تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السادس

أحمد- إبراهيم

٢٤٧٩ -٣٠٨٨

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



© دار الغرب الإسلامي
الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 113-5787 بيروت

حرفُ الميم

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمد

جعلت ترتيبهم على نَسَق حُروف المُعجم من أوائل أسماء أَجْدادهم

٢٤٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خَلَف القَطِيعيُّ[١] .

نسبَهُ أبو العباس بن عُقْدَة، وأحسبُهُ نزلَ الكُوفة فإني لم أرَ للبغداديين عنه روايةً.

حَدَّث عن حُصَيْن بن عُمر الأحمسي، وسُفيان بن عيينة، وأبي عَبَّاد يحيى بن عَبَّاد البَصْري.

روى عنه أبو داود السِّجستاني، وأبو شَيْبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكُوفيان.

أخبرنا أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكُوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَلَف، قال حدثنا يحيى بن عَبَّاد البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أعجبَهُ نَحوُ رجلٍ أمرَهُ بالصَّلاة[٢] .

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٩ - ٤٣١.

(٢) إسناده حسن، من أجل محمد بن عثمان بن سيار فهو صدوق حسن الحديث كما حررناه مفصلاً في «تحرير التقريب».

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥٥١، والبزار كما في كشف الأستار (٧١٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٣ من طريق يحيى بن عباد، به.

العباس بن سَعيد، قال: سمعت أبا شَيْبة يقول: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَلَف، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين فيها مات أحمد بن محمد[2] بن أبي خَلَف البَغْدادي، وكان لا يَخْضِب.

٢٤٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الأشقر القَنْطَريُّ.

روى عن أبي جعفر المَغَازلي خَبَرًا لمعروف الكَرْخي، حدث به عنه محمد بن مَخْلَد وأبو الحُسين ابن[3] المنادي.

٢٤٨١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّضْر، أبو الفضل الأَزْديُّ، وهو ابنُ بنتِ أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني.

حدث بالمَوْصل عن جده أبي هَمَّام، وعن الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار. روى عنه بِشْر بن أحمد الإسفراييني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن[4] النضر ابن ابنة أبي همام الوليد بن شُجاع وابن ابن[5] ابنه معاوية، بالمَوْصل سنة ثمان وتسعين، قال: حدثنا الحسن البَزَّار، قال: حدثنا خَلَف بن تَمِيم، قال: سمعتُ سفيان، وقد اجتمعَ النَّاسُ عليه، يقول: لقد خفتُ أن تكون الأمة قد ضاعَت إذا احتاجَ الناسُ إليَّ.

٢٤٨٢ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّيْدَلانيُّ.

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في ح١ وهـ ٤ وت.

(٣) سقطت من م.

(٤) ضبب المصنف هنا لوروده هكذا في الرواية، والمعروف: أحمد بن محمد بن أحمد ابن النضر.

(٥) سقطت من م، وقد صحح عليها في هـ٤ لتكرار اللفظة.

حدث عن محمد بن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي[1] . روى عنه عبدالصَّمد ابن علي الطَّسْتي، وذكر أنه سَمعَ منه في قَنْطَرة البَرَدَان.

٢٤٨٣-أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَنْدَة الأصبهاني. روى عنه محمد ابن موسى الداودي النَّهرواني.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثني جدي لأُمي[2] أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المَرْوَزي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكَّار، قال: حدثنا عائذ بن شُرَيْح الحَضْرَمي، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قالَ رسول الله ﷺ: « مَن كَذَب عليَّ في روايةِ حديثٍ فليتبوأ مقعَدَه من النار»[3] .

٢٤٨٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان، أبو بكر الصُّوفيُّ[4] .

سكنَ الري، وحدَّثَ بها عن القاضي أبي العباس البِرْتي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، والحُسين بن الحَكَم الحِبَرِي الكُوفي.

روى عنه عبدالصمد بن محمد السَّاوي، وعلي بن محمد المَرْوَزي،

---

(١) في م: « الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) في م:« لأبي»، خطأ قبيح يدل عليه الاسم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عائذ بن شريح (الميزان ٢/ ٣٦٣)، والحديث صحيح مشهور من غير قوله « في رواية حديث» فإنها منكرة، وتقدم الكلام عليه غير مرة.
أخرجه البزار كما كشف الأستار (٢١٢)، وابن عدي ١/ ٢٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٩٩ و٢/ ١٩٣ من طريق بكر بن بكار، به، وقال البزار عقبه:« لانعلم أحدًا قال: في رواية حديث، إلا عائذ بن شريح».

(٤) انظر طبقات الصوفية للسلمي ٤٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٧.

وصالح بن أحمد بن محمد الهَمَذَاني، إلا أنَّ صالحًا قال: هو أحمد بن محمد ابن الحَسن بن أبي سَعْدان.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد المحمي النَّيسابوري، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن محمد بن أحمد بن موسى السَّاوي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان البَغْدادي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحَكَم بن مُسلم الكوفي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصوفية»[1]، قال: محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان البَغْدادي، ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سَعْدان، وهذا أصح إن شاء الله، من جِلَّةِ مشايخ القَوْم وعُلمائهم، ولم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه، وكان أُستاذ شيخنا أبي القاسم الرَّازي.

٢٤٨٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سَلْم، أبو الحسن المُخَرِّميُّ الكاتب، مولى العباس بن محمد الهاشمي[2].

سمع الزُّبير بن بَكَّار، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوزي، وحفص بن عَمرو الرَّبَالي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعلي بن حَرْب الطائي.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وابنُ سَمْعون الواعظ، ويوسف القَوَّاس. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه: أنَّ ابن سَلْم الكاتب ماتَ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن شاهين: في شهر[3] ربيع الأول.

٢٤٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو بكر المعروف

---

(١) لم يصل إلينا هذا الكتاب الوسيع، ووصل كتابه الآخر: الطبقات.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة في النسخ كافة.

بالبُرْنُسي[١].

حدث عن أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّار، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي، ومحمد بن نُوح العَسْكري، ومِقْدام بن داود المِصْري، وغيرهم.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المُحتسب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد البُرْنسي، قال: حدثنا محمد بن نوح السُّكَّري[٢]، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرقان أبو هَمَّام، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سَلْمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكلَ الطِّين فقد أعانَ على نفسه»[٣].

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وقد جَوّد ناسخ هـ ٤ تقييدها.

(٢) هكذا في النسخ كافة، وقد ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة ح١، لوروده هكذا، وقد تقدم أولاً أنه «العسكري»، وكذلك جاء في م، لكن من كيس مصححه.

(٣) موضوع، يحيى بن يزيد الأهوازي، قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٤/ ٤١٤): «عن محمد بن الزبرقان في أكل الطين، لم يصح والرجل لا يعرف».

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٣٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٣١، كلهم من طريق يحيى بن يزيد الأهوازي، وقال ابن الجوزي نقلاً عن الدارقطني: «تفرد به يحيى بن يزيد الأهوازي».

وقد أخرج ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٣٠-٣٤ الحديث عن عدد من الصحابة منهم: علي وجابر وأبو هريرة وأنس وابن عباس والبراء وعائشة، وقال بعدها: «هذه الأحاديث ليس فيها شيء يصح». ونقل عن الإمام أحمد قوله: «ما أعلم في الطين شيئًا يصح»، وقال العقيلي (٣/ ٣٥) بعد أن ذكر حديث أبي هريرة: «ليس له أصل ولا يعرف من وجه يصح»، وبنحوه قال البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١١، وقال أبو حاتم في حديث أبي هريرة: «باطل» (العلل ١٤٨٧)، وفي حديث علي: «كذب» (العلل: ١٥٤٣). وذُكر الحديث في كتب الموضوعات.

٢٤٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو الحَسن التَّمَّار.

حدث عن سَعْدانَ بن نصر، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي. روى عنه ابنُ الثَّلَّاج، وابنُ الصَّلْت المُجَبِّر. وكان ثقةً، مقبولَ الشهادة عند الحُكَّام.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن[1] زياد التَّمَّار الشاهد، وقد كان حَدَّث في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٢٤٨٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو العباس البَزَّاز الدُّوريُّ[2].

وهو أخو أبي بكر عبدالله بن محمد، وخال القاضي أبي بكر ابن الجِعابي. حدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأبي حُذافة السَّهْمي، ومحمد وعلي ابني إشكاب، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن سعد الزُّهري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَاني، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه ابنُ البَوَّاب المُقرىء، ويوسف بن عُمر القواس، وأبو الحُسين[3] ابن حَمَّة الخَلَّال، وأبو عبدالله بن دُوست وغيرهم.

وحدثني الحسن بن أبي طالب: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثِّقات.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: ولد أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز خال ابن الجِعابي في سنة خمسين ومئتين.

(١) ضبب المصنف هنا لوروده هكذا، وقد تقدم أنه: أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخه.
(٣) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا العباس بن أبي سعيد توفِّي لأيامٍ خَلَت من شهر رَمَضان سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٢٤٨٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الحَرْبيُّ ويُعرف بابن أبي ذَر الجُلُودي.

حدث عن الحَسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الفتح بن مَسْرُور البَلْخي. وكان ثقةً.

٢٤٩٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو العباس النَّسَويُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنَّه قَدِمَ بغداد حاجًا وحدَّثه بها في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، عن محمد بن محمود بن عَدِي النَّسوي.

٢٤٩١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو الفَضْل الحَوَاشيُّ[1].

قرأت بخط إبراهيم بن علي بن عيسى بن داود بن الجَّراح، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن سُليمان الحَوَاشي، قدم علينا بعد انصرافه من الحج في الجانب الشرقي من مدينة السلام، في صفر سنة ست وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي.

٢٤٩٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَرَاشة بن سَلْم بن عبدالله، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، ولم أقف عليها، وقريب منها: «الحوشي» نسبة إلى «حوش» من قرى إسفرايين، و«الخواشتي» نسبة إلى «خواشت» من قرى بلخ. على أن رسم الكلمة في النسخ واضح كما أثبتناه.

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثَ بها عن أبي رجاء محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فَرَاشة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جَبَلة[1]، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شُعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ، قال: «السَّبْع المَثَاني، الحمدُ لله رب العالمين»[2].

٢٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رَامِين الخُرَاسانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وَحدَّثَ بها عن أبي الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الجُرْجاني. روى عنه المعافَى بن زكريا.

٢٤٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سَهْل بن عبدالرحمن بن رِزْق الله بن أيوب، أبو بكر المعروف ببُكَيْر الحَدَّاد[3].

---

(١) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف، وعثمان بن جبلة وابنه عبدالعزيز من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٧ و٤١٢، والدارمي (٣٣٧٦)، والترمذي (٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، والطبري في جامع البيان (١٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٠٨) و(١٢٠٩) و(١٥١٠) و(١٥١١)، والبيهقي ٢/٣٧٥، والبغوي (١١٨٦). وانظر المسند الجامع ١٧/٧٨٨ حديث (١٤٤٦٩).

وأخرجه أحمد ٢/٤٤٨، والدارمي (٣٣٧٧)، والبخاري ٦/١٠٢، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٩)، وأبو داود (١٤٥٧)، والترمذي (٣١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٠)، والبيهقي ٢/٣٧٦ و٣٧٧، والبغوي (١١٨٧) من طريق المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٨٨ حديث (١٤٤٦٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب =

بغداديٌّ سكن مكة[1]، وحدَّثَ بها عن بشر بن موسى، وأبي مُسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن نُعيم البَيَاضي، وأبي العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ويعقوب بن إسحاق البَيْهسي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

روى عنه جماعة؛ منهم: أبو الحسن الدَّارقُطني، وأحمد بن إبراهيم بن فِراس المكي، وأبو عليّ بن حَمكان الفقيه، وأبو محمد النَّحَّاس المِصري، وأبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وكان ثقةً.

وذكر لي الصُّوري: أن بُكَيْرًا الحَدَّاد مات بعد خمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن يزيد ابن شيرزاذ، أبو العباس الكَبْشيُّ[2].

نُسِبَ إلى الموضع المعروف بالكَبْش، وهو هَرَوي الأصل. سَمِعَ أبا العباس البِرْتي[3] القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ومُعاذ بن المثنى العَنْبَري، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، ونحوهم. حدثنا عنه هلال ابن محمد الحَفَّار، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دُرَّة[4] السَّقَّاء الحَرْبي. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي دُرَّة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي صاحب إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي[5]، قال: حدثنا أبو نُعَيم وأبو عُمر الحَوْضي؛ قالا: حدثنا هشام، عن

= الطبقة السادسة والثلاثين.

(١) لذلك ذكره الفاسي في العقد الثمين ٣/ ١١٨-١١٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكبشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البرثي» بالثاء المثلثة، خطأ.

(٤) في م: «محمد أبو دُرة»، خطأ.

(٥) في م: «البرثي»، خطأ.

يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتُم الجنازَة فقوموا لها، فمن تَبعها فلا يَقْعُد حتى تُدفن»[1].

بلغني أن هذا الشيخ مات في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٦-أحمد بن محمد بن أحمد بن السُّدِّي، أبو الطيب الدُّوريُّ، وهو ابنُ أختِ الهيثم بن خَلَف[2].

حدث عن أبي العباس الكُدَيْمي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب القاضي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، والهيثم بن خَلَف الدوري.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والحسن بن الحسن بن المُنْذر القاضي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم بن المُنْذر، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن السُّدِّي الدُّوري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن يُونس بن موسى الكُدَيْمي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن جَهْضم، قال: حدثنا سعيد بن مَسْلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ المسجد، وأبو بكر الصديق عن يمينه، وعمر بن الخطاب عن يساره، فقال: «هكذا نُبْعَث يوم القيامة»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢١٩٠)، وعبدالرزاق (٦٣٢٧)، وابن أبي شيبة ٣/٣٠٨، وأحمد ٣/٢٥ و٤١ و٤٨ و٥١، والبخاري ٢/١٠٧، ومسلم ٣/٥٧، والترمذي (١٠٤٣)، والنسائي ٤/٤٣ و٤٤ و٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٨٧، والبيهقي ٤/١٦، والبغوي (١٤٨٥). وانظر المسند الجامع ٦/٢٦٠ حديث (٤٣١٢).
وله طرق أخرى عن أبي سعيد استوعبناها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عاصم (٤/الترجمة ١٤٣٠).

٢٤٩٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن القطان، أبو الحُسين الفقيه[(١)].

من كُبراء الشافعيين، وله مُصَنَّفات في أصول الفقه وفُروعه، وذكر لي القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري: أنه مات في جُمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٨ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الطَّاهريُّ[(٢)].

خرج عن بغداد قديمًا، وحدَّث بأصبهان وغيرها عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[(٣)]: حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الطَّاهري، بغداديٌّ قَدِمَ علينا سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الوَرْكاني، قال: حدثنا سعيد بن مَيْسَرة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على حمزة سبعينَ صلاةً[(٤)].

وروى عن الطَّاهري أبو نصر أحمد بن علي بن عَبْدوس الأهوازيُّ، وكانَ سماعهُ نحو سنة ستين وثلاث مئة.

٢٤٩٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله، أبو الفَرَج والد شَيْخنا أبي[(٥)] الحسن بن رِزْقويه.

---

(١) في م: «القطان»، وما أثبتناه من ح١ وهو الصواب. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٥٩. وانظر الوافي للصفدي ٧/ ٣٢١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٥٤.

(٤) إسناده واه، سعيد بن ميسرة منكر الحديث واتهمه غير واحد (الميزان ٢/ ١٦٠). أخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٢٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، به.

(٥) في م: «أبو»، خطأ.

سمع أبا القاسم البغَوي. حدثنا عنه ابنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا زُهير بن حرب أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا جَرِير، عن لَيْث، عن طاوس، عن أم مالك البَهْزِيَّة، قالت: ذكرَ رسولُ الله ﷺ الفتنَ، فقال: «خيرُكُم فيها، أو خيرُ النَّاس، رجلٌ مُعْتَزِلٌ في مالِهِ يعبدُ ربَّهُ ويُعطي حَقَّه، ورجلٌ أخذَ بعنان فرسِهِ، أو نحو ذلك، يخيفُ العَدُو ويخيفونه»[1].

٢٥٠٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن نُباتة، أبو الفَرَج الدَّقَّاق.

حدَّث عن حامد بن شُعيب البَلْخي. كتبَ عنه علي بن أحمد بن محمد الوَزَّان في[2] سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وذكر أنَّ سماعه كان صحيحًا بخط أبيه.

٢٥٠١-أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو الفَرَج الصَّامت[3].

حدث عن أحمد بن عُبيدالله بن صَبِيح القارىء، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن جعفر جَحْظَة، وأحمد بن الحسن دُبَيْس المقرىء[4]، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
أخرجه أحمد ٦/٤١٩. وأخرجه الترمذي (٢١٧٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٩٠ من طريق رجل عن طاووس، به، وهو إسناد ضعيف لجهالة الرجل، وقال الترمذي: «غريب». وانظر المسند الجامع ٢٠/٧٧٨ حديث (١٧٧٤٨).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب.

(٤) في م: «أحمد بن الحسن بن دبيس بن المقرىء» وهو خطأ، ودبيس لقب أحمد بن الحسن، وهو كذلك في جميع النسخ وفي أنساب السمعاني.

٢٥٠٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع، أبو نصر الصَّفَّار البُخاريُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًا، وروَى بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام كتاب « الفتن» لعيسى بن موسى غُنْجار، وغير ذلك. حدثنا عنه أبو الحسن بن بُخَيْت.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع الصَّفَّار البُخاري بقراءة أبي الحسن بن الفُرات عليه، بعد صَدْره[١] من الحج في صَفَر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة في مسجدٍ على نَهْر البَزَّازين[٢] ، قال: أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد الخَيَّام، قال: سمعت أبا هارون سهل[٣] بن شاذويه يقول: سمعت أحمد بن نَصْر العَتَكي يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم القاضي يقول: كان رجل من أهل مَرو يُكْنى بأبي زرارة، وكان ولد بالبصرة ونشأ بها، فَقَدِمَ مَرو فكان يوجه في الوُفود إلى ولاة خُراسان، فجاءَ يومًا فاستقبَلَهُ الأميرُ، فقالوا: تنحَ عن الطَّريق، فقال: الطريقُ بين المُسلمين. فسمع بذلك الأمير، فقال: مَن هذا؟ فقالوا: رجلٌ من أوسَاط النَّاس، فأَمرَ أن يُضْرَب خمس مئة سوط ويُقْطَع لسانه، وكانَ من موالي خُزاعة، فقاموا إليه حتى خَلَّصوه، فقال أبو زُرارة [من الوافر]:

لِسانُ المرءِ يكره ماضغيه ... إذا يهفو ويُرجم بالحِجَارة

فلا تتعرضَنَّ لشتمِ والٍ ... أمالَكَ عِبْرة بأبي زُرارة؟

٢٥٠٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا، أبو العباس التَّغْلبيُّ ويُعرف بابن أبي شَيْخ الخَلَنْجِي[٤] .

---

(١) في م: « صدوره»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) في م: « البزارين»، خطأ.

(٣) في م: « بن سهل»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخلنجي» من الأنساب.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق، ومحمد ابن حَمْدويه المَرْوزيين. حدثنا عنه إبراهيم بن عُمر البَرْمكي.

أخبرنا البَرْمكي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا التَّغْلبي المعروف بابن أبي شَيْخ الخَلَنْجي، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد الخُوارزمي، قال: حدثنا أبو حفص الأَبَّار، قال: حدثنا منصور، عن هِلال بن يِسَاف، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن علي، قال: «المؤذِّنُ أملكُ بالأذان، والقارىء أملكُ بالإقامة»[1].

٢٥٠٤ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو عليّ المعروف بابن أبي حامد القاضي.

وهو من وَلَد ابن أبي حامد صاحب بَيْت المال. سمع القاضي أبا عبدالله المَحَامِلي. حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو علي أحمد بن محمد بن أبي حامد صاحب بيت المال إملاءً في مجلس الدارقطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا داود الأَوْدي، عن عامر، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَبَقَ العَبْدُ فلحقَ بالعدو، فماتَ، فهو كافر»[2].

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل عقب (٢١٩٨) والبيهقي ٢/ ١٩ من طريق هلال بن يساف، به.

(٢) حديث صحيح، وقد روي بألفاظ متقاربة ومعناها واحد.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠٠، وأحمد ٤/ ٣٦٤ و٣٦٥، ومسلم ١/ ٥٨ و٥٩ وأبو داود (٤٣٦٠)، والنسائي ٧/ ١٠٢ و١٠٣، وابن خزيمة (٩٤١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣١) و(٢٣٣٢) و(٢٣٤٤) و(٢٣٤٥) و(٢٣٤٩) و(٢٣٥٩) و(٢٣٦٠)، والبيهقي ٨/ ٢٠٤، والبغوي (٢٤٠٩) من طريق الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨٧ حديث (٣١٣٤).

٢٥٠٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو نَصْر النَّيْسابوريُّ المعروف بالصِّبْغي.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن محمد بن عليّ العَدْل، وعبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، حدثنا عنه الخَلاَّل أيضًا.

أخبرنا أبو محمد الخَلاَّل، وكتبه عنه أبو الحسن النُّعيمي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النَّيْسابوري الصِّبْغي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن علي أبو محمد العَدْل، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الرَّبَعي، عن محمد بن القاسم أبي جعفر، قال: حدثنا شَقِيق بن إبراهيم، عن سُفيان الثَّوري، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن شِمْر بن عَطِيَّة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبحَ مَحْزونًا على الدُّنيا أصبحَ ساخطًا على رَبِّه، ومن أصبحَ يشكو مُصيبةً نزلت به فإنما يشكو رَبَّهُ ومَن دَخَل على غَنِيٍّ فَتَضَعْضَع له ذهبَ ثُلُثا دِينه، ومَن قرأ القرآن فدخلَ النَّارَ فهو ممن اتخذَ آيات الله هُزُوًا»[1].

٢٥٠٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس القاضي الكَرَجيُّ[2].

حدَّثَ عن أحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد،

---

(١) موضوع، محمد بن القاسم هو ابن مجمع الطايكاني، وهو كذاب.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٣ من طريق علي بن محمد البلخي، به.
وأخرجه مختصرًا العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢٧ من طريق أبي وائل عن ابن مسعود، وإسناده تالف، فيه بشر بن عبدالله الدارسي، وهو منكر الحديث وكذبه الأزدي (الميزان ١/ ٣٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

وجعفر الخُلْدي[1]، وطبقتهم.

حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي. وكان صدوقًا. نزلَ بغدادَ مدةً ثم انتقلَ إلى مكة فاستوطنَها. وكان شيخُنا الحَرْبي سمع منه ببغداد.

وذكر لي محمد بن علي الصُّوري: أنَّهُ مات في سنة خمس وأربع مئة.

٢٥٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الفقيه الإسفرايينيُّ[2].

قدم بغدادَ وهو حَدَثٌ، فدرسَ فقه الشافعي على أبي الحسن بن المَرْزُبان، ثم على أبي القاسم الدَّاركي. وأقامَ ببغدادَ مشغولاً بالعِلْمِ حتى صارَ أوحدَ وقته، وانتهت إليه الرياسةُ، وعَظُمَ جاهُهُ عند المُلوك والعَوَام. وحَدَّثَ بشيءٍ يسيرٍ عن عبدالله بن عَدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن محمد بن عَبْدك الإسفراييني، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني. وكان ثقةً.

وقد رأيتُه غير مرة، وحضرتُ تَدْريسه في مسجد عبدالله بن المُبارك، وهو المسجد الذي في صدر قَطِيعة الرَّبيع، وسمعتُ من يذكر أنَّه كان يحضر درسه سبع مئة مُتَفَقِّه، وكان الناس يقولون: لو رآهُ الشافعيُّ لفرح به.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَبْدَك

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له، منهم: السمعاني في «الإسفراييني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ١٩٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٦١، والصفدي في الوافي ٧/ ٣٥٧ - ٣٥٨.

الشَّعْراني بإسفرايين، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان. وأخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان[1]، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأعين، قال: حدثنا نُعيم ابن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الثَّقَفي، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين، عن عُقبة بن أوس، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، قال: «لا يُؤمنُ أحدُكم حتى يكونَ هواهُ تَبَعًا لما جئتُ به»[2]. لفظهما سواء.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: قال لي أبو حامد الإسفراييني: ولدتُ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وقدمتُ بغدادَ في سنة أربع وستين وثلاث مئة. قال المُنْكَدِري: ودَرَّسَ الفقهَ من سنة سبعين إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: كتبَ إليّ قاضي مَرَنْد[3] [من البسيط]:

لا يَغْلُونَّ عليكَ الحَمْدُ في ثَمَنٍ ... فليسَ حَمْدٌ، وإن أثمنتَ بالغَالِي

الحمدُ يَبْقَى على الأيام ما بَقِيَت ... والدَّهْرُ يذهبُ بالأحوال والمالِ

حدثنا محمد بن رَوْق بن عليّ الأَسَدي، قال: سمعت أبا الحُسين ابن القُدُوري يقول: ما رأينا في الشافعيين أفقه من أبي حامد.

وحدثني أبو إسحاق الشِّيرازي، قال: سألتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري: مَن أنظر من رأيتَ من الفُقهاء؟ فقال: أبو حامد الإسفراييني.

---

(١) في م: «شقيق»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (١٢٦٥)، وابن بطة العكبري في الإبانة (٢٧٩)، والبغوي في السنة (١٠٤) من طريق نعيم، به.

(٣) في م: «مربذ»، مصحفة، ومرند: من مدن أذربيجان.

أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشِّيرازي، قال: أنشدني أبو الفَرَج الدَّارمي لنفسه في أبي حامد الإسفراييني، وقد عاده [من السريع]:

مـرضـتُ فـارتحـتُ إلـى عـائـدي فعـادَنـي العـالِـمُ فـي واحـدِ

ذاكَ الإمـامُ ابـنُ أبـي طـاهـر أحمـد ذُو الفَضْـل أبـو حـامـدِ

ثم لقيتُ أبا الفَرَج الدَّارمي بدمشق فأنشدنيهما[1].

مات أبو حامد في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت[2] من شوال سنة ست وأربع مئة، ودُفن من الغَد يوم السبت، وَصلَّيتُ على جنازته في الصَّحْراء، وراء جَسْر أبي الدن، وكان الإمام في الصلاة عليه أبو عبدالله ابن[3] المُهتدي خطيب جامع المنصور. وكانَ يومًا مشهودًا بكثرة الناس، وعِظَم الحُزْن، وشِدَّة البُكَاء، ودُفن في داره إلى أن نُقِلَ منها، ودُفن بباب حَرْب في سنة عشر وأربع مئة.

٢٥٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، أبو الحسن[4]

أهوازيُّ الأصل، مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. سمع القاضي أبا عبدالله المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعبدالغافر بن سَلاَمة الحِمْصي، والحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا العباس بن عقدة، والحسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَائضي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا صالحًا، ينزل دار إسحاق. وتوفي يوم الاثنين لثمانٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب التِّبن.

---

(١) في م: «فأنشدنيها»، خطأ.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ١٨٧.

٢٥٠٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد، أبو الحُسين الواعظ مولى الهادي، ويُعرف بابن المُتَيَّم[١].

كان له مجلس وَعْظ في جامع المدينة، ومَسْكَنُهُ بالجانب الشرقي. وحدَّث عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وحَمْزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، وأبي العباس بن عُقْدة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان جميعُ ما عنده ستة مجالس عن ابن البُهْلُول، وعن كل واحدٍ من الباقين مجلس واحد.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. سمع في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سَمَاعًا منه. وكان مَزَّاحًا صاحبَ دُعابة. وتوفي في يوم الخميس الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربع مئة.

٢٥١٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبو نصر البَزَّاز[٢] النَّرْسِيُّ[٣].

سمع محمد بن عَمرو الرَّزَّاز[٤]، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وعلي بن إدريس السُّتُّوري، وأبا بكر الأَدَمي القارىء، وجعفرًا الخُلْدي[٥]، وأحمد بن عثمان بن بُويان المُقرىء.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٨٨.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٣٧.

(٤) في م: «الرازي»، محرف.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا صالحًا، ينزل النَّصْرِية من نواحي باب الشام. ومات في يوم الجمعة لتسعٍ خَلَون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْبٍ، وحدثني ابنه محمد أنه بلغ إحدى وثمانين سنة.

٢٥١١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل، أبو سعد الأنصاريُّ الصُّوفيُّ المالينيُّ(١).

أحدُ الرَّحّالين في طلبِ الحديث، والمُكْثِرين منه. كتبَ ببلاد خُراسان، وما وراء النهر، وببلاد فارس، وجُرجان، والرَّي، وأصبهان، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والشامات، ومصر، ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصرهم، وحدَّثَ عن محمد بن عبدالله السَّلِيطي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج، وإسماعيل بن نُجيد السُّلَمي، وعبدالرحمن بن محمد بن محبور الدَّهان النَّيْسابوريين، وعن أبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يُوسف، وعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الهَرَويين، وعن منصور ابن العباس البُوشَنْجي، وعبدالله بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبدالله بن شيرويه الفَسَوي، وأبي بكر القَبَّاب، وأبي شيخ الأصبهانيين، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، والحسن بن رَشِيق المِصْري، وخلقٍ يطول ذكرهم.

وكان قد سمعَ وكتبَ من الكُتب الطِّوال، والمُصَنَّفات الكبار، مالم يكن عند غيره. وقدم بغداد دُفعات كثيرة، وآخر ما قدم علينا في سنة تسع وأربع مئة، وسمعنا منه في رباط الصُّوفية الذي عند جامع المنصور، فإنه كان نزلَ هُناك، ثم خرجَ إلى مكة، ومضى منها إلى مِصْرَ، فأقامَ بها حتى ماتَ بمصر في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وكان ثقةً صدوقًا

(١) اقتبسه السمعاني في «المالينى» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/٣٠١ والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٥٩.

مُتْقِنًا خَيِّرًا صالحًا.

٢٥١٢ - أحمد بن مُحمد بن أحمد بن أبي مُسلم، واسمه محمد، ابن عليّ بن مِهْران، أبو طاهر، وهو أخو أبي أحمد الفَرَضي[١].

انتقلَ من بغدادَ إلى البَصْرة فسكنها، وحدَّث بها عن أبي عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبي الحسن ابن الزُّبير الكُوفي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجِعابي، وحبيب القَزَّاز، وكان يعرف بالبصرة بأبي طاهر الرَّسول.

قد أدركتُه حَيًّا في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، إلا أنه كان عَلِيلاً فلم يُقْض لي السَّماع منه، وماتَ بعد خُروجي عن البصرة بمدةٍ، وكان صدوقًا.

٢٥١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسن الضَّبِّيُّ المعروف بابن المَحَامِلي[٢].

أحد الفُقهاء المُجَوِّدين على مذهب الشافعي، وكان قد دَرَس على أبي حامد الإسفراييني، وبَرَعَ في الفقه ورُزِقَ من الذَّكاء وحُسن الفَهْم ما أَرْبَى به على أقرانه. ودرَّسَ في حياة أبي حامد وبعده، واختلفتُ[٣] إليه في درس الفقه، وهو أول من عَلَّقتُ عنه.

وكان قد سمع من محمد بن المظفر وطبقته، ورحل به أبوه إلى الكوفة، فسمعَ من أبي الحسن بن أبي السَّرِي وغيره. وسألته غير مرة أن يحدثني بشيءٍ

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/٤٠٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٤٨.

(٣) في هـ ٤ وم: «واختلف»، وما هنا من ح١، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

من سَمَاعاته[1] فكانَ يَعدني بذلك ويُرجىء الأمرَ إلى أن مات، ولم أسمع منه إلا خبر محمد بن جَرِير الطَّبَري عن قِصة الخُراساني الذي ضاعَ هميانُه بمكة، ولا أعلم سَمِعَ منه أحدٌ غيري إلا ما حدثني ابنه أبو الفضل أنَّ علي بن أحمد الكاتب قرأ عليه رواية البَغَوي عن أحمد بن حنبل الفَوَائد.

وحدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي أنَّ مولد ابن المَحَامِلي في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: قال لي المرتَضَى، وهو أبو القاسم علي بن الحُسين الموسوي: دخل عليَّ أبو الحسن ابن المَحَاملي مع أبي حامد الإسفراييني ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن ابن المَحاملي وهو اليوم أحفظ للفقه مني.

مات ابنُ المَحَامِلي في يوم الأربعاء لتسعٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٢٥١٤ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دُرَّة، أبو بكر الحَرْبيُّ المعروف بالسَّقَّاء[2].

سمع أبا بكر النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، وبادويه القَزْويني، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي. كتبتُ عنه في جامع المدينة وكان صدوقًا، ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربع مئة.

٢٥١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخُوارزميُّ المعروف بالبَرْقانيّ[3].

---

(١) في م: «سماعه»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرقاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي =

سمع ببلده من أبي العباس بن حَمْدان النَّيْسابوري، ومحمد بن علي الحَسَّانيّ، وأحمد بن إبراهيم بن حَبَاب[1] الخوارزميين. ثم وردَ بَغْداد فسمعَ من محمد بن جعفر بن هيثم البُنْدار، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأبي بَحْر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي، وأحمد ابن جعفر بن سَلْم، ومَن بعدهم. ثم خرجَ إلى جُرْجان فسمع من أبي بكر الإسماعيلي ونحوه. وكتبَ بإسفرايين عن بشر بن أحمد وعدة سواه. وكتب بنَيْسابور عن أبي عَمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، وجماعة غيرهما. وكتب بهراة عن أبي الفضل بن خميرويه، وأبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي منصور الأزهري. وكتب بمرو عن عبدالله بن عُمر بن علك[2]، وعبدالله بن أحمد بن الصَّديق، وأبي صَخْر محمد بن مالك السَّعْدي. وسمع في بلاد أخرى من خَلْقٍ يطولُ ذكرهم.

ثم عادَ إلى بغدادَ، فاستوطنها، وحدَّث بها، فكتبنا عنه. وكان ثقةً ورعًا مُتْقِنًا متثبتًا فَهِمًا، لم نَرَ[3] في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثيرَ الحديث، حسنَ الفَهْم له، والبَصِيرة فيه، وصَنَّف «مُسْنَدًا» ضَمَّنه ما اشتمل عليه صحيح البُخاري ومُسلم، وجَمَعَ حديثَ سُفيان الثوري، وشُعبة، وأيوب، وعُبيدالله بن عُمر[4]، وعبدالملك بن عُمير، وبَيَان ابن بِشْر، ومَطَر الوَرَّاق، وغيرهم من الشيوخ. ولم يقطع التَّصنيف إلى حين وفاته، وماتَ وهو يجمع حديث مِسْعَر.

= السير ١٧/ ٤٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٤٧.

(١) قيده الذهبي في المشتبه، فقال: «وبمهملة مفتوحة وموحدة خفيفة... وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن حباب الحبابي الخوارزمي شيخ للبرقاني» ٢٠٦. وتصحف في المطبوع من السير إلى: «جناب».

(٢) في م: «عليك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «لم يُرَ»، خطأ، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقل الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٤٦٥.

(٤) في م: «عمرو»، خطأ بيِّن.

وكان حريصًا على العلم مُنْصَرِف الهِمَّة إليه، وسمعته يومًا يقول لرجلٍ من الفُقهاء معروفٍ بالصلاح وقد حضر عنده: ادعُ الله أن ينزع شهوةَ الحَدِيث من قَلْبي، فإنَّ حُبه قد غلبَ عليَّ فليس لي اهتمام في الليل[1] والنَّهار إلا به، أو نحو هذا من القول.

وكنتُ كثيرًا أُذاكره بالأحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعَهُ؛ ولقد حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد الهَمَذَاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي في سنة عشرين وأربع مئة، قال: حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا أبو زيد[2] الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن أبي النَّوار، قال: سمعت رجلاً من بني سُليم يقال له خُفاف، قال: سألتُ ابنَ عُمر عن صوم ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجعتم. قال: إذا رجعت إلى أهلك[3]. قال أبو بكر، يعني الصاغاني: لم يرو هذا الحديث إلا أبو زَيْد الهَرَوي. ثم سمعت أنا أبا بكر البَرْقاني يرويه عني بعد أن حدثنيه عيسى عنه، وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة تسع عشرة وأربع مئة، وقال لي: لم أكتب هذا الحديث إلا عنك. وكتبَ عني بعد ذلك شيئًا كثيرًا من حديث التَّوَّزي ومِسْعَر وغيرهما مما كنتُ أُذاكره به.

سمعت أبا القاسم الأزهريَّ يقول: البَرْقاني إمامٌ، وإذا ماتَ ذهبَ هذا الشأن، يعني الحديث.

حدثني أحمد بن غانم الحَمامي، وكان شيخًا صالحًا يديم الحضور معنا في مجالس الحديث، قال: انتقل أبو بكر البَرْقاني من الكَرْخ إلى قُرب باب

---

(١) في م: «بالليل»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «يزيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن أبي النوار (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٩١). وروي نحوه من قول مجاهد وإبراهيم التيمي، أخرجه الطبري في تفسيره ٢/ ٢٥٣.

الشَّعير، فسألني أن أُشرفَ على حمالي كُتبه، وقال: إن سُئِلتَ عنها في الكَرْخ فَعَرِّفهم أنها دفاتر لئلا يُظن أنها إبريسم، وكانت ثلاثة وستين سَفَطًا وصندوقين، كل ذلك مملوء كتبًا!.

وقال لي عيسى بن أحمد الهَمَذَاني: لم ينظر في كُتُب البَرْقاني كلها من أصحاب الحديث غير أبي الحسن النُّعيمي، فإنه نظرَ في جميعها وعَلَّق منها.

سألتُ الأزهريَّ فقلتُ: هل رأيتَ في الشيوخ أتقن من البَرْقاني؟ فقال: لا.

سمعتُ أبا محمد الخَلَّال ذكر البَرْقاني، فقال: كانَ نسيجَ وحده.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني الفقيه، قال: ما رأيتُ في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البَرْقاني.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: دخلتُ إسفرايين ومعي ثلاثة دنانير ودِرْهم واحد، فضاعت الدَّنانير مني وبقي معي الدِّرهم حسب، فدفعته إلى بَقَّال، وكنت آخذ منه في كل يوم رَغِيفين، وآخذ من بِشْر بن أحمد جزءًا من حديثه، وأدخل مسجد الجامع فاكتبه وأنصرفُ بالعَشِي وقد فرغتُ منه، فكتبتُ في مدة شهر ثلاثين جُزءًا، ثم نفدَ ما كان لي عند البقال فخرجتُ عن البلد.

وقال لنا أيضًا: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضره ورقةً بلفظِهِ، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي وَرَقتين ويقول للحاضرين: إنما أُفَضِّلهُ عليكم لأنه فقيه.

أنشدنا البَرْقاني لنفسه [من المتقارب]:

أُعلل نَفْسِي بكَتْب الحَدِيـ	ـث وأحملُ فيه لها المَوْعِدَا
وأشغل نَفْسِي بتصنيفه	وتخريجه دائما سَرْمَدَا
فَطَوْرًا أُصَنِّفه في الشيو	خ وطورًا أصنفه مُسْنَدَا
وأَقْفو البُخاري فيما نَحَا	هُ وصَنَّفَهُ جاهدًا مُجهَدا
ومُسلم، إذ كان زين الأنَام	بتصنيفه مُسْلِما مُرْشِدَا

ومـــالـــي فيـــه سِـــوَى أنـــي | أراهُ هَـــوًى صـــادفَ المَقْصَـــدَا
وأرجـــو الثَّـــوَابَ بكتـــبِ الصَّـــلاة | على السَّيِّد المُصْطَفَى أحمَـدا
وأســـألُ رَبِّـــي إلـــه العبـــا | د جَـرْيًـا على مـالـه[1] عَـوّدا

سمعتُ البَرْقاني يقول: ولدتُ في آخر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

ومات رحمه الله في يوم الأربعاء أول يوم من رَجَب سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في بكرة غد وهو يوم الخميس، وصُلِّي عليه في جامع المنصور، وحضرتُ الصَّلاة عليه، وكان الإمام القاضي أبو علي بن أبي مُوسى الهاشمي، ودُفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الخِرَقي.

وقال لي محمد بن علي الصُّوري: دخلتُ على البَرْقاني قبل وفاته بأربعة أيام أعوده فقال لي: هذا اليوم السادس والعشرون من جُمادى الآخرة، وقد سألتُ الله تَعالى أن يُؤَخِّر وفاتي حتى يَهل رَجَب، فقد رُوِيَ أنَّ لله فيه عُتقاء من النَّار، عَسَى أن أكون منهم. قال الصُّوري: وكان هذا القول يوم السَّبْت، فتوفي صبيحة يوم الأربعاء مُستهل رَجَب.

٢٥١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس القاضي البِسْطاميُّ[2].

قدم علينا حاجًا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدَّث ببغداد عن عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المُعَدَّل، والحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيسابوريين، وعن عُبيدالله بن محمد الجَرَادي، وعلي بن عيسى الرُّمَّاني.

كتبنا عنه، وفي حديثه مناكير. وقَدِمَ علينا مرة أخرى في سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وسُمِعَ منه أيضًا. ثم خرج في ذلك الوقت إلى خُراسان. وكان فيه خَلاعة وأمور مكروهة.

أخبرنا القاضي أبو العباس البِسْطامي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

---

(١) في م: «ما به»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٠.

محمد بن علي بن زياد العَدْل[1] ، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد عبدالله بن جَبَلة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر المَدَني الزُّهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حملةُ العِلْم في الدُّنيا خُلفاء الأنبياء، وفي الآخرةِ من الشُّهداء». منكر جدًا، لم أكتبه إلا عن البِسْطامي بهذا الإسناد، وليس بثابت[2] .

٢٥١٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان، أبو الحُسين الفقيه المعروف بالقُدُوريّ[3] .

سمع عُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي. ولم يحدث إلا بشيءٍ يسير. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

وكانَ ممن أنجب في الفقه لِذَكائه، وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعَظُمَ عندهم قدرُه، وارتفع جاههُ. وكان حسن العبارة في النَّظَر، جريء اللسان، مُديمًا لتلاوة القرآن.

وسمعتُ أبا بِشْر محمد بن عُمر الوكيل وأبا القاسم التَّنُوخي القاضي يذكران: أنَّ مولدَ القُدُوري في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد القُدُوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشَبي، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدّر، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان في خاتم رسول الله

---

(١) في م: «المعدل»، وكله بمعنى، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) هو موضوع، جزم بذلك الذهبي في الميزان ١/ ١٣٠، وقال في «تلخيص الواهيات» فيما نقله عنه ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٧١: «كذب، وضعوه على أبي مصعب». وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢) نقلاً عن المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩١، والذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٤٢٨) منه، والسير ١٧/ ٥٧٤.

ﷺ: محمدٌ رسولُ الله[1].

مات القُدُوري في يوم الأحد الخامس من رَجَب سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه في داره بدرب أبي خَلَف.

٢٥١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر بن سَلْمان بن بكر بن مَيمون، أبو نصر السُّلَميُّ الغَزَّال ويُعرف بابن الوَتَّار[2].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل الشَّيْباني، وأبا الحسن ابن الجُنْدي، وغيرهم.

كتبتُ عنه، ولم يكن ممن يُعْتَمَد عليه في الرِّواية، ولا أعلم سَمِعَ منه غيري، وكان يتشيع. وتوفي في[3] سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

---

(١) قطعة من حديث نافع عن ابن عمر في خاتم رسول الله ﷺ، يُروى مطولاً ومختصرًا. أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠ و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣. وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٨/ ١٦٥، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٢) و(٦٣)، ومسلم ٦/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، والترمذي (١٧٤١)، وفي الشمائل، له (٨٨) و(٩٤) و(١٠١) و(١٠٤)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٨٨ حديث (٧٩٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوتار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه، والميزان ١/ ١٣٠. وقد تصحف في م: «الغزال» إلى «العزال» بالعين المهملة.

(٣) سقطت من م.

٢٥١٩ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن دِلُّويه، أبو حامد الأُسْتُوائيُّ، ويُعرف بالدِّلُّويي[١].

وأُسْتُوا التي نُسِبَ إليها قريةٌ من قُرى نَيْسابور. سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، وأبا العباس أحمد بن إسحاق الأَنْماطي، وأبا سَعِيد عبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، ومحمد بن عبدالله الجَوْزَقي، ونحوهم.

وقَدِمَ بغدادَ، فسمعَ من الدارقطني وطبقته، واستوطنَ بغداد إلى حين وفاته. وَوَلِيَ القضاءَ بعُكْبَرا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطيب. وكان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الأشْعري، وله حظٌّ من معرفة الادب والعَربية، وحَدَّث شيئًا يسيرًا. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو حامد الدِّلُّويي، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائي[٢]، قال: حدثنا قَتَادة، عن أَنَس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرة، ويُعجبني الفأل الصَّالح: والفألُ الصَّالحُ الكلمة الحَسَنة»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدلويي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٠٨ والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥٨٢، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٦٠، والصفدي في الوافي ٧/ ٣٥١.

(٢) في هـ ٤ و م: «حدثنا مسلم بن إبراهيم بن هشام الدستوائي»، غلط محض.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٩٦١)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤١، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣٠ و١٥٤ و١٧٣ و١٧٨ و٢٥١ و٢٧٥ و٢٧٧، والبخاري ٧/ ١٧٥ و١٨٠، وفي الأدب المفرد، له (٩١٦)، ومسلم ٧/ ٣٣، والترمذي (١٦١٥)، وابن ماجة (٣٥٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٠) و(٣٠٢٦) و(٣٠٢٧) و(٣٢١٠) و(٣٢١١)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٢، وفي شرح المشكل (١٨٤١)، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٠ حديث (٩٥٤).

سألتُ الدِّلُوبي عن مولده، فقال: لا أحقه، لكنني أظنه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة الشُّونيزي.

٢٥٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن[١]، أبو منصور المالكيُّ المعروف بابن الذَّهبيّ، من أهل الجانب الشَّرقي[٢].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر الأبْهَري، وأبا القاسم الدَّاركي. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا مستورًا.

أخبرنا أبو منصور ابن الذَّهبي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الدَّاركي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر رُسْتة، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ[٣] ﷺ قَضَى باليمين مع الشاهد. وقال أبي: قَضَى به عليٌّ بالعراق[٤].

---

(١) هكذا في النسخ، وهو بخط الذهبي: «الحُسين».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة(٤٣٥) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وفي م: «رسول الله».

(٤) إسناده فيه مقال، لكنَّ متنه صحيح؛ فقد وصله جعفر تارة فرواه عن أبيه عن جابر، وأرسله تارة عن أبيه، ورجّح الترمذي وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٥٥) وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٨رواية المرسل، وقال عبدالله بن أحمد في «المسند»: «كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثقفي على جابر، فلم أزل به حتى قرأه عليَّ، وكتب عليه هو صح».

كذا قال الإمام أحمد، وقد توبع عبدالوهاب الثقفي على روايته منهم: عبيدالله بن عمر العمري، ومحمد بن عبدالرحمن بن رداد، ويحيى بن سليم، وإبراهيم بن أبي حية، فتخلص عبدالوهاب من عهدته. وقال الترمذي: «وروى عبدالعزيز بن سلمة ويحيى بن سليم هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ عن النبي ﷺ». وقد رواه مالك (الموطأ ٢١١١ برواية الليثي) مرسلاً، فتبين أن العهدة في وصله =

سألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودفن

= وإرساله واختلاف صحابييه على جعفر بن محمد، والله أعلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥، وابن ماجة (٢٣٦٩)، والترمذي (١٣٤٤)، وابن الجارود (١٠٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٤-١٤٥، والدارقطني ٤/ ٢١٢، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٦ من طريق عبدالوهاب، به.

وأخرجه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٣١٥٥)، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٨ من طريق إبراهيم بن أبي حية. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٤٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٥ من طريق عبيدالله بن عمر، وأخرجه ابن عبدالبر ٢/ ١٣٦-١٣٧ من طريق يحيى بن سليم، وهو عنده أيضًا ٢/ ١٣٧ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن رداد؛ أربعتهم عن جعفر بن محمد، به موصولاً.

أما الرواية المرسلة فقد رواها مالك في الموطأ (٢١١١ برواية الليثي) ومن طريقه أبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٥، والبيهقي ١٠/ ١٦٩ و١٧٣. ورواها سفيان الثوري عند ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٢٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٥. كما رواها إسماعيل بن جعفر عند الترمذي (١٣٤٥) والبيهقي ١٠/ ١٦٩، ويحيى بن أيوب عند أبي عوانة كما في الإتحاف والبيهقي ١٠/ ١٦٩، وابن جريج عند البيهقي ١٠/ ١٦٩؛ خمستهم (مالك، والثوري، وإسماعيل، ويحيى، وابن جريج) عن جعفر، عن أبيه، مرسلاً.

ونقل الزيلعي في «نصب الراية» ٤/ ١٠٠ عن الدارقطني قوله: «كان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث وربما وصله عن جابر، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر، والقول قولهم لأنهم زادوا وهم ثقات».

وهذا يؤكد أن الاضطراب فيه من جعفر بن محمد كما بيناه سابقًا.

على أن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي؛ أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٩، وأبو داود (٣٦١٠) و(٣٦١١)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجة (٢٣٦٨)، وابن الجارود (١٠٠٧)، وأبو يعلى (٦٦٨٣) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٤، وابن حبان (٥٠٧٣)، والدارقطني ٤/ ٢١٣، والبيهقي ١٠/ ١٦٨، والبغوي (٢٥٠٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٧٢ حديث (١٣٧٧٨).

يوم[1] الأحد في مقبرة الخيزران، وكان يسكن بالقرب منها.

٢٥٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور الصَّيْرفيُّ المعروف بابن النَّرْسِيِّ[2].

سمعَ أبا عُمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر الحَرْبيَّ، والمعافى بن زكريا، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان رافضيًا.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمدِ بن أحمد النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد ابن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا صدقة، يعني ابن خالد، قال: حدثنا عثمان ابن الأسود، عن مجاهد، قال: لو رأيتُ بين يدي في الصَّلاة ولد زِنًا أو مُخَنَّثًا لتنحيتُ عنه.

سمعتُ النَّرْسيَّ يقول: ولدتُ في جُمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة أربعين وأربع مئة.

٢٥٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المُجَهِّز المعروف بالعَتِيقيّ[3].

رُويانيُّ الأصل، وُلِدَ ببغدادَ، وبكَّرَ به في سماع الحديث من علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي، وإسحاق بن سَعْد النَّسوي، وعلي بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، والحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، وإبراهيم بن

---

(١) في م: «في يوم»، وحرف الجر «في» من كيس المصحح إذ لم أجده في شيء من النسخ.

(٢) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ١/ ١٣٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العتيقي» و«المجهز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٦٠٢.

أحمد بن جعفر الخِرَقي، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبي حَفْص الزَّيات، وأبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبي القاسم الدَّاركي، وأبي بكر الأَبْهري، ومحمد بن المظفر، وأبي حفص بن شاهين، وأبي عُمر بن حيويه، ونحوهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة سبع وستين وثلاث مئة. قلتُ له: فالعَتِيقي نسبة إلى أيش؟ فقال: بعض أجدادي كان يُسَمَّى عَتِيقًا فنُسِبنا إليه.

سمعتُ أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العَتِيقي فأثنى عليه خيرًا ووثَّقَهُ.

مات العتيقي سحر يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صَفَر سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وصَلَّينا عليه في ضُحى ذلك اليوم بباب مسجد ابن المُبارك، وأَمَّنا القاضي أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي.

٢٥٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحُسين البَزَّاز.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن علي، وأبا حَفص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بالكَرْخ قريبًا من سوق النَّخَّاسين.

أخبرنا أبو الحُسين بن إسحاق، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: حدثنا أبو عُبيد علي بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكَيْن الطائي، قال: حدثني عبدالله بن صالح اليَمَاني، قال: حدثني أبو هَمَّام القُرشي، عن سُليمان بن المغيرة، عن قَيْس بن مُسلم، عن طاوس، عن أبي هُريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة عَلِّم النَّاسَ القُرآنَ وتَعَلَّمه، فإنَّكَ إن مِتَّ وأنتَ كذلك زارت الملائكةُ قبركَ كما يُزار البَيْت العَتِيق،

وعَلِّم الناسَ سُنَّتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببتَ أن لا تُوقف على الصِّراط طَرْفَة عَيْن حتى تدخل الجنة، فلا تُحْدِث في دين الله حَدَثًا برأيكَ»[1].

سألته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

٢٥٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المؤدِّب المعروف بالزَّعْفَرانيّ[2].

كان يذكر أنَّ جَدَّه أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج. وسمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا أحمد الحُسين بن علي النَّيسابوريّ، ومحمد بن زُرْعان الأنماطيّ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، وأبا حفص ابن الزَّيَّات، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا بكر الأَبْهَري، وأبا القاسم الدَّاركي، وأبا حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه من سماعاته الصَّحيحة، وسألتُه عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم الأربعاء السادس عشر من صَفَر سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي. وكان يسكن درب الآجُر من نهر طابق.

---

(١) منكر بهذه الألفاظ، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ٢٦٤/١ وأعله بأبي همام القرشي ظنًا منه أنه هو الذي كذبه ابن معين ووهاه أبو حاتم، وهو وهم منه رحمه الله، فأبو همام القرشي هو محمد بن محبب بن إسحاق الدلال البصري، وهو ثقة. أما الذي كذبه ابن معين فهو محمد بن مجيب - بالجيم - الثقفي الكوفي الصائغ. ولعل آفته هو عبدالله بن صالح اليماني راويه عن أبي همام، ولم نقف عليه. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٦/٢ من طريق محمد بن عبدالرحيم بن شبيب، عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصرًا، ورجال إسناده ثقات عدا محمد بن عبدالرحيم الذي أورد أبو نعيم الحديث في ترجمته، كأنه يريد بيان ضعفه، والله أعلم.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

٢٥٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، أبو الحُسين الوَزَّان[١] .

سمع جده لأمّه[٢] أبا بكر بن قَفْرجَل، وأبا الحسن بن لُؤلؤ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بقَطُفْتا[٣] وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي. وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة إحدى وستين وثلاث مئة ومات في يوم الجُمُعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّير.

٢٥٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الرَّزَّاز المقرىء يُعرف بابن حَمَّدُوه[٤] .

سمع أبا الحُسين بن سَمْعون الواعظ، ومَن بعده. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكن ناحية النَّصْرية.

أخبرنا أبو بكر بن حَمَّدُوه في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سَلْم الكاتب، قال: حدثنا حفص بن عَمرو الرَّبَالي[٥] ، قال: حدثنا يحيى بن مَيْمون بن عطاء القُرشي، قال: حدثنا علي بن زَيْد بن جُدْعان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، قال: خَطَبَنا أبو بكر الصديق، فقال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ عامَ أول، في مثل هذا الشهر، في مثل هذا اليوم، في مثل هذه الساعة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «لأبيه»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «بقطيعتنا»، خطأ محض، وما هنا من النسخ، ومعلوم أن قطفتا مشرفة على نهر عيسى، وتتصل العمارة منها إلى دجلة.

(٤) أفاد منه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في وفيات سنة (٤٧٠) منه.

(٥) في م: «الروياني»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ثم استعْبَر، ثم عادَ فاستعبرَ، ثم عادَ فاستعبر حتى فاضَت عيناه، فقال له عُمر ابن الخطاب، وكان قريبًا من المنبر: ما شأنك يا خَلِيفة رسول الله؟ فقال: قال رسول الله ﷺ في خطبته «يا أيها الناس سَلُوا الله العَفو والمُعَافَاة»[1].

سألتُ ابن حَمَّدُوه عن مولده، فقال: ولدت في[2] يوم الأربعاء لثمان عشرة ليلة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو الحُسين البَزَّاز المعروف بابن النَّقُّور[3].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة[4]، وعليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدَك البَرْدَعي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وعيسى بن علي، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن طَرَف دَرْب الزَّعْفراني مما يلي الكَرْخ.

أخبرنا ابن النَّقور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن

(١) إسناده ضعيف جداً، يحيى بن ميمون بن عطاء متروك الحديث، وشيخه ابن جدعان ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الوجه، وقد صح من طريق أوسط بن إسماعيل، عن أبي بكر نحوه.
أخرجه الطيالسي (٣) و(٥)، والحميدي (٢) و(٧)، وأحمد ١/ ٣ و٥ و٧ و٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجة (٣٨٤٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢) و(٨٨٣)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢) و(٩٣) و(٩٥)، وأبو يعلى (١٢١) و(١٢٢) و(١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣)، وابن حبان (٩٥٢) و(٥٧٣٤)، والحاكم ١/ ٥٢٩. وانظر المسند ٩/ ٦٣٦ حديث (٧١٢٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٧٢.

(٤) في م: «جابة»، محرف.

عبدالواهب[1] الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يستلقي الرَّجُل ويضع إحدى رجليه على الأُخرى[2].

سألت ابن النَّقُّور عن مولده، فقال: في جُمادى الأول من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن محمود، أبو الحُسين بن أبي جعفر السِّمْنانيّ[3].

سكنَ بغدادَ، وسمعَ بها من الحسَن بن الحُسين النَّوْبَخْتي، والحَسن بن القاسم الخَلَّال، وإسماعيل بن هشام الصَّرْصَرِي، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وابن يحيى المُعَلِّم، وأبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين ابن المَحَامِلي، ونحوهم.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا. تَقَلَّد القضاءَ بباب الطَّاق، وتولَّى أيضًا قِطْعة من السواد.

أخبرنا أبو الحُسين ابن السِّمْناني، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد ابن بُدَيْل، قال: حدثنا مُفَضَّل بن صالح، قال: حدثنا لَيْث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رُبَّما انقطعَ شِسْع[4] رسول الله ﷺ

(١) تقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٧ والذهبي في وفيات سنة (٤٦٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٥٢ و١٨/ ٣٠٤-٣٠٥، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٢٥٤.

(٤) الشِسْع: قبال النعل.

فيمشي في نَعْل حتى يُصلح الأُخرى[1].

ولد السِّمْنانيُّ بسِمْنان في شَعْبان سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن ابن بنت محمد ابن حاتم بن مَيْمون، وهو مَرْوَزيُّ الأصل[2].

حدث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وهُدْبَة بن خالد، ومِنْجاب بن الحارث، وعلي بن حَكيم[3] الأَوْدي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد ابن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وغيرهم.

روى عنه القاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو العُقَيْلي، ومحمد بن جَعْفر المَطِيري.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ نبيل[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم، ولا يصح رفع هذا الحديث والصواب فيه أنه موقوف كما رواه السفيانان ورجحه البخاري وتلميذه الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (١٧٧٨) وقبله أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٧ ونصه: «عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة».

أما المرفوع فقد أخرجه الترمذي (١٧٧٧)، وفي علله الكبير (٥٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٦١).

وقد ثبت في الصحيحين (البخاري ٧/ ١٩٩، ومسلم ٦/ ١٥٣) من حديث أبي هريرة نهى النبي ﷺ عن المشي في نعل واحدة. والأثر عن عائشة صحيح، وكأنها كانت ترد على أبي هريرة، قال ابن عبدالبر: «لم يأخذ أهل العلم برأي عائشة في ذلك، وقد ورد عن علي وابن عمر أيضًا أنهما فعلا ذلك، وهو إما أن يكون بلغهما النهي فحملاه على التنزيه، أو كان زمن فعلهما يسيرًا بحيث يؤمن معه المحذور، أو لم يبلغهما النهي». (نقله الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٣٨١).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحكم»، خطأ.

(٤) انظر سؤالات الحاكم، له (٢٩).

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن بنت حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن جَبَلة، قال: حدثنا عَمرو بن النعمان، عن حَمْزة بن عبدالله الغَنَوي، عن عَطيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سَعِيد[2]، قال: أحمد بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي ابن ابنة[3] حاتم بن ميمون سكنَ بغداد، ورأيتُه لا يَخْضِب. سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف يقول: ثقةٌ مأمون. وسمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وسألته عنه، فقال: ثقة عَدْل. توفِّي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن أحمد بن محمد ابن إبراهيم، وهو ابن بنت محمد بن حاتم بن مَيْمون لتسع خَلَوْن من جمادى الأُولى سنة اثنتين وثمانين، يعني ومئتين. وذكر ابنُ مَخْلَد وفاته في هذه السنة أيضًا.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ ابن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.
أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٣، وأحمد ٣/ ٣٢، وفي فضائل الصحابة، له (٩٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٢٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٧ من طريق عطية، به.
على أن الحديث صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص (البخاري ٥/ ٢٤، ومسلم ٧/ ١٢١) وغيره.

(٢) في م: «مسعد»، محرف، وهو ابن عقدة الكوفي، وقد اقتبس المزي هذا النص في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٩.

(٣) في م: «بنت»، وما هنا من النسخ.

بنت حاتم بن ميمون مات في سنة خمس وثمانين ومئتين. والأول أصح.

٢٥٣٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسُف بن مَعْمَر بن حمزة ابن عُمر بن سعد بن أبي وَقَّاص، أبو بكر الزُّهري ويُعرف بالسَّعْديِّ[١].

حدث عن جده إبراهيم، وعن القَعْقاع بن زكريا، وجُبارة بن مُغَلِّس، وسَلْم بن جُنَادة الكُوفي، وقَطَن بن إبراهيم النَّيسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وعبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي، قال: حدثنا القَعْقَاع بن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن أدريس، عن طَلْحة بن يحيى، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: نَظَر النبيُّ ﷺ إلى طَلْحة يمشي، فقال: «شهيدٌ يمشي على وجه الأرض»[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي السَّعْديّ في شوال سنة اثنتين وثمانين.

٢٥٣١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو بكر الكِنْديُّ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السعدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٢) لم نقف عليه من حديث أبي هريرة. وقد أخرج الترمذي (٣٢٠٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٤٣)، وأبو يعلى (٦٦٣)، والطبري في التفسير ٢١/١٤٧ وغيرهم من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة أن رسول الله ﷺ قال فيه: «هذا ممن قضى نحبه». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير». وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

الصَّيْرَفِيُّ المعروف بابن الخَنَازيرِيّ[1] . وهو أخو إبراهيم بن محمد وكان الأكبر.

سمع[2] الهيثم بن صَفْوان بن هُبيرة، وزيد بن أخزم[3] الطَّائي، والفَضْل ابن يعقوب الجَزَري، وعليّ بن الحُسين الدِّرهمي. وعَبْدَة بن عبدالله الصفار، والمؤمَّل بن هشام، ومحمد بن الحسن ابن تَسْنيم، وطبقتهم.

روى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو محمد ابن[4] السَّقَّاء الواسطي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَير المقرىء، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقاق، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الكِندي الصَّيْرفي، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم[5] وإبراهيم بن محمد الحَلَبي والفَضْل بن يعقوب الجَزَري[6] وعبدالرحمن بن عبدالله بن الفَرْز[7] ومحمد بن الحسن التَّسْنِيمي، يتقاربون في اللفظ؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن داود، عن هانىء بن عُثمان، عن حُمَيْضَة بنت ياسر، عن يسيرة أخبرتها[8] : أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرهُنَّ أن يُراعين التَّسْبيح، والتَّهْليل، والتَّقْديس، وأن يَعْقِدن بالأنامل، فإنَّهُنَّ مَسْؤولات

(١) اقتبسه السمعاني في «الخنازيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «وسمع»، ولم أجد الواو في أيّ من النسخ.
(٣) في م: «أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.
(٦) في م: «الجرزي» بتقديم الراء، مصحف.
(٧) في م: «التزر»، محرف.
(٨) في م: «أخبرتنا»، وهو تحريف قبيح.

مُسْتَنْطَقات[1].

قال أبو بكر: قال لنا زيد بن أخزم: قال لنا ابن داود: هذا الحديث بعشرة أحاديث.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن الخَنَازيري الكبير مات في سنة خمس وثلاث مئة.

٢٥٣٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كُبَاش، أبو بكر القَصَّاب[2].

من أهل الجانب الشَّرقي، كان ينزل بدرب سَلِيم. وحَدَّث عن محمد بن حَسَّان الأزرق، ومحمد وعلي ابني إشْكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن داود القَنْطري، ومحمد بن داود الأنباري.

روى عنه إبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وذكر أنَّهُ شيخٌ ثقة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوَّاق قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كُبَاش القَصَّاب، شيخٌ ثقةٌ في درب سَلِيم، قال: حدثنا الحَسن بن محمد، يعني الزَّعْفراني، قال: حدثنا عَبِيدة، قال: حدثنا واقد بن عبدالله، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاس، قال: أُهدي للنَّبي ﷺ سَمْنٌ وأَقِطٌ وضَبٌّ، فأكل من السَّمْن والأَقِط ثم قال للضب: «إنَّ هذا الشيء ما أكلتُه قَط، فمن شاءَ أن يأكله

---

(١) إسناده ضعيف، فإن هانيء بن عثمان مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع، وحميضة أمه وهي مجهولة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٩، وأحمد ٦/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، وأبو داود (١٥٠١)، والترمذي (٣٥٨٣)، وابن حبان (٨٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (١٨١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٧ حديث (١٧٦٧١).

(٢) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٢٨١ - ٢٨٢.

فليأكله» فأكِلَ على خِوَانه[1] .

٢٥٣٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن حاتِم، ومحمد بن عَبْدَة المَرْوَزِي. روى عنه محمد بن المُظَفَّر الحافظ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزِي قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا محمد بن عبدة المَرْوَزي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن حَكِيم بن حِزام، قال: نَهَاني رسولُ الله ﷺ أن أبيعَ ما ليسَ عندي[2] .

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٦٢٢)، وابن سعد ١/ ٣٩٥، وأحمد ١/ ٢٥٤ و٢٥٩ و٣٢٢ و٣٢٨ و٣٤٠ و٣٤٧ ، والبخاري ٣/ ٢٠٣ و٧/ ٩١ و٩٤ و٩/ ١٣٥، ومسلم ٦/ ٦٩، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي ٧/ ١٩٧ و١٩٩، وفي الكبرى (٢٧٠٠)، وأبو يعلى (٢٣٣٥)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٢، والطبراني في الكبير (١٢٤٤٠) و(١٢٤٤١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص٢٠٧، والبيهقي ٧/ ١٩٩.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يلق حكيم بن حزام، وعطاء وإن كان ثقة فإنه كثير الإرسال أرسل عن جماعة من الصحابة؛ أخرجه كذلك الطبراني في الكبير (٣١٣٢) من طريق خالد الحذاء عن عطاء.

وهذا الحديث إنما يروى عن عطاء متصلاً من روايته عن حزام بن حكيم عن أبيه، وحزام هذا ليس له في الكتب سوى هذا الحديث، وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ١١٦-١١٧): «أنكر مصعب (الزبيري) أن يكون لحكيم ابنٌ يقال له: «حزام»، وذكر الحافظ ابن حجر في التقريب أنه مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٦٥، والنسائي ٧/ ٢٨٦، وفي الكبرى (٦١٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨، وابن حبان (٤٩٨٥)، والطبراني في الكبير (٣١١٠). كما رواه ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن موهب عن عبدالله بن محمد ابن صيفي، عن حكيم بن حزام (أحمد ٣/ ٤٠٣) فاختلف فيه على عطاء هذا الاختلاف الذي بيناه والذي فصله المزي في ترجمة عبدالله بن عصمة من =

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، فقال: ما علمنا إلا خَيْرًا.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصِّلْحي: أنه وُلد في غُرَّة شَعْبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن أبي الرِّجال الصَّغِير مات سنة ثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُ طلحة: في النصف من جُمادى الآخرة.

٢٥٣٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الهَرَوِيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنَّهُ قَدِمَ حاجًا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن أحمد بن نَجْدة بن العُريان.

٢٥٣٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبدالله المَعْروف بابن أَبْزون المُقرىء الحَمْزيُّ[2].

نُسِبَ إلى قراءة حَمْزة، وهو من أهل الأنبار، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن بُهْلُول بن إسحاق التَّنُوخي، وسعيد بن عبدالله الحَدَثاني، ومحمد بن أحمد الحَلِيمي، ويَمُوت بن المُزَرَّع البَصْري.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه. وحدثنا عنه القاضي أبو الفرج المعروف بابن سُمَيْكة، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار. وكان ضريرًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد

---

(١) سؤالاته (١١٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمزي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ١٢٩.

ابن إبراهيم بن موسى الضَّرير المُقرىء المعروف بابن أَبْزون الحَمْزِيّ الأنباريّ، قدم بغداد، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن أحمد الحَلِيمي، وذكر[1] أنه من وَلَد حَلِيمة السَّعْدية مُرضعة النبيِّ ﷺ، قال: حدثنا آدم بن أبي[2] إياس العَسْقلاني، عن ابن أبي ذِئْب، عن مَعْن بن الوليد، عن خالد بن مَعْدان، عن[3] معاذ بن جبل، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نُصِبَ لإبراهيم منبرٌ أمامَ العَرْش، ونُصِبَ لي منبر أمامَ العَرْش، ونُصِبَ لأبي بكر كُرسي، فنجلسُ عليها، وينادي مناد: يا لك من صديق بين خَلِيل وحبيب»[4].

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو عبدالله المعروف بابن أَبْزون الأنباري لم يكن في الرِّواية بذاك، كتبتُ عنه، وكانت معه كُتُب طَرِيَّة غير أصول، وكانَ مَكْفوفًا، وأرجو أن لا يكون ممن يُتَّهم بالكذِب.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة أربع وستين وثلاث مئة توفي أبو عبدالله أحمد بن محمد المعروف بابن أَبْزون الأنباري الضَّرير، ولم يكن ممن يَصْلُح للصَّحِيح، وأرجو أن لا يكون ممن يَتَعَمَّد الكَذِب.

٢٥٣٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو نصر المؤذِّن البُخاريُّ المعروف بالحازميّ[5].

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن إسحاق بن أحمد بن خَلَف الأَزْدي،

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) ضبب المؤلف هنا، كما يظهر في نسخة ح١، وكأنه يشير إلى أنَّ خالد بن معدان لم يسمع من معاذ بن جبل (وانظر تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨).

(٤) موضوع، وآفته محمد بن أحمد الحليمي، فقد روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث باطلة كما قال الذهبي في (الميزان ٣/ ٤٦٥) وذكر حديثه هذا. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات١١/ ٣١٧ من طريق المصنف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحازمي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٣٥.

وعبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وعبدالرحمن بن محمد بن حُريث البُخاريين، والهَيْثَم بن كُلَيْب الشَّاشي.

حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وكان صَدُوقًا. قال لنا علي بن المُحَسِّن: سأل أبي أبا نَصْر الحازمي عن سِنِّه وأنا حاضرٌ أسمعُ، فقال أبو نصر: لي في هذا الوقت أربعٌ وثمانون سنة، ولدتُ ببخارى. وكان هذا القول منه في صفر من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي عبدالله البُخاري المعروف بالغُنْجار: توفي أبو نصر الحازمي في المحرم سنة ست وسبعين وثلاث مئة[1].

٢٥٣٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر الصَّدَقيُّ ـ بالقاف ـ المُزَكِّي المَرْوَزي[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن علي الآمُليّ[3]، ومحمد بن علي بن الحَسَن الفقيه، والحسن بن محمد بن حَلِيم.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي المعروف بابن سَبَنْك، وكان سمع من هذا الشيخ مع أبي بكر ابن البَقَّال.

أخبرني ابن سَبَنْك، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقيُّ المَرْوزيُّ الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حَلِيم، قال: حدثنا أبو الموجه محمد بن عَمرو بن المُوجه، قال: حدثنا عَبْدان، قال: أخبرنا أبو حَمْزة السُّكَّري، قال: سمعتُ الأعمش يُحدِّث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّنُ مؤتمنٌ، اللهم

---

(١) في حاشية ح ١: «ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي سنة ثلاث وسبعين».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصدقي» من الأنساب، وهو منسوب إلى سكة صدقة، سكة بمرو.

(٣) في م: «الأبلي»، محرف، وهو من آمل طبرستان.

ارشد الأئمة، واغفِر للمؤذِّنين»[1].

كتب أبو الفضل بن دُودان عن هذا الشيخ في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٢٥٤٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر بن أبي عبدالله الهِيتيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّثَ بها عن يَعِيش بن الجهم الحَدِيثي[3]، والحسن بن عَرَفة، وحَمْزة بن العباس المَرْوَزي، وعَبْدُوس بن بِشْر، وأحمد بن مَنْصور الزِّيادي، وغيرهم.

روى عنه عمر بن محمد بن سَبَنْك[4]، وأبو الفَتْح الأَزدي المَوْصلي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهِيتي أبو بكر قَدِمَ بغدادَ، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: حدثنا إسحاق ابن مَنْصور السَّلُولي، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنقضي الدُّنيا أو لا تذهب الدنيا، حتى يلي رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي»[5].

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن موسى النهرتيري (٤/الترجمة ١٥٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الهيتي» من الأنساب.

(٣) في م: «الحريثي»، محرف.

(٤) في م: «عمر بن محمد بن محمد بن سبنك»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن قرم. ولكنه حديث صحيح من حديث زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٨، وأحمد ١/٣٧٦ و٣٧٧ و٤٣٠ و٤٤٨، وأبو داود (٤٢٨٢)، والترمذي (٢٢٣٠)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣ - ١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/٥١٧ و٤/١٥٤٤ و ٥/١٧٩٦ و٧/٢٥٥٥، =

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد ابن محمد بن إسماعيل أبو بكر بن أبي عبدالله الهِيتي ثقةٌ، قَدِمَ علينا في سنة سبع عشرة، يعني وثلاث مئة.

٢٥٤١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب، أبو العباس المَعْروف بابن ناهي الأُطْرُوش.

سمع محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، ونحوهما. روى عنه عُمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي. وكان صَدُوقًا.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسف المعروف بأبي نُعَيْم الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب بن ناهي الأُطْرُوش، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر وسُفيان والمَسعودي، عن زياد بن فَيَّاض، عن تَميم بن سَلَمة السُّلَمي، قال: قال عبدالله: أما يَخافُ الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوِّلَ الله رأسَهُ رأسَ كَلْبٍ[1].

٢٥٤٢ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أَبَان بن مِهْران[2]، أبو بكر البَزَّاز يُعرف بابن السَّوْطي[3].

سمع إبراهيم بن مُجَشَّر الكاتب، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، ويحيى بن

= وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥، وفي الحلية ٥/ ٧٥. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٥ حديث (٩٤٣٠).

(١) إسناده ضعيف، بجهالة تميم بن سلمة.
أخرجه عبدالرزاق (٣٧٥٢)، والطبراني في الكبير (٩١٧٣) و(٩١٧٤) و(٩١٧٥) من طريق زياد بن فياض، به.

(٢) في م: «ميران»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

وَرْد بن عبدالله، ومحمد بن علي السَّرَخْسي، وأحمد بن عبدالله بن زياد الحَدَّاد، وعَبَّاسًا الدُّوري، وأحمد بن عبدالجبار العُطَارِدي، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشَر.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحَسَن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو السَّدوسي[1]، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ فيمن كانَ قبلكم رجلٌ لم يَعْمَل لله خَيْرًا قَطُّ، فلما حضرته الوفاةُ قال لبَنِيه: إذا أنا متُّ فخذوني وأحرقوني واسحقوني واذروني في يوم راحٍ لعلي أضل الله[2]، ففعلوا به، فإذا هو في قَبْضة الله، فتَلافاه الله برحمته»[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال:

---

(١) في م: «الدوسي»، محرفة

(٢) في م: «لعلي لا أصل إلى الله»، محرفة، وقد أفسدت المعنى المُراد.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٥ برواية الليثي)، والبخاري ٩/ ١٧٧، ومسلم ٨/ ٩٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٨١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٣) و(٥٦٤) و(٥٦٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٣٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ٣٨، والبغوي (٤١٨٣) من طريق الأعرج، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٥ حديث (١٥١٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٤٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٩، والبخاري ٤/ ٢١٤، ومسلم ٨/ ٩٧ و٩٨، وابن ماجة (٤٢٥٥)، والنسائي ٤/ ١١٢ من طريق حميد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٥ حديث (١٥١٣٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٨ و٢/ ٣٠٤ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٧ حديث (١٥١٣٤).

حدثنا أبو بكر ابن السُّوْطي وكان من الثِّقات.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن السَّوْطي ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أبا بكر ابن السَّوْطي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٢٥٤٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المُقرىء الأَدَميُّ[1].

سمع محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، والحَسن بن عَرَفة، والسَّري بن عاصم، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، وأبا يوسُف القلوسي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم.

وحَدَّثني الخَلَّال أن يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي الشَّيخ الصالح.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء[2] مات في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، قال: وكانَ رَجُلاً صالحًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: وُلِدَ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء في المحرم من سنة سبع وثلاثين ومئتين، وتوفي في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لعشرٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٥.

(٢) سقطت من م.

٢٥٤٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الحُسين بن أبي الحُسين الخَلَّال.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والقاضي أبا الحُسين ابن[1] الأُشناني، وطبقتهما. وكان فَهِمًا فاضلاً. حَدَّث ببلاد خُراسان، ولم يرو فيما علمتُ ببغدادَ شيئًا، ومات قديمًا.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيْسابوري.

حدثني محمد بن عليّ المُقرِىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الحُسين ابن الخَلَّال كان حَسنَ الفَهْم لو صَبَرَ على الحديث، فإنه كانَ يَتَصوَّف ويَزْمي بالحديث مُدة، ثم يرجع فيكتب، ولقد أخبرني أنه رَمَى بجملةٍ من سماعاته القَدِيمة في دجلة وأول ما سمع بعد الثلاثين. ورد نَيسابور على أبي العباس الأصم وطبقته، وكتبَ الكثير ثم انصرفَ إلى بغداد، وورد نَيسابور ثانيًا، وأقامَ بها سنة خمس، وست وخمسين، وانصرفَ إلى العراق وتوفِّي قُرب ذلك.

٢٥٤٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر النَّرْسيُّ.

حدث عن محمد بن كثير الفِهْري. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وذكر أنه سَمِعَ منه بقصر ابن هُبيرة.

٢٥٤٦ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خَمِيصة، أبو عبدالله المكيُّ، ويُعرف بحَرمي بن أبي العَلاء[2].

سكنَ بغداد، وكان كاتب أبي عُمر محمد بن يوسف القاضي، وحَدَّث

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٤٨٥، والفاسي في العقد الثمين ٤/ ٦٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٣٩ و ٣/ ٩٩، والألقاب لابن حجر ١/ ١٩٩.

عن الزبير بن بَكّار كِتَاب[1] «النَّسب» وغيره، وعن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرىء، ويحيى بن المغيرة المَدِيني، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْلي.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو عُمر بن حَيويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين، في آخرين. وكان ثقة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ حَرَمي ابن محمد ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٢٥٤٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو بكر، وَرَّاق ابن أبي الدُّنيا.

حدَّث عن إسحاق بن حاتم العلاف، وحُمَيد بن الرَّبيع، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن عبدالله الكُوفي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرهم.

روى عنه محمد بن علي بن حُبَيْش النَّاقد، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلاَّل، وابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، وَرَّاق ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو العباس الحِمَّاني، قال: أنشدنا أبو عبدالرحمن مؤذِّن المأمون [من البسيط]:

النَّاسُ في صُور التِّمثال أكفاء ... أبوهُم آدمُ والأمُّ حَوَّاءُ
فإن يكن منهم في أصلِهِ شَرَفٌ ... يُفَاخرونَ به فالطِّينُ والماءُ
ما الفَضْل إلا لأهل العِلْم إنهم ... على الهُدَى لمن استهدَى أَدِلاَّءُ

---

(١) في م: «بكتاب»، وما هنا من النسخ كافة.

وقَدْرُ كُلِّ امرىء ما كان يُحْسِنُهُ والجاهلونَ لأهل العِلْم أعداءُ

٢٥٤٨- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر المُقرىء النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري. روى عنه ابن المُظَفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال؛ حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النَّيْسابوري المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا خُشْنام بن زَنجويه، وهو يختلف معنا، قال: حدثنا نُعيم بن عَمرو، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حَمَّاد بن أبي سُليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال النبيُّ[1] ﷺ: «خَيْرُ رجالكُم علي بن أبي طالب، وخَيْر شبابكم الحَسَن والحُسين، وخير نِسائكم فاطمة بنت محمد ﷺ»[2].

٢٥٤٩ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن[3] العِجْليُّ البَزَّاز ويُعرف بالمَرَاجلي[4].

حدث عن عبدالرحمن بن محمد بن مَنْصور الحارثي، وأبي[5] قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو الفضل بن حِنْزابة الوزير، والمُعَافَى بن زكريا الجَرِيري

---

(١) في م: «رسول الله»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة نعيم بن عمرو (الجرح والتعديل ٨/الترجمة ٢١٢٣، والميزان ٤/ ٢٧٠)، وفي إسناده من لم نتبين حاله؛ أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال (٣٤١٩١).

(٣) سقطت الكنية من هـ ٤ و م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المراجلي» من الأنساب.

(٥) في م: «وأبا»، خطأ.

وذكرا: أنهما سَمِعا منه بسُرَّ مَن رأى.

٢٥٥٠ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو بكر الحَنْظَلِيُّ المَرْوَزِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذاني، وأحمد بن الخَضِر المَرْوَزي. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمرالمقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد ابن عُمر بن محمد بن أبي هاشم: قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخَضِر، قال: حدثنا محمد بن عَبْدَة، قال: قال أبو مُعاذ: سمعت الكِسَائيَّ يقول: أَحَبُّ إليَّ أن يَقْرأ النَّاسُ بالقراءة التي قرأ بها القُرَّاءُ الذين يُقْتَدَى بهم، وما لم يقرأ به أحد من القُرَّاء فلا أحب أن يقرأ به إلا أعرابي هي لغته.

٢٥٥١ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشَّاشِيُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة[١].

سكنَ بغدادَ، ودَرَّس بها.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، قال: صارَ التَّدْريس بعد أبي الحسن الكَرْخي إلى أصحابه، فمنهم أبو علي الشَّاشي، وكان شيخَ الجَمَاعة، وكان أبو االحَسَن جعلَ التَّدْريس له حينَ فلج، والفَتْوى إلى أبي بكر الدَّامَغاني، وكان يقول: ما جاءنا أحفظ من أبي عليّ.

قال الصَّيْمريُّ: وتوفي أبو علي الشَّاشي في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/٢٦٢.

٢٥٥٢ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن هشام، أبو الحسن التَّنُوخيُّ البَزَّاز الأنباريُّ المعروفُ باليامُوريِّ[١] .

سكنَ بغدادَ عندَ مسجدِ الأنباريين ببِرْكَة زَلْزَل، وحدَّث عن يوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد البَخْتَري الحِنَّائي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

وكان حافظًا للقرآن، قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني بحرف عاصم من طريق حَفْص عنه. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

قرأتُ بخط القاضي أبي علي المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي: قال لي عليّ عُمر الدَّارقُطني: كان أحمد بن محمد الأنباري المعروف باليَامُوري ثقةً صَدُوقًا، كثيرَ الحديث، واسعَ الكِتَابة، إلا أنه لم يكثر ما حَدَّثَ به، لأنه كان في وَقْته شيوخ كثيرون أعلَى إسنادًا منه، وإنما كان يكتبُ عنه نفرٌ معدودون. وقال لي: إنَّهُ ولد في سنة أربع وثمانين ومئتين بالأنبار. قال: ومات ببغداد في سنة أربع وخمسين، أو خمس وخمسين، شك الدَّارقُطني.

قرأتُ بخط محمد بن أبي الفوارس: قال لنا أبو عُمر بن حيويه: توفي أبو الحسن ابن اليامورِيّ ليلة الثلاثاء، ودُفِن يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٢٥٥٣ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو مَنْصور المُقرىء، ويُعرف بمنصور الحَبَّال[٢] .

قرأ على أبي حفص الكَتَّاني، وحَدَّث عنه.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بدرب شَمَّاس من نَهْر القَلاَّئين، ويُقرىء في

(١) اقتبسه السمعاني في «اليامُوري» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٧٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٠٦.

المسجد الذي في الدَّرب، وكنتُ أقرأ عليه وأتلقن منه. ومات في يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٢٥٥٤ - أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوَرَّاق[١].

كان يورِّق للفضل[٢] بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، وذكر أنه سَمِعَ معه من إبراهيم بن سَعْد «مغازي» محمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن مَعِين عليه، وأساءَ القول فيه، إلا أنَّ الناس حَمَلوا «المغازي» عنه. وحدث أيضًا عن أبي بكر بن عيَّاش.

وكان أحمد بن حنبل جميلَ الرأي فيه، وسمع ابنُه عبدالله منه. وروى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن صاحب «المغازي»، فقال: ما سَمِعها الفَضْل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.

وقال عبدالخالق أيضًا: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: إن كان صاحب «المغازي» سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق!

قرأنا على الحسن بن علي الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٣١ - ٤٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «كان مورق الفضل»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة و ث.

قال[1] : سُئِلَ يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، فقال: كَذَّاب[2] ما سَمِعَ هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال. وأخبرني محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن حُميد البَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليسَ من أصحاب الحديث ولا يعرفُه أحدٌ بالطَّلَب، وإنما كان وَرَّاقًا، فذكر أنه نسخَ كتاب «المغازي» الذي رواه إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاق لبعض البَرَامكة، وأنَّه أمرَهُ أن يأتي إبراهيم بن سعد فيُصححها، فزعم أنَّ إبراهيم بن سَعْد قرأها عليه وصَحَّحَها، وقد ذكر أيضًا: أنَّه سَمِعها مع الفَضْل ابن يحيى بن خالد بن إبراهيم بن سَعْد، وأنه هو الذي كان يلي تَصْحِيحها، فَسُئِلَ عنه علي ابن المَدِيني وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يُسأل[3] عنه فإن كانَ لا بأسَ به حُمِلَ عنه. وسُئِلَ عنه يحيى بن مَعِين فطعن في صدقه، وذكرَ أنَّ إبراهيم بن سَعْد لم يقرأ هذا الكتاب على الفَضْل بن يحيى، وأنه قد كان نُسِخَ له فلم يَسْمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سَعْد إلا على وَلَد نفسِه، وكان يحيى يحكي هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد. وسمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيتُ أحمد بن[4] أيوب وأنا أريدُ أن أسمعها منه، يعني «المغازي»، فقلت له: كيف أخذتها، سَمَاعًا أو عَرْضًا؟ قال: فقال لي: سمعتُها، فاستحلفته، فحلفَ لي، فسمعتها منه، ثم رأيتُ أشياء اطلعت منه فيه[5] على أشياء فيما ادعى فتركتُها، فلستُ أحدِّث عنه شيئًا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر

---

(1) سؤالات ابن الجنيد (910).

(2) في سؤالات ابن الجنيد: «لص كذاب».

(3) في م: «لا يُسأل»، خطأ، وماهنا من النسخ و ت.

(4) ضبب عليها المصنف لأنه هنا منسوب إلى جده، فهو: أحمد بن محمد بن أيوب.

(5) في م: «منه فيها»، وما هنا من النسخ.

ابن حُميد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان، قال: قلتُ ليعقوب بن إبراهيم بن سَعْد: كيفَ سمعت «المغازي»؟ قال: قرأها أبي عليَّ وعلى أخي، وقال: يا بَنِي ما قرأتُها على أحد.

قلتُ: يحتمل أن يكونَ إبراهيم قرأها لولديه قديمًا وقالَ هذا القول، ثم قرأها آخرًا فسمعها منه ابن أيّوب.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ ابن الحَسَن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِلَ عن صاحب «مغازي» إبراهيم بن سَعْد، يعني أحمد بن محمد بن أيوب، فقال: قال لنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد: كان أبي كتبَ نُسخة ليحيى البَرْمكي فلم يقدر يَسْمعها.

قلتُ: غير مُمْتَنع أن يكون ابن أيوب صَحَّحَ النُّسخة وسمع فيها من إبراهيم بن سَعْد، ولم يُقَدَّر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئِلَ إبراهيم الحَرْبي عن أحمد بن[1] أيوب، فقال: كان وَرَّاق الفضل بن الرَّبيع[2] ثقة، لو قيل له اكذب ما أحسنَ أن يَكذِب.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي، وسُئِلَ عن كامل بن طَلْحة وأحمد بن محمد بن أيوب، فقال: ما أعلم أحدًا يدفعهما بحُجة.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكّي، قال:

---

(١) ضبب المصنف هنا، لما قدمنا قبل قليل.

(٢) ضبب المصنف هنا، لأن المعروف أنه وراق الفضل بن يحيى.

(٣) الضعفاء، له ٣/ ٩.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفِي[1] السَّرَّاج، قال: مات أحمد بن محمد بن أيوب ببغداد في شهر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين. وقال غيرُه: ماتَ يوم الاثنين أو الثلاثاء لخمسٍ أو لأربع بقينَ من ذي الحجة.

٢٥٥٥ - أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاريُّ.

حدث عن أحمد بن يحيى الأُنَيْسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأَصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأُنَيْسي، من وَلَد عبدالله بن أُنَيْس، أبو عبدالله، قال: حدثنا عِصْمَة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سَعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ السَّلام اسمٌ من أسماءِ الله، وضَعَهُ في الأرض تحيةً لأهلِ دِينِنَا وأمانًا لأهلِ ذِمَّتِنا» قال سليمان: لم يروه عن يحيى إلا عِصْمة، تَفَرَّد به الأُنَيْسي[3].

٢٥٥٦ - أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر.

حدث عن سَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، وإسماعيل بن أَبَان.

روى عنه أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، وأحمد بن محمد بن بَحْر البَصْري، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابُوري، وغيرهُم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَنْدويه، قال:

---

(١) ليست في هـ ٤ و م.

(٢) معجمه الصغير (٢٠٣).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عصمة متروك (الميزان ٣/ ٦٨).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٣٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي إسناده بشر بن رافع وهو ضعيف.

لكن أخرج البخاري في الأدب المفرد (٩٨٩) نحوه من حديث أنس مرفوعًا، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٢ حديث (١٠٦١).

حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأصفر، قال: حدثنا عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، قال: حدثنا الحَسَن بن عَيَّاش[1]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا، ولا دِرْهمًا ولا شاةً، ولا أوصَى بشيءٍ[2].

سمعت أبا نُعيم يقول[3]: أبو بكر أحمد بن محمد بن الأصفر البَغْدادي صاحب غرائب من[4] الحفاظ، قَدِمَ أصبهان، رَوَى عنه أَسِيد بن عاصم.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن الأصفر يروي عن الكوفيين، غيرُه أثبت منه.

٢٥٥٧ - أحمد بن محمد بن أَنَس، أبو العباس يُعرف بابن القِرْبيطيّ[5].

سمع إبراهيم بن زياد سَبَلان، ومحمد بن خالد بن عبدالله الطَّحَّان، وإسماعيل بن نصر الصَّفَّار، وأبا مالك كثير بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر

(١) في م: «الحسين بن عباس»، محرف، وهو الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الثقة، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده غير محفوظ، كأن الحسن بن عياش توهم فيه، فإن المحفوظ عن أصحاب الأعمش أنهم يروونه عنه عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عائشة، قال الإمام النسائي: «وحديث ابن عياش لا نعلم أن أحدًا تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود» (عقيب حديث ٦٤٥٢)، ونقله الإمام المزي في التحفة ١١/ ١٥٢.
وحديث مسروق عن عائشة أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٠٦، وأحمد ٦/ ٤٤، ومسلم ٥/ ٧٥، وأبو داود (٢٨٦٣)، وابن ماجة (٢٦٩٥)، والنسائي ٦/ ٢٤٠، وأبو يعلى (٤٥٤٢)، والبيهقي ٦/ ٢٦٦، والبغوي (٣٨٣٦) و(٣٨٣٧).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٠٠.

(٤) في م: «عن»، خطأ، وقد تغيّر المعنى بها كليةً.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين، ثم أعاده في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين، وفي السير ١٣/ ٥٣. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

المُقَدَّمي، ووَهْب بن بَقِية الواسطي. وكان ثقة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[1]: كتبتُ عنه مع أبي.

أخبرنا أبو عُمر[2] عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا إسماعيل بن نَصْر الصَّفَّار، قال: حدثني محمد بن ذَكْوان، قال: حدثني حَوْشَب، عن الحَسَن، عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا سَيِّدُ وَلَد آدم يوم القِيامة ولا فَخْر»[3].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس القِرْبيطي في شَوَّال.

٢٥٥٨ - أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون، أبو عبدالله السَّرَّاج.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة (١٤٦).

(٢) في م: «عمرو»، خطأ.

(٣) لم نقف على هذا الحديث من هذا الوجه، وإسناد رجاله ثقات عدا إسماعيل بن نصر الصفار، فإنا لم نتبين حاله. وهذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة وذكر الموقف، لكن حديث أنس ليس فيه هذه القطعة، فقد أخرجه أحمد ١/ ٢٩٦ و٣/ ٢٤٧ وابن خزيمة في التوحيد ٣/ ٦١٣ من حديث ثابت عن أنس، وليس فيه هذه القطعة. وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٩١) من حديث حميد عن أنس وفيه: «أنا سيد ولد آدم، وعليّ سيد العرب»، ولا يصح، ففي إسناده خاقان بن أهتم ضعيف (الميزان ١/ ٦٢٧).

على أن هذه القطعة في أول حديث الشفاعة من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري الذي أخرجه أحمد ٣/ ٢، والترمذي (٣١٤٨)، وابن ماجة (٤٣٠٨)، وحسنه الترمذي وفيه ابن جدعان وهو ضعيف. كما رواه ابن جدعان، عن أبي نضرة، عن ابن عباس؛ أخرجه الطيالسي (٢٧١١)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٣٥، وأحمد ١/ ٢٨١ و٢٩٥، وعبد بن حميد (٦٩٥)، وأبو يعلى (٢٣٢٨)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨١.

حدث عن لَيْث بن حَمَّاد الصَّفَّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وعَمرو بن محمد الناقد.

روى عنه سعد بن أبي العباس الصَّيْرفي. وأحاديثُه مستقيمة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أبان بن مَيْمون السَّرَّاج، قال: حدثنا لَيْث بن حَمَّاد الصفار، قال: حَدَّثنا الوَضَّاح أبو عَوانَة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[1].

٢٥٥٩ - أحمد بن محمد بن الأشعث، أبو حَسَّان[2].

كان أحد القُرَّاء ببغداد، قرأ عليه أحمد بن عثمان بن بُويان، وغيرُه. وكان يروي حَرْف نافع عن أبي نَشِيط محمد بن هارون، عن قالون، عن نافع.

٢٥٦٠ - أحمد بن محمد بن أَسَد[3]، أبو بكر، مَرْوزيُّ الأصل.

حدَّث عن أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، وعلي بن حَرْب الطائي، ومحمد ابن إسرائيل الجَوْهري. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أَسَد[4]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله المخرمي (٤/ الترجمة ٩٥٥).

(٢) في م: «حيان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ. وقد ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١٠٧/١ كما هنا، لكنه أحال على: أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، وذكره هناك ١٣٣/١، قال: «القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان، إمام ثقة ضابط في حرف قالون... قال الذهبي: توفي قبل الثلاث مئة فيما أحسب».

(٣) في م: «راشد»، محرف، لا أدري من أين جاء به ناشر م.

(٤) كذلك.

حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا شَيْبان النَّحوي، عن عبدالملك بن عُمير، عن جُنْدب بن سُفيان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض»[1].

٢٥٦١ - أحمد[2] بن محمد بن أسد، أبو حامد ابن المُكْتِب.

حدَّث عن نَصْر بن محمد الأَسَدِي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٥٦٢ - أحمد بن محمد بن أَفْلَح، أبو بكر الخَبَّاز، يُعرف بالعَسْكريّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه يوسف القَوَّاس[3].

أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن عليّ الحارثي، قال: حدثنا يوسف ابن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أَفْلَح الخَبَّاز العَسْكريُّ إملاءً سنة سبع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم، عن شُعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يرفع رأسَهُ والإمام ساجدٌ أن يجعل الله رأسَهُ رأسَ حِمار، أو صورتَهُ صورةَ حِمار؟»[4].

٢٥٦٣ - أحمد بنُ محمد بن أبي بكر بن عليّ بن عَطاء بن مُقَدَّم،

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٧٧٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠، وأحمد ٤/ ٣١٣، والبخاري ٨/ ١٥١، ومسلم ٧/ ٦٥، وأبو يعلى (١٥٢٥)، وابن حبان (٦٤٤٥)، والطبراني في الكبير (١٦٨٨-١٦٩٤) من طريق عبدالملك بن عمير، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٦ حديث (٣٢٠٧).

(٢) سقطت هذه الترجمة من هـ ٤ و م، وهي ثابتة في النسخ الأخرى.

(٣) في م: «يوسف بن عمر القواس»، وهذا وإن كان صحيحًا، لكن أثبتنا ما جاء في النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

أبو عثمان المُقَدَّميُّ، مولى ثقيف من أهل البَصْرة[1].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي هَمَّام الخَاركي، ومُسلم بن إبراهيم، وحَجَّاج بن مِنْهال، وأبيه محمد بن أبي بكر، وعلي ابن المَدِيني، وإسماعيل ابن أبي أُويس، وعارم بن الفَضْل.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[2]: سمعتُ منه بمكة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن[3] محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال: حدثنا أخي، عن سُليمان، يعني ابن بِلال، عن أبي عبدالعزيز الرَّبَذي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليأرزنَّ الإسلام كما يأرز السَّيْل الدَّمَن[4]».

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عثمان أحمد بن محمد المُقَدَّمي مات في سنة ثلاث وستين ومئتين.

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٣.

(٣) قوله: «أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن» سقط من م.

(٤) في م: «إلى الدمن»، ولم أجد حرف الجر «إلى» في شيء من النسخ.

وهذا الحديث إسناده ضعيف، لضعف أبي عبدالعزيز الرَّبَذي واسمه موسى بن عبيدة بن نشيط، وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٣٣٦.

وفي الصحيحين (البخاري ٣/ ٢٧، ومسلم ١/ ٩٠) من حديث أبي هريرة قوله ﷺ: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣١١١).

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: مات أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين ومئتين.

ثم أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عثمان المُقَدَّمي يوم الثلاثاء[1] لعشرين خلت[2] من جُمادى الآخرة سنة أربع وستين، يعني كانت وفاته. وهذا أصح مما قال ابنُ قانع.

٢٥٦٤ - أحمد بنُ محمد بن بكْر بن خالد بن يزيد، أبو العباس المعروف بالقَصِير[3].

سمع أباه، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، ويزيد بن مِهْران الخَبَّاز، ويوسف ابن يعقوب الصَّفَّار، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري الكُوفيين، وأحمد بن محمد ابن أبي بَزَّة[4] المكي، وطبقتهم.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان ثقة.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا عثمان بن أحمد[5] بن عبدالله الدقاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بَكْر[6] القَصِير، قال: حدثنا يزيد بن مِهْران أبو خالد الخَبَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أولُ مولودٍ وُلِدَ في الإسلام عبدالله بن الزبير، قالت: فجئنا به إلى النبي ﷺ ليحنِّكَهُ، فقال: «اطْلُبوا

(١) في م: «الثلاث» محرفة.

(٢) في م: «لعشرين من خلت» خطأ بيّن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القصيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «برة» بالراء، مصحف.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «بكير»، محرف، وهو المترجم.

لي تمرة» فطلبنا له تمرة فوالله ماوجدناها[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأحمد بن محمد بن بكر أبو العباس النَّيْسابوري المعروف بالقَصِير ابن القَصِير كان ينزل في دَرْب الزَّاغُولي[2]، النافذ إلى دار عُمارة، وفي هذا الدَّرْب كان ينزل أبو العباس البَرَاثي، مات لأيامٍ خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين يعني ومئتين.

ذكر ابن مَخْلَد: أنَّهُ مات يوم السبت لتسعٍ خَلَون من شهر ربيع الأوَّل.

٢٥٦٥ - أحمد بن محمد بن بُلْبُل، أبو جعفر ويُعرف بالمُزَيِّن البَرْبَرِيّ.

حدث عن بَسَّام بن يزيد البَقَّال. روى عنه أبو الحُسين الزَّبيبي[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن بُلْبُل البَرْبَري المعروف بالمُزَيِّن، قال: حدثنا بَسَّام الكَيَّال، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن الحسن، عن أبي هُريرة، قال: مَرّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا أغرسُ غَرْسًا، فقال: «ما تصنعُ يا أبا هُريرة؟». قال: قلت: أغرسُ غَرْسًا لي يا رسول الله. قال: «أفلا أدلُّكَ على غَرْس هو خيرٌ منه»؟ قال: قلت: بَلَى يا رسول الله.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٥/ ٧٩ من طريق حماد بن أسامة، عن هشام، به. وأخرجه الطبراني في الأوائل (٦٩) مقتصرًا فيه على قول عائشة.

(٢) في م: «الزاغوني»، وما هنا مجود في النسخ، وكأن هذا الدرب منسوب إلى أحد من عرف بهذه النسبة من القواد أو غيرهم، وهي نسبة إلى قرية من قرى مرو الروذ بخراسان، فيها قبر أمير خراسان المهلب بن أبي صفرة، فالله أعلم.

(٣) في م: «أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم الزينبي»، وليس في النسخ إلا ما أثبتنا، فهذا من إضافة المصحح الذي قرأ الذي بعده في الإسناد.

قال: « تقول سُبْحان الله والله أكبر، يُغْرَسُ لك بكُل كلمة منها شجرة في الجنة»[1].

٢٥٦٦ - أحمد بن محمد بن بُنان، أبو علي الدَّقَّاق ويُعرف بكَرْدِي[2].

حدث عن يوسف بن موسى القَطَّان. روى عنه أبو حفص ابن[3] الزيات.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزاهد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن بُنان المعروف بكَرْدي الدَّقَّاق سنة إحدى وثلاث مئة، بعد مجلس ابن زَاطيا، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَعْن الدَّوْسي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليودنَّ أهلُ العافية يوم القِيامة أنَّ جُلودهم قُرِضَت بالمَقَاريض مما يرون من ثَوَاب أهل البَلاَء»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، بسام الكيال، وهو النقال فيه كلام كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥١٦)، وفي إسناده الحسن وهو مدلس، وقد عنعن، وعنعنته عن الصحابة قادحة.

وأخرج ابن ماجة (٣٨٠٧) من طريق أبي سنان القسملي، وهو ضعيف، عن عثمان ابن أبي سودة، عن أبي هريرة نحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٥ حديث (١٤٣٣٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في « الكَرْدي» من الأنساب.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن معن ـ والصواب في اسمه عبدالرحمن بن مغراء كما بَيّن المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٨ ـ وإن كان صدوقًا، لكن حديثه عن الأعمش ضعيف خاصة، وقال الترمذي عقيب إخراجه: « غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق قوله، شيئًا من هذا.

أخرجه الترمذي (٢٤٠٢)، والطبراني في الصغير (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥، وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن محمد الفقيه من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٥١).

٢٥٦٧ - أحمد بن محمد بن بَيَان الدُّوريُّ.

حدث عن رَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي. روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدِي الحافظ.

٢٥٦٨ - أحمد بن محمد بن بَشَّار بن رَجَاء، أبو بكر ويُعرف بابن أبي العَجُوز[1].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وخَلَّاد بن أسْلَم، والفَضْل بن زياد القَطَّان، ومحمود بن خِداش، وأبا هِشام الرِّفاعي، والحسن بن هارون بن غِفار.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً يسكن سُوق يحيى من الجانب الشرقي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بَشَّار بن أبي العَجُوز، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: جاءَ رجلٌ يشكو امرأتَهُ إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرهُ أن يمسكها، فأنزلَ الله تعالى ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾[2] [الأحزاب ٣٧].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، والرجل هو زيد بن حارثة.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٩، وعبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري ٦/ ١٤٧ و٩/ ١٥٢ والترمذي (٣٢١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٤٠٧)، وفي التفسير، له (٤٢٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣، وابن حبان (٧٠٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١١٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧، والبيهقي ٧/ ٥٧، وفي الأسماء والصفات ص ٤١٦. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٦).

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة بن يوسف يقول[١]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن بَشَّار يُعرف بابن أبي العَجُوز، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر ابن أبي العَجُوز ماتَ في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٥٦٩ - أحمد بن محمد بن بَشَّار، أبو الفَرَج الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء، وعلي بن الفَضْل[٢] بن طاهر البَلْخي.

كتب عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وحدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن بشار الصَّيْرفي في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة: يا بنت رسول الله ﷺ، ما كانَ أحدٌ من النَّاسِ أحبَّ إلينا من أبيك، وما أحدٌ بعد أبيك أحبّ إلينا منكِ[٣].

٢٥٧٠ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر، أبو بكر المُقرىء المعروف بابن الشَّارب، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

حدث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. حَدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بِشْر المَرْوروذي

---

(١) سؤالاته (١٣٣).

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) أثر صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٦٧، وفيه قصة.

المُقرىء يُعرف بابن الشارِب، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا هارون الأيلي، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن عبيدالله بن عُمر، عن واقد ابن سَلامة، عن الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عَبْدٍ إلا في رأسِهِ حِكْمة بيَد مَلَك». وذكَر الحديث[1].

٢٥٧١-أحمد بن محمد بن تَميم بن مَرْوان، أبو الحُسين الواسطيُّ.

قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن الفَرَج الفارسي، والسَّرِي بن يحيى الكُوفي، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازِي، وأحمد ابن يحيى بن خالد بن حَيَّان الرَّقِّي.

روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالواحد البَلَدي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن تَمِيم الواسطي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن الفرج الفارسي، قال: حدثنا حَفْص بن أبي داود، عن الهيثم بن حَبِيب، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سَهْل بن سعد السَّاعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما راحَ مُسلم رَوْحةً في سبيل الله مُجَاهِداً

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الرقاشي (يزيد بن أبان)، والراوي عنه واقد بن سلامة (الميزان ٤/ ٣٣٠).

أخرجه ابن صصرى في أماليه كما في كنز العمال (٥٧٤٢).

وهذا الحديث يروى من حديث أبي هريرة أيضًا، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٨٢)، والعقيلي ٤/ ٢٣٧، وابن عدي ٦/ ٢٣٣١، والبيهقي في الشعب (٨١٤٣)، وإسناده ضعيف فهو من رواية علي بن زيد بن جدعان، وقال العقيلي: «لايتابع عليه إلا من طريق يقاربه، وإنما يروى هذا مرسلاً». وكأن العقيلي يشير إلى رواية علي بن زيد بن جدعان لهذا الحديث عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس (أخرجه الطبراني ١٢٩٣٩)، فعلته علة سابقه.

أو حاجًا يُهَلِّل أو يُلَبي، إلا غَربت الشَّمْس بذنوبه وخرجَ منها»[1] .

٢٥٧٢ - أحمد بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

حدث عن محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي، ومحمد بن العباس المؤدِّب، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأحمد بن الحُسين بن نَضْر الحَذَّاء، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وعلي بن إبراهيم بن مَطَر السُّكَّري أحاديثَ تدل على صِدْقه وثِقَتِه. وكان أحد الشُّهود المُعَدَّلين.

حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٢٥٧٣ - أحمد بن محمد بن جَهْوَر، أبو عبدالله البَغْداديُّ.

حدث بأصبهان عن عَفَّان بن مُسلم. روى عنه أحمد بن عليّ بن الجارود.

وذكره لي أبو نُعَيْم الأصبهاني في تاريخه[2] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان، قال: حدثنا ابن الجارود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جَهور، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا إسحاق بن شَرْقَي مولى ابن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن، عن ابن عُمر، قال: حدثني أبو سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بينَ

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن حفص بن أبي داود صاحب عاصم متروك، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٦٥).

أخرجه ابن عدي ٥/ ١٩٢٣ من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله - وهو ضعيف - عن محمد بن المنكدر، به.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٩٢.

قَبْري ومِنْبري روضةٌ من رياض الجَنّة»[1].

٢٥٧٤ - أحمد بن محمد بن الجَهْم البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الفُضَيْل[2] البَلْخي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، في «مُسْنَد حديث أبي حنيفة» الذي جمعَهُ.

٢٥٧٥ - أحمد بن محمد بن الجَهْم بن هارون السِّمَّريُّ.

حدث عن عَمرو بن علي الفَلَّاس، وأبي حاتم السِّجِسْتاني، ومحمد بن أبي السَّرِي الأزْدي، ومُقَدَّم بن محمد بن يحيى المُقَدَّمي، ورجاء بن الجارود.

روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا أبو حاتِم سَهْل بن محمد السِّجِسْتاني، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكُوفي، قال: كنتُ آخذًا بيد الأعمش، فقال: قرأتُ القُرآن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا بكر بن عبدالرحمن، وهو أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، لم يدرك جد أبيه ابن عمر.

أخرجه أحمد ٣/٦٤، وأبو يعلى (١٣٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٧٩) من طريق عفان بن مسلم، به.

والثابت الصحيح في هذا الحديث قوله ﷺ: «بيتي» بدلاً من قبري، هكذا هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة (البخاري ٢/٧٧ و٣/٢٩ و٨/١٥١ و٩/١٢٩، ومسلم ٤/١٢٣)، وقال شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية في القاعدة الجليلة ص٧٤: «هذا هو الثابت الصحيح، ولكن بعضهم رواه بالمعنى، فقال: «قبري» وهو ﷺ حين قال هذا لم يكن قد قبر ﷺ، لهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة حيث تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان هذا نصًا في محل النزاع، ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه، بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه».

(٢) في م: «الفضل»، محرف.

(٣) المعجم الصغير (٨٧).

على يحيى بن وَثَّاب ثلاثينَ مرة، كُل ذلك أقرأ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝﴾ [المدثر]، وكذلك قرأ يحيى[1] على عَلْقمة، وعَلْقمة على عبدالله بن مسعود، وابنُ مسعود على النبي ﷺ[2].

قال سُليمان: لم يرو عنه عن الأعمش إلا ابن أبي الحواجب الكُوفي نزلَ البَصْرة[3].

٢٥٧٦ -أحمد أمير المؤمنين المعتضد بالله[4] بن أبي أحمد الموفَّق بالله، واسمه محمد، ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس.

ويقال: إنَّ اسم أبيه طَلْحة، وأُمُّه أم وَلَد اسمها خَفِير[5]، ويقال: ضِرَار، توفيت قبل خلافته بيَسير. وكان مولده فيما أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن حَمَّاد: أنَّ ميلاد أبي العباس سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: استخلفَ أبو العباس المُعتضد بالله أحمد بن محمد في اليوم الذي مات فيه المُعْتَمد على الله، وله إذ ذاكَ سبعٌ وثلاثون

(١) في م: «الحسن» خطأ بيِّن.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن زكريا (الميزان ٤/ ٣٧٦). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٧٠) من طريق عمر بن مخلد عن يحيى بن زكريا، به.
(٣) هذا هو آخر الجزء السابع والثلاثين من الأصل.
(٤) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم للمعتضد، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٣ وفي المصباح المضيء ١/ ٥٣٧-٥٣٩. والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٦٣.
(٥) في م: «حضير»، وفي المطبوع من المنتظم: «تحقين»، وما أثبتناه مجود التقييد في ح١ وهـ ٤ وهما أفضل النسخ.

سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: وَوَلِيَ المعتضد بالله أبو العباس ابن أبي أحمد الموفَّق بالله لاثنتي عشرة ليلة بقيت[1] من رَجَب سنة تسع وسبعين ومئتين، وولد بسُرَّ مَن رأى في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمد الفقيه يقول: سمعتُ أبا العباس بن سُرَيْج يقول: سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول: دخلتُ على المُعْتَضِد وعلى رأسه أحداثٌ رومٌ صباحُ الوجوه، فنظرتُ إليهم فرآني المعتضد وأنا أتأملهم فلما أردتُ القِيام أشارَ إليَّ فمكثتُ ساعة، فلما خلا قال لي[2]: أيها القاضي والله ما حللتُ سَرَاويلي على حَرَامٍ قط.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حَدَّثني أبي، قال: لما خرجَ المُعتضد إلى قتالِ وَصِيف الخادم إلى طَرَسوس وأخذه عادَ إلى أنطاكية فنزلَ خارجَها، وطافَ البَلَد بجيشه، وكنتُ صبيًا إذ ذاك في المَكْتَب، قال: فخرجتُ في جملةِ النَّاس، فرأيتُهُ وعليه قِباء أصْفَر، فسمعتُ رجلاً يقول: يا قوم الخليفةُ بقباء أصفر بلا سَوَاد! قال: فقال له أحدُ الجيش: هذا كان عليه وهو جالس في داره ببغداد، فجاءَهُ الخبر بعصيان وَصيف، فخرجَ في الحال عن داره إلى باب الشَّمَّاسية فعسكر به، وحَلَفَ ألاَّ يغيِّرَ هذا القِباء أو يفرغ من أمر وصيف، وأقامَ بباب الشَّمَّاسية أيامًا حتى لحقه الجَيْش، ثم خرجَ، فهو عليه إلى الآن ما غَيَّرَهُ.

وأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبي، عن أبي محمد عبدالله بن حَمْدون، قال: قال لي المعتضد ليلة وقد[3] قدم له عشاء:

---

(1) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

(2) سقطت من م.

(3) سقطت من م.

لقمني. قال: وكانَ الذي قُدِّم فَرَاريج ودَرَاريج، فلقمته من صَدْر فَرُّوج، فقال: لا، لقمني من فخذه، فلقمته لقمًا، ثم قال: هاتِ من الدَّراريج، فلقمته من أفخاذها، فقال: ويلك هو ذا تتنادر علي؟ هات من صدورها. فقلت: يا مولاي، ركبتُ القياس، فضحك، فقلت له: إلى كم أُضحكك ولا تُضحكني؟ قال: شِل المَطْرح وخُذ ما تحته. قال: فشلته فإذا دينار واحد. فقلت: آخذ هذا؟ فقال: نعم. فقلت له: بالله هو ذا تتنادر أنتَ السَّاعة عليَّ، خليفةٌ يجيزُ نديمه بدينار؟ فقال: ويلك لا أجد لك في بيت المال حَقًا أكثر من هذا، ولا تَسْمح نفسي أن أعطيك من مالي شيئًا، ولكن هو ذا أحتالُ لكَ بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار، فَقَبَّلتُ يدَهُ، فقال: إذا كان غدًا وجاءني القاسم، يعني ابن عُبيدالله، فهو ذا أسارك حينَ تَقَع عَيْني[1] عليه سِرارًا طويلاً، ألتفتُ فيه إليه كالمُغْضب، وانظر أنتَ إليه في خلال ذلك كالمُخَالس لي نظر المُتَرثِّي له، فإذا انقطعَ السِّرار فيخرجُ ولا يبرح الدِّهليز أو تخرج، فإذا خرجتَ خاطبكَ بجميلٍ، وأخذكَ إلى دعوته، وسألكَ عن حالك فاشكُ الفَقْر والخلَّة، وقِلّة حَظِّك مني، وثقل ظَهْرك بالدَّين والعِيال، وخُذ ما يعطيك، واطلب كل ما تقع عينك عليه، فإنه لا يمنعكَ حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار، فإذا أخذتها، فسيسألكَ عما جَرَى بيننا، فأصدقه وإياك أن تكذبه، وعَرِّفه أنَّ ذلك حيلة مني عليه حتى وصَلَ إليكَ هذا، وحَدِّثه بالحديث كُلّه على شَرْحه، وليكن إخبارك إياه بذلك بعدَ امتناعٍ شَديد، وإحلافٍ منه لكَ بالطَّلاق والعِتَاق أن تصدقه، وبعد أن تُخْرِجَ من داره كُلَّ[2] ما يعطيك إياه وتُحَصِّله في بيتك. فلما كان من غَد حَضَرَ القاسم، فحين رآه بدأ يسارني، وجَرَت القِصّة على ما واضعني[3] عليه، فخرجتُ فإذا القاسم في الدِّهليز ينتظرني، فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجَفَاء لا تجيئني

---

(١) في م: «يقع نظري» ولا أدري من أين أتى بها، فهو كما أثبتناه في النسخ، وفيما نقل ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٥.

(٢) في م: «تأخذ كل»، ولا أعلم من أين أتى بها.

(٣) في م: «واضعته»، وما هنا من النسخ.

ولا تَزورني ولا تسألني حاجة؟ فاعتذرتُ إليه باتصال الخِدْمة عليَّ، فقال: ما يقنعني إلا أن تَزورني اليوم ونتَفَرَّج، فقلت: أنا خادم الوزير، فأخذني إلى طَيَّارِه[١] وجعلَ يسألني عن حالي وأخباري، وأشكو إليه الخلّة والإضاقَةَ والدَّين والبَنَات، وجَفَاء الخليفة وإمساكه يده، فيتوجع ويقول: يا هذا، مالي لكَ، ولن يضيق عليك ما يتسع عليَّ، أو تتجاوزك نعمة تَحصَّلَت لي، أو يتخطاك حظ نازل[٢] في فنائي، ولو عَرَّفتني لعاونتك على إزالة هذا كُلّه عنك، فشكرته وبلغنا داره، فصَعد ولم ينظر في شيء، وقال: هذا يومٌ أحتاجُ أن أَختَصَّ فيه بالسُّرور بأبي محمد، فلا يقطعني أحدٌ عنه، وأمرَ كُتَّابه بالتَّشاغل بالأعمال، وخلا بي في دار الخَلْوة، وجعلَ يُحادثني ويبسطني، وقُدِّمت الفاكهة فجعلَ يلقمني بيده، وجاء الطَّعَام فكانت هذه سَبِيله، وهو يستزيدني. فلما جلسَ للشُّرب، وَقَّعَ لي بثلاثة آلاف دينار فأخذتها[٣] للوقت، وأحضرني ثِيابًا وطِيبًا ومَرْكوبًا، فأخذتُ[٤] ذلك وكان بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة، وخُرداذي بلور، وكوز وقَدَح بلور، وأمر بحمله إلى طَيَّاري[٥]، وأقبلتُ كُلَّما رأيتُ شيئًا حسنًا له قيمة وافرة طلبتُه، وحمل إليَّ فَرْشًا نَفِيسًا، وقال: هذا للبنات. فلما تَقَوَّض أهل المجلس خَلا بي، وقال: يا أبا محمد أنتَ عالمٌ بحقوق أبي عليكَ، ومودتي لك، فقلت: أنا خادم الوزير. فقال: أريدُ أن أسألك عن شيء وتَحْلِف لي أنك تصدقني عنه. فقلت: السَّمع والطاعة. فأحلفني بالله وبالطَّلاق والعتاق على الصِّدق، ثم قال لي: بأي شيءٍ سَارَّك الخليفة اليوم في أمري؟ فَصَدَقته عن كل ما جَرى حَرْفًا بحرف. فقال: فَرَّجتَ عني، ولكونُ هذا هكذا مع سلامة نيته لي أسهل عليَّ، فشكرته وودَّعته وانصرفتُ إلى بيتي. فلما كانَ

---

(١) في م: «طيارة»، وما أثبتناه أولى، والطيار: مركب نهري سريع.

(٢) في م: «فإنك»، محرفة.

(٣) في م: «وأخذتها»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «وأخذت»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «طيارتي»، محرفة.

من غدٍ باكرتُ المعتضدَ، فقال: هاتِ حديثك؟ فنسقته عليه، فقال: احفظ الدَّنانير ولا يقع لك أني أعمل مثلها معكَ بسرعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: المُعتضد أرجفَ النَّاسُ بموته يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين، وذكر خاصتُه وقُواده أنه لم يَمُت، وخُطِبَ له يوم الجُمُعة لعشرٍ بقين من هذا الشهر، وأُخذت البيعة بولاية العهد لعلي بن المُعتضد بالله ليلة الثلاثاء، ودُفن في دار محمد بن عبدالله بن طاهر، وذكروا أنه أوصى أن يُدْفَن فيها، فكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: توفِّي المُعتضد يوم الاثنين لثمانٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفن في حجرة الرُّخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر، وصَلَّى عليه يوسف بن يعقوب القاضي وتولى أمره، فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ، قال: توفي أمير المؤمنين المُعْتضد بالله، وله من السن خمس وأربعون سنة وعشرة أشهر وأيام، وكان رجلاً أسمرَ نحيفَ الجسم معتدلَ الخَلْق، قد وَخَطَهُ الشيبُ، في مُقَدَّم لحيته طُول، وفي مُقَدَّم رأسه شامةٌ بيضاءُ، هكذا رأيتهُ في خلافته إلا الشَّامة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي المعروف بجَحْظة، قال: قال لي صافي الحَرَمي: لما ماتَ المُعتضد بالله كَفَّنته والله في ثَوْبين قُوهي قيمتهما ستة عشر قيراطًا!.

٢٥٧٧-أحمد بن محمد بن جعفر بن حَمويه، أبو الحُسين الجَوْزيُّ، ويعرف بابن مُشْكان[(١)].

سمع محمد بن عُبيدالله المنادي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن غالب بن حَرْب، وعبدالله بن رَوْح المَدَائني، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن غالب غُلام خَليل.

روى عنه أبو إسحاق الطَّبَريُّ المُقرىء. وحَدَّثنا عنه أبو الحُسين بن بِشران. وكان ثقة.

قرأتُ في كتاب محمد بن القاسم بن مَهْدي النَّاقد بخطه: سمعتُ أبا الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه الجَوْزي يقول: ولدتُ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

وقرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، جار المَحَاملي في درب النَّاووس، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

٢٥٧٨ - أحمد بنُ محمد بن جعفر بن أحمد بن خَلِيع، أبو بكر البَغْداديُّ[(٢)].

سكنَ مصرَ، وحَدَّثَ بها عن بشر بن موسى. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: توفي بمصر في أول صَفَر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وكان من الثِّقات المُجَوِّدين.

٢٥٧٩ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفَاميُّ.

روى عن جعفر بن محمد بن عليّ المؤدِّب. حدثنا عنه علي بن أحمد

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في « الجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٩٧، وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

الرَّزاز، وأخوه عُبيدالله.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الفَامي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بن يحيى المُعلم، قال: أخبرنا ابن عَرْعَرة، قال: حدثنا دَيْلم بن غَزْوان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كانَ رجلٌ من صحابة النبيِّ ﷺ يقال له: جُلَيْبِيبٌ، وكان بوجهه دَمَامة، قال: فعرض عليه رسول الله ﷺ التَّزويج، فقال: يا رسول الله، تجدني كاسِدًا. فقال: «لكنكَ عندالله لستَ بكاسد»[1].

٢٥٨٠ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصُّوليُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن المُنذر القَزّاز، وأبي خَليفة الجُمحِي، وأحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري البصريين، وعلي بن محمد بن مُضَر، وعِدّة مشايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومَنَاكير. رَوَى عنه محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي.

وكان الصُّولي قد سكنَ الأهواز بأَخَرةٍ، وأظنُّه ماتَ بها.

٢٥٨١ - أحمد بن محمد بن الجَرَّاح بن ميمون، أبو عبدالله الضَّرَّاب[2].

سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار، والحسن بن محمد الزَّعْفراني،

---

(١) في إسناده مقال، ديلم بن غزوان وإن كان صدوقًا، لكن ابن عدي ساق هذا الحديث عن أبي يعلى (وهو في مسنده ٣٣٤٣)، عن إبراهيم بن عرعرة، به، وعده ضمن منكراته، ونقل عن إبراهيم بن عرعرة قوله: «ولا أحسبه حفظه». وأيضًا فقد أخرج عبدالرزاق (١٠٣٣٣) وأحمد ٣/١٣٦، وعبد بن حميد (١٢٤٥)، والبزار (كما في كشف الأستار ٢٧٤١)، وابن حبان (٤٠٥٩) بإسناد صحيح من حديث ثابت عن أنس قصة تزويج جليبيب بالأنصارية مطولة وليس فيها قصة الكساد التي ذكرها الخطيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضراب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي[1] ، ومحمد بن عبدالنُّور الكُوفي، ويحيى بن محمد بن أَعْيَن المَرْوَزي، وأحمد بن مَنْصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصر الثَّقفي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً، يسكن بين السُّورين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن[2] علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح من أصل كِتابه، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن واصل الأحدَب، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: شَرب النبيُّ ﷺ من زَمْزَم وهو قائم.

هذا الحديث إنما رواه الثَّوري عن عاصم الأَحْول عن الشعبي؛ كذلك رواه عن الثوري أصحابه وإسحاق الأزرق فيهم ولم يتابع أحد ابن الجراح على قوله عن واصل الأحدب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ ابن مُطَرِّف، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي علي الحاجب أبو العباس، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: شَرِب النبي ﷺ من بئر زمزم قائمًا[3] .

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات أبو عبدالله بن الجَرَّاح سنة إحدى وعشرين،

---

(١) منسوب إلى جري بن عوف بطن من جذام.

(٢) في م: «الحُسين»، محرف.

(٣) حديث سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس حديث صحيح أخرجه البخاري ٧/ ١٤٣. وتقدم تخريج حديث الشعبي عن ابن عباس في ٣/ ١٠٨.

أو آخر سنة عشرين وثلاث مئة، شك أحمد في ذلك.

وهذا القولُ خطأ لا شُبهة فيه، وقد حدثني الأزهري وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: مات أبو عبدالله ابن الجراح الضَّرَّاب يوم السبت، ودفن في مقبرة أبيه لأربع عشرة بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر عبدالباقي بن قانع، وهو الصواب.

٢٥٨٢ - أحمد بن محمد بن جابر، أبو العباس السَّقَطِيُّ.

حدث عن الحُسين بن سعيد ابن البُسْتَنْبان.

روى عنه محمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيْرفي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحُسين بن محمد بن عبدالرحيم التاجر بمكة، قال: أخبرنا محمد بن الحَسن بن عَبْدان الصَّيْرفي ببغداد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد البُسْتَنْبان، قال: حدثنا يحيى بن زياد فُهَيْر الرَّقي، قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن الخَليل[1] بن مُرّة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أرادَ أن يُشرف الله له البُنْيان، وأن يرفعَ له الدَّرجات يوم القيامة، فليعف عَمَّن ظَلَمهُ، وَليعطِ مَن حَرَمَهُ وليصل من قَطَعَهُ، وليَحْلم عمن[2] جَهِلَ عليه»[3].

٢٥٨٣ - أحمد بن محمد بن جُوري، أبو الفرج العُكْبَريُّ[4].

---

(١) في م: «الجبل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «على من»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جداً، طلحة بن زيد متروك، وقال أبو داود: «كان يضع»، وشيخه الخليل بن مرة ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٢٩ من طريق الحسين بن سعيد، به.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٣.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله بن مِهْران الرَّملي، والقاسم ابن إبراهيم الصَّفَّار، شيخ مجهول، وعن أبي جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، وفَهْد بن إبراهيم بن فَهْد، والفاروق بن عبدالكَبير البَصْريين، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وحدثنا عنه أبو نُعَيْم الأصبهاني. وفي حديثه غَرَائب ومَنَاكير.

حدثنا أبو نُعَيْم الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو الفَرَج أحمد بن محمد بن جُوري العُكْبَري ببغدادَ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مِهْران الرَّمْلي، قال: حدثنا مَيْمون بن مِهْران بن مَخْلَد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا أبو النُّعمان عارم بن الفَضْل، قال: حدثنا قُدامة بن النعمان، عن الزُّهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عُنوانُ صحيفة المُؤْمن حُب عليّ بن أبي طالب»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثني أبو الفرج أحمد بن جُوري من أصله، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.

٢٥٨٤ - أحمد بن محمد بن جُعْلَان[2]، أبو الحسين[3].

حدَّث عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم

---

(١) موضوع، فيه قدامة بن النعمان، قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/ ٣٨٦): «عن الزهري، لا يُعرف، والخبر باطل، ثم إن سنده مظلم إليه»، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٤٠١، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٢) من طريق أحمد بن محمد بن جوري، وقال: «لا أصل له وابن جوري يحدث عن مجاهيل».

(٢) في م: «جعلان» بالعين المهملة، مصحف، وما أثبتناه مجود التقييد في ح١ وهـ ٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

التَّنُوخي، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرسي.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جُعْفَلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد[1] بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد في قوله تعالى ﴿فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرحمن ٥٦]. قال: قصرن طَرفهن على أزْوَاجهن، فما يردن بهم بَدَلاً[2].

قال لي ابن التَّوَّزي: كان ابن جُعْفَلان[3] ينزل في شارع عبدالصمد بالقُرب من قَنْطَرة البَرَدان.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قرأتُ في كتاب من[4] أبي الحُسين أحمد بن محمد بن جُعْفَلان إلى أبي جَوَابًا في المكاتبات القديمة: وقرأتُ الأبيات التي تجرِي مَجْرَى الدُّر المنظوم، والماء المَسْجوم، وكنتُ في الحال كما قال الشاعر [من الطويل]:

يكلُّ لِسَاني عن مَدِيحكَ بالشِّعْرِ ... وأعجزُ أن أجْزِي صنيعكَ بالشُّكْرِ

فإن قلتُ شِعْرًا كنتُ فيه مُقَصِّرًا ... وإن رُمْتُ شُكْرًا تهتُ فيه، فماأدري

على أن ما تُولي وتُسدِي وتَبْتدِي ... كَقَدْرِك، والنُّقصانُ مني على قَدْرِي

وقد تكَلَّفتُ ما ليس من عملي، وكنتُ كجالبِ التَّمْرِ إلى هَجَرِ، والمتفاصِح على أهل الوَبَر، وقلت [من الكامل]:

يا كاتِبًا أهدى إليَّ كِتابةً ... طُرَفًا، يَحَارُ الطَّرْفُ في أثنائِها

(١) في هـ ٤ وم: «أبو بكر بن محمد»، خطأ بيّن.

(٢) أثر مجاهد من غير هذا الطريق عند الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٠.

(٣) في م: «جعلان» بالعين المهملة، مصحف.

(٤) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح.

كالدر أَشْرَقَ في سُموط عُقوده ... والزُّهْرة الزَّهراء غِبَّ سَمَائها

فأفادني جَذلاً وبالي كاسِفٌ ... وأجارَ نَفْسِي من جَوَى بُرَحَائها

وحسبتُ أيامَ الشَّباب رَجَعْنَ لي ... فَلَبِستُ حُلي جَمَالها وبَهَائها

لا يَعْدمُ الإخوانُ منكَ مَحاسِنًا ... كُلُّ المَحَاسن قطرةٌ من مائِها

قال لي علي بن المُحَسِّن: سمعتُ ابن جُغْلان يقول: مولدي في سنة خمس وثلاث مئة. قال: ولم يَسْمَع حديثًا كثيرًا، وإنما اتسعَ في رواية الأخبار عن أبي بكر ابن الأنباري ونحوه، وذِكْرُه في الأدب والشِّعر مشهورٌ.

قال لي محمد بن أحمد بن حَسْنون: سمعتُ من ابن جُغْلان في سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٨٥ - أحمد بن محمد بن أبي جعفر، أبو بكر الأَخْرم الكُتُبِيُّ[١]، ويُعرف بابن الصَّيْدلاني.

سمع أبا علي الطُّوماري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا من أهل السَّتر والقرآن، وقد لقنني من القرآن شيئًا صالحًا، وكان يُقرىء في مسجد أبي الحسن الدَّارقُطني بدار القُطن، ومات في يوم الاثنين الثاني عشر من رَجَب سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٢٥٨٦ - أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسد، أبو عبدالله[٢].

إمامُ المُحدِّثين النَّاصرُ للدين، والمُناضلُ عن السنة، والصَّابرُ في

---

(١) في م: «الكَتي»، محرف.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة الجم الغفير ممن ترجم للإمام المُبجل أحمد بن حنبل، وقد استوعب أكثرها ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد»، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧- ٤٧٠ وهو بخطه المتقن المليح، والذهبي في كتبه، لا سيما في تاريخ الإسلام والسير ١١/ ١٧٧.

المحنة. مَرْوَزِيُّ الأصل، قدمت أمُّه بغداد وهي حاملٌ به[1] فولدتهُ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ، وسَمعَ الحديثَ من شيوخها. ثم رحلَ إلى الكوفة، والبَصْرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فكتب عن عُلماء ذلك العَصْر، وسمع من إسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشَيْم بن بَشِير، وحَمَّاد بن خالد الخَيَّاط، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، والمظفر بن مُدْرِك، وعثمان بن عُمر بن فارس، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي سعيد مولى بني هاشم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيين، ومحمد بن أبي عَدِي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وبِشْر بن المُفَضَّل، ومحمد ابن بَكْر البُرْساني، وأبي داود الطَّيَالسي، ورَوْح بن عُبادة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي معاوية الضَّرير، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ومحمد بن إدريس الشَّافعي، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبي قُرَّة موسى بن طارق، والوليد بن مُسلم، وأبي مُسْهِر الدِّمشقي، وأبي اليَمَان، وعليّ بن عَيَّاش، وبِشْر بن شُعيب بن أبي حمزة الحِمْصيين، وخَلْقٍ سوى هؤلاء يطول ذكرُهم، ويشق إحصاء أسمائِهم.

وروى عنه غيرُ واحدٍ من شيوخه الذين سَمَّيْناهم. وحدَّثَ عنه أيضًا[2] ابناه صالح وعبدالله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرازيان، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المَرُّوذي، ويعقوب بن شيبة، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسي القُرطبي وكان إمامًا في الحديث[3]، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو زُرعة الدِّمشقي، وإبراهيم

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أيضًا عنه».

(٣) قوله: «وبقي بن مخلد الأندلسي وكان إمامًا في الحديث» أخلت بها هـ ٤ و م، وهي ثابتة بخط الصائن ابن عساكر في ح١.

الحَرْبي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: وكان أحمد رجلاً من العَرب من بني ذُهْل بن شيبان.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي داود، قال: أحمد بن حنبل من بني مازن ابن ذُهْل بن شيبان بن ثَعْلَبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمي بن جَديلة بن أَسَد بن رَبيعة بن نِزار، أخي مُضَر بن نِزار. وكان في ربيعة رَجُلان لم يكن في زمانهما مثلهما، لم يكن في زمان[1] قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله.

قلت: وقول عَبَّاس الدُّوري وأبي بكر بن أبي داود أنَّ أحمد من بني ذُهْل ابن شَيْبان غَلَط، إنما كان من بَني شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة، وذُهل بن ثعلبة هذا هو عم ذُهل بن شيبان. حدثني مَن أثق به من العُلماء بالنَّسب، قال: مازن ابن ذُهل بن ثعلبة الحصن، هو ابن عُكابة بن صَعْب بن علي، ثم ساقَ النَّسب إلى ربيعة بن نِزار كما ذكرناه عن ابن أبي دَاود. قال: وهذه قَبِيلة أبي عبدالله أحمد ابن حَنْبل، وهذا هو ذُهل المُسن[2] الذي منه دَغْفَل بن حَنْظلة، والقَعْقاع بن شَوْر، وابن أخيه عبدالملك بن نافع بن شَوْر الذي يَرْوِي حديث الأشربة عن ابن عُمر[3]، ومنه مُحارب بن دِثَار، ومنه عِمْران بن حِطَّان، وهو بطنٌ كثير العُلماء، والخُطباء والشُّعراء، والنَّسابين. قال: وذُهل الأكبر هو ابن أخي هذا، وسُمِّي الأكبر لأنَّ العَدَد في وَلَده، وهو ذُهْل بن شيبان بن ثَعْلبة الحِصْن،

(١) في م: «زمن» وما هنا من هـ ٤ وح ١ و ت.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٤ وح ١ و ت.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وما هنا من النسخ و ت. وانظر الحديث في النسائي ٨/ ٣٢٣.

ومنه المُثَنَّى بن حارثة، وفي وَلَدِه العددُ والشَّرَفُ والفَخْر، وله قيل: إذا كُنتَ في قَيْس فكاثر بعامر بن صَعْصَعة وحارب بسُليم بن مَنْصور، وفاخر بغَطَفان بن سَعْد. وإذا كُنتَ في[1] خندف فكاثر بتَمِيم، وفاخر بكِنَانة، وحارب بأَسَد. وإذا كُنتَ في ربيعة فكاثر بشَيْبان، وفاخر بشَيْبان، وحارب بشَيْبان. قال: فإذا قلتَ الشَيْباني لم يُفد المُطْلَق من هذا إلا وَلَد شَيْبان بن ثَعْلبة الحِصْن، وإذا قُلتَ الذُهلي، لم يفد مُطْلَقُ هذا إلا وَلَد ذُهل بن ثَعْلَبة الحِصْن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حَنْبل الذُّهلي على الإطلاق.

قلت: وقد ساقَ عبدالله بن أحمد بن حنبل نَسَب أبيه إلى شَيْبان بن ذُهْل ابن ثعلبة كما ذَكَرْنا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أَسَد بن إدريس بن عبدالله بن حَيَّان بن عبدالله بن أَنَس بن عَوْف بن قاسِط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكَابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان بن أُد بن أُدَد بن الهمَيْسع بن حَمَل بن النَّبْت بن قَيْدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: بَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: ما رأيتُ خيرًا من أحمد بن حَنْبل قَط، ما افتخرَ علينا قَط بالعربية ولا ذَكَرها.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بَكْر الأندلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن الخَصِيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) في م: «ذكرناه»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) حلية الأولياء ٩/ ١٦٢.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأحمد بن محمد بن حنبل يُكْنَى أبا عبدالله سَدُوسِيّ، من أَنْفُسِهم[2]، بَصْريٌّ من أهل خُراسان، وُلِدَ ببغداد ونشأ بها، ثقةٌ ثَبْتٌ في الحديث، نَزِهُ النَّفْس، فقيه في الحديث، مُتبع يتبع الآثار[3]، صاحبُ سُنَّة وخَيْر.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بن مردك البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبدالله الشَّيباني أصله بَصْري وخطَّته بمرو.

أخبرني عبدالغَفَّار بن محمد بن جَعْفر المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصْمَة الخُراساني، قال: حدثنا أحمد بن الخَضِر، قال: سمعتُ محمد بن حاتم يقول: أحمد بن محمد[4] بن حنبل أصله من مَرْو، وحُمِلَ من مرو وأمه به حامل، وجده حَنْبل ابن هلال وَلِيَ سَرَخْس، وكان من أبناء الدعوة[5]، فسمعتُ إسحاق بن يونُس صاحب ابن المبارك يقول: ضربَ حنبلَ بن هلال وأبا النَّجم إسحاق بن عيسى السَّعْدي المسيبُ بنُ زُهير الضبيُّ ببخارى في دَسِّهم إلى الجُنْد في الشَّغَب، وحَلَقَهما.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل وذكر أباه فقال: جِيء به حَمل من مَرْو، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه.

---

(١) ثقات العجلي (١٠).

(٢) قيدها ناشر م: «أنفَسِهم»، فأخطأ.

(٣) في م: «متبع تبع للأثار»، محرفة ومصحفة.

(٤) سقط من م.

(٥) يعني الدعوة العباسية.

قلت: أحسبُ أنَّ أباه هو الذي ماتَ وسِنُّه ثلاثون سَنَة، وكان أحمد إذ ذاكَ طِفْلاً، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبِي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جَعْفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ولدتُ في سنة أربع وستين ومئة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: قُرِىءَ على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع: حَدَّثكم عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: سمعتُ من عليّ بن هاشم بن البَرِيد سنة تِسْع وسبعين في أول سنة طلبتُ الحديث، ثم عُدتُ إليه المجلسَ الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: أول سَمَاعي من هُشَيْم سنة تسع وسبعين، وكان ابن المبارك قَدِمَ في هذه السنة وهي آخر قدمة قدمها، وذهبتُ إلى مجلسه، فقالوا: قد خرج إلى طَرَسوس. وتوفي سنة إحدى وثمانين.

أخبرني عبدالغَفَّار المؤدب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ محمد بن العباس بن الوليد النَّحوي في مجلس ابن أبي داود يقول: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد بن حنبل رَجُلاً حَسن الوجه رَبْعة من الرِّجال، يَخْضِبُ بالحِنَّاء خِضابًا ليسَ بالقاني في لحيته شَعَرات سُود، ورأيتُ ثيابَهُ غِلاظًا إلا أنها بيض، ورأيتُه مُعْتَمًّا وعليه إزارٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المقرىء، قال: رأيت علماءَنا، مثل الهيثم بن خارجة ومُصْعَب الزُّبيري، ويحيى بن مَعِين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعليّ ابن المَدِيني، وعُبيدالله بن عمر القَوَاريري، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأبي مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن جَعْفر الوَرْكاني،

وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب «المغازي»، ومحمد بن بكّار بن الريان وعَمرو[1] بن محمد النّاقد، ويحيى بن أيوب المَقَابري العابد، وسُرَيْج[2] بن يونس، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وأبي الرَّبيع الزَّهراني فيمن لا أُحصيهم من أهل العلم والفقه يُعَظِّمون أحمد بن حنبل، ويُجِلُّونه، ويُوقِّرونَه، ويُبَجِّلُونه، ويَقْصدونهُ بالسلام عليه.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي، يقول: أنا أقول: سعيد بن المُسَيَّب في زمانه، وسُفيان الثَّوري في زمانه، وأحمد بن حنبل في زمانه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد، قال: حدثني نَصْر بن علي، قال: قال عبدالله بن داود الخُرَيْبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفَزَاري أفضل أهل زمانه. قال نَصْر بنُ عليّ وأنا أقول: كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن شُجاع بن الحسن الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبّويه أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ قتيبة يقول: لولا الثَّوري لماتَ الوَرَع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدَثُوا في الدِّين. قلت لقُتيبة: تضم أحمد بن حنبل إلى أحد[4] التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين.

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «شريح»، مصحف.

(٣) حلية الأولياء ٩/ ١٦٧.

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، وهي كذلك في ت.

حدثني أبو القاسم الأَزْهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِيُّ، قال: سمعتُ خَضِرًا بَطَرَسُوس[1] يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: سمعتُ يحيى بن آدم يقول: أحمد بن حنبل إمامُنا.

أخبرنا البَرْمكيُّ والأَزَجيُّ؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري، قال: سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إماما الدنيا[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا سعيد عَمرو بن محمد بن مَنْصور يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: سمعتُ أبي يقول: أحمد بن حنبل حُجّةٌ بينَ الله وبينَ عَبيده في أرضه.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جَعْفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: حدثنا المَرُّوذي، قال: حضرتُ أبا ثَوْر، وقد سُئِلَ عن مسألةٍ، فقال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل شيخُنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا سُليمان الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: سمعتُ علي ابن المديني يقول: أحمد بن حنبل سَيِّدُنا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الصُّوفي الواسطي في مجلس ابن مالِك القَطِيعي، قال: حَدَّث أبو يَعْلَى المَوْصلي وأنا أسمع، قال: سمعتُ علي بن المديني يقول: إنَّ

(١) في م: «سمعت خضر الطرسوسي»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة و ت.

(٢) الذي في الجرح والتعديل (٢/الترجمة ١٢٦) من قول قتيبة: «سمعت قتيبة بن سعيد يقول: أحمد بن حنبل إمام الدنيا»، فلا شك أن ما نقله الخطيب رواية أخرى، وهي رواية البردعي عن ابن أبي حاتم.

(٣) حلية الأولياء ٩/١٦٥.

الله أعزَّ هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث، أبو بكر الصديق يوم الرِّدة، وأحمد ابن حنبل يوم المِحْنة.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: سمعتُ أبا بكر الخَلَّال يقول: حَدَّثني المَيْمُوني، قال: سمعتُ علي ابن المديني يقول: ما قامَ أحدٌ بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قامَ أحمد بن حنبل. قال: قلت له: يا أبا الحسن، ولا أبو بكر الصديق؟ قال: ولا أبو بكر الصدِّيق، إن أبا بكر الصِّدِّيق كان له أعوان وأصحاب، وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوانٌ ولا أصحاب.

أخبرني عبدالغَفَّار المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شُعيب، قال: سمعتُ أبي يقول: كان أحمد بن حنبل بالذي[1] قال النبيّ ﷺ: «كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل، حتى أنَّ المِنْشار ليوضع على فرق رأسِه ما يصرفه ذلك عن دينه»[2]. ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن لكان عارًا علينا إلى يوم القيامة، أنَّ قومًا سُبِكوا فلم يخرج منهم أحد.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ إسماعيل بن خليل يقول: لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان آية.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: قرأتُ على إسحاق النِّعالي: حدثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ كأنَّ الناس قد جُمِعُوا إلى مكة، وكأنَّ الحَجَر الأسود انصدعَ فخرجَ منه لواء، فقلتُ: ماهذا؟ فقيل لي: أحمد بن حنبل بايعَ الله عز وجل.

---

(١) هكذا في النسخ و ت، وقد ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة الصائن ابن عساكر، لورودها هكذا.

(٢) هذا معنى حديث خباب بن الأرت الذي أخرجه البخاري ٤/٢٤٤ و٥/٥٦ و٩/٢٥ وغيره، فانظر المسند الجامع ٥/٣٢٠ حديث (٣٦٠٦).

وأخبرني البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي[1]، قال: سمعتُ خطاب بن بِشْر يذكر عن عبدالوَهَّاب، يعني الوَرَّاق، قال: لما قال النبيُّ ﷺ: «فردوه إلى عالمه» رَدَدْناه إلى أحمد بن حنبل، وكان أعلم أهل زمانه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا يعقوب الخُوارزمي ببيت المَقْدس قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: خرجتُ من بغداد وما خَلَّفتُ بها أحدًا أتقَى ولا أورَع ولا أفقه، أظنه قال: ولا أعلم، من أحمد بن حنبل.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري، قال: سمعتُ إسحاق، يعني ابن راهويه، يقول: كنتُ أُجالس بالعراق أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين وأصحابنا، فكُنَّا نتذاكر الحديثَ من طريقٍ وطريقين وثلاثة، فيقول يحيى بن مَعِين من بينهم: وطريق كذا، وطريق كذا[3]؟ فأقول أليس قد صَحَّ هذا بإجماع مِنّا؟ فيقولون: نعم. فأقول: ما مراده؟ ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيبقون[4] كُلّهم إلا أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل يقول: سمعت أحمد بن سَلَمة يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: ما رأيتُ أسودَ الرأس أحفظَ لحديثِ رسولِ الله ﷺ، ولا أعلم بفقهه ومعانيه، من أبي عبدالله أحمد ابن حنبل.

---

(١) في م: «الصيدلي»، مصحف.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ٢٩٣.

(٣) لم تكرر العبارة في م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٤) في م: «فيقفون»، وما هنا من النسخ و ت.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن يونُس يقول: سمعت أبا عاصم، وذكرَ الفقه، فقال: ليسَ ثَمَّ، يعني ببغداد، إلا ذلك الرجل، يعني أحمد بن حنبل، ما جاءنا مَنْ ثَمَّ أحد غيره يُحسن الفقه، فَذُكِرَ له عليُّ ابن المديني، فقالَ بيدِه، ونَفَضَها.

أخبرني إبراهيم بن عُمر الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد ابن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: كان أحمد بن حنبل يحفظ ألفَ ألف حديث. فقيل له: وما يُدريك؟ قال: ذاكرتُه فأخذتُ عليه الأبواب.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن إبراهيم بن سَعْد في ألواح، فقال لي: تكتب؟ وصَلَّيت خَلْفه غيرَ مَرَّة فكان يُسلم واحدةً.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القاضي القَزْويني بمصر، قال: سمعت أبا بكر الصَّاغاني يقول: أولُ ما تَبيَّنتُ من إسحاق بن أبي إسرائيل أنَّ الله يضعه أنِّي سمعته يقول: ها هنا قومٌ قد اختَضَبُوا، يَدَّعون أنَّهم سَمِعوا من إبراهيم بن سَعْد؛ يُعَرِّض بأحمد بن حنبل. قال الصاغاني: فكان ذاكَ أنَّ الله وَضَعهُ ورفعَ أبا عبدالله.

أخبرنا أبو عبدالرحمن[2] محمد بن يوسف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا محمد بن حَمْزة الدِّمشقي، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم القاضي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى التَّميمي يقول: سمعتُ أحمد بن إبراهيم يعني الدَّورقي يقول:

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٦٧.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

مَن سمعتُمُوه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الإسلام.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سمعتُ سُفيان بن وكيع يقول: أحمد عندنا محنة، من عابَ أحمد فهو عندنا فاسِقٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرميسيني، قال: حدثنا أبو الفَتْح يوسُف بن عُمر بن مَسْرور القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المَطِيري، قال: سمعت أبا الحسن الطَّرْخاباذيَّ[1] الهَمَذاني يقول: أحمد بن حنبل مِحْنةٌ به يُعْرَف المُسلم من الزِّنديق.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن علي المُقرىء بالدالية، قال: أنشدنا أبو جعفر محمد بن بَدِينا المَوْصلي، قال: أنشدني ابن أعين في أحمد بن حنبل [من الكامل]:

أَضْحَى ابنُ حَنْبل محنةً مأمونةً ... وبِحُبِّ أحمد يُعرف المُتَنَسِّكُ

وإذا رأيتَ لأحمد مُتَنَقِّصًا ... فاعلم بأنَّ ستورَهُ ستهتَّكُ

حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس إملاءً، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَفْص أبو عبدالله الخَصِيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سَيّار بن أبي عَتَّاب المؤدِّب، قال: حدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: كُنّا عند أحمد بن حنبل فجاءَهُ رجل فدقَ البابَ، وكُنَّا قد دخلنا عليه خفيًا، فظننا أنه قد غُمِزَ بنا، فدق ثانيةً، وثالثةً، فقال أحمد: ادخُل. قال: فَسَلَّم[2] وقال: أيُّكم أحمد؟ فأشارَ بعضُنا إليه. قال: جئتُ من البَحْرِ من مسيرة أربع مئة فَرْسخ، أتاني آتٍ في منامي، فقال: ائتِ أحمد بن حنبل وسَل عنه، فإنك تُدَلُّ عليه، وقل له: إنَّ الله عنكَ راضٍ، وملائكة سمواته عنك راضون، وملائكة أرضه عنك راضون. قال: ثم خرجَ

---

(١) منسوب إلى طرخاباذ، قرية من قرى جرجان.

(٢) في م: «فدخل فسلم»، وليست في شيء من النسخ.

فما سأله عن حديث ولا مسألةٍ.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الكِنْدي، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل في المنام. قال: فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ الله بك؟ قال غَفَر لي، ثم قال: يا أحمد ضُربتَ فيَّ؟ قال: قلت: نعم يارب، قال: يا أحمد هذا وجهي فانظُر إليه، فقد أبحتُكَ النَّظَرَ إليه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: كُنَّا في مجلس فيه يحيى بن مَعِين وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب وجماعة من كِبار العُلماء، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل ويذكرون فَضَائله، فقال رجل: لا تُكْثِرُوا بعض هذا القول. فقال يحيى بن معين: وكَثْرَة الثناء على أحمد بن حنبل يُستنكر؟ لو جَلَسنا مجلسنا بالثَّناءِ عليه ما ذكرنا فضائلَهُ بكمالها.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت مُعاوية، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبل الشَّيْباني، وولد سنة أربع وستين ومئة، وضُرِبَ بالسِّياط في الله، فقامَ مقام الصِّدِّيقين في عَشْر الأواخر من شهر رمضان سنة عشرين ومئتين، ومات سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: وماتَ أبو عبدالله في سنة إحدى وأربعين ومئتين، في يوم الجُمُعة في ربيع الأول، وهو ابن سَبْع وسبعين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان

(١) حلية الأولياء ٩/١٦٩.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

الحَضْرَمي، قال: مات أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، لاثنتي عشرة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثني الفضل بن زياد، قال: وتوفي أبو عبدالله يوم الجُمُعة ضحوةً لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومئتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفَرَائضي، قال: مات أحمد بن حنبل يوم الجمعة لثلاث عشرة بقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر عبدالله بن إسحاق البَغَوي أن بُنان ابن أحمد القَصَباني أخبرهم: أنه حَضَر جنازة أحمد بن حنبل مع مَن حضر، قال: فكانت الصُّفوف من المَيْدان إلى قَنْطَرة رُبع القَطِيعة، وحُزِرَ من حَضَرَها من الرجال ثمان مئة ألف، ومن النِّساء ستين ألف امرأة، وكان دفنهُ يوم جُمُعة، قال: وصَلَّى عليه محمد بن عبدالله بن طاهر.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان وعلي بن أبي علي البَصْري؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن الشُّخَّير، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن[2] النَّخَّاس إملاءً، قال: سمعتُ عبدالوَهَّاب الوَرَّاق يقول: ما بلغنا أنه كان للمُسلمين جَمْعٌ أكثر منهم على جَنَازة أحمد بن حنبل إلا جنازة في بني إسرائيل. قال أبو بكر ابن النَّخَّاس: فحدثتُ أبا جعفر ابن فَرَح صاحب التَّفْسير بقول عبدالوهاب، فقال: صدق عبدالوَهَّاب، هذه جنازة كانت في بني إسرائيل.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا

(١) وانظر المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

(٢) سقطت من م.

عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1]: حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكيّ، قال: سمعتُ الوَرْكاني جار أحمد بن حنبل، قال: أسلمَ يوم مات أحمد بن حَنْبل عشرون ألفًا من اليَهُود والنَّصارى والمَجُوس، قال: وسمعتُ الوَرْكاني يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنَّوح في أربعة أصناف من الناس: المُسلمين، واليَهُود، والنَّصارَى، والمجوس[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ عبدالعزيز غُلام الزَّجَّاج يقول: سمعتُ أبا الفَرَج الهِنْدبائي[3] يقول: كنتُ أزورُ قَبْرَ أحمد بن حَنْبل فتركته مدة، فرأيتُ في المنام قائلاً يقول لي: لم تركتَ زيارة قَبْر إمام السُّنَّة؟.

قد ذكرنا مناقب أبي عبدالله أحمد بن حنبل مستقصاة في كتاب أفردناه لها، فلذلك اقتصرنا في هذا الكتاب على ما أوردناه منها.

٢٥٨٧-أحمد بن محمد بن الحَجَّاج، أبو بكر المعروف بالمَرُّوذِي، صاحبُ أحمد بن حنبل[4].

ذكر أبو الحُسين ابن المنادي أنَّ أمَّهُ كانت مَرُّوذية، وكان أبوه خُوارزميًا، وهو المُقَدَّم من أصحاب أحمد لورعه وفَضْله، وكان أحمد يأنس به ويَنْبَسط إليه، وهو الذي تَوَلَّى إغماضه لما ماتَ وغَسله، وقد رَوَى عنه مسائل كثيرة،

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ٣١٣.

(٢) هذه حكاية منكرة وهي لاتصح فقد مات الوركاني راويها قبل أحمد بدهر، في سنة ٢٢٨هـ فكيف يحكي يوم جنازة أحمد، وإن كان غيره فهو مجهول لا يحتج به. وقد أنكرها الإمام الذهبي إنكارًا شديدًا، وقال: «ثم العادة والعقل تحيل وقوع مثل هذا، وهو إسلام ألوف من الناس لموت ولي لله ولا ينقل ذلك إلا مجهول لا يُعرف، فلو وقع ذلك لاشتهر ولتواتر لتوفر الهمم والدواعي على نقل مثله، بل لو أسلم لموته مئة نفس لقُضي من ذلك العجب، فما ظنك؟!». (السير ١١/٣٤٣).

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها ابن الأثير في اللباب، وكأنه منسوب إلى «الهِنْدَبا» البقلة المعروفة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٧٣.

وأسندَ عنه أحاديث صالحة. حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيره.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: سمعتُ إسحاق بن داود يقول: لا أعلم أحدًا أقوم بأمرِ الإسلام من أبي بكر المَرُّوذي.

وقال الخَلَّال أيضًا: أخبرني محمد بن العباس، قال: قال أبو بكر بن صدقة لا تُخْدَعَنَّ عن المَرُّوذِي، فإني[1] ما علمتُ أحدًا كان أذب عن دين الله منه.

وقال أيضًا: أخبرني عليّ بن الحسن بن هارون،قال: حدثني محمد بن أبي هارون، قال: حدثني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعتُ عبدالوهاب الوَرَّاق يقول لأبي علي ابن الرَّوَّاس: كتاب «الورع» كان عند أبي طالب؟ فقال له أبو علي : لا، إنما كان عند المَرُّوذِي. فقال عبدالوَهَّاب: أبو بكر ثقةٌ صدوقٌ لا يُشك في هذا، إنما يحملهم على هذا الحَسَد. قال أبو علي: لم يكن في أصحاب أحمد أقدر عليه من أبي بكر، فقال عبدالوهاب: هو كما يقول. وجعل يطري أبا بكر ويُثني عليه.

قال الخلال: وقد سمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: كان أبو عبدالله يبعثُ بي في الحاجة فيقول قُل[2] ما قلت فهو على لساني فأنا قلته.

قلتُ: لأمانة المَرُّوذي عند أحمد كان يقول له ذلك.

قرأتُ على إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن عبدالعزيز بن جَعْفر، قال: سمعت أبا بكر الخَلَّال يقول: خرجَ أبو بكر المَرُّوذي إلى الغَزْو فشيَّعَهُ الناسُ إلى سامرا فجعلَ يردهم فلا يرجعون. قال: فَحُزروا فإذا هُم[3] بسامرا سِوَى من رَجع نحو خمسين ألف إنسان، فقيل له: يا أبا بكر احمد الله، فهذا عَلَمٌ قد نُشِرَ لك. قال: فبَكَى ثم قال: ليسَ هذا العَلَم لي وإنما هذا علم أحمد بن

---

(١) في م: «قال»، محرفة.

(٢) في م: «كل»، محرفة، بل قد صحح على ما أثبتنا في هـ ٤.

(٣) في م: «فأذاهم»، وهي قراءة فاسدة.

حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتُوفي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المَرُّوذي في جُمادى الأولى منها، يعني سنة خمس وسبعين ومئتين، وشهدتُ الصَّلاةَ عليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المَرُّوذي مات لستٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن قريبًا من قبر أحمد بن حنبل، وتولَّى الصلاة عليه هارون بن العباس الهاشمي.

قرأتُ على البَرْمكي عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا العباس بن نصر، قال: مضيتُ أُصلي على قَبْر المَرُّوذي فرأيتُ مشايخ عند القَبْر وسمعتُ بعضهم يقولُ لبعض: كان فُلان ها هنا أمس، فَغَفَا فانتبه من نَوْمِهِ فَزِعًا، فقلتُ: أي شيء القصة؟ فقال: رأيتُ أحمد بن حنبل راكبًا، فقلتُ إلى أين يا أبا عبدالله؟فقال: إلى شَجَرة طُوبى، نلحقَ أبا بكر المَرُّوذي.

٢٥٨٨ - أحمد بن محمد بن الحَسن بن السَّكن، أبو الحسن العامريُّ[١].

سكن بَرْذَعة، وحدَّث عن يعقوب بن عبدالعزيز الزُّهري. روى عنه أبو موسى هارون بن محمد المَوْصلي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصري، قال: أخبرنا أبو موسى هارون بن محمد بن هارون المَوْصلي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن العامريُّ البغداديُّ، ومسكنه ببرذَعَة، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالعزيز بن المُغيرة الزُّهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٢٤٧.

ﷺ قال: «لو يعلمُ النَّاسُ ما في النِّداء والصَّفِّ الأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهِموا عليه لاستهموا، ولو يعلمونَ ما في التَّهجير لاستبقوا إليه، ولو يَعْلمون ما في العَتَمة والصُّبح لأتوهما ولو حَبْوًا»[1].

٢٥٨٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو بكر الرَّازي، أخو أبي يحيى الزَّعْفراني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرَّازي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي. روى عنه محمد بن عَمرو العُقَيْلي، وعبدالباقي بن قانع.

٢٥٩٠- أحمد بن محمد بن الحسن بن الجُنَيْد[2]، أبو بكر الفقيه صاحب أبي ثَوْر[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن جُنَيْد صاحب أبي ثَوْر يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لتسع عشرة خَلَون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين يعني ومئتين وكانَ أحدَ الفُقهاء المستورين، منزله بالجانب الغَرْبي على نهر كَرْخايا دَرْب الكُوفيين.

٢٥٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سُليمان، أبو العباس الرَّبَعيُّ التَّغْلَبيُّ الخَزَّاز[4].

سمع عيسى بن حماد زُغْبة، وعبدالغني بن عبدالعزيز العَسَّال المصريين،

---

(١) لم أقف على ترجمة راوي الحديث عن مالك، لكن الحديث صحيح من رواية الجم الغفير من أصحاب مالك عنه، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الموطأ (١٧٤ برواية الليثي)، وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان من هذا المجلد (الترجمة ٣٠٥٣) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة.

(٢) في م: «الحنيد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخه.

ومحمد بن هِشام بن أبي خَيْرة السَّدُوسي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزَوْج الحُرَّة، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرئ، وأبو عُمر بن حَيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكانَ ثقةً، ينزلُ بين السُّورين.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الحَرِيري[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخَزَّاز الرَّبعي، قال: أخبرنا عيسى بن حماد زُغْبة، قال: أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ خالد بن كَثِير حَدَّثه أنَّ السَّرِي بن إسماعيل الكُوفي حَدَّثه أنَّ الشعبيَّ حَدَّثه أنه سمع النُّعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الحِنْطة خَمْرًا، ومن الشَّعير خَمْرًا، ومن الزَّبيب خَمْرًا، ومن التَّمر خَمْرًا، ومن العَسَل خمرًا، وأنا أنهَى عن كُلِّ مُسْكِرٍ»[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسن، قال: ومات أبو العباس الخَزَّاز سنة خمس عشرة وثلاث مئة يوم الجُمُعة، لعشر خَلَون من جُمادى الأولى.

---

(١) في م: «الجريري»، مصحفة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن السري بن إسماعيل الكوفي متروك، وقد تابعه بعض من لايعتد به، لذلك استغربه الترمذي، إذ لا يصح رفعه فقد رواه الثقات الأثبات من أصحاب الشعبي عنه عن ابن عمر عن عمر موقوفًا كما في الصحيحين: البخاري ٧/ ٢٣٦، ومسلم ٨/ ٢٤٥، وهو الذي صححه الترمذي (١٨٧٤).

وحديث الشعبي عن النعمان بن بشير المرفوع أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٣، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧٣، وفي الأشربة، له (٧٢)، وأبو داود (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧)، والترمذي (١٨٧٢)، وابن ماجة (٣٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (٦٧٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٣، وابن حبان (٥٣٩٨)، والطبراني في الأوسط (٨٧١٣)، والدارقطني ٤/ ٢٥٢ و٢٥٣، والحاكم ٤/ ١٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧، والبيهقي ٨/ ٢٨٩، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٤-٣٨٥، وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢٠ حديث (١١٨٨٧).

٢٥٩٢ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدِّرْهَمِيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحِي. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدِّرْهمي قَدِمَ من طَرَسُوس في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سِنان، قال: حدثنا جعفر بن جَسْر، قال: حدثنا أبي، عن الحسن، عن أبي هُريرة، قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في هذه الآية: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة]. قال: «غِلَظُ كُل فِراش منها كما بينَ السَّماءِ والأرض»[1].

٢٥٩٣ - أحمد بن محمد بن الحَسَن، أبو حامد النَّيْسابوريُّ المعروف بابن الشَّرْقي[2].

سَمِعَ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد ابن يوسف السُّلمي، ومُسلم بن الحجاج الحافظ، وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر.

---

(١) إسناده تالف؛ عبدالله بن محمد بن سنان متروك متهم بالوضع كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب، وشيخه جعفر بن جسر وأبوه متروكان أيضًا، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٤ من طريق المصنف.

ويروى هذا التفسير من حديث دَراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، وهو ضعيف أيضًا، لضعف دراج أبي السمح ووهاء رواياته عن أبي الهيثم خاصة؛ أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، والترمذي(٢٥٤٠) و(٣٢٩٤)،وأبو يعلى (١٣٩٥)، وابن جرير الطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٥، وابن حبان (٧٤٠٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٢٧٤) و(٥٩٥)، والبيهقي في البعث (٣٤٢). وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦١ حديث (٤٧٧١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٤١.

وكان ثقةً ثبتًا متقنًا حافظًا، قَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها؛ فَرَوى عنه عبدالصّمد ابن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه سَمِعَ منه في مجلس المَعْمَري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي أنه سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ونظرَ إلى أبي حامد ابن الشرقي، فقال: حياة أبي حامد تحجزُ بين النَّاس والكَذِب على رسول الله ﷺ[1].

٢٥٩٤ - أحمد بن محمد بن الحَسَن، أبو بكر الضَّرَّاب الدِّيْنَوريُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحي، وهارون ابن موسى الأشناني، ومحمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّيْنَوَري.

روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وأبو حفص ابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينوري الضَّرَّاب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالعزيز ابن المبارك القَيْسي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدَام، عن عَطِية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلَبُ العِلْم فريضةٌ على كُلِّ مُسلم»[3].

---

(١) قال الإمام الذهبي معقبًا: «يعني: أنه يعرف الصحيح وغيره من الموضوع» (السير ١٥/٣٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، فإن يحيى بن هاشم السمسار كذاب، كما سيأتي في ترجمته في هذا الكتاب، وعطية العوفي ضعيف. وروي من طريق إسماعيل بن عمرو عن مسعر، وإسماعيل هذا ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٢٣٩).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٥٦٢)، وتمام في فوائده (٥٢)، والقضاعي في مسنده (١٢٠)، والبيهقي في الشعب (١٥٤٧)، وابن الجوزي في =

قال زاهر: لما قَدِمَ أبو بكر الضَّرَّاب هذا بغدادَ مع الغُزاة متوجهًا إلى طرَسوس، قَلَّ مَن بقي من حُفاظ أصحاب الحديث وغيرهم إلا وسأله عن هذا الحديث.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أحمد بن الفرَج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي أحمد بن محمد الضَّرَّاب يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وببغدادَ كانت وفاته.

٢٥٩٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن أَسِيد، أبو عبدالله الخَضِيب[1] المَدِينيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج: أنه حَدَّثه عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعبدالله بن علي بن المديني، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة.

٢٥٩٦ - أحمد بن محمد بن الحسن، وقيل: الحُسين، بن حامد، وقيل: محمد بن هارون بن عبدالجبار، أبو نَصْر البُخاريُّ المعروف بابن النَّيَازَكي[2].

سمع محمد بن الفَتْح بن حامد، وعَتِيق بن عامر[3] بن المُنْتَجع البُخاريين، ومحمد بن طالب بن علي، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفِيَّيْن.

= العلل المتناهية (٧٤). وليس لهذا الحديث طريق صحيح، كما بينا من قبل.

(١) جَوّد ناسخ هـ ٤ تقييده بالخاء والضاد المعجمتين.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النيازكي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٨/ ٢٢. وهو منسوب إلى «نيازى» قرية بين كس ونسف.

(٣) في م: «حامد»، محرف، وما هنا من النسخ كافة.

وقدمَ بغدادَ، ورَوَى بها عن أحمد بن محمد بن الخَليل عن محمد بن إسماعيل البُخاري كتاب «الأدب»؛ حَدَّثَناه عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبدالجبار البُخاري ببغداد في سنة سبعين وثلاث مئة قدم للحج، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الخليل البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عُمر أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمامُ راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، والمرأة راعية في بيت زوجها، والخادم في مال سيده». سمعتُ هؤلاء من النبي ﷺ، وأحسب النبي ﷺ. قال: «والرجل راع في مال أبيه»[2].

---

(١) البخاري ٣/ ١٥٧، ١٩٧، وفي الأدب المفرد، له (٢١٤).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٢١ والبخاري ٢/ ٦ و٤/ ٦، ومسلم ٦/ ٨، والنسائي في الكبرى (٩١٧٣)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٩، وابن حبان (٤٤٩٠)، والبيهقي ٦/ ٢٨٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٦ حديث (٨١٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٥ و٥٤، وعبد بن حميد (٧٤٥)، والبخاري ٣/ ١٩٦ و٧/ ٣٤ و٤١، وفي الأدب المفرد (٢١٢)، ومسلم ٦/ ٧ و٨، والترمذي (١٧٠٥)، وابن الجارود (١٠٩٤)، وأبو يعلى (٥٨٣١)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨، وابن حبان (٤٤٨٩)، والطبراني في الأوسط (٤٢٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٨، والبيهقي ٧/ ٢٩١، وفي الشعب، له (٧٣٦٠) و(٨٧٠٣) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٥ حديث (٧١٦٢).

وأخرجه مسلم ٦/ ٨ من طريق بسر بن سعيد، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٧ حديث (٨١٦٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤١٦)، والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤) من طريق وهب بن كيسان، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٨ حديث (٨١٦٥).

وسيأتي في ترجمة علي بن الحسين بن أحمد من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة =

ذكر لي عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبِي أنَّ المُستغفريَّ أحد شيوخ أهل العلم بِنَخْشَب حَدَّثهم ببعضِ حديث هذا الرجل أحمد بن محمد بن الخليل، فقال فيه: ابن الجليل، وضبطَ عنه نَسَبَهُ كذلك بالجيم. قال: وأبو نصر ابن النِّيازَكي ثقةٌ، توفِّي قبل سنة ثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سَلْمان الحافظ ببُخارى، قال: توفِّي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين بن محمد بن هارون ويعرف بالنِّيازَكي في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

وكذلكَ قرأتُ أنا بخط أبي عبدالله الغُنْجار الحافظ، وهو وَهم، لأنَّ سماع القاضي أبي العلاء منه صحيحٌ ثابتٌ في سنة سبعين وثلاث مئة، وفيها سمع منه أيضًا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وغيرُه.

٢٥٩٧ - أحمد بنُ محمد بن الحَسَن بن يعقوب بن مِقْسَم، أبو الحسن المُقرىء العَطَّار[1].

حدث عن أحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

وكان يُظْهِر النُّسك والصَّلاح، ولم يكن في الحديث ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار المقرىء البَغْدادي حدث عَمَّن لم يره، ومَن مات قبل أن يُولد، سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا يَعْلَى الوَرَّاق يقول: قال لي أبو الحسن بن مِقْسَم: اكتب لي

= ٦٢٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٤. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١١٠.

من أحاديث محمود بن محمد الواسطي. قال: فقلت له: مَتَى سمعت منه؟ قال: وما كتبت له شيئًا.

قال حمزة[1]: وسمعتُ الدَّارقُطني وجماعة من المشايخ تكلَّموا في ابن مقْسَم، وكان أمره أبين من هذا.

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن أحمد بن محمد بن مِقْسَم، فقال: لَيِّن الحديث.

سمعت أبا القاسم الأزْهري يقول: لم يكن أبو الحسن بن مِقسَم ثقة، وقد رأيته. وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كَذَّابًا.

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها مات أبو الحسن بن مِقْسَم، ومولده سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن بن مِقْسَم العَطَّار، يوم السبت لأربع عشرة خَلَت من شعبان، وكان رجلًا صالحًا، وكان مولده سنة ست وتسعين ومئتين.

قال لي العَتِيقي في موضع آخر: توفي ابن مِقْسَم في يوم السبت السادس عشر من شعبان. وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس. وقال ابن أبي الفوارس أيضًا: كان سيءَ الحال في الحديث، مذمومًا ذاهبًا، لم يكن بشيء البَتَّة.

٢٥٩٨ - أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفُرات، أبو الحسن البَزَّاز المُعَدَّل المعروف بابن صَغِيرة[2].

حدث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ودَعْلَج بن أحمد. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني. وكان ثقةً. وذكر لي الأزهريُّ: أنه مات في ليلة السَّبت مستهل المحرم من سنة اثنتين وأربع مئة.

---

(١) سؤالاته للدارقطني (١٥٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

٢٥٩٩ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الفقيه الحَنْبليُّ، يُعرف بابن أخي حبيب.

حدَّث عن أبي علي ابن الصَّوَّاف. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي.

٢٦٠٠ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو جعفر القَرَاطيسيُّ.

حدث عن هَنَّاد بن السَّري، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحُسين القَرَاطيسي، بغداديٌّ، قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقَم بن شُرَحْبيل، عن ابن عَبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ لما جاء إلى أبي بكر وهو يصلي، أخذ من حيث بلغَ أبو بكر من القراءةِ[1].

٢٦٠١ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو الحُسين السَّقَطِيُّ[2].

حدث عن يحيى بن مَعِين. روى عنه عيسى بن حامد ابن القُنَّبيطي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بِشْر القاضي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الحُسين السَّقَطي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عَوْن، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرزاق،

(١) قطعة من حديث صحيح في خروج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، وأبو بكر يصلي بالناس.
أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢١، وأحمد ١/ ٢٣١ و٣٤٣ و٣٥٥ و٣٥٧، وابن ماجة (١٢٣٥)، وأبو يعلى (٢٧٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني١/ ٤٠٥، والبيهقي ٣/ ٨١. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤١ حديث (٦٠٤٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٥.

قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَن تعلَّم القُرآن وحفظه أدخلَهُ الله الجنةَ، وشَفَّعَهُ في عشرةٍ من أهل بيته كُلٌّ قد أوجب النَّارَ».

رجال إسناده كُلّهم ثقات إلا السَّقَطي، والحديثُ غير ثابت[1].

٢٦٠٢ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو محمد الجَرِيريُّ[2].

من كبار مشايخ الصُّوفية،الغالب عليه كُنيته. وذكر اسمَهُ ونَسَبَهُ أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي النَّيسابوري، فيما حدثني به أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري عنه. ثم أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال[3]: سمعت عبدالله بن أحمد البَغْدادي يقول: سمعت أبا الحسن السِّيرواني يقول: اسم الجَرِيري الحسن بن محمد. قال أبو عبدالرحمن: ويقال: عبدالله بن يحيى[4]، وسمعت عبدالله بن علي يقول: سمعت الرَّقِّي يقول: اسم أبي محمد الجَرِيري أحمد بن محمد بن الحُسين، وهذا أصح.

قلت: والجَرِيريُّ عظيمُ القَدْر عند طائفته، وكان الجُنيد بن محمد يُكرمه ويُبَجِّله، وحَكَى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي[5] ومَنْ بعده. أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان المُذَكِّر، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: دخلتُ يومًا على سَرِي السَّقَطي وهو يبكي، فقلت له: ما يُبكيكَ؟ قال: جاءتني البارحة الصَّبِية فقالت لي: يا أبتِ، هذه الليلة حارة، وهذا

(١) موضوع، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسن بن علي البزوري أبي حنش (٥/ الترجمة ١٩٨٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٤٦٧.

(٣) طبقات الصوفية ٢٥٩.

(٤) قال السلمي بعد هذا: «ولا يصح هذا».

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

الكوز فيه ماء هوذا أعلقه ها هنا، فإذا برد فاشربه. قال: فعلقته وقمتُ إلى أمر كنت أقوم إليه، فخملتني[1] عيناي فنمتُ فرأيتُ كأنَّ جاريةً من أحسن الخَلْق نزلت من السمَّاء، وإذا الدُّنيا قد أشرقت لحُسْنها، وعليها قَميص فضة يَتَخَشْخَش، كأني أقول لها: لمن أنتِ يا جارية؟ قالت: أنا لمن لا يشرب الماء المُبَرَّد في الكِيزان. قال: وتَناولت الكُوز فضربت به الأرضَ فكسرته، ثم قالت: سَرِيّ، تَدَّعي المحبةَ وتَشْرب الماء البارد في الكيزان؟ هذا مُحال. قال: فرأيتُ الخَزَف المَكْسور في غُرفته، لم يشله ولم يمسه حتى عَفَى عليه التُّرَاب[2].

حدثنا[3] أبو نصر إبرهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْبَاذْقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن منصور المُذَكِّر، قال: سمعتُ محمد بن منصور النَّسائي يقول: قال أبو محمد الجَريري: إنَّ الله لا يعبأ بصاحب حكايةٍ، إنما يعبأ بصاحب قَلْبٍ ودِرَاية.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هَوَازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: أخبرني محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله الرازي يقول: سمعتُ الجَريري يقول: منذُ عشرين سنة ما مددتُ رجلي وقتَ جُلوسي في الخَلْوة، فإنَّ حُسن الأدب مع الله أولَى.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو[4] عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عطاء يقول: كان الجُنيد إذا تكلَّم في علوم الحقائق يقول: هذا من بابة أبي محمد ابن الجريري إذا لم يحضر هو المجلس.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا سعيد بن أبي حاتِم يقول: قال أبو

---

(١) في م: «فغلبتني»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٢) هذا ليس من هدي الإسلام، فقد أباح الله لعباده التمتع بطيباته.

(٣) في م: «قال»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

محمد الدَّيْبُلي[1] : سألتُ الجُنَيْد عند وفاته: إلى مَن نَقْعد بعدك في هذا الأمر؟ فقال: إلى أبي محمد الجَرِيري.

أخبرنا رَضْوان بن[2] محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ أبا سَعْد الحُسين بن عثمان بن أحمد بن سَهْل الكَرْخي يقول: سمعتُ أبا الحسن علي ابن الحسن بن بُنْدار يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن داود البَغْدادي بأنطاكية يقول: سُئِلَ أبو محمد الجَرِيري: ما العبادة؟ فقال: حِفْظ ما كُلِّفْتَ، وتَرْك ما كُفِيت.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن، قال: سمعتُ عبدالله بن يوسف الأصبهاني يقول: سمعت أبا الفَضْل الصَّرام بهراة يقول: سمعت علي بن عبدالله يقول: اعتكفَ أبو محمد الجَرِيري بمكةَ في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فلم يأكل ولم يَنَم ولم يستند إلى حائط ولم يَمُد رجليه، فقال له أبو بكر الكَتَّاني: يا أبا محمد بماذا قدرت على اعتكافك؟ فقال: عَلِمَ صِدْق باطني فأعانني على ظاهري، ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

سأشكُر، لا أني أُجازيك مُنعمًا ... بشُكْري، ولكن كي يقال له شُكْرُ
وأذْكُر أيامي لديكَ وطِيبها ... وآخر ما يبقَى على الذاكِرِ الذِّكْرُ

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العبدوي قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: قال أبو بكر، يعني الشِّبْلي: قال رجل لأبي محمد الجَرِيري. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[3] : سمعت محمد بن الحُسين النَّيسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال رجلٌ لأبي محمد الجَرِيري: كنتُ على بِسَاط الأُنس وفُتحَ لي طريقٌ إلى البَسْط، فَزَلَلْتُ زلةً، فَحُجِبْتُ عن مقامي، فكيفَ السَّبيل إليه؟ دُلَّني على الوصول إلى

---

(١) في م: «الدبيلي»، مصحف.

(٢) في م: «أبو»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٩/ الترجمة ٤٤٩٢).

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٤٨.

ما كنت عليه؟

فبكى أبو محمد، وقال: يا أخي الكُلُّ في قَهْر هذه الخطة، لكني أنشدكَ أبياتًا لبعضِهم فيها جواب مسألتك، فأنشأ يقول [من الكامل]:

قِفْ بالدِّيارِ فهذِه آثارُهم ... نَبْكي الأَحِبّة حَسْرةً وتشوّقَا
كم قد وقفتُ بها أُسائلُ مُخْبِرًا ... عن أهلها أو صادِقًا أو مُشْفِقَا
فأجابني دَاعِي الهَوَى في رَسْمِها: ... فارقتَ من تَهْوَى فَعَزَّ المُلْتَقَى[1]

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول. قال أبو محمد بن الجَريري: مَن تَوَهَّم أنَّ عملاً من أعماله يُوصِلُه إلى مأمولِه الأَعْلَى والأَدْنى فقد ضَلَّ عن طريقته؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لن يُنْجِي أحدًا منكم عَملُه». فمالا ينجي من المخوف كيف يَبْلغ إلى المأمول؟ ومَن صَحَّ اعتمادُه على فَضْل الله فذاكَ الذي يُرْجَى له الوُصول.

أخبرني أبو الحَسَن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: أخبرنا أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: مات أبو محمد الجَرِيري سنة أربع وثلاث مئة.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا سعيد الرَّازي يقول: تُوفِّي الجَرِيري سنة وقعة الهَبِير[2] وطئته الجِمَال[3] وقت الوَقْعة.

وقال أيضًا: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: وَقْعة الهَبِير كانت في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو

---

(١) وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٢٦٤، فقد ساقها من طريق أبي بكر بن عبدالله الطبري.

(٢) موضع كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد الجنابي الزنديق القرمطي بالحاجّ يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢هـ، قتلهم وسباهم، وأخذ أموالهم، كما في «الهبير» من معجم البلدان، والكامل لابن الأثير ٨/١٤٧.

(٣) في م: «الجهال»، محرفة.

عبدالرحمن، قال[1] : سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: مات الجريري سنة إحدى عشرة وثلاث مئة سنة وقعة الهبير[2] .

قلت: وكانت وفاته في طريق مكة.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن قال: سمعتُ أبا عبدالله بن بالويه الشِّيرازي يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء الرُّوْذَباري[3] يقول: مات الجَرِيري سنة الهَبِير، فجزتُ به بعد سنة، فإذا هو مُستندٌ جالسٌ وركبتُهُ إلى صَدْره، وهو مُشير إلى الله تعالى بإصبعه!

٢٦٠٣ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو بكر السُّحَيْميُّ قاضي هَمَذَان[4] .

كان أحد من رَحَل وكَتَبَ وسَمِعَ، وحدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعلي بن عبدالعزيز البَغَوي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْزة الدِّمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، ومِقْدام بن داود المِصْريين، وأحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي، وأحمد بن داود السِّمناني، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنطاكي، ومحمد بن صالح الأَشَج الهَمَذَاني.

روى عنه المعافَى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابنُ الثَّلاج أنَّه سمعَ منه بعد انصرافه من مجلسِ أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحُسين السُّحَيْمي، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) طبقات الصوفية ٢٥٩.

(٢) هكذا قال، والصواب سنة (٣١٢) في المحرم، كما هو معروف في التواريخ المستوعبة لها.

(٣) في م: «الروزباري» بالزاي، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السُّحيمي» من الأنساب.

عبدالرحيم الحَوْطي، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الخَوَّاص، قال: حدثنا حماد، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال لبلال: «اشفع الأذَان وأَوْتر الإقامة»[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد القاضي المعروف بالسُّحَيْمي، قَدِمَ علينا قاضيًا سنة ثماني عشرة[2]، كتبنا عنه، وكانَ صَدُوقًا واسعَ العلم.

٢٦٠٤ - أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحَسن بن علي، أبو نصر المعروف بالكَلَاباذي، من أهل بُخارى[3].

سمع الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفِي، وأبا جعفر محمد بن محمد البغدادي، ومحمد بن أحمد بن خَنْب، وعبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وغيرهم.

وكان ثقةً حافظًا، وردَ بغدادَ وحدَّث بها في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٠٩٥)، وعبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٨٩، والدارمي (١١٩٦) و(١١٩٧) و(١١٩٨)، والبخاري ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٤/ ٢٠٦، ومسلم ٢/ ٢ و٣، وأبو داود (٥٠٨) و(٥٠٩)، والترمذي (١٩٣)، وابن ماجة (٧٢٩)، والنسائي ٢/ ٣، وفي الكبرى (١٥٩٢)، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٧٩٣) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٢ و١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) و(١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٣٩، والحاكم ١/ ١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٣) و(٤٠٥). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٨٤ حديث (٣٩٠).

(٢) يعني: وثلاث مئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكلاباذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٩٤ وغيرهما من كتبه.

وكان أبو الحسن يُثني عليه، ورَوَى عنه في كتاب «المُدَبَّج» حديثًا.

وذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنَّ أبا نصر الكَلَاباذي توفي ببُخارى في ليلة السبت الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

ثم أخبرنا أبو الوليد الحَسَن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد[1] بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن عليّ الكَلَاباذي ليلة الأحد لأربع بقين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٢٦٠٥ - أحمد بنُ محمد بن الحُسين بن إسحاق، أبو العباس الضَّرير الرَّازيُّ[2].

قَدِمَ بغداد غير مرة قبل سنة ثمانين وثلاث مئة وبعدها، وانتقى عليه الدَّارقُطني، وكتبَ النَّاسُ عنه بانتخابه عليه، وحَدَّث عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرَّازيين، وأحمد بن محمد بن مُعاوية الكاغَدِي، ولُقْمان بن عليّ السَّرَخسي، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْويني، وعيسى بن محمد بن أبي خالد البَلْخي، وأحمد بن محمد بن مَهْدي الأهوازي، وغيرِهم من أهل خُراسان.

حدثنا عنه الأزهري، وعلي بن طَلْحة المقرىء، ومحمد بن عبدالواحد الأصفر[3]، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران، في آخرين. وكان ثقةً حافظًا.

حدثني أبو سَعْد الحُسين بن عُثمان الشِّيرازي، قال: قلتُ لأبي العباس أحمد بن محمد البَصِير الرَّازي: أيها الشَّيخ متى كُفَّ بَصَرُك؟ فقال: ولدتُ

---

(١) سقط من هـ ٤ و م، وهو ثابت في بقية النسخ، وهو الصواب في نسب غنجار صاحب «تاريخ بخارى».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأصغر» بالغين المعجمة، خطأ.

أعمى. قال أبو سَعْد: وكان حافظًا فَهِمًا، واستملى على عبدالرحمن بن أبي حاتم.

حدثني أبو الفَتْح سُليم بن أيوب الفَقيه الرازي بمكة، قال: مات أبو العبس أحمد بن محمد بن الحُسين البَصير في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة أو في سنة أربع مئة، شك في ذلك.

وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو العباس الرَّازي الضَّرير ثقةٌ مأمونٌ، توفي بالرَّي في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

٢٦٠٦ - أحمد بن محمد بن الحُسين[1] بن عليّ، أبو نصر البُخاريُّ، حمو القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري[2].

وردَ بغدادَ في حداثته، ودَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، ثم وَلِيَ قضاءَ الكُوفة، فخرجَ إليها، وأقامَ بها دَهْرًا طويلاً، وقَدِمَ علينا بغداد وحدَّث عن أبي القاسم ابن[3] المُرَجَّى المَوْصلي، وعِدَّة من البغداديين. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاري، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالوَارث، قال: حدثنا حُسين، يعني المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: حدثني سَمُرَة، قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ على

(١) في هـ ٤ و م «أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين»، وهو غلط محض يخالف سياق الترتيب.

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الكبرى ٤/ ٧٩-٨٠.

(٣) سقطت من م.

أمّ كَعْب، ماتت وهي في نفاسها، فقامَ وَسَطها[1].

بلغنا أنَّ أبا نصر البُخاري ماتَ بالكُوفة في يوم الاثنين لستٍ خَلَون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٦٠٧ - أحمد بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم، أبو طاهر بن الخَفَّاف.

سمع أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن سُليمان[2] بن الخَضِر، وآدم ابن محمد بن تَوْبة العُكْبَريين، وعبدالله بن القاسم ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن أبي اليَسَر المَوْصِليين، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان لابأسَ به، يسكنُ بالجانب الشرقي ناحية نهر مُعَلَّى.

أخبرنا أبو طاهر ابن[3] الخَفَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن مهدي، قال: أخبرنا سَوَّار بن مُصْعَب، عن لَيْث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «العِلْمُ أفضلُ من العبادة، وملاكُ الدِّين الوَرَعُ»[4].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/٣١٢، وأحمد ٥/١٤ و١٩، والبخاري ١/٩٠ و٢/١١١، ومسلم ٣/٦٠، وأبو داود (٣١٩٥)، والترمذي (١٠٣٥)، وابن ماجة (١٤٩٣)، والنسائي ١/١٩٥ و٤/٧٠ و٧٢، وابن الجارود (٥٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٩٠، وابن حبان (٣٠٦٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٤٢)، والبيهقي ٤/٣٣-٣٤، والبغوي (١٤٩٧). وانظر المسند الجامع ٧/١٧٥ حديث (٤٩٧١).

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن سوار بن مصعب متروك الحديث (الميزان ٢/٢٤٦)، وشيخه ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٧) من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٩٦٩)، وابن عدي ٣/١٢٩٣، وابن عبدالبر في جامع =

سمعتُ منه في سنة ست وأربعين وأربع مئة. ومات في آخر سنة خمسين وأربع مئة.

٢٦٠٨ - أحمد بن محمد بن حُميد، أبو جعفر المُقرىء المَخْضُوب[١].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعاصم بن عليّ، وأبي بلال الأشعري.

روى عنه عبدالصَّمَد بن علي الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وكان[٢] يسكن باب المُحَوَّل.

وذكره أبو الحسن الدَّارقُطني فقال: ليس بالقوي[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصَّمَد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حُميد المُقرىء، قال: حدثنا

= بيان العلم وفضله ١/ ٢٣، والقضاعي في مسنده (٤٠) من طريق سوار، به.

وقد روي الحديث من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه الحاكم ١/ ٩٢، والبيهقي في المدخل (٤٥٤)، وفي الزهد الكبير، له (٨١٧)، وفي الآداب، له (١١٤٩) من طريق الأعمش عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد، وهذا إسناد منقطع فإن الأعمش لم يسمع من مصعب بن سعد كما قال أبو حاتم (المراسيل ص٨٣)، وصححه الحاكم على عادته!

(١) انظر الميزان للذهبي ١/ ١٣٥، وغاية النهاية ١/ ١١٢، وقالا: يلقب بالفيل ويُعرف بالفامي.

(٢) في ح١: «وكان ثقة». ولم يذكر عبارة الدارقطني في توهينه. ومعلوم أن الدارقطني تكلّم في أحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل، فكأن المصنف تبين له أنهما واحد فحذف التوثيق واكتفى برأي الدارقطني، كما يظهر في هـ ٤ وغيرها من النسخ، وهو الأصح إن شاء الله تعالى، فسنة الوفاة واحدة.

(٣) هذه العبارة ليست في ح ١ كما بينا في التعليق السابق، وقد نقله الذهبي عن الدارقطني في الميزان ١/ ١٣٥، وهي في سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٠).

أبو بلال الأَشْعري، قال: حدثنا عامر بن يِسَاف[1] اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كانَ رسول الله ﷺ يصوم شَعْبن كُلَّه حتى يَصله برمضان، ولم يكن يصوم شهرًا تامًا إلا شَعبان، فإنه كان يصومه كله، فقلت: يا رسول الله إنَّ شعبان لَمِن أحبِّ الشُّهور إليكَ أن تصومه؟ فقال: «نعم يا عائشة، إنه ليسَ نَفْس تموتُ في سنة إلا كُتِبَ أَجَلُها في شعبن، فأحِبُّ أن يكتب أَجَلِي وأنا في عِبادة رَبِّي وعَمَل صالحٍ»[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أحمد ابن حُميد المقرىء مات في سنة ست وثمانين ومئتين.

٢٦٠٩ - أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى، أبو نصر البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن حام بن نُوح البَلْخي، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وفَتْح بن هِشَام[3] البُخاري.

روى عنه أحمد بن جعفر الخَلاَّل، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عُمَر[4] السُّكَّري.

---

(١) في م: «سياف» محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي بلال الأشعري (الميزان ٤/٥٠٧) وشيخه عامر بن يساف (الميزان ٢/ ٣٦١).
أخرجه أبو يعلى (٤٩١١)، والعقيلي ٢/ ٢٣١ مختصرًا من طريق طريف بن الدفاع الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، وإسناده ضعيف، فيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وشيخه طريف قال العقيلي بعد أن ساق حديثه هذا: «لا يُعرف إلا به، لا يتابع عليه».
أما صومه ﷺ شعبان كله فهو ثابت من حديث عائشة في الصحيحين(البخاري ٣/ ٥٠، ومسلم ٣/ ١٦١)، وتعني بذلك معظمه كما بينه الحافظ ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٦٨).

(٣) لعله الآتية ترجمته في هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٧٩٥).

(٤) في م: «محمد»، محرف.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قَدِمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا حام ابن نُوح، قال: حدثنا سَلْم[1]، عن إبراهيم بن طهمان، عن يحيى ين سعيد[2]، عن سعيد بن المُسَيِّب: أنَّ عُمر لما صَدَر عن مِنَى أناخَ بالأبطح[3] وكَوَّمَ كومةً من البَطْحاء فألقَى عليها طَرَف ثوبهِ، ثم استلْقَى ثم مَدَّ يَدَهُ إلى السَّماءِ، فقال: اللهم كَبرت سِنّي، وانتشرت رَعِيَّتي، فاقبضني إليكَ غير مَفْتون ولا مُفرط. وذكرَ بقيةَ الحديث[4].

٢٦١٠ - أحمد بن محمد بن حامد البَلْخيُّ، آخر، يُكْنَى أبا العباس.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قَدِمَ علينا بغدادَ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله البَغْدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البَصْري العَطَّار بأنطاكية، قال: حدثنا أبو عبدالله الضَّحَّاك بن حَجْوة، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا العُلماء، فإنَّهم ورثةُ الأَنبياء، فمن

(١) في م: «سالم»، وهو سَلْم بن قتيبة الشعيري من رجال التهذيب.

(٢) سقط من م.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده منقطع، فقد اختلف في سماع سعيد بن المسيب من عمر، والأصح أنه لم يسمع منه إنما ولد في زمانه لكنه حفظ مسائله وتتبعها ودققها ورواها، فكان أكثر الناس اتقانًا لها.

أخرجه مالك (٢٣٨٣ برواية الليثي)، وابن سعد ٣/ ٣٣٤، والجوهري في مسند الموطأ (٧٨٩)، والحاكم ٣/ ٩١-٩٢، والبيهقي ٨/ ٢١٢ و٢١٣ من طريق يحيى بن سعيد، به.

أكرمَهُم فقد أكرمَ الله ورسولَهُ»[1].

حدثني الأزْهريُّ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي الجَمَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد البَغْدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، مثله سواء.

٢٦١١ - أحمد بن محمد بن حَمْدان بن حُبَيْش، أبو عليّ المعروف بالبَرْبَهاري[2].

حدَّث عن أحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو القاسم ابن[3] الثَّلَّاج. وذكر ابنُ الثَّلاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّهُ مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٦١٢ - أحمد بن محمد بن حاتم، أبو العباس الصَّيْرفيُّ المَرْوزيُّ، من ساكني بَغْداد.

حدث عن أحمد بن الحسن المِصْري الأُبُلي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال أبو الفتح: كان يُعرف بسبع مجانين، وما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا[4].

---

(١) موضوع وآفته الضحاك بن حجوة الكذاب، وقد عد الذهبي (الميزان ٢/ ٣٢٤) هذا الحديث من مصائبه.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١) من طريق المصنف، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٧٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أخيرًا»، محرفة.

٢٦١٣ - أحمد بن محمد بن حَمْزة الفَرَائضيُّ الرَّازيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي العباس الأَصم النَّيسابوري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن حَمْزَة الرازي الفَرائضي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: كان للشافعي صديقٌ، فبلغه عنه شيء: فعاتبه بأبيات أرسلها إليه [من الكامل]:

اذهبْ فإنَّكَ مِن ودادي طالقٌ ... لا طالقٌ مني طَلاقَ البَيْنِ

فإن ارْعَوَيْتَ فإنها تَطْليقَةٌ ... ويقيمُ وَدُّكَ لي على ثِنْتَينِ

وإن اعْوَجَجْتَ شفعتُها بمثالها ... فيكونُ تطليقيْنِ في قُرئَيْنِ

وإن الثلاثُ أتتْكَ مني بتَّةً ... لم يُغْنِ عَنْكَ شفاعةُ الثَّقَلَيْنِ

٢٦١٤ - أحمد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار.

حدَّث بمصر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سَلَامة القُضاعي قاضي مصر بمكة، قال: أخبرنا عبدالغني[(١)] بن سعيد الحافظ، قال[(٢)]: وأحمد بن محمد بن الحُباب ابن بَشَّار بَغْداديٌّ، كتبتُ عنه عن ابن أبي داود[(٣)] وغيره.

---

(١) في هـ ٤ و م: «عبد العزيز»، خطأ.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤١.

(٣) في هـ ٤ و م والمؤتلف للدارقطني: «عن أبي داود»، وما أثبتناه من بقية النسخ ومنها نسخة بخط الصائن ابن عساكر، ويعضده ما جاء في إكمال ابن ماكولا، قال: «أحمد ابن محمد بن الحباب بن بشار البغدادي، حدث عن ابن أبي داود وغيره، سمع منه عبدالغني بن سعيد.» (الإكمال ٢/ ١٤٥)، فهذا في الأغلب الأعم منقول من تاريخ الخطيب، وإن كان منقولاً من كتاب عبدالغني بن سعيد، فالنتيجة واحدة، وهي أن هذا هو الصواب.

٢٦١٥- **أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان، أبو العباس البَرَاثيُّ**[١].

سمع علي بن الجَعْد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[٢]، وكامل بن طَلْحة، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وسُرَيْج بن يونُس، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وأباه محمد بن خالد.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن عمر ابن الجِعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو حفص ابن الزَّيات، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق من حفظه، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: لما مات أبي كنتُ صبيًا، فجاء الناس عزوني وكثروا[٣]، وجاءني فيمن جاءَ بِشْر الحافي، فقال لي: يا بُني إنَّ أباكَ كان رجلاً صالحًا، وأرجو أن تكون خَلَفًا منه، بر والدتَكَ، ولا تعقَّها ولا تخالفها، يا بني والزم السُّوق فإنها من العافية، يا بُني ولا تَصْحب مَن لا خيرَ فيه. فلما قامَ بشرٌ قامَ إليه رجلٌ فقال: يا أبا نَصْر أنا والله أُحِبك. فقال: وكيفَ لا تحبني ولستَ لي بجارٍ ولا قرابة!؟

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[٤]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: مات أبو العباس البَرَاثي سنة اثنتين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحف.

(٣) في م: «وتكثروا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سؤالاته (١٢٣).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس البَرَّائي مات سنة ثلاث مئة. وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني، فيما[1] بلغني عنه، وزاد: في المحرم.

٢٦١٦- أحمد بنُ محمد بن خالد الكاتب.

حدث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٦١٧- أحمد بنُ محمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر المعروف بالبُوراني، قاضي تَكْريت[2].

حدَّث عن أبي عَمَّار المَرْوَزي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي.

روى عنه ابنُ مالكِ القَطِيعي، وسَمَّاه أحمد. وروى عنه محمد بن المظفر ومحمد بن زَيْد بن مروان وغيرهما فسموه محمدًا، وقد ذكرناه فيما تقدم[3].

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بنُ محمد القاضي البُورانيُّ، قال: حدثنا الاحتياطي، قال: حدثنا علي بن جَمِيل[4]، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجَنَّةِ شَجَرةٌ إلا مكتوبٌ على كُلِّ ورقةٍ محمد رسول

(١) في م: «كما»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البوراني» من الأنساب.

(٣) يعني فيمن اسمه محمد واسم أبيه خالد (٢/الترجمة ١٠٩)، وذكر هناك أن بعضهم يسميه أحمد بن محمد بن خالد.

(٤) في م: «خميل» بالخاء المعجمة، غيره الناشر متعمدًا، بل قال في تعليق له: «في الأصل ولسان الميزان: جميل، بالجيم»، فلا أدري لم عدل عن ذلك، فتقييده لم أقف عليه، ولم تذكر كتب المشتبه مثل هذا الرسم أصلًا!

الله، أبو بكر الصديق، عُمر الفاروق، عثمان ذو[1] النورين»[2].

وقد بينا حاله وتاريخ وفاته في المُحَمَّدين، فغنينا عن إعادة ذلك.

٢٦١٨- أحمد بنُ محمد بن خالد بن يزيد بن زياد المالكيُّ.

حدَّث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه ببغدادَ، وروى أبو حفص الكَتَّاني أيضًا عنه عن الحارث بن أبي أُسامة.

٢٦١٩- أحمد بن محمد بن خالد، أبو بكر البُرُوجِرْديُّ[3].

قدِم بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن محمد بن عامر النَّهاوندي. حدثنا عنه أحمد بن محمد القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البُرُوجِرْدي، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال:

---

(١) في م: «ذي»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته علي بن جميل، وهو ابن يزيد الرقي كذاب معروف. أما الراوي عنه وهو الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي فمتهم (الميزان ١/٥٠٢)، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨٥٧، وابن حبان في المجروحين ٢/١١٦، والطبراني في الكبير (١١٠٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/٣٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٣٦ من طريق علي بن جميل، به.

وأخرجه الختلي في الديباج، كما في اللآلىء المصنوعة ١/٣١٩ من طريق عبدالعزيز بن عمرو الخراساني، عن جرير به. قال الذهبي في الميزان ٢/٦٣٣: «عبدالعزيز فيه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فيه».

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه كما في اللآلىء أيضًا ١/٣١٩ من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي عن عصام بن يوسف، عن جرير، به. ومحمد بن عبد بن عامر كذاب، وعصام يروي أحاديث لا يتابع عليها كما قال ابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٨.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عامر النُّهاونديُّ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ[1] بنُ أبي بكر الطِّرَازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حسنويه المقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الدَّبَري بصَنْعاء، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن الثَّوري، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم، عن عَطاء بن يسار، عن سَلْمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخلُ أحدٌ الجنةَ إلا بجوازٍ يُكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفُلان بن فُلان، أدخلوه جَنّةً عاليةً، قُطُوفها دانية»[2]. لفظ حديث النُّهاوندي.

٢٦٢٠- أحمد بنُ محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخطاب بن زياد ابن الحارث بن زيد بن عبدالله، أبو العباس الرَّزَّاز.

كان ينتسب إلى ولاء عمر بن الخطاب. وحدَّث عن زيد بن أخْزَم

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر؛ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري ضعيف في عبدالرزاق خاصة، قال الإمام الذهبي: «ما كان الرجل صاحب حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبدالرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبدالرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبدالرزاق» (الميزان ١/ ١٨١). وقد استنكر ابن عدي هذا الحديث في الكامل ١/ ٣٣٨.

أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٥٦)، وابن عدي ١/ ٣٣٨، والطبراني في الكبير (٦١٩١)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٤٧) من طريق الدبري، به.

وسيأتي في ترجمة علي بن أحمد بن العباس البلخي (١٣/ الترجمة ٦٠٧٩)، وفي ترجمة علي بن محمد بن أحمد بن عياش البلخي (١٣/ الترجمة ٦٤١٧) من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي.

الطائي. روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، والقاضي الجَرَّاحي، وأبو بكر ابن شاذان.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن أحمد بن لُؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الخطاب مولى عُمر بن الخطاب، قال: حدثنا زَيْد بن أَخْزَم الطائي، قال: حدثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جُحادة، عن منصور، عن عُمارة بن عُمير، عن الربيع بن عُمَيْلة، عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبي ﷺ، قال: «أَحَبُّ الكلامِ إلى الله أن يُقال: سُبْحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبر»[1].

٢٦٢١- أحمد بن محمد بن دَلَّان، أبو بكر الخَيْشِيُّ[2].

سمع محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله بن عمر القواريري، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأبا هِشام الرِّفاعي، ويعقوب الدَّوْرَقي.

روى عنه أبو بكر الشافعيُّ، وإسحاق بن محمد النِّعالي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم[3] بن غَيْلان، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) طرف من حديث صحيح يروى مختصرًا ومطولاً.
أخرجه الطيالسي (٨٩٣)، وأحمد ٥/٧ و١٠ و١٢ و٢١، والدارمي (٢٦٩٩)، ومسلم ٦/ ١٧١ و٢٧٢، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، والترمذي (٢٨٣٦)، وابن ماجة (٣٧٣٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٥) و(٨٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٧ و٢٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٠) و(١٧٤١) و(١٧٤٢) و(١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٦) و(٥٨٣٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٩٣) و(٦٧٩٤) و(٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٨٩. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٠٠ حديث (٥٠٠٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخيشي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٤٠.

(٣) سقط من م.

عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن دَلّان الخَيْشي، قال: حدثنا أبو هَمّام، قال: حدثنا يحيى، يعني بن أبي زائدة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن رجلٍ طَلَّقَ امرأتَهُ البَتَّةَ فتزوجت زَوْجًا فطَلَّقها قبلَ أن يدخلَ بها، أترجع إلى الأول؟. قال: «لا، حتى يذوقَ من عُسَيْلَتها ما ذاقَ صاحبُهُ». وقال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن يحيى، يعني ابن سعيد عن القاسم، عن عائشة مثله[2].

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن دَلّان الخَيْشي البَغْدادي، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد: ماتَ أحمد بن محمد بن دَلّان الخَيْشي أبو بكر يوم الأربعاء لعَشْرٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

٢٦٢٢- أحمد بن محمد بن دَرّاج، أبو جعفر القَطّان، رازيُّ الأصل.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب

---

(١) الغيلانيات (٥٥٠) و(٥٥١).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ١٩٣، والبخاري ٧/ ٥٥، ومسلم ٤/ ١٥٥، والنسائي ٦/ ١٤٨، وأبو يعلى (٤٩٦٤) و(٤٩٦٥)، وابن حبان (٤١١٩) و(٤١٢٠).

وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٣/ ٢٢٠ و٧/ ٥٥ و٥٦ و٧٢ و٧٣ و١٨٤ و٨/ ٢٧، ومسلم ٤/ ١٥٤ و١٥٥) من طريق عروة عن عائشة. وعند أحمد ٦/ ٤٢، وأبي داود (٢٣٠٩)، والنسائي ٦/ ١٤٦، وابن حبان (٤١٢٢) من طريق الأسود عن عائشة. وله طرق أخرى أيضًا.

(٣) سؤالاته (١٢٠).

الضَّرير العَطَّار. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله التَّمَّار.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن دَرَّاج الرَّازي القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن سعيد العَطَّار، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدَّثتنا أم الأسود، قال: حدثتني مُنْية بنت عُبيد بن أبي بَرْزَة، عن جدها أبي بَرْزَة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه: «خَيْرُكنَّ أطولُكُن يدًا» وذكر الحديثَ[1].

٢٦٢٣- أحمد بن محمد بن رُمَيْح بن عِصْمة بن وكيع بن رَجَاء، أبو سعيد النَّخَعيّ[2].

من أهل نَسا، وولد بالشَّرمقان، ونشأ بمرو، وسمع العلم بخُراسان وغيرها من البُلْدان، وكتبَ الكثير، وصَنَّفَ وجمعَ، وذاكرَ العُلماء، وكان معدودًا في حُفَّاظ الحديث. وقَدِمَ بغداد دُفعات، وحدَّثَ بها عن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالله بن محمد بن شيرويه النَّيْسابوريين، وعبدالله بن محمود المَرْوزي، ومحمد بن الفَضْل السَّمَرقندي، وعُمر بن محمد بن بُجَير الهَمْدَاني، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وعُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان البغدادي، وعبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف؛ أم الأسود، وهي الخزاعية، ضعيفة كما بينا ذلك في «تحرير التقريب»، ومنية بنت عبيد مجهولة الحال.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٠). والمحفوظ في هذا الحديث ما أخرجه مسلم ٧/ ١٤٤ عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرعكن لحاقًا بي أطولكن يدًا». قالت: فكنَّ يتطاولن أيتهن أطول يدًا، قالت: فكانت أطولنا يدًا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق. كما تقدم بيانه في ترجمة محمد بن العباس أبي عبدالله المؤدب (٤/ الترجمة ١٣٨٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ١٦٩. وانظر تاريخ جرجان للسهمي، الترجمة (١٠٣).

إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي خليفة الفَضْل بن الحُباب[1] الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد ابن الحُسين الأُشْناني، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفيين، والمُفَضَّل[2] بن محمد الجَنَدي، ومحمد بن زَبَّان المِصْري، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي، والحُسين بن عبدالله بن يزيد الرَّقي، وغيرِهم.

حدَّث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ونحوهُما من الرُّفَعاء. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو عليّ بن دوما، وعبدالرحمن ابن محمد السَّرَّاج النَّيسابوري. وكان ابن رُمَيْح قد أقام بصَعْدَة من بلاد اليَمَن زمانًا طويلاً، ثم وردَ بغدادَ حدود سنة خمسين وثلاث مئة، وخرجَ منها إلى نَيْسابور، فأقامَ بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى بغداد، فسكنها مُدَيْدة. ثم استدعاه أمير صَعْدة[3] فخرجَ في صُحْبة الحجاج إلى مكة، فلما قَضَى حَجَّه أدركه أجلُه بالجُحْفة، ودُفن هناك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي الحافظ، قال: حدثنا المُفَضَّل[4] بن محمد الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد ابن أخت عبدالرزاق، قال: حدثنا تَوْبة بن علوان البَصْري، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي جَمْرة[5]، عن ابن عباس، قال: لما زُفَّت فاطمة إلى عليّ، كان النبي ﷺ قُدامها وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يَسَارها وسبعون ألف مَلَك خَلْفها،

(١) في م: «حباب»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الفضل»، محرف.
(٣) في م: «ثم استدعاه أمير المؤمنين إلى صعدة»، وهو تحريف قبيح.
(٤) في م: «الفضل»، محرف.
(٥) في م: «حمزة»، مصحف، وهو نصر بن عمران الثقة من رجال الشيخين، وقد استشكل الأمر على الدكتور الأحدب فعده غيره.

يُسَبِّحون الله ويقدسونه حتى طلعَ الفجر[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سألتُ أبا زُرعة محمد بن يوسف عن أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَويّ، فأومأ إلى أنه ضعيف أو كذَّاب. قال حمزة: الشك مني.

قال لي أبو نُعيم الحافظ: كان أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي ضعيفًا.

والأمرُ عندنا بخلاف قولي[2] أبي زُرعة وأبي نُعيم؛ فإنَّ ابنَ رُمَيْح كان ثقةً ثَبْتًا لم يختلف شيوخُنا الذين لقوه في ذلك.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لي أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: كان أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي ثقةً في الحديث.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعيد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي لم أُرزق السماع منه، ذكر لي أصحابنا حفظَهُ وتيقظَهُ ومعرفتَهُ بالحديثِ[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّخَعي أبو سعيد الحافظ ثقةٌ مأمونٌ، توفي بالجُحْفة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

ذكر غيرُه أنه مات في صَفَر ودُفن بالجُحْفة.

٢٦٢٤- أحمد بنُ محمد بن زكريا بن أبي عَتَّاب، أبو بكر الحافظ ويُعرف بأخي مَيْمون.

---

(١) موضوع، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة توبة بن علوان من الميزان ١/ ٣٦١ وذكر أنه هو آفته. وعبدالرحمن بن محمد ابن أخت عبدالرزاق كذاب أيضًا، كما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٩.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٥.

(٢) في م: «قول»، محرف.

(٣) في م: «في الحديث»، وما هنا من النسخ.

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن نَصْر بن عليّ الجَهْضَمي ونحوه. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر أخو مَيْمون البَغْدادي الحافظ مُذاكرةً بمصر، قال: حدثنا نَصْر بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الحَكَم بن جَحْل، قال: حدثنا عُمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن الحكم بن جَحْل، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سترَ اللهُ على عبدٍ في الدُّنيا فيعيِّرُه به يوم القيامةِ»[2].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عَتَّاب يُكْنَى أبا بكر يُعرف بأخي مَيْمون، بغداديٌّ، كان حافظًا للحديثِ، وكان يمتنعُ من أن يحدِّثَ، حفظتُ عنه أحاديث في المُذاكرة، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومئتين.

٢٦٢٥- أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بابن طالب، أبو عبدالله الحَرْبيُّ الكاتب.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج. وكانَ ثقةً ينزل باب التِّبن وكان حيًا في سنة ثلاثين[3] وثلاث مئة.

---

(١) المعجم الصغير (١٩٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن سعيد الأبح (الميزان ٣/ ٢٠٠).

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٧٢، والبزار كما في كشف الأستار (٣٢٥٧)، والقضاعي في مسنده (٥٢٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٥.

(٣) في م: «ثلاث»، محرفة وما هنا من النسخ كافة.

٢٦٢٦- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النَّسَويُّ[١] .

قدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام البُخاري ونحوه من الخُراسانيين. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرنا الحَسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح؛ قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو صالح خَلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن عبدالرحمن المعروف بالخَيَّام، قال: حدثنا أبو هارون سَهْل بن شاذويه الحافظ، قال: حدثنا جَلْوان[٢] ابن سَمُرة البانَبي[٣] في منزل أبي بكر بن حُرَيْث، قال: حدثنا عصام أبو مُقاتل النَّحوي عن عيسى بن موسى غُنْجار، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[٤] ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «انزعوا الطُّسُوس وخالفوا المَجُوس»[٥] .

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي أبو العباس النَّسَوي بعَيْنونة ونحنُ بها في سنة ست وتسعين وثلاث مئة وعينونة منزل بالحِجاز بين مكةَ ومِصْر.

٢٦٢٧- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو عليّ.

حدث عن جده زياد[٦] ، وعن محمد بن منصور الطوسي، وعبدالرحمن

---

(١) طبقات السبكي ٣/ ٤٢.

(٢) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٣٣١.

(٣) منسوب إلى «بانب» قرية من قرى بخارى.

(٤) في م: «داود»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن خلف بن محمد الخيام ضعيف جدًا كما نص عليه الإمام الذهبي في الميزان (١/ ٦٦٢)، وفي إسناده غير واحد من الضعفاء والمجاهيل، كما قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية».

أخرجه البيهقي في الشعب (٥٤٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١١٢).

(٦) قيده ناشر م بتشديد الياء آخر الحروف، ولا أدري من أين جاء بذلك.

ابن أبي البَخْتَري[1] الطائي. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الطُّوسي، قال: حدثنا جَدِّي زياد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، عن سُفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: احتجمَ رسولُ الله ﷺ وهو صائمٌ محرمٌ، الأَخْدَعين، والكَتِفين، وأعطَى الحجامَ أجرَهُ، ولو كان حرامًا لم يعطه[2].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا[3] أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الثِّقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عليّ بن زياد بن

---

(١) في م: «البحتري»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ويحيى بن يمان العجلي. وقوله: «وهو صائم محرم» جملة منكرة، والصحيح: احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم كما في رواية وهيب عن أيوب التي أخرجها البخاري ٣/ ٤٢ وانظر تعليقنا على ذلك في جامع الترمذي ٢/ ١٣٩.

أخرجه الشافعي ١/ ٢٥٥، والطيالسي (٢٧٠٠)، وعبدالرزاق (٧٥٤١)، والحميدي (٥٠١)، وعلي بن الجعد (٣١٠٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥١، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٢ و٢٤٤ و٢٤٨ و٢٨٠ و٢٨٦، وأبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (٧٧٧)، وابن ماجة (١٦٨٢) و(٣٠٨١)، والنسائي في الكبرى (٣٢٢٥) و(٣٢٢٦)، وابو يعلى (٢٣٦٠) و(٢٤٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الكبير من (١٢١٣٧) إلى (١٢١٤١)، وفي الأوسط، له (١٨٠٧)، والدارقطني ٢/ ٢٣٩، والبيهقي ٤/ ٢٦٣ و٢٦٨، والبغوي (١٧٥٨). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤١ حديث (٦٤٠٤).

(٣) في م: «وأبو الفتح»، فصار الأزدي شيخًا للخطيب.

أيوب مات في سنة عشر وثلاث مئة.

٢٦٢٨- أحمد بن محمد بن سَمَاعة القاضي.

وَلَّاه جعفر المتوكل قضاءَ مدينة المنصور في سنة ثلاث وأربعين ومئتين بعد وفاة الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وكان الحسن يتولَّى القضاء عليها، فلم يزل ابنُ سماعة قاضيًا على مدينة المنصور وما يليها إلى أن صُرِفَ بإبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس الزُّهري الكُوفي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لما توفِّي الحسن بن علي بن الجَعْد، استُقْضِيَ على مدينة المنصور أحمد بن محمد بن سماعة، وهذا رجُلٌ[1] من أهل الدِّين والعلم، قريبُ الشبه بأبيه، عفيفٌ في نَفْسه، وصُرِفَ عن مدينة المنصور سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٦٢٩- أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس ويُعرف بخُشَيْش[2].

كوفيُّ الأصْل نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن عَبِيدة بن حُميد الحَذَّاء، وعَمرو بن جَرير البَجَلي، وحماد بن خالد الخَيَّاط، وعَمرو بن عبدالغفار، وزيد بن الحُباب.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ووكيع القاضي، وأبو عُبيد[3] محمد ابن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سَوَادة، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن ثُوَير، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذوا

---

(١) في م: «الرجل»، وما هنا من النسخ.

(٢) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٥٠.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

من هذا ودعوا هذا». يعني شاربَةُ الأعلى يُؤخذ منه[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزيدي، قال: أنشدني عَمّي عُبيدالله قال: أنشدني أحمد بن محمد بن سوادة لنفسه [من المديد]:

كُن بذكرِ الله مُشْتَغلاً ... لجميـعِ النّـاس مُعْتَـزلا

قِدْكَ منهم قد عرفتُهُم ... ليس ذو عِلْم كَمن جَهِلا

لا تَرِد من مَشْرب كدرًا ... أبــدًا عَــلاًّ ولا نَهَــلاَ

ودَع الـدُّنيـا لطـالبهـا ... فكـأنْ قـد مـاتَ أو قُتِـلا

قرأتُ في كتاب الدَّارقُطني بخطه، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن سَوَادة أبو العباس يُعرف بخُشَيْش، كوفيٌّ يُعتبر بحديثه ولا يُحتج به.

قلت: ما رأيتُ أحاديثَهُ إلا مستقيمة، فالله أعلم.

أخبرنا السِّمْسار، قال: حدثنا الصَّفَّار، قال: أخبرنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن محمد بن سَوَادة مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٢٦٣٠- أحمد بن محمد بن سعيد بن جَبَلة، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

سمع سُفيان بن عُيينة، ومَعْن بن عيسى، وإسحاق بن نَجِيح المَلَطي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وأسود بن عامر شَاذان، وعَمرو بن عبدالغفَّار.

روى عنه محمد بن هارون بن المُجَدَّر، وهاشم بن القاسم الهاشمي، وأحمد بن عبدالله الوكيل، وأبو عُبيد ابن المحاملي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثوير هو ابن أبي فاختة.

أخرجه أحمد ٢/ ٦٥، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٥ حديث (٧٩٣٩).

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شُعبة والحسن بن صالح ومحمد بن طَلْحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ: أنه أتى سُباطةَ قَوْمٍ، قال محمد: بالمدينة، فبال قائمًا، وتوضأ ومَسَحَ على الخُفَّين.

قال عليُّ بنُ عمر: تفرد به أسود بن عامر شاذان، ولا نعلم حدَّثَ به عنه غير أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي بغداديٌّ.

٢٦٣١- أحمد بن محمد بن سعيد الوَزَّان.

حدث عن محمد بن كَثِير القُرَشي، وزيد بن الحُباب. روى عنه أحمد ابن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو العباس الأزهري النَّيسابوري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الوَزَّان بغداديٌّ، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني مالك بن أنس، قال: أخبرنا الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ يوم فتح مكة

---

(١) على أن الحديث صحيح من رواية الأعمش وغيره عن أبي وائل عن حذيفة.
أخرجه عبدالرزاق (٧٥١)، والحميدي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٣، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٢، والدارمي (٦٧٤)، والبخاري ١/ ٦٦ و٣/ ١٧٧، ومسلم ١/ ١٥٧، وأبو داود (٢٣)، والترمذي (١٣)، وابن ماجة (٣٠٥)، والنسائي ١/ ١٩ و٢٥، وفي الكبرى (١٨) و(٢٣) و(٢٤)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٩٧ و١٩٨، وابن حبان (١٤٢٤)، وأبو نعيم ٤/ ١١١، والبيهقي ١/ ١٠٠، والبغوي (١٩٣). وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٠ حديث (٣٢٧١).

وعلى رأسه مِغْفَرٌ من حديد[1].

٢٦٣٢- أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قَيْس، أبو عبدالله القُرشيُّ، مولى عثمان بن عفان ويُعرف بالتُّبَّعي، من أهل هَمَذَان[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها، عن أصْرَم بن حَوْشب، والقاسم بن الحَكَم العُرَني، والحسن بن موسى الأشيب، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي.

حدث عنه محمد بن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد التُّبَّعي، قال: حدثنا القاسم بن الحَكَم، قال: حدثنا حبيب بن حَسَّان، قال: أخبرنا إبراهيم

(١) هذا حديث صحيح انفرد به مالك، فلا يُحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه إسنادًا غير حديث مالك. وقد رواه عن مالك جماعة كبيرة استوعبنا كثيرًا منهم في تعليقنا على الموطأ (١٢٧١ برواية الليثي) ورتبناهم على حروف المعجم، وذكرنا أين وقعت رواية كل واحد منهم، فراجعه إن شئت استزادة، كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن النجم (٥/ الترجمة ٢٣٠٩).

على أن قوله في هذه الرواية «من حديد» ليس في شيء من روايات «الموطأ»، لكنها رويت خارج الموطأ من رواية بشر بن عمر الزهراني، وهو ثقة، عن مالك (التمهيد ٦/ ١٥٩)، وزيد بن الحباب وهو صدوق حسن الحديث، وذكر الزرقاني أن من رواه بهذه الزيادة عشرة عن مالك، كما أخرجها الدارقطني (الزرقاني ٢/ ٣٩٦)، على أن جملة الثقات من أصحاب مالك لم يذكروا هذه الزيادة، فالحديث بدونها أصح، ولعلها تفسيرية مدرجة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التبعي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦١٢.

النَّخَعي، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ربما رأيتُ وَبِيصَ[1] الطِّيب في مَفْرِق رسول الله ﷺ وإنه لَمُحرم[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القُرَشي أبو عبدالله ويُعرف بالتُّبَّعي، قال: حدثنا عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبدالله بُلْبُل، ومحمد بن عبدالله بن الحُسين الصَّيْدناني[3].

قال ابن أبي حاتم[4]: وهو صَدُوقٌ.

بلغني أنَّ التُّبَّعي مات بهَمَذان في سنة سبع وستين ومئتين.

٢٦٣٣- أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عيسى القَنْطَري، وطاهر بن خالد ابن نِزار الأيْلي. روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، ويوسف بن القاسم المَيَانجي، إلاّ أن يوسف ذكر أنه سمع منه بالبَصْرة.

---

(١) في م: «وميض»، محرفة.

(٢) إسناد ضعيف ومتن صحيح، حبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس الكوفي ضعيف (الميزان ١/ ٤٥٤). لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه الطيالسي (١٣٧٨) و(١٣٨٥) و(١٣٩٤)، والحميدي (٢١٥)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٤١ و١٠٩ و١٢٤ و١٢٨ و١٧٣ و١٧٥ و١٨٦ و١٩١ و٢٠٩ و٢١٢ و٢٢٤ و٢٣٠ و٢٤٥ و٢٥٠ و٢٦٤ و٢٦٧ و٢٨٠، والبخاري ١/ ٧٦ و٢/ ١٦٨ و٧/ ٢٠٩ و٢١٠، ومسلم ٤/ ١١ و١٢، وأبو داود (١٧٤٦)، وابن ماجة (٢٩٢٨)، والنسائي ٥/ ١٣٨ و١٣٩ و١٤٠، وابن خزيمة (٢٥٨٥) و(٢٥٨٦) و(٢٥٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٩، وابن حبان (١٣٧٦)، والبيهقي ٥/ ٣٤ و٣٥، والبغوي (١٨٦٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٢ حديث (١٦٤٧٧). وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي (٦/ الترجمة ٢٧٤١)، وفي ترجمة أحمد بن موسى الشطوي (٦/ الترجمة ٢٨٤٣).

(٣) في م: «الصيدلاني»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٨.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المَرْوَزي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى القَنْطَري، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: قال لي عبدالرحمن الأعرج: حدثني أبو هُريرة أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لما أُسْرِيَ بي إلى السماء انتهَى بي جِبْريل إلى سِدْرة المنتهى، فَغَمَسني في النُّور غمسةً ثم تَنَحَّى. فقلت: حَبيبي جِبْريل أحوج ما كنتُ إليك تَدَعني وتَتنحى؟ قال: يا محمد، إنك في موقفٍ لا يكون نبيٌّ مُرسل ولا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ يقف هاهنا، أنت من الله أدنَى من القابِ إلى القَوْس. فأتاني المَلَك، فقال: إنَّ الرحمن تعالى يُسَبِّحُ نفسَهُ، فسمعتُ الرحمن يقول: سُبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله». قال: قلت: يا رسولَ الله، ما لمن قال هكذا؟ قال: لي: «يا أبا هريرة، لا تخرج روحه من جَسَده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة، وتصلي عليه الملائكة صفوفًا ما بينَ السماء إلى الأرض، ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عُمره، فإذا ماتَ وَكَّلَ الله بقبره سبعين ألف مَلَك يُسَبِّحون الله ويُعَظِّمون الله ويُهَلِّلون الله ويُكَبِّرون الله، كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته، فإذا خرجَ من قَبْره خرج آمنًا مُطمئنًا لا يُحزنه الفزعُ الأكبرُ وتتلقاهُ الملائكةُ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عُقْبَى الدَّار».

هذا حديث مُنكر، ورجال إسناده كلهم معروفون بالثِّقة إلا إبراهيم بن عيسى القَنْطَري فإنه مجهول[1].

٢٦٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله بن عَجْلان، أبو العباس الكُوفيُّ المعروف بابن عُقْدَة[2].

وزياد هو مولى عبدالواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده

(١) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١١٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٣٤٠.

عَجْلان هو مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهَمْداني.

قدم أبو العباس بغدادَ، فسمع من محمد بن عُبيدالله المنادي، وعليّ بن داود القَنْطَري، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم. وقَدِمها في آخر عُمُره فحدَّث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وعبدالله بن أبي أسامة الكَلْبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العُقَيْلي، وأحمد بن يحيى الصُّوفي، والحسن بن عليّ بن عفان العامري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الرَّاشِدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، والحسن بن عُتبة الكِنْدي، وعبدالله بن أحمد بن المُسْتَورد، والحسن بن جعفر ابن مِدْرار، وعبدالعزيز بن محمد بن زَبَالة المَدِيني، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة المكي، وغيرِهم.

وكان حافظًا عالمًا مُكثِرًا، جمعَ التَّراجم والأبواب والمَشْيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثُه. وروى عنه الحفاظ والأكابر مثل: أبي بكر ابن الجعابي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبي القاسم الطَّبَراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، ومَن في طبقتهم وبعدهم. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحُسين بن المُتَيَّم، وأبو الحسن بن الصَّلْت.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي الوليد، عن الشَّعْبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعُمر: «يا علي، هذان سيدا كُهول أهل الجنة

من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمُرْسلين»[1] .

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة الكُوفي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا نَصْر بن مزاحم، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾ [يونس ٥٨] بفضل الله: النبي ﷺ، وبرحمته: عليٌّ[2] .

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة الكُوفي إملاءً في جامع الرُّصافة في صَفَر من سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين ابن الحسن بن الأشقر، قال: سمعتُ عَثَّام بن عليٍّ العامري، قال: سمعت سُفيان وهو يقول: لا يجتمعُ حُب علي وعثمان إلا في قلوب نُبلاء الرِّجال.

قلت: وعُقْدة هو والد أبي العباس، وإنما لُقِّبَ بذلك لعلمه بالتَّصْريف والنَّحو، وكان يورِّق بالكوفة، ويُعلِّم القرآنَ والأدبَ.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن[3] النَّجّار، قال: حكى لنا أبو علي النَّقَّار، قال: سقطت من عُقْدة دنانير

(١) إسناده ضعيف، محمد بن الحسن بن التل الأسدي ضعيف يعتبر به، وشيخه شريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي سيء الحفظ، وهذا الحديث يعرف من رواية الشعبي عن الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف ومن طريقه أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٩٦)، وابن ماجة (٩٥)، والترمذي (٣٦٦٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٠) و(٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٧٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٩. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٠٠ حديث (١٠٣٢٣). وسيأتي في ترجمة بشار بن موسى الخفاف (٧/ الترجمة ٣٥١٣) من طريقه عن شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي.

(٢) موضوع، محمد بن مروان وهو السدي الكبير والكلبي كذابان معروفان.

(٣) سقطت من م.

على باب دار أبي ذر الخَزَّاز، فجاء بنخالٍ ليطلبها. قال عقدة: فوجدتُها، ثم فكرت فقلت: ليسَ في الدُّنيا غير دنانيرك؟! فقلت للنَّخَّال: هي في ذمتك ومضيتُ وتركته، قال: وكان يؤدِّب ابن هشام الخَزَّاز، فلما حذَق الصبيُّ وتعلَّمَ، وجه إليه ابن هشام بدنانير[1] صالحة فردها. فظن ابن هشام أن عُقْدَة استقلها فأضعفَهَا له، فقال عُقْدَة: ما رددتها استقلالاً ولكني[2] سألني الصَّبي أن أعلمَهُ القرآن فاختلطَ تعليمُ النَّحو بتعليمِ القُرآن، فلا أستحل أن آخذ منه شيئًا، ولو دفعَ إليَّ الدنيا.

قال ابن النجار: وكان عُقدة زَيْديًا، وكانَ وَرِعًا ناسكًا، وإنما سُمِّي عُقْدة لأجل تَعْقيده في التَّصْريف، وكان ورّاقًا جَيِّدَ الخطِّ، وكان ابنه أبو العباس أحفظ مَن كانَ في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: قال لي أبو العباس بن عُقْدة: دخل البَرْدِيجي[3] الكُوفةَ، فزعمَ أنه أحفظ مني، فقلتُ: لا تُطول، تتقدم إلى دُكّان وَرَّاق، وتَضَع القَبَّان، وتَزِن من الكُتُب ما شئتَ، ثم تُلْقِي علينا فَنَذْكره، فبقي[4].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليٍّ الحافظ يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظ لحديث الكُوفيين من أبي العباس بن عُقْدة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري بلفظه، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ أبا الفضل الوزير يقول: سمعتُ علي بن عُمر، وهو الدَّارقُطني، يقول: أجمعَ أهلُ الكوفة أنه لم يُرَ من زمن عبدالله بن مسعود إلى

(١) في م: «دنانير»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «ولكن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) هو أبو بكر أحمد بن هارون المتوفى سنة ٣٠١ هـ صاحب كتاب «الأسماء المفردة».
(٤) هكذا في الأصول كافة، وهكذا نقله الذهبي في السير ١٥/٣٤٥، وكأنه تعبير يشير إلى شدة اندهاشه أو انقطاعه.

زَمن أبي العباس بن عُقْدَة أحفظ منه.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هَرْثمة يقول: كُنّا بحضرة أبي العباس بن عُقْدَة الكُوفي المُحَدِّث نكتب عنه وفي المجلس رجلٌ هاشميٌّ إلى جانبه، فجرَى حديث حُفَّاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سِوَى غيرهم. وضرب بيدِه على الهاشمي.

حدثنا الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر يقول: سمعتُ أبا العباس بن عُقْدَة يقول: أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديثٍ من حديث أهل البيت خاصة! قال أبو الحسن: وكان أبوه عُقْدَة أنْحَى النَّاس.

حدثنا محمد بن يوسف النَّيسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن حَمْدويه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارمٍ الحافظ بالكُوفة يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول: أحفظ لأهلِ البَيْت ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غير مرة، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي يقول: حضرَ أبو العباس بن عُقْدَة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثرَ الناسُ عليَّ في حفظك الحديث، فأحبُ أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنعَ أبو العباس أن يخبره، وأظهرَ كَرَاهةَ ذلك، فأعادَ المسألة، وقال: عزمت عليك إلا أخبرتني. فقال أبو العباس: أحفظُ مئة ألف حديث بالإسناد والمَتْن، وأذاكرُ بثلاث مئة ألف حديث. قال أبو العلاء: وقد سمعتُ جماعةً من أهل الكوفةوبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عُقْدَة مثل ذلك.

حدثنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي من حفظه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عُمر العَلَوي يقول: كانت الرياسة بالكُوفة في بني

الغُدان[1] قبلنا، ثم فَشَت رياسة بني عُبيدالله، فعزم أبي على قتالهم وجمعَ الجُموعَ فدخل إليه أبو العباس بن عُقْدَة وقد جمع جزءًا فيه ستٌّ وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صِلَة الرَّحم عن النبيِّ ﷺ، وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث. فاستعظم أبي ذلك واستنكره، فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرتُه واستكثرتُه، فكم تحفظ؟ فقال له: أنا أحفظ متسقًا[2] من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومئتي ألف حديث، وأُذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمَرَاسيل والمقاطيع بست مئة[3] ألف حديث.

حدثنا أبو الحُسين محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق بحضرة أبي بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ عبدالله الفارسي -وعَرَفه البَرْقاني- يقول: أقمتُ مع إخوتي بالكُوفةِ عِدَّةَ سنينَ نكتبُ عن ابن عُقْدَة، فلما أردنا الانصراف وَدَّعناه، فقال ابن عُقْدَة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقل شَيْخٍ سمعتُ منه عندي عنه مئة ألف حديث. قال: فقلت: أيها الشيخ نحن إخوة أربعة، قد كتبَ كُلُّ واحدٍ منا عنك مئة ألف حديث.

حدثني الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان أبو العباس بن عُقْدَة يَعْلم ما عندَ الناس ولا يعلم النَّاسُ ما عندَهُ.

قال الصُّوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أرادَ أبو العباس بن عقدة أن ينتقلَ من المَوْضع الذي كان فيه إلى موضعٍ آخر، فاستأجرَ من يحمل كتُبَهُ، وشارط الحَمَّالين أن يدفعَ إلى كل[4] واحد منهم دانقًا لكل كَرَّةٍ، فوزن لهم

---

(١) في م: «الفدان» بالفاء، محرفة.

(٢) في م: «منسقًا».

(٣) في م: «ست مئة» من غير الباء الموحدة، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «لكل»، وما هنا من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير.

أجورَهم مئة درهم، وكانت كُتبه ست مئة حملة[1] !

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبدالله الزَّعْفراني يقول: روى ابنُ صاعد ببغداد في أيامه حديثًا أخطأ في إسناده، فأنكرَ عليه ابنُ عُقْدَة الحافظ، فخرجَ عليه أصحابُ ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير عليّ بن عيسى، وحَبَس ابن عُقدة، فقال الوزير: من نَسْألُ ونَرْجع[2] إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم. قال فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث على ما قال ابن عُقْدة، فكتبَ إليه بذلك، فأُطْلِقَ عن[3] ابنِ عُقدة وارتفع شأنه.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعتُ جماعةً يذكرون أنَّ يحيى بن صاعد كان يُملي حديثَهُ من حفظه من غير نُسخة، فأملى يومًا في مجلسه حديثًا عن أبي كُريب،عن حَفْص بن غياث، عن عُبيدالله بن عُمر، فَعُرِضَ على أبي العباس بن عُقْدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كُرَيْب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد. فنظر في أصله فوجده كما قال. فلما اجتمع الناس قال لهم: إنا كُنَّا حدثناكم عن أبي كُرَيْب عن حفص بن عبيدالله بحديث كذا ووهمنا فيه، إنما حَدَّثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة. قلت لحمزة: ابن عُقْدَة الذي نبه يحيى على هذا؟ فتوقف ثم قال: ابنُ عُقْدَة أو غيره.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثني أبو إسحاق الطَّبَري، قال: سمعت ابنَ الجِعابي يقول: دخلَ ابنُ عُقدة بغدادَ ثلاث دَفَعات، فسمع في الدَّفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية

---

(١) في م: «حمل»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.

(٢) في م: «يسأل ويرجع»، وما أثبتناه في النسخ كافة.

(٣) سقطت من م.

في حياة ابن مَنِيع، فطلبَ[1] مني شيئًا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد وسألته أن يدفعَ إليَّ شيئًا من حديثِهِ لأحْمله إلى ابن عُقْدة، فدفع إليَّ مُسند عليّ بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك وقلتُ في نفسي: كيفَ دفعَ إليَّ هذا وابن عقدة أعرف الناس به، مع اتساعه في حديث الكوفيين. وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رَدَّه عليّ. فقلت: أيها الشيخ هل فيه شيء يُسْتَغرب؟ فقال: نعم فيه حديث خطأ. فقلت: أخبرني به. فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قَنْطَرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت عليّ الأيام انتظارًا لوعده، فلما خرجَ إلى الكوفة سرتُ معه، فلما أردتُ مُفارقته، قلت: وعدكَ؟ فقال: نعم، الحديث عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومتى سمع منه؟ وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي ماتَ فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته وجئتُ إلى ابن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد الأشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: كذا يقولون. فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عَرَّفَكَ ذلك ابنُ عُقدة؟ فقلت: نعم. فقال: لأجعلن على كل شَجَرةٍ من لحمه قِطْعة. ثم رجع يحيى إلى الأصول، فوجدَ الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نَقْله فجعله على الصواب، أو كما قال[2].

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو

---

(١) في م: «وطلب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) قال الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٠ متعقبًا: «كذا أورد الخطيب هذه الحكاية، وخلاها، وذهب غير متعرض لنكارتها فأما يحيى بن زكريا أحد حفاظ الكوفة، فتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. وقد روى عنه ابن معين، وأبو كريب، وهناد، وعلي بن مسلم الطوسي، وخلق كثير، من آخرهم يعقوب الدورقي، ويقال: مات سنة اثنتين وثمانين. وكان إذ ذاك أبو سعيد الأشج شابًا مدركًا بل ملتحيًا. وقد ارتحل وسمع من هشيم. وموته بعد يحيى بأشهر. فما يبعد سماعه من يحيى بن زكريا».

عبدالله النَّيْسابوري، قال: قلت لأبي علي الحافظ: إنَّ بعضَ الناس يقول[1] في أبي العباس. قال: في ماذا؟ قلت: في تَفَرُّده بهذه المُقْحَمَات عن هؤلاء المجهولين. فقال: لا تَشْتَغل بمثل هذا، أبو العباس إمامٌ حافظٌ محلُّه محلُّ مَن يسألُ عن التَّابعين وأتباعهم.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نُعيم البَصْري لفظًا، قال: سمعت محمد بن عَدِي بن زَحْر يقول: سمعتُ محمد بن الفَتْح القَلانسي يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: منذُ نشأ هذا الغلام أفسدَ حديث الكُوفة، يعني أبا العباس بن عُقْدَة.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن محمد[2] الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: ابنُ عُقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا يُذْكَر حديثُه معهم، يعني لما كان يُظْهِر من الكَثْرَة والنُّسَخ، وتكَلَّم فيه مُطَيَّن بأخَرةٍ لَمَّا حَبَسَ كُتبه عنهُ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري قال: قال لي أبو الحُسين زيد بن جعفر العَلَوي: قال لنا أبو الحَسن عليّ بن محمد التَّمَّار: قال لنا أبو العباس بن سعيد: كان قُدامي[4] كتاب فيه نحو خمس مئة حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسَدي لا أعرف له طريقًا. قال أبو الحسن: فلما كان يومٌ من الأيام قال لبعض وَرَّاقيه: قُم بنا إلى بَجِيلة مَوْضع المُغنيات، فقلتُ: أيش نَعْمل؟ فقال: بَلَى تعال فإنها فائدة لك. قال: فامتنعتُ عليه، فَغَلبني على المجيء، قال: فجئنا جميعًا إلى المَوْضع فقال لي: سَل عن قُصَيْعة المُخَنَّث. قال: فقلت: الله

(١) في م: «يقولون»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٠.

(٢) في م: «يحيى»، محرف.

(٣) الكامل ١/ ٢٠٩.

(٤) في م: «قداني»، محرفة.

الله يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا. قال: فحملني الغَيْظ، فدخلتُ فسألتُ عن قُصَيْعة فخرج إليّ رجلٌ في عُنُقه طَبْلٌ مُخَضَّب بالحِناء، فجئتُ به إليه، فقلت له[1] : هذا قُصَيعة، فقال: يا هذا، امضِ فاطرح ما عَليك والبس قميصكَ وعاود، فمضَى ولبسَ قميصَهُ وعاد، فقال له: ما اسمك؟ قال: قُصَيْعة. قال دع هذا عنك هذا شيء لَقَّبَكَ به هؤلاء ما اسمكَ على الحقيقة؟ قال: محمد. قال: صدقتَ، ابنُ مَن؟ قال: ابن عليّ. قال: صدقتَ ابن من؟ قال: ابن حَمْزة. قال: صدقتَ، ابنُ من؟ قال: لا أدري والله يا أستاذي. قال: أنت محمد بن عليّ بن حمزة بن فُلان بن فُلان بن حبيب بن أبي ثابت الأسَدي. قال: فأخرج من كُمه الجزءَ فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قال ادفعه إليَّ، ثم قال له[2] : قُم انصرف، قال: ثم جعل أبو العباس يقول: دَفعَ إليَّ فُلانُ بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا.

قلت: وسمعتُ من يَذْكر أنَّ الحُفَّاظَ كانوا إذا أخَذُوا في المُذَاكرة شَرَطُوا أن يَعْدلوا عن حديث أبي العباس بن عُقْدَة لاتساعه وكَوْنه مما لا يَنْضَبط؛ فحدثني الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني بنَ سعيد يقول: لَمَّا قَدِمَ أبو الحسن الدَّارقُطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكِناني[3] الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخَذَا يتذاكران فلم يزالا كذلك، حتى ذكر حمزة عن أبي العباس ابن عُقْدَة حديثًا، فقال له أبو الحسن: أنت هاهنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس، ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحَيَّرَهُ، أو كما قال.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازة، وحَدَّثنيه أحمد بن سُليمان المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[4] : سمعت أبا بكر بن أبي غالب

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الي»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الكتاني» بالتاء ثالث الحروف، مصحف.

(٤) الكامل ١/٢٠٨ - ٢٠٩.

يقول: ابنُ عُقْدة لا يَتَدَيَّن بالحديث، لأنه كان يَحْمِل شيوخًا بالكُوفة على الكَذِب، يُسَوي لهم نُسخة ويأمرهم أن يَرْووها، فكيف[1] يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد تَبَيَّنا[2] ذلك منه في غير شيخ بالكوفة.

قال ابن عَدِي: وسمعتُ محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي يحكي فيه شبيهًا بذلك، وقال: كَتَبَ إلينا أنه قد خرجَ شيخٌ بالكوفةِ عنده نسخُ الكُوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأُصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليسَ عندي أصل، إنما جاءني ابن عُقْدَة بهذه النُّسَخ، فقال: اروه يَكُن لك فيه ذِكْر، ويَرحل إليكَ أهلُ بغدادَ فيسمعوه منك، أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول: سألتُ أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ بالكُوفة عن ابن عُقْدَة، فقال. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل الكوفي في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان، واللفظ لحديث حمزة، قال: دخلتُ إلى دهليزِ ابنِ عُقْدَة وفيه رجلٌ كان مقيمًا عندنا يقال له: أبو بكر البُسْتي وهو يكتب من أصل عتيق: حدثنا محمد بن القاسم السُّوداني، قال: حدثنا أبو كُريب، فقلت له: أرني. فقال: قد أخذ عليَّ ابنُ سعيد أن لا يراه معي أحدٌ، فرفقت به حتى أخذتُه منه، فإذا أصل كتاب الأُشناني الأول من مُسْند جابر وفيه سَمَاعي، وخَرَج ابنُ سعيد وهو في يدي، فحردَ على البُسْتي وخاصَمَهُ. ثم التفت إليَّ فقال: هذا عارضنا به الأصلَ، فأمسكتُ عنه، قال ابن سُفيان: وهو ذا الكتاب عندي. قال حمزة: وسمعتُ ابنَ سفيان يقول: كان أمره أبْيَن من هذا.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري، قال: سمعتُ أبا

(١) في م: «كيف»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الكامل لابن عدي.
(٢) في م: «بينا»، محرفة.

الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ يقول: وُجِّه إلى أبي العباس بن عُقْدَة من خُراسان بمالٍ وأُمِرَ أن يعطيه بعضَ الضُّعفاء، وكان على باب داره[1] صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراكَ ضعيفًا، فخذ هذا المال، ودَفَعه إليه!.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع عن أبي العباس بن عُقْدَة، فقال: كانَ رجل سوء.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي العباس بن عُقْدَة، فقلتُ: أيش أكثر ما في نفسك عليه؟ فوقف ثم قال الإكثار بالمناكير[3].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[4]: سمعت أبا عُمر بن حيويه يقول: كانَ أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة في جامع بَرَاثا يملي مثالب أصحاب رسول الله ﷺ، أو قال الشيخين، يعني[5]: أبا بكر وعمر، فتركتُ حديثَهُ لا أُحدِّث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئًا.

كتب إلينا محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديمًا: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد

---

(١) في م: «جاره»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير.
(٢) سؤالات البرقاني (١٥).
(٣) في م: «من المناكير»، وما أثبتناه من هـ ٤ وح ٢، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٤.
(٤) سؤالاته (١٦٦).
(٥) سقطت من م وهي ثابتة في النسخ وفي كتاب حمزة السهمي الذي ينقل منه المصنف.

الهمْداني مولى سعيد بن قيس، ثم تركَ ذاكَ آخر[1] أيامه، وكتب: أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبدالوَهَّاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ. مات لسبع خَلَون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع وأربعين ومئتين.

ذكر لي عبدالعزيز بن عليّ أنَّ مولده كان ليلة النِّصف من المحرم من هذه السنة.

٢٦٣٥- أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النَّيْسابوريُّ المعروف بابن أبي عثمان الغازي.

وجده سعيد هو المُكَنَّى أبا[2] عثمان وكان واعظ أهل نَيْسابور وشيخ الصُّوفية.

فأما أبو سعيد فكان من عبادِ الله الصَّالحين، وقَدِمَ بغدادَ حاجًا دَفَعات عِدَّة، آخِرُها في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وحَدَّثَ بها عن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري، وأبي العباس الأزهري، ومحمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، وأحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وحدثنا عنه أبو علي بن شاذان، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن أبي عثمان الغازي النَّيْسابوري، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يعقوب بن عطاء، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ

(١) في م: «أواخر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.
(٢) في م: «أبو» خطأ.

رسولَ الله ﷺ قال: «من عَهَرَ بأمَةِ قَوْمٍ، أو امرأةٍ حُرَّة، فالولد زِنَا يموتُ ولا يُورَّث»[1].

بلغني أنَّ ابن أبي عُثمان خرج غازيًا إلى طَرَسُوس فمات بها.

٢٦٣٦- أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد النَّيسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن الجَرَّاح القُوهِسْتاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٦٣٧- أحمد بن محمد بن سُليمان، أبو الحسن العَلَّاف المعروف بابن الفأفاء[2].

حدَّث عن طالوت بن عَبَّاد، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وصَبَّاح بن مَرْوان، وهشام بن عَمَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، والقاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني، وإسماعيل بن عليّ[3] الخُطَبي، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني أبو محمد إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سُليمان العَلَّاف يُعرف بابن الفأفاء، سنة أربع وثمانين ومئتين إملاءً من كتابه، قال: حدثنا طالوتُ بنُ عَبَّاد الصَّيْرفي، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، قال: حدثنا أبو أُمامة،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وتابعه على روايته: ابن لهيعة عند الترمذي، والمثنى بن الصباح عند ابن ماجة، وهما ضعيفان أيضًا؛ أخرجه الترمذي (٢١١٣)، وابن ماجة (٢٧٤٥). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٠ حديث (٨٤٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٨٥١) و(١٣٨٥٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٦٤ من طريق عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) ويقرأ بالمد «فأفاء» والقصر «فأفا»، واقتبسه السمعاني في «الفأفا» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «علية»، محرف.

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أوّلُ الآياتِ طلوعُ الشَّمْس من مَغْربها»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أحمد بن محمد بن سُليمان ابن الفأفاء العَلاَّف للنصف[2] من المحرم سنة خمس وثمانين ومئتين.

قلت: وكانَ ينزل بسوق يحيى.

٢٦٣٨- أحمد بن محمد بن سُليمان بن حَبَش، أبو جعفر الكاتب[3].

حدث عن أبي هِشام الرِّفاعي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سُليمان بن حَبَش الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن كثير الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ أهل النار يَرَى منزلته من الجنة، فيقولون: لو هَدَانا الله! فيكون عليهم حَسْرة، وكل أهل الجنة يرى منزلته من النَّار فيقولون: لولا أن هَدَانا الله، فهذا شُكرهم»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فَضَال بن جبير، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن زيد أبي الطيب المُكتب (٢/ الترجمة ٥٢٨). ومتن الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم ٨/ ٢٠٢ من غير هذا الوجه.

(٢) في م: «في النصف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد الرفاعي، وقد خالف الثقات في روايتهم لهذا الحديث عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، فجعله من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الطبري في تفسيره ٨/ ١٨٤.

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه أحمد ٢/ ٥١٢، والنسائي في الكبرى (١١٤٥٤)، والحاكم ٢/ ٤٣٥ - ٤٣٦، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٣) من =

حدثني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: مات أبو جعفر بن حَبَش الكاتب سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٦٣٩- أحمد بن محمد بن أبي سَلْم[1] الرَّازيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وحَفْص بن عُمر المِهْرقاني، ووَهْب بن إبراهيم، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الوَرَّاق.

روى عنه إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزيات، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصر، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سَلْم[2] الرازي في مجلس أبي يحيى الضَّرير. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو منصور الأزهري الأديب، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الأنصاري؛ قالا: حدثنا سَهْل بن عثمان العَسْكري - زاد البَرْقاني: أبو مسعود الرَّازي - ثم اتفقا، قال: حدثنا ابن العَذْراء، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: من لَبس نَعْلاً صَفْراء لم يزل في سُرور ما دامَ لابسها، وذلك قول الله تعالى ﴿ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾ [البقرة] لفظهما سواء[3].

= طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٨٠ حديث (١٥٣٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤١، والبخاري ٨/ ١٤٦، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٧٩ حديث (١٥٣٠٤).

(١) في م: «سلمة»، محرف.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

(٣) موضوع، كما قال الإمام أبو حاتم الرازي في العلل ٢/ ٣١٩. وآفته ابن العذراء، فقد أورده الذهبي في فصل من عرف بأبيه من الميزان ٤/ ٥٩٤ وقال: «عن ابن جريج، له حديث في النعل الأصفر، لا شيء».

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣١٩. وذكره السيوطي في الدر المنثور =

٢٦٤٠- أحمد بن محمد بن سَلَّام بن عبدويه، أبو بكر[١].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، والحسن بن عيسى الماسَرجِسِي[٢]، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وزُهير ابن محمد بن قُمَيْر.

روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوي، وأبو سعيد بن يونُس، ومحمد بن القاسم الصُّوفي المعروف بوليد، والحَسن بن الخَضِر السُّيوطي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمَد ابن محمد بن سَلَّام توفي بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن سَلَّام بن عبدويه يُكْنى أبا بكر بَغْداديٌّ، توفي بمصر يوم الجُمُعة لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة، وعَمِيَ قبل وفاته بِيَسِير، وكانَ رجلاً فاضلاً من خِيار خَلْق الله عز وجل.

٢٦٤١- أحمد بن محمد بن السَّكَن بن عُمير بن سَيَّار، أبو الحسن القُرَشيُّ[٣].

حدث ببلادِ فارسَ، وبأصبهانَ عن أبي نُعيم الحَلَبي. روى عنه أبو حامد أحمد بن الحُسين الأصبهاني، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نُعيم

= ١/ ١٩١ وزاد نسبته إلى الطبراني والديلمي. وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٧١٦).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط هذا الشيخ جملة من م، وبقيت نسبته محرفة «السرخسي» ملصقة بالذي قبله.

(٣) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٢٤٧.

الحافظ، وغيرهما[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن الحُسين الأصبهاني السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّكن البَغْدادي، قال: حدثنا عُبيد بن هشام أبو نُعيم الحَلَبي، قال: حدثنا أبو المَلِيح الرَّقي، عن الزُّهري، عن أنس، قال: عَرَض للنبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعة؟ قال: «ويحك، ما أعْدَدتَ لها»؟ قال: ما أعددتُ لها من كَبِير عَملٍ، إلا أني أُحِبُّ الله ورسولَهُ. قال: «يا أعرابي اذهب فأنتَ مع من أحْبَبت»[2].

قال لنا أبو نُعيم[3]: قَدِمَ أحمد بن محمد بن السَّكن البَغْدادي أصبهان سنة أربع وثلاث مئة، كان القاضي أبو أحمد، يعني العَسَّال حسن الرأي فيه، وروى عنه. وذكر أبو محمد بن حَيَّان[4] أنَّه ليِّن.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا بكر بن عَبْدان الشِّيرازي يقول: قَدِمَ علينا أبو الحسن أحمد بن محمد بن السَّكَن البَغْدادي شِيراز في سنة أربع وثلاث مئة، وحضرتُ مجلسَهُ وسمعتُ منه، ولا أُحدِّث عنه، كان لَيِّنًا.

٢٦٤٢- أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء، أبو العباس الأدَميُّ الصُّوفيُّ[5].

---

(١) في م: «وغيرهم»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف، وعبيد بن هشام الحلبي صدوق تغير في آخر عمره فتلقن. ومتن الحديث صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، وابن حبان (٥٦٣)، والبغوي (٣٤٧٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٦ حديث (١٠٢٧). وتقدم تخريجه من الطرق الأخرى في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٢٩.

(٤) في م: «جيان» بالجيم، مصحف، وهو أبو الشيخ.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٥٥. =

كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد، وكثرة الدَّرس للقرآن. وحدَّث بشيءٍ يسيرٍ عن يوسف بن موسى القطَّان، والفَضْل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل، ونحوهما. روى عنه محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء الصُّوفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطَّان، قال: حدثنا الحسن بن بشر البَجلي، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قَتادة، عن أبي مَلِيح، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يدخلُ الجنَّة بشفاعة رجلٍ من أمتي أكثر من بني تَمِيم»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء الأدَمي، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ هارون بن معروف يقول: أقبلتُ على الحديث وتركتُ القُرآن، قال: فرأيتُ في المنام كأن قائلاً يقول لي: مَن آثرَ الحديثَ على القُرآن عُوقِب. قال: فما حال عَليَّ الحول حتى ذهب بَصَري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: سمعت أبا الحُسين بن حُبَيْش وذكر أبا

= وانظر حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤ - ٣٠٥.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحكم بن عبدالملك البصري. على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن أبي الجدعاء؛ أخرجه الطيالسي (١٢٨٣)، وأحمد ٣/ ٤٦٩ و٤٧٠ و٥/ ٣٦٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٤٤)، والترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجة (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣، وابن حبان (٧٣٧٦)، والحاكم ١/ ٧٠و٧١ و٣/ ٤٠٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٧٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢١٤ حديث (٥٧٣٧).

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٢.

العباس بن عطاء، فقال: كان له في كل يوم خَتمة وفي شهر رمضان في[1] كل يوم وليلة ثلاث ختمات، وبقي في ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة، ليستروح إلى معاني مودعها، فمات قبل أن يختمها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة يقول: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن عيسى بن خاقان يقول: كان أبو العباس بن عطاء ينام من الليل والنهار ساعتين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد[2] الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد السِّجْزي يقول: لم أرَ في جُملة مشايخ الصُّوفية أفهم من ابن عطاء.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: سُئل أحمد بن عطاء عن قول النبيِّ ﷺ: «طَلبُ العلم فريضةٌ على كُلِّ مُسلم». فقال: عِلْم الحال، وعِلْم الوقت، وعِلْم السِّر، فمن جَهِل وقته وما عليه فقد جَهِل العلم الذي أُمِرَ به.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي المُذَكِّر، قال: سمعت أبا العباس بن عطاء وسُئِلَ عن التَّوبة، فقال: التَّوبةُ الرجوعُ عن كل شيءٍ ذمَّهُ العلمُ، إلى ما مَدَحهُ العِلْمُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذَاني بها، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد الصَّيْقلي، قال: سمعتُ عبدالله بن بيان الحَرِيري[3] يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء وسُئل عن الدُّنيا ما هي؟ فقال: همة دَنِيَّة.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والحلية.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٣١٣).

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف، وقد جَوّد ناسخ هـ ٤ ضبطه فوضع حاء مهملة تحت الحاء المهملة، علامة إهماله.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: سمعت أحمد بن سَهْل[1] بن عطاء الأدَمي أبا العباس يقول: لا يكون غناء النَّفس إلا للأولياء خاصة. وقد يكون المؤمنُ غَنِي القَلْب، ولا يكونَ غَنِي النَّفس، وكذلك إسلام النَّفس لا يكون إلا للأولياء خاصَّة، وقد يكون المؤمنُ سَلِيم القَلْب ولا يكون سَلِيم النَّفْس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2] : سمعتُ أبا الحُسين بن حُبَيْش يقول: سُئِل أبو العباس بن عطاء، ما العبودية؟ قال: تَرْكُ الاختيارِ ومُلازمةُ الافتِقار.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن حُبَيْش، قال: قال أبو العباس بن عطاء: إياك أن تلاحظ مخلوقًا وأنت تجد إلى ملاحظة الحقّ سبيلاً.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا الحسن بن عبدالله بن إبراهيم، قال: سُئِل أبو محمد الجريري عن الفَقْر والغِنى أيهما أفضل؟ فقال: لو لم يكن من فَضْل الفَقْر إلا ثلاث: إسقاطُ المُطالبةِ، وقطعٌ عن مَعْصيةٍ[3] ، وتقديمُ الدُّخول إلى الجنَّة. فنُقِلَ هذا الكلام إلى أبي العباس بن عطاء، فقال: يا سُبحان الله! وأيّ فَضْل يكون أفضلَ مما أضاف[4] اللهُ إلى نفسه؟ وأي شيء يكون أعجزَ من شيءٍ تَنَافى اللهُ عنه؛ لأنَّ الله أضافَ الغِنَى إلى نفسهِ وتنافَى عن الفَقْر، واعتد على نبيِّه ﷺ فقال: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝﴾ [الضحى] ولم يقل فأفقر، فكانَ اعتداد الله بالعَطاء لا بالفَقْر، ثم ذكر عند موضعِ تشريف أسماء العطاء ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة ١٧٩] ولم يقل إن ترك فَقْرًا. ثم قال بعد ذلك: فإن احتجَّ محتجٌ بأنه عُرِضَ عليه ﷺ مفاتيح الدُّنيا فلم يَقبلْها ولم يردها، وتركها اختيارًا، فهذا صفة التَّاركين والتَّارك لا يكون إلا غَنِيًا.

---

(١) هكذا نسبه إلى جده، وفي ح ١: «أحمد بن عطاء».

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

(٣) في م: «المعصية»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «أضافه»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : سمعت أبي يقول: سمعتُ أبا العباس ابن عَطاء يقول: إذا كانت نفسك غير ناظرةٍ لقَلْبك فأدِّبْها بمجالسةِ الحُكماء، ومَن أرادَ أن يستضيء بنُور الحِكْمة فلْيُلاقِ بها أهل الفَهْم والعَقْل.

أخبرنا أبو علي بن فَضَالة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي، قال: سمعت أبا العباس بن عطاء يُنشِدُ في مجلسه [من البسيط]:

الطُّرق شَتَّى وطُرُق الحق مُنفرِدٌ والسَّالكون طريقَ الحقِّ أفرادُ

لا يُطلبون ولا تُطلَب مساعيهم فَهُم على مَهْل يمشون قُصّادُ

والناسُ في غَفْلةٍ عمّا له قَصَدوا فكلُّهم عن طريق الحقِّ رُقّادُ

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أبا نَصْر الأصبهاني يقول: سمعتُ أبا الحسن[2] البَصْري يقول: كنتُ في مجلس ابن عطاء فبكَى رجلٌ فقال: يا هذا، البُكاءُ لا منفذ له ها هنا، أما سمعتَ قولَ الشَّاعر [من مجزوء الخفيف]:

قال لي حين رُمْتُهُ كُلّ ذا قد علمتُهُ

لو بكَى طولَ دَهْرِهِ بدمٍ ما رَحِمتُهُ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : أنشدني محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: أنشدني أبو العباس بن عطاء [من المنسرح]:

ذِكْرك لي مؤنسٌ يُعارِضني يوعدني[4] عنك منك بالظَّفر

وكيفَ أنساكَ يامَدى هممي وأنتَ مني بموضع النَّظر

وأخبرنا[5] أبو نُعيم، قال[6] : أنشدني ابن حُبَيْش، قال: أنشدني أحمد

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٣.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

(٤) في م: «ويوعدني»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا في الحلية.

(٥) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ.

(٦) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

ابن سَهْل بن عطاء [من البسيط]:

بـالله أبلـغُ مـا أسعَـى وأدركـه   لا بي ولا بشفيعٍ لي إلى الناسِ
إذا يَئِستُ فكادَ اليأسُ يُقلقني[١]   جاءَ الغِنى عجبًا من جانب الياس

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الواقعة]. قال: الرَّوح: النَّظَر إلى وجه الله، والرَّيحانُ: الاستماعُ لكلامه، وجنَّة نَعيم: هو أن لا يُحجب فيها عن الله عز وجل.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: أنشدنا محمد بن عَطِية لابن عطاء [من الطويل]:

ومُستحسنٌ للهَجْرِ، والوصلُ أعذَبُ   أُطـالبُـه ودِّي فيـأبَـى ويَهـرُبُ
فَعَلّمت ألوانَ الرِّضا خَوفَ هَجْرِهِ   وعلَّمـه حُبِّـي لـه كيـفَ يَغضَـبُ
ولي ألفُ وجهٍ قد عرفتُ طريقهُ   ولكن بلا قَلبٍ، إلى أين أذهَبُ؟

حدثنا عبدالعزيز[٢]، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء، وقد سئل عن التصوف ماهو؟ فقال: اتفقتُ وجُنَيْد[٣] على أن التَّصوفَ نزاهةُ طبعٍ كامنة في الإنسان، وحُسن خُلُق مشتمل على ظاهره.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: مات أبو العباس أحمد بن سَهْل[٤] بن عطاء سنة سبع وثلاث مئة.

---

(١) كتب الصائن ابن عساكر في حاشية نسخته أنه «يقتلني» في نسخة أخرى.
(٢) في م: «عبدالعزيز بن علي»، والزيادة وإن كانت صحيحة لكنها لا توجد في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «الجنيد»، وما هنا من النسخ كافة.
(٤) في م: «أحمد بن محمد بن سهل»، وما أثبتناه من النسخ.

هكذا قال لنا إسماعيل عن السُّلمي، وهو وَهْم، والصوابُ ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو العباس بن عطاء الأدَمي في ذي القعدة سنة تسع.

وكذلك حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

وأخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي[1] بخطه[2]: ماتَ أبو العباس بن عَطاء لأيامٍ خَلَت من ذي القعدة سنة تسع وثلاث مئة.

٢٦٤٣- أحمد بن محمد بن سَهْل بن شُعيب بن عبدالكريم، أبو العباس البَغْداديُّ، مَرْوذيُّ الأصل.

حدث عن بشر بن موسى الأسَدي. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي حديثًا واحدًا وذكر أنه سمعه منه ببغداد، ولم يكتب عنه غيره، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا.

٢٦٤٤- أحمد بن محمد بن سَهْل، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بدمشق عن أبي مُسلم الكَجِّي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

٢٦٤٥- أحمد بن محمد بن سَنَام، أبو العباس الضُّبَعِيُّ النَّحويُّ.

حدَّث عن قاسم بن محمد بن بشار الأنباري أخبارًا وحكايات تتعلق بالأدب. روى عنه الحسن بن الحُسين بن عليّ النَّوبختي.

---

(١) في م: «أبي»، محرف.
(٢) في م: «بخط يده»، وما أثبتناه من النسخ.

٢٦٤٦- أحمد بن محمد بن سيما بن الفَتْح، أبو عبدالله.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعُمر بن محمد بن الصَّبَّاح.
حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو الفَرَج الحُسين بن عليٍّ الطَّنَاجيري[١].

٢٦٤٧- أحمد بن محمد بن الشاه بن جَرِير، أبو العباس البَزَّاز.

حدَّث عن منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن مَعِين، وحَجَّاج بن الشاعر.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَسْتي، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدَّارقُطني[٢]: كان ثقة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف وأحمد بن الشاه؛ قالا: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو شيبة، عن الحَكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلي من الليل في غير شهر رمضان ثلاث عشرة رَكْعة، رَكْعتي الفجر، والوتر بثلاث، وثمان رَكعات[٣].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل.

(٢) سؤالات الحاكم (٢١).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا شيبة، وهو إبراهيم بن عثمان العبسي، متروك الحديث. ولم نقف على من أخرجه بهذا اللفظ من هذا الوجه. على أنه قد صح من طرق أخرى عن ابن عباس، منها طريق أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي، عنه؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٤١)، وابن أبي شيبة ٢/٤٩١، وأحمد ١/٢٢٨ و٣٢٤ و٣٣٨، والبخاري ٢/٦٤، ومسلم ٢/١٨٣، والترمذي (٤٤٢)، وفي الشمائل (٢٦٦)، والنسائي في الكبرى (٤٠١)، وابن خزيمة (١١٦٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، والطحاوي في شرح =

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: سمعتُ القاضي أبا بكر بن كامل يقول: سمعت أبا العباس بن الشاه يقول: سمعتُ حَجَّاج بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي رُوحًا في جَسدٍ أفضل من أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاه بن جَرير البزاز، يعني تُوفي، يوم الجُمُعة لخمس خَلَون من صفر سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين. وكان أحد الثِّقات وذوي العقول، أُريدَ على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبَى ذلك بردٍّ جميلٍ.

٢٦٤٨- أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البَزَّاز يُعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شَيْبة[1].

سَمِعَ محمد بن بكر بن خالد القَصِير، وعَمرو بن عليّ الفَلاَّس، وعبدالله ابن هاشم الطُّوسي، ورجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وأحمد بن الحارث الخَرَّاز صاحب المدائني، والحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام، وأبو عُمر ابن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولدتُ في سنة ثلاثين ومئتين.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: كان أبو بكر بن أبي شَيْبة يَرَى شُرب النَّبيذ، فاجتاز به أبو القاسم بن مَنِيع يومًا وهو جالسٌ على باب داره، فقال له:

= المعاني ١/٢٨٦، وابن حبان (٢٦١١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٤). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٩٥ حديث (٦١٢٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

يا أبا بكر، هو ذا تقلب بالرَّطل شيء؟ فقال له ابن أبي شَيْبة: يا أبا القاسم، هو ذا تكذب على عليّ بن الجَعْد شيء؟ قلت للأزهري: ممن سمعتَ هذه الحكاية؟ فقال: من أبي الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن مَنِيع، ثقةٌ ثقةٌ فيه جلادة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَغْدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَزَّاز جار ابن مَنِيع في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن أبي شَيْبة البَزَّاز في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة.

٢٦٤٩- أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي.

حدث عن أبي سالم الرَّوَّاس. روى عنه محمد بن منصور النَّوْشري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن محمد ابن مَنْصور بن حاتم النُّوْشري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو سالم الرَّوَّاس، عن أبي حفص العَبْدي، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كتبَ بسم الله الرحمن الرحيم فَحَسَّنها غُفِرَ له»[2]. هكذا رواه لنا ابن بُكير من أصل كتابه، ولم أر عن

---

(١) سؤالاته (١٢٧).

(٢) موضوع، أبو سالم الرواس، وهو العلاء بن سلمة، وَضَّاع، وأبو حفص العبدي، وهو عمر بن حفص، وأبان بن أبي عياش متروكان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٠٦/٥، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٠٥، =

أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة سوى هذا الحديث، والمعروف عندنا العباس ابن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة، وأخافُ أن يكون النَّوْشري عنه روى، إلا أنه غلط في اسمه، والله أعلم.

٢٦٥٠- أحمد بن محمد بن الصَّلْت، أبو عبدالله الضَّرير[١].

نزل مصرَ، وحدَّث بها عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وغيرِهما.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي[٢] طُنة المِصْري، وأبو القاسم الطَّبَراني. ووهم بعض الرواة في اسمه فجعله محمد بن الصَّلْت.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٣]: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، قال: حدثنا شَرْقي بن القُطامي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطوا الأجيرَ أجرَهُ قبل أن يجف عَرَقُهُ». قال سُليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا شَرْقي، تفرد به محمد بن زياد[٤].

قلت: ولم يروه عن محمد بن زياد إلا ابن الصَّلْت.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

= وأبو نُعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٢، والشجري في أماليه ١/ ٨٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٧.

(١) انتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعجم الصغير (٣٤).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن زياد بن زبار وشيخه شرقي بن القطامي، كما هو في ترجمتيهما من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٠١)، (١٠/ الترجمة ٤٧٩٠) على التوالي؛ أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٢.

أحمد بن محمد بن الصَّلْت الضَّرير البَغْدادي يُكْنَى أبا عبدالله، حَدَّث عن عليّ ابن الجَعْد وطبقته، توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان أو تسع وثمانين ومئتين.

٢٦٥١- أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، ابن أخي جُبارة ابن المُغَلِّس، الحِمانيُّ، يُكْنَى أبا العباس[١].

حدَّث عن ثابت بن محمد الزَّاهد، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأبي غَسّان النَّهْدي، وعَفّان بن مُسلم، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم، في آخرين. وبعض الناس يقول فيه: أحمد بن الصَّلْت، وبعضهم يقول: أحمد بن عَطية، وقد ذكرناه فيما تقدم[٢].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الحِمَّاني ابن أخي جُبارة بن مُغَلّس، قال: حدثنا ثابت بن محمد العابد الكُوفي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الفُقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مئة عام»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: أحمد بن الصلت ٥/ الترجمة ٢١٦٦.

(٣) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة كذاب، كما بيّن المصنف. على أن الحديث صحيح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة الذي أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، وأحمد ٢/ ٢٩٦ و٣٤٣ و٤٥١، وهناد في الزهد (٥٨٩)، والترمذي (٢٣٥٣) و(٢٣٥٤)، وابن ماجة (٤١٢٢)، وأبو يعلى (٦٠١٨)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبو =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ابن الصَّلْت هذا يضعُ الأحاديث.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: أحمد بن محمد بن الصَّلْت أبو العباس البَغْدادي ينزل الشَّرقية يُحدث عن ثابت الزَّاهد وعبدالصمد بن النُّعمان، وغيرِهما من قُدماء الشيوخ، قوم قد ماتوا قبل أن يُولد بدَهْرٍ، ما رأيتُ في الكَذَّابين أقل حياء منه، رأيتُه في سنة سبع وتسعين ومئتين قَدَّرت أن له ستين سنة أو نَيَّفَ عليها.

قلت: وكانت وفاته سنة ثمان وثلاث مئة، وقد أسلفنا ذكرَ ذلك.

٢٦٥٢- أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن دينار، أبو بكر الكاتب[2].

سمع محمد بن خالد بن عبدالله، ووَهْب بن بَقية الواسطيين، وعبدالله بن عُمر الجعفي، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وغيرُه، إلا أنَّهم سموه محمد بن أحمد ابن الصَّلْت. وروى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو الفضل الزُّهري، فسمياه أحمد بن محمد، وقد ذكرناه في جُملة المُحمدين[3].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد المؤذن، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الصَّلْت

= نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢ و٢٥٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٢٤، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٩ و٣٥١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ٢٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٤ حديث (١٥٠١٧)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) الكامل ١/ ٢٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر المجلد الثاني، الترجمة ١٣٥.

الكاتب في سنة سبع وثلاث مئة، وكان ثقةً.

قلت: وكانت وفاته في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٦٥٣- أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح المُزني الدُّولابيُّ[١].

حدث عن أبيه، وعن رَوْح بن عُبادة. روى عنه أبو حامد ابن[٢] الشَّرْقي النَّيسابوري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفتح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الدولابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عَمرو بن قيس، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: واقع رجلٌ امرأتَهُ وهي حائضٌ، فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يتصدق بدينار[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن زكريا الخلقاني، وهو صدوق يخطىء قليلاً. وهذا الحديث مما سمعه الحكم بن عتيبة ضمن الأحاديث الخمسة التي سمعها من مقسم كما نص عليه أهل العلم. وقد روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٥٠): «سألت أبي عن حديث مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض، فقال: اختلفت الرواية، فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفًا، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلاً. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده وحكى أن شعبة قال: أسنده إليَّ الحكم مرة ووقفه مرة.

قال بشار: المرجح هو الرفع، فقد رواه شعبة وعمرو بن قيس الملائي، وقتادة، ومطر الوراق، وجماعة عن الحكم مرفوعًا. وتفرد شعبة في رواية بروايته موقوفًا، فقوله مع الجماعة مقدم على قوله مع الانفراد، وقول من قال إنه رجع عن رفعه لا يغير كثيرًا من حقيقة كون الذين رفعوه أكثر. وكذلك رواه يعقوب بن عطاء، وقتادة، وخصيف، وعبدالكريم، وعلي بن بذيمة، خمستهم عن مقسم. وانظر تعليقنا على ابن ماجة ١/ ٥٠٧.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٣٧ و٢٨٦ و٣١٢ و٣٣٩ و٣٦٧، والدارمي (١١١٠) =

٢٦٥٤- أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن بكر بن بشار بن قيس، أبو عيسى اللَّخْميُّ، أنباريُّ الأصل.

حدَّث عن الفَتح بن شَخْرف العابد، وأبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُه. وروى عنه ابن شاهين، فقال: حدثنا أحمد ابن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح. وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله[(١)].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن بكر بن بَشَّار بن قَيْس اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا الحسن بن جهور، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قيمةُ كل امرىء ما يُحسن.

قال ابن أبي الدنيا: قال عَمرو بن بحر[(٢)]: لا أعلم في كلام الناس كلمة أحكم من هذه الكلمة.

٢٦٥٥- أحمد بنُ محمد بن صَاعد، أبو العباس.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال يذكرُ كُنيته، وهو أخو يوسف ويحيى ابني صاعد، وكان الأوسط.

حدث عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[(٣)]، ومِنْجاب بن الحارث، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ومجاهد بن موسى، والمُفَضَّل بن غَسان الغَلَابي،

= و(١١١٤) و(١١١٦)، وأبو داود (٢٦٤) و(٢٦٦) و(٢١٦٨)، والترمذي (١٣٧)، وابن ماجة (٦٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٣ و١٨٨، وأبو يعلى (٢٤٣٢) والدارقطني ٣/ ٢٨٧، والحاكم ١/ ١٧١، والبيهقي ١/ ٣١٧، والبغوي (٣١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٢. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٨٠ حديث (٦٤٦٨).

(١) ٦/ الترجمة ٢٨٦٨.

(٢) هو الجاحظ.

(٣) في م: «الخزاز»، مصحف.

ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وصالح بن عبدالله التِّرمذي.

روى عنه عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامي، والحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السَّرِي الكُوفي، وأبو بكر بن خَلاد.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البَادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صاعد مولى المنصور، قال: حدثنا منْجاب بن الحارث، قال: حدثنا عبدالله بن الأَجْلَح، قال: حدثنا أبان بن تَغْلب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا هلكَ كِسْرى فلا كِسْرى بعدَهُ، وإذا هلكَ قَيْصر فلا قَيْصَر بعده»[1].

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: يحيى بن محمد بن صاعد له أخوان اسم أحدهما أحمد، والآخر يوسف، وكان يحيى أصغرهم سنًا، وآخرهم موتًا، ويُروَى عنهم كلهم الحديث.

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن صاعد، أخو يحيى ويوسف، بغداديٌّ ليس بقوي، لا يُحتج به[2].

قلت: ما رأيت له شيئًا منكرًا، فالله أعلم.

٢٦٥٦- أحمد بن محمد بن صَعْصَعة. أبو العباس القَزَّاز، وقيل: البَزَّاز.

حدث عن عبدالله بن صالح العِجْلي، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيان، ومنصور بن أبي مُزاحم، وعبدالرحمن بن صالح[3]، ومحمد بن عباد المكي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

وأخرجه ابن النجار، كما في كنز العمال (٤٤٣٩٠) من طريق الكلبي عن علي. وإسناده تالف فإن الكلبي كذاب.

(٢) وأورده الحاكم في سؤالاته أيضًا (٣٣).

(٣) في م: «عبدالرحمن بن الحسين الحنفي»، خطأ وتحريف.

روى عنه محمد بن عَمرو العُقَيلي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الحسن المقرىء المعروف بدُبَيْس، وعبدالباقي بن قانع، والطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن صَعْصَعة البَغْدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف الصَّنْعاني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حِبَّان، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاةَ بعدَ الصُّبح حتى تطلعَ الشَّمسُ، ولا بعدَ العصر حتى تغربَ الشَّمسُ»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن يحيى إلا يزيد، تفرد به منصور.

٢٦٥٧- أحمد بن محمد بن صالح، أبو بكر التَّمَّار.

حدث عن كَثِير بن يحيى صاحب البَصْري، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ الرَّازي. روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع، قيل له: حدثك أبو بكر أحمد ابن محمد بن صالح التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارةَ، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن

---

(١) معجمه الصغير (١١٦)، والأوسط (١٧٦٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني، لكن الحديث صحيح من غير طريقه، أخرجه مالك في الموطأ (٥٨٨ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٥٥، ومسلم ٢/ ٢٠٦، والنسائي ١/ ٢٧٦، وأبو عوانة ١/ ٣٧٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٤، وابن حبان (١٥٤٣)، والبيهقي ٢/ ٤٥٢، والبغوي (٧٧٤). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٦ حديث (١٢٩٥٨).

وأخرجه ابن ماجة (١٢٥٢)، وأبو يعلى (٦٥٨١)، وابن خزيمة (١٢٧٥)، وابن حبان (١٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤٥٥ من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٧ حديث (١٢٩٥٩).

جُنَادة، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر، فقال: مَن كانت له عندَ رسولِ الله ﷺ عِدَة فليقُم، فقامَ رجلٌ، فقال: يا خليفةَ رسول الله إنَّ رسولَ الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تَمْر. قال: فقال: أرسلوا إلى عليّ، فقال: يا أبا الحسن، إنَّ هذا يزعم أنَّ رسولَ الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تَمْر، فاحثها له. قال: فحثاها. فقال أبو بكر: عُدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تَمْرة، لا تزيد واحدة على الأُخرى. قال: فقال أبو بكر الصديق: صدقَ اللهُ ورسولُه، قال لي رسولُ الله ﷺ ليلةَ الهِجْرة ونحنُ خارجان من الغَار نريد المدينة: «كَفِّي وكَف علي في العدل سَوَاء»[1].

٢٦٥٨- أحمد بن محمد بن صالح بن شُعبة، أبو الحسن المعروف بابن كَعْب الذَّارع[2].

واسطيٌّ، حدَّث ببغداد عن مُقَدَّم بن يحيى، ومحمد بن عُبادة، وإسحاق ابن شاهين الواسطيين، وعن محمد بن سَهْل البَلْخي. روى عنه محمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن كَعْب الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا الحكم بن ظُهَيْر، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن بَنَى لله مسجدًا ولو كمفحص قَطاةٍ، بَنَى الله له بيتًا في الجَنَّةِ»[3].

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما قرره الإمام الذهبي في الميزان ١/ ١٤٦. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، الحكم بن ظهير الفزاري متروك الحديث، وابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن، ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦١٦٣)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٧٦٠) إلى ابن النجار أيضًا. =

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن بن كعب في سنة سبع وثلاث مئة بواسط بعد خروجه من بغداد.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ كَعْب الذَّارع مات بواسط في سنة سبع وثلاث مئة، زاد غيره عن ابن قانع: في جُمادى الآخرة.

٢٦٥٩- أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله، أبو يحيى السَّمَرقندي.

قدم بغداد في سنة أربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عُقَيْل الفِرْيابي، ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن مُعاذ الرازي. روى عنه يوسُف ابن عُمر القواس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرأتُ على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله السَّمرقندي، قدم علينا، قلت له: أخبركم محمد بن عُقَيْل، قال: حدثنا مُعاذ، يعني ابن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك التَّميمي، عن الحسن بن مُسلم، عن نَهْشل، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠﴾ [الرحمن] قال: إن لله عَمُودًا أحمر، رأسه ملويٌّ على قائمةٍ من قوائم العَرْش، وأسفله تحتَ الأرضين السابعة على ظَهْر الحُوت، فإذا قال العبدُ لا إله إلا الله تحرك الحُوت، تحركَ العَمُود[1]، تحرك العَرْش، فيقول الله للعرش: اسكن.

= على أن متنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله؛ أخرجه ابن خزيمة (١٢٩٢)، وابن ماجة (٧٣٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٥٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٤ حديث (٢٢٠٦).

(١) هكذا في النسخ، وصحح عليها صاحب نسخة هـ ٤، وفي م: «تحرك الحوت، فإذا تحرك الحوت تحرك العمود»، كأنها من إضافات بعض النساخ، أو الناشر.

فيقول: لا وعِزَّتك لا أسكُن حتى تغفرَ لقائلها ما أصابَ قَبْلها من ذَنْب. فيغفر الله له[1].

٢٦٦٠- أحمد بن محمد بن صالح، أبو العباس الخطيب البُرُوجِرْديُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذَاني. حدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار، ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق.

أخبرني أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر أبو بكر النَّجار؛ قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البُرُوجِرْدي الخَطيب - زاد ابن بكير: إملاءً من لفظه[3]، ثم اتفقا - قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: حدثنا الأَصْبغ بن الفَرَج، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عبدالله بن عَيَّاش، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عَمرو بن العاص أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن كَتَمَ عِلْمًا ألجَمُه الله بلجامٍ من نارٍ»[4].

---

(١) إسناده تالف، إن كان نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني فإنه متروك الحديث، وقد ساقه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣١٩، وقال: وفي سنده من لم أعرفه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٦٤.

(٣) في م: «حفظه»، خطأ، فما هنا من ح ٢ و هـ ٤.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عياش كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن حبان (٩٦)، والطبراني في الأوسط (٥٠٢٣)، ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن المبارك (٣٩٩)، والحاكم ١/ ١٠٢، والبيهقي في المدخل (٥٧٥)، وابن عبدالبر في جامع العلم وفضله ١/ ٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣) كلهم من طريق ابن وهب، به.

على أن متنه حسن من حديث أبي هريرة والذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البُرُوجِرْدي الخطيب قراءةً عليه في منزله بدَرْب أبي هريرة، من الجانب الشرقي، في شوال سنة ثمان وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذَاني، فذكرَ مثلَهُ سواء.

٢٦٦١- أحمد بن محمد بن الصَّقْر، أبو بكر المُقرىء المعروف بابن النَّمَط[١]:

سمع أبا بكر الشَّافعي. وكتبَ بالبصرة عن الفاروق بن عبدالكَبير الخَطَّابي، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرمي، وأبي قِلابة محمد[٢] بن أحمد بن حَمْدان السَّرَّاج، وعليّ بن الحسن بن حَمْدان الشافعي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً صالحًا، ويذكرون أنه كان مُستجاب الدعوة. وكان يسكن بباب الشام في محلة النَّصْرية.

وسألته عن مولده فقال: لا أحقه، إلا أني كتبتُ عن[٣] الشافعي في سنة خمسين وثلاث مئة، وأنا عاقل مُحَصِّل، وكان لي في ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين. ومات في صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن غَدَاة يوم الجُمُعة في مقبرة باب حرب.

٢٦٦٢- أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو عبدالله المَتُّوثِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، وأحمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه، وقيد «النمط» بخطه بفتح النون والميم، كما قيدناه.

(٢) أضاف ناشر م إلى النص ما أفسده، فصار عنده: «وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد»، مع أن كنية أبي قلابة هي لمحمد بن أحمد السراج، وكأن ليس أحد يكنى أبا قلابة إلا الرقاشي!

(٣) تحرفت في م إلى: «كنتُ عنده».

عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو القاسم بن النَّخَّاس، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال.

أخبرنا أبو طالب[1] عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن خلف ابن محمد بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الضَّحَّاك المَتُّوثي، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب العلاف، قال: حدثنا مُحاضِر، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَمْرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مُسلم ولا مُسلمة، إلا حَطَّ الله من خَطَاياه»[2].

٢٦٦٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشمي الشاعر، يُعرف بأبي العَبَر[3].

يقال: إنه كان يميل على آل أبي طالب ويهجوهم، وقَتَلَهُ رجلٌ من أهل الكوفة ببعض نواحيها، وكان الرَّجل سمع منه كلامًا استحلَّ به قَتْله. وكان يجيدُ الشِّعْر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل، ثم أخذَ في الحُمق والمُجون في الشِّعر، والكلام المُخْتلف.

---

(١) في م: «أبو طاهر»، محرف.

(٢) حديث صحيح، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي وهو صدوق من رجال مسلم.

أخرجه أحمد ٣/٣٨٦ و٤٠٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٠٥). وانظر المسند الجامع ٤/٢٥٧ حديث (٢٧٦١).

وأخرجه أحمد ٣/٣٤٦ والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٨)، وابن حبان (٢٩٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٢) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/٢٦٦ من طريق الحسن عن جابر.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. والعَبَر، بفتح العين المهملة والباء الموحدة، قيده ابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٩٠، والذهبي في المشتبه ٤٧٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ٦/٣٧٢.

وقال جَحْظة: لم أر أحفظ منه لكل عَيْن، ولا أجود شعرًا، ولم يكن في الدُّنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده!

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: أبو العَبَر الهاشميُّ كُنيته أبو العباس، ويُعرف بأبي العَبَر، كان أديبًا شاعرًا، وكانَ في أيام المتوكل يتكسب بالمُجون.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسَدي، قال: حدثني أبو العَبَر وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد الهاشمي، قال: خرجَ أخي الصغير إلى أحمد بن أبي دُؤاد إلى سُرَّ مَن رأى فشكا إليه خلةً، فأمر له بألفي دِرْهم، فمضَى أبي بعده فشكا مثل ذلك فلم يعطه شيئًا، فقدمتُ سُرَّ من رأى فَعَرَّفني أبي خبرَهُ، فقلت له: قف معي عند باب ابن أبي دؤاد وَكِلِ الكلامَ إليَّ، فوقفَ معي، وقال: شأنك. فلما خرجَ، قلتُ: أصلحَ اللهُ القاضي، هذا محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد الهاشمي يسأل القاضي أن يلحقه بالأصاغر من وَلَده، فضحكَ ولعنني أبي وانصرفَ، فوجه إليه ابن أبي دؤاد بثلاثة آلاف درهم، فقلت له: اعطني منها ألفا فوالله لولا ما لعنتني عليه ما أخذت شيئًا أبدًا.

بلغني أن أبا العَبَر مات في سنة خمسين ومئتين.

٢٦٦٤- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، أبو بكر الحافظ[2].

سمع محمد بن مِسْكين اليَمَامي، وبِسْطام بن الفَضْل أخا عارم، ومحمد ابن حَرْب النَّشَائي، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

(١) المؤتلف والمختلف ٣/١٦٦٨ - ١٦٦٩.
(٢) اقتبسه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٦٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٨٣.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[1]: ثقةٌ ثقةٌ.

وذكره ابنُ المنادي في كتاب «أفواج القراء»، فقال: كان من الحِذْق والضَّبْط على نهاية تُرْضَى بين أهل الحديث، كأبي القاسم ابن الجَبُّلي ونظرائهِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، يعني الواسطي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الثقفي الكُوفي، عن حمزة الزيات، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا كَبَّر لافتتاح الصَّلاةِ رفعَ يديه حتى يُحاذي بإبهاميه أُذنيه[2].

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد.

أخرجه الشافعي في المسند (٢١٥) بترتيب السندي، وعبدالرزاق (٢٥٣٠) و(٢٥٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣، والحميدي (٧٢٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣، وفي العلل، له (٧١٥)، والبخاري في رفع اليدين (٣٣) و(٣٤)، وأبو داود (٧٤٩) و(٧٥٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٩ و٨٠، وأبو يعلى (١٦٥٨) و(١٦٩٠) و(١٦٩١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٣٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٧٧)، والدارقطني ١/ ٢٩٣ و٢٩٤، والبيهقي ٢/ ٧٦ و٧٧، وفي معرفة السنن والآثار، له (٣٢٦٢)، من طرق عن يزيد بن أبي زياد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٥ حديث (١٦٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٦، وأحمد في العلل عقيب (٧٠٨)، وأبو داود (٧٥٢)، وأبو يعلى (١٦٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٤ من طريق محمد ابن أبي ليلى عن الحكم وعيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ؛ قال عبدالله بن أحمد: «وكان أبي يذكر حديث الحكم وعيسى، يقول: «إنما هو حديث يزيد بن أبي زياد. وقال: ابن أبي ليلى (يعني محمدًا) كان سيء الحفظ، ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ».

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/ ٨٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٧٧)، والدارقطني في السنن ١/ ٢٩٤ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عدي بن =

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: ومات أبو بكر بن صَدَقة الحافظ البَغْدادي في المحرم سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة توفي لأيام خَلَت من المحرم سنة ثلاث وتسعين، صَلَّينا عليه بالكُنَاس وحَضَر أبو محمد بن أبي العَنْبَر جنازتَهُ والصَّلاةَ عليه، وهو ممن كَتَبَ الناسُ عنه في آخر عُمُره.

٢٦٦٥- أحمد بن محمد بن عبدالله بن بشر، أبو العباس المَرْثَديُّ الأخباريُّ.

حدَّث عن طَلْحة بن عبدالله الطَّلْحِي. روى عنه المظفَّر بن يحيى الشَّرَابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أبو العباس المَرْثَدي، عن الطَّلْحِي، قال: أخبرني أحمد، هو ابن إبراهيم، قال: قال الحسن البَصْري: ما أعطى اللهُ أحدًا شيئًا من الدُّنيا إلا اختبارًا، ولا منعه إلا اختبارًا.

٢٦٦٦- أحمد بن محمد بن عبدالله بن مُصْعب، أبو العباس الجَمَّال، من أهل أصبهان[1].

أحدُ مَن كان يُذْكَرُ بالعلم، ويُوصف بالفَضْل، حدَّثَ عن أبي مسعود

= ثابت، عن البراء، به.

وسيأتي في ترجمة جرير بن عبدالحميد الضبي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٤/ ١٧٢، وأخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٢٥.

أحمد بن الفُرات، ومحمد بن عِصام بن يزيد، وسُليمان بن شُعيب النَّيسابوري.

روى عنه عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي شَيْخ وغيرُه من الأصبهانيين. ووردَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُصعب الأصبهاني قَدِمَ علينا، قال: حدثنا سُليمان بن شُعيب النَّيسابوري.

وأخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرَّاط بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد الجَمَّال، قال: أخبرنا سُليمان بن شُعيب النَّيسابوري، قال: حدثنا حُسين بن الوليد - زاد ابن طالب: قاضي نَيسابور، ثم اتفقا - قال: حدثنا سُفيان الثَّوري وحَمَّاد بن سلمة وسُفيان بن عُيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَلَفَ الرَّجلُ فقال إن شاءَ الله، فقد استثنَى»[2].

قال لي أبو نُعيم الحافظ[3]: أحمد بن محمد بن عبدالله بن مُصْعَب

---

(١) المعجم الأوسط (٢٠٣٦).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٩٠)، وأحمد ٢/٦و٤٨ و٤٩ و٦٨ و١٢٦ و١٢٧ و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٧٩)، والدارمي (٢٣٤٧) و(٢٣٤٨)، وأبو داود (٣٢٦١) و(٣٢٦٢)، والترمذي (١٥٣١)، وابن ماجة (٢١٠٥) و(٢١٠٦)، والنسائي ٧/١٢ و٢٥، وابن الجارود (٩٢٨)، وابن حبان (٤٣٣٩) و(٤٣٤٢)، والطبراني في الأوسط (٣٠٩٩)، والحاكم ٤/٣٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/٧٩، والبيهقي ٧/ ٣٦٠-٣٦١ و١٠/٤٦. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٩٣ حديث (٧٨٠٥). وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن محمد أبي العباس الجرجاني (٦/ الترجمة ٢٧٥٣).

(٣) أخبار أصبهان ١/١٢٥.

الجَمَّال أبو العباس أحد العُلماء والفُقهاء توفي سنة إحدى وثلاث مئة في طريق الحج.

٢٦٦٧- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو الحسن الأسَديُّ، قريب بشر بن موسى[(١)].

صاحبُ أخبار وحكايات. حدَّث عن العباس بن الفرج الرِّياشي، ومحمد ابن عُثمان بن أبي صَفْوان البَصْري، ومحمد بن عُبادة الواسطي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وعبدالرحمن بن يونُس الرقي، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصُّولي، والمظفر بن يحيى الشَّرابي، وعلي بن عبدالله بن المغيرة الجَوْهري، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السكري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسَدي سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوين، قال: حدثنا شَرِيك، عن عبدالملك ابن عُمير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال على المنبر: «إنَّ أشعرَ كلمةٍ تكَلَّمت بها العربُ، كلمة لبيد: ألا كُل شيءٍ ما خَلاَ الله باطلُ»[(٢)].

---

(١) اقتبسه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه شريك بن عبدالله القاضي وهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، وعبدالملك بن عمير صدوق حسن الحديث أيضًا، لكن هذا الحديث مما انتقاه الشيخان من حديثه الصحيح. على أن لفظة: «أشعر» منكرة، والمحفوظ: «أصدق»، كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

أخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/٦٩٤ - ٦٩٥، وأحمد ٢/٢٤٨ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥/٥٣ و٨/٤٣ و٨/١٢٧، ومسلم ٧/٤٩، والترمذي (٢٨٤٩)، وفي الشمائل (٢٤٢) و(٢٤٨)، وابن ماجة (٣٧٥٧)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠١، والبيهقي ١٠/٢٣٧، والبغوي (٣٣٩٩). =

قال الأسَدي: العرب تُسمي الكلمة القَصِيدة.

وقد روى هذا الشيخ عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا؛ حدثناه أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن شَيْخ بن عَمِيرة أبو الحسن الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل. وأخبرناه الحسن ابن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن نصر الذَّارع بالنَّهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَيْخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي سِنان، عن سعيد بن جُبير في قول الله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [القلم] قال: الصلاة في جماعة.

قال ابن المقرىء: لم يكن عند هذا الشيخ عن ابن حنبل غيرهذا.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقطني عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسَدي، فقال: ثقة.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الأسَدي في جُمادى الأولى لثلاثة عشر يومًا بقين منه، سنة سبع وثلاث مئة.

٢٦٦٨- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفَتْح الهاشميُّ، من أهل سُرَّ من رأى[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبدالملك بن

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٨٢ حديث (١٤١٥٢).

(١) سؤالاته (١٢٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

زَنْجويه، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري، وعَمرو بن مَعْمر العَمركي.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو القاسم ابن[1] الصَّيْدلاني المقرىء، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج. وذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه سمع منه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٢٦٦٩- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الجَوْهريُّ.

حدث عن أحمد بن محمد بن يزيد الوَرَّاق، ومحمد بن يوسف ابن الطباع، وأحمد بن الهيثم البَزَّاز وعُمر أبي الأذان، والحسن[2] بن عُلَيْل العَنَزي، وغيرهم.

روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وابن الثَّلاَّج، وابنُ الصَّلْت المُجَبِّر. وذكر ابنُ الثلاج: أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين في دار بانوجة.

٢٦٧٠- أحمد بن محمد بن عبدالله[3] ، أبو عيسى الزَّيَّات.

حدث عن أحمد بن مُلاعب، وعبدالله بن رَوْح. روى عنه الدَّارقُطني.

٢٦٧١- أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو عيسى الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أحمد بن مُلاعب. روى عنه محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض القاضي بصُور وأبو نصر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر أبو عيسى الصَّيْرفي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أنس»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٩١).

(٣) بعد هذا في م: «ابن جعفر»، ولم نقف عليه في شيءٍ من النسخ، ولا نشك أنه من غلط الطبع.

ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا موسى بن داود بحديث ذكره. وأخشَى أن يكون هذا وشيخ الدَّارقُطني واحدًا، فالله أعلم.

٢٦٧٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حَسَّان بن مُغَفَّل بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيُّ[١] ، أبو حامد الهَرَويُّ.

قدم بغداد حاجًا في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن الحَسن، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد الهرويين. حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحِي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: قُرِىء على أبي حامد الهَرَوي أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حَسَّان بن مُغفل بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزني صاحب رسول الله ﷺ وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحَسن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو جعفر رجاء بن فورجة الهَرَوي، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: أخبرنا الهَيَّاج، يعني ابن بِسْطام، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك أنَّ عُمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو اتخذتَ من مقام إبراهيم مُصَلًّى؟ قال فأنزل الله تعالى ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[٢] [البقرة ١٢٥].

---

(١) بعد هذا في م: «صاحب رسول الله ﷺ»، ولم نجدها في شيء من النسخ.

(٢) حديث صحيح، كما قال الإمام الترمذي، وهذا إسناد ضعيف، لضعف الهياج بن بسطام، ومالك بن سليمان وهو الهروي (الميزان ٣/ ٤٢٧).

أخرجه بهذا اللفظ الترمذي (٢٩٥٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٦٤ حديث (١١٩٠).

وأخرجه الطيالسي (٤١)، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٣٦، وفي فضائل الصحابة، له (٤٣٤) و(٤٣٧)، والدارمي (١٨٤٩)، والبخاري ١/ ١١١ و٦/ ٢٤ و١٤٨ و١٩٧، والترمذي (٢٩٦٠)، وابن ماجة (١٠٠٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٨) و(١١٤١٨) و(١١٦١١)، وفي التفسير، له (١٨)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٣٤ و٥٣٥، والبزار كما في البحر الزخار (٢٢٠) و(٢٢١)، =

٢٦٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عَبَّاد، أبو سَهْل القَطَّان[(١)] .

مَتُّوثِيُّ الأصلِ، سكَنَ دارَ القُطن. وحدث عن محمد بن عُبيدالله المُنادي، والحَسَن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان، وعبدالله بن رَوْح المدائنيين، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن الفرج الأزْرَق، وأبي عَوْف البُزُوري، وعلي بن إبراهيم الواسطي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وعبدالكريم ابن الهَيْثم العاقولي، وخَلقٍ كثيرٍ سوى هؤلاء من أمثالِهِم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو الحسن ابن الحِمَّاني المقرىء، وأبو عليّ بن شاذان، في آخرين.

وكان صدوقًا، أديبًا شاعرًا، راويةً للأدبِ عن أبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد، وأبي سعيد السُّكَري، وكان يميلُ إلى التشيع. وروى عنه الدَّارقُطني، والمَرْزُباني، وغيرُهما من المتقدمين.

سمعت محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان يقول: حدثني من سمع أبا سَهْل بن زياد يقول: سَمَّى اللهُ المعتزلة كُفارًا قبل أن ذكر فعلَهُم، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ ﴾ [آل عمران ١٥٦] الآيةَ.

= وابن حبان (٦٨٩٦)، والواحدي في تفسيره ١/ ١٨٨، والطبراني في الصغير (٨٦٨)، والبيهقي ٧/ ٨٨، والبغوي (٣٨٨٧)، وفي التفسير، له ١/ ١١٣ من طريق حميد عن أنس قال: قال عمر، به. فجعله من حديث عمر. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٠ حديث (١٠٦٤٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «المتوثي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٥٢١.

حدثني الأزهري، قال: قال لي أبو عبدالله بن بِشْر القَطَّان: ما رأيتُ رجلاً أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن من أبي سَهْل بن زياد. فقلت: لابن بشر: وما السبب في ذلك؟ فقال: كان جارنا وكانَ يديمُ صلاةَ الليل، وتلاوةَ القُرآن، فلكَثْرةِ دَرْسهِ صارَ كأن القرآن نَصْب عَيْنيه، ينتزعُ منه ما شاءَ من غير تَعَب.

قلت: وكان في أبي سَهْل مزاحٌ ودعابةٌ، فحدثني محمد بن علي بن عبدالله، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن نَصْر بن الصَّبَّاح البَغْدادي بمصر يقول: كنا يومًا بين يدي أبي سَهْل بن زياد، فأخذَ بعضُ أصحابِ الحديثِ سِكّينًا كانت بين يَدَيه، فجعلَ ينظرُ إليها، فقال: مالكَ ولها، أتريد أن تسرقَهَا كما سرقتُها أنا؟ هذه سِكّين البَغَوي سرقتُها منه. أو كما قال.

ذكر أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُلمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي سَهْل بن زياد، فقال: ثقةٌ.

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن أبي سَهْل بن زياد، فقال: صدوق. وقد روى عنه الدارقطني في الصَّحيح، وإنما كرهوه لمزاحٍ كان فيه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: تُوفي أبو سَهْل بن زياد يوم السبت لسبع خَلَون من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفن من الغد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو سَهْل بن زياد يوم السبت العصر، ودُفن يوم الأحد لثمانٍ خَلَون من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفن بقرب قَبْر معروف الكَرْخي، وسِنُّهُ يوم تُوفي إحدى وتسعون سنة وأشهر.

قلت: وذَكَرَ أنَّهُ ولد في صَفَر من سنة تسع وخمسين ومئتين.

حدثنا أبو الحُسين بن الفضل إملاءً، قال: توفي أبو سَهْل بن زياد القَطَّان للنصف من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة. والأول أصح.

---

(١) سؤالاته (١٣).

٢٦٧٤- **أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو منصور العَنبَريُّ الصُّوفيُّ النَّيْسابوريُّ.**

سكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي الذي يروي عن أبيه عن علي بن موسى الرِّضا. روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن عبدالله العَنْبَري الصُّوفي النَّيْسابوري، سكنَ مدينةَ السلام نَيِّفًا وعشرين سنة، وأثْرَى بها بعد أن كان لبس المُرَقَّعة أكثر من ثلاثين سنة. آخر عهدي به ببغداد في قَطِيعة الرَّبيع في داره سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ثم جاءنا نعيهُ سنة سبعين وثلاث مئة.

٢٦٧٥- **أحمد بن محمد بن عبدالله بن يعقوب، أبو العباس القَطَّان.**

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري[(١)]. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية -زاد ابن الصَّلْت: الضَّرير ثم اتفقا- عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، عن مِهْران بن أبي صَفْوان، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أرادَ الحجَّ

---

(١) بعد هذا في هـ ٤ وم: «به»، ولا معنى لها، وهي ليست في نسخة الحافظ ابن عساكر.

فليتعجل»[1].

٢٦٧٦- أحمد بن محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو الحسن القُرشيُّ الأُمويُّ[2].

ولي قضاءَ القُضاة بعد أبي محمد ابن الأكفاني، ولم يزل على القضاء إلى حينِ وفاته. وكان ينزلُ على شاطىء دجلة بالجانب الغربي. وكان عفيفًا نَزِهًا، وقد سمع من أبي عُمر الزَّاهد، وعبدالباقي بن قانع، إلا أنه لم يُحدِّث.

فحدثني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدني قاضي القضاة أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الشَّوارب، قال: أنشدنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، قال: أنشدنا الأستاذ أبو العباس أحمد بن يحيى [من الوافر]:

عجبتُ لمن يخافُ حلُول فَقْرٍ ... ويأمنُ ما يكونُ من المَنُون
أتامنُ ما يكونُ بغيرِ شكٍ ... وتَخْشَى ما تُرَجِّمُهُ الظُّنون

---

(١) إسناده ضعيف، مهران أبو صفوان مجهول لم يرو عنه غير الحسن بن عمرو الفقيمي، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث (تهذيب الكمال ٢٨/٥٩٩) لكن الحديث قد روي من غير هذا الوجه بإسناد حسن.

أخرجه أحمد ١/٢٢٥، وعبد بن حميد (٧٢٠)، والدارمي (١٧٩١)، وأبو داود (١٧٣٢)، والحاكم ١/٤٤٨، والبيهقي ٤/٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٦٠٠. وانظر المسند الجامع ٩/٧ حديث (٦١٩٤).

وأخرجه أحمد ١/٢١٤ و٣٢٣ و٣٥٥، وابن ماجة (٢٨٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣٠)، والطبراني ١٨/ حديث (٧٣٧)، والبيهقي ٤/٣٤٠ من طريق سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل - أو أحدهما عن الآخر - به. وانظر المسند الجامع ٩/٨ حديث (٦١٩٥).

وأخرجه أحمد ١/٣١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣١) و(٦٠٣٢)، والبيهقي ٤/٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/٣٥٩.

وحدثني أبو العلاء الواسطي، قال: رُوِيَ أنَّ المتوكل دعا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وأحمد بن المُعَدَّل، وإبراهيم التَّيْمي من البَصْرة، وعرضَ على كُلٍّ واحد منهم قضاء البَصْرة، فاحتج محمد بن عبدالملك بالسن العالية وغير ذلك، واحتج أحمد بن المُعَدَّل بضَعْف البَصر وغير ذلك، وامتنع إبراهيم التَّيمي، فقال: لم يبق غيرك، وجَزَم عليه فولي، فنزلت حالُ إبراهيم عند أهل العلم، وعَلَت حالُ الآخرين. قال أبو العلاء: فَيرى النَّاسُ أن بركة امتناع محمد بن عبدالملك دَخَلت على وَلَده، فولي منهم أربعة وعشرون قاضيًا، منهم ثمانية تقلدوا قَضاء القُضاة، آخرهم أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبدالله، وما رأينا مثلَهُ جلالةً، ونزاهةً، وصيانةً، وسَرْوًا.

قلت: وبلغني أنَّه ولد في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وولي قضاء البَصْرة قديمًا.

حدثني القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حَبيب البَصْري، قال: كان بيني وبين القاضي أبي الحسن بن أبي الشَّوارب بالبصرة أنس كثير، وامتزاجٌ شديد، حتى[1] كان يعدُّني وَلَدًا وكنتُ أعدُّهُ والدًا، فما علمتُ له سِرًا قط لو ظهر عليه استحيى منه. قال ابنُ حبيب: وكان بالبَصْرة رجل من وجوهها واسعَ الحال، كثيرَ المال جدًا، يُعرف بأبي نصر بن عَبْدويه، فقال لي، وقد دخلتُ عليه عائدًا له في عِلّة الموت: في صَدْري سِرٌّ قد بعلت بكتمانه مُذ[2] زمنٍ طويلٍ، وأريد إطلاعك عليه. لما ولي القاضي أبو الحسن بن أبي الشَّوارب القضاء بالبصرة في أيام بهاء الدولة، وكان بيني وبينه من المودة[3] ما شُهرته تغني عن ذكره، مضيتُ إليه وخاطبتُه فقلت: قد علمتَ أنَّ هذا الأمر الذي تقلدته يُحتاجُ فيه إلى مؤن كثيرةٍ، وأمور لا تقدر[4] عليها، وقد أحضرتك

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «منذ»، وما هنا من النسخ، وبعلت بكتمانه: برمتُ بكتمانه.

(٣) في م: «الود»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «يقدر»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق، إن شاء الله تعالى.

مئتي دينار، وتعلم أني ممن لا يطلبُ قضاءً، ولا شهادةً، ولا بيني وبين أحدٍ خُصومة أحتاجُ فيها إلى التَّرافع إليكَ، وإن حَدَث لي حَدَثٌ اقتضَى التَّرافع إليك فبالله عليكَ إلا حَكَمت عليّ في ذلك بما يجب على يَهودي لو كان في موضعي، وأسألكَ أن تقبضَ مني هذه الدَّنانير تَسْتعين بها على أمرك، فإن قبلتَها بسبب المودَّة التي بيننا فأنتَ في حِلٍّ منها في الدُّنيا والآخرة، وإن كرهتَ قبولها على ذلك[1] الوجه فهي قَرْض لي عليك. فقال: أعلمُ أنَّ الأمرَ كما ذكرته، ووالله إني لمحتاجٌ إليها، ولكن لا يراني اللهُ وقد قبلتُ إعانةً على هذا الأمر، وأسألكَ بالله إن أطلعت أحدًا على هذا السِّرِّ ما دُمْتُ في الدنيا. قال ابن عبدويه: فوالله ما ذكرتُ لأحدٍ هذا السر قبل هذا الوقت. قال ابنُ حبيب: ومات من يومه ذلك.

مات ابن أبي الشوارب في ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكانت ولايته قَضاء القُضاة في رجب من سنة خمس وأربع مئة.

٢٦٧٧- أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد ابن[2] المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشميُّ، خطيبُ جامع المنصور[3].

تقلَّد الصَّلاةَ بالناس، والخطابةَ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة، ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته. وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد وكان جميع ما عنده عنه جزءًا واحدًا.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دينًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام، وبلغني أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله ابن المهتدي بالله، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا الواقدي، قال:

---

(١) في م: «هذا»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

حدثنا محمد بن نُعيم المُجْمِر[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسول الله ﷺ يخطب يوم الجُمُعة يعني خُطْبتين ويجلس جلْسَتين[2].

مات ابن المهتدي في ليلة الأربعاء السادس من جُمادى الأولى سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودُفن يوم الأربعاء في داره بالنَّصرية من باب الشام.

٢٦٧٨- أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو عبدالله المعروف بابن الكاتب[3].

سمع أبا علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعلي بن عبدالله ابن المغيرة، ومحمد بن أحمد بن المتيم، ومَخْلَد بن جعفر، ومن في طبقتهم وبعدهم.

كتبت عنه، وكان صحيحَ السَّماع كثيره، ومَسْكنه في دَرْب سُلَيْم من الجانب الشرقي.

وقيل: إنَّ مولده كان في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ومات في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة[4] تلك الليلة.

٢٦٧٩- أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الفَضْل القاضي الهاشميُّ الرَّشيديُّ، من وَلَد هارون الرشيد.

مَرْوروذي، ولي القَضاءَ بسِجِسْتان، وسمعَ محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي[5] السِّجستاني، ومنصور بن محمد الحاكم المَرْوزيَّ، وأبا أحمد

(١) قيده ناشر م بفتح الجيم وتشديد الميم وكسرها، فأخطأ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ الواقدي متروك، ومحمد بن نعيم المجمر مجهول الحال.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية ١/١٦٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخه، وهو بخطه.

(٤) في م: «في صبيحة»، ولم أجد ذكرًا لحرف الجر في النسخ.

(٥) في م: «الرحابي»، مصحف، وقيده كما قيدناه السمعاني في «الرحائي» من =

الغِطْريفي، وغيرَهم من الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ في سنة ست عشرة وأربع مئة وحدث بها وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور إلا أني سمعتُ منه هناك قبل ورودِه بغدادَ؛ فحدَّثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرَّشيدي في مسجد دار الخليفة، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي[1] بحديثٍ ذكرَهُ.

أنشدنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليٍّ الواسطي، قال: أنشدني القاضي الرَّشيدي لنفسه [من المجتث]:

لـزمـتُ بَيْتـي لأنـي عـدمـتُ نَفْـع الخُـروج
وإن خـرجـتُ فـإنـي أضِيـعُ بيـن العُلُـوجِ

أنشدنا أبو الفضل الرَّشيدي بنَيْسابور لنفسه [من الكامل]:

قالوا: اقْتَصِد في الجُود، إنَّكَ مُنصفٌ عـدْلٌ وذو الإنصـاف ليسَ يَجُـورُ
فـأجبتهـم: إنـي سـلالـةُ مَعْشـرٍ لهـمُ لـواءٌ فـي النَّـدَى منشـورُ
تـالله إنـي شـائـدٌ مـا قـد بَنَـى جـدّي الـرشيـدُ، وقبلَـهُ المنصـورُ

حدثني مسعود بن ناصر السِّجستاني في آخر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة أنه تركَ الرَّشيدي حيًا في ذلك الوقت ببُسْت.

٢٦٨٠- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن فَرُّوخ، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي أحمد.

حدث عن عبدالرحمن بن صالح الأزْدي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في يوم الخميس ليومين مضيا من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومئتين.

= الأنساب، وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب.
(١) كذلك.

٢٦٨١- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن سعيد، أبو العباس الأَبِيْوَرْدِيُّ[١].

أحدُ الفُقهاء الشافعيين من أصحاب أبي حامد الإسفراييني. سكنَ بغدادَ، وولي القضاء بها على الجانب الشَّرقي بأسره، ومدينة المنصور، في أيام ابن الأكفاني، ثم عُزل ورُدَّ ابن الأكفاني إلى عمله. وكان يُدَرِّس في قطيعة الرَّبيع، وله حلقة للفتوى في جامع المنصور. وذكر لي أنه سَمِعَ الحديثَ ببلاد خُراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير شيء يسير كتبه بالرَّي وبهَمَذَان عن عليّ بن القاسم بن شاذان القاضي، وجعفر بن عبدالله الفَنَاكي[٢]، وصالح بن أحمد بن محمد التَّمِيمي.

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد السَّعيدي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب الرَّازي بها، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل الرَّملي، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قُبورًا»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأبيوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٨١.

(٢) في م: «المفناكي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني والسبكي في كتابيهما. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وفيهما نسبة «الفنكي» منسوب إلى «فنك» من قرى سمرقند.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل البصري وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٥، وأحمد ٢/ ٦ و١٦ و١٢٢، والبخاري ١/ ١١٨ و٢/ ٧٦، ومسلم ٢/ ١٨٧، وأبو داود (١٠٤٣) و(١٤٤٨)، والترمذي (٤٥١)، وابن ماجة (١٣٧٧)، والنسائي ٣/ ١٩٧، وفي الكبرى (١٢٩٠)، وابن خزيمة (١٢٠٥) من طرق عن نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦ حديث (٧٢٢١). وسيأتي في ترجمة عبدالله بن أحمد بن محمد الجواليقي من هذا الكتاب =

وكان الأبيوردي حسنَ الاعتقاد، جميلَ الطَّريقة، ثابتَ القَدَم في العلم، فصيحَ اللِّسان، يقولُ الشِّعْرَ.

وذكر لي عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي عَمَّن حدثه أنَّ القاضي أبا العباس الأبيوردي كان يصومُ الدَّهر وأن غالب إفطاره كان على الخُبز والمِلْح، وكان فقيرًا يُظهر المُروءة، قال: ومَكَثَ شتوة كاملة لا يملك جُبّة يَلْبسها، وكان يقول لأصحابه: بي عِلّة تمنعني عن[1] لبس المحشو، فكانوا يظنونه يعني المرض، وإنما كان يعني بذلك الفَقْر، ولا يظهره تَصَوّنًا ومُروءة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري أنه سألَ الأبيورديَّ عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت السادس من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٢٦٨٢- أحمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو سعيد الخَلّال.

حدث عن سُرَيْج بن يونُس. روى عنه عُمر بن محمد المعروف بابن التِّرمذي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن جعفر الخِرَقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد المعروف بابن التِّرمذي البَزّاز، قال: حدثني خالي أبو سعيد أحمد بن محمد بن عُبيدالله الخَلّال، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، قال: حدثنا أسباط ابن محمد، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرّازي، عن سعد مولى طَلْحة، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ من رسولِ الله ﷺ حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين، أو ثلاثًا أو[2] أربعًا، حتى عَدَّ سبع مرات، سمعته يقول: «كانَ ذو الكفل رجلاً من بني إسرائيل وكانَ لا يَتَورَّع عن ذَنْب عَمِلَهُ، حتى أتته امرأةٌ فأعطاها سبعينَ دينارًا على أن يطأها، فلما جلسَ منها مجلس الرَّجل من امرأته

= (١١/ الترجمة ٤٩٥٣) ومن الطريق نفسه.

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «و»، وما هنا من النسخ.

ارتعدت وبكَت، فقال لها: مالَكِ، آكرهتك[1] ؟فقالت: لا، لكن هذا عملٌ ما عملته قط، وإنما حَمَلني عليه الحاجة. قال: فتعملين هذا ولم تعمليه قط! قُومي فالدَّنانير لك. قال ثم قال: والله لا يَعْصي ذو الكفل أبدًا. قال: فمات من ليلته فأصبح على بابه مكتوب: قد غَفَرَ اللهُ لذي الكفل»[2].

٢٦٨٣- أحمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو الحسن التَّمَّار المقرىء[3].

حدث عن يحيى بن مَعِين، وعُثمان بن أبي شيبة، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأحمد بن هشام بن بَهْرام المَدَائني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن جعفر النجار، وأبو حفص الكَتَّاني، وعبدالله بن الحُسين الخَلَّال، وغيرهم.

وكانَ غيرَ ثقةٍ، روى أحاديث باطلة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن عبدالله الخَلَّال، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد التَّمَّار، قال: حدثنا

---

(١) في م: «أأكرهتك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، سعد مولى طلحة مجهول. والحديث روي مرفوعًا وموقوفًا؛ قال الترمذي: «هذا حديث حسن وقد رواه شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا ورفعوه، وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه» (وانظر علل الدارقطني ٤/ الورقة ٧٤).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣، والترمذي (٢٤٩٦)، وفي العلل الكبير، له (٣١٨)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٥٤، والبيهقي في الشعب (٧١٠٨) و(٧١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٥).

وأخرجه ابن حبان (٣٨٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش، عن عبدالله ابن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، به. وقد خطأ الإمام الترمذي هذا الإسناد وقال: هو غير محفوظ. وجعل عهدته على أبي بكر بن عياش.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٤٢.

عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قال ربكم تعالى: أنا أهلٌ أن أُتّقى ولا يُشْرَكَ بي غيري، وأنا أهلٌ لمن اتَّقى أنْ يُشْرِكَ بي أنْ أغفِرَ لهُ»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التمار، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بَهْرام أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مُرة، عن أبي البَخْتَري، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر إنَّ الله أعطاني ثَوابَ من آمن بي منذُ خَلَقَ اللهُ آدم إلى أن تقومَ السَّاعةُ، وإنَّ اللهَ أعطاكَ يا أبا بكر ثَوَاب مَن آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة»[2].

ذاكرتُ أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أُراه ضعيفًا لأنَّ في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العَدَوي.

حدثني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه وعُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قالا: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سألتُ أبا الحسن أحمد بن محمد التَّمَّار

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، فقد شبهه أبو القاسم الأزهري بأبي سعيد العدوي. قال الذهبي: والعدوي وَضّاع (الميزان ١/ ١٤٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٢٧٢٧)، والترمذي (٣٣٢٨)، وابن ماجة (٤٢٩٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٣٠)، وفي التفسير، له (٦٥٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والحاكم ٢/ ٥٠٨ من طريق سهيل بن عبدالله القطعي أخي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، به. وسهيل هذا ضعيف. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث». وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٩ حديث (٢٣٨).

(٢) إسناده تالف مثل سابقه، فضلاً عن انقطاعه، فإن أبا سعيد البختري لم يسمع من علي، كما نص على ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٦. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالعزيز بن حماد المصري (٥/ الترجمة٢٢٦٢).

المُقرىء: في أي سنة ولدتَ؟ فقال: في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار المقرىء في جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلاث مئة. وذكر أنَّ مولده في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

هذا القول في وفاته خطأ؛ وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عُمر بن زكَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الوَزَّان، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التمار المقرىء إملاءً في سوق العَطَش سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين وأنا يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

٢٦٨٤- أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، أبو منصور المعروف بابن حَبَابة[١].

حدَّث عن جده أبي القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه، وكان سماعه صَحيحًا.

أخبرنا أبو منصور بن حَبَابة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا مَنْصور وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «البئر جُبار، والعَجْماء جُبار والمعدن جُبار، وفي الرِّكاز الخُمُس»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحبابي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٥، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٤١١ و٤٩٣ و٤٩٩ و٥٠٧، والنسائي ٥/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٨).

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٧١ و٢٥٤١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٨٣٧٣)، والحميدي (١٠٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٨٥، والدارمي (١٦٧٥) =

مات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٦٨٥- أحمد بن محمد بن عبدالحميد بن شاكر، أبو عبدالله الجُعْفيُّ.

سمع محمد بن عبدالله بن كُناسة الأسَديَّ، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وهَوْذة بن خليفة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، والفضل بن جُبير الوَرَّاق. روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وكان ثقة[1]، وأصله من الكوفة إلا أنه سكن بغداد.

وذكره الدَّارقُطني فقال[2]: صالح الحديث.

= و(٢٣٨٣)، والبخاري ٢/ ١٦٠ و٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٧ و١٢٨، وأبو داود (٣٠٨٥) و(٤٥٩٣)، والترمذي (٦٤٢)، وابن ماجة (٢٥٠٩) و(٢٦٧٣)، والنسائي ٥/ ٤٥، وابن خزيمة (٢٣٢٦) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٤ حديث (١٣٧٦٦).

وأخرجه مسلم ٥/ ١٢٨، والنسائي ٥/ ٤٥ من طريق ابن المسيب وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٦ و٤١٥ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٧ و٤٨٢، والبخاري ٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٨ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٧).

وأخرجه الحميدي (١٠٨٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٢، والدارمي (٢٣٨٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٢٧) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة.

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٥).

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب الدَّلال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، قال: حدثنا محمد بن كُناسة، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ياليتني كنتُ نسيًا مَنْسيًا[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أبو عبدالله الكُوفي الجُعْفي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: لا يجوزُ وَلَدُ الزنا في الرَّقَبة.

٢٦٨٦- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن ثابت بن شَدَّاد بن الهاد ابن الهَدْهَاد، المعروف بابن أبي الذَّيَّال، أبو علي، مروزيُّ الأصل.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالله ابن الرُّومي، وعُمر بن شَبَّة. روى عنه أحمد بن محمد الجَوْهري، والحُسين بن عليّ بن المَرْزُبان النَّحوي.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن أبي الذَّيَّال، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: إن سُلِّمَ عليكَ وأنتَ في الصَّلاة، فأشر بإصبعك[2].

٢٦٨٧- أحمد بن محمد بن عَبَّاد الجَوْهريُّ.

حدث عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي. روى عنه أبو القاسم

---

(١) أثر صحيح، محمد بن كناسة هو ابن عبدالله الأسدي أبو يحيى ثقة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهو عند عبدالرزاق (٢٠٦١٦) و(٢٠٩٦٧) وعنه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥.

(٢) إسناده صحيح.

الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن عَبَّاد الجَوْهري البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، قال: حدثنا شَرْقي بن القُطامي، قال: سمعت أبا طَلْق العائذي يحدِّث عن شراحيل بن القَعْقاع، عن عَمرو بن مَعْدي كَرِب الزُّبيدي، قال: لقد رأيتنا من قُربٍ ونحن إذا حَجَجنا قلنا [من الرجز]:

لبيكَ تعظيمًا إليك عُذْرًا   هذي زُبيد قد أتتك قَسْرا

يقطعن خَبْتًا وجِبالاً وعرا   قد خلفوا الأنداد خلوًا صفرا

ولقد رأيتنا وقوفًا ببطن مُحَسِّر نخافُ أن تتخطفنا الجن، فقال رسول الله ﷺ: «ارتفعوا عن بطن عُرَنة، فإنهم إخوانكم إذ أسلموا»، وعَلَّمنا التَّلبية «لبيكَ اللهم لبيكَ، لبيك لا شريكَ لكَ لبيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والملك، لا شريكَ لك»[2]. قال سُليمان: لم يروه عن شَرْقي إلا محمد بن زياد.

٢٦٨٨- أحمد بن محمد بن عَبْدة بن حَفْص، أبو ضَمْرة المؤدِّبُ.

حدث عن محمود بن غَيْلان، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في رجب من سنة سبع وثمانين ومئتين.

٢٦٨٩- أحمد بن محمد بن عَبْدة بن حَفْص بن عَبْدة بن هُرَيْم، أبو القاسم ويُعرف باليَمَاني.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوَرَّاق، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) معجمه الصغير (١٥٧)، والأوسط (٢٣٠٣).

(٢) إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه مفصلاً وتخريجه في ترجمة محمد بن زياد بن زبار الكلبي (٣/ الترجمة ٨٠١).

٢٦٩٠- أحمد بن محمد بن عُبَيْدة بن زياد بن عبدالخالق، أبو بكر الشَّعْرانيُّ النَّيْسابوريُّ[١].

سافرَ الكثيرَ، ورحلَ في الحديث إلى العراق، والشام، ومصرَ، وسمع من علي بن خَشْرَم المَرْوَزي، وأحمد بن حفص بن عبدالله[٢] القاضي، ومحمد ابن رافع القُشَيْري، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وموسى بن نَصْر الرَّازي، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن حرب الطائي، ويونس بن حبيب الأصبهاني، وعَمرو[٣] بن عبدالله الأوْدي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، ويونس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

وورد بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُبيدة النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو بشر يونُس بن حبيب، قال: حدثنا بكر بن بكَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن عِكْرمة، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سَيّد ريحان الجَنّة الحِنَّاء». تفرد بروايته بكر بن بكَّار عن شعبة، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٤١٠.. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٥٩.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بكر بن بكار القيسي.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٥٢ برقم (٥٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٥.

وأخرجه وكيع بن الجراح في الزهد (١٨٠) من طريق محمد بن سليم الراسبي، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. ومحمد بن سليم ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب» كما أنه لا يعرف لقتادة سماع من عبدالله بن عمرو (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٩).

٢٦٩١- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، أبو بكر الوَشَّاء[١].

سمع محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وسُويد بن سعيد، وأبا مَعْمر الهُذَلي، وأبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّواف، وأبو الحُسين بن القُنَّبِيطي، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[٢]: وسألتُ الدَّارقطني عن أحمد بن محمد بن الجَعْد فقال: ليس به بأس.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: مات أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد الوَشَّاء يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شعبان سنة إحدى وثلاث مئة ودُفن في مقابر الخَيْزران.

= وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢/ ٨ معلقًا من طريق بكر بن بكار، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا أيوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به موقوفًا.

وأخرجه نعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن المبارك (٢٣١) عن همام، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو بنحوه موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما في اللآليء المصنوعة ٢/ ٢٦٩ عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن ابن عمرو، به مرفوعًا. قال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون» (مجمع الزوائد ٥/ ١٥٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤٨.

(٢) سؤالاته (١١٨).

٢٦٩٢- أحمد بن محمد بن عبدالخالق، أبو بكر الوَرَّاق[١].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد ابن زُنْبُور المكي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، والحسن بن يزيد المؤذِّن، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي[٢]، والعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً معروفًا بالخيرِ والصَّلاح.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى ابن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثني أبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق، قال: كانت لي بنتٌ مُبْتلاة، وكان لها نحو عشر سنين، قال: وكنتُ أتمنى موتَها فماتت، قال: فأُريتُها في النوم وكأنَّ القيامةَ قد قامت، وكأنَّ صبيانًا يأخذونَ بأيدي آبائهم فيدخلونَهُم الجنة، قال: فقلت لبنتي: خُذي بيدي أدخليني الجنة، قال: فقالت لي: لا، أنتَ كُنتَ تتمنَّى موتي!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني ذكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق وَرَّاق أبي هَمَّام، فقال: لا بأسَ به.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق صَدُوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة تسع وثلاث مئة فيها مات أبو بكر بن عبدالخالق.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المروزي»، خطأ.

الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو بكر بن عبدالخالق، وكان من الصالحين، يوم الجُمُعة بالغَدَاة لخمسٍ بقين من ربيع الأول سنة تسع وثلاث مئة.

٢٦٩٣- أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة الفَزَاريُّ البَصْريُّ المعروف بالوَساوِسِي[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، وزَيْد بن أخْزَم الطائي، ومحمد بن عبدالله بن مَيْمون الإسكندراني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو الفضل الزُّهري، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوَسَاوسيُّ ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مَيْمون الإسكندراني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الحَكَم بن مُصعب، عن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «مَن أكثَرَ من الاستغفارِ، جعلَ اللهُ له من كُلِّ هَمٍّ فرجًا، ورزقَهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب»[2].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الحكم بن مصعب وهو المخزومي الدمشقي.

أخرجه أحمد ١/٢٤٨، وأبو داود (١٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٦)، والطبراني في الدعاء (١٧٧٤)، وابن السني (٣٥٨)، والحاكم ٤/٢٦٢، والبيهقي ٣/٣٥١. وانظر المسند الجامع ٩/٣٩٨ حديث (٦٧٨٨).

وأخرجه ابن ماجة (٣٨١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/١٣٦ من طريق محمد ابن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/٣٩٧ حديث (٦٧٨٨).

يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن أبي طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم البَصْري الوساوسي، فقال: تكلَّموا فيه.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي طلحة الفَزَاري، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا طلحة الوساوسي مات في[2] سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: لليلتين خَلَتا من المحرم.

٢٦٩٤- أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأَصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يحيى بن مَنْدَة. روى عنه ابن المظفر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، قال: حدثنا رَوْح بن عِصام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يرفعني فأنظر إلى لَعِب الحَبَشة.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[4] : حدثنا أبو القاسم الطَّبَراني وأبو محمد بن حيان؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة مثله[5] .

---

(١) سؤالاته (١٧١).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٤٤.

(٤) أخبار أصبهان ٢/ ١٣٨ - ١٣٩.

(٥) حديث صحيح.

وأخرجه بلفظ آخر: الحميدي (٢٥٤)، وأحمد ٦/ ٥٦ و٨٤ و٨٥ و١١٦ و١٦٦ و١٨٦ و٢٣٣ و٢٤٧ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٢٣ و٢/ ٢٩ و٤/ ٢٢٥ و٧/ ٣٦ و٤٨، ومسلم ٣/ ٢١ و٢٢ و٢٣، والنسائي ٣/ ١٩٥، وفي الكبرى، له (٨٩٥٢) و(٨٩٥٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧٩ حديث (١٧٠٠٠).

٢٦٩٥- أحمد بن محمد بن عَبْدان بن فَضَّال بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن العباس، أبو الطيب الأسَديُّ الصَّفّار[١] .

كان يسكن بالكَرْخ في سُوق الصَّفَّارين، وحدث عن إسماعيل بن محمد ابن أبي كَثِير الفَسَوي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأحمد بن يحيى الحُلْواني.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وعبدالله بن عثمان الصفار، وأبو أحمد الفَرَضي، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الطيب أحمد بن محمد بن عَبْدان الصَّفَّار يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من شوال سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٦٩٦- أحمد بن محمد بن عَبْدون بن عيسى، أبو بكر القَطَّان.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حَدَّثه عن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

٢٦٩٧- أحمد بن محمد بن عَبْدون بن عَمْرويه، أبو الحسن العَطَّار، يُعرف بابن بطيخ.

حدث عن جعفر الخُلْدي[٢] ، وأحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الحافظ.

حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي. وقال لي أبو العلاء: كانَ هذا الشيخ ينزل شارع دار الرَّقيق، وكان قد سافرَ وسَمِعَ الحديث، وكان يحفظ، ويعرفُ الكلامَ على مذهب الأشعري. وقَلَّده القاضي أبو بكر محمد بن الطيب خلافته على القضاء ببعض نواحي الثَّغْر.

٢٦٩٨- أحمد بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد[٣] بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) سقط من م، وهو في النسخ كافة.

عُمر بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر[1] ، أبو بكر القُرَشيُّ التَّيْميُّ المعروف بالمُنْكَدري، من أهل مَرورودْ[2] .

سمعَ بنَيْسابور من الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي. وورد بغداد في حداثته، فَدَرَس[3] فقهَ الشافعي على أبي حامد الإسفراييني. وسمع من ابن هشام الصَّرْصَري، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وأبي عُمر بن مَهْدي.

وعاد إلى بَلَده، ثم رجع إلى بغداد وقد عَلَت سنه، فحدث[4] بها، وكتبتُ عنه. وكان فاضلاً أديبًا شاعرًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدت بمرورود لثلاث بقينَ من شعبان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

وبلغنا أنه مات بمرورود في سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

٢٦٩٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السُّكين، أبو جعفر السَّكونيُّ[5] .

حدث عن أبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وأبي بكر ابن عَيَّاش، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

روى عنه وكيع القاضي، وحمزة بن الحُسين السِّمْسار، وعليّ بن محمد ابن يحيى بن مِهْران السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطار.

---

(١) في م: «الهُذيل»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٨٢.

(٣) في م: «ودرس»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «وحدث»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٨، وذكره القرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٠٣، والتميمي في الطبقات السنية، الترجمة (٣٤٨).

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد وعليّ بن محمد بن يحيى بن مِهْران السَّوَّاق؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُوني.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سُليمان بن مَحْبوب يُعرف بالسَّخْلِ[1]، قال: حدثنا أحمد بن عيسى السَّكُوني، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق الشَّيباني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا دخلَ الخَلاء قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الخُبُث والخَبَائث» وفي حديث ابن أبي طالب قال: «أعوذُ بالله من الخُبُث والخَبَائث».

قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث أبي الأحوص عن عبدالله، وهو غريبٌ من حديث أبي إسحاق الشَّيْباني عنه، تفرد به أحمد بن محمد السَّكُوني، عن أبي يوسف القاضي، عنه[2].

قلت: اتفقَ وكيع وابنُ مَخْلَد وحمزة والسَّوَّاق على أنَّ هذا الشيخ: أحمد ابن محمد بن عيسى. وزاد ابن مَخْلَد في نسبه: ابن يزيد بن السُّكَيْن. وروى عنه عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال فقال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن، وقد ذكرناه فيما تقدم[3].

قرأتُ بخط الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُوني بغداديٌّ متروك.

---

(١) في م: «السخلي»، محرف، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٢٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، وتقدم تخريجه في (٥/ الترجمة ٢٢٧١) حينما ذكر للمترجم اسمًا آخر لأبيه فسماه أحمد بن عبدالجبار.

(٣) ذكره أولاً في أحمد بن عبدالجبار (٥/ الترجمة٢٢٧١)، ثم في أحمد بن عيسى (٥/ الترجمة ٢٢٩٣).

٢٧٠٠- أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن عبدالصَّمد، أبو الحسن مولى سعيد بن العاص القُرَشيُّ، ويعرف بابن أبي الوَرْد، وهو أخو حَبش بن أبي الوَرْد المُسَمَّى محمدًا[١] .

يُعد من زُهَّاد البَغْداديين، صَحِبَ بشر بن الحارث، والحارث المُحاسبي، وسَريًا السَّقَطي. حَكَى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي وغيرُه.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العطار بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: أحمد ومحمد ابنا أبي الوَرْد، كانا من جلّة مشايخ بَغْداد، وأحمد كانَ أصغر من محمد. ومحمد صَحِبَ أبا حاتم العَطَّار، وصَحِبَ بعدَهُ سَرِيًا السَّقَطيَّ. وأحمد كان من أصحاب سَرِي السَّقَطي، وكان بعد موت سَرِي يحضر حلقة حَسَن المُسُوحي يريدُ أن يكرمَهُ بحضور مجلسه. وكُنية أحمد أبو الحسن، ومات قبل أخيه محمد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٢] في كتابه، قال: سمعتُ أبا العباس بن مَسْروق يقول: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: المُريد يعمل بعلمه[٣] ويرى زيادة عَمَله ونُقْصانه، والمرادُ يَعْمل بعلمِ الله فيه ولا يُشاهد شيئًا من أفعاله، بل يُشاهد جَرَيان الحق عليه.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن بن الخَشَّاب البَغْدادي يقول: سمعتُ عبدالسلام بن محمد المُخَرِّمي يقول: سمعتُ أبا علي

---

(١) انظر حلية الأولياء ١٠/ ٣١٥.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «بعمله»، محرفة.

الرُّوذباري يقول: كان أحمد ومحمد ابنا محمد بن أبي الوَرْد صحبا أبا عبدالله النَّبَاجي[1]، وكان أبو عبدالله يقول: من أرادَ أن يخدم الفُقراء فليخدم خدمة ابني أبي الوَرْد، صَحِباني عشرين سنة ما سألاني مسألةً قَط، وما رأيتُ منهما مُنْكرًا قط.

٢٧٠١- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البِرْتي القاضي[2].

ولي القضاء ببغدادَ بعد وفاة أبي هشام الرِّفاعي، وكان قد أخذَ الفقه عن أبي سُليمان الجُوزجاني صاحب محمد بن الحسن، وكتبَ الحديث وصَنَّف «المُسْند»، وحدَّث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي سَلَمة التَّبُوذكي، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة النَّهدي، والقَعْنَبي، وأبي عُمر الحَوْضي، ومُسَدَّد، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وأحمد بن يونس، ويحيى الحِمَّاني، وعاصم بن عليّ، وداود بن عَمرو، وخَلَف بن هشام، ويحيى بن يوسف الزِّمِّي، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وغيرهم من البغداديين، والبصريين، والكُوفيين.

وكان ثقةً ثبتًا حجةً، يُذكر بالصلاح والعبادة.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مَخْلَد، وأبو عليّ الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وجماعة سواهم يطول ذكرهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومئتين، فاستُقْضِي أحمد بن محمد بن عيسى

---

(١) في م: «النبّاجي» بتشديد الباء الموحدة، خطأ، فهي بتخفيفها، وهو منسوب إلى «نباج» قرية من بادية البصرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٠٧. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٦٦.

البِرْتي، وكان رجلاً من خيار المُسلمين، دينًا عفيفًا على مذهب أهل العراق، وكانَ من أصحاب يحيى بن أكثم، وكان قبل ذلك يتقلَّدُ[1] واسطًا وقطعة من أعمال السواد. وروَى كتب محمد بن الحسن عن أبي سُليمان الجُوزجاني عن محمد بن الحسن، وحدَّثَ بحديث كثير.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن هارون الضبي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، قال: ركبتُ يومًا من الأيام مع إسماعيل بن إسحاق القاضي إلى أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي وهو ملازم لبيته، فرأيتُهُ شيخًا مصفارًّا، أثر العبادة عليه، ورأيت إسماعيل أعظمَهُ إعظامًا شديدًا، وسألَهُ عن نفسه، وأهلِهِ وعجائزه، وجلسنا عنده ساعةً ثم انصرفنا. فقال لي إسماعيل: يا بُني تَعْرِف هذا الشيخ؟ قلت: لا. قال: هذا البِرْتي القاضي، لزمَ بيتَهُ واشتغلَ بالعبادة، هكذا تكون القُضاة، لا كما نحن.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عثمان بن الحَسن النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن مهدي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبي أنَّ العلاء بن صاعد ابن مَخْلَد قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم وهو جالسٌ في موضعٍ من المواضعِ ذكره، فدخل عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي، فقام إليه رسولُ الله ﷺ وصافَحَهُ وقَبَّلَ بين عينيه، وقال: مَرْحبًا بالذي يعمل بسُنَّتي وأثَري. ثم دخلتُ عليه بعده وذهبتُ لأُسَلِّم عليه فدفعني عن نفسه، وقال: عليك بالمَذْبح، قال: فكان إذا دخل أبو العباس البِرْتي إلى العلاء بن صاعد، نهض إليه وقَبَّل بين عينيه، وقال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعل بك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي سكنَ بغداد.

---

(١) في م: «تقلد»، وما هنا من النسخ.

سمعت عبدالله بن أحمد يقول: صدوقٌ، ما أعلم إلا خَيْرًا.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن محمد بن عيسى البِرْتي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتُوفي البِرْتي القاضي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر بالجانب الغربي من مدينتنا سنة ثمانين، يعني ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: ومات البِرْتي القاضي ليلة السبت في ذي الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين.

٢٧٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البَغْداديُّ.

كان بحِمْص، وحدَّث عن أحمد بن مَنِيع، والحسن بن عَرَفة، وغيرهما. وله كتاب مُصَنَّف في «تاريخ الحِمْصيين» رواه عنه بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعْراني، ولم تقع إلينا أحاديثه ولا عرفناه إلا من جهة بكر.

٢٧٠٣- أحمد بن محمد بن عيسى بن مَرْوان، أبو جعفر الخَلَنْجيُّ.

من أهل الأنبار، نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن مالك الخُوارزمي، وداود بن عَمرو الضبي. روى عنه أحمد بن عبدالله بن سُليمان الفامي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الخَلَنْجي البغدادي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا شَرِيك، عن المختار، عن أبي

(١) معجم الإسماعيلي (٤).

إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: الحج أشهرٌ معلوماتٌ، شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة. قال: وحدثنا داود، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن التَّميمي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «شوال وذو القعدة، وذو الحجة»[1].

٢٧٠٤- أحمد بنُ محمد بن عيسى بن خالد، أبو بكر المَعْروف بالمكي[2].

كان ينزل بين السُّورين، وحدَّث عن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، والعباس بن الفَضْل[3] بن رُشَيْد الطَّبري، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، وإبراهيم بن فَهْد البَصْري. روى عنه ابن حيويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، والمَرْزُباني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن عيسى المكي أبو بكر لا بأس به.

بلغني عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العَيْناء في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٠٥- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر المقرىء.

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، والمُغيرة بن محمد المُهَلَّبي. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبدالله النخعي.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢/ ٢٥٧، والبيهقي ٤/ ٣٤٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «فضيل» بالتصغير، محرف.

أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عبدويه، قال: أخبرنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن الأشعث، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «عَذَابُ القَبْرِ حق»[1].

٢٧٠٦- أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحُسين الهاشميُّ.

تغرَّبَ وحدَّث ببلاد خُراسان، وما وراء النَّهر، فوقع حديثُه إليَّ هناك.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم الإمام أبو الحُسين البغدادي الهاشميّ يروي عن عبدالله بن محمد البَغَوي، قَدِمَ علينا سمرقند قديمًا، وكتبنا عنه وخرج منها ولا ندري أين مات، كان يحدِّث من حفظه.

٢٧٠٧- أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الهاشميُّ، واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد بن العباس بن عبدالمطلب[2].

---

(١) قطعة من حديث صحيح، روي مختصرًا ومطولاً.
أخرجه الطيالسي (١٤١١)، وأحمد ٦/ ٤٤ و١٧٤ و٢٠٥، والبخاري ٢/ ١٢٣ و٨/ ٩٧، ومسلم ٢/ ٩٢، والنسائي ٣/ ٥٦ و٤/ ١٠٥، وفي الكبرى (٢١٩٤)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٩ - ١٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٥ حديث (١٦٤٠٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ٨١ من طريق سعيد، عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٩ حديث (١٦٤٠٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

سمعَ إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، ومحمد بن حمدويه المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ونحوهم.

حدثنا عنه عُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد بن طَلْحة الكَتَّاني، وغيرهم.

وكان ثقةً، كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وكان مالكي المَذْهب، وتقلَّد قضاءَ المدائن، وسُرَّ من رأى، ونَصِيبين، وديار ربيعة، وغيرها من البلاد. وتولى خطابة جامع المنصور في الجُمُع مدةً طويلة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا القاضي أبو بكر بن أبي موسى: مولدي[1] في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة، فيها توفي القاضي أبو بكر بن أبي موسى في الرابع والعشرين من المحرم، وكان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة الكَتَّاني، قال: توفي القاضي أبو بكر ابن أبي موسى عشية يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة تسعين وثلاث مئة، وصُلِّي عليه في غَداة يوم الخميس في جامع المنصور، وردّ إلى داره فدُفن فيها.

٢٧٠٨- أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم، أبو سَهْل الحَنفيُّ اليَمَاميُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جده عُمر بن يونس، وعن محمد بن

---

(١) في م: «مولده»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/٤٢٣، والميزان ١/١٤٢.

شُرَحْبيل الصنعاني، والنَّضْر بن محمد اليمامي، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وغيرهم.

روى عنه القاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو بكر بن أبي داود. وكانَ غيرَ ثقةٍ.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] أنه سأل عنه أباه، فقال: قَدِمَ علينا وكان كَذَّابًا، وكتبتُ عنه ولا أُحدِّثُ عنه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازة[2]، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: أحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي حدَّث بأحاديث مناكير عن ثِقات، وحدَّثَ بنسخ وعَجَائب. سمعتُ عبدان الأهوازي يقول: لم أخرّج يحيى[4] بن أبي كثير حين فاتتني عن أحمد اليمامي النُّسخة التي يرويها. وكان قاسم المطرز يقول: كتبت عن اليمامي هذا بسُرَّ من رأى خمس مئة حديث، ليتها كانت خمسة آلاف، ليسَ عند الناس منها حرف.

وقال ابنُ عَدِي: أخبرني إسحاق بن إبراهيم، قال: ذكرت اليَمامي هذا لعُبيد الكَشْوَري، فقال: هو فينا كالواقدي فيكم.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن عُمر بن يونُس اليَمَامي، قَدِمَ إلى مصر وقد لقيتُ جماعةً ممن كتبَ عنه. قال لنا عليّ بن أحمد بن سُليمان عَلَّان: كان سَلَمة بن شبيب يُكَذِّبه.

أنبأنا أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٣٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) الكامل ١/ ١٨٢.

(٤) في م: «عن يحيى»، وما هنا من النسخ كافة.

ابن محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: أبو سَهْل أحمد بن محمد بن محمد بن عُمر بن يونُس اليَمَامي سكنَ بغداد، سمعتُ يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكَذِب.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال: أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم اليمامي، متروكُ الحديث.

٢٧٠٩- أحمد بن محمد بن عُمر، أبو بكر المعروف بالحِرَابيِّ[١].

من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، والحُسين بن بيان الشُّلاثاثي، وعمرو[٢] بن علي الصَّيْرفي، وعَبْدة ابن عبدالله الصَّفَّار، ومحمد بن منصور الطُّوسي. روى عنه أبو حفص بن الزيات، وغيرُه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر الحِرَابي البَصْري بعد انصرافنا من مجلس إبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحُسين بن بيان الشُّلاثاثي أبو جعفر، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن منصور والأعمش وعبيدة وحبيب بن حسان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشر بعضَ أزواجه وهو صائم، وكان أملككم لإرْبه[٣].

(١) انظر «الحرابي» من أنساب السمعاني.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، فإن سيف بن محمد، وهو ابن أخت سفيان الثوري، كذاب، لكن الحديث صحيح من حديث الأسود عن عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ١٢٨ و٢٣٠، والدارمي (٧٧٥) و(٧٧٦)، والبخاري ٣/ ٣٨، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٩٧) و(٣٠٩٩) و(٣١٠١) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٤) و(٣١٠٥) و(٣١٠٦) و(٣١٠٧) و(٣١٠٨) و(٣١٠٩) و(٩١٢٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

ومن طريق علقمة والأسود عن عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ٤٢، ومسلم ٣/ ١٣٥، =

٢٧١٠- أحمد بن محمد بن عُمر البزاز.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرنا الحسن[١] بنُ غالب المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا مَرْوان بن محمد الأسدي، عن عِرَاك بن خالد بن يزيد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عُزي رسول الله ﷺ على رُقية امرأة عثمان بن عفان، قال: «الحمدُ لله، دفنُ البنات من المُكْرَمات»[٢].

= وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذي (٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٦)، والبغوي (١٧٤٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

ومن طريق علقمة وحده عن عائشة، أخرجه الحميدي (١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠ و١٧٤ و٢٠١ و٢٢٦، ومسلم ٣/ ٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٥) و(٣٠٩٥) و(٣١٠٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٧ حديث (١٦٥٨٤).

(١) سقط من م.

(٢) إسناده تالف ومتنه منكر، الحسن بن غالب المقرىء ليس بثقة واتهم كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب، وعراك بن خالد المري وعثمان بن عطاء الخراساني ضعيفان.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩، والبزار كما في كشف الأستار (٧٩٠)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٧٣)، والطبراني في الكبير (١٢٠٣٥)، وفي الأوسط (٢٢٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٩، والقضاعي في مسنده (١٧٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٦ من طريق عراك بن خالد، عن عثمان بن عطاء، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٦ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي، عن عثمان بن عطاء الخراساني، به. قال ابن عدي: «هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبدالله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبدالرحمن هذا حدثناه جماعة عن ابن ذكوان».

٢٧١١- **أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو بن خالد بن الرُّفيل، أبو الفَرَج المُعَدَّل المعروف بابن المُسْلِمة**[١] .

سمع أباه، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ومحمد ابن عبدالله بن علم الصَّفَّار، ودَعْلَج بن أحمد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، يسكنُ بالجانب[٢] الشرقي في درب سُلَيْم، ويملي في كل سنة مجلسًا واحدًا في أول المحرم. وكان أحد الموصوفين بالعَقْل، والمذكورين بالفَضْل، كثيرَ البِر والمعروف، وكانت داره مألفًا لأهلِ العلم.

وبلغني أنه ولد في آخر ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

حدثني رئيس الرؤساء، شرفُ الوزراء جمال الوَرَى أبو القاسم علي بن الحسن[٣] بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: كان جدي يختلف في درس الفقه إلى أبي بكر الرازي، قال: وكان يصوم الدَّهرَ، ويقرأ في كل يوم سُبع القرآن، يقرأه نهارًا ويعيد ذلك السُّبع بعينه في ليلته في ورده.

مات أبو الفرج ابن المُسْلمة في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنت إذ ذاكَ بنَيْسابور.

حدثنا رئيس الرؤساء أبو القاسم مرات كثيرة، قال: رأيتُ أبا الحُسين ابن القُدُوري الفقيه بعد موته في المنام فقلت له: كيف حالك؟ فتَغَيَّر وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئي في السَّيْف دقة وطولاً وأشار إلى صعوبة

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٣، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٣٤١.

(٢) في م: «في الجانب»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «علي بن محمد بن الحسن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢٢١).

الأمر، قلت: فكيف حال الشيخ أبي الفرج يعني جده؟ فعاد وجهه إلى ما كان عليه، وقال لي: ومَن مثل الشيخ أبي الفرج ذاك ثم، ورفع[1] يده إلى السماء فقلت في نفسي. يريد بهذا قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [سبأ].

٢٧١٢- أحمد بن محمد بن عثمان النَّهْروانيُّ.

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان النَّهْرواني وكَتَبه لي بخطِّه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن السَّكَن المَرْوَزي، قال: سمعت حِبّان بن موسى المَرْوَزي يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمَّن هو مثلَه، وعمَّن هو فَوْقه، وعمن هو دونَه.

٢٧١٣- أحمد بن محمد بن علي بن سعد، أبو الفَضْل الوَرَّاق.

حدث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد الخُتَّلي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني وذكر أنه سمع منه بسرَّ من رأى.

٢٧١٤- أحمد بن محمد بن علي بن بَحْر، أبو عبدالله.

حدث عن أيوب بن سُليمان الصُّغْدي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وعليّ بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامري. وذكر ابن الثلاَّج أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٧١٥- أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن الدِّيباجيُّ[2].

---

(١) في م: «ثم رفع»، خطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب.

حدث عن أحمد بن عبدالله بن زياد التُّسْتَري، ومحمد بن خلف بن عبدالسَّلام المروزي. روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أحمد بن محمد بن علي الدِّيباجي شيخٌ فاضلٌ.

وأخبرنا البَرْقاني أن الدَّارقُطني ذكرهُ في موضع آخر، فقال: الشيخ الصالح.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا الحسن الدِّيباجي مات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكان قد كُفَّ بصرُهُ قبل موته بمدة طويلة.

٢٧١٦- أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر المعروف بابن السِّيبي، من أهل قَصْر ابن هبيرة[2].

حدث عن محمد بن جعفر بن رُمَيْس، وأبي سعيد أحمد بن محمد ابن[3] الأعرابي. حدثني عنه ابنه أبو عبدالله وكان صدوقًا.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عليّ السِّيبي، قال: حدثني أبي أبو بكر وعمي أبو الحسن علي؛ قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن رُمَيْس، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جُهير بن يزيد العَبْدي، عن خِداش بن عَيَّاش، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من شَهِدَ على مُسلمٍ بشهادةٍ ليسَ لها بأهل فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»[4].

---

(١) العلل ١/ ٢٣٩.

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الوسطى، كما في هامش الكبرى ٣/ ٤٧. وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، خداش بن عياش العبدي مقبول حيث يتابع كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع، وأيضًا فإن خداشًا لم يسمع من أبي هريرة. فهو منقطع وإنما =

٢٧١٧- **أحمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الآبنوسي.**

سمع عليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخُراساني، وأبا بكر الشَّافعي، ودَعْلَج بن أحمد، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبا علي ابن الصَّوَّاف، ومن في طبقتهم ومن بعدهم[(١)].

وكان كثير الكُتُب والسَّماع، ولم يرو إلا شيئًا يسيرًا؛ حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري.

سمعت أبا بكر البَرْقاني ذكر ابن الآبنوسي فلم يَحْمَد أمره، وقال: سألني عن كتاب «الجامع الصحيح»[(٢)] لأبي عيسى التِّرمذي، فقلت: هو سماعي لكن ليس لي به نسخة. قال أبو بكر: فوجدتُ في كُتُب ابن الآبَنوسي بعد موته نسخة بكتاب أبي عيسى قد ترجمها وكتب عليها اسمي واسمه، وسَمَّع لنفسه في النُّسخة مني، فذكرتُ أنا هذه الحكاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، فقال: لم يكن ابن الآبنوسي ممن يتعمد الكَذِب، لكنه كان قد حُبِّب إليه جَمْع الكُتب، فكان إذا حصل[(٣)] له كتاب ترجمَهُ وكتبَ عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه، ثم يسمعه بعد ذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: توفي أبو عبدالله ابن الآبنوسي

= يروى هذا الحديث عن خداش عن رجل عن أبي هريرة كما سيأتي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٨).
وأخرجه الطيالسي (٢٥٩٤)، وأحمد ٢/٥٠٩ من طريق خداش، عن رجل من أهل الكونة، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/٣٧٧ حديث (١٣٧٨٧).

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا سماه، وهي تسمية مرجوحة، فقد حكم هو بضعف مئات الأحاديث فيه.

(٣) في م: «دخل»، وما هنا من النسخ.

بالدِّينور، ودُفن بها في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٢٧١٨- أحمد بن محمد ابن المكتفي بالله، واسمه علي بن أحمد المعتضد[١] بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الحسن.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن دُرَيْد، وجَحْظة الشاعر، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، والحُسين بن القاسم الكوكبي، وأبي بكر الصُّولي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي، والقاضي أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، والحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق. والذي رواه شيءٌ يسيرٌ، وأكثره حكايات وأشعار.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا الأمير أبو الحسن أحمد ابن محمد ابن المكتفي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا فُليح بن سُليمان المديني، عن ابن شهاب الزُّهري، عن عُروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعَلْقمة بن وقاص الليثي وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، وساق حديث الإفك بطوله[٢].

---

(١) في م: «المعتضد بالله»، وما أثبتناه من ح ١، وهو المتسق مع الذي بعده.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف فليح بن سليمان المديني كما بيناه في «تحرير التقريب»، وصاحب الترجمة فيه كلام، وضعف في روايته للحديث. على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦و١٧٢ و٨/ ١٦٨ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣) و(٨٩٣١) و(١١٢٥١) و(١١٣٦٠)، وأبو =

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت الأمير أبا محمد الحسن ابن عيسى ابن المقتدر بالله ذكر أحمد بن محمد ابن المُكتفي فأنكرَ روايته الحديث، وقال: والله ما سَمِعَ من الحديث شيئًا قط ولا كان له من السن ما يحتمل السماع من الشيوخ الذين روى عنهم.

٢٧١٩- أحمد بن محمد بن عليّ بن عثمان بن كُردي بن عيسى بن أبان، أبو عبدالله البَزَّاز الأنماطيُّ[١].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق المُزَكِّي. كتبتُ عنه، وكان لا بأس به، يسكن نهر الدَّجاج ومات في ليلة الثلاثاء لعشر بقينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة.

٢٧٢٠- أحمد بن محمد بن عليّ بن نُمير، أبو سعيد الخُوارزميُّ الضَّرير[٢].

= يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/٣٠٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/٥٩، والبخاري ٣/٢٣١ و٩/١٣٩، ومسلم ٨/١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، والترمذي (٣١٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/١٠١ من طريق عروة بن الزبير، وحده، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٦/ ١٢٧ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٥٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٨٣.

أحد الفُقهاء الشافعيين، دَرَس على أبي حامد الإسفراييني وسكنَ بغدادَ، ودَرَّسَ وأفتَى. وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنَّظَر. وكان حافظًا مُتْقنًا للفقه، يقال: لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطَّيِّب الطَّبَري أفقه منه، وكان يُقَدِّم على أبي القاسم الكَرْخي، وأبي نصر الثَّابتي. وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو سعيد الخُوارزمي الضَّرير، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان[1]، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أُظِلّهم في ظلي، يوم لا ظِلَّ إلا ظِلّي»[2].

مات أبو سعيد في يوم الاثنين العاشر من صَفَر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الشونيزي.

٢٧٢١- أحمد بن محمد بن العباس المُسْتملي.

حدث عن أحمد بن عليّ الحَرَّاني. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشخير.

---

(١) انظر مشيخة ابن طهمان (١٣٨)، وعنه البيهقي في الشعب (٨٩٨٩).

(٢) هكذا رواه إبراهيم بن طهمان: عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال الدارقطني: «ولم يتابع عليه، وخالفه أصحاب الموطأ فرووه عن مالك عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة» (العلل ٨/ ١٦٢ س ١٤٨٢). وانظر التمهيد أيضًا ١٧/ ٤٢٨.

وحديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة، أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٤١ برواية الليثي) ومن طريقه أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (٧١١)، وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٣٨ و٥٢٣ و٥٣٥، والدارمي (٢٧٦٠)، ومسلم ٨/ ١٢، وابن حبان (٥٧٤)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٥٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٢، والبغوي (٣٤٦٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٦ حديث (١٤١٤٣).

٢٧٢٢- أحمد بن محمد بن العباس بن عُبيدالله بن حفص بن عُمر ابن بيان، أبو الحُسين المعروف بابن الأخباري[١].

حدث عن عبدالملك بن أحمد الزَّيَّات، وأبي بكر بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري النَّحوي، ونَصْر بن أحمد الخُبزأرزي، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي. وذكر لي أنه سمع منه في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن العباس بن عُبيدالله بن حَفْص بن عُمر بن بيان المعروف بابن الأخباري، قال: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الزَّيَّات، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني الثَّقفي، قال: حدثنا عُبيدالله، عن سعيد[٢] بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن التَّلَقي وأن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأخباري» من الأنساب.

(٢) في م: «عبيدالله بن سعيد»، خطأ فاضح.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٤، والبخاري ٣/ ٩٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٦ حديث (١٣٦٢٢).

وأخرجه البخاري ٣/ ٢٥٠، ومسلم ٥/ ٤، والنسائي ٧/ ٢٥٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨ و١١، وابن حبان (٤٩٦١)، والبيهقي ٥/ ٣١٧ و٣٤٥ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، به بأطول مما هاهنا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٥ حديث (١٣٦٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٠٨) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به بأطول مما هاهنا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٧ حديث (١٣٦٢٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٨٦٧)، والحميدي (١٠٢٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٣، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٤ و٤٨٧، والبخاري ٣/ ٩٠ و٩٤ و٢٤٩، ومسلم ٤/ ١٣٨ و٥/ ٥، وأبو داود (٢٠٨٠) و(٣٤٣٨)، والترمذي (١١٣٤)، وابن ماجة (١٨٦٧) =

٢٧٢٣- أحمد بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفَضْل بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى[١] بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس المعروف بابن بكران الهاشميُّ[٢].

سمع علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو العباس بن بَكْران، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عارم وأبو الرَّبيع ومُسَدَّد؛ قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحروا فإنَّ في السُّحور بركة»[٣].

سألت أبا العباس عن مولده، فقال: ولدتُ في آخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. قال: وأبي محمد يُكْنَى أبا بكر وهو الملقب ببَكْران.

ومات فُجاءة في يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حرب.

٢٧٢٤- أحمد بن محمد بن عَنْبس بن لقيط، أبو بكر الضبيُّ المَرْوزيُّ.

قدم بغداد وحدث بها عن سُويد بن نصر. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

= و(٢١٧٢) و(٢١٧٤) و(٢١٧٥)، والنسائي ٦/ ٧١ و٧٣ و٧/ ٢٥٨ و٢٥٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤، والبيهقي ٧/ ١٧٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به مطولاً ومختصرًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٥ حديث (١٣٦٠٦).

وله طرق أخرى راجعها في المسند الجامع.

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد أبي الفتح المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤).

٢٧٢٥- أحمد بن محمد بن عَقِيل، أبو العباس المقرىء[١] الجَوْهريُّ.

حدث عن أبي كامل الجَحْدري. روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي.

٢٧٢٦- أحمد بن محمد بن العلاء.

حدث عن عُمر بن إبراهيم الكُرْدي. روى عنه ابن أخيه محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني.

وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب، قال: حدثني عمي أحمد بن محمد بن العلاء، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم يُعرف بالكُرْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَمَنَّ النَّاس عليّ في صُحبته وذات يده أبو بكر الصديق، فحبُّهُ وشكرُهُ وحفظُهُ واجبٌ على أمتي»[٢].

تفرد بروايته عُمر بن إبراهيم عن ابن أبي ذئب، وغير عمر أوثق منه.

---

(١) في م: «ابن المقرىء»، خطأ.

(٢) الشطر الأخير من الحديث موضوع لا يصح عن النبي ﷺ، عمر بن إبراهيم الكردي كذاب معروف، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن دينار المعدل (٣/ الترجمة ١٠٠٥).

أما الشطر الأول منه «إن أمن الناس عليّ في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق» فثابت، وهو في الصحيحين (البخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ١٠٨) وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري.

٢٧٢٧- أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بِشْر بن فَضَالة ابن عبدالله بن راشد، أبو بشر الكِنْديُّ المَرْوَزيُّ[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن آدم المَرْوَزي وغيره. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الفَتْح الأزدي.

وكان أبو بِشْر من أهل المعرفة والفَهْم، غير أنه لم يكن ثقة، وله من النُّسخ الموضوعة شيء كثير، ورواياته منتشرةٌ عند الخُراسانيين.

حُدِّثْتُ عن أبي الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَمرو ببغداد، قال: حدثنا محمود بن آدم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بِشْر بن فَضَالة بن عبدالله بن راشد الكِنْدي، وكان عبدالله بن راشد أحد الوَفْد الذين وفدوا على رسولِ الله ﷺ مع الأشعث بن قيس، قال[٢] يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهري: أخبرني عَمِّي يحيى، قال: أخبرنا عَبْس بن عقّار، عن عَزْرة بن ثابت، عن مَطَر الوراق، عن محمد بن سيرين، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العَجْماء جُرحها جُبار، والبئر جُبار، والمعدن جُبار، وفي الرِّكاز الخُمس»[٣].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) ضبب عليها الحافظ الصائن ابن عساكر في نسخته، لورودها هكذا، ولا أعلم إن كان هذا منه أم من المصنف.

(٣) إسناده تالف، فقيه صاحب الترجمة وهو كذاب كما قال الدارقطني. وفيه مطر الوراق أيضًا وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن عبيدالله المعروف بابن حبابة (٦/ الترجمة ٢٦٨٤).

الضَّبي، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق يعني الصِّبْغي يقول: قَدِمَ أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو المُصْعَبي المَرْوَزي نَيْسابور فحضرني واستعارَ مني حديث مشايخ العراق، فقلت: ما تصنع به؟ فقال: أنسخه، فإني سمعته كله من أولئك الشيوخ. فقلت له: اذهب إلى أبي عليّ الثَّقَفي فإنه قد أكثرَ عنهم. ولم أدفع إليه حَرْفًا منها، وإنما أردتُ أن ينصحه أبو عليّ ويمنعه عن نَسْخ ما ليسَ فيه سَمَاع[1]، فذهب إلى أبي عليّ واستعارَ منه جملةً من حديث البغداديين، فكان أبو عليّ يعيرُه عشرةَ أجزاء، فإذا فرغ منها أعارَهُ عشرةً أُخرى، حتى كتبَ جُملةً منها، فعاتبتُ أبا عليّ على ذلك وقلت: أنا إنما أحَلْته عليك لتدفعه بموعظةٍ بليغةٍ عن مثل هذا. فقال أبو علي: لا تَزِر وازرةٌ وزر أُخرى.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول: أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب صاحب غَرائب ومناكير.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط الدَّارقُطني مكتوبًا: أبو بشر أحمد بن محمد المَرْوَزي متروك.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال: أحمد بن محمد بن مُصعب بن بِشْر أبو بشر المَرْوزي الفقيه كان مُجردًا[2] في السنة وفي الرد على أهل البِدَع، وكان حافظًا عذب اللِّسان، ولكنه كان يضع الأحاديث، عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم، متروك يَكْذب[3].

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بشر بن فَضَالة بن عبدالله بن

---

(١) في م: «ما ليس له فيه سماع»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «مجودًا»، محرفة.

(٣) وقال مثل ذلك في كتابه الضعفاء والمتروكين (٦٠).

راشد أبو بشر الفقيه المَرْوَزي منكرُ الحديث يضعُ الحديثَ على الثِّقات، لا يُحتج بحديثه، يروي عن أبيه وعمه ومحمد بن عبدالله بن قُهْزاذ وعلي بن خَشْرم.

وقال أبو سَعْد: سمعت أبا عبدالله محمد بن أبي سعيد الحافظ يقول: كان أبو بشر المَرْوَزي يضعُ الحديثَ. قال وكان عند أبي عبدالله محمد بن أبي سعيد عن أبي بشر الكثير، فكان يمتنع من الرواية عنه.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعت أبا ذر بشر بن أبي بشر يقول: توفِّي أبي[1] أبو بشر المُصْعَبي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٢٧٢٨- أحمد بن محمد بن عَمَّار بن عيسى بن حَيَّان، أبو بكر القَطَّان يُعرف بسَبَنْك.

وإليه يُنسب عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي المعروف بابن سَبَنْك، لأنه كان جده أبا[2] أمه[3].

سمع الحسن بن عَرَفة، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وعبدالله ابن شبيب البَصْري، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن مُلاعب، وغيرهم.

روى عنه ابن بنته أبو القاسم ابن سَبَنْك، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وكان ينزل بسوق يحيى.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أبو» خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أحمد بن محمد بن عَمَّار القَطَّان من أصل كتابه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن أيوب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن قَيْس بن أبي غَرَزة، قال: أتانا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا مَعْشَر التجار إنَّ بيعكم يحضرهُ الحَلِف والكَذِبُ، فشوبوه بالصدقة».

قال: وحدثنا سُفيان بن عُيينة، عن جامع وعاصم، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: كنا نُسَمَّى السَّماسرة على عهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ البَقِيع فقال: «يا مَعْشَر التُّجار» نحوه[1].

قال أبو بكر: قال لنا عليّ بن عُمر: حديث إسماعيل عن قيس تفرد به عبدالله بن أيوب، ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا، وكان من الثقات[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أحمد بن محمد بن عَمَّار البَغْدادي لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى القَطَّان في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور بن الحجاج يقول: تُوفي أحمد بن محمد بن عَمَّار

---

(١) حديث أبي وائل شقيق بن سلمة حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٢٠٤)، والحميدي (٤٣٨)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢١، وأحمد ٤/ ٦ و٢٨٠، وأبو داود (٣٣٢٦) و(٣٣٢٧)، وابن ماجة (٢١٤٥)، والنسائي ٧/ ١٤ و١٥ و٢٤٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠١٤) و(١٠١٥)، وابن الجارود (٥٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٧٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٩٠٥) و(٩٠٧) و(٩٠٨) و(٩١٤ - ٩١٩)، وفي الصغير (١٣٠)، والحاكم ٢/ ٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٦. وسيأتي في ترجمة أحمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٩٤٩)، وفي ترجمة عبدالله بن محمد، ابن السقاء (١١/ الترجمة ٥٢٢٣).

(٢) ولم نقف عليه عند غير الخطيب الذي نقله من الدارقطني.

القَطَّان يوم الأحد لإحدى عشرة ليلةً خَلَت من المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٢٩- أحمد بن محمد بن عُلَيْل، أبو بكر المَطِيريُّ.

حدث ببغداد عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عُبيدالله ابن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

٢٧٣٠- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سَهْل الحُلْوانيُّ، ومحمد هو أبو سَهْل[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأبي العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبي سعيد السُّكَّري، وغيرهم.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، وأبو حفص الكَتَّاني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي. وكان ثقةً من أهل الفَهْم والأدب، عالمًا بالنَّسَب.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر ابن أبي سَهْل الحُلْواني مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٢٧٣١- أحمد بن محمد بن عِصام التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن محمد بن أحمد بن شَدَّاد التِّرمذي. روى عنه المعافَى بن زكريا.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصام التِّرمذي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن أحمد بن شَدَّاد التِّرمذي، قال: حدثنا الفَرَج، وهو ابن فَضَالة، عن عبدالله بن عمر -كذا في الأصل وعليه تصحيح[2]- عن نافع، عن ابن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا من كلام المصنف، فهو في النسخ كافة.

عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «التكبير في العيدين في الركعة الأُولى سبع، وفي الثانية خمس»[1].

٢٧٣٢- أحمد بن محمد بن عِصْمة، أبو نَصْر النَّسَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وحدث بها عن الحُسين بن محمد بن مُصعب المَرْوَزي. كتبَ عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد ابن بُكَيْر.

٢٧٣٣- أحمد بن محمد بن عَمرويه بن آدم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة وشيخه عبدالله بن عمر العمري.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٤٤ من طريق الفرج بن فضالة، والبزار في مسنده كما في «سواطع القمرين في تخريج أحاديث أحكام العيدين» للفريابي ص ١٤٨ من طريق عمر بن حبيب، وأبو القاسم الشحامي في «تحفة عيد الفطر» كما في المصدر السابق ص ١٤٨ من طريق إسماعيل بن عياش؛ ثلاثتهم (الفرج، وعمر، وإسماعيل) عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن نافع، به. وعبدالله بن عامر هذا ضعيف.
وأخرجه الدارقطني في سننه ٢/ ٤٨ - ٤٩ من طريق الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، عن نافع، به.
وأخرجه المصنف في ترجمة عبيدالله بن محمد بن حمدويه من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٩) من طريق عبدالله بن الحكم المصري، عن مالك، عن نافع، بنحوه. ورجال إسناده ثقات؛ غير أن الإمام البخاري قال وقد سأله الترمذي عن حديث ابن عمر المتقدم من طريق الفرج بن فضالة: «الفرج بن فضالة ذاهب الحديث، والصحيح ما روى مالك وعبدالله والليث، وغير واحد من الحفاظ، عن نافع، عن أبي هريرة، فعله». (العلل الكبير ١/ ٢٨٩ - ٢٩٠). وحديث أبي هريرة هذا هو عند مالك في الموطأ (٤٩٥ برواية الليثي).
قلت: ولا يصح في تكبير العيدين حديث صحيح مرفوع كما بيناه في تعليقنا على الموطأ.

عَمرويه بن آدم ببغداد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جيهان، قال: حدثنا عبدالله بن بَكْر السَّهْمي، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، قال: حدثنا ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثني عُمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خَيْر قط إلا سبقه به»[1].

٢٧٣٤- أحمد بن محمد بن عِمْران بن موسى بن عُروة بن الجَرَّاح ابن عليّ بن زيد بن بكر بن حَرِيش، أبو الحسن النَّهْشلي، ويُعرف بابن الجُنْدي[2].

نسبه أبو عبدالله بن بُكير[3] فيما قرأتُه بخطه وذكر أن مولده في[4] آخر سنة ست وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن علي المقرىء (الميزان ٣/ ٦٥٤) وكما تقدم في ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٥٨)، والصحيح أنه من قول عمر.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الجامع الكبير للسيوطي ٢/ ٥٥٦.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠ و١٠/ ٥٢٠ وأحمد ١/ ٧ و٢٥ و٢٦ و٣٤، والبزار كما في البحر الزخار (٣٢٦) و(٣٢٧)، والترمذي (١٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٦)، وفي فضائل الصحابة (١٥٢)، وأبو يعلى (١٩٤) و(١٩٥)، وابن خزيمة (١١٥٦) و(١٣٤١)، وابن حبان (٢٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٢٠) و(٨٤٢١)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (٥٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤ من طريق علقمة، عن عمر بلفظ: «والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني» وهو قطعة من حديث طويل. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦ حديث (١٠٦٥٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجندي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٥٠، والميزان ١/ ١٤٧ وغيرها.

(٣) في م: «كثير»، محرف.

(٤) سقطت من م.

وقرأتُ بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: مولد أبي الحسن ابن الجُنْدي يوم الخميس التاسع من المحرم سنة سبع وثلاث مئة.

وقال لي عليّ بن المُحَسِّن: أخبرني أبو الحسن ابن الجُنْدي أنه ولد سنة خمس وثلاث مئة، وأنَّ أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

فروى ابن الجُنْدي عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي سعيد العَدَوي، ويوسف بن يعقوب النَّيْسابوري، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأَزْهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالعزيز البَرْذعي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعدة غيرهم.

وكان يُضَعَّف في روايته، ويُطعن عليه في مذهبه؛ سألتُ الأزهريَّ عن ابن الجُنْدي، فقال: ليسَ بشيء. وقال لي الأزهري أيضًا: حضرتُ ابن الجُنْدي وهو يُقرأ عليه كتاب «ديوان الأنواع» الذي جمعه[1] فقال لي أبو عبدالله ابن الآبنوسي: ليسَ هذا سماعه، وإنما رأى نسخةً على ترجمتها اسم وافقَ اسمَهُ فادعى ذلك.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحسن ابن الجُنْدي في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

قال العتيقي: وكان يُرمى بالتشيع، وكانت له أصول حِسَان.

٢٧٣٥- أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس، أبو عبدالله الزَّاهد الباهليُّ البَصْريُّ المعروف بغُلام خَليل[2].

---

(١) في م: «سمعه»، خطأ، وما أثبتناه في النسخ كافة، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب (وإن غيره محققه)، والذهبي في السير.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٢٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٨٢، والميزان ١/ ١٤١ وغيرها.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن دينار بن عبدالله الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن قُرة بن حبيب، ومحمد بن مَسْلَمة المَدِيني، وسَهْل بن عثمان العَسْكري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُليمان الشاذكوني، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السماك، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[1] : أحمد بن محمد بن غالب غُلام الخليل سُئِلَ أبي عنه، فقال: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، كان رجلاً صالحًا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل بن خَلَف القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب أبو عبدالله، قال: حدثنا قُرة بن حبيب، قال: حدثنا شُعبة، عن ابن عَوْن، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أتَى الجُمُعة فليغتسل»[2] .

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي إجازة، قال[3] : سمعتُ أحمد بن عَمرو بن جابر بالرَّملة يقول: كنتُ عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فدخل عليه غُلام الخليل فقال له في خلال ما كان يحدثه: تَذْكُر أيها القاضي حيث كُنَّا بالمدينة سنة أربع وعشرين: نكتب. فالتفتَ إلينا إسماعيل، وقال: قليلاً قليلاً يكذب، وما كنتُ تلك السنة بها.

حدثني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: قرأتُ على محمد بن الحُسين القَطَّان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرىء، قال: قال أبو جعفر

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٢.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن أبي الورد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٣) المجروحين، له ١/ ١٥١.

ابن[1] الشّعيري: لما حَدَّث غُلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي عَوَانة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه، قلت: يا أبا عبدالله فإن هذا الرجل حدث عنه إبراهيم بن عَرْعَرة، وأحمد بن حنبل، وهو قديمُ الوفاة، ولم تَلْحقه أنتَ ولا مَن في سِنِّكَ ففكرْ في هذا. قال: ثم خفته فقلت له: أحسبكَ سمعتَ من رجل يقال له: بكر بن عِيسى حَدَّثك عن بكر بن عيسى هذا. قال: فسكت وافترقنا، فلما كان من الغد، قال لي: يا أبا جعفر، علمت أني نظرتُ البارحة فيمن سمعتُ منه بالبصرة يقال له: بكر بن عيسى فوجدتهم ستينَ رجلاً!

حدثني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد ابن محمد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله[2] بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعت أبا عبدالله النَّهاوندي بحران في مجلس أبي عَرُوبة يقول: قلت لغلام الخليل: هذه الأحاديث الرَّقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنُرقق بها قلوبَ العَامَّة.

وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدان الأهوازي يقول: قلت لعبدالرحمن بن خِراش: هذه الأحاديث[4] الذي يحدث به غُلام الخليل لسُليمان بن بلال من أين له؟ قال: سرقه من عبدالله بن شَبيب وسرقه عبدالله بن شبيب من النَّضْر بن سلمة شاذان، ووضعه شاذان.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وَهْب البَصْري المعروف بابن التَّمَّار الوَرَّاق، قال: ما أظهرَ أبو داود السِّجِسْتاني تكذيب أحد إلا في رجلين: الكُدَيْمي وغُلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في الكُدَيْمي أنها كَذِب، وذكر

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) الكامل ١/ ١٩٨.

(٤) في م: «هذا الحديث»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهذا من أسلوب ابن عدي المعروف عنه.

غُلامَ خليل، فقال: ذاك، يعني صاحب الزنج، كانَ دجالَ البَصْرة وأخْشَى أن يكون هذا، يعني غُلام خليل، دجال بغداد. ثم قال: قد عرض عليَّ من حديثه فنظرتُ في أربع مئة حديث أسانيدها ومتونها كَذِبٌ كُلها!!

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، يعني الصِّبْغي النَّيسابوري، يقول: أحمد بن محمد بن غالب[1] ممن لا أشك في كذبه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال عليّ بن عُمر الدَّارقُطني: أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغُلام خليل، كان ضعيفًا في الحديث.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال[2]: أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس الباهلي يُعرف بغلام الخليل مَتْروك[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وسبعين ومئتين تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس غلام خليل ببغداد في رَجَب منها، وحُمل في تابوت إلى البصرة وغُلِّقت أسواق مدينة السَّلام، وخرجَ الرِّجالُ والنِّساء والصِّبيان لحضوره والصَّلاة عليه، فأدركَ ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السَّير به، ودُفن بالبصرة وبُنِيت عليه قُبة، وكان فَصِيحًا يعرب الكلام، ويحفظ عِلْمًا عظيمًا، ويَخْضب بالحناء خِضَابًا قانيًا، ويقتات بالباقلاء صِرْفًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله غُلام خليل بن عَمرو المُحَلِّمي مات ليلة الأحد لاثنين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين،

---

(١) بعد هذا في م: «المعروف بغلام خليل»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٥٨).

(٣) وفي سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥): «يضع الحديث متروك».

وصُلِّي عليه في الدار التي كان ينزلها، وهي دار الكَلْبي، ثم حُمل في تابوت محدورًا به إلى البَصْرة، فأكثر من صَلَّى عليه إنما كانت صلاتهم إيماءً على شاطىء الدِّجلة، وانحدرَ النَّاسُ رُكْبانًا ومشاةً وفي الزواريق إلى كَلْوَاذا ودونها وأسفلها، ودُفن بالبصرة[1].

٢٧٣٦- أحمد بن محمد بن غِياث المَرْوَزي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالرحمن السَّعْدي المَرْوَزي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن غِياث المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّعْدي المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا هاشم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أيوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم الصَّائغ، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي[3]، عن البراء بن عازب، قال: كُنَّا إذا قال النبي ﷺ: «سَمعَ اللهُ لمن حمده» لم يحن أحدٌ منا ظهره حتى يسجد النبيّ ﷺ ثم نسجدُ معه[4]. قال سُليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا أيوب بن إبراهيم، تفرد به

(١) لاشك أن هذا الكذاب قد سلب قلوب العوام بأكاذيبه، وقد جربنا غير واحد من مثله في عصرنا، نسأل الله العافية.

(٢) المعجم الصغير (٧٩)، والأوسط (٢٠٢٥).

(٣) في م: «الحطمي» بالحاء المهملة.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أيوب بن إبراهيم الثقفي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٧١٨)، وعبدالرزاق (٣٧٥٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٣٠٠ و٣٠٤، والبخاري ١/ ١٧٧ و١٩٠ و٢٠٦، ومسلم ٢/ ٤٥ و٤٦، وأبو داود (٦٢٠)، والترمذي (٢٨١)، والنسائي ٢/ ٩٦، وأبو عوانة ٢/ ١٧٨، وأبو يعلى (١٦٧٦)، وابن حبان (٢٢٢٦)، والطبراني في الأوسط (٦٦٩٤)، والبيهقي ٢/ ٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٣، والبغوي (٨٤٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٨ حديث =

هاشم بن مَخْلَد.

٢٧٣٧- أحمد بن محمد بن الفرج بن فَرُّوخ، أبو بكر القَزْوينيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحجاج الطالقاني، والمُنْسَجِر[١] ابن الصَّلْت، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الحسن اليَقْطِيني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفرج بن فَرُّوخ القَزْويني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج وهو ابن فُضَيْل الطالقاني القَزْويني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شهرًا يدعو على حيٍّ من أحياء العرب ثم تركه[٢].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطِيني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفَرَج القَزْويني قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الخليل الأهوازي، قال: حدثنا خَلَّاد الصَّفَّار، عن مِسْعَر، عن أبي إسحاق، عن مُسَيِّب بن رافع، عن عَنْبَسة بن أبي سُفيان، عن أمّ حَبيبة أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

= (١٧٠٣).

وسيأتي في ترجمة موسى بن عمير الصيدلاني (١٥/الترجمة ٦٩٨٥). وتقدم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى في ٣/٦٥٨، ويأتي من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى أيضًا في ١٢/٥٠٦.

(١) في م: «المجبر»، وما أثبتناه مجود في النسخ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فإن القاسم بن الحكم صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٣/١١٥ و١٨٠ و١٩١ و٢١٧ و٢٤٩ و٢٥٢ و٢٦١، والبخاري ٥/١٣٤، ومسلم ٢/١٣٧، وابن ماجة (١٢٤٣)، والنسائي ٢/٢٠٣، وفي الكبرى (٦٦٤) و(٦٦٦). وانظر المسند الجامع ١/٣٤٨ حديث (٤٩٣). وله طرق أخرى عن أنس استوعبنا أكثرها في تعليقنا على ابن ماجة.

«مَن صَلَّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عَشرة رَكْعة سوى الفَرِيضة، بُني له بَيْتٌ[١] في الجنة»[٢].

٢٧٣٨- أحمد بن محمد بن الفَضْل بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو عُبيدة الأسَديُّ، قَرَابة بشر بن موسى.

حدث عن سُرَيْج بن يونس. روى عنه ابنُ أخته أحمد بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسَديُّ.

٢٧٣٩- أحمد بن محمد بن الفَضْل، أبو العباس المؤذِّن.

سمع هارون بن عبدالله البَزَّاز. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وذكر أنه كان جارهم.

٢٧٤٠- أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن[٣] الجَرَّاح، أبو بكر الخَزَّاز[٤].

سمع محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفَرَائضي، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وأحمد بن عبدالله بن النَّيِّري، وأبا بكر بن دُريد. وروى عن أبي بكر ابن الأنباري قطعةً من مُصنفاته.

وكان ثقةً صدوقًا، فاضلاً دينًا، كثيرَ الكُتُب، حسنَ الحال، ظاهرَ الثروة، حدثنا عنه القضاة الثلاثة[٥]: أبو العلاء الواسطي، وأبو عبدالله

---

(١) في م: «بنى الله له بيتًا»، وما هنا من هـ ٤ وح ٢.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن ماهان زنبقة (٤/ الترجمة ١٦٤٦).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٥، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الثلاث»، خطأ.

الصَّيمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأبو بكر بن بِشْران، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرُهم.

حدثنا التَّنُوخي، قال: كان أبو بكر بن الجَرَّاح يقول: كُتُبي بعشرة آلاف درهم، وجاريتي بعشرة آلاف درهم، وسلاحي بعشرة آلاف درهم، ودوابي بعشرة آلاف درهم.

قال التَّنُوخي: وكان أحد الفُرسان يلبسُ أداته، ويركبُ فَرَسه، ويخرجُ إلى الميدان فيطارد الفُرسان فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن[1] الجراح يوم الجُمُعة، ودفن يوم السبت النصف من جُمادى الآخرة.

٢٧٤١- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكَرَابيسيُّ الفقيه المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حَمْدويه، وعُمر بن عَلَّك[2] المروزيين، وعن محمد بن عُمر بن حفص التاجر، وأبي الطيب محمد بن محمد الحَنَّاط النَّيسابوريين، وعن[3] غيرهم. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا أبو الحسن العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل المَرْوَزي الفقيه الكرابيسي، قدم علينا حاجًا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه بن سَهْل المُطَّوِّعي، قال: حدثنا محمود بن آدم، قال: حدثنا سُفيان، عن عطاء، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: رأيت وبيصَ[4] الطِّيب في مفارق رسول الله ﷺ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عليك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وميض»، محرفة.

بعد ثلاث وهو مُحْرِم[1].

٢٧٤٢- أحمد بن محمد بن فارس، ويقال: فُرَيْس، ابن سهل، أبو بكر البَزَّاز[2].

حدث عن عبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه ابنه أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس، والحسن بن عليّ الجَوْهري. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن فارس البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: مَتَى وجبت لكَ النبوة؟ قال: «بين خَلْق آدم ونَفْخِ الرُّوح فيه»[3].

قال لنا الجَوْهريُّ: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن فارس البَزَّاز يوم الأربعاء ودُفن فيه، وذلك لأربع بقينَ من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٢٧٤٣- أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرِز، أبو العباس.

---

(١) إسناده صحيح، عطاء هو ابن السائب، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يضر اختلاطه فقد توبع على روايته هذه، ومحمود بن آدم ثقة أيضًا كما بيناه في «التحرير». وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٣٢).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١١٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن علي بن عمرو (٤/ الترجمة ١٢٩٦).

بغداديٌّ يروي عن يحيى بن مَعِين. حدَّث عنه جعفر بن درستويه بن المرزُبان الفارسي.

٢٧٤٤- أحمد بن محمد بن كُرْدي الحَنَّاط.

حدث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن حازم الغفاري. روى عنه ابنُ شاهين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري والحسن بن عليّ التَّمِيمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالوا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن كُردي الحَنَّاط، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا ابن فُضيل، عن أبان، عن أنس، قال: كنتُ إلى جَنْب النبي ﷺ عن يساره، فأخذني فأقامني عن يمينه[1].

٢٧٤٥- أحمد بن محمد بن كُرْدي، أبو نصر الفَلَّاس.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن أحمد ابن الخليل القَطِيعي، بَيِّع الطَّعَام.

٢٧٤٦- أحمد بن محمد بن كادِش، أبو بكر العُكْبَرِيُّ.

حدث عن محمد بن جعفر العَسْكري التَّيمي[2]، وأبي الطَّيِّب أحمد بن محمد بن عَبْدان الصفار، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبان، وهو ابن أبي عياش فيروز، متروك. ولم نقف عليه من هذا الوجه، لكن أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٨٦ بإسناد صحيح من طريق موسى بن أنس، عن أنس قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فأقامني عن يمينه».
وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٥١٠) من طريق ثابت عن أنس، به. قال البزار: «رواه بعضهم عن ثابت قال: صليت مع أنس فأقامني عن يمينه، ولم يرفعه».

(٢) في م: «التميمي»، محرفة.

حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، وقال: سمعتُ منه بعُكْبَرا في سنة إحدى وأربع مئة، وأثنى عليه.

سألتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ بن برهان العُكْبَري عن ابن كادش، فَرَفعه[1] ووثقه، وقال: كان من حُفَّاظ القرآن المجودين، وأثنى عليه ثناءً حسنًا.

٢٧٤٧- أحمد بن محمد بن الليث، أبو الحسن.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمود بن خِدَاش. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الجُرْجاني المعروف بالآبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قُرِىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن اللَّيث البغدادي بها: حدثكم يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا هُشيم، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا عُهْدة بعد أربعة»[2].

٢٧٤٨- أحمد أمير المؤمنين المُستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس، وقيل: أبا عبدالله[3].

---

(١) في م، ونسخة أشار إليها الصائن ابن عساكر في حاشية نسخته: «فعرفه»، وما هنا من هـ ٤ وح ٢.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن البصري لم يلق عقبة بن عامر، قال أبو حاتم (كما في العلل ١/ ٣٩٥): «ليس هذا الحديث بصحيح، وهو عندي مرسل».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٢٧، وأحمد ٤/ ١٤٣ و١٥٠ و١٥٢، والدارمي (٢٥٥٤) و(٢٥٥٥)، وأبو داود (٣٥٠٦) و(٣٥٠٧)، وابن ماجة (٢٢٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٨٨)، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقي ٥/ ٣٢٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢ حديث (٩٨٤٨).

(٣) أفاد من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للمستعين، ومنهم الذهبي في كتبه، فانظر =

استُخْلِف بعد المُنْتصر بالله، وكان ينزل بسُرَّ مَن رأى. ثم ورد بغدادَ، وأقامَ بها إلى أن خُلِعَ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو مزاحم الكاتب، قال: حضرتُ المستعين وقد دُعِي ليُبايع له بالخلافة، فقال: أستعين بالله[1] وأفعل، فسمي بالمُسْتعين. وبويع له في يوم الاثنين لستٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: واستُخْلِف أحمد بن محمد بن المعتصم المُستعين بالله يوم الاثنين لأربع خَلَون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومئتين. وكُنيته أبو عبدالله، وأمه أم وَلَد اسمها مُخارق. وقَدِمَ المستعين إلى بغداد يوم الأربعاء لستٍ من المحرم سنة إحدى وخمسين ومئتين، وبايع أهلُ سُرَّ مَن رأى المعتز، فكانت[2] الحرب في صفر في آذار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن داود الهاشمي المعروف بأتْرُجَّة، قال: دخلتُ على المستعين وقد خرج من الكَرْخ فأنشدته [من الطويل]:

غَدوتَ بسَعْدِ غُدْوَةً لك باكره ... فلا زالت الدُّنيا بملكك عامِرَه

ونالَ مواليك الغِنَى بك ما بقوا ... وعَزُّوا وعَزَّت دولة لكَ ناصره

بُعِثْت علينا غيثُ جُود ورحمة ... فنلنا بُدنيا منكَ فَضْلاً وآخره

فلا خائفٌ إلا بسطتَ أمانَهُ ... ولا مُعْدَمٌ إلا سددتَ مفاقره

تبين بفَضْل المُستعين- بفضله ... على غيره- نعماءُ في الناس ظاهره

= السير ١٢/٤٦.

(١) في م: «الله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فكان»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: فدفعَ إليه خريطةً كانت في يده مملوءة دنانير، ودعا بغاليةٍ فجعلَ يُغلفه بيَده.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: المستعينُ بالله أحمد بن محمد بن المُعْتَصم بالله، وكنيته أبو العباس، وَلِيَ إلى أن خُلِعَ بسُر من رأى بعد دخوله بغداد، وذلك لثلاث عشرة خَلَت من المحرم، سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام، وماتَ بالقادسية، وكان عمره أربعًا وعشرين سنة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا ميمون بن هارون، قال: بلغني أن المُستعين كان يقول بعد ما خُلِعَ: اللهم إن كنتَ خَلَعْتني من المُلْك فلا تَخْلعني من جنتك ورحمتك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وقُتِلَ المُستعين بالله بموضعٍ يقال له: القادسية في طريق سُرَّ مَن رأى في شوال سنة ثِنْتين وخمسين ومئتين. وكان قيامُ المُستعين بالخلافة إلى أن خُلِعَ وخُطِبَ للمعتز بالله بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وكان المستعين بالله أبيضَ حسنَ الوجه، ظاهرَ الدَّمِ، بوجهه أثر جُدري، حسنَ اللحية، وأُمُّه أمُّ ولد يقال لها مُخارق.

٢٧٤٩- أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو ذر الأزْديُّ المعروف بابن الباغَنْدي[١].

سمع عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، وعليّ ابن الحُسين بن إشكاب، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وعلي بن حرب الطائي،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/٢٦٨.

وسَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس، والمعافَى ابن زكريا، وغيرُهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا مسعود الدِّمشقي يقول: سمعتُ الزَّينبي ببغداد يقول: دخلت على محمد بن محمد الباغَنْدي فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني فإنه يَكْذب، فدخلتُ على ابنه أبي ذر فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنه كَذَّاب!

قال حمزة[1]: وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي ذر أحمد بن محمد الباغندي، فقال: ما علمتُ إلا خيرًا، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه.

سمعت أبا الفَتْح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وذُكِرَ محمد بن سُليمان الباغَنْدي وابنُه أبو بكر وابنُه أبو ذر، فقال: أوثقهم أبو ذر.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا ذر ابن الباغَنْدي مات في[2] سنة ست وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في أول المحرم.

وقال لي عبدالعزيز بن عليّ: توفي أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي في يوم الخميس سَلْخ المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو ذر ابن الباغَنْدي في صفر سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٥٠- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عَبْدان ابن هلال، أبو بكر الأنماطيُّ ويُعرف بابن الصَّابوني.

---

(١) سؤالاته (١٣٠).

(٢) سقطت من م.

حدث عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكُوفي.

روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان من الثِّقات الحُفَّاظ المُجَوِّدين.

٢٧٥١- أحمد بن محمد بن محمد بن عَقِيل بن أزهر بن عَقِيل، أبو الحُسين الفقيه الشافعيُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن طرخان وغيره. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن محمد بن عَقِيل بن أزهر بن عَقِيل الفقيه الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عليّ بن طرخان، قال: حدثنا محمد بن الخليل البَلْخي، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد السَّكُوني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسولَ الله، مالكَ إذا جاءت فاطمةُ قَبَّلتها حتى تجعل لسانَكَ في فيها كُلَّه كأنك تريد أن تلعقها عَسَلاً؟! قال: «نعم يا عائشة، إني لما أُسْرِي بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في صُلْبي، فلما نزلتُ واقعتُ خديجة ففاطمة من تلك النُّطْفة، وهي حَوْراء إنسية، كُلَّما اشتقتُ إلى الجنة قَبَّلتُها». محمد بن الخليل مَجْهول[1].

---

(١) وهو كذاب، وحديثه هذا موضوع (الميزان ٣/ ٥٣٩)، وهو يروى من طرق كلها تالفة استوعبها ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٠ - ٤١٣، فقال: «هذا حديث لا يشك المبتدىء في العلم في وضعه فكيف بالمتبحر، ولقد كان الذي وضعه أجهل الجهال بالنقل والتاريخ، فإن فاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين، وقد تلقفه منه جماعة أجهل منه فتعددت طرقه، وذِكرهُ الإسراء كان أشدَّ لفضيحته، فإن الإسراء كان قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة، فلما هاجر أقام بالمدينة عشر سنين، فعلى قول من وضع هذا الحديث يكون لفاطمة يوم مات النبي ﷺ عشر سنين وأشهر، وأين الحسن والحسين، وهما يرويان عن رسول الله ﷺ وقد كان لفاطمة من العمر ليلة المعراج =

٢٧٥٢- أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو علي البَزَّاز النَّيسابوريُّ[١].

قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي حامد ابن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان. حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران. وكان ثقةً مقبولَ الشهادة عند الحُكَّام.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو علي أحمد ابن محمد بن محمد بن إسحاق النَّيسابوري، قَدِمَ علينا بغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ أبا حُميد وهو رجل من بني ساعدة حَدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ استعمل ابن اللتبية أحدَ الأزد وأنه جاءَ رسولَ الله ﷺ، فلما حاسَبَهُ، قال: هذا لكم، وهذا هدية[٢] لي، فقال رسول الله ﷺ: «فهلا جلستَ في بيت أبيك وأمِّك فتأتيك هديتك إن كُنت صادقًا»؟ ثم قام النبيُّ ﷺ فخطبنا وذكر بقية الحديث[٣].

= سبع عشرة سنة، فسبحان الله من فضح هذا الجاهل الواضع على يد نفسه».
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/حديث (١٠٠٠)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩ - ٣٠، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٠ - ٤١٣.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضيّة ١/ ٣٠٨.

(٢) في م: «أهدي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٢٤٦ و٢٤٧، والحميدي (٨٤٠)، وأحمد ٥/ ٤٢٣، والدارمي (١٦٧٦) و(٢٤٩٦)، والبخاري ٢/ ١٤ و١٦٠ و٨/ ١٦٢ و٩/ ٣٦ و٨٨ و٩٥، ومسلم ٦/ ١١ و١٢، وأبو داود (٢٩٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٩) و(٢٣٤٠) و(٢٣٨٢)، وابن حبان (٤٥١٥)، والبيهقي ٧/ ١٦ و١٠/ ١٣٨، والبغوي (١٥٦٨). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١ حديث (١٢٢٣٢).

حدثني التَّنُوخي، قال: أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق النَّيسابوري شيخٌ ثقةٌ فقيهٌ عل مذهب أبي حنيفة، قَدِمَ علينا حاجّا وسَمِعنا منه بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وتوفِّي بنَيْسابور في هذه السنة.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المُعَدَّل أبو علي البَزَّاز. حدَّث ببغداد ونَيسابور، وتوفي يوم الجُمُعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٢٧٥٣- أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو العباس الجُرْجانيُّ.

قدم بغداد حاجّا، وحدَّث بها عن نُعيم بن أبي نُعيم، وأبي أحمد بن عَدِي، وعبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني، وغيرِهم. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قدم علينا حاجّا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا نُعيم بن أبي نُعيم، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي، قال: حدثنا عَمرو بن هشام البَيْروتي، قال: سمعتُ الأوزاعيَّ يحدث، عن حَسَّان بن عَطِية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يمين فاستثنى، ثم أتى ما حلف فلا كَفَّارةَ عليه»[1].

٢٧٥٤- أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو بشر الهَرَويُّ يُعرف بالعالم[2].

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله بن مصعب الجمال (٦/ الترجمة ٢٦٦٨).

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الوسطى، كما في هامش الكبرى ٣/ ٥٤.

سكنَ بغدادَ. وحدَّث بها عن عبدالله بن جعفر الجابري. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر المَوْصلي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة المَوْصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن النعمان، قال: حدثنا كَيْسان أبو عُمر عن يزيد بن بلال، عن خَبّاب، عن النبي ﷺ، قال: «إذا صُمْتم فاستاكوا بالغَدَاة ولا تستاكوا بالعَشِي، فإنَّ الصائمَ إذا يَبست شفتاه كان له نورًا بين عَيْنيه يوم القيامة»[1].

حدثني القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، قال: أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد الهَرَوي فقيهٌ على مذهب الشافعي، وكانَ يخدم أمير المؤمنين القادِر بالله قَبْل الخلافة، ودَرَس عليه مذهب الشَّافعي. وروى أبو بِشْر حديثًا كثيرًا، وأخبارًا وآدابًا، وأشعارًا وكُتُبًا مصنفةً. ومولده بهراة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وكان يُعرف بالعالم. وتقلد الحِسْبة بجانبي مدينة السلام، وتَقَلَّد قضاء طَسُّوجي مِسْكَن وقُطْرُبُّل وبلاد أذربيجان، وتوفي في يوم الثلاثاء التاسع[2] عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٢٧٥٥- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف كيسان وهو القصار الفزاري، ويزيد بن بلال الفزاري.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢٠٤، والبيهقي ٤/ ٢٧٤ من طريق كيسان عن عمرو بن عبدالرحمن، عن خباب، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢٠٤، والبيهقي ٤/ ٢٧٤ من طريق كيسان عن يزيد بن بلال عن علي بن أبي طالب، به موقوفًا من قوله. قال الدارقطني: «كيسان أبو عمر ليس بالقوي، ومن بينه وبين علي غير معروف».

(٢) في م: «السابع»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن حَسَّان بن عليّ بن محمد، أبو المكارم الصَّيْرفيُّ المعروف بابن القُدَيْسي.

أحدُ أصدقائنا، وممن كان يسمع معنا، وهو ابنُ أخت أبي القاسم الأزْهري. بَكَّر به خالهُ في سماع الحديث من الحسن بن القاسم الدَّبَّاس الذي روى عن أبي بكر أحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، وسَمَّعهُ أيضًا من أبي الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وأبي الحُسين بن المُتَيَّم، وأبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين ابن المحاملي، ومَن بعدهم.

ولم يزل يحضر معنا المجالس، ويقرأ على المشايخ، ويُديم الكتابةَ، إلى أن توفي مقتولاً، قتله بعضُ اللصوص ليلاً طَمَعًا في أخذ ماله، وكنتُ عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا.

حدثني أحمد بن محمد القُدَيْسي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الجابر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النَّحوي إملاءً، قال: حدثني ابن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو محمد البَلْخي، قال: حدثنا محمد ابن حُميد، قال: حدثنا جَرير، قال: جئنا الأعمش يومًا فوجدناه قاعدًا في ناحيةٍ ومجلسنا في ناحية[1] أخرى وفي الموضع خَلِيج من ماءِ المَطَر، فجاء رجلٌ عليه سَوَاد، فلما أبصرَ بالأعمش عليه فَرْوةَ حَقَرهُ، فقال: قُم عَبِّرني هذا الخليج، وجَذَب يده فأقامه وركبه وقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣﴾ [الزخرف] فمضَى به الأعمش حتى توسط به الخليج ثم رَمَى به، وقال: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ۝٢٩﴾ [المؤمنون] ثم خرجَ وترك المُسَوّد يتخبطُ في الماء.

قُتل أبو المكارم ابن القُدَيْسي في ليلة الخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مئة، وسمعت خاله أبا القاسم يذكر أنه وُلد في سنة

(١) قوله: «ومجلسنا في ناحية» سقط من م، وهو ثابت في النسخ كلها.

ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: وكان يذكر أنه كتب بخطه ألف جزء من الحديث.

٢٧٥٦- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى المعروف بابن العَرَّاد[١].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ويحيى بن أكثم، ومحمد بن عليّ الشَّقِيقي، ومَحْفوظ بن إبراهيم الفِرْكي[٢]. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو حفص ابن الزَّيَّات[٣]. وكان ثقةً يسكنُ سوقَ يحيى.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[٤]: سألتُ الدارقطني عن أحمد بن محمد بن العَرَّاد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: مات أبو عيسى بن العَرَّاد سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عيسى بن العَرَّاد البَزَّاز في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة في يوم جُمُعة، وحمل جماعة عنه لثقته.

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم بخطه: مات أبو عيسى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العراد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) قيده ناشر م بفتح الراء والفاء، فأخطأ، لأنه نسبه بهذا التقييد إلى «فَرَك» قرية من قرى أصبهان. أما هذا فصوابه كما قيدناه وقيده السمعاني قبلنا: بكسر الفاء وسكون الراء، منسوب إلى موضع ببغداد على دجلة أسفل من باب الأزج، وقد نص عليه السمعاني في «الأنساب»، وتابعه ابن الأثير في «اللباب».

(٣) في م: «وأبو حفص بن شاهين وابن الزيات»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سؤالاته (١٢١).

ابن العَرَّاد يوم جُمُعة[1] لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة، وله يومئذ سبع وسبعون سنة. ومولده سنة خمس وعشرين ومئتين.

٢٧٥٧- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر المعروف بالسَّوَانيطي.

حدث عن ابن سعيد بن مُسلم، وأحمد بن أبي رجاء المِصِّيصي.

روى عنه موسى بن عيسى السَّرَّاج. ورَوَى عنه غيرُه، فقال: محمد بن أحمد بن موسى، وذاك أصح. وقد ذكرناه في جُملة المحمدين[2].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السَّوَانيطي، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سَلاَّم الطَّويل، عن زياد بن مَيْمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ليسَ بتاركٍ أحدًا من المُسلمين صَبِيحة أول يوم من شَهْر رَمَضان إلا غَفَرَ له»[3].

---

(١) في م «الجمعة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ٢/الترجمة ٢٤٠.

(٣) إسناده تالف، فإن زياد بن ميمون الثقفي كذاب (الميزان ٢/ ٩٤)،وسلام بن سليم الطويل متروك.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧٦)، وفي الموضوعات ١/ ١٩٠ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٦، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٢٦ من طريق عمرو بن حمزة القيسي عن خلف أبي الربيع عن أنس، بنحوه مطولاً، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حمزة (الميزان ٣/ ٢٥٥). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦٨ حديث (٦٨٦).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٤٤، والطبراني في الأوسط (٤٨١٤)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٦،وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٢) من طريق أبي عروة البصري عن زياد بن ميمون عن أنس بلفظ: «إن الله ليس بتارك أحدًا =

وروى عنه موسى بن السَّرَّاج أحاديث عِدة سَمَّاه فيها أحمد بن محمد بن موسى، وكذلك سَمَّاه ابن شاهين، إذ رَوَى عنه في الأخبار والنُّزَه، وسَمَّاه في غير ذلك محمد بن أحمد بن موسى.

٢٧٥٨- أحمد بن محمد بن موسى بن النَّضْر بن حَكِيم بن علي بن زَرْبي، أبو بكر المعروف بابن أبي حامد، صاحب بيت المال.

سَمِعَ حَمْدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، ومحمد بن صالح الأنماطي، ومحمد ابن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، والفضل بن العباس الرَّازي، وعلي بن داود القَنْطَري، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعليّ ابن سَهْل بن المغيرة، وكَثِير بن شهاب القَزْويني، والسَّري بن يحيى الكُوفي، ومحمد بن سَعْد العوفي، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الفتح القَوَّاس.

وكان ثقةً صدوقًا جوادًا كريمًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني من حفظه مُذاكرةً، قال: كان أبو حامد المَروروذي قليل الدخول على ابن أبي حامد صاحب بيت المال الذي كان يسكن في الدَّار المَنْسوبة إلى ابن فَسَانجس على نَهْر عيسى، وكان في مجلسه رجلٌ من المتفقهة فغابَ عنه أيامًا، فسأل عنه فأُخبِرَ أنه متشاغلٌ بأمرٍ قد قطعَهُ عن حضورِ المجلس، فأحضره وسأله عن حاله، فذكرَ أنه كان قد اشتَرَى جاريةً لنفسه، وأنه انقطعت به النَّفَقة، وضاقَت يده في تلك السَّنة لانقطاع المادة عنه من بلده، وكان عليه

= من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له». وزياد كذاب، وأبو عروة البصري مجهول (الميزان ٤/ ٥٥١). وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٢٩٧).

دينٌ لجماعة من السُّوقة فلم[1] يجد قضاء لذلك دون أن باع الجارية، فلما قبض[2] الثمن تذكرها وتشوَّقَ إليها، واستوحشَ من بُعدها عنه حتى لم يمكنه التشاغل بفقه ولا بغيرِه، من شِدّة تعلق قَلْبه بها، وذكر أن ابن أبي حامد قد اشتراها، فأوجبت الحال مُضي أبي حامدِ الفقيه إلى ابن أبي حامد يسأله الإقالة وأخذ المال من البائع، فمضى ومعه الرجل، فحينَ استأذنَ على ابن أبي حامد أذِنَ له في الحال، فلما دخلَ عليه قرَّبه واستقبلَهُ وقامَ إليه وأكرمَهُ غايةَ الإكرام، وسألَهُ عن حالِهِ وعمَّا جاء له، فأخبره أبو حامد بخبر الفقيه، وبيع الجارية وسألهُ قَبْض المال ورد الجارية على صاحبها، فلم يعرف ابن أبي حامد للجارية خَبَرًا، ولا كان عنده عِلْمٌ من أمرها، وذاكَ أنَّ امرأته كانت اشترتها ولم يعلم بذلك، فورد عليه من ذلك مورد تبين في وجهه، ثم قامَ ودخلَ على امرأته فسألها عن جارية اشتُرِيَتْ من سوق النَّخّاسين على الصفة والنَّعْت، فصادف ذلك أن امرأته كانت جالسة والجارية حاضرة، وهم يصلحون وجهها وقد زُيِّنت بالثِّياب الحِسان والحلي، وما جرى مجرى ذلك من الزِّينة. فقالت: يا سيدي هذه الجارية التي التمستَ، فَسُرَّ بذلك سُرورًا تامًا إذ كانت عنده رَغْبة في قضاء حاجة أبي حامد وإنجاز ما قصد له. فعاد إلى أبي حامد، وقال له: خفتُ أن لا تكون الجارية في داري والآن فهي بحمد الله عندنا، والأمر للشيخ أعزه الله في بابها، فأمر ابن أبي حامد بإخراج الجارية إلى الجماعة، فحينَ أُخرجت تَغَيَّر وجه الفَتَى تغيرًا شديدًا، فعلم بذلك أنَّ الأمرَ كما ذكره الفقيه من حُبِّه لها، وصَبَابته إليها. فقال له ابنُ أبي حامد: هذه جاريتك؟ فقال: نعم هذه جاريتي. واضطرب كلامُه من شِدّة ما نزل به عند رؤيتها. فقال له: خُذها باركَ الله لك فيها. فجزاه أبو حامد خيرًا، وتَشَكَّر له، وسأله قبضَ المال فإنه كان على حاله؛ وقدره ثلاثة آلاف درهم؛ فأبى أن يأخُذه وطالَ الكلام في بابه.

---

(١) في م: «لم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فلما أن قبض»، ولم أجد «أن» في شيء من النسخ.

وقال له أبو حامد: إنما قصدنا نسأل الإقالة، لم نَقْصد لأخذها[1] على هذا الوجه. فقال له ابن أبي حامد: هذا رجلٌ فقيهٌ وقد باعها لأجل حاجته وقِلّة ذات يده، ومتى أُخِذَ المال منه خِيفَ عليه من أن يبيعها ثانيةً ممن لا يردها عليه، والمال يكون في ذمته، فإذا جاءه نفقة من بلده جاز أن يرد ذلك. فوهب المال له. وكان عليها من الحُلي والثِّياب شيء له قدر كثير، فقال له أبو حامد: إن رأى[2] أيّده الله أن يَتَفَضَّل وينفذ مع الجارية من يَقْبِض هذه الثياب والحُلي الذي عليها. فما لهذا الفقيه أحد ينفذ به على يديه[3]. فقال له: يا سبحان الله، هذا شيءٌ أسعفناها به ووهبناه لها، سواء كانت في ملكنا أو خَرَجَت عن قَبْضتنا، لسنا نرجع فيما وهبناه[4] من ذلك ولا يجوز. فعرفَ أبو حامد أنَّ الوجه ما قالَهُ، فلم يلح عليه في ذلك، بل حسن موقعه من قَلْبه وقَلْب صاحب الجارية، حيث رجعت عليه بلا ثَمَن ومعها ما معها من الحُلي والثِّياب. فلما أرادَ أن ينهض ويودعه قال ابن أبي حامد: أريدُ أن أسألها قبل انصرافها عن شيء؟ فقال لها: يا جارية أيما أحب إليك، نحن أو مولاك هذا الذي باعكِ وأنتِ الآن له؟ فقالت: يا سيدي، أما أنتم فأحسنَ اللهُ عونكم، وفعلَ بكم وفَعل، فقد أحسنتم إليَّ وأعتمتموني، وأما مولاي هذا فلو ملكتُ منه ما ملك مني لما بعتُه بالرَّغائب العظيمة. فاستحسنَ الجماعةُ ذلك منها[5]، وما هي عليه من العَقْل مع الصِّبَا، ثم انصرفوا وودعوه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدقاق: توفي أبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «ولم نقصد بأخذها»، وما هنا من النسخ.
(٢) بعد هذا في م: «الشيخ»، وليست في النسخ.
(٣) في م: «يده»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «ولسنا نرجع فيما وهبناها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.
(٥) في م: «منها ذلك»، وما هنا من النسخ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر ابن أبي حامد مات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٥٩- أحمد بن محمد بن موسى بن هاشم، أبو بكر الهَمَذَانيُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن سعيد، وأحمد بن المساور[١] الضَّبي الأصبهانيين. روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وكان ثقةً.

٢٧٦٠- أحمد بن محمد بن موسى بن محمد، أبو عمر المُعَدَّل المعروف بابن العَلاَّف.

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبا الحُسين ابن المُنادي، وأبا عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب. حدثنا عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن العَلاَّف المُخَرِّمي الشاهد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: حدثني أبي عبدالصَّمد بن موسى، قال: حدثني عَمِّي إبراهيم بن محمد عن عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الشُّهودَ، فبهم تُسْتَخْرَجُ الحُقوقُ»[٢].

(١) في م: «المسور»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي الهاشمي (الميزان ٢/ ٦٢٠)، وعبدالصمد ابن موسى الهاشمي (الميزان ٢/ ٦٢١). وقد استنكر الذهبي هذا الحديث.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٤، والقضاعي في مسنده (٤٨٤)، والشجري في أماليه ٢/ ٢٣٧، والنقاش في القضاة والشهود، والديلمي في مسند الفردوس كما في المقاصد الحسنة ص ٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٧). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي (٧/ الترجمة ٣١٣٠)، وفي ترجمة عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالصمد الهاشمي (١١/ الترجمة ٥٣٩٣) من هذا الكتاب.

قال لي التَّنُوخي: مات أبو عُمر ابن العلاف في يوم الأربعاء لسبعٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن[1]: مات في يوم الخميس لخمسٍ بقين من شهر ربيع الآخر.

٢٧٦١- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت بن الحارث بن مالك بن سعد بن قيس بن عبد بن عبد بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قُصي بن كلاب، أبو الحسن المُجَبِّر، من ساكني الجانب الشرقي[2].

سمع إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرَة، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وأبا بكر ابن الأنباري النَّحوي، وأبا الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وجماعة غيره.

سمعت أبا بكر البَرْقاني، وسُئِلَ عن ابن الصَّلْت المُجَبِّر، فقال: ابنا الصَّلْت ضعيفان.

سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق عن ابن الصَّلْت، فقال: كان شيخًا صالحًا دينًا، سمعنا منه كتاب «أحكام القرآن» لإسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يرويه عن إسماعيل الصَّفَّار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب «الأمثال» لأبي عُبيد، عن دَعْلَج، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي عُبيد، فمضيت إليه وأنكرتُ عليه روايته الكتاب[3]. وكان قوم من أصحاب الحديث

---

(١) تاريخ هلال بن المحسن الصابي ١٦/٨.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢١٠، والسمعاني في الأنساب ٥/ ١٩٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ١٨٦.

(٣) في م: «الرواية والكتاب»، محرفة.

لقنوه وذكروا له أن دَعْلَج سمع الكتاب من علي بن عبدالعزيز، فأعلمتُه أنَّ ذلك القول باطلٌ فامتنعَ من روايته.

سمعتُ بعضَ أصحابنا ذكر ابن الصَّلْت، فقال: كان بعضُ كتاب «أحكام القرآن» سَماع الصَّفَّار من إسماعيل القاضي، فروى ابن الصَّلْت عنه جميعَ الكِتاب.

حدثني عيسى بن خَلَف الأندلسي، قال: سمعتُ أبا الحسن ابن السُّوسنجِرْدي يقول: وقع إلينا أصلٍ إسماعيل بن محمد الصفار بكتاب «الأحكام» الذي صَنَّفه إسماعيل بن إسحاق القاضي، فرأيت فيه[1] سماع ابن الصَّلْت من أول الكتاب إلى سُورة الطَّلَاق.

سمعت عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي يقول: عمد ابنُ الصَّلْت إلى كُتُبٍ لابن أبي الدُّنيا كان عمر بن سَعْد القَرَاطيسي يرويها عنه، فحدَّث بها عن الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي عن ابن أبي الدُّنيا. يشيرُ الأزَجي إلى أن تلك الكتب لم تكن عند البَرْذَعي، والله أعلم.

حدثني أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري، قال: ولد ابن الصَّلْت المُجَبِّر في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

قلت: وذكر أبو الحسين أحمد بن رَضْوان الصَّيْدلاني أنَّ مولد ابن الصَّلْت في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي ابن الصَّلْت المُجَبِّر في رَجَب.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: مات أبو الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر في يوم الأربعاء لخمسٍ بقينَ من رَجَب سنة خمس وأربع مئة، ودفن بباب حرب.

---

(١) من قوله: «أصل» إلى هنا سقط من هـ ٤، فاستدركه الناشر، كما يظهر من هامش نسخة رديئة، ووضعه بين حاصرتين، فجاء محرفًا، وما أثبتناه من ح ٢ وغيرها.

٢٧٦٢- أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحُسين البَزَّار[1] المعروف بابن الحَنَّاط.

سمع أبا بكر النَّجَّاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، ونحوهم.

كَتبتُ عنه في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن ابن الحَنَّاط في نهر البَزَّارين، قال: حدثنا عبدالصمد ابن عليّ بن محمد بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زُهير أبو خَيْثَمة، عن أبي إسحاق، عن عَلْقمة بن قيس، عن ابن مسعود، قال: لقد رأينا رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في الخُفَّين والنَّعْلين[2].

٢٧٦٣- أحمد بن محمد بن مَرْوان.

حدث عن داود بن مِهْران الدباغ. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَرْوان، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن

---

(١) جَوّد نساخ النسخ العتيقة إهمال الراء، فوضعوا فوقها علامة الإهمال.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة وزهير بن معاوية ممن روى عنه بعد اختلاطه. وأيضًا فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا (العلل لابن أبي حاتم ص ١٤٥).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤١٧، وأحمد ١/٤٦٠، وابن ماجة (١٠٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٥١١، والطبراني في الكبير (٩٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١١/٥١٦ حديث (٩٠١١).

وأخرجه الطيالسي (٣٩٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق عمن حدثه عن عبدالله، به.

عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ طوافَكِ بالبيتِ وبينَ الصَّفا والمروةِ كافيكِ لحَجك وعُمْرتك»[1].

٢٧٦٤- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

نزل الرَّافقة، وحدَّث بها عن جَدِّه منصور. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب الحافظ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطبري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[2]: حدثنا أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو أُويس، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤمُّ الناسَ افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم. قال أبو هريرة: هي آية من كتاب الله، اقرءوا إن شئتم فاتحة القرآن، فإنها الآية السابعة.

وهكذا رواه عن منصور بن أبي مزاحم عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مسلم بن خالد المخزومي كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأيضًا فإنه روي موصولاً ومرسلاً، والصواب أنه مرسل كما رجَّحه الإمام أبو حاتم.

أخرجه البيهقي ٥/١٠٦ من طريق مسلم بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء: أن النبي ﷺ قال لعائشة، به، وصيغته الإرسال.

وأخرجه أبو داود (١٨٩٧) وابن أبي حاتم في العلل ١/٢٩٤، والبيهقي ٥/١٠٦ و١٧٣ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة، به. ورواه عطاء مرة أخرى عن النبي ﷺ مرسلاً. قال أبو حاتم: «ومرسل أصح» (العلل ١/٢٩٤). وانظر المسند الجامع ١٩/٦١٨ حديث (١٦٤٩٨).

وأخرجه البيهقي ٥/١٧٣ من طريق الثوري عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة موصولاً ولفظه: «يكفيك طواف واحد بعد المعرف لحجتك وعمرتك». على أن متن الحديث عند مسلم في صحيحه ٤/٣٤ من طريق مجاهد عن عائشة بلفظ: «أنها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله ﷺ: يجزىء عنك طوافك بالصَّفا والمروة عن حجك وعمرتك».

(٢) السنن ١/٣٠٦.

والحسن بن الفضل بن السَّمْح البُوصَرائي[1].

٢٧٦٥- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضَّرير[2].

سمع عليَّ بن الجَعْد، ومحمد بن بَكّار بن الريان، وأبا عِمْران الوَرْكاني، والحَكَم بن موسى.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعليّ بن هارون السِّمْسار، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور السَّرخسي الحاسِب، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة أو غيره، قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشارُ مؤتمن»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي أويس، وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس، كما بيناه في «التحرير».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٠٠، والدارقطني ١/ ٣٠٦ من طريق أبي أويس، به، من غير قول أبي هريرة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٢٩٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف أبي العلاء الواسطي، وقيس بن الربيع.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧٩)، وفي الأوسط (٥٨٧٥) من طريق قيس بن الربيع، به.

على أن متن الحديث صحيح رواه عدد من الصحابة منه ما أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦) وأبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢)، وفي الشمائل له (١٣٤)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧).

قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الضَّرير الحاسب ببغداد، قال: حدثنا الحَكَم بن موسى.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[١]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن مَنْصور الحاسب، فقال: ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر أحمد بن منصور الحاسب في جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومئتين، وكان شيخًا صالحًا[٢].

٢٧٦٦- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الأنصاريُّ الدَّامَغانيُّ[٣].

أحد الفُقهاء الكبار من أصحاب الرأي. دَرَس على أبي جعفر الطَّحَاوي بمصرَ. ثم قدم بغدادَ فدرس بها على أبي الحَسن الكَرْخي، ولما فُلِجَ الكَرْخي جعلَ الفَتْوى إليه دون أصحابه، فأقامَ ببغداد دَهْرًا طويلاً، يحدِّث عن الطحاوي ويفتي. روى عنه القاضي أبو محمد ابن الأكفاني، وغيرُه.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري[٤]، قال: كان أبو بكر الدَّامغاني الأنصاري أقامَ على الطَّحَاوي سنينَ كثيرةً، ثم أقامَ على أبي الحسن الكَرْخي، وكان إمامًا في العلم والدِّين، مشارًا إليه في الوَرَع والزَّهادة، وَوِلِيَ القَضاء بواسط لأنه ركبته ديون وخرج إليها.

قال الصَّيْمري[٥]: فحدثني أبو القاسم علي بن محمد الواسطي أنه كان

---

(١) سؤالاته (١٢٨) و(١٧٢).

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والثلاثين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدامغاني» من الأنساب، والقرشي في الجواهر المضية ٣١٨/١.

(٤) في م: «الصميري»، محرف.

(٥) كذلك.

ينظر بين الخُصوم على وجه التَّحكيم، كان يقول للخصمين: أنظر بينكما؟فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وربما قال: حَكَّمتماني؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما. وكان عند أصحابنا أنه غَضَّ من نَفْسِه بولايته الحُكْم.

٢٧٦٧- أحمد بن محمد بن مقاتل، أبو بكر الرَّازيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، والحُسين بن عيسى بن مَيْسرة، وأحمد ابن بكر بن سَيْف. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحُسين بن مهدي المَرْوَزي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مُطيع، عن أبي حنيفة، عن خالد بن عَلْقمة، عن عَبْد خير، عن عليّ، عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومَسَحَ[1] رأسَه ثلاث مرات[2].

---

(١) في م: «فمسح»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو مطيع، وهو الحكم بن عبدالله البلخي، ضعيف (الميزان ١/ ٥٧٤). كما أن فيه محمد بن مقاتل المروزي ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٤٧).
وأيضًا فإن أبا حنيفة قد خالف في روايته الثقات، فقال الدارقطني في السنن ١/ ٨٩: «هكذا رواه أبو حنيفة عن خالد بن علقمة، قال فيه: ومسح رأسه ثلاثًا. وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات (كذا قال ولعله أراد الغلبة، وإلا فإن فيهم من ليس من أصحاب هذه المرتبة كشريك)، منهم: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وشريك، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، وهارون بن سعد، وجعفر بن محمد، وحجاج بن أزطاة، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح بن حي، وحازم بن إبراهيم، وحسن بن صالح، وجعفر الأحمر. فرووه عن خالد بن علقمة، فقالوا فيه: ومسح رأسه مرة... ولا نعلم أحدًا منهم قال في حديثه: إنه مسح رأسه ثلاثًا غير أبي حنيفة».
أخرجه الدارقطني ١/ ٨٩ - ٩٠، والبيهقي ١/ ٦٣ من طريق أبي يحيى عبدالحميد ابن عبدالرحمن الحماني. وأخرجه الدارقطني ١/ ٨٩ من طريق أبي يوسف؛ كلاهما عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٢ من طريق مسهر بن عبدالملك الهمداني، عن أبيه، عن =

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُقاتل الرازي ببغداد.

٢٧٦٨- أحمد بن محمد بن مطر[1]، أبو العباس.

سمع أحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس، ومحمد بن حُميد الرازي، ويحيى بن عثمان الحربي، وأحمد بن عيسى المِصْري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الخَلاَّل الحَنْبلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مطر[2]، قال: حدثني يحيى بن عثمان، قال: حدثنا بقية بن الوليد الحِمْصي، عن جَعْبَان العَنْسي، عن عَمرو بن مهاجر، قال: قال عمر[3] بن عبدالعزيز: يا عَمرو، إذا رأيتني قد ملْتُ عن الحق، فضع يدك في تلابيبي ثم هزني ثم قل لي ماذا تصنع؟!

= عبد خير، عن علي، به. ومسهر هذا لين الحديث.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٣٦)، والبيهقي في الخلافيات كما في تلخيص الحبير ١/ ٨٥ من طريق أبي إسحاق عن أبي حية بن قيس، عن علي، به. وأبو حية صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٣٣٦) من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله عن عمير بن سعيد النخعي، عن علي، به. وعبدالعزيز بن عبيدالله ضعيف.

وأخرجه البيهقي ١/ ٦٣ من طريق الحسين بن علي، عن أبيه، به. وفي إسناده ابن جريج وقد عنعنه، وهو مدلس.

(١) في هـ ٤ و م: «مظفر»، وما هنا من ح ٢ وهو الذي في طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١/ ٧٥.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «قال لي عمر»، وما هنا من النسخ.

٢٧٦٩- أحمد بن محمد بن مُسلم البَغْداديُّ.

أحسبه نزلَ مصرَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع. روى عنه علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلاَّن المِصْري.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الخفاف، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مُسلم البغدادي، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، عن هِشام بن حَسَّان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نتحدث مع الرجال إلاّ مع ذي مَحْرَم[١].

٢٧٧٠- أحمد بن محمد بن المُستلم بن حَيَّان، أبو العباس المؤدِّب، مولى أبي العباس السَّفَّاح.

حدَّث عن مُحرز بن عَوْن، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأبي موسى الهَرَوي، وعِصْمة بن الفَضْل، ومنصور بن أبي مُزاحم، وعبدالرحمن بن صالح، وعَمرو بن عثمان الكلابي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأحمد بن بُجير البزاز، ومحمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني.

روى عنه أحمد بن عيسى بن الحكم المعروف بابن جِنِّيَّة[٢] الحَرْبي، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي، إلا أنَّ الحَرْبي كَنَّاه أبا الحسن.

أخبرنا طلحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد ابن عيسى بن الحكم المقرىء الحَرْبي إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المُستلم بن حَيَّان، قال: حدثنا محمد بن رِزْق الله أبو بكر، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف غسان بن الربيع الأزدي (الميزان ٣/ ٣٣٤)، ولم نقف على من أخرجه سوى الخطيب.

(٢) تيده الأمير في الإكمال ٣/ ١٢٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٩٣.

حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سَعْد، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فِراسةَ المُؤمنِ فإنَّهُ ينظرُ بنورِ الله عز وجل»[1].

٢٧٧١- أحمد بن محمد بن مِهْران السَّوْطيُّ.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني. وقيل هو: أحمد بن محمد بن يحيى، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن مِهْران السَّوْطي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا سَلَمة بن نُبيط، عن الضحاك بن مُزاحِم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أنا أحمد، ومحمد، والحاشِر، والمُقَفِّي، والخاتم»[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي بإسناده مثله.

٢٧٧٢- أحمد بن محمد بن مَسْروق، أبو العباس الصُّوفي، يُعرف

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن صالح الجهني كاتب الليث عند التفرد.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٢٣ و٦/ ٢٤٠١، والطبراني في الكبير (٧٤٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٩٦ من طرق عن عبدالله بن صالح، به.
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري (سيأتي في ترجمة الجنيد بن محمد البغدادي ٨/ الترجمة ٣٦٩٢) وأبي هريرة، وثوبان، وعبدالله بن عمر، وكلها ضعيفة. وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (١٨٢١).

(٢) المعجم الصغير (١٥٦)، والأوسط (٢٣٠١).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٤). على أن متن الحديث صحيح فهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ٢٢٥ ومسلم ٧/ ٨٩) من حديث جبير بن مطعم بنحوه مطولاً.

بالطُّوسي[1].

حدَّث عن خَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وعلي ابن المديني، ومحمد بن حَسَّان السَّمْتي، وعليّ بن الجَعْد، وداود بن رُشَيْد، وهَنَّاد بن السَّري، ومحمد بن حُميد الرَّازي، والحارث المُحاسبي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، والزُّبير بن بكَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي[2]، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وغيرُهم.

وكان معروفًا بالخير، مذكورًا بالصَّلاح.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدي[3] يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: الحبُّ قَيْد المُحبين إذا صح، وزمامُ المحبوبين إلى المُحِبين تعطفٌ من الحق على المحبوب بصدقه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: حدثني عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني أحمد بن مسروق، قال: دخلتُ إلى الري، فقصدتُ أبا موسى الدُّولابي، وكان في ذلك الوقت من أشرف من يُذكر، فلقيته فسلمتُ عليه وأقمتُ عنده في منزله ثلاثة أيام، وكان له تلامذة يتكلم عليهم، فأردتُ الخروج فوقفتُ عليه لأودعه، فابتدأني، وقال: يا غُلام، الضيافةُ ثلاثة أيام، وما كان فوق ذلك فهو صدقة منك عليَّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المحتسب، قال: حدثنا الحسن بن

---

(1) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٢٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٤٩٤.

(2) في م: «الخالدي»، محرف.

(3) كذلك هي وما يأتي.

الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعت أبا العباس بن مَسْروق يقول: أردتُ السفرَ فودعتُ والدتي وخرجتُ ومَضَى لي أيام، فلما كان في يوم من الأيام وقفتُ وقفةً فلم يكن لي قَدَم إلى قُدَّام، ولم أدر ما العِلَّة! فرجعتُ فجئتُ بابَ الدار ففتحت الجاريةُ البابَ فرأيت والدتي في بيت الدِّهليز وقد لَبِست سوادًا فهالني ذاك[1] منها فقلت لها: يا أمي أيش الخَبَر؟ فقالت لي[2]: يا بُني، اعتقدتُ من وقت خرجتَ أن ألزم هذا البيت وأصوم ولا أدخل الدَّار حتى تجيء. فعلمتُ أن رجوعي وتلك الوقفة كان لأجلها.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلمي يقول: سمعت أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ الجريري يقول: دعانا أبو العباس بن مَسْروق ليلة إلى بيته فاستقبلنا صديقٌ لنا، فقلنا: ارجع معنا فنحنُ في ضيافةِ الشَّيْخ. فقال: إنه لم يَدْعني. فقلت: نحن نَسْتثني كما استثنى رسول الله ﷺ بعائشة، فرددناهُ فلما بلغَ بابَ الشيخ أخبرناه بما قال وقلنا له، فقال: جعلتَ مَوْضعي من قلبك[3] أن تجيء إلى منزلي من غير دعوة، عليّ كذا وكذا إن مشيت إلى الموضع الذي تقعد فيه إلا على خَدِّي! وألح، ووضعَ خَدَّه على الأرض، وحَمَلَ الرجلَ ووضعَ قدمه على خده من غير أن يوجعه، وسحب الشيخ وجهه على الأرض إلى أن بلغ موضع جلوسه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق[4]، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن مَسْروق، قال: رأيتُ كأنَّ القيامة قد قامت، والخَلْقُ مجتمعون إذ نادى مناد: الصلاةُ جامعة،

---

(١) في م: «فأهالني ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «قبلك»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

فاصطف الناس صفوفًا، وأتاني مَلَكٌ عُرْض وجهه قدر[1] ميل في طول مثل ذلك. فقال: تَقَدَّم فصل بالناس. فتأملت وجْهَهُ فإذا بين عينيه مكتوب: جبريل أمينُ الله. قلت: فأينَ النبيّ ﷺ؟ فقال: هو[2] مشغول بنصب الموائد لإخوانه الصُّوفية! فقلت: وأنا من الصوفية؟ قيل: نعم، ولكن شغلكَ كثرةُ الحديث، فكدت أبكي، فإذا بجُنيد يشير إليّ أن لا تخاف، لا نأكل حتى تجيء، فانتبهتُ فياليتني صَلّيتُ أو أكلت[3]!

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير، قال: حدثني أبو العباس بن مسروق، قال: أصبحت عن مجلس الزَّعفراني فجئتُ وهو يحدِّث وليس معي مِخبَرة فطلبت مَنْ أجلس إليه فأكتب من محبرته، فرأيت شيخًا وشابًا جالسين في باب، فجلستُ إليهما وبينهما مِحْبرة، فاستأذنتُ الشيخَ، فقلت: أكتب من المِحْبرة؟ فقال الشيخ للشاب: يا حَبيب يَكْتُب من المحبرة؟ فقال الشاب: يا مُحب الأمر لك. فقال لي: اكتب، فعجبت من كلامهما فطأطأتُ رأسي فرأيتُ على المحبرة مكتوبًا خَرطًا:

تمكَّنَ في الفؤادِ فما يُبَالي ... أطَالَ الهَجْرَ أمْ منَحَ الـوِدَادا

قال: فصحتُ وأُغمي عليَّ، فما أفقتُ حتى انقضَى المجلسُ.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصير يقول: سمعت أبا العباس بن مَسْروق يقول: قَدِمَ علينا شيخ، فكان يتكلم علينا في هذا الشأن بكلام حسن. وكان عذب اللسان، جيد الخاطر، فقال لنا في بعض كلامه: كل ما وقع لكم في خاطركم فقولوه لي! فوقعَ في قلبي أنه

(١) في م: «عرض»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقط من م.

(٣) لعل الجوع هو الذي جعله يرى هذا المنام!

يهودي، وكانَ الخاطر يقوى ولا يزول، فذكرت ذلك للجَرِيري، فكَبُر عليه ذلك. فقلت: لابُد من أن أخبرَ الرجلَ بذلك، فقلت له: تقول لنا ما وقعَ لكم في خاطركم فقولوه لي، إنه يقع لي أنك يهودي! فأطرقَ ساعةً ثم رفعَ رأسَهُ، وقال: صدقْت، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله، وقال: قد مارستُ جميعَ المذاهب، وكنتُ أقول إن كان مع قوم منهم شيءٌ فمع هؤلاء، فداخلتكم لاعتبرَكُم، وأنتُم على الحق، وحَسُن إسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى السُّلَمي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعت محمد ابن الحُسين يقول: سمعت عبدالله بن عَطاء أبا سعيد يقول: في رؤيا طويلة للجُنَيْد قال فيها: فرأيتُ قومًا من الأبدال في المنام، فقلت: ببغداد أحد من الأولياء؟ قالوا: نعم أبو العباس بن مَسْروق. فقلت متعجبًا: أبو العباس بن مَسْروق؟ فقالوا: نعم أبو العباس بن مَسْروق من أهل الأنس بالله عز وجل. واللفظ للحِيري.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: سمعت الدَّارقُطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق ليسَ بالقوي يأتي بالمُعْضلات.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعت الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق يقول: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق في يوم الأحد لعشرٍ بقينَ من صفر سنة تسع وتسعين ومئتين، وسِنُّه أربع وثمانون سنة على ما ذكر، ودُفن في مقابر باب حرب.

ورأيتُ في كتاب ابن المنادي: سنة ثمان وتسعين ومئتين؛ أخبرنا محمد ابن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٤.
(٢) سؤالات السهمي (١٦٥).

وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ أبا العباس بن مَسْروق مات في سنة ثمان وتسعين ومئتين، زاد ابن المنادي: في صفر.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن محمد بن سَهْل الصوفي بمكة يقول: رأيتُ أبا العباس بن مَسْروق في المنام فقلت له: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ فقال: غَفَر لي. فقلت: ما فَعل الجُنَيْد؟ فقال: في القُدس.

٢٧٧٣- أحمد بن محمد بن المؤمَّل، أبو بكر الصُّوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن ميمون المُفَسِّر، وعبدالواحد بن شُعيب الجَبَلي، وحُميد بن سعيد بن أبي دَغْلج، والحسن بن عَرَفة، ويونُس بن عبدالأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وعباس بن الوليد البَيْروتي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وعُبيدالله بن محمد ابن سُليمان المُخَرِّمي. وذكر عُبيدالله: أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن مؤمَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن شُعيب الجَبَلي بِجَبَلَة، قال: حدثنا خالد بن حُباب، قال: حدثنا سُليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «احتج آدمُ وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خَلَقَك اللهُ بيده، وأسْجَدَ لكَ ملائكتَهُ، عملتَ الخَطِيئة التي أخرجتك من الجنة؟ قال آدم: أنتَ موسى الذي أصطفاكَ اللهُ برسالته، وأنزلَ عليك التوراة، وكَلَّمكَ تكليمًا، فبكم خطيئتي

(١) الغيلانيات (١٦١).

سبقت خَلْقي؟» قال رسول الله ﷺ: «فحج آدمُ موسى».

أخبرناه أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا خالد بن الحُباب كتبتُ عنه بالشام، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «احتج آدم وموسى، فحج آدمُ موسى»[1].

٢٧٧٤- أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو العباس الحِمَّانيُّ.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال[2]: أحمد بن محمد بن المُغَلِّس ابن أخي جُبارة يُعرف بابن الصَّلْت أبو العباس، بغداديٌّ يروي عن ثابت الزاهد، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، ومَن بعدهم، يضعُ الحديثَ.

قلت: ويقال فيه أحمد بن الصَّلْت[3]، ويقال: أحمد بن محمد بن الصَّلْت ابن المغلس[4]. وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢٧٧٥- أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو عبدالله البَزَّاز[5]، وهو أخو جعفر، وكان الأكبر.

سمع مجاهد بن موسى، وأبا هَمَّام السَّكُوني، والحسن بن عيسى بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن حباب البصري (الميزان ١/ ٦٢٩).
أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤) من طريق خالد بن الحباب، به مختصرًا.
والحديث صحيح من غير هذا الوجه، روي عن عدد من الصحابة، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة أحمد بن القاسم الأنماطي (٥/ الترجمة ٢٤٥٨).

(٢) الضعفاء والمتروكين (٥٩). وانظر سؤالات الحاكم (٣٤).

(٣) ٥/ الترجمة ٢١٦٦.

(٤) ٦/ الترجمة ٢٦٥١.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٢٠.

ماسرجس، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وسعيد بن يحيى الأُموي، وأبا هِشام الرِّفاعي.

روى عنه مَخْلَد بن جعفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا عمر بن حيويه يقول: كان النَّجّاد يستملي على ابن صاعد بأخَرةٍ، فقال يومًا: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، فقال له النَّجاد: يا أبا محمد، ما بقي مَن يحدث عنه غيرك ودعا له. فقال ابنُ صاعد: ما فعل أبو عبدالله بن مُغَلِّس؟ فقيل له: ماتَ، فقال: رحمه الله. قال ابن حيويه: وكان عند أبي عبدالله بن مُغَلِّس عن لُوَيْن كثير، قال: ومات قبل ابن صاعد بشهر أو نحوه.

قال البَرْقاني: قلت لابن حيويه: سمعتَ هذا من ابن صاعد؟ قال: نعم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد؛ قالا: تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن محمد بن المُغَلِّس البَزَّاز في جُمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٧٧٦- أحمد بن محمد بن مَهْدي.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو بكر بن أبي خَزَّام[١] الدَّقَّاق.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجار؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا سَلْم[٢] بن سالم البَلْخي، عن عليّ بن عُروة، عن محمد بن المُنْكدر، عن

(١) بالخاء المعجمة وتشديد الزاي، قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٤١٩، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ١٧٣.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

عبدالله بن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قادَ أعمَى أربعينَ ذِراعًا وجَبَت لهُ الجنَّة»[1].

٢٧٧٧- أحمد بن محمد بن مَعروف، أبو حامد النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن صالح المَرْوَزي. روى عنه محمد ابن المظفر.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي وأحمد بن أبي جعفر القَطِيعي وعليّ بن محمد بن الحسن العَبْدي - قال علي: أخبرنا، وقالا: حدثنا - محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن معروف النَّيْسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن صالح المَرْوَزي، قال: حدثنا معاوية بن هِشام، عن سُفيان،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، علي بن عروة ضعيف (الميزان ٢/ ١٨٥)، وقد روي من طرق معلولة كلها، وقال الحافظ ابن حجر: «لا يثبت في هذا شيء» (المطالب العالية برقم ٢٥٩١).

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٦١٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥١، والطبراني في الكبير (١٣٣٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٨، والبيهقي في الشعب (٧٦٢٨) من طريق سلم بن سالم، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣١، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤ من طريق ثور بن يزيد، عن محمد بن المنكدر، به. قال ابن عدي: «هذا حديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر غير ثور ومن حديث ثور أغرب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١٠٨ (٧٦٢٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤ من طريق محمد بن عبدالملك، عن محمد بن المنكدر، به ولفظه: «من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه»، ومحمد بن عبدالملك الأنصاري هذا كذاب (الميزان ٣/ ٦٣١).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سنان ابن البختري المديني (١٠/ الترجمة ٤٧٤٤) من طريق نافع عن ابن عمر، وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد روى هذا الحديث جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٣ - ١٧٨، وقال: «هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ». قلت: وهو كما قال.

عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عَوف أنه تزوجَ امرأةً على وَزن نَواةٍ من ذهب فقال له رسول الله ﷺ: «أَوْلِم ولو بشاةٍ»[١].

٢٧٧٨- أحمد بن محمد بن مَخْلَد النُّوريُّ[٢].

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي. روى عنه ابن ابنه أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد النُّوري[٣].

٢٧٧٩- أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو العباس البزاز.

سمع يونس بن عبدالأعلى المصري. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن مالك[٤] البَيِّع، وأبو القاسم بن الثَّلّاج.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي والحُسين بن علي الطَّناجيري ومحمد ابن عبدالملك القُرشي؛ قالوا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُكْرَم البَزَّاز إملاءً من حفظه، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصَّدفي، قال: أخبرنا عبدالله بن وَهْب، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدَّيتَ زكاةَ مالِكَ أذهَبْت عنكَ

---

(١) إسناده حسن، من أجل معاوية بن هشام القصَّار، فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم أقف على من أخرجه من طريق عروة. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه البخاري ٣/٦٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠١٩) و(٦٠١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه، به.

وأخرجه البخاري ٥/٣٩ من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن، وصورته الإرسال. وانظر المسند الجامع ١٢/٣٣٥ حديث (٩٥٤٩).

وأخرجه مسلم ٤/١٤٥ والنسائي ٦/١٢٠، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٠٣) و(١٠٠٤) من طريق أنس، عن عبدالرحمن بن عوف، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٣٣٦ حديث (٩٥٥٠).

(٢) في م: «التوزي»، مصحف، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/٥٩١ وتوضيح ابن ناصر الدين ١/٦٣٥.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «ملك»، محرف.

شَرَّه»[1].

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة عشرين وثلاث مئة. قال: وكان قَدِمَ من مصرَ ونزلَ بين القَصْرين.

٢٧٨٠- أحمد بن محمد بن محمود، أبو عبدالرحمن الفقيه الشَّافعيُّ النَّسويُّ المعروف بالمَحْموديِّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج: أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة وحدَّثهم عن الحسن بن سفيان النَّسَوي.

٢٧٨١- أحمد بن محمد بن المظفر، أبو بكر التَّمِيميُّ الأَصْبَهانيُّ يُعرف بالقَصَّاب.

ورد علينا وهو شاب في آخر أيام أبي عليّ بن شاذان فسمع منه ومن شيوخ ذلك الوَقْت، وكان لا بأس به.

فحدثني من لفظه وكتابه، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن مَرْدويه الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفَّاف، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقوا الحَجَر الحَرَام في البنيان، فإنه أساس الخَرَابِ»[2]. لم أكتب عنه غير هذا الحديث.

---

(١) حديث معلول، فقد رجح أبو زرعة الرازي والبيهقي وقفه على جابر (فتح الباري ٣/ ٣٤٧).

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٨)، والحاكم ١/ ٣٩٠، والبيهقي ٤/ ٨٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٩ حديث (٢٣٨٩).

وأخرجه البيهقي ٤/ ٨٤ من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر موقوفًا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن حسان بن عطية لم يسمع من ابن عمر كما قال ابن الجوزي. وذكر أبونعيم في الحلية ٦/ ٧٧ أنه أرسل عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٥ و٣١٣، والقضاعي في مسنده (٤٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣١٣). وانظر الضعيفة للألباني (١٦٩٩).

٢٧٨٢- أحمد بن محمد بن نَصْر الحدَّاد.

حدث عن عفَّان بن مُسلم، وفَيْض بن وَثيق البَصْري. روى عنه أبو جعفر الحَضْرمي مُطَيَّن، ومحمد بن بَركة المعروف ببرداعس الحَلَبي الحافظ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهَمَذَان، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد[1] بن عُبيد الأسَدي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَصْر البغدادي، قال: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق الثَّقفي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقفي، قال: حدثنا عَنْبسة الأعور، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن وسَمُرة بن جُندب: أنَّ رجلاً أعتق ستّة أعبُدٍ له عند الموت لم يكن له مال غيرهم، فأقرعَ النبيُّ ﷺ بينهم فأعتقَ اثنين وأرَقَّ أربعة[2].

---

(١) في م: «عيني»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفيض بن وثيق (الميزان ٣/ ٣٦٦)، والحسن مدلس وقد عنعنه، وهو لم يسمع كل ما روى عن سمرة، ولم أقف عليه من هذا الوجه.

أما رواية الحسن عن عمران بن حصين وحده فقد أخرجها عبدالرزاق (١٦٧٦٣)، والحميدي (٨٣٠)، وسعيد بن منصور (٤٠٨)، وأحمد ٤/ ٤٢٨ و٤٣٠و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٥ و٤٤٦، والنسائي ٤/ ٦٤، وابن حبان (٤٣٢٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ الأحاديث (٣٠١) و(٣٠٣ - ٣٠٥) و(٣٣٥) و(٣٤٢) و(٣٥١) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٣٦٥) و(٣٦٨) و(٣٩٣) و(٤٠٣ - ٤٠٦) و(٤٠٨) و(٤١٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٣ حديث (١٠٨٥٨)، والحسن لم يسمع من عمران.

والحديث صحيح من حديث عمران بن حُصين، رواه عنه أبو المهلب عبدالرحمن ابن عمرو الجرمي وغيره، فهو من رواية أبي المهلب عند أحمد ٤/ ٤٢٦، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبي داود (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩)، والترمذي (١٣٦٤)، وابن ماجة (٢٣٤٥)، وابن حبان (٤٥٤٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥. وهو من رواية محمد بن سيرين عن عمران عند أحمد ٤/ ٤٣٨ و٤٤٥، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبي داود (٣٩٦١) وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم الحَلَبي المعروف ببرداعس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَصْر البغدادي بحلب، وكان حاذقًا[1] بالحديث، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسلم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن نَصْر الحدَّاد بغداديٌّ سمع عَفَّان بن مُسلم والفَيْض بن وَثيق، ونحوهما. وكان بحلب.

٢٧٨٣- أحمد بن محمد بن نَصْر بن الهيثم، أبو جعفر الضُّبَعيُّ الأحْول[2].

حدث عن محمد بن موسى الحَرَشي، ومحمد بن بكر بن خالد القَصِير، ومحمد بن أبي مَعْشر المدني، وسَوَّار بن عبدالله القاضي، وإسحاق بن شاهين، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويوسف بن موسى القطَّان، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعباس بن يزيد البَحْراني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي. وكانَ صدوقًا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال[3]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي الأحول، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي، قال: حدثنا حسَّان بن سِياه، قال:

(١) في م: «صادقًا»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

(٣) الغيلانيات (٩٨٢).

حدثني ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قالت عائشة: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عائشة إذا جاءَ الرُّطب فهنيني»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا جعفر الضُّبَعي مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٧٨٤- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو بكر الضُّبَعيُّ البَغْداديُّ.

حدث عن سعيد بن عَتَّاب. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذكر أنه سمع منه بالرَّقة.

٢٧٨٥- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو حازم القاضي[2].

سمع أبا سعيدٍ الأشج، وعَمرو بن علي الصَّيْرفي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وأبا هشام الرِّفاعي.

روى عنه محمد بن جعفر زوجُ الحُرَّة، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر المُعَدِّل إملاءً، قال: حدثنا القاضي أبو حازم أحمد ابن محمد، قال: حدثنا أبو سعيدٍ الأشج، قال: حدثنا زياد بن الحسن بن فُرات القَزَّاز، عن أبيه، عن جدِّه فُرات القَزَّاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة،

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن حسان بن سياه ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا (الميزان ١/٤٧٨).
أخرجه البزار في مسنده، كما في كشف الأستار (٢٨٨٠)، وابن حبان في المجروحين ١/٢٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٧ من طريق محمد بن موسى عن حسان بن سياه، به.
وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٧٩ بالإسناد نفسه غير أنه جعله من مسند أنس.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجنَّةِ شجرةٌ إلا ساقُها من ذَهَب»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو حازم القاضي أحمد بن محمد كان ببغداد في حوض داود، توفي[2] في سنة ست عشرة يعني وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين عن أبيه مثل ذلك.

٢٧٨٦- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو الحسن الصُّوفيُّ، يُعرف بابن الخُوارزمي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: أحمد بن محمد بن نَصْر أبو الحسن المعروف بابن الخُوارزمي نزيلُ بغداد صَحِبَ الجُنَيْد ومَن فوقَهُ من البَغْداديين، وكان يذهبُ مذهب أهل الوَرَع، نَسَبه لنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي.

وقال السُّلمي: سمعت منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا الحسن ابن الخُوارزمي يقول: مَن استَوْحَشَ من الوحدة وهو حافظٌ لكتابِ ربِّه فإنَّ تلك الوَحْشة لا تزولُ أبدًا.

٢٧٨٧- أحمد بن محمد بن نَيْزَك بن حبيب، أبو جعفر يعرف بالطُّوسيِّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف زياد بن الحسن بن الفرات كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي: «حسن غريب».

أخرجه الترمذي (٢٥٢٥)، وابن أبي داود في البعث والنشور (٦٦)، وابن حبان (٧٤١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٨ حديث (١٥٣٣٧).

(٢) في م: «وتوفي»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدث عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وقُراد أبي نوح، وأسود بن عامر، وأبي أحمد الزُّبَيري. روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن محمد بن عُفَير، وأبو حامد الحَضْرمي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وغيرهم.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَير الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَيْزك جار أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، قال: حدثنا سفيان، عن يونس بن عُبيد، عن أبي العالية: أنَّ عُبيدالله بن زياد أخَّر الصَّلاةَ يوم الجمعة فسألتُ عبدالله بن الصَّامت فضرب فَخِذي، فقال: سألتُ خليلي أبا ذرٍّ عنها فضرب فَخِذي، وقال: سألتُ خليلي النبيَّ ﷺ فضَربَ فَخِذي، وقال: «صلِّ الصَّلاة لميقاتها فإنْ أدركت معهم فصلِّه ولا تقولن إني قد صلَّيتُ فلا أصلِّي»[1].

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع، وأبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الثقة، وإن قال الحافظ ابن حجر «إلا أنه يخطىء في حديثه عن الثوري» فإن هذا القول فيه نظر كما حررناه في «التحرير» أيضًا، وأبو العالية ثقة أيضًا.

أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وابن ماجة (١٢٥٦)، والنسائي ٢/ ٧٥ و١١٣، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٤٤٨، وابن حبان (١٧١٨) و(١٧١٩) و(٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣/ ١٢٤ و١٨٣، والبغوي (٣٩٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٠٢ حديث (١٢٢٦٠).

ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: أحمد بن محمد بن نَيْزك بغداديٌ[1].

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن نَيْزكٍ الطُّوسي في أمره نَظَر، نزل بغداد ومات بها.

بلغني أنَّ ابن نَيْزك مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٢٧٨٨- أحمد بن محمد بن أبي النماش، أبو عبدالله الواسطيُّ الخَضِيب.

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٢٧٨٩- أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المُقرىء.

سَمَّاه وَنَسبهُ هكذا أبو مزاحم الخاقاني. وقيل: بل هو محمد بن أحمد ابن واصل، ومحمد بن أحمد أصحُّ، وقد ذكرناه في جملة المحمدين[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو العباس أحمد بن واصل المقرىء صاحب ابن سَعْدان النَّحوي وخَلَف البَزَّار المقرىء، في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين يعني ومئتين فُجاءةً، صَلَّى بالناس صلاة الصُّبح في مسجدهِ، ومضى إلى منزلِ رجلٍ كان يَغْشاه في بعضِ أُموره، فبينما هو جالس في دِهْليز الدار يعرض عليه من شعر السَّبع الطُّوال، إذ تَغَيَّر ومات مكانه.

٢٧٩٠- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الطَّائيُّ، ويُقال:

---

(١) هكذا نسبه وقد روى له حديثين في جامعه (٢٤٤٣ و٢٨٠٠).

(٢) ٢/ الترجمة ٢٦١.

الكَلْبيُّ، الأثرمُ، صاحبُ أحمد بن حنبل[1].

سمع حَرَمي بن حَفْص، وعفَّان بن مسلم، ومعاوية بن عَمرو، وسُليمان ابن حَرْب، وأبا الوليد الطَّيالسي، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، وأبا نُعيم الفَضْل ابن دُكَين، وأبا توبة الرَّبيع بن نافع، وسُنَيْد بن داود، ونُعيم بن حماد، وأبا بكر ابن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير.

وله كتابٌ في «عللِ الحديث» و«مسائل» أحمد بن حنبل، تدل على عِلْمه ومعرفته.

روى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الرَّاشدي، وعُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

أخبرنا[2] أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدة الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم. وأخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ واللفظ له، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد - كذا كان في كتاب الأزهري - قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي عن مالك بن مِغْوَل عن إسماعيل ابن رَجَاء، عن الشَّعْبي، عن فاطمة بنت قَيْس، قالت: طَلَّقني زوجي ثلاثًا، فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سُكْنَى ولا نَفَقة[3].

قال لنا أبو نُعَيْم: كان هذا الحديث عند أبي محمد ابن السَّبِيعي عن الباغَنْدي، فقال: سمعه مني بحلب إنسان من أهل بغداد من الحفاظ يعرف

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢٣.

(٢) هذه الفقرة الطويلة والفقرة التي بعدها سقطت كلها من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الحسن أبي بكر السجستاني (٤/ الترجمة ١٢٩٩).

بابن سَهْل يحدث به أبا العباس بن عقدة عني عن الباغندي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثكم عبدالله بن محمد بن سَيَّار أبو محمد الفرهياني، قال: سمعت عباسًا العَنْبري[١] يقول: ما قَدِمَ علينا مثل عَمرو بن منصور، وأبي بكر الوَرَّاق. فقلتُ: من أبو بكر؟ قال: الأثرم. فقلت أنا له: لا تَرْضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم أي: إن[٢] هذا فوقه.

قلتُ: وكان الأثرمُ ممن يُعد في الحُفَّاظ والأذْكياء حتى قال فيه يحيى بن مَعِين؛ ما حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن هارون الخلاَّل، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عَتَّاب يقول: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جِنِّيًّا[٣]!

وقال الخَلاَّل أيضًا: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، قال: سمعت أبا جعفر بن إشكاب، قال: سمعت يحيى بن أيوب وذكر الأثرم، فقال: أحد أبويه جنِّي!

وقال: أخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: الأثرم أحفظ من أبي زُرعة الرَّازي وأتْقَن.

قال الخَلاَّل: وكان عاصم بن عليّ بن عاصم لما قَدِمَ بغداد، طلب رجلاً

---

(١) في م: «الغبري» مصحف، بل قال مصححه في تعليق له: «في الأصل عباسًا الغبري، وفي الصميصاطية: العنبري. فلعله عباد بن الوليد بن خالد الكرخي الغبري أو عباد ابن الوليد العنبري». وهو تعليق يدل على جهل تام بأصول هذا العلم، فهذا الرجل مشهور معروف، وهو عباس بن عبدالعظيم العنبري البصري من رجال مسلم، وغاية ما في الأمر أن المصحح لم يقرأ النسبة على الوجه الصحيح.

(٢) في م: «فإن»، محرفة.

(٣) هذا كلام فاسد مخالف لطبيعة الأشياء نسأل الله العافية.

يخرج له فوائد يمليها[1]، فلم يوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سِنّه فقال له: أخرج كتبك فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غَلَط، وأشياء نحو هذا، فسُرَّ عاصم به، وأملى قريبًا من خمسين مجلسًا، فعُرِضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديثُ صِحاحٌ. وكان يعرفُ الحديثَ ويحفظه ويعلم الأبواب والمُسْنَد، فلما صحب أحمد بن حنبل تركَ كُلَّ ذاكَ وأقبلَ على مذهب أبي عبدالله، فسمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: قال الأثرم: كنت أحفظ يعني الفقه والاختلاف: فلما صحبتُ أحمد بن حنبل تركتُ ذاك كله وليس أخالفُ أبا عبدالله إلا في مسألةٍ واحدة، ذكرها المَرُّوذي، قال: فقلتُ له: فلا تخالفه أيضًا في هذه المسألة. وكان معه تَيَقُّظٌ[2] عجيبٌ جدًا.

وأخبرني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا القاسم بن الجَبَلي، قال: قدم رجاء[3] فقال لي: أريد رجلاً يكتب لي من كتاب الصَّلاة ما ليس في كتب ابن أبي شيبة، قال: فقلنا أو فقالوا: ليس لك إلا أبو بكرِ الأثرم، قال: فوجَّه إليه ورقًا فكتب ست مئة ورقة من كتاب الصَّلاة، فنظرنا فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: كان أصحابنا يُنكِرون على الأثرم كتاب «العلل» لأحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي

(١) في م: «عليها»، محرفة.

(٢) في م: «سفط»، محرفة من سوء القراءة.

(٣) في م: «رجل»، محرفة، وهو رجاء بن مرجى.

قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن أبي بكر الأثرم قلت: نهيتَ أن يُكتب عنه؟ قال: لم أقل إنه لا يُكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل.

قلت: وكان الأثرمُ من أهل إسكاف بني الجُنَيْد، وبها مات فيما ذَكَرَ لي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء، وقال لي[1]: حدَّثني من زارَ[2] قبرَهُ هناك[3].

٢٧٩١- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الشَّطَوِيُّ.

حدث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي بكر أحمد بن محمد السَّالمي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانىء الشَّطَوي سنة ثمان وثلاث مئة إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، قال: حدثني ابنُ أبي فُدَيْك، عن رباح بن أبي مَعْروف، عن قيس بن سَعْد، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يدخلُ الجَنة رجلٌ لا يَبْقَى فيها أهلُ دارٍ ولا غُرفةٍ إلا قالوا مَرْحبًا مَرْحبًا» فقال أبو بكر: يارسول الله ما تَوَى[4] هذا الرجل في ذلك اليوم. قال «أجل، وأنت هو يا أبا بكر»[5].

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٢) في ت: «رأى».

(٣) جاء في حاشية نسخة ح ٢ بخط مغاير: «مات الأثرم سنة ثلاث وسبعين ومئتين». وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٧٩: «توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل (العراقي)، ثم وجدت في التذهيب للذهبي (١/ الورقة ٢٦) أنه مات بعد الستين ومئتين، وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة (٢٧٣) لكنه لم يسمه وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره».

(٤) أي: ما خسر ولا ضيع.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف رباح بن أبي معروف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، أما شيخ الخطيب ابن المذهب فهو متكلم فيه كما سيأتي في ترجمته من =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا بكر الشَّطَوي مات في سنة عشر وثلاث مئة بدرب الزَّعْفَراني.

٢٧٩٢- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخَلَّال الحَنْبلي[1].

سمع الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نصر، وأبا بكر المَرُّوذي، ومحمد ابن عَوْف الحِمْصي، ومَن في طبقتهم وبعدهم. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر صاحبه، والحسن بن يوسف الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفر.

وكان ممن صرفَ عنايتَهُ إلى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها عاليةً ونازلة، وصَنَّفَها كُتبًا. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أجمع منه لذلك.

أخبرني محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن خالد البالسي، قال: حدثنا حفص بن عُمر العَدَني، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: جمعَ رسول الله ﷺ بين الظُّهر والعَصْرِ في المدينة، فَصَلَّى أربعًا[2]، وبين المَغْرب والعشاء فصلى سبعًا[3]. قال مالك: في ليلة مطيرة.

= هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٨٠)، لكنه توبع.

أخرجه ابن حبان (٦٨٦٧)، والطبراني في الكبير (١١١٦٦)، وفي الأوسط (٤٨٥) و(٦١٦٤)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠٣١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩٧ وغيرهما من كتبه.

(٢) هكذا في النسخ جميعًا، وكأنه يريد أنه ﷺ صَلَّى أربعًا لكل صلاة، وبغير هذا التأويل يستشكل الأمر، إذ المحفوظ أنه صَلَّى بالمدينة ثمانيًا وسبعًا؛ الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، ولو أراد القصر لقال: أربعًا وخمسًا. والمشهور في هذا حديث ابن عباس عند البخاري ١/ ١٤٣.

(٣) إسناده ضعيف، وهو غير محفوظ من رواية مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، تفرد بروايته هكذا عن مالك حفص بن عمر بن ميمون العدني وهو ضعيف، =

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن محمد بن بشار، والخلال بحضرته في مسجده، وقد سُئِلَ عن مسألة، فقال: سَلُوا الشيخ، فكأن السائل أحب جواب أبي الحسن، فقال: سَلُوا الشيخ، هذا الشيخ يعني الخَلَّال إمامٌ في مذهب أحمد بن حنبل، سمعته يقول هذا مرارًا.

وقال عبدالعزيز: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحُسين بن شَهْريار يقول: كُلُّنا تبعٌ للخلال لأنه لم يسبقنا[1] إلى جَمْعه وعلمه أحد.

قال عبدالعزيز: وسمعتُ أبا بكر الشِّيْرَجي يقول: الخَلَّال قد صَنَّفَ كتبَهُ ويريد منا أن نقعدَ بين يديه ونسمعها منه وهذا بعيد. فقال أبو بكر بن شهريار: مَن طَلَب العِلم[2] يقابل أبا بكر الخلال، مَن يقدر على ما يقدر عليه الخَلَّال من الرِّواية؟

قال عبدالعزيز: وقد رسمَ في كُتبه[3] ومُصنفاته إذا حدَّث عن شيوخه يقول: أخبرنا أخبرنا، فقيل له: إنهم قد حكوا أنك لم تسمعها وإنما هي

= قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٧: «كان ممن يقلب الأسانيد قلبًا»، فلعل هذا مما قلبه، إذ المحفوظ أن جمهور رواة الموطأ والرواة عن مالك رووه عنه عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، منهم: أبو مصعب الزهري (٣٦٨) ومن طريقه ابن حبان (١٥٩٤) والبغوي (١٠٤٣)، وسويد بن سعيد الحدثاني (١١٧)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ١٨٥ ومن طريقه أبو داود (١٢١٠) والجوهري (٢٤٥) والبيهقي ٣/ ١٦٦، وعبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (٩٧٢) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وعبدالرحمن بن القاسم (١٠٩)، وقتيبة بن سعيد عند النسائي ١/ ٢٩٠ وفي الكبرى (١٤٩٠)، والشافعي في مسنده ١/ ١١٨ ومن طريقه البيهقي ٣/ ١٦٦، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (٣٨٥)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٢/ ١٥١ والبيهقي ٣/ ١٦٦؛ فهؤلاء تسعة من كبار الرواة عن مالك رووه هكذا، وهو الصواب الذي رواه غير مالك من حديث ابن عباس.

(١) في م: «يسبقه»، وما هنا من هـ ٤ وح ٢.

(٢) في م: «كل من طلب العلم»، ولم أجد «كل» في شيء من النسخ العتيقة.

(٣) في م: «كتابه»، محرف.

إجازة. قال: سبحان الله قولوا في كتبنا كلها حَدَّثنا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر الخَلاَّل مات في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

وقال لي أبو يَعْلَى ابن الفَرّاء: توفي أبو بكر الخَلاَّل يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة ليومين خَلَوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ودفن في يوم السبت إلى جَنْب أبي بكر المَرُّوذي، وصلَّى عليه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي.

٢٧٩٣- أحمد بن محمد بن هارون بن سُليمان بن عليّ، أبو بكر الحَرْبيُّ المعروف بالرَّازي وبالدَّيْبُلي[١].

حدث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك الكوفي، وذكر أنه قرأ على حَسْنون بن الهيثم الدُّويري القرآن بحرف عاصم من طريق هُبيرة بن محمد، عن حفص بن سُليمان، عنه.

روى عنه أحمد بن علي البادا. وحدثنا عنه أبو علي بن دوما النِّعالي[٢]، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم روايةً وتلاوةً.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الرَّازي الحَرْبي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا محمد بن عابد، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: حدثني العلاء بن الحارث وأبو وَهْب، عن مَكْحول، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، قال ثوبان: بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ مَرَّ برجلٍ يحتجمُ بعد ما

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخه، وفي طبقات القراء ١/ الترجمة ٢٤٢ وغيرهما.

(٢) في م: «النعال»، وما هنا من النسخ.

مضى من شهر رَمضان ثمان عشرة، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[1].

أخبرنا[2] أبو بكر محمد بن علي المقرىء الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجِردي، قال: سألتُ أبا بكر أحمد ابن محمد بن هارون المؤدِّب المعروف بالرَّازي في سنة ست وخمسين، فقلت له: على مَن قرأتَ القُرآن؟ فقال لي: قرأتُ على أبي الرَّبيع عامر بن عبدالله بن عبدالبر، وقرأ عامر على أبي عليّ حَسْنون، ولا أدري على مَن قرأ حسنون. قال أبو الحُسين: فاجتمعَ معي قومٌ في مجلس مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، فقال لي: منهم من قال: إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يُعرف بالرازي، وأنه قال: قرأتُ على حَسْنون فلم أعرفه. فلما عدتُ إلى منزلنا وسألتُ عنه فقيل لي: هو ابن هارون، فدخل عليَّ يومًا من الأيام فقلت له: يا أبا بكر أليسَ قُلت لي: قرأتُ على أبي الربيع، وقرأ أبو الربيع على حَسْنون؟ فانكسرَ وطأطأ رأسَهُ ثم قال ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥ﴾ [غافر ٢٨] قال أبو الحُسين: فلقيت أبا

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٩٨٩)، وعبدالرزاق (٧٥٢٢)، وأحمد ٥/٢٧٧ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ والدارمي (١٧٣٨)، وأبو داود (٢٣٦٧) و(٢٣٧١)، وابن ماجة (١٦٨٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٦) و(٣١٣٧) و(٣١٤٠)، وابن خزيمة (١٩٦٢) و(٢٩٦٣) و(١٩٨٣)، وابن الجارود (٣٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٩٨، وابن حبان (٣٥٣٢) و(٣٥٣٣)، والطبراني في الكبير (١٤٤٧)، والحاكم ١/٤٢٧، والبيهقي ٤/٢٦٥ و٢٦٦.

وأخرجه أحمد ٥/٢٧٦ و٢٨٢ من طريق عبدالرحمن بن غنم، عن ثوبان بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/٣٢٨ حديث (٢٠٣٧).

وأخرجه أحمد ٥/٢٨٢، وأبو داود (٢٣٧٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٤) و(٣١٣٥) من طريق مكحول، عن شيخ من الحي، عن ثوبان بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٨٤) من طريق الحسن، عن ثوبان بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/٣٣٠ حديث (٢٠٤١).

(٢) في م: «وأخبرنا»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

حفص عُمر بن أحمد الآجُري المُقرىء فقلت له: إن ابن هارون يقول: إني قرأتُ على حسنون. فقال: إنا لله لا حول ولا قوة إلا بالله. فعدتُ إلى الذين قرؤا عليه ممن كان يسمع معنا في مجلس الباقَرْحي فأعلمتهم بذلك، فانتهوا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب أبو العلاء القاضي، قال: سألتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون بن سُليمان بن عليّ الدَّيْبُلي الرازي عن مولده، فقال: ولدت سنة خمس وسبعين ومئتين، ومات في سنة سبعين وثلاث مئة.

ثم وجدتُ بعد ذلك في كتاب أبي العلاء بخطه: توفي أحمد بن محمد ابن هارون الحَرْبي يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سنة[1] سبعين وثلاث مئة.

٢٧٩٤- أحمد بن محمد بن هارون، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

روى عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٢٧٩٥- أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَويُّ[2].

حدث عن أبي سلمة يحيى بن المغيرة المَخْزومي، وأحمد بن مَنيع، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وهارون بن موسى الفَرْوي، ومحمد بن عَمرو ابن العباس الباهلي، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني.

روى عنه أبو الفضل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وروى عنه جماعةٌ غيرُهم إلا أنهم سموه محمد بن أحمد بن هلال. وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين[3].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[4]:

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخه.

(٣) ٢/ الترجمة ٢٧٣.

(٤) سؤالاته (١٣١).

وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هلال الشَّطوي البَغْدادي، فقال: ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ: مات أحمد بن محمد بن هلال الشَّطَوي سنة ثمان وثلاث مئة.

أخبرنا الطَّنَاجيري، قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين مثله سواء.

٢٧٩٦- أحمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدُّوريُّ الدَّقَّاق.

حدث عن أحمد بن عبدة الضَّبِّي، وأحمد بن مَنِيع، وسُليمان بن عُمر بن خالد الأقْطع، وسَلْم بن جُنادة، والحُسين بن علي بن الأسود، والحُسين بن علي بن جعفر الأحمر.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن عُبيدالله بن الشُّخَير الصَّيْرفي، وأبو حفص بن شاهين أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفَتْح الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق سنة ثمان، يعني وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عَبْدة الضبي، قال: حدثنا الحسن ابن صالح بن أبي الأسود، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم الضَّبِّي، عن منصور بن المعتمر، عن رِبْعي بن حِراش، قال: خَطَبنا عليٌّ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كذَب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، سليمان بن قرم ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكن حديث ربعي عن علي صحيح من غير طريقه.

أخرجه الطيالسي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ١/ ٨٣ و١٢٣ و١٥٠، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، والترمذي (٢٦٦٠) و(٣٧١٥)، وابن ماجة (٣١)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٠٢) و(٩٠٣) و(٩٠٥)، والنسائي في الكبرى (٥٩١١)، وأبو يعلى (٥١٣) و(٦٢٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٦٩).

٢٧٩٧- أحمد بن محمد بن الهَيْثم بن بَيان، أبو بكر الدُّوريُّ الدَّلّال[1].

حدَّث عن أحمد بن مَنِيع، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي.

روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه، وأحمد بن محمد والد أبي الفَتْح بن أبي الفَوَارِس.

وأخشى أن يكون هو والذي ذكرناه آنفًا قبله واحدٌ، فالله أعلم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلَّال ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، وعبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن بَيع الوَلاءِ وعن هِبَتِه[2].

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهَري الفقيه حَدَّثكم أبو بكر

= وأخرجه أحمد ١/٧٨ من طريق ثعلبة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٥٨ حديث (١٠٢٧٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٣٠ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٥٩ حديث (١٠٢٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٩٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١١٢، وابن ماجة (٣٨) و(٤٠)، والبزار (٦٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وسعيد بن يحيى الأموي ثقة، ولا يعكر عليه قول الحافظ ابن حجر: «ربما أخطأ»، فإنما أخطأ في أحاديث أبيه عن زكريا بن أبي زائدة، وأبوه ثقة كما بيناهما في «تحرير التقريب». وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن عيسى (٥/ الترجمة ٢٠٠٨) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وفي ترجمة أحمد بن عمر أبي بكر البغدادي (٥/ الترجمة ٢٣٢٠) من طريق نافع عن ابن عمر.

أحمد بن محمد بن الهيثم الدلاَّل ببغداد قال الأَبْهَرِيُّ: وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن محمد بن أحمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري ثقة.

أخبرنا السَّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الهيثم الدلاَّل الدُّوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٢٧٩٨- أحمد بن محمد بن هشام، أبو نَصْر يُعرف بالطَّالقاني.

حدَّث عن أبي نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي ومَن بَعْده. روى عنه علي ابن عمر السُّكَّري. وحدَّث عنه غيره فسماه محمد بن أحمد بن هشام، وهكذا سمَّاه السُّكَّري في موضع آخر. وقد ذكرناه في باب المحمدين[1].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن هشام الطَّالقاني، قال: حدثنا محمد بن هارون أبو نَشِيط، قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا راشد بن سَعْد، عن[2] عبدالرحمن بن جُبَير، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السماء مَرَرتُ بقَوم لهم أظافير من نحاس يَخْمشون وجوهَهُم وصُدورَهم. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم النَّاس ويقطعون أعراضهم»[3].

---

(١) ٢/ الترجمة ٢٧٢، وتقدم هناك بيان من اقتبسه من الخطيب.

(٢) هكذا في النسخ، وهو الصواب في رواية الخطيب، ومثلها أيضًا رواية الطبراني في الأوسط (٨)، فإن راشد بن سعد يروي عن عبدالرحمن بن جبير كما في تهذيب الكمال ٩/ ٩. أما رواية أحمد وأبي داود وغيرهما ففيها: راشد بن سعد وعبدالرحمن ابن جبير، وهي صحيحة أيضًا فإن راشد بن سعد يروي عن أنس أيضًا (تهذيب الكمال ٩/ ٩).

(٣) حديث صحيح، أبو المغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان هو ابن =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا نَصْر الطَّالقاني مات في ذي الحجَّة من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢٧٩٩- أحمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو جعفر اليَزِيديُّ[١].

سمع جدَّه يحيى بن المبارك، وأبا زَيد سعيد بن أوس الأنصاري. رَوى عنه أخوه عُبيدالله، وابنُ أخيه محمد بن العباس بن محمد اليَزِيدي، وعَوْن بن محمد الكِنْدي.

وكان أديبًا عالمًا بالنَّحْو شاعرًا، مدح المأمونَ والمعتصم وغيرَهما. ومات قبل سنة ستين ومئتين بمدة طويلة.

٢٨٠٠- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطَّان البَصْريُّ[٢].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن جدِّه يحيى بن سعيد، وعن يونس بن بُكير، وعبدالله بن نُمَير، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأبي أسامة الكوفيين، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي عامر العَقَدي، وسعيد بن عامر، ومحمد ابن عُمر الواقدي، وغيرِهم.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجِيَة، ويحيى بن محمد بن صاعد،

= عمر السكسكي.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٤، وأبو داود (٤٨٧٨) و(٤٨٧٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٧٧)، والطبراني في الأوسط (٨)، وفي مسند الشاميين (٩٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧١٦)، وفي الآداب، له (١٣٨)، والبغوي في التفسير ٤/ ٢١٦، والضياء في المختارة (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٥ حديث (١٠٤٦).

(١) انظر إنباه الرواة ١/ ١٢٦، ومعجم الأدباء ١/ ٤٣٤، والوافي ٧/ ٣٨٨.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٣.

وعبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القطَّان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1]: كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو كُدَينة، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبي، عن مسروق، قال: سمعت عليًا يقول في شيءٍ: صدقَ اللهُ ورسولُه، قلتُ: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «الحَرْب خدعة»[2].

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القطَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، قال: ما رجلٌ ضلَّ بعيرُه بأرضِ فلاةٍ، بأشد اتباعًا لأثر بعيره من ابنِ عُمر لعُمر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: سمعت عَبْدان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٧.

(٢) حديث صحيح، وأبو كدينة هو يحيى بن المهلب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٤). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦٢ حديث (١٠٢٧٦).

وأخرجه الطيالسي (١٧٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٩، وأحمد ١/ ٩٠، وأبو يعلى (٤٩٤)، والطبري في تهذيب الآثار ص ١١٨، وابو الشيخ في الأمثال (٢) من طريق سعيد بن ذي حدان عن علي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٩، وأحمد ١/ ٩٠ و١٢٦، والطبري في تهذيب الآثار ص ١٢٠ - ١٢١ من طريق سعيد بن ذي حدان عمن سمع عليًا، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦١ حديث (١٠٢٧٥).

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٣) من طريق حبة بن جوين، عن علي، به.

يقول: قال لي يزيد بن هارون: أنتَ أثقل عندي من نصف رَحَى البَزر، فقلت: يا أبا خالد لِمَ لَمْ تقل من الرَّحَى كُلِّه؟ فقال: إنه إذا كانَ صحيحًا تَدَحْرَج، وإذا كان نصفًا لم يرفع (إلا ببذل) الجهد[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان بالعَسْكر سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين.

٢٨٠١- أحمد بن محمد بن يحيى السُّوطيُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني. وقيل: إنه أحمد بن محمد بن مِهْران، وقد ذكرناه فيما تقدَّم[2].

٢٨٠٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حَفْص، أبو بكر البَزَّاز الواسطيُّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن حاتم الزِّمِّي، وعبدالله بن عِمْران العابدي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوارث ابن عبدالصمد بن عبدالوارث، ومؤمَّل بن إهاب.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغدادَ، وعليّ ابن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَين، قال: حدثنا أبو معشر البراء، عن يونس بن

---

(١) في النسخ كافة: «لم يرفع الجهد»، وقد ضبب الصائن ابن عساكر على لفظة «الجهد» لورودها هكذا، ولعل الصواب «بالجهد»، وما أضفناه بين حاصرتين فمن عندنا لتوضيح المعنى.

(٢) الترجمة ٢٧٧١ من هذا المجلد.

عُبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخلَ قَبْر النبيِّ ﷺ أربعةُ أنفس، وبُسِطَ تحته قطيفة أرجوان[1].

٢٨٠٣- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحُسين الدَّوسيُّ الصَّيْرفيُّ الأنباريُّ[2].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وعُبيدالله بن عبدالصَّمد ابن المهتدي بالله، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. حدَّثنا عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عُبيدالله البَزَّاز الأنباري.

أخبرنا أبو طاهر الأنباري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يحيى الصَّيْرفي الدَّوسي بالأنبار[3]، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد هو ابن مسلم عن محمد بن السائب البَكْري، قال: سمعت سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن رسول الله ﷺ، قال: «حقُّ كبير الإخوة على صغيرهم كحقِّ الوالد على وَلَدِه»[4].

---

(١) إسناده حسن، أبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد وهو صدوق حسن الحديث.
وأخرج البزار (٨٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٤٣)، وابن حبان (٦٦٣٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه قال: «دخل قبر رسول الله ﷺ أربعة العباس وعلي والفضل رضي الله عنهم، وسوى لحده رجل من الأنصار وهو الذي سوى لحود الشهداء يوم بدر»، وعند البزار: «يوم أحد».

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين.

(٣) في م: «الأنباري»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف لإرساله، فإن سعيد بن عمرو لم يسمع من النبي ﷺ، ومحمد بن السائب النكري مجهول، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.
أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٨٧). وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٩٢٩) من طريق محمد بن السائب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن جده سعيد بن العاص، به، ولا يصح. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢٢ بإسناد ضعيف من طريق عطاء عن أبي هريرة.

قال لي أبو طاهر: سمعتُ من أبي الحُسين الدَّوسي في سنَتَي ثمان وتسع وسبعين وثلاث مئة.

٢٨٠٤- أحمد بن محمد بن يزيد[١] الوَرَّاق، ويعرف بالإيتاخي، من أهل سُرَّ من رأى[٢].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هانىء بن يحيى، وشَبَابة بن سوَّار، ويحيى ابن معين، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، وعليّ بن الفَضْل السُّتُوري، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني[٣]: ليس بالقوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حدثنا شُعبة، عن شُمَيْسة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن القَزَع للصِّبيان.

هذا غريب من حديث شعبة عن شمَيْسة، تفرَّد بروايته الإيتاخي عن شبابة عنه[٤].

حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال:

---

(١) في م: «زيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات الحاكم (٢٧)، وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإيتاخي» من الأنساب.

(٣) سؤالات الحاكم (٢٧).

(٤) إسناده صحيح إن كان هذا الإيتاخي حفظه، شميسة هي بنت عزيز العتكية ثقة، وإن قال الحافظ ابن حجر مقبولة، فقد وثقها ابن معين، وروى عنها ثقتان، كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه، على أن متن الحديث صحيح من حديث نافع عن ابن عمر، كما في البخاري ٧/ ٢١٠، ومسلم ٦/ ١٦٤.

وأحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قَدِمَ علينا من سُرَّ من رأى وسمعنا منه، وكان شيخًا كبيرًا ثقة.

٢٨٠٥- أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيم، مولى بني هاشم، أبو عبدالله.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن الحُسين بن الحسن الأشقر، ورَجاء بن سَلَمة. روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأحمد بن فاذويه الطحَّان.

أخبرنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرهان الغَزَّال بصُور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن يزيد[1] بن سُلَيم مولى بني هاشم بالعَسْكر. قال الهيثم: وهو صدوقٌ ثقةٌ.

٢٨٠٦- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو العباس الفَقيه الكَرَجيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن أبي مسعود الرَّازي، وعبدالعزيز بن معاوية القُرَشي البَصْري، وأحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، ويوسف بن سعيد بن مُسْلم المِصِّيصي.

روى عنه عُمر بن بِشْران السُّكَّري، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن بِشْران، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكَرَجي إملاءً في القَطِيعة سنة خمس وثلاث مئة وكان ثقةً يحفظ، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا

---

(١) ضبب عليها الصائن ابن عساكر لوروده هكذا، فإنه هنا نسبه إلى جده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

أبو داود[1]، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن رُفَيع وحبيب بن أبي ثابت، عن زيد ابن وَهْب، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ. قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، بَشِّر الناس من ماتَ لا يشرك بالله دخلَ الجنَّة»[2].

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عثمان بن جابر العطَّار: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكَرَجي الفقيه صاحب كُتب أبي مَسْعود يوم الأحد ليومٍ بقي من جُمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠٧- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النَّرْسيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي أُسامة عبدالله بن محمد الحَلَبي. روى عنه محمد ابن جعفر المعروف بزَوج الحُرَّة.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بزَوج الحرَّة إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد النَّرْسي، قال: حدثنا أبو أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ومُغيرة، عن إبراهيم[3]، عن عَبِيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إني لأعرف آخِرَ الناسِ خُروجًا من النَّار؛ رجل يخرج منها زَحْفًا، فيقال له: انطلق فادخل الجنة، فيجد الناس قد أخذوا

---

(١) هو الطيالسي، وهو في مسنده (٤٤٤).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ و١٦١ و١٦٦، والبخاري ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٣٧ و٨/ ٧٤ و١١٦ و١١٧، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم ٣/ ٧٥ و٧٦، والترمذي (٢٦٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٨) و(١١١٩) و(١١٢٠) و(١١٢١) و(١١٢٢) و(١١٢٣)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦)، وابن مندة (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٠، والبيهقي ١٠/ ١٨٩، والبغوي (٥٤). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨١ حديث (١٢٢٣٩).

وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٢/ ٨٩ و٩/ ١٧٤، ومسلم ١/ ٦٦) من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر.

(٣) في م: «عمر بن إبراهيم»، خطأ.

المنازل، فيقال له: تذكر الزَّمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له: تمنَّ فيتمنَّى، فيُقال له: لك ما تَمنَّيْت وعشرة أضعاف ذلك، فيقول: أتسخرُ بي وأنت المَلِك؟» فرأيتُ رسولَ الله ﷺ ضَحِك حتى بدت نواجذُه[1].

٢٨٠٨- أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبو الحسن الزَّعْفرانيّ[2].

كان يسكن وراء نَهْر عيسى بن عليّ الهاشمي، وحدَّث عن محمد بن داود القَنْطَري، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَّعي، ومحمد بن المُهاجر القاضي، وحَمْدان بن عُمر البَزَّاز، والحُسين بن أبي زيد الدبَّاغ، ومحمود بن عَلْقمة المَرْوَزي.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر بن القوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وغيرهم. وكان ثقةً.

حدَّثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسف بن عمر القَوَّاس سَمَّى شيوخَهُ الثقات فذكر منهم أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١٩، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٦٠، وهَنّاد في الزهد (٢٠٧)، والبخاري ٨/ ١٤٦ و٩/ ١٨٠، ومسلم ١/ ١١٨ و١١٩، والترمذي (٢٥٩٥)، والشمائل (٢٣٢)، وابن ماجة (٤٣٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١/ ١٦٥ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن مندة (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٤٣ حديث (٩٤٥٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

الشَّاهد، قال: توفي أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني في شوال سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠٩- أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث، أبو جعفر البزاز.

سمع حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مُصْعب القرقساني، ورَوْح ابن عُبادة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن يَعْلى المحاربي، ومُعَلَّى بن منصور الرازي، ويونس بن محمد المؤدِّب، وموسى بن داود الضَّبِّي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن[1] بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الحارث ببغداد، قال: حدثنا المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّجَ مَيْمونة وهو مُحرِم[2].

هكذا قال الأصمُّ: ابن الحارث، وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحارث، قال: حدثنا مُعَلَّى بن منصور وساق بإسناده مثله سواء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث في هذه الأيام يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومئتين.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في (٥/ الترجمة ٢٤٢٦).

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد ابن زَبْر، قال[1] : سنة سبعين، قال أبي[2] : فيها مات أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جُمادى الآخرة.

٢٨١٠- أحمد بن محمد بن يوسف البَلْخيُّ، ويعرف بالحَرَميِّ[3] .

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٨١١- أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، أبو عبدالله الشَّيْبانيُّ[4] ، وهو جدُّ أبي حَفْص بن شاهين لأمه.

سمع الربيع بن ثَعْلب، وعبدالله بن مُطيع، ومُجاهد بن موسى، وأبا هَمَّام السَّكوني، وعبدالله بن عُمر بن أبان، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وهارون بن عبدالله الحَمَّال[5] ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ويوسف بن موسى، وزياد بن أيوب، وأبا الأشعث أحمد بن المِقْدام.

روى عنه أبو بكر النَّجَّاد، وأحمد بن سندي الحدَّاد، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا عارفًا، وسافرَ إلى الشام ومصرَ، وكتبَ بتلك البلاد، ثم رجعَ من الرِّحلة وأقامَ ببغداد إلى أن تُوفي.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد

---

(١) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٨٧.

(٢) في م: «أي»، محرفة.

(٣) في م: «بالحربي»، محرفة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الجمال» بالجيم، مصحف.

ابن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف[1] بن شاهين، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عَبْدة، قال: حدثنا مُجالِد، عن أبي الودَّاك، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقتلُ المارقين أحبُّ الفئتين إلى الله وأقربُ الفِئتين من الله»[2].

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: تُوفي جدِّي أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين في سنة إحدى وثلاث مئة بعد الفِرْيابي بشهور.

٢٨١٢- أحمد بن محمد بن يوسف[3] بن مَسْعَدة بن جَنَاب[4] وقيل: جَنَاب بن سعيد بن سُوَيد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حسَّان بن نَصْر بن حُذَيفة بن بدر، أبو العباس الفَزَاريُّ الأصبهانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عصام، وأُسيْد بن عاصم، ومحمد بن إبراهيم بن شَبِيب، ومحمد بن زكريا الأصبهانيين، وعن إبراهيم بن

---

(١) ضبب عليها الصائن ابن عساكر، لأنه هنا منسوب إلى جده.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد. أبو الوداك هو جبر بن نوف وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أبو يعلى (١٠٠٨).
على أن معنى الحديث صحيح من حدث أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «تمرق مارقة عند فُرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق»، أخرجه الطيالسي (٢١٦٥)، وأحمد ٣/ ٢٥ و٣٢ و٤٥ و٤٨ و٦٤ و٩٧، ومسلم ٣/ ١١٣، وأبو داود (٤٦٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨٥٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٨)، وأبو يعلى (١٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٧٤)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧٠، وفي الدلائل ٥/ ١٨٨ و٦/ ٤٢٤. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥١٣ حديث (٤٧٠٤).

(٣) في م: «يونس»، محرف.

(٤) قيد الحافظ ابن نقطة في «إكمال الإكمال»، والذهبي في المشتبه ٢٠٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٤١ أخاه إبراهيم بالجيم والنون كما قيّدناه. أما ما جاء في م بالخاء المعجمة والباء الموحدة فهو تصحيف لا ريب فيه.

ديريل الهَمَذاني، وجعفر بن درستويه الفارسي، وغيرهم.

روى عنه أبو عُمر بن حيَّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن نَصْر بن مُكْرَم، والمعافَى بن زكريا. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو عُمر محمد بن العباس بن حيَّويه الخَزَّاز[1]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأثنى عليه أبو عُمر خيرًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس الأصبهاني مات في ذي القَعْدة من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨١٣- أحمد بن محمد بن يوسف الهاشميُّ.

حدث عن سَعْدان بن نَصْر المخرِّمي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٨١٤- أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو العباس السَّقَطي المعروف بخَتَن الصَّرْصري[2].

حدَّث عن يوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وأبي[3] بَرْزة الحاسب[4]، ومحمد بن يحيى الحفَّار، وغيرِهم.

حدثنا عنه أبو الفرج بن سُمَيْكة القاضي، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الحافظ، وأبو عُمر الحسن بن عثمان بن الفلو الواعظ.

سألتُ البَرْقاني عن أبي العباس ختن الصَّرْصَري، فقال: تكلَّم فيه أبو بكر ابن البَقَّال وغيرُه، فذلك الذي زَهَّدني فيه، وسألته عنه مرة أخرى، فقال:

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، فهو بزايين، كما تقدم في ترجمته ٤/ الترجمة ١٤٠٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب.

(٣) في م: «وأبو»، محرف.

(٤) في م: «أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب» وليس في شيءٍ من النسخ.

كان عندي أنه ثقة حتى حدَّثني أبو بكر ابن البقَّال أنه خَلَّط[1] في روايته وروى من كتاب لم يكن سماعُه فيه صحيحًا، كانَ السَّماع مَحْكوكًا فأنا لا أروي عنه إلا مَضْمُومًا مع غيره.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف المعروف بالصَّرْصَري[2] كانَ جميل الأمر إلى الثِّقة ما هو.

حدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: توفي أبو العباس الصَّرْصَري[3] في شعبان سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو العباس[4] الصَّرْصَري يوم الاثنين لثمان خلت من شعبان سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٢٨١٥- أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الدَّهَّان المؤدِّب، سَرَخسيُّ الأصل.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خيرًا.

٢٨١٦- أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو عبدالله البَزَّاز[5].

---

(١) في م: «غلط»، وما أثبتناه من ح ٢ وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) في م: «المعروف بختن الصرصري»، وما أثبتناه من النسخ، وإنما الذي أشرنا إليه في م هو من كيس المصحح كأنه قاسه على أول الترجمة، وهذه رواية مستقلة هكذا جاءت.

(٣) سقطت من م.

(٤) أضاف ناشر م بعد هذا «ختن» من كيسه.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٢٢.

حدَّث عن محمد بن جعفر المَطِيري، وأبي[1] عبدالله بن عَيَّاش القطَّان، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري، وأبي عبدالله الحَكِيمي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني، وأبي الحسن المِصْري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عليّ البَرْذَعي، ومن في طبقتهم وبعدهم. وكان مكثرًا من الحديث، عارفًا به، حافظًا له، مكثَ مدة يُملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المُخَلِّص، ثم انقطعَ عن الخروج ولزم بيته.

كتب عنه الحسن بن محمد الخلَّال، وحمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأبو القاسم الأزهري، وهبة الله بن الحُسين الطَّبَري، وعامة أصحابنا، وسمعتُ منه جزءًا واحدًا.

حدثني محمد بن أحمد ابن الأُشناني، قال: سمعتُ ابن دوست يقول: ولدتُ في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

سمعتُ الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق يقول: لما مات أبو القاسم ابن حبابة أملى ابن دوست في مكانه من جامع المنصور، ومكثَ سنةً يُملي من حفظه، وكانَ ابنُ شاهين والمُخَلِّص إذ ذاك في الأحياء، ثم تكَلَّم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المَطِيري وطَعَن عليه.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: ابنُ دوست ضعيفٌ رأيتُ كُتُبَهُ كُلَّها طَرِية، وكان يذكر أن أصوله العُتُق غرقت فاستدركَ نَسْخها.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن دوست، فقال: كان يسردُ الحديثَ من حفظه، وتكلَّموا فيه. وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويُتَرِّبها ليُظَنَّ أنها عُتُقٌ.

حدثني عيسى بن أحمد بن عثمان الهَمَذَاني، قال: سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: مكثَ ابنُ دوست سبع عشرة سنة يُملي الحديثَ وكان إذا سُئِل عن شيءٍ أملى من حفظه في معنى ما سُئِل عنه. قال عيسى: وكان ابن دوست فَهِمًا بالحديث، عارفًا بالفقه على مذهب مالك، وكان عنده عن

(١) في م: «وأبو»، محرف.

إسماعيل الصَّفَّار وحده ملءَ صندوق سِوى ما كان عنده عن[1] غيره. قال: وكان يُذاكر بحَضْرة أبي الحسن الدَّارقُطني، ويتكلَّم في عِلْم الحديث، فتكلَّم فيه الدَّارقُطني بذلك السبب.

وكان محمد بن أبي الفوارس يُنكر عَلَينا مُضيَّنا إليه وسماعنا منه، ثم جاءَ بعد ذلك وسمع منه.

حدثني أبو عبدالله الصُّوري، قال: قال لي حمزة بن محمد بن طاهر: قلت لخالي أبي عبدالله بن دوست: أراك تُملي المجالس من حفظك، فلمَ لا تُملي من كتابك؟ فقال لي: انظر فيما أُمليه فإن كان فيه[2] زلَلٌ أو خطأ لم أُملِ من حفظي، وإن كان جميعه صوابًا فما الحاجة إلى الكتاب. أو كما قال.

مات أبو عبدالله بن دوست في شهر رمضان من سنة سبع وأربع مئة، ودُفِن حذاء منارة مسجد جامع المدينة في يوم مَطِير.

٢٨١٧- أحمد بن محمد بن يزديار بن رُسْتُم، أبو جعفر النَّحويُّ الطَّبَريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن نُصَيْر بن يوسف، وهاشم بن عبدالعزيز صاحِبَيْ علي بن حمزة الكِسائي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، وذكر ابن سيف أنه سمع منه في سنة أربع وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المقرىء الحذَّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُسْتُم الطَّبَري النَّحْوي، قال: حدثنا أبو المنذر نُصَيْر بن يوسف، قال: حدثنا

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «فإن كان ذلك فيه»، وما هنا من ح ٢ وهو الأصوب.

(٣) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ١/٤٥٧، والقفطي في إنباه الرواة ١/١٢٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/١١٤، والسيوطي في البغية ١/٣٨٧.

عبدالرحمن بن مَغْراء، عن الأعمش، عن شقيق بن سَلَمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: إني قد سمعتُ القُرَّاء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤا كما علمتم، فإنما هو كقول أحدكم هلمَّ وتَعال[1].

٢٨١٨- أحمد بن محمد بن يونس بن نُمَيْر، أبو إسحاق البَزَّاز الهَرَويُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالجليل الهَرَوي، شيخٍ له. روى عنه عليّ ابن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونس بن نُمَير البَزَّاز أبو إسحاق الهَرَوي، قال: حدثنا أبو حاتم عبدالجليل الهَرَوي، قال: حدثنا الوليد بن الفَضْل العَنَزي، قال: حدثنا محمد بن خازم، عن هشام بن عُروة، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الزُّبير ابن عمَّتي، وحواريي من أُمَّتي»[2].

٢٨١٩- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله، أبو الحُسين الورَّاق البَغْداديُّ المعروف بابن تُوتُو.

حدَّث بدمشق عن محمد بن أحمد بن هارون العَسْكري، وجعفر بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن مغراء في روايته عن الأعمش خاصة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن الوليد بن الفضل الهروي كان ممن يروي الموضوعات (المجروحين لابن حبان ٣/ ٨٢، والميزان ٤/ ٣٤٣). على أن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٢، وأحمد ٣/ ٣١٤، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٧)، والبيهقي ٦/ ٣٦٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩٦ حديث (٢٩٨٦). وهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ٣٣ و٧٠ و٥/ ١٤١ و٩/ ١١٠، ومسلم ٧/ ١٢٧): «لكل نبي حواري، وحواريي الزبير» (لفظ مسلم) ليس فيه «الزبير ابن عمتي».

محمد بن نصير الخُلْدي[1]. روى عنه تَمّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

٢٨٢٠- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله بن ميدان، أبو بكر الورَّاق[2] الفارسيّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وأبي بكر بن مُجاهد المقرىء، وعبدالله ابن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب البُخاري.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الورَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا عثمان بن عُمر بن صفوان عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا نَذْر في مَعْصية وكَفَّارته كفارةُ يمين»[4].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «الوارق»، محرف، كأنه من غلط الطبع.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، كما قال الترمذي (٣/ ١٨٥ من طبعتنا) وكما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة (٢١٢٥) مما أغنى عن إعادته هنا.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٧ وأبو داود (٣٢٩٠) و(٣٢٩١)، والترمذي (١٥٢٤)، وابن ماجة (٢١٢٥)، والنسائي ٧/ ٢٦ و٢٧، وأبو يعلى (٤٧٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٥٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٣، والبيهقي ١٠/ ٦٩، والبغوي (٢٤٤٧). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٨ حديث (١٦٧٩٦).

وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ١٩٧، وأبو داود (٣٢٩٢)، والترمذي (١٥٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٠، وفي شرح المشكل (٢١٥٩)، =

حدثني أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو بكر الفارسي الوَرَّاق ضعيفًا جدًا فيما يدعي عن ابن مَنِيع، وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به. قال: وكان رديء المَذْهب أيضًا.

حدثني العَتِيقي والتَّنُوخي؛ قالا: توفِّي أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الكاغَدي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي القَعدة سنة تسعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً ينزل قَطِيعة الربيع.

ذِكْرُ مَن لم يُحْفَظ اسمُ جدِّه من أصحاب هذه الترجمة

٢٨٢١- أحمد بن محمد، أبو حَفْص الصَّفَّار.

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن سَوَاء. روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وأحمد بن يحيىٰ بن إسحاق الحُلْواني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل

= والطبراني في الأوسط (٤٦٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٢، والبيهقي ١٠/ ٦٩ من طريق الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به، وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أرقم.

وقد صح النهي عن نذر المعصية من دون كفارة من حديث القاسم عن عائشة: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»؛ أخرجه مالك (٢٢١٦ برواية أبي مصعب)، والشافعي ٢/ ٧٤، وأحمد ٦/ ٣٦ و٤١ و٢٠٨و٢٢٤، والدارمي (٢٣٤٣)، والبخاري ٨/ ١٧٧، وأبو داود (٣٢٨٩)، وابن ماجة (٢١٢٦)، والنسائي ٧/ ١٧، وابن الجارود (٩٣٤) وأبو يعلى (٤٨٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٦٥) و(٤١٦٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٣٣، وابن حبان (٤٣٨٧) و(٤٣٨٨) و(٤٣٨٩) و(٤٣٩٠)، والطبراني في الأوسط (٦٣٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٦٨.

السَّقَطي، قال: حدثنا أبو حَفْص الصَّفّار أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سَوَاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزال جَهَنَّم يُلْقَى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع[1] قدمَهُ فيها فينزوي بعضُها في بعض، فتقول: قَطْ قَطْ قَطْ، ولا يزال في الجنة فَضْل حتى يُنْشِىء الله خَلْقًا فيسكنهم فَضْلَ الجَنَّة»[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّفَّار شيخٌ صحبنا إلى البَصْرة من أهل بغداد، قال: حدثنا ابن عُيَيْنة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[3]: سمعت يحيى بن مَعِين وذكر أبا حَفْص الصَّفَّار أحمد بن محمد البَصْري الذي كان في الكرخ، فقال: لا بأسَ به.

٢٨٢٢- أحمد بن محمد المُخَرِّمي[4].

---

(١) بعد هذا في م: «الجبار» وليست اللفظة في النسخ.

(٢) حديث صحيح، محمد بن سواء ثقة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وسعيد هو ابن أبي عروبة.

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤ و١٤١ و٢٢٩ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٦/ ١٧٣ و٨/ ١٦٨ و٩/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٥٢، والترمذي (٣٢٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧١٩) و(٧٧٢٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٣/ ٢٧٩، وأبو يعلى (٣١٤٠)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن حبان (٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ٦٣ حديث (١٦٦٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٣) سؤالات ابن محرز (٣٧١).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٥٤.

حدَّث عن عبدالعزيز بن الرَّمَّاح. روى عنه أبو البَخْتَري العَنْبَري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثني أحمد بن محمد المُخَرِّمي، عن عبدالعزيز ابن الرَّمَّاح، عن سُفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما قَتَلَ ابنُ آدم أخاه قال آدم عليه السلام [من الوافر]:

تَغَيرت البلادُ ومَن عليها ... فوجهُ الأرض مُغْبرٌ قبيحُ
تَغَيَّر كُلُّ ذي لَوْن وطَعْم ... وقلَّ بشاشةَ[1] الوجهُ الصَّبِيحُ
قَتْلُ قابيلَ هابيلاً أخاهُ ... فواحُزْنَا مَضَى الوجهُ المليحُ

فأجابه إبليس:

تنَح عن البلادِ وساكنيها ... فبي[2] في الخُلْد ضاقَ بك الفسيحُ
وكُنتَ بها وزوجُك في رخاءٍ ... وقَلْبُكَ من أذَى الدُّنيا مريحُ
فما انفكت مكائدتي ومَكْري ... إلى أن فاتَكَ الثَّمَنُ الرَّبيحُ
فلولا رحمةُ الجبار أضحَى ... بكَفِّك من جنان الخُلْد ريحُ
وجَاوَرَنا عدوٌ ليسَ يفنَى ... عدوٌ ما يموتُ فنستريحُ[3]

٢٨٢٣- أحمد بن محمد، أبو الحارث[4].

(١) في م برفع «بشاشة» خطأ، وقال ابن عطية: هكذا هو الشعر بنصب بشاشة وكف التنوين. وانظر تفسير القرطبي ٦/ ٩٢.

(٢) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

(٣) البيت الأخير ليس في ح ٢، وكُتب على حاشية النسخة التي بخط الزعفراني، فنقله ناسخ نسخة هـ ٤. وإسناد هذه الحكاية تالف، والآفة من المخرمي أو شيخه كما قال الإمام الذهبي في الميزان ١/ ١٥٤.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/ ١٩٠ من طريق أبي إسحاق السبيعي، قال: قال علي، بنحوه. ونقله عنه صاحب الكنز فذكره (٤٣٥٦).

(٤) في م بعد هذا: «الصايغ»، وليس في شيءٍ من النسخ، وإنما هذا من إضافات الناشر لما رأى في داخل الترجمة.

من أصحاب أحمد بن حنبل. أكثر رواية المسائل عنه.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وأبو الحارث الصَّائغ أحمد بن محمد من أصحاب أبي عبدالله، كان أبو عبدالله يأنس به، وكان يقدِّمُهُ، ويُكرمه، وكان له عنده موضعٌ جليلٌ. وروى عن أبي عبدالله مسائل كثيرة جدًا بضعة عشر جُزءًا، وجَوَّدَ الروايةَ عن أبي عبدالله[1].

٢٨٢٤- أحمد بن محمد الأدَميُّ.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه أبو سعيد ابن[2] الأعرابي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْريُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأدَمي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا موسى الفَرَّاء، عن عَلْقَمة بن مَرْثد، عن أبي عبدالرحمن، عن عُثمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خياركم، أو أفضلكم، مَن تَعَلَّم القُرآنَ وعَلَّمهُ»[3].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبصرة، قال: حدثنا

---

(١) كلام الخلال هذا نقله ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٧٤، فلا أدري إن كان نقله من كتاب الخلال مباشرة أم أخذه من تاريخ الخطيب هذا. على أن ابن أبي يعلى نقل بعض الأقوال التي رواها المترجم عن شيخه أبي عبدالله أحمد بن حنبل، مما يرجح أنه نقل من كتاب الخلال مباشرة.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، موسى بن قيس الفراء صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فصار هذا من صحيح حديثه. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان (٣/ ٣٣٩ ترجمة ٩١٠). وسيأتي في ١٢/ ٢٩٨ ترجمة ٥٦٦٣ من هذا الكتاب.

الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَويّ[1]، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دكين بإسنادِه[2] نحوه.

٢٨٢٥- أحمد بن محمد، أبو العباس المؤدِّب.

حدَّث عن خالد بن خِدَاش. روى عنه أبو الحُسين بن شاذان البَزّاز.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي[3]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا إسحاق بن الفُرات، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، قال: قال داود النبيّ ﷺ لابنه سُليمان: يا بني، أتدري ما جهد البَلاء؟ قال: لا، قال: شراءُ الخُبْز من السُّوق، والانتقالُ من منزلٍ إلى منزل.

٢٨٢٦- أحمد بن محمد، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بمصرَ عن يحيى بن أيوب المَقَابري. روى عنه الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقَابري، قال: حدثنا يوسُف بن الماجِشُون، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، قال: حدثني محمد بن عليّ ابن الحَنَفية. قال: قلت لأبي: يا أبتِ مَن أفضل هذه الأمة؟ قال: نبيها يا بُني. قلت: ثم من يا أبتِ؟ قال: ثم أبو بكر. قلتُ: ثم من يا أبتِ؟ قال: ثم عُمر. قال: فما منعني أن

---

(١) في م: «النسوي» بالنون، محرف.

(٢) في م: «بإسناد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الحناني» بنونين خطأ وتحريف، والصواب ما أثبتنا، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢) وقيدناه هناك وتكلمنا عليه بتفصيل.

أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يَصُكني بعُثمان[1] .

٢٨٢٧- أحمد بن محمد، أبو عبدالله المعروف بالتُّزْلي[2] .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشميُّ إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد التُّزلي، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ الأنصاريُّ من وَلَد أنس بن مالك، قال: حدثنا محمد بن عبدالله صاحبُ الشَّامة، قال: حدثنا هُشَيْم[3] ، عن حُميد، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي إلى السَّماءِ قرَّبني ربي تعالى حتى كانَ بيني وبينه كقَاب قوْسين أو أدنى لا بل أدْنَى، وعَلَّمني السِّمات، قال: يا حبيبي يا[4] محمد، قلت: لبيك يا رب. قال: هل غَمَّكَ أن جعلتُكَ آخر النبيين؟ قلت: يا رب لا. قال: حبيبي فهل غَم أمتك أن جعلتُهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب لا، قال: أبلغ أمتكَ عني السَّلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضحَ الأمم عندهم، ولا أفضحهم عندَ الأُمم»[5] .

٢٨٢٨- أحمد بن محمد، أبو الحُسين النُّوريُّ[6] .

---

(١) صحيح.
أخرجه أبو داود (٤٦٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨١٤) و(٤٧٦٩) و(٥٣٨٩).

(٢) هكذا مجودة التقييد والضبط في ح ٢ وهـ ٤، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة.

(٣) في م: «هيثم»، وهو تحريف قبيح.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده تالف، أحمد بن علي الأنصاري واهٍ كما قال الإمام أحمد (الميزان ١/ ١٢٠)، والمترجم ومحمد بن عبدالله مجهولان، كما قال ابن الجوزي الذي أخرجه في العلل المتناهية (٢٨١).

(٦) اقتبسه السمعاني في «النوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٧٠. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ١٦٤- ١٦٩، =

شيخ الصُّوفية في وقته، كانَ مَذْكورًا بكثرة الاجتهاد وحُسن العبادة. وقد رُوِيَ عنه عن سَرِي السَّقَطي حديثٌ مُسْند.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال[1]: أحمد بن محمد النُّوري كُنيته أبو الحُسين، ويقال: محمد بن محمد، وأحمد أصح، بغداديُّ المولد والمَنْشأ، كان يُعرف بابن البَغَوي قديمًا، وأصلُهُ من خُراسان من ناحية بَغ، كان الجُنَيد يُعظِّم شأنَهُ، مات قبل الجُنَيْد، ولما مات الجُنَيْد أمرَ أن يُدْفن بجنبه فلم يُفعل، وهو أعلم العِرَاقيين بلطائف عِلْم القوم.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[2]: النُّوري هو أحمد بن محمد بَغْداديٌّ حَدَّث عن سَرِي السَّقَطي.

أخبرني[3] أبو سَعْد أحمد بن محمد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن فارس الخُتُّلي، قال: ذكر محمد بن عُمر بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن عيسى الدِّهْقان، قال: كنتُ أمشي مع أبي الحُسين النُّوري أحمد بن محمد المعروف بابن البَغَوي الصُّوفي، فقلت له: ما الذي تَحْفظ عن السَّري السَّقَطي؟ فقال: حدثنا السَّرِي عن معروف الكَرْخي، عن ابن السَّمَّاك، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن قَضَى لأخيه المُسلم حاجةً كان له من الأجرِ كَمَن خدمَ اللهَ عمرهُ»[4].

= وحلية الأولياء ١٠/٢٤٩ - ٢٥٥، والرسالة القشيرية ١/ ١٤٠.

(١) هذا من كتابه «تاريخ الصوفية»، ولم يصل إلينا.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٩ باختلاف لفظي يسير.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٤).

(٤) موضوع، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة محمد بن عيسى الدهقان من الميزان (٣/ ٦٧٩)، وفي سنده محمد بن عمر بن الفضل الجعفي وهو من المتهمين بالكذب (الميزان ٣/ ٦٧١)، فضلاً عن أن الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم ٨٢).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٥٤،وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٣) =

قال محمد بن عيسى: فذهبتُ إلى سري فسألته عنه، فقال: سمعتُ معروفًا يقول: خرجتُ إلى الكُوفة فرأيتُ رجلاً من الزُّهَاد يقال له: ابن السَّمَّاك، فتذاكرنا العلم، فقال لي: حدثني الثوري عن الأعمش مثله؛ أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن المُتَرفق الطَّرَسوسي الصُّوفي بمصر، قال: سمعت أبا الحُسين أحمد بن محمد المالكي يقول: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد النُّوري البَغْدادي المعروف بالبَغَوي، قال: حدثنا سَرِي بن المُغَلِّس السَّقَطي أبو الحسن، قال: حدثنا معروف الكَرْخي الزاهد، قال: حدثنا محمد ابن السَّمَّاك، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن أنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَضَى لأخيه المُسلم حاجةً كان له من الأجرِ كَمَن حَجَّ واعتمرَ»[1].

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصَّمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الهَمَذَاني الفقيه، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي[2] يقول: سمعت أبا أحمد المَغَازلي يقول: ما رأيتُ أعبدَ ولا أطوعَ لله من أبي الحُسين النُّوري.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضم الهَمَذَاني بمكةَ يقول: حدثني عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم البَيِّع، قال: قال أبو أحمد المغازلي: ما رأيتُ أحدًا قط أعبدَ من النُّوري. قيل: ولا جُنَيد؟ قال: ولا جُنَيْد. وكانت له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها في خمسة أيام وقت إفطاره.

وقال عبدالكريم: حدثني أبو جعفر الفَرْغاني، قال: مكثَ أبو الحُسين النُّوري عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضي إلى السوق فيتصدق بالرغيفين، ويدخل إلى مَسْجدٍ فلا يزال يركع حتى يجيء وقت سُوقه، فإذا جاء

= و(٨٤٤)، وتقدم في ترجمة محمد بن العباس بن حرب البزاز (٤/ الترجمة ١٣٩٠) من طريق حميد بن العلاء عن أنس، وإسناده تالف أيضًا.

(١) هو مثل سابقه، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٥).

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

الوقت مَضَى إلى السُّوق، فيظن أستاذه أنه قد تَغَدَّى في منزله ومن في بيته عندهم أنه قد[1] أخذ معه غَداءه، وهو صائم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2] : سمعت أبا الفَرَج الوَرْثاني[3] يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالرحيم يقول: دخلتُ على النُّوري ذاتَ يوم فرأيتُ رجليه مُنْتَفختين، فسألته عن أمره، فقال: طالبتني نَفْسي بأكل التَّمر، فجعلتُ أدافعها فتأبى عليّ، فخرجتُ واشتريتُ، فلما أن أكلت قلت لها: قومي حتى تُصلي، فأبت عليّ، فقلت: لله عليّ إن قعدتُ على الأرض أربعين يومًا فما قعدت.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ نصر بن أبي نصر العَطَّار يقول: سمعت عليّ بن عبدالله البَغْدادي يقول: سمعت فارسًا الجَمَّال يقول: لحق أبا الحُسين النُّوري عِلّة والجنيد عِلّة، فالجُنَيْد أخبرَ عن وَجْده، والنُّوري كَتَم، فقيل له: لم لم تُخْبر كما أخبر صاحبُكَ؟ فقال: ما كُنَّا نُبْتَلى ببلوى نُوقع عليها الشكوى ثم أنشأ[4] يقول [من المجتث]:

إن كنتُ للسقم أهلاً فأنت للشُّكْر أهلا
عَذِّب فلم يبق قَلْب يقول للسُّقم مَهْلا

فأُعيدَ على الجُنَيْد ذلك، فقال: ما كُنّا شاكين، ولكن أردنا أن نَكْشف غبن القُدرة فينا.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت عليّ بن عبدالله البَغْدادي بنَيْسابور يقول: سمعت أبا عُمر الأنماطي يقول: اعتل النُّوري فبعثَ إليه الجُنَيْد بِصُرَّةٍ فيها دراهمَ،

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٥١.

(٣) منسوب إلى ورثان من قرى شيراز، وهو أبو الفرج عبدالواحد بن بكر الورثاني الصوفي المتوفى بالحجاز سنة ٣٧٢ هـ.

(٤) في م: «أنشد»، محرفة.

وعادَهُ، فردَّهُ النُّوري، ثم اعتل الجُنَيْد بعد ذلك، فدخل عليه النُّوري عائدًا فقعدَ عندَ رأسِه، ووضعَ يدَهُ على جَبْهته، فعوفي من[1] ساعته، فقال النُّوري للجُنَيْد: إذا عُدتَ إخوانَكَ فارفقهم بمثل هذا البِر.

أخبرني عبدالصَّمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي[2] يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: سمعت النُّوري يقول: كنتُ بالرقة فجاءني المُريدون الذين كانوا بها وقالوا: نخرجُ ونصطاد السَّمك؟ فقالوا لي: يا أبا الحُسين، هاتِ مع عِبادتِكَ واجتهادِكَ وما أنتَ عليه من الاجتهاد سَمَكة يكون فيها ثلاثة أرطال لا تزيدُ ولا تنقص! فقلت لمولاي: إن لم تُخْرِج[3] لي الساعة سمكة فيها ما قد ذكروا لأَرْمِينَّ[4] بنفسي في الفُرات. فأُخرِجتْ سمكةٌ فوزنتها فإذا فيها ثلاثةَ أرطال لا زيادة ولا نُقْصان. قال الجُنيد: فقلتُ له: يا أبا الحُسين، لو لم تخرج كنت تَرْمي بنفسك؟ قال: نعم!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: حَدَّثني عُمر النجار، قال: دخلَ أبو الحُسين النُّوري إلى الماء يتغسل[5] فجاءَ لصٌ فأخذ ثيابَهُ، فخرجَ من الماء فلم يجد ثيابَهُ، فرجعَ إلى الماء فلم يكن إلا قليلٍ حتى جاءَ اللصُ معه ثيابه فوضعَها مكانَها، وقد جَفَّت يده اليُمْنى، فخرجَ أبو الحُسين من الماء ولَبِسَ ثيابَهُ وقال: سَيِّدي، قد رَدَّ عليَّ ثيابي رُدَّ عليه يَدَهُ، فرد اللهُ عليه يده ومَضى.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ معروف بن

---

(١) في م: «في»، وما أثبتناه من هـ ٤ و ح ٢.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «يخرج»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الحلية أيضًا.

(٤) قرأها مصحح م قراءة عوجاء فصارت عنده: «ما قد ذكر إلا أرمين».

(٥) في م: «يغتسل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة.

محمد بن معروف الصُّوفي بالري يقول: سمعت الخُلْدي[1] يقول: سُئِلَ النُّوري كيفَ حالك؟ فقال: كيفَ حالُ من ليسَ معه من الله إلاّ الله. وقال الخُلْدي[2]: أنشدني النُّوري لنفسه [من البسيط]:

الذِّكرُ يقطعني، والوجد يطلعني والحق يمنعُ عن هذا وعن ذاكَ
فلا وُجودَ ولا سرٌّ أسرّ به حَسْبي فؤادي: إذا ناديتَ لباكَ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: سمعتُ محمد بن الحُسين النَّيسابوري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ القَنَّاد يقول: سمعتُ أبا الحُسين النُّوري يقول: رأيتُ غُلامًا جميلاً ببغدادَ فنظرتُ إليه، ثم أردتُ أن أردد النَّظَر فقلت له: تَلْبسون[4] النِّعال الصَّرَّارة وتمشون في الطُّرقات؟! قال: أحسنتَ التَّجَمش[5] بالعلم، ثم أنشأ[6] يقول [من الطويل]:

تأمل بعينِ الحقِ إن كُنتَ ناظِرًا إلى صفةٍ فيها بدائعُ فاطِر
ولا تُعْطِ حَظَّ النَّفْس منها لما بها وكُن ناظرًا بالحَقِّ قُدرة قادر

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[7]: سمعت عُمر البَنَّاء البَغْدادي بمكة يحكي، قال: لما كانت محنة غُلام الخليل، ونُسِبت[8] الصوفية إلى الزَّنْدقة، أمر الخليفة بالقَبْض عليهم، فأُخذ في جُملة من أُخذ النُّوري في جماعةٍ، فأُدخلوا على الخليفة، فأمرَ بضرب أعْناقهم، فتقدم النُّوري[9] مُبْتَدرا إلى السَّيَّاف ليضربَ عُنُقه، فقال له السَّيَّاف: ما دعاكَ إلى الابتدار إلى القَتْل من بين

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٤.
(٤) في الحلية: «لم تلبسون».
(٥) في م: «أتجمش»، محرفة، والتجمش: التغزل.
(٦) في م: «فأنشأ»، وما هنا من النسخ.
(٧) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٠.
(٨) في م: «ونسب»، وما هنا من النسخ.
(٩) في م: «التوزي»، مصحف، وهو صاحب الترجمة.

أصحابك؟ فقال: آثرتُ حياتَهُم على حياتي هذه اللحظة. فتوقف السَّيَّاف[1] عن قَتْله ورَفَعَ أمرَهُ إلى الخليفة، فرد أمرَهُم إلى قاضي القضاة، وكان يَلي القَضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق، فَتَقَدَّمَ إليه النُّوري، فسأله عن مسائلَ في العبادات من الطهارة والصَّلاة، فأجابه. ثم قال له: وبعد هذا لله عِبادٌ يَسْمعون بالله، ويَنْطقون بالله، ويَصْدُرون بالله، ويردون بالله، ويأكُلون بالله، ويلبسون بالله. فلما سمع إسماعيل كلامَهُ بكَى بكاءً طويلاً، ثم دخل على الخليفة، فقال: إن كانَ هؤلاء القوم زنادقة فليس في الأرض مُوحِّد. فأمرَ بتخليتهم، وسأله السُّلطان يومئذ: من أين يأكلون؟ فقال: لسنا نعرف الأسباب التي يُسْتَجلب بها الرِّزق، نحن قوم مُدَبَّرون. وقال لي: مَن وَصَلَ إلى ودِّه أنس بقُربه، ومن تَوَصَّلَ بالوِداد اصطفاهُ من بين العِباد.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: حدثتنا فاطمة خادمة أبي حَمْزة محمد ابن إبراهيم والجُنَيْد بن محمد وأبي الحُسين النُّوري وكانت تُلَقَّب زَيْتونة، قالت: جئتُ ذاتَ يوم إلى النُّوري وكان يومًا باردًا شديد البَرْد والرِّيح، فوجدته في المسجد وحده جالسًا، فقلتُ له: أجيئكَ بشيءٍ تأكله؟ فقال: نعم هاتي. قلت له[2]: أيش تشتهي أجيئك به؟ فقال: خُبز ولَبَن. فقلتُ: يوم مثل هذا باردٌ وأنتَ فقريبٌ من المثلوج! أجيئك بغيره. فقال: هذا فُضولٌ منك، هاتي ما أقولُه لك. فجئته بخبزٍ ولبن في قَدَح ووضعته بين يديه، وجعلتُ بين يديه خزفة فيها نارٌ، وهو يُقَلِّب النَّارَ بيده ويستدفيء، ثم أخذَ يأكل الخبزَ باللَّبَن، وكان إذا أخذَ اللُّقْمة يسيل اللَّبَن على ذراعه، فيغسل سواد الدُّخان من ذراعه، فقلتُ في نفسي: يا ربِّ؟ ما أوضر أولياءَكَ! تُرَى ما فيهم واحد نظيف الثَّوب والبَدَن؟ وخرجتُ[3] من عنده وجلستُ على دكان بالقرب من مسجد إبراهيم

(١) في الحلية بعد هذا: «والحاضرون».

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «فخرجت»، وما أثبتناه من النسخ.

الخَوَّاص، وإلى جانبه بالقُرب منه مجلس صاحب الشُّرطة. فبينا أنا جالسة إذا بامرأةٍ قد ضَرَبت بيدها إليَّ وقالت: رِزْمَتي أخذتِها السَّاعة من بين يدي، ما[1] أخذَها غيرك. واجتمعَ علينا الناسُ والمرأةُ تَصِيح: ما أخذَ رِزْمتي غيرها، واتصل الكلامُ إلى صاحبِ الشُّرطة، فجاءَ أصحاب الشُّرطة وحملوني والمرأة معي مُتعلقة بي، فَوَجَّه بنا صاحبُ الشُّرطة إلى الوالي، يعني الأمير، وبلغَ ذلك النُّوري، فخرجَ من المَسْجد وجاءَ على أثرنا، فلحقنا ونحنُ بين يدي الوالي، والمرأةُ تَدَّعي عليَّ رِزْمَتها، فدخل النُّوري وقال للوالي: لا تتعرض لهذه المرأة فإنها بريئة، وعُرِّف الوالي بأبي الحُسين النُّوري، فصاحَ الوالي: ما حيلتي ومعها خَصْمُها. فقال له النُّوري: قد عَرَّفتك وأنتَ أعلم وخرجَ، فبينما هم كذلك إذا بجارية سوداء قد أقبلت وقالت: يا امرأة خَلِّي عنها، فقد حملتُ أنا الرِّزمة إلى البيت، قالت: ومن أينَ أخذتها؟ قالت: من بين يديك. فأخذ النُّوري بيدي، وقال: قولي أنتِ ما أوضر أولياءك!

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجِستاني يقول: سمعتُ أبا نصر السَّرَّاج يقول: كان سبب وفاة أبي الحُسين النُّوري أنه سمع هذا البيت [من الكامل]:

لازلتُ أنزلُ من ودادكَ منزلاً ... تتحيرُ الألبابُ عند نُزوله

فتواجَدَ النُّوري وهامَ في الصَّحراء فوقعَ في أجمة قَصَب قد قُطعت وبقي أصولُه مثل السُّيوف، فكانَ يمشي عليها ويعيد البيت إلى الغَدَاة، والدَّمُ يسيلُ من رِجْليه ثم وقعَ مثل السَّكْران، فورمت قَدَماه ومات.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني منصور بن محمد، قال: سمعتُ عبدالله بن شنبذين يقول: سمعتُ أبا الحسن القَنَّاد يقول: ماتَ أبو الحُسين النُّوري في مسجد الشُّونيزي مقفعًا، يَعْني جالسًا،

---

(١) في م: «وما»، ولم أجد الواو في النسخ العتيقة هـ ٤ و ح ٢.

وبقي أربعة أيام لم يَعْلم بموته أحد، فلم يمكن مَدّهُ على المُغْتَسل، فلما حُملَت جنازته نادى الشِّبْلي خلفَهُ: اضربوا على الأرض المنار[1] فقد رُفِعَ العِلْمُ من الأرض.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سألتُ عليّ بن عبدالرحيم عن موت النُّوري، فقال: مات سنة خمس وتسعين ومئتين.

٢٨٢٩- أحمد بن محمد القَنْطَرِيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عُبيد بن حِساب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي غُلام الخَلَّال.

أخبرنا بُشْرَى[3] بن عبدالله الفاتني، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن محمد القَنْطَري، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي عُثمان، عن أنس ابن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعتقَ صفيةَ وجعلَ عِتْقَها صداقها[4].

---

(١) في م: «المنابر»، محرفة، والمنار: جمع منارة، وهي العلامة، ومنه حديث أبي هريرة: «إن للإسلام صوًى ومنارًا»، أي علامات وشرائع يُعرف بها، كما في «النهاية» لابن الأثير ٥/ ١٢٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٣) في م: «بشر»، محرف، وهو شيخ للخطيب مشهور سيأتي (٧/ الترجمة ٣٥٣٣).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٤/ ١٤٦. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥ حديث (٧٣٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و٢٤٢، والبخاري ٢/ ١٩ و١٠٩، ومسلم ٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٩٩٦)، وابن ماجة (١٩٥٧)، والنسائي ١/ ٢٧١ من طريق ثابت وعبدالعزيز ابن صهيب، عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩ و٢٨٢، والبخاري ٥/ ١٦٨، وأبو يعلى (٣٨٩٠)، وأبو عوانة ٤/ ٤٦٣ من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، عن أنس.

وأخرجه البخاري ٧/ ٨، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١١٤ من طريق ثابت =

٢٨٣٠- أحمد بن محمد، أبو حَنَش السَّقَطيُّ[١].

حدث عن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب. روى عنه أبو جعفر بن مُتيم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن مُتيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو حَنَش السَّقَطي سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهير بن حرب، قال: حدثنا الحُسين بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا دَرَّاج، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنةِ شَجَرةً، الورقة منها تغطي جزيرة العَرَب! أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة، وأسفل الشجرة خَيْلٌ بُلْق، سُروجها من[٢] زمرد أخضر، ولجمها در أبيض، لا تَرُوث ولا تبول، لها أجنحةٌ تطيرُ بأولياءِ اللهِ حيثُ يشاءون، فيقول مَنْ دونَ تلك الشَّجَرة: يارب بما نالوا هؤلاء هذا؟ فيقولُ الله تعالى: كانوا يَصُومون وأنتم تُفطرون، وكانوا يُصلون وأنتم تَنَامون، وكانوا يَتَصَدَّقون وأنتم تَبخلون، وكانوا يُجاهدون وأنتم تَقْعدون، مَن ترك الحَجَّ لحاجةٍ من حوائجِ

= وشعيب بن الحبحاب، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن سعد ٨/ ١٢٥، وأحمد ٣/ ١٨١، والدارمي (٢٢٤٨)، والبخاري ٧/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١١٤ - ١١٥، وأبو يعلى (٤١٦٤) و(٤١٦٧) و(٤١٦٨)،وابن الجارود (٧٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (١٨٠) و(١٨١)، وفي الأوسط (٦٦٨٦)، وفي الصغير (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طريق شعيب بن الحبحاب وحده، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٤)، وعبدالرزاق (١٣١٠٧)، وأحمد ٣/ ١٧٠ و٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣)، والبغوي (٢٧٣) من طريق قتادة، عن أنس.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٥.

(٢) سقطت من م.

الدُّنيا[١] لم تُقْضَ له تلك الحاجة حتى ينظرَ إلى المُخَلَّفين قدموا[٢]، ومَن أنفق مالاً فيما يُرضي الله فَظَن أنه[٣] لا يخلف عليه، لم يمتْ حتى ينفق أضعافَهُ فيما يسخط الله، ومَن تركَ معونةَ أخيه المُسلم فيما يُؤجر عليه، لم يمت حتى يُبْتَلَى بمعونةِ مَن يأثم فيه ولا يُؤجر عليه»[٤].

٢٨٣١- أحمد بن محمد الصَّيْدلانيُّ.

حدث عن إسحاق بن وَهْب الواسطي، وعبدالله بن محمد بن عَيْشون الحَرَّاني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

وذكر عليٌّ أنه سمعَ منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[٥]: حدثنا أحمد بن محمد الصَّيْدلاني البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَيْشون الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني، قال: حدثنا سَلاّم بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سَعْد بن هِشام، عن سَمُرَة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أمتي القَرْن الذي بُعثتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». قال سُليمان: لم يروه عن قتادة إلا ابن أبي مُطيع تفرد به ابن سُليمان[٦].

---

(١) في م: «الناس»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) قوله: «المخلفين قدموا» ضُبب عليها في نسخة الصائن ابن عساكر.

(٣) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٤) موضوع، قال الإمام الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان (١/ ١٤٥): «نكرة لا يُعرف وأتى بخبر موضوع». وهذا من أحاديث القصاص المصريين، ابن لهيعة ودَرَّاج أبو السمح، وأبو الهيثم، يكثرون من مثل هذه الموضوعات في قصصهم ووعظهم.
وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٥، وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد ابن إبراهيم السراج (٢/ الترجمة ٥٠) من حديث علي مرفوعًا بأخصر مما هنا.

(٥) المعجم الصغير (٩٦).

(٦) متن الحديث صحيح من حديث عدد من الصحابة، منها ما أخرجه البخاري ٨/ ١١٣ ومسلم ٧/ ١٨٥ من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعًا: «خير الناس قرني، ثم الذين =

قلت: هكذا رواه سُليمان الطَّبراني، وإنما هو عبدالله بن محمد بن عَيْشون.

٢٨٣٢- أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن السُّكَّريُّ المُقرىء الرَّقيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن سَهْل بن حَمَّاد العَسْكريّ. روى عنه أبو حفص الكَتَّاني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ بن الطَّيب، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كثير المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن السُّكّري الرَّقي المقرىء، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن حَمَّاد العَسْكري، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُوتر بسبعٍ وخَمْسٍ ولا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام[1].

= يلونهم، ثم الذي يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته».

(١) حديث منكر، كما قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل (٤٥٠)، وقد رواه إسرائيل عن منصور كذلك. ورواه سفيان مرة أخرى وجرير بن عبدالحميد وزهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة، ليس فيه ابن عباس، وهذا هو الإسناد الصواب لهذا الحديث، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه فإن مقسم بن بجرة لم يسمع من أم سلمة، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (١١٩٢) في تصحيح رواية مقسم عن ابن عباس. وسيأتي في ترجمة حمزة بن العباس بن حازم (٩/ الترجمة ٤٢٥٣).
أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١٠ و٣٢١، والنسائي ٣/ ٢٣٩، وفي الكبرى (١٤٠٣).
وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٠٠ حديث (١٧٥٤٠).
أما رواية مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة، فأخرجها النسائي ٣/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٤٣٣) و(١٤٠٤).

٢٨٣٣- أحمد بن محمد، أبو المنذر يُعرف بالبُوشَنْجيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حدثه عن محمد بن إسماعيل الحَسَّاني.

٢٨٣٤- أحمد بن محمد، أبو جعفر يُعرف بالمَرُّوذِيّ.

حدث عن أبي إبراهيم أحمد بن سَعْد الزُّهريّ، ويحيى بن أبي طالب، وصالح بن محمد الرَّازي، وأحمد بن بِشْر المَرْثدي. روى عنه أبو الفضل الزُّهري.

أخبرني عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو جعفر المَرُّوذي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا حُسين. وفي حديث الأصم عن الحسين بن وَرْدان عن أبي الزبير عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الصَّلاة في السَّراويل[1].

قال أبو الفضل: قال أبو بكر النَّيسابوري: فقه هذا الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الصَّلاة في السَّراويل وحده.

٢٨٣٥- أحمد بن محمد، أبو بكر الجِيْرَنْجيُّ[2].

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن عبدالله بن علي الكِرْماني. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب.

---

(١) حديث منكر، قال الإمام الذهبي في ترجمة الحسين بن وردان من الميزان (١/ ٥٥٠): «لا يعرف وحديثه منكر في ذم السراويل».

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥١، والطبراني في الأوسط (٧٨٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجيرنجي» من الأنساب.

أخبرنا القاضيان أبو بكر محمد بن عُمر الداودي وأبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد - زاد عليّ: أبو بكر، ثم اتفقا - الجِيْرنجي قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن علي الكِرْماني، قال: حدثنا أبو مُعاذ، عن أبي حمزة، عن المغيرة، عن عامر أنَّ رجلاً سألَ عبدالله بن عَمرو، قال: إني لستُ من أحاديثك التي تحدِّث في شيء، حَدِّثني شيئًا سمعتَهُ من رسول الله ﷺ، فوجم لها هُنيةً، ثم قال: ورب هذا البيت ورب هذه الكعبة لا أحدثك إلا بشيءٍ سمعته من النبيّ ﷺ، سمعته يقول: «المهاجرُ مَن هَجَر السُّوءَ، والمُسلم من سَلِمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويدِهِ»[1].

٢٨٣٦- أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن محمد بن الجهم السِّمَّري. روى عنه أبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال[2]: أخبرنا أحمد بن محمد أبو الحسن الواسطي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، قال: حدثنا بشر بن محمد السُّكَّري، عن

---

(١) في إسناده من لم نعرف حالهم، المغيرة هو ابن مقسم وهو ثقة، وعامر هو الشعبي، والحديث صحيح مشهور من رواية الشعبي عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه الحميدي (٥٩٥) و(٥٩٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٢ و١٩٣ و٢٠٥ و٢١٢ و٢٢٤، والدارمي (٢٧١٩)، والبخاري ٨/ ١٢٧، وفي الأدب المفرد، له (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٨١)، والنسائي ٨/ ١٠٥، وفي الكبرى (١١٧٢٧)، وابن حبان (١٩٦) و(٢٣٠) و(٣٩٩)، وابن مندة (٣٠٩) و(٣١٠) و(٣١١) و(٣١٢) والطبراني في الصغير (٤٦٠)، والقضاعي في مسنده (١٦٦) و(١٧٩) و(١٨٠) و(١٨١)، والبيهقي ١٠/ ١٨٧، والبغوي (١٢). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦ حديث (٨٣١٥). وسيأتي في ترجمة عمر بن محمد بن محمد (١٣/ الترجمة ٥٩٨٧).

(٢) معجم شيوخه (١٢٣).

هارون الأعور، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقرأ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[1] [الفاتحة].

٢٨٣٧- أحمد بن محمد المَرْوَزي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي المُرَجَّى محمد بن حَمْدويه المَرْوزي. روى عنه أبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو المُرَجَّى محمد بن حمدويه المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا هَمَّام البَغْدادي، واسمُهُ السَّري، قال: رأيتُ يزيد ابن هارون في المنام، فقلتُ له: ما فعلَ بك الرب تعالى؟ قال: حيث وضعوني في قَبْري، سألني منكرٌ ونكير عن الإسلام فقلت لهما: أنا أُعلِّمُ النَّاسَ الإسلام منذ خمسين سنة، تسألاني عن الإسلام؟! أشهدُ أنَّ الله ربي وربكما ورب كل شيء، قال: فخرجا من عندي.

٢٨٣٨- أحمد بن محمد المؤدِّب، ويُعرف بالسَّرخسيِّ[2].

حدث عن أبي العباس البِرْتي القاضي حديثًا منكرًا، رواه عنه الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي؛ أخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا

---

(١) إسناده حسن، هارون الأعور صدوق، وبشر بن محمد السكري، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله (الميزان ١/ ٣٢٤).

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٧) و(٢٨١)، والحاكم ٢/ ٢٣٢.

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٨٠) و(٢٨٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.

وأخرجه أبو حفص الدوري في جزء فيه قراءآت النبي ﷺ (٣)، وابن أبي داود في المصاحف (٢٧٠) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به، مرفوعًا.

لفظه في المطبوع من معجم ابن جميع ومستدرك الحاكم «ملك»، وفي المصاحف (٢٨١): «ملك أو قال: مالك»، وفي (٢٨٢): «مالك» وباقي طرقه: «مالك».

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٣.

أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن محمد السرخسي المؤدِّب من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى البِرْتي القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ أبي على المنبر وهو يقول: إنَّ للناسِ وجوهًا فأكرموا وجوهَ النَّاسِ.

رجاله كلهم معروفون[1] بالثقة إلا المؤدِّب[2].

٢٨٣٩- أحمد بن محمد، أبو الحسن العَرُوضيُّ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حدثه عن عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك البَزَّار، وقال: مات في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٢٨٤٠- أحمد بن محمد، أبو الطيب الضَّرَّاب نزيل سَمَرقند.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدِّب عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد أبو الطيب الضَّرَّاب البَغْدادي سكنَ سمرقند، ومات بها فيما أعلم بعد الخَمْسين وثلاث مئة، وكان يَرْوي عن أبي القاسم عبدالله بن محمد المَنِيعي وغيرِه من حفظه، لم أر له أصلاً أعتَمدُه، إلا أنه كان حافظًا للقرآن مواظبًا على قراءته.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه موسى

٢٨٤١- أحمد بن موسى، أبو عَبَّاد الأشقر.

حدث عن الحسن بن بِشْر بن سَلْم البَجَلي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «معرفون»، محرفة.

(٢) وهو المتهم به كما قال الإمام الذهبي في «الميزان».

محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن موسى أبو عَبَّاد الأشقر، قال: حدثنا حسن بن بشر، قال: حدثنا قَيس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ وهو جُنُب ثم ينام[1].

٢٨٤٢- أحمد بن موسى بن عطاء بن بَحْر.

حدث بمصر عن يحيى بن السَّكَن البَصْري. روى عنه أحمد بن يحيى بن زكير المصري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجَّار، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال[2]: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكير بمصر، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر، قال: حدثنا يحيى بن السكن أبو محمد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا صلاة الجماعة»[3].

حَدَّثنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عَمرو الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهَروي، قال: حدثنا أحمد ابن يحيى بن زُكير الأزدي الحافظ بمصر، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن

(١) إسناده ضعيف من رواية هشام بن عروة عن أبيه، إذ تفرد بروايته هكذا عنه قيس بن الربيع وهو ضعيف عند التفرد، والحديث محفوظ من رواية أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن والزهري عن عروة حيث أخرجه أحمد ٦/ ٨٥ و٩١ و١٠٣، والبخاري ١/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (٩٠٤١) و(٩٠٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٦. وللحديث طرق أخرى فصلناها في تعليقنا على الترمذي (١١٩).

(٢) غرائب مالك، له (١٤٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن السكن البصري كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (وانظر الميزان ٤/ ٣٨٠)، وليس هو في شيء من الموطآت، واستغربه ابن المظفر. على أن متن الحديث صحيح من حديث زيد بن ثابت، وفيه: «فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»، كما في الصحيحين: البخاري ١/ ١٨٦ ومسلم ٢/ ١٨٨.

عطاء بن بَحْر البغدادي بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضل صلاتكم في بُيوتكم، إلا المكتوبة»[1] .

٢٨٤٣- أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبو جعفر البَزَّاز المُقرىء المعروف بالشَّطَوي[2] .

كان ينزل سرَّ من رأى، وحدَّث عن محمد بن سَابق، وزكريا بن عَدِي، وعُمر بن حَفْص بن غِيَاث، وإسحاق بن كَعْب، وأحمد بن يونُس، وهارون بن معروف، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري وأبو بكر الأدمي القارىء، ومحمد بن أحمد المعروف بابن المحرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[3] : كتبتُ عنه مع أبي وهو صَدُوق.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[4] : ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[5] ، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وَبِيص الطِّيب في مفرق

---

(١) إسناده مثل سابقه، وفيه أيضًا أحمد بن يحيى بن زكير المصري، ضَعّفه الدارقطني (اللسان ١/ ٣٢٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥٥.

(٤) سؤالات الحاكم (١٦).

(٥) قيده ناشر م بتشديد الراء، كأنه نسبه إلى القارة، وليس الأمر كذلك فهذا رجل مقرىء مشهور بقراءة القرآن بالألحان، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب ٢/ الترجمة ٥١٥.

النبي ﷺ وهو مُحرِم[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أحمد بن موسى الشَّطَوي مات بسرَّ من رأى لستٍ خَلَوْن من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومئتين. قال: وكان صالحًا مَقبولاً عند الحُكَّام. ومن أهل القرآن والحديث.

٢٨٤٤- أحمد بن أبي عِمْران، أبو جعفر الفقيه أحد أصحاب الرأي، واسم أبي عمران موسى بن عيسى[2].

نزل أبو جعفر مِصْرَ، وحَدَّث بها عن عاصم بن عليٍّ، وسعيد بن سُليمان الواسطيَّيْن، وعليِّ بن الجَعْد، ومحمد بن الصَّبَّاح، وبشر بن الوليد، وإسحاق ابن إسماعيل، وغيرهم.

وهو أستاذ أبي جعفر الطَّحَاوي، وكان ضَريرًا. روى عنه الطحاوي.

قال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري: أبو جعفر أحمد بن أبي عِمْران أستاذ أبي جعفر الطَّحاوي، وكان شيخ أصحابنا بمصر في وقته، وأخذَ العِلْم عن محمد بن سَمَاعة، وبشر بن الوليد، وأضرابهما.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن أبي عِمْران الفقيه يُكْنى أبا جعفر، واسم أبي عِمْران موسى بن عيسى من أهل بغدادَ. وكان مَكِينًا من[3] العلم، حَسَنَ الدِّراية بألوانٍ من العلمِ كثيرةٍ، وكان ضريرَ البَصَر، وحَدَّث بحديثٍ كثيرٍ من حفظه، وكان ثقةً، وكان قَدِمَ إلى مصر مع أبي أيوب صاحب خَرَاج مصر، فأقام بمصرَ إلى أن تُوفِّي بها

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي (الترجمة ٢٦٣٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٣٣٤.

(٣) في م: «في»، وما أثبتناه من النسخ.

في المحرم سنة ثمانين ومئتين.

٢٨٤٥- أحمد بن أبي عمران، أبو العباس الخيَّاط[١]، وهو أحمد ابن موسى بن الحر المعدَّل القَنْطَريُّ[٢].

سمع عفان بن مُسلم، وأبا نُعيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن المنهال الضَّرير، ومحمد بن مُعاوية النَّيسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأبو علي بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وقال الدارقطني[٣]: هو ثقة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن أبي عِمْران الخَيَّاط المُعَدَّل، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأشعث، عن محمد، عن ابن عُمر، قال: كنا لا نَرَى بكراءِ الأرض البَيْضاء بأسًا حتى أخبرنا رافع بن خَدِيج أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن كِراءِ الأرض[٤].

---

(١) في م: «البغدادي الخياط»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فكأن لفظة «البغدادي» ألحقها بعض الناس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالات الحاكم (٩) و(٢٨)

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٦ و٦٤ و٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤٠، والبخاري ٣/ ١٢٣ و١٤١، ومسلم ٥/ ٢١ و٢٢، وابن ماجة (٢٤٥٣)، والنسائي ٧/ ٤٦ و٤٧، وابن حبان (٥١٩٤)، والطبراني في الكبير (٤٣٠٢)، والبيهقي ٦/ ١٣٠. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٨٠ حديث (٣٦٨٠).

وأخرجه أبو داود (٤٣٠١)، والنسائي ٧/ ٥٠ من طريق عيسى بن سهل بن رافع =

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن موسى[1] بن أبي عِمْران بن الحُر البَغْدادي القَنْطَري، سألت عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتُوفِّي أبو العباس أحمد بن أبي عِمْران الخَيَّاط لأيام بقيت[2] من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين، كان ينزل قَنْطَرة البَرَدَان.

٢٨٤٦- أحمد بن موسى، أبو العباس الجَوْهريُّ يُعرف بأخي خَزَرِي[3].

حَدَّث عن الحُسين بن حُرَيث المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، وسعيد بن عَمرو السَّكُوني الحِمْصي، والرَّبيع بن سُليمان المِصْري.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحسن بن محمد السَّكُوني الكُوفي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه الزُّهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى ابن أخي خَزَرِي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، قال: حدثنا نُعيم بن المُوَرِّع

= ابن خديج، عن جده رافع بن خديج.

وأخرجه النسائي ٧/ ٤٧ من طريق محمد ونافع، عن رافع، به ليس فيه ابن عمر.

(١) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة ابن عساكر، لوروده هكذا.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

(٣) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٠١ بتقديم الزاي على الراء، واقتبسه السمعاني في «الخزري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

ابن تَوْبة العَنْبَري، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال: رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإسلام نظيف فتنظفوا، فإنَّه لا يدخل الجنَّةَ إلا نظيفٌ»[1] . قال نُعيم: يعني النظيف في الدين من الذُّنوب.

وأخبرنا أبو طالب، قال: قال لنا عيسى بن حامد: مات أبو العباس أحمد بن موسى أخو خَزَري في شوال سنة أربع وثلاث مئة.

قلت: وذكر محمد بن مَخْلَد أنه تُوفِّي في شهر رمضان.

٢٨٤٧- أحمد بن موسى بن العباس، أبو حامد الخُيُوطيُّ[2] .

حَدَّث عن عُمر بن محمد بن الحسن المعروف بابن التَّل، والحسن بن عَرَفة، وأبي إسماعيل التِّرمذي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وعليُّ بن عُمر السُّكَّري، إلا أن السُّكري سمى أباه عيسى. وقد تقدَّم ذكرنا إياه[3] .

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي والحَسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن موسى بن العباس الخُيُوطي، قال: حدثنا عُمر بن محمد الأسَدي، قال: حدثنا أبي محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سِباب المسلمِ فُسوقٌ، وقتاله كُفرٌ»[4] .

---

(١) إسناده تالف، نعيم بن المورع كان يسرق الحديث (الميزان ٤/ ٢٧١).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٧، والطبراني في الأوسط (٤٨٩٠)، والدارقطني في الأفراد كما في المقاصد الحسنة ١٤٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخيوطي» من الأنساب.

(٣) (٥/ الترجمة ٢٢٩٨).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن الحسن الأسدي وأبي هلال الراسبي، كما بيناهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابع أبا هلال سوى رجل مجهول، كما بيناه عندما تكلمنا على هذا الحديث وخرّجناه في ترجمة محمد بن يوسف بن الحكم الصابوني من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٧٨٩). وبينا هناك أن متنه صحيح من حديث عبدالله بن =

٢٨٤٨- **أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عبدالله الأنصاريُّ**[١] .

كوفيُّ الأصلِ، واسطيُّ المولدِ، بغداديُّ الدارِ، حَدَّث عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن الأصفر، وسَهْل بن بَحْر، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيْسابوريين، ويحيى بن يونُس الشِّيرازي، وأبي يوسف القُلُوسي.

روى عنه أحمد بن كامل، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا، وابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً. وتَقلَّد قضاء البصرة وبعض بلاد فارس.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ببغداد في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وكان مولده بواسط في سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان وقت وفاته يتقلَّد القضاء على بعض فارس، وقد حَدَّث ولم يغيِّر شَيْبه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: تُوفي أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاريّ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، ومولده بواسط سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٨٤٩- **أحمد بن موسى بن يوسف، أبو العباس المعروف بالتَّوَّزيِّ.**

= مسعود، وسيأتي في ترجمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الصيدلاني من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١١٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حَدَّثه عن إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري.

٢٨٥٠- أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، أبو بكر المُقرىء[١].

كان شيخَ القُرَّاء في وقته، والمقدم منهم على أهلِ عَصْره، وحَدَّث عن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن عبدالله الزُّهَيْري، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسَعْدان بن نَصْر، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعباس التُّرْقفي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن سعد العَوْفي، وأبي يوسف القُلُوسي، وأبي رِفاعة العَدَوي، وخَلْق كثير من طبقتهم وممن بَعدهم.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن عيسى بن جِنِّيَة، وأبو بكر ابن الجِعَابي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وأبو بكر ابن شاذان، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، وعيسى بن عليّ، وأبو حَفْص الكَتَّاني، في آخرين.

وكان ثقةً مأمونًا، يسكنُ بالجانب الشرقي نحو مربعة الخُرْسي.

حُدِّثت عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولد أبو بكر بن مجاهد في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومئتين. كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: حدثني بعض البغداديين عن أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: قال في سنة ست وثمانين، يعني ومئتين: ما بقي في عصرنا هذا أحدٌ أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد.

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا لابن مجاهد، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٢، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٢٧٢، ومعرفة القراء ١/ ٢٦٩.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن عُمر الرَّقَّاء، قال: سمعت أبا بكر المَحْري[1] بالنَّهْروان، قال: صَلَّيتُ خلفَ أبي بكر بن مُجاهد صلاةَ الغَدَاة فاستفتحَ بقراءة الحَمْد ثم سكتَ، ثم استفتحَ ثانية ثم سكتَ، ثم ابتدأ بالقراءة. فقلتُ: أيها الشيخ رأيتُ اليوم منك عجبًا! فقال لي: شهدتَ المكان؟ فقلت: نعم. فقال أشهدتُكَ الله إن حَدَّثتَ به عني إلى أن أُوارى تحتَ أطباق الثَّرَى. فقال لي: يا بُني، ما هو إلا أن كَبَّرتُ تكبيرةَ الإحرام حتى كأني بالحُجُب قد انكشَفَت ما بيني وبينَ رَبِّ العِزّة تعالى، سِرًّا بسرٍّ، ثم استفتحتُ بقراءة الحَمْد، فاستُجْمِعَ كُلُّ حَمْدٍ لله في كتابه ما بين عَيْني، فلم أدرِ بأي الحَمْد أبتدىء.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري الحافظ بالري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني يقول: تقدمتُ إلى أبي بكر بن مُجاهد لأقرأ عليه، فتقدَّم إليه رجلٌ وافرُ اللِّحية، كبيرُ الهامة، فابتدأ ليقرأ فقال: تَرَفَّق يا خليلي؛ سمعتُ محمد بن الجهم السِّمَّري يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول: أدب النفس، ثم أدب الدَّرْس.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول: أنشدني أبو بكر بن مُجاهد وقد جئتُه عائدًا وأطالَ عندَهُ قومٌ كانوا قد حضروا لعيادته[2] فقال لي: يا أبا القاسم عيادة ثُمّ ماذا؟ فصرفَ مَن حَضَر وهَمَمْتُ بالانصراف معهم، فأمرني بالرجوع إليه، ثم أنشدني عن محمد بن الجهم [من البسيط]:

لا تُضْجِرن مريضًا جئتَ عائدَهُ ... إنَّ العيادَةَ يومٌ إثْرَ يومين
بل سَلْه عن حالِهِ وادعُ الإلهَ له ... واقعُد بقَدْر فُواقٍ بين حَلْبين
منْ زار غِبًّا أخًا دامت مودتُهُ ... وكان ذاك صلاحًا للخليلين[3]

(١) في م: «المحيري»، محرف، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «للعيادة»، وما هنا من النسخ.
(٣) هذه والتي قبلها اقتبسها ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٢٠ - ٥٢١.

حدثني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم القاضي، قال: حدثني أبو بكر ابن الجِعابي، قال: كنت يومًا عند أبي بكر بن مجاهد في مسجده، فأتاه بعض غلمانه فقال له: يا أستاذ، إن رأيت أن تجملني بحضورك غدًا دارنا! فقال له أبو بكر: ومن معنا؟ فقال له أصحابنا المسجدية، ومَن يَرَى الشيخ. فقال أبو بكر: ينبغي أن تدعو أبا بكر، يعنيني. فأقبل الفَتَى عليَّ يسألني، فقلت له: هوذا تطفل بي، لو أرادني الرجل لأفردني بالسؤال، فقال: دع هذا يابغيض، فقلت له: السَّمْع والطاعة. فقال لي الرجل: إن الأستاذ قد آثرك فمن تؤثر أنت أن أدعو لك؟ فقلت له: الحُسين بن غَريب. قال: السمع والطاعة، ونَهَضَ الفتَى، فلما كانَ من الغَدِ وافَى إلى مَسْجد أبي بكر، فسألَنَا النُّهوضَ معه إلى منزله، فقال أبو بكر لأصحابه: قوموا وامضوا مُتَقَطعين وخالفوا الطُّرق ففعلوا، ثم أقبلَ على الفتى، فقال له: اسبقنا، فإني أنا وأبو بكر نجيئك. فقلتُ أنا له: أيش عملتَ في إحضار ابن غَرِيب؟ فقال لي: قد أخذتُ الوعدَ عليه من أمس وأنا أنفذ إليه رسولاً ثانيًا. ومَضَى وجلسَ أبو بكر ففرغ من شُغَيْلاتٍ له، ثم إنا نَهَضنا جميعًا وعَبَرنا الجانب الغربي وصعدنا درب النَّخْلة وكانت دار الفَتَى فيه، فوجدناه مترقبًا لنا، فدخلنا، فدعا بماء، فغسلنا أيدينا، ثم أتى بجونة فوضعها بين أيدينا، فقلت في نفسي: ما أزرى[1] مروءة هذا الفَتَى؟ أيش في الجونة مما يعمنا! ففتحها فإذا فيها بزماورد، وأوساط، ولفات، وسنبوسج، فأكلنا أكلاً عَظِيمًا مُفْرطًا، والجُونة على حالها وما فيها من هذا الطعام على غاية الكَثْرة والوُفور، وشِلْنا أيدينا فاستدعى الحَلْوى، فأُتي بفالوذج غرف حار بماء وَرْد على مائدة كبيرة، فاستكثرنا منه، فعجبتُ من ظُرف طعامه، ونَظَافته وطيبه، وحُسْنه وتمام مروءته، من غير إجحافٍ ولا إسرافٍ وغَسَلنا أيدينا، فقلت له: أين ابن غَرِيب؟ فقال لي: عندَ بعض الرُّؤساء وقد حالَ بيننا وبينه، فشق عَليَّ

---

(١) في م: «أذرى» بالذال المعجمة، مصحف.

وتبينَ أبو بكر بن مُجاهد ذلك مني فقال لي: هاهنا من ينوب عن ابن غَرِيب. فتحدثنا ساعة. فقلت له: ما[1] أرى للنائبِ عن ابن غَرِيب خبرًا ولا أثرًا، فدافعني فصبرتُ ساعةً، ثم كررتُ الخطابَ عليه وألححتُ، ولست أعلم مَن هو النَّائبُ بالحقيقة عن ابن غَرِيب، فقال للفتى: هات قَضِيبًا، فأتاه به، فأخذه أبو بكر ووقع واندفعَ يُغني، فغناني نَيِّفًا وأربعينَ صوتًا في غاية الحُسن والطِّيبة والإطراب، فأشجاني وحَيَّرني، فقلت له: يا أستاذ مَتَى تعلَّمت هذا وكيف تعلمته؟ فقال: يا بارد تعلمتُهُ لِبغيضٍ مثلك لا يحضر الدعوة إلا بمغَنٍ، ومَضَى لنا يوم طَيِّب معه.

حدثني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن خَلَف المُقرىء جارنا يقول: سمعت أبا الفضل الزُّهْري يقول: انتبه أبي في الليلة التي ماتَ فيها أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء فقال: يا بُني ترى من ماتَ الليلة؟ فإني قد رأيتُ في منامي كأن قائلاً يقول: قد ماتَ الليلة مُقَوِّم وحي الله منذ خمسين سنةً، فلما أصبحنا إذا ابن مجاهد قد مات.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو بكر بن مُجاهد المقرىء يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لعشرٍ بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: مات أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء يوم الأربعاء وقت العَصْر، وأُخرِجَ يوم الخميس ضَحْوة، وصَلَّى عليه الحسنُ بنُ عبدالعزيز الهاشميُّ الإمام عند باب البُسْتان في الجانب الشرقي، ودُفن في مقبرة له بباب البُسْتان، وذلك لتسع بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى

(١) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن محمد بن أحمد الطُّومَاري قراءةً عليه، قال: رأيتُ أبا بكر بن مُجاهد في النوم كأنه يقرأ فكأني أقول له: ياسيدي أنتَ مَيت وتقرأ؟ فكأنه يقول لي: كنتُ أدعو في دُبُر كُلِّ صلاةٍ وعندَ خَتْم القُرآن أن يجعلني ممن يقرأ في قَبْره، فأنا ممن يقرأ في قبره.

٢٨٥١- أحمد بن موسى بن يونس بن حَرْب بن شبيب بن زيد بن إبراهيم التَّمِيميُّ، أبو زُرْعَة المكيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أحمد بن أبي رَوْح، والحسن بن أبي سعيد الشيباني.

روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن السَّقَّاء الواسطي، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني[١].

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن موسى المكي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن أبي رَوْح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جَميل، قال: حدثني عمي سَهْل بن جميل بن مِهْران، عن أبي مقاتل السَّمرقندي، عن كثير بن زياد، عن الحسن، قال: لما مات رسولُ اللهِ ﷺ وجدوا في ثيابه نافجة مِسْك يطيب بها ثيابَهُ[٢].

٢٨٥٢- أحمد بن موسى بن عِمْران، أبو بكر القَوَّاس.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أحمد بن فَضَالة المَرْوَزي.

روى عنه أبو حَفْص الكَتَّاني المقرىء، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

---

(١) ذكره ابن المقرىء في معجم شيوخه، ومنه نقل تقي الدين الفاسي ترجمته في العقد الثمين ٣/ ١٨٦ - ١٨٧.

(٢) إسناده ضعيف جدًا بسبب أبي مقاتل السمرقندي، وهو حفص بن سلم، فهو متروك، كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث من مراسيل الحسن البصري، ولم نقف على من أخرجه غير المصنف.

٢٨٥٣- **أحمد بن موسى بن عبدالله بن إسحاق، أبو بكر الزَّاهد المعروف بالرّوشنانيّ[١] من أهل مِصْرَاثا[٢] ، وهي قرية تحت كَلْوَاذا.**

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن أحمد المُفيد.

كتبتُ عنه في قريته، ونِعْمَ العبدُ كان فَضْلاً وديانةً، وصلاحًا، وعبادةً، وكان له بيتٌ إلى جَنْب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه، ويشتغل فيه بالعِبادة ولا يخرج منه إلا لصلاةِ الجماعة. وكان شيخُنا أبو الحُسين بن بِشْران يزوره في الأحيان، ويقيمُ عنده العدد من الأيام مُتبَرِّكًا برؤيته، ومستروحًا إلى مُشاهدته.

أخبرنا أبو بكر الرُّوشناني في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربع مئة، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البزاز، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله الكَيْشي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان يعني التَّيْمي أن أبا عُثمان النَّهْدي حدثهم عن أسامة بن زَيْد أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قمتُ على بابِ الجَنَّة فإذا عامة من دخلها المَسَاكين، وقمتُ على بابِ النَّارِ فإذا عامة من دخلها النِّساء»[٣] .

---

(١) في م: «الروشناني»، وما أثبتناه من النسخ كافة حيث النون مجودة، وكذلك ألفيته بخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١١١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). وهذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب، ولا الشيخ العلامة المعلمي اليماني يرحمه الله في استدراكاته النفيسة على ما نشره من «الأنساب»، مع أن السمعاني ذكر هذه النسبة حينما ترجم للمترجم في «المِصْراثاثي» من الأنساب، فقال: «أبو بكر أحمد بن موسى بن عبدالله ابن إسحاق المصراثاثي المعروف بالروشناني الزاهد»، ثم نقل ترجمته من تاريخ الخطيب.

(٢) قيدها ناشر م بفتح الميم، فأخطأ، وقد قيدها السمعاني بالحروف في «المصراثاثي» من الأنساب بكسر الميم.

(٣) حديث صحيح.

=

مات الرُّوشناني بمِصْرانا في[1] ليلة السبت التاسع والعشرين من رَجَب سنة إحدى عشرة وأربع مئة، وخرجَ النَّاسُ من بغداد حتى حَضروا الصَّلاة عليه، وكان الجَمْع كثيرًا جدًا، ودُفن في قريته.

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه منصور

٢٨٥٤- أحمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر الخُزاعي[2].

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن مَخْلَد. وروى عنه غيرُه فسماه محمدًا، وقد ذكرناه في جُملة المحمدين[3].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَلَمة، قال: حدثنا أبي عن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»[4].

= أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١١)، وأحمد ٥/ ٢٠٥ و٢٠٩، والبخاري ٧/ ٣٩ و٨/ ١٤١، ومسلم ٨/ ٨٧ و٨٨، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢)، والطبراني في الكبير (٤٢١)، والبغوي (٤٠٦٤). وانظر المسند الجامع ١/ ١٣٨ - ١٣٩ حديث (١٥٨).

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) ٤/ الترجمة ١٦٠٦.

(٤) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، فإن يحيى بن سلمة بن كهيل متروك. وأيضًا فقد اختلف في رفعه ووقفه من رواية أبي الأحوص عن ابن مسعود؛ قال الدارقطني: «يرويه أبو إسحاق وإبراهيم الهجري والحسن البصري عن أبي الأحوص فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم والهجري. وأما الحسن فرفعه عن مبارك بن فضالة ووقفه غيره، والموقوف عن أبي الأحوص أصح» (العلل ٥/ ٣٢٤ س ٩١٨)، لكن متن الحديث صحيح مرفوعًا من غير طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود.

وقد أخرج المرفوع: الطيالسي (٣٠٦)، وأحمد ١/ ٤٤٦، وأبو يعلى (٥١١٩)، =

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازةً، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أحمد ابن الفُرات، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سنة سبع وخمسين يعني ومئتين فيها قُتِلَ أحمد بن منصور بن سلمة الخُزاعي، أبو جعفر في غُرة ذي القعدة بصَرْصَر، أخبرتُ بذلك.

٢٨٥٥- أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح الحَنْظَليُّ المَرْوَزيُّ، ويُلقب زاج[1].

ورد بغداد حاجًا في سنة أربع وخمسين ومئتين، وحدَّث بها عن النَّضْر ابن شُمَيْل، والحُسين بن علي الجُعْفي، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وعُمر بن يونُس اليَمَامي، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وسَلَمة بن سُليمان، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزيين، وغيرهم.

= والشاشي (٧٣١)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٥).

وأخرج الموقوف منه: البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥٦ - ٥٧، وفي الصغير ١/ ٢٢٩، والنسائي ٧/ ١٢١ و١٢٢، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢١٠.

وقد صح مرفوعًا من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٨) و(٢٥٨)، والحميدي (١٠٤)، وأحمد ١/ ٣٨٥ و٤١١ و٤٣٣ و٤٣٩ و٤٤٦ و٤٥٤، والبخاري ١/ ١٩ و٨/ ١٨ و٩/ ٦٣، وفي الأدب المفرد، له (٤٣١)، وفي تاريخه الصغير ١/ ٢٢٩، ومسلم ١/ ٥٧ و٥٨، والترمذي (١٩٨٣)، وابن ماجة (٦٩)، والنسائي ٧/ ١٢٢، وأبو يعلى (٤٩٨٨) و(٤٩٩١) و(٥٢٧٦)، وأبو عوانة في مسنده ١/ ٢٤، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٦) و(٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والشاشي (٥٨٢) و(٥٨٣)، وابن حبان (٥٩٣٩)، والطبراني في الكبير (١٠٣٠٨)، وابن مندة في الإيمان (٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٤، والبيهقي ٨/ ٢٠، وفي الشعب، له (٦٦٦٢)، وفي الآداب، له (١٤٢)، والبغوي (٣٥٤٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٢ حديث (٨٩٦٩).

وسيأتي في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبيدة (١١/ الترجمة ٥١٥٦)، وترجمة مهدي بن محمد القشيري الصيدلاني (١٥/ الترجمة ٧١١٥).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٨٨.

روى عنه مُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والحُسين المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم[1] : سُئِلَ أبي عنه، فقال: صَدُوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن منصور زاج، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كُلَيْب، قال: حدثنا أبو الجُوَيْرية، قال: أصبتُ جرةً في إمارةِ معاوية فيها دَنَانير بأرض الرُّوم، وعلينا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يُقال له: مَعْن بن يزيد، قال: فأتيناه بها فَقَسَمها بين المُسلمين، وأعطاني مثل ما أعطى رجلاً، ثم قال: لولا أني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول، ورأيته يفعله، يقول: «لا نَفَل إلا بعد الخُمُس»[2] لأعطيتك. ثم أخذ يعرض عليَّ من نَصِيبه، قال: فأبيت فقلت: ما أنا بأحق به منك.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا صالح، عن ابن شهاب، عن نَبْهان، عن أُمِّ سلمة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُباشرها وهي طامِث، وعليها إزارٌ إلى الركبتين[3] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٦٨.

(٢) حديث «لا نفل إلا بعد الخُمس» حديث صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٧١٣)، وابو عُبيد في الأموال (٧٩٦)، وأحمد ٣/ ٤٧٠، وحميد بن زنجويه في الأموال (١١٧٥)، وأبو داود (٢٧٥٣) و(٢٧٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (١٠٧٣)، والبيهقي ٦/ ٣١٤. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٣ حديث (١١٧١٨).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة نبهان المخزومي، وضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد، وقد تفرد.

على أن متن الحديث صحيح، فقد أخرج الشيخان (البخاري ١/ ٨٢، ومسلم =

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني يقول: مات أحمد بن منصور زاج سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبيّ، قال: أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفي، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحَنَفي عن شيوخه، قال: مات أبو صالح أحمد بن منصور زاج في شهر ذي الحجة اليوم الثالث من وفاة أبي داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، وهو يوم الخميس العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومئتين.

٢٨٥٦- أحمد بن منصور بن سَيَّار بن معارك، أبو بكر الرَّماديُّ[1].

سمع عبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وزَيد بن الحُباب، ويزيد بن أبي حكيم، وأبا داود الطَّيالسي، ويزيد بن هارون، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحيني، وأسود بن عامر، ومُعاذ بن فَضالة، وعليَّ بن الجَعْد، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وأبا حُذَيفة النَّهْدي، وعَمرو بن حَكَّام[2]، والقَعْنبي، ونُعيم بن حَمَّاد المَرْوَزي، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَير، وحَرْملة بن يحيى المصريين، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، وأبا عاصم النَّبيل، وعفان بن مسلم، وعُبيدالله بن موسى، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وهنَّاد بن السَّري، وهارون بن معروف، وعُثمان بن عمر بن فارس، وهشام بن عمار ودُحَيْمًا، وغيرهم من أهل العراق، والحِجاز، واليمن، والشام، ومضر.

= ١/ ١٦٦) من حديث عائشة أم المؤمنين قولها: «كانت إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها».

(١) اقتبسه السمعاني في «الرمادي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٨٩.

(٢) في م: «عمرو بن القاسم بن حكام»، وما أثبتناه من النسخ.

وكان قد رَحَلَ وأكثرَ السَّماع والكِتابة، وصَنَّف «المسند»، وروى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وقاسم المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عيّاش القَطّان[1]، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال[3]: أخبرنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: حَدَّثَتْني حَفْصة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلي رَكْعتي الفَجْر بعد ما يطلع الفجر، أو قالت: حين يُصبح الفَجْر[4].

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار، قال: أخبرنا الحسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، قال: حدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حدثني ابن لهيعة، قال: حدثني بُكَير بن عبدالله ابن الأشج، عن بُسْر[5] بن سعيد، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه»[6].

---

(١) سقطت من م.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٩.

(٣) مصنفه (٤٨١٢) باختلاف لفظي.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبد بن حميد (٧٣٢)، والدارمي (١٤٥٢)، ومسلم ٢/ ١٥٩، والترمذي (٤٣٤)، والنسائي ٣/ ٢٥٢ و٢٥٦، وابن خزيمة (١١١١) و(١١٩٨) من طريق سالم عن أبيه عن حفصة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٢ حديث (١٥٨٥٥).

(٥) في م: «بشر»، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد به فرواه من مسند زيد بن خالد الجهني، وقد رواه غيره بهذا الإسناد من مسند خالد بن عدي الجهني، =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي سنة خمس وستين ومئتين وفيها مات، قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق الطَّالقَاني، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن عَوف بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه الفَيء قَسَمه من يومه فيُعطي الآهل حَظَّين ويُعطي العَزَب حظًّا[1].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني أبو محمد عبدالغني بن سعيد بن عليّ الأَزْدي الحافظ، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري وذُكِرَ[2] عنده أحمد بن مَنصور الرَّمادي، فقال: وما لنا نحنُ والرَّمادي؟ لقد أردتُ الخُروجَ إلى البَصرة أنا ورَجلٌ ذَكَرَهُ عباس، فقال الرجل: ترافقني؟ فقلت: بيني وبينك الرَّمادي، فقلنا له، فقال: ليس هو بابتكَ، أنتَ تكتب مالا يكتب، وهو يكتب مالا تكتب، فنحنُ نتحاكم إليه في ذلك الوَقْت.

وقال ابن جابر: حدثني أبو يَعْلى الوَرَّاق عن عباس الدُّوري، قال: أنا أسكت من أمر الرَّمادي عن شيء أخافُ أن لا يَسَعني، كنتُ ربما سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: قال أبو بكر الرَّمادي.

وقال ابن جابر: حدثني بعضُ أصحابنا عن إبراهيم الأصبهاني، قال: لو

= وهو الصواب، وهو حديث صحيح أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٠-٢٢١، وأبو يعلى (٩٢٥)، وابن حبان (٣٤٠٤) و(٥١٠٨)، والطبراني في الكبير (٤١٢٤)، والحاكم ٢/ ٦٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٥١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٠٢.

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٤٨، وأحمد ٦/ ٢٥ و٢٩، وأبو داود (٢٩٥٣)، وابن الجارود (١١١٢)، وابن حبان (٤٨١٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٠)، والحاكم ٢/ ١٤٠- ١٤١، والبيهقي ٦/ ٣٤٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٠٧ حديث (١٠٩٥٣).

(٢) في م: «قال: وذكر» وليست في النسخ ولا في ت.

أنَّ رجلين قال أحدهما: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر الرَّمادي، كانا سواءً. قال ابن جابر: وحدثنا بعضُ أصحابنا عن أخي خطاب، قال: هو أثبت منه يعني الرَّمادي أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البَصْري، قال: قلت لأبي داود السِّجستاني: لم أرك تُحدِّث عن الرَّمادي؟ قال: رأيته يصحب الواقفة[1]، فلم أحدِّث عنه.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن منصور الرمادي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أحمد بن منصور بن سَيَّار الرَّمادي مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين، وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة، كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وصلى عليه إبراهيم بن أرْمَة الأصبهاني.

٢٨٥٧ - أحمد بن منصور بن حَبيب، أبو بكر الخَضِيب[2]، مروزيُّ الأصل.

حدث عن عَفَّان بن مُسلم، وعَمرو بن عُبيد المُكْتِب. روى عنه الحسن ابن محمد بن شعبة الأنصاري، وإسماعيل الخُطَبي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المَرْوَزي

---

(١) هم الذين توقفوا في القول في مسألة خلق القرآن، وهو أمر غير قادح لا يوجب ترك الاحتجاج به، بل هو نوع من الوسواس كما قال الإمام الذهبي في «التذهيب».

(٢) في م: «الخصيب» بالصاد المهملة وقيده ناشره مصغرًا، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

الخَضِيب[1]، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كيفَ أَنْعم وصاحب الصُّور قد التقمَ القَرْن، وحَنا ظهْرَه ينظر تجاه العَرْش كأنّ عينيه كوكبان دُرّيان، لم يَطْرف قط مخافة أن يُؤمر من قبل ذلك»[2].

٢٨٥٨ - أحمد بن مَنْصور، أبو بكر ابن أخت ابن العَطَّار.

حَدَّث عن بَرَكة بن محمد الحَلَبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٢٨٥٩ - أحمد بن منصور المدائنيُّ، مولى العباس بن عُبيدالله الهاشمي.

حَدَّث عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي. روى عنه إسماعيل بن العباس الورَّاق، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن منصور المَدَائني مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، قال: حدثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: ذُكِرَ في زمان النبيِّ ﷺ خَسْف قِبَلَ المشرق، فقال بعضُ النَّاس: يا رسولَ الله يُخْسَفُ بأرضٍ فيها المسلمون؟ فقال: «نعم، إذا كان أكثر أهلها الخُبُث» قال سُليمان: لم يروه عن يحيى عن أنس إلا أبو ضَمْرة، تَفرَّد به المُسَيَّبي[4].

---

(١) كذلك.

(٢) حديث صحيح، وعفَّان هو ابن مسلم الباهلي.
أخرجه الضياء في المختارة (٢٥٦٧). وتقدم من حديث أبي سعيد الخدري في ترجمة محمد بن الهيثم بن حماد المعروف بأبي الأحوص (٤/الترجمة ١٧٤٢) بنحوه، وخرّجناه هناك من حديث ابن عباس أيضًا.

(٣) معجمه الصغير (١٠٧)، والأوسط (١٨٦٢).

(٤) وهو تفرد لا يضر، فمحمد بن إسحاق المسيبي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وشيخه أنس بن عياض ثقة من رجال الشيخين، ولم يخالفا، فالحديث صحيح.

٢٨٦٠-أحمد بن منصور بن الذيَّال، أبو العباس المقرىء ويُعرف بالزُّبَيْديِّ.

روى عنه أبو المفَضَّل الشَّيْباني عن عبدالوهاب بن الحكم الورَّاق، والمحفوظ عندنا: الفَضْل بن منصور الزُّبَيْدي، فالله أعلم[١].

٢٨٦١- أحمد بن منصور بن عبدالرحمن السَّرَّاج.

حَدَّث عن خَلَف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٨٦٢ - أحمد بن منصور، أبو الحسن المُقرىء البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن يوسف بن التُّركي. روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفَّار.

٢٨٦٣- أحمد بن منصور بن الأغر، أبو العباس اليَشْكريُّ[٢].

مؤدِّبُ الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله. وهو من أهل الدِّينَور، سكنَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، وسُليمان بن عيسى الجَوْهري، وأبي بكر بن دُريد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصُّولي. والغالب على روايته الأخبار والحكايات.

حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري إملاءً في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عيسى، قال[٣]: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله، قال:

---

(١) وهو من أوهام أبي المفضل الشيباني الضعيف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) تابعه الترمذي (١٩٩٨) فرواه بالإسناد نفسه، وقال: حسن صحيح.

قال رسول الله ﷺ: «لايدخل الجنَّةَ مَن في قلبه مثقال حَبَّةٍ من خَرْدل من كِبْر، ولا يدخل النَّار من في قَلْبه مثقال حبةٍ من خَرْدل من إيمان»[1].

قال لنا الأمير: مات أبو العباس اليَشْكريُّ نحو سنة سبعين وثلاث مئة.

٢٨٦٤ - أحمد بن مَنْصور بن محمد بن حاتم، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بالنَّوْشَريِّ[2].

سَمِعَ يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وإبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزجاني، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومَن في طبقتهم.

حدثنا عنه الأزهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني التَّنُوخي، قال: قال لي النَّوْشري: مولدي في سنة ثمان وثلاث مئة، وأول سماعي من ابن صاعد في سنة ثمان عشرة. ومات في يوم الجُمُعة الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: تُوفي أبو بكر النَّوْشريُّ

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ١/ ٤١٢ و٤١٦ و٤٥١، ومسلم ١/ ٦٥، وأبو داود (٤٠٩١)، وابن ماجة (٥٩) و(٤١٧٣)، والترمذي، (١٩٩٩)، وأبو يعلى (٥٠٦٦) و(٥٢٨٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٣١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٥١) و(٥٥٥٢) و(٥٥٥٣) و(٥٥٥٤)، وابن حبان (٢٢٤) و(٥٤٦٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٠) و(١٠٠٠١)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي في الآداب (٥٩١). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٨ حديث (٩١٩٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النوشري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

يوم الأحد، ودُفن يوم الاثنين للنصف[1] من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُهُ أحمد واسم أبيه محمود

٢٨٦٥- أحمد بن محمود، أبو العباس الشَّرَوِيُّ[2].

حَدَّث عن عاصم بن عليّ، وعبد السَّلام بن مُطَهر، وأبي[3] الوليد الطيالسي، وعبدالله بن أبي بكر العَتَكي، والخليل بن سَلْم، وعِمْران بن مَيْسرة، وأبي هَمَّام السَّكوني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو[4] العباس أحمد بن محمود الشَّرَوي حمو أبي[5] العباس بن عَلاّن الورَّاق، تُوفي قبل النصف من جُمادى الآخرة سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، قال: وكان أحد المَوْصوفين بالرَّمي، المُشْتهرين به، مع صلاحٍ وصَبْرٍ جميل.

٢٨٦٦ - أحمد بن محمود بن مُقاتل بن صَبِيح، أبو الحسن الفَقيه الهَرَوِيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وهَنَّاد بن السَّرِي الكُوفي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

---

(١) في م: «النصف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) اقتبسه الأمير في الإكمال ٥/ ١٣٥، والسمعاني في «الشروي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبو»، محرف.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «حموه أبو» وكله بمعنى، ولكن أثبتنا ما في النسخ العتيقة.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمود، قال: حدثنا أبو سَلَمة المُسلم بن محمد بن عَفَّان الصَّنْعاني، قال: حدثنا عبدالملك هو الذِّماري، عن سُفيان، عن هشام صاحب الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ رَدَّ نِكاح بكرٍ وثَيِّبٍ أنكحهما أبوهُما وهما كارِهَتان، فردَّ النبيُّ ﷺ نكاحَهُما[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمود بن مُقاتل بن صَبيح أبو الحسن الهَرَوي، سمعت داود بن يحيى يقول: قَلَّ من رأيتُ من هؤلاء الغُرباء خيرًا منه.

٢٨٦٧- أحمد بن محمود الأنباريُّ.

حدث أحمد بن نَصْر الذَّارع عنه عن سُوَيْد بن سعيد. والذَّارع ليس بحجة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبدالله البَغْدادي الذَّارع نزيلُ النَّهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمود الأنباري بالأنبار، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن كامل القاضي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب، وأبو سلمة المسلم بن محمد الصنعاني لم نتبين حاله. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٠١) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، عن أبيه، عن عبدالملك الذماري، به. وإسحاق مجهول، وقد ظنه الحافظ ابن حجر في اللسان ١/ ٣٤٤ هو إسحاق بن إبراهيم الطبري الذي كان بصنعاء والمترجم في الميزان ١/ ١٧٧ وهو متروك، فأيهما كان فإن إسناد الحديث يُعل به.

الله ﷺ: «مَن عَشِق وكَتَم وعَف فماتَ فهو شهيد»[1] .

٢٨٦٨- أحمد بن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح بن بُكَيْر بن سِنان، أبو عيسى اللَّخْميُّ الأنباريُّ[2] .

حدَّث ببغداد عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وأبي عُتبة أحمد بن الفرج الحِمْصي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري[3] . وقال غيرُهما: هو أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[4] .

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرَشي، قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح اللخمي، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا بَقية، قال: حدثنا شُعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: «لا هِجْرَةَ[5] فوقَ ثلاثة أيام، فمن هَجَر فوقَ ثلاث أو بعد ذلك دخلَ النَّار»[6] .

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى أحمد ابن محمود اللَّخْمي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٦٩- أحمد بن محمود بن أحمد بن خُلَيْد، أبو الحُسين الشَّمْعيُّ البَغْداديُّ[7] .

---

(١) موضوع، وبيّن المصنف علته في أول الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الزهري»، محرف.

(٤) الترجمة ٢٦٥٤ من هذا المجلد.

(٥) في م: «هجر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد اليستنبان (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

نزل بيت المَقْدس، وحدَّث بمصرَ عن أبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وبِشْر بن موسى، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، ويوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد بن البَخْتَري الحِنَّائي[1]، وأبي شُعيب الحراني، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

روى عنه محمد بن الفضل بن نَظِيف الفَرَّاء المِصْري، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمسين وثلاث مئة.

وبلغني أنه ماتَ بمصرَ في شَوَّال من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان صَدُوقًا.

٢٨٧٠- أحمد بن محمود بن زكريا بن خُرَّزاذ، أبو بكر القاضي الأهوازيُّ، ويُعرف بالسِّيْنِيزي[2].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومُطَيَّنًا الكُوفي، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي، وأحمد بن الحسن المُضَري الأُبُلي، وإسماعيل بن محمد المُزَني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وزكريا بن يحيى السَّاجي. وقَدِمَ بغداد وحَدَّث بها. فكتبَ عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ القاضي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «الحناني»، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٦/ الترجمة ٧٤٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السينيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام.

شُعيب عبدالله بن الحسن. وأخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ القاضي بالأهواز قال: قرىء على أبي شُعَيب عبدالله بن الحسن، قال: حدثنا خالد بن يزيد العُمري، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد - زاد الحافظ: الخُدْري، ثم اتفقا - أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن قال اللهم أعِنِّي على أداءِ شُكْرك وذِكْرك وحُسن عبادتك، فقد اجتهدَ في الدُّعاء»[1]. لفظهما سَوَاء.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخلَّال، قال: حدثني أبو سعيد عامر بن محمد بن عامر البَزَّاز ببسْطام، قال: أنشدني القاضي أحمد بن محمود ببغداد قال: أنشدني عُمر بن عيسى التَّيْمي:

إنَّ الكريمَ الذي تَبْقَى مودَّتهُ ويَحْفَظ السِّرَّ إن صافَى وإن صَرَمَا
ليسَ الكريمُ الذي إن زَلَّ صاحبهُ بثَّ[2] الذي كان من أسرارِهِ عَلما

قرأتُ بخط الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير: تُوفي أبو بكر أحمد ابن محمود بن خُرَّزاذ القاضي بالأهواز لأحدَ عَشَر بقينَ من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) إسناده تالف، فإن خالد بن يزيد العمري كذاب (الميزان ١/ ٦٤٦)، و ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٩ وزاد نسبته إلى الديلمي.
وقد صح عن النبي ﷺ الدعاء: «اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك»، رواه الصنابحي عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ عند أحمد ٥/ ٢٤٤ و٢٤٧ وأبي داود (١٥٢٢)، والنسائي ٣/ ٥٣، وابن خزيمة (٧٥١). ومن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك وحسن عبادتك»، أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩، والحاكم ١/ ٤٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٣.

(٢) في م: «نث»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه المبارك

٢٨٧١- أحمد بن المبارك البَغْداديُّ.

حَدَّث في الغُرْبة عن أبي داود الطَّيالسي، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث. روى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي.

أخبرنا أبو محمد يوسُف بن رَبَاح بن عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن فِيل، قال: أخبرنا أحمد ابن المبارك البَغْدادي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي[١]، عن الضحاك بن يسار، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، عن عِمْران بن حُصَيْن، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اطلعتُ في الجنةِ فإذا أكثر أهلها الفُقراء، واطلعتُ في النَّار فإذا أكثر أهلها النِّساء»[٢].

٢٨٧٢- أحمد بن المبارك، أبو عبدالله الإسماعيليُّ[٣].

سكَنَ الرقة، وحَدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبي مَعْمَر

---

(١) لم نقف عليه في مسنده من هذا الوجه، لكن أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٣ عنه، به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن يسار البصري، فقد ضعفه ابن معين (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤٠)، وأبو داود (سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٠)، والنسائي (الضعفاء ٣١٣)، وقال أبو حاتم وحده: لا بأس به (الجرح والتعديل)، وقال ابن عدي: «لا أعرف له إلا الشيء اليسير» (الكامل ٤/ ١٤١٨).
أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٦).
على أن الحديث صحيح من حديث أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١٠)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٧، والبخاري ٤/ ١٤٢ و٧/ ٤٠ و٨/ ١١٩ و١٤١، والترمذي (٢٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٩) و(٩٢٦٠)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٤). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٣).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسماعيلي» من الأنساب.

القَطِيعي. روى عنه أبو عَرُوبة الحرَّاني، ومحمد بن عبدالله المعروف بمَكْحول البَيْروتي. وإنما قيل له الإسماعيلي لأنه كان يعتني بجَمْع حديث إسماعيل بن أبي خالد.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبهري الفقيه، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد ابن مودود بِحَرَّان، قال: حدثنا الإسماعيلي أحمد بن المبارك، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا أبو محمد السُّلَمي، عن خُصَيْف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً انتعلَ وهو قائمٌ على عَهد رسول الله ﷺ فأحَدث، فَنَهى النبيُّ ﷺ أن ينتعلَ الرجلُ وهو قائم[1].

أخبرنا أحمد بن علي البَادا، وأبو بكر البَرْقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، وعليّ بن أبي علي البَصْري، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: الإسماعيلي أحمد بن المُبارك أبو عبدالله بَغْداديٌّ لا يَخْضِب، كان وكيلاً بناحية الرُّها لقاضي بغداد، ثم صارَ إلى الرقة فماتَ بها في سنة ثلاث وستين ومئتين.

٢٨٧٣- أحمد بن المبارك بن أحمد، أبو بكر[2] المعروف بأبي الرِّجال، من أهل بَرَاثا، وهي قرية من سَواد نهر المَلِك[3].

---

(١) إسناده حسن، خصيف بن عبدالرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ خلّط بأخرة، لكن قال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث في كامله ٢/ ٩٤٢ عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أبي معمر الهذلي، به: «وأبو محمد السلمي هذا هو عندي مروان بن شجاع، وأبو معمر ربما سماه... وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته». قلت: وأبو محمد السلمي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا: «البراثي»، ولا معنى لهذه الإضافة، إذ سيأتي أنه من أهل براثا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب.

سمع بالبصرة من علي بن محمد بن موسى التمار.

كتبتُ عنه في قريته، وكان فاضلاً صالحًا من أهل القرآن، كثيرَ التَّعبد، وكان له بيتٌ ينفردُ فيه ولا يخرجُ منه إلا في أوقات الصَّلَوات ويشتغل فيه بالعبادة.

أخبرنا أحمد بن المبارك أبو الرجال في سنة عشرين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبصرة إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وخالد بن يوسف السَّمْتي؛ قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سُئِلَ عن عِلْمٍ فكتَمَهُ أُلجمَ يومَ القيامة بلجامٍ من نارٍ»[1].

مات أبو الرِّجال بِبَرَاثا في سنة ثلاثين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٥٨٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩) و(١٢٠).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٣١٠) من طريق جابر، عن عطاء، عن ابن عباس، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف لضعف جابر، وهو الجعفي.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٠٦، والطبراني في الكبير (١٠٨٤٥) من طريق أبي صالح، عن ابن عباس، وفي إسناده إبراهيم بن أيوب الفرساني وهو مجهول (الميزان ١/ ٢١). وسيأتي في ترجمة الحسن بن كليب بن معلى من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٠٥).
على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة كما قال الترمذي، وكما تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمي من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٨٦).

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه معروف

٢٨٧٤- أحمد بن مَعْروف بن بِشْر بن موسى، أبو الحسن الخَشَّاب[١] .

سمع الحارث بن أبي أسامة، والحُسين بن فَهْم، وأبا البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر. روى عنه أبو عُمر بن حيويه، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد ابن الخَلاَّل، قال: قال لنا أبو الحسن ابن الجُنْدي: توفي أبو الحسن أحمد بن معروف الخَشَّاب ليلة السبت، ودُفن يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن معروف الخَشَّاب مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٧٥- أحمد بن مَعْروف بن محمد، أبو الفَرَج البَزَّاز.

حدث عن أبي بكر بن داود السِّجِسْتاني. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وسألتُه عنه فقال: نبيلٌ ثقةٌ، وهو أخو عليّ بن معروف، وكانا يَسْكنان عندنا بباب الأزَج، وهما ممن عُرِفَ بالفَضْل والصَّلاح والانتسابِ إلى مذهب أحمد بن حنبل، وسمعتُ من أبي الفرج نحو ثلاثة أحاديث، وأما أخوه عليّ فسمعت منه أحاديثَ كثيرة.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٢٨٧٦- أحمد بن مَنِيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر الأصم، مَروروذيُّ الأصل، وهو جد أبي القاسم البَغَوي لأمه[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

سمع عبدالعزيز بن أبي حازم، وهُشيم بن بَشِير، ومروان بن مُعاوية، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن المبارك، وداود بن الزِّبْرِقان، وسُفيان بن عُيينة، والنَّضْر بن إسماعيل أبا المغيرة، ويزيد بن هارون.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[1]، ومُسلم بن الحجاج، ومحمد ابن إسحاق الصَّاغاني، وأبو داود السِّجِسْتاني وأبو عبدالرحمن النَّسويُّ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عبدالصَّمد المقرىء، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: كان الناس يُنَفِّلون من الخُمُس. قال ابنُ منيع: وليس عندي، عن جَدي[2] عن ابن أبي حازم غير هذا.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنِيع، قال: أُخبرت عن جدي أحمد بن مَنِيع أنه قال: أنا أختم منذ أربعين سنة، أو نحو ذلك، في كل ثلاث.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي عن أحمد بن مَنِيع، فقال: ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب

= والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٤٨٣، والصفدي في الوافي ٨/ ١٩٢.

(١) روى عنه خارج «الصحيح»، ولكنه روى في «الصحيح» عن حُسين غير منسوب، عنه، عن مروان بن شجاع الجزري (انظر تهذيب الكمال ١/ ٤٩٦ - ٤٩٧).

(٢) في م: «وليس عند جدي»، وما أثبتناه من جـ ٢، وهو الصواب.

النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: أحمد بن مَنيع بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: ومات أحمد بن مَنِيع سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات جدي أحمد بن مَنِيع ببغداد لأيامٍ بقيت من شوال سنة أربع وأربعين، وكان مولده سنة ستين هو وأبو خيثمةَ زُهير بن حَرْب.

٢٨٧٧- أحمد بن محمويه بن أبي سَلَمة المدائنيُّ[3].

حدث عن مَنْصور بن عَمَّار. روى عنه أحمد بن عليّ بن فَضَالة، وسعيد ابن سَلَمة التَّوَّزي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو علي ابن[4] الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عَمرو سعيد بن سلمة بن كَيْسان التَّوَّزي، قال: حدثنا أحمد بن أبي سلمة المَدَائني، قال: حدثنا منصور بن عَمَّار، قال: حدثني ابن لَهِيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الشِّياع، والشياعُ: المفاخرةُ في الجماع[5].

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠١.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم بالكذب، كما في «الميزان»، ومنصور بن عمار منكر الحديث (الميزان ٤/ ١٨٧)، وعبدالله بن لهيعة ضعيف لاسيما في روايته عن شيخه الضعيف دراج أبي السمح. =

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي وأبو بشر محمد بن عُمر الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله ابن يزيد الدقاق. وأخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن فَضَالة، قال: حدثنا أحمد بن محمويه بن أبي سَلَمة المدائني، قال: حدثنا منصور بن عَمَّار، قال: حدثني مَعْروف أبو الخطاب، قال: سمعتُ واثلةَ بن الأسقع يقول: سمعتُ أمَّ سلمة تقول: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أتَى امرأة من نسائِه، غَمض عَيْنيه وقنع رأسَهُ.

زاد الخلال: وقال للتي تكون تحته: «عليكِ بالسكينة والوَقَار»[1].

٢٨٧٨- أحمد بن مُعاوية بن بكر[2] بن مُعاوية، أبو بكر الباهليُّ البَصْريُّ.

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عَيَّاش، ووكيع بن الجَرَّاح، وإسماعيل بن مُجالد بن سعيد، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، وإبراهيم بن سَعْد، والنَّضْر بن شُمَيْل.

روى عنه عُمر بن شَبَّة النُّميري، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وسَوَادة بن عليّ الأحْمَسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرُهم.

وكان صاحبَ أخبارٍ، وراويةً للآداب، ولم يكن به بأسٌ.

= أخرجه أحمد ٣/٢٩، والدولابي في الكنى ٢/١٥٧، وأبو يعلى (١٣٩٦)، والعقيلي في الضعفاء ٢/٤٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠، والبيهقي ٧/١٤٩.

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة ومنصور بن عمار كما بيناه في الذي قبله، ولضعف معروف بن عبدالله الخياط أيضًا.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٢٠٠) من طريق معروف، عن واثلة، ليس فيه أم سلمة.

(٢) في م: «بُكير»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

٢٨٧٩- أحمد بن المِقْدام بن سُليمان بن الأشعث بن أسْلَم بن سُويد بن الأسود بن ربيعة بن سِنان، أبو الأشعث العِجْليُّ البَصْريُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن حَمَّاد بن زيد، وحَزْم بن أبي حَزْم، وعبدالله ابن جعفر المَدِيني، ومحمد بن أبي عَدِي، وفُضيل بن سُليمان، وفُضيل بن عِياض، وخالد بن الحارث، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيْع، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، وعَثَّام بن عليّ، وبِشْر بن المُفَضَّل، وعبدالوهاب الثَّقَفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله ابن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن علي الجُوزجاني، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش.

وقال ابن أبي حاتم[٢] : سُئِلَ أبي عن أحمد بن المِقْدام، فقال: صالحُ الحديث، محلهُ الصِّدق.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين[٣] بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تمشوا بين يدي، أو قال: خَلْفي، وقال: هذا مكان، أو مقام، الملائكة» قال: وقال في هذا الحديث: جئت أسعَى إلى نَبِي الله كأني شَرَارة.

هذا غريبٌ من حديث شُعبة عن الأسود بن قيس، لا أعلم رواه عنه غير

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/٤٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٢١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٦٧.

(٣) في م: «عبدالله بن الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/الترجمة ٤٠١٨).

خالد بن الحارث[1] وتفرد به أبو الأشعث عنه[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحَدَّاد بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد ابن المِقْدام البَصْري ببغداد في قَطِيعة الرَّبيع، في مسجد السَّلُولي، في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر والحسن بن الحُسين النِّعالي؛ قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن يونُس العُصْفري، قال: قال أبو الأشعث: كنتُ قد كتبتُ عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي وعبدالوارث بن سعيد، فكنا يومًا في مجلس يزيد بن زُرَيع، فأقبل علينا، فقال: بلغني أنَّ جماعةً منكم يأتون جعفر بن سُليمان الضُّبَعي وعبدالوارث، فمن كتبَ عنهما فلا يقربنَّ مجلسي، فإنَّ جعفر بن سُليمان رافضي وعبدالوارث مُعتزلي، وما رأيت التَّنُّوري أتَى الجُمُعة قط. قال أبو الأشعث: وكنتُ مع مُعَلِّمي[3] في جنازة أبي عَوَانة فما أدري أصليتُ عليه أم لا؟ ومات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين ومئة، ومات حَمَّاد بن زيد في آخرها: رأيتُ حماد بن زَيْد لا يَخْضِب بالحِنَّاء، ورأيتُ جعفر بن سُليمان الضُّبَعي أبيض الرأس واللحية لا يَخْضِب، ورأيتُ نُوح بن قيس يَخْضِبُ

(١) لكن خالد بن الحارث ثقة ثبت.

(٢) هكذا قال، وفيه نظر، فقد رواه عنه أيضًا مسدد بن مسرهد عن خالد، به عند الحاكم ٤/ ٢٨١.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢ و٣٣٢، وابن ماجة (٢٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٧٥)، وابن حبان (٦٣١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٩٤، والحاكم ٢/ ٤١١ و٤/ ٢٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٧ من طريق نبيح عن جابر ليس فيه النهي، إنما: «كان أصحاب النبي ﷺ يمشون أمامه إذا خرج، ويدعون ظهره للملائكة» أو «امشوا أمامي، وخلوا ظهري للملائكة».

(٣) في م: «معلى»، محرف.

بالحناء، وأظن بِشْر بن المفضل كان[1] ، ورأيتُ يزيد بن زُرَيْع، وشُعيب، ويحيى بن سعيد، بيض اللِّحى، وخالد بن الحارث، ومحمد بن عبدالرحمن، بيض اللِّحَى، ورأيتُ عُيينة أبيضَ الرأسِ واللِّحية، ورأيتُ عُمر بن عليّ المُقَدَّمي يَخْضِب بسوادٍ، ورأيت عبدالوارث التَّنُّوري لا يَخْضِب.

أخبرني محمد بن عُمر بن بُكير المقرىء، قال: أخبرنا أبو دُلف عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: كتب إليَّ قومٌ من أهل العَسْكر يسألوني أكتب لهم أحاديث فكتبتُ بها إليهم، ثم كتبتُ إليهم [من الطويل]:

هذا كتابي فافهموه فإنَّهُ كتابي إليكم والكِتابُ رَسُولُ
وهذا سَمَاعي من رجالٍ لقيتُهُمْ لهم ورعٌ في دينهم وعُقول
فإن شِئْتُم فارووه عني، فإنكم تقولون ما قد قلتُه وأقُولُ
ألا فاحذروا التَّصْحيف فيه فربما يُغَيِّرُ من تصحيفه المَعْقول

هكذا روى الشعر مَفْسودًا. وقد حدثنيه عليّ بن أحمد بن علي المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن ابن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزي، قال: حدثنا يوسف مشطاح[2] ، قال: سمعت أحمد ابن المِقْدام أبا الأشعث العِجْلي يقول: كتب إليَّ جماعةٌ من أهلِ بغدادَ يسألوني إجازةً فكتبتُ إليهم [من الطويل]:

كتابيَ هذا فافهموه فإنَّهُ كتابي إليكم والكِتابُ رَسُول
وفيه سماعٌ من رجال لقيتهم لهم بَصَرٌ في عِلْمهم وعُقول
فإن شئتم فارووه عني فإنكم تقولون ما قد قلتُه وأقول
ألا فاحذروا التَّصحيف فيه فإنَّهُ[3] يغير مَعْقول له ومَقُول

---

(١) في م بعد هذا: «كذلك»، وليس في شيء من النسخ.

(٢) في م: «مسطاح»، مصحف.

(٣) في م: «فربما»، محرفة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث يعني أحمد بن المِقْدام قلتُ: لم؟ قال: لأنه كان يُعَلِّم المُجَّان المجون، كان مُجّانٌ بالبصرةِ يصررون صُرَر الدَّراهم ويَطْرحونه على الطَّريق، ويجلسون ناحيةً، فإذا مر يعني رَجُلاً بصُرة أرادَ أن يأخُذها، صاحوا ضَعها ليخجل الرَّجل، فَعَلَّم أبو الأشعث المارة بالبَصْرة: هيئوا صُرَر زُجاج كَصُرَرهم، فإذا مررتُم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صُرَر الزُّجاج الذي معكم، وخُذوا صُرَر الدراهم، ففعلوا ذلك. فأنا لا أحدِّث عنه لهذا.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي الأشعث، فقال: أبو الأشعث ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أخي بشر الإسفراييني: حدثكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: أبو الأشعث البَصْري كان كَيِّسًا صاحبَ حديث.

حدثني محمد بن يوسف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الأشعث أحمد ابن المِقْدام بن سُليمان العِجْلي بصري ليسَ به بأس.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات أبو الأشعث أحمد بن المقدام سنة ثلاث وخمسين زاد الأزهري: ومئتين.

---

(١) الكامل ١/ ١٨٣.

(٢) تاريخ وفاة الشيوه (٢٣٢).

أخبرني الطَّنَاجِيريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي. قال ابن[1] بكر: ومات أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي في المحرم سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو الأشعث العِجْلي بالبصرة في صفر سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان يَخْضِبُ بالحُمْرة. قال أبو الأشعث: ولدتُ قبل موت أبي جعفر بسَنتين[2].

٢٨٨٠ - أحمد بن مالك بن حبيب، أبو حفص المؤدِّب.

حدَّث عن أسود بن عامر شاذان. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن مالك ابن حبيب المؤدِّب، كتبَ لي بخطه وقرأه علي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أَسْباط بن عَزْرَة، عن جعفر بن أبي وَحْشية، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: كُنَّا جُلوسًا عند رسولِ الله ﷺ فأتاه يهوديٌّ، فَعَطَس فحمِدَ الله، فقال له: يرحمك الله يا محمد، فقال رسول الله ﷺ: «يهديكم الله»[3].

٢٨٨١ - أحمد بن المؤمَّل بن أبان بن تَمَّام، والد أبي عُبيد النَّاقد.

حدث عن بِشْر بن محمد بن أبان السُّكَّري. روى عنه ابنه أبو عُبيد

---

(١) في م: «أبو بكر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في ت.

(٢) هذا هو آخر الجزء الأربعين من الأصل. ولله الحمد والمنة.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أسباط بن عزرة إذ لم نقف على ذكر له في كتب الرجال، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٦: «لم أعرفه».

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥١٦) من طريق محمد بن عبدالله المخرمي، عن الأسود بن عامر، به.

محمد بن أحمد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا بشر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا عليّ بن أبي خَدِيجة عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنَّ رجلاً من الأنصار أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ أخي حَلَفَ بالطَّلاق أن لا يُكَلِّمني، فهل تَجد له مَخْرجًا؟ قال: «وكيف حَلَفَ؟» قال: قال امرأته طالق ثلاثًا إن كَلَّمني، قال: «كيفَ ضَنُّها بزوجها؟» قال: ما أَضنها به. قال: «كيف ضَنُّه بها؟». قال: ما أضنه بها. قال: «يَدَعُها حتى تَنْقضي عدتها ثلاث حِيَضٍ ثم كَلِّم أخاكَ، فليخطبها بمهر جديدٍ ونكاحٍ جديدٍ فتكون عنده على تَطْليقتين».

محمد بن عبدالملك ضعيفٌ[1].

٢٨٨٢ - أحمد بن المُطَهَّر[2] البَغْداديُّ.

نزل المِصِّيصةَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن القاسم الأَسَدي، ويزيد بن أبي حَكِيم العَدَني، وصالح بن بيان السَّاحِلي، ورَوْح بن أَسْلم البَصْري.

روى عنه عليّ بن عبد الصمد الطيالسي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرهم.

كتب إليَّ عبدالوَهَّاب بن عبدالله المري من دمشق، قال: أخبرنا أبو علي الفَرَائضي. وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شَبَاب بن نهار بن سُليمان بن داود بن الفَيْض السُّلَمي الجَلَّاب بدمشق، قال: أخبرنا الحُسين بن إبراهيم بن جابر الفَرَائضي، قال: حدثنا أبو

---

(١) بل كذاب كما تقدم في ترجمته (٣/الترجمة ١١٠٩)، وهو حديث موضوع ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٧٨.

(٢) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/٢٦٣.

بكر محمد بن عُمر بن الحُسين بسَنْدفا - قال[1] عبدالعزيز[2] : وهي[3] من أعمال مصر[4] - قال: أخبرنا أحمد بن المُطهر[5] البَغْدادي بالمِصِّيصة سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زَيْد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، قال: كُنّا مع النبيِّ ﷺ في سير فتأخرتُ فسمعتُ صارخًا يصرخ، فخشيتُ أن يكونَ نزلَ فيَّ قرآنٌ، قال: فجئتُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: «لقد نزلَ عليَّ في هذه الليلة سورةٌ هي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشَّمْسُ» ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ [الفتح] لفظ حديث الصُّوفي[6] .

---

(١) في م: «قال: قال»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «عبدالعزيز بن أبي طاهر الصوفي»، وليست في النسخ وإن كانت صحيحة.

(٣) سقطت من م، وهي في النسخ كافة.

(٤) هي القسم المقابل للمحلة الكبرى، قال المهلبي: المحلة مدينة لها جانبان اسم أحدهما المحلة والآخر سندفا (معجم البلدان لياقوت ٣/ ١٦٧).

(٥) في م: «مطهر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) هكذا رواه يزيد بن أبي حكيم العدني عن مالك مسندًا، وتابعه غير واحد فرووه عن مالك مسندًا أيضًا، منهم عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح عند أحمد ١/ ٣١ والبزار كما في البحر الزخار (٢٦٥)، ومحمد بن حرب عند ابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢٦٣، ومحمد بن خالد بن عثمة عند الترمذي (٣٢٦٢)، والبزار (٢٦٤)، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني كما ذكر الدارقطني في العلل (٢/ ١٦٤ س ١٧١). ورواه أصحاب الموطأ مرسلاً، منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٥٤٤)، وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ٦/ ٢٣٢، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ١٥٠، ومن طريقه أخرجه البخاري أيضًا ٦/ ١٦٨، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٥/ ١٦٠، وعبدالرحمن بن القاسم (١٦٧)، وعبدالرحمن بن مهدي عند النسائي في الكبرى (١١٤٩٩)، وأبو مصعب الزهري (٢٧٢)، ومصعب بن عبدالله الزبيري عند أبي يعلى (١٤٨) والجوهري (٣٥٥)، ويحيى بن بكير عند البيهقي في الدلائل ٤/ ١٥٤، وهو الصواب إن شاء الله، وذكر الحافظ ابن حجر في النكت الظراف أن رواية البخاري ظاهرة الإرسال، لكن في أثناء الكلام ما يدل على أن أسلم حمله عن عمر» (تحفة الأشراف ٧/ ١٧٨ من طبعتنا)، وقال عقيب حديث (٧٤) من الفتح مثل ذلك. وهذا الحديث مما تتبعه الدارقطني في كتابه «التتبع» ص ٣٩١.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالملك بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن المظفر. وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي؛ قالا: حدثنا أحمد بن مُطَهَّر المِصِّيصي، قال: حدثنا رَوْح بن أَسْلم، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن إبراهيم. وفي حديث الباغَنْدي، قال: حدثني إبراهيم بن ميمون الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الضَّبُع صَيْدٌ وفيه جزاءٌ كَبْشٌ مسنٌ إذا أصابَهُ المُحْرِم، وتُؤْكَلُ أيضًا».

وقال الباغَنْدي: إذا أصابها المُحْرِم، قال: وتؤكل[1].

قلت: إنما نَسَبنا أحمد بن المُطَهَّر إلى المِصِّيصة لأن أحمد سَكَنَها، ولعله بها ماتَ، وأظنه قَدِمَ من المِصِّيصة إلى بغدادَ فسمع منه بها البَغْداديون، والله أعلم.

٢٨٨٣ - أحمد بن مَخْلَد[2]، أبو جعفر الدَّقَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رَوْح بن أسلم.

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٤٧) و(٢٦٤٨). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦ حديث (٢٤١٨).

على أن الحديث صحيح من رواية عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار عن جابر؛ أخرجه الشافعي ١/ ٣٣٠، وعبدالرزاق (٨٦٨٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٩٧، و٣١٨ و٣٢٢، والدارمي (١٩٤٧) و(١٩٤٩)، وأبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجة (٣٠٨٥) و(٣٢٣٦)، والترمذي (٨٥١) و(١٧٩١)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٧/ ٢٠٠، وابن الجارود (٤٣٨)، وابن خزيمة (٢٦٤٥) و(٢٦٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٤، وابن حبان (٣٩٦٤) و(٣٩٦٥)، والدارقطني ٢/ ٢٤٦، والحاكم ١/ ٤٥٢، والبغوي (١٩٩٢)، وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤ حديث (٢٤١٥).

(٢) قيده ناشر م بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحة، وهو خطأ، فليس في كتب المشتبه ذكر له، وتقييده على الجادة بفتح الميم وسكون =

حدث عن أبي بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن مَخْلَد أبو جعفر الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا عَبَّاد بن كثير، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: حدثتني الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها رأت النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا إلى أن بلغ رأسَهُ[1].

٢٨٨٤- أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان، أبو الفَضْل المُخَرِّميُّ الحافظ[2].

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وعَفان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالصَّمَد بن النُّعمان، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، وثابت بن محمد الزَّاهد، ويحيى بن يَعْلى المُحاربي، وعُمر بن حفص بن غِياث، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وأحمد بن جَنَاب المِصِّيصي.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، ومحمد بن عبدالله ابن عَتَّاب، وأبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وغيرُهم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

= الخاء المعجمة وفتح اللام المخففة هو الأولى.

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عباد بن كثير هو الثقفي، وهو متروك، فضلاً عن ضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد، وقد تفرد به. وانظر متن حديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الرُّبيع في الوضوء ثلاثًا: المسند الجامع ١٩/١٥٨-١٥٩ حديث (١٥٩٠٠) و(١٥٩٠١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٤٢.

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا عاصم بن علي[1]، قال: حدثنا الليث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ أمَّ سلمة استأذنت النبيَّ ﷺ في الحِجَامة، فأمر أبا طَيْبة فحجمها، قال: أحسبُ أنه كان أخاها من الرَّضاعة، أو غُلامًا لم يحتلم[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا جَنْدل بن والق، قال: حدثنا عُبيدالله وهو ابن عَمرو، عن عبدالكريم، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمْرةٌ في رمضان تَعْدل حَجة»[3].

قرأتُ في أصل كتاب دَعْلَج بن أحمد، وأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، عن أبي عمر بن حيويه وأبي الحسن الدَّارقطني؛ قالا: حدثنا دَعْلج، قال: سُئِلَ موسى بن هارون عن أحمد بن مُلاعب، فقال: من الثِّقات.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش والحُسين بن

(١) في م: «علي بن عاصم بن علي»، محرف، وتقدم في أول الترجمة أنه حدث عن عاصم بن علي!

(٢) إسناده صحيح، عاصم بن علي صدوق ربما وهم لكن تابعه غير واحد من الثقات على روايته هذه، فهذا من صحيح حديثه، وعنعنة أبي الزبير هنا لا تضر فهي محمولة على السماع لأنها من رواية الليث عنه.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠، ومسلم ٧/ ٢٢، وأبو داود (٤١٠٥)، وابن ماجة (٣٤٨٠)، وأبو يعلى (٢٢٦٧)، وابن حبان (٥٦٠٢)، والبيهقي ٧/ ٩٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٧ حديث (٢٧٤٤).

(٣) حديث صحيح، وفي إسناده جندل بن والق وهو حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري الثقة.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢ و٣٦١ و٣٩٧، والبغوي (١٨٤٤). وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٢ حديث (٢٤٦٤).

محمد بن حاتم يقولان: أحمد بن مُلاعب ثقةٌ متقنٌ. وسمعت عبدالله بن أحمد يقول: أحمد بن ملاعب ثِقة.

قال أبو العباس: وسمعت أحمد بن مُلاعب يقول: ما أُحَدِّث إلا ما أحفظه مثل حفظي للقرآن. ورأيته يَفْصل بين الفاء والواو في الحديث.

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان بَغْداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، قال: سمعتُ أحمد بن مُلاعب يقول: ولدت يوم الاثنين لسبعٍ خَلَون من ذي القَعْدة سنة إحدى وتسعين، وقال لنا في اليوم الذي قال لنا هذا: ليَ اليوم ثمانين سنة وخمسين[1] يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أحمد ابن مُلاعب في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومئتين، وكان من شيوخ المحدِّثين وثِقَاتهم، وحُفَّاظهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الفَضْل أحمد بن مُلاعب مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن في مقابر النَّجّادين، وكان من أحفظ النَّاسِ للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفًا بحفظ القرآن.

٢٨٨٥ - أحمد بن مُصْعب بن سَرَّوَيه، أبو مَنْصور القَنْطَرِيُّ[2].

حدث عن سَهْل بن زَنْجَلة. روى عنه عبدالصَّمد الطَّسْتي.

---

(١) هكذا جاءت في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

٢٨٨٦-أحمد بن المُمْتنع بن عبدالله بن طالب، أبو الطيب القُرَشيُّ الأيليُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن سعيد الهَمْداني، وزكريا بن يحيى الوَقَّاد، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْري، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[٢]: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الممتنع، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني يونُس بن يزيد، عن الزُّهري أنَّ عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة حدَّثه أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كانَ رجلٌ يُداين النَّاسَ، فإذا أَعْسَر المُعْسِر قال لفتاه: تَجَاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقيَ الله فتجاوزَ عنه»[٣].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن المُمْتَنع أبي الطيب الأيلي فقال: صالحٌ.

حدثني الأَزْهري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن

---

(١) اتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) الغيلانيات (١٠٩٢).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٥١١)، وأحمد ٢/ ٢٦٣، و٣٣٢ و٣٣٩ ، والبخاري٣/ ٧٥ و٤/ ٢١٤، ومسلم ٥/ ٣٣، والنسائي ٧/ ٣١٨،وابن حبان (٥٠٤٢) و(٥٠٤٦)، والبيهقي ٥/ ٣٥٦، وفي شعب الإيمان (١١٢٤٦)، والبغوي (٢١٣٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣١٤ حديث (١٣٦٩٠).

عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا الطيب بن المُمْتَنع مات في سنة أربع وثلاث مئة. زاد ابن المنادي: في شهر رمضان.

قرأتُ في كتاب عثمان بن جابر العَطَّار: قَدِمَ أبو الطيب بن الممتنع من الشام، وماتَ ههنا يوم الأربعاء لسبع خَلَون من شهر رمضان سنة أربع وثلاث مئة.

٢٨٨٧ - أحمد بن مُكْرَم بن خالد بن صالح، أبو الحسن البِرْتيُّ.

حدث عن عليّ بن المديني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المُظَفَّر أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن مُكْرم بن خالد البِرْتي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا بِسْطام بن مُسلم، قال: سمعت خَلِيفة بن عبدالله الغُبَري، قال: سمعت عائذ بن عَمرو المُزَني يقول: بينا نحنُ مع رسول الله ﷺ إذا أعرابي قد ألح عليه المسألة يقول: يا رسولَ الله، أطعمني، فدخلَ رسولُ الله ﷺ منزله فأخذ بعضادتي الحُجرة، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «والذي نَفْسي بيده لو تعلمون ما في المسألة ما سألَ أحدٌ إلا ليلةَ بَيْنه». ثم أمرَ له بطعامٍ[1].

٢٨٨٨ - أحمد بن مَسْعود الوَزَّان.

حدث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دَلْهَم، وعَبَّاس بن محمد

(١) إسناده ضعيف، لجهالة خليفة بن عبدالله، ويقال: عبدالله بن خليفة الغبري.
أخرجه أحمد ٥/ ٦٥، والنسائي ٥/ ٩٤، والضياء المقدسي في المختارة (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٨٠). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤ حديث (٥٥٢٢).

الدُّوري، وخَلَف بن محمد الواسطي. روى عنه ابن المُظَفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي خازم العَبْدي، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الوَزَّان، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل، قال: حدثنا يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا الأشعث بن سُلَيْم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا ينظُر الله إلى مُسْبِلِ إزارِه»[1].

٢٨٨٩ - أحمد بن مُطَرِّف، أبو الحسن القاضي البُسْتيُّ.

حدَّث بسُرمَن رأى عن أبي يحيى بن أبي مَيْسَرة المكي، وهِشام بن عليّ السِّيرافي، وجعفر بن محمد بن سَوَّار النَّيسابوري. روى عنه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامَرِّي، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٩٠ - أحمد بن المطلب بن عبدالله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ[2].

سمع أبا مُسلم الكَجِّيَّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وجعفر بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن السكن (الميزان ٤/ ٣٨٠)، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٨، وأحمد ١/ ٣٢١، والنسائي ٨/ ٢٠٧، وفي الكبرى (٩٦٩٩)، والطبراني في الكبير (١٢٤١٣) و(١٢٤١٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٧٠٠) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٤ حديث (٦٦٧٤). على أن مثل هذا لايقال بالرأي، فضلاً عن أن الحديث المرفوع معروف من رواية أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣١٨ بإسناد صحيح، ومن رواية المغيرة بن شعبة عند ابن حبان (٥٤٤٢)، وغيرهما.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

محمد الفِرْيابي، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص ابن الآجُري، وإبراهيم بن مَخْلَد البَاقرحِي. وكان ثقةً، دينًا صالحًا.

وقال أبو الفَتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، فيما بلغني عنه: كان أبو بكر ابن المُطَّلِب من السِّتْر والصِّيانة لنفسه في الاعتزال عن الدُّنيا وأهلها، والورع ما يجل وَصْفه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع، قال: ماتَ أبو بكر بن مُطلب[1] الهاشمي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٢٨٩١ - أحمد بن محبوب بن سُليمان، أبو الحسن الفَقيه الصُّوفيُّ يُعرف بغلام أبي الأَديان[2].

وكان أبو الأديان من شُيوخ الصُّوفية. سمع أحمد بن محبوب أبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد ابن يوسف ابن البِرَكي، والحسن بن عليّ بن المتوكل، ومحمد بن الحُسين الأنماطي، وأبا السَّرِي محمد بن نُعيم الأنصاري، وأبا بَرْزَة الحاسب، ويوسف ابن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي، وأبا خَلِيفة الجُمَحِي، وغيرَهُم من شيوخ الشام، ومصر.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إسحاق البَزَّاز، وكان ثقةً، سكن مكة وحدث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن مَحْبوب بن سُلَيْمان الفقيه بمكة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: حدثنا سَعْد بن زَنْبور، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن

(١) في م: «عبدالمطلب»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حُسْن إسلام المرءِ تركه مالا يَعْنيه»[1].

بلغني أن أحمد بن محبوب مات بمدينةِ رسولِ الله ﷺ ودُفن بها، في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٢٨٩٢ - أحمد بن مَرْحَب بن أحمد بن إسحاق، أبو الفَرَج الفارسيُّ الصَّيْرفيُّ[2]:

حدث عن عيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبي حفص الكَتَّاني.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، ومسكنه بباب الشَّعير.

أخبرني أحمد بن مَرْحَب، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عيسى بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك[3]، عن ابن عُيينة، عن عبدالله بن أبي بكْر، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يتبعُ الميت ثلاثةٌ، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهلهُ ومالُه وعملهُ، فيرجع أهلُه ومالُه، ويبقى عمله»[4].

سألتُ أحمد بن مَرْحَب عن مولده، فقال: في سنة سبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وذلك بعدَ خُروجي من بغداد إلى الشَّام.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري متروك. ولا يصح هذا الحديث متصلاً، والصواب فيه مرسل، كما تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٦٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٣٦).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١١٨٦)، وأحمد ٣/ ١١٠، والبخاري ٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ٢١١، والنسائي ٤/ ٥٣، وابن حبان (٣١٠٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧ حديث (١٥٨٠).

حرف النون

٢٨٩٣ - أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمِيرة بن هاجر بن عُمَيْر بن عبدالعُزَّى بن قُمَيْر بن حُبْشِية بن سَلُول بن كَعْب بن عَمرو، أبو عبدالله الخُزاعيُّ[١] .

وسُويقة نَصْر ببغداد منسوبةٌ إلى أبيه. ومالك[٢] بن الهَيْثم، جد أحمد بن نصر، كان أحد نُقباء بني العباس في ابتداء الدولة الهاشمية، وعَمرو الذي سُقنا نسبه إليه هو عَمرو بن لحي بن قَمَعة بن خِنْدِف الذي قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ عَمرو بن لحي أبا بَنِي كعب هؤلاء يجر قُصْبَه في النَّار، لأنه أول من بَحَّر البَحِيرة، وسَيَّبَ السائبة، ووصلَ الوَصِيلة، وحَمَى الحامي، وغَيَّر دين إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق وأبو سَهْل بن زياد؛ قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثني أبي، عن سهل بن شُعيب، عن ابن سُفيان الأَسْلَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ القُرآنُ على لغة الكَعْبَيْن؛ كعب بن لؤي وهو أبو قُريش، وكَعْب بن عَمرو وهو أبو خُزاعة»[٣] .

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخزاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٥٠٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٦٦ .

(٢) في م: «إلى أبيه مالك»، خطأ بيّن.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالجبار بن عمر العطاردي، والد أحمد (اللسان ٣/ ٣٨٨)، وابن سفيان الأسلمي لا نعرف له ذكرًا في الصحابة، ولم نتبينه، فهو مرسل، ولم نقف على من رواه سوى الخطيب.

أخبرنا مُصْعَب وهو ابن عبدالله الزُّبيري، قال: عَمرو بن لحي بن قمعة بن خِنْدف يقولون إنه أبو خُزاعة، وخُزاعة تقول: كَعْب بن عَمرو بن رَبيعة بن حَارثة بن عمرو بن عامر بن غَسَّان، ويأبون هذا النَّسَب، والله أعلم؛ إن كانَ رسول الله ﷺ قال ما رُوِيَ فرسول الله أعلم، وما قال فهو الحق.

قلت: وكان أحمد بن نصر من أهل الفَضْل والعِلْم، مشهورًا بالخير أمَّارًا بالمعروف، قَوَّالاً بالحق، وسمع الحديث من مالك بن أنس، وحَمَّاد بن زيد، ورَبَاح بن زيد، وعبدالصَّمد بن مَعْقِل، وهُشيم بن بَشِير، وعبدالعزيز بن أبي رِزْمة، ومحمد بن ثَوْر، وعليّ بن الحُسين بن واقد. ولم يرو إلا شيئًا يسيرًا.

روى عنه يحيى بن مَعِين، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن المُطَّلِب الخُزاعي، ومحمد بن يوسف الصَّابوني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق النُّعالي: حدثكم عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن كَثِير، قال: حدثني أحمد بن نصر بن مالك، قال: كَلَّمتُ مالك بن أنس وسألتُه عن حديث فقال لغلام له: جَأ عُنقه وأقمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز من لفظه، قال: أخبرني محمد بن المطلب الخُزاعي، قال: حدثنا أحمد ابن نصر بن مالك، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الزُّبير بن عَدي، قال: سُئِل ابن عمر عن استلام الحَجَر، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقَبِّله، قال: فقال رجل: أرأيت إن زُحِمْتُ أو غُلِبْتُ عليه؟ قال: اجعل «أرأيت» باليمن، رأيتُ رسولَ الله ﷺ يستلمه. قال ابن نَجِيح: في كتابي: الزبير بن عَدِي والصواب: ابن عربي[1].

---

(١) حديث صحيح، وقال الترمذي بعد أن ساقه على الصواب من رواية الزبير بن عربي: «وهذا هو الزبير بن عربي روى عنه حماد بن زيد، والزبير بن عدي كوفي سمع من أنس بن مالك وغير واحد من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه سفيان الثوري =

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حَفْص المَغَازلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس ابن أيوب الأَخْرم، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم يعني الدَّوْرقي، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي المَقْتول، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: حدثنا عُبيدالله العَتَكِيُّ، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر واجبٌ، فمن لم يوتر فليسَ منا»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الصَّابوني الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر الخُزاعي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد المَرْوزي، شيخٌ له، عن ابن جُرَيْج، قال: قال عطاء: المعتكفُ كأنه محرمٌ بين يدي الرَّحمن تعالى، يقول لاأبرح حتى تَغْفِر لي.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُلَيْل المَطِيري، قال: حدثني داود بن سُليمان، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي يقول: رأيت مُصَابًا قد وقعَ فقرأتُ في أذنه، فكَلَّمتني الجِنِّية مِن جَوفه، فقالت: يا أبا عبدالله بالله دعني أخنقه، فإنه يقول القرآن مَخْلوق!

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس

= وغير واحد من الأئمة».

أخرجه الطيالسي (١٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٥٢، والبخاري ٢/ ١٨٦، والترمذي (٨٦١)، والنسائي ٥/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٠٨ حديث (٧٥٥٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن عبدالله العتكي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تفرد هنا.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٧، وأبو داود (١٤١٩)، والحاكم ١/ ٣٠٥، والبيهقي ٢/ ٤٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٦٥). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٣ حديث (١٨٤٠).

الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين، وذَكَرَ أحمد بن نصر ابن مالك فتَرَحم عليه، وقال: قد خَتَمَ الله له بالشهادة. قلت ليحيى: كتبتَ عنه شيئًا؟ قال: نعم! نظرتُ له في مشايخ الجَنَديين، وأحاديث عبدالصَّمد بن مَعْقل وعبدالله بن عَمرو بن مُسلم الجَنَدي. قلت ليحيى: مَن يحدث عن عبدالله بن عَمرو بن مُسلم؟ قال: عبدالرزاق. قلت: ثقة هو؟ قال: ثقة ليس به بأس. قلت: فأبوه عَمرو بن مُسلم الذي يُحدِّث عن طاوس كيف هو؟ قال: وأبوه لا بأسَ به. ثم قال يحيى: كانَ عند أحمد بن نصر مُصَنَّفات هُشيم كُلها، وعن مالك أحاديث كبار، ثم قال يحيى: كانَ أحمد يقول: ما دخلَ عليه أحدٌ يصدقه، يعني الخليفة، ثم قال يحيى: ما كان يُحَدِّث، كان يقول: لستُ موضع ذاكَ، يعني أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله، وأحسن يحيى الثَّناء عليه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وقُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: وكان قَتْله في خلافة الواثق لامتناعه عن القَوْل بِخَلْق القُرآن[3].

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان أحمد بن نَصْر ابن مالك بن الهيثم الخُزَاعي من أهل الحديث، وكانَ جده من رُؤساء نُقباء بني العباس، وكان أحمد وسَهْل بن سلامة حينَ كان المأمون بخُراسان بايعا النَّاس على الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكر، إلى أن دخلَ المأمون بغداد

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٢٦- ٣٢٩)، وهو مثل غيره عند المزي في تهذيب الكمال ١/ ٥٠٧.

(٢) في م: «الخالدي»، مجرف.

(٣) هذا هو السبب المُعلن من قبل الخلافة، أما الحقيقة فإنه كان يقود حركة دينية سياسية ضد الدولة، كما سيأتي بيانه.

فرفقَ بَسْهل حتى لَبِسَ السواد، وأخذَ الأرزاق، ولزمَ أحمد بيتَهُ، ثم إنَّ أمرَهُ تحركَ ببغداد في آخرِ أيام الواثق واجتمعَ إليه خَلْقٌ من النَّاس يأمرون بالمَعْروف إلى أن مَلكوا بغداد، وتَعَدَّى رجلان من أصحابه يقال لأحدهما: طالب في الجانب الغَرْبي، ويقال للآخر: أبو هارون في الجانب الشَّرْقي، وكانا مُوسرين فبذلا مالاً وعَزَما على الوُثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فَنَمَّ عليهم قومٌ إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذَ جماعةً فيهم أحمد بن نصر وأخذَ صاحبيه طالبًا وأبا هارون فَقَيَّدهما، ووجدَ في منزل أحدهما أعلامًا، وضَرَبَ خادمًا لأحمد بن نَصْر فأقرَّ أنَّ هؤلاء كانوا يَصِيرون إليه ليلاً فَيَعُرِّفُونه ما عَمِلوا، فحملهم إسحاق مقيدين إلى سُرَّ من رأى، فجلس لهم الواثق وقال لأحمد بن نصر: دَع ما أُخِذتَ له، ما تقول في القرآن؟ قال: كلامُ الله. قال: أفمخلوقٌ هو؟ قال: هو كلامُ الله. قال: أفَتَرى رَبَّك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. فقال: ويحك يُرَى كما يُرَى المَحْدُود المُتَجَسِّم ويحويه[1] مكان، ويحصره الناظر؟ أنا أكفرُ بربٍّ هذه صِفَتُه، ما تقولون فيه؟ فقال عبدالرحمن بن إسحاق، وكان قاضيًا على الجانب الغَرْبي ببغداد فعُزل: هو حَلال الدَّم، وقال جماعةٌ من الفُقهاء كما قال. فأظهر ابن أبي دُؤَاد أنه كارهٌ لقَتْله، فقال للواثق: يا أميرَ المؤمنين شيخٌ مختلٌ لعل به عاهة أو تَغَيُّر عَقْل، يُؤَخَّر أمره ويُستتاب[2]. فقال الواثق: ما أراهُ إلا مؤديًا لكُفْره، قائمًا بما يعتقدُه منه. ودعا الواثق بالصَّمصامة، وقال: إذا قمتُ إليه فلا يقومَنَّ أحدٌ معي، فإني أحتَسِبُ خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبدُ رَبًا لا نعبده ولا نَعْرفه بالصِّفة التي وصفه بها. ثم أمر بالنِّطْع فأُجلس عليه وهو مُقَيَّد، وأمر بشد رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدوه ومَشَى إليه حتى ضَرب عُنُقَهُ، وأمرَ بحمل رأسِه إلى بَغْداد. فنُصِبَ في الجانب الشَّرْقي أيامًا، وفي الجانب الغَرْبي أيامًا، وتتبع رؤساء أصحابه فوُضعوا في

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال من هذا الكتاب.

الحُبُوس.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ أبا محمد الحَسن بن محمد بن بَحْر الحَرْبي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الصَّائغ يقول: بَصَرُ عَينيَّ[1]، وإلا فعَميتا، وسمع أُذُنَيَّ[2] وإلا فَصُمَّتا: أحمد بن نَصْر الخُزاعي حيثُ ضُرِبَت عُنُقه يقول رأسه لا إله إلا الله، أو كما قال.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، وذُكِرَ أحمد بن نَصْر، فقال: رحمه الله، ما كانَ أسخاهُ لقد جادَ بنفسه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ ابا العباس السَّيَّاري يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد ـ قلت: وليس بابن عُقْدة هذا شيخ مَرْوَزي ـ قال: لم يَصْبِر في المحنة إلا أربعة كلهم من أهل مَرْو: أحمد بن حَنْبل أبو عبدالله، وأحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي، ومحمد بن نُوح بن ميمون المَضْرُوب، ونُعيم بن حَمَّاد وقد مات في السجن مقيدًا.

فأمّا أحمد بن نصرفضُرِبَت عُنُقه، وهذه نُسخة الرُّقعة المُعَلَّقة في أُذن أحمد بن نصر بن مالك: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا رأس أحمد بن نَصْر ابن مالك دعاه عبدالله الإمام هارون وهو الواثق بالله أمير المؤمنين إلى القَوْل بخَلْق القُرآن ونفي التَّشبيه فأبى إلا المُعاندة فَعَجَّلُه الله إلى ناره، وكتبَ محمد ابن عبدالملك». ومات محمد بن نُوح في فتنة المأمون، والمُعْتَصم ضرب أحمد بن حنبل. والواثق قَتَل أحمد بن نصر، وكذلك نُعيم بن حَمَّاد.

ولما جلس المتوكِّل دخلَ عليه عبدالعزيز بن يحيى المكي، فقال: يا

---

(١) في م: «عيناي»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «أذناي»، وما هنا من النسخ و ت أيضًا.

أمير المؤمنين، ما رُؤي أعجبَ من أمر الواثق قَتَلَ أحمد بن نصر وكانَ لسانه يقرأ القرآن إلى أن دُفِن. قال: فوجدَ المتوكل من ذلك وساءَهُ ما سمعه في أخيه، إذ دخلَ عليه محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، فقال له: يا ابن عبدالملك، في قَلْبي من قتل أحمد بن نصر. فقال: ياأمير المؤمنين أحرقني الله بالنَّار إن قَتَلَه أميرُ المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال: ودخل عليه هَرْثمة، فقال: يا هرثمة، في قَلْبي من قَتْل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين، قَطَّعَني الله إربًا إربًا إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال: ودخل عليه أحمد بن أبي دؤاد، فقال: يا أحمد، في قلبي من قَتْل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين، ضَرَبني الله بالفالج إن قَتَلَهُ أمير المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال المتوكل: فأما الزَّيات[(١)] فأنا أحرقتُه بالنَّار، وأما هَرْثَمة فإنه هربَ وتَبَدَّى واجتازَ بقبيلة خُزاعة فعرفَهُ رجلٌ في الحي فقال: يا مَعْشَر خُزاعة هذا الذي قتلَ ابنَ عَمِّكم أحمد بن نَصْر فقطعوه إربًا إربًا. وأما ابن أبي دُؤاد فقد سَجَنَهُ الله في جِلْده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حُمِلَ أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي من بغداد إلى سُرَّ من رأى، فقتله الواثقُ في يوم الخميس ليومين بقيا من شَعْبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين[(٢)]، وفي يوم السبت مستهل شهر رمضان نُصِبَ رأسُه ببغداد على رأس الجَسْر، وأخبرني أبي أنه رآه. قال: وكانَ شيخًا أبيضَ الرأس واللِّحية. وأخبرني أنه وُكِّل برأسه من يَحفظه بعد أن نُصِبَ برأس الجَسْر، وأنَّ المُوَكَّل به ذكرَ أنه يراهُ بالليل يستديرُ إلى القِبْلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسانٍ طَلْقٍ، وأنه لما أُخْبِرَ بذلك طُلِبَ فخافَ على نفسه فهربَ.

أخبرنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقانيُّ بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أبو عَمرو عثمان بن محمد العُثماني إجازةً، قال: حدثني عليّ بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي،

(١) في م: «ابن الزيات»، وليس في شيء من النسخ، ولا في ت.

(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن خَلَف، قال: كان أحمد بن نَصْر خِلِّي، فلما قُتِلَ في المِحْنة وصُلِبَ رأسُه أخبرتُ أنَّ الرأسَ يقرأ القُرآن، فمضيتُ فبتُّ بقُربٍ من الرأسِ مُشْرِفًا عليه، وكان عنده رَجَّالة وفُرْسان يَحْفظونه، فلما هدئت العُيون سمعتُ الرأس تقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢﴾ [العنكبوت] فاقشعر جِلْدي. ثم رأيتُه بعد ذلك في المنام وعليه السُّنْدُس والإسْتَبْرق وعلى رأسِهِ تاجٌ فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بك يا أخي؟ قال: غَفَر لي وأدخلني الجَنَّة إلا أني كنت مَغْمومًا ثلاثة أيام. قلت: ولم؟ قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ مَرّ بي فَلما بلغَ خَشَبتي حَوَّلَ وجهَهُ عني، فقلت له بعد ذلك: يا رسولَ الله، قُتِلْتُ على الحق أو على الباطل؟ فقال: أنتَ على الحق ولكن قتلكَ رجل من أهل بيتي، فإذا بلغتُ إليكَ أستحي منكَ.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا بكر المُطَّوعي، قال: لما جيء برأس أحمد بن نصر صَلَبُوه على الجَسْر، كانت الرِّيح تُديره قِبَلَ القِبْلة، فأقعدوا له رَجُلاً معه قَصَبة أو رُمْح، فكانَ إذا دار نحو القِبْلة أدارَهُ إلى خلافِ القِبْلة. قال: وسمعتُ خَلَف بن سالم يقول بعد ما قتل أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما النَّاس فيه يا أبا محمد؟ قال: وما ذاكَ؟ قال: يقولون إنَّ رأسَ أحمد بن نصر يقرأ[1]. قال: كان رأس يحيى بن زكريا يقرأ. وقال السَّرَّاج: سمعتُ عبدالله بن محمد يقول: حدثنا إبراهيم بن الحسن، قال: رأى بعضُ أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النَّوم بعد ما قُتِلَ، فقال: ما فعلَ بك رَبُّكَ؟ قال[2]: ما كانت إلا غفوة حتى لقيتُ الله فضَحِكَ إليَّ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر

---

(١) في م: «يقرأ القرآن»، ولم أجد الزيادة في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

الدَّقاق، قال: أخبرنا أبو بكر النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد، قال: سمعت أبا جعفر الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عُبيد، وكان من خيار النَّاس، يقول: رأيتُ أحمد بن نَصْر في منامي فقلت: يا أبا عبدالله، ما صَنَعَ بكَ رَبُّكَ؟ قال: غضبتُ له فأباحني النَّظَر إلى وجهه تعالى.

قلت: لم يزل رأس أحمد بن نَصْر مَنصوبًا ببغداد، وجَسَده مصلوبًا[1] بسُر من رأى ست سنين إلى أن حُط، وجُمعَ بين رأسه وبَدَنه، ودُفنَ بالجانب الشرقي في المَقْبَرة المعروفة بالمالكية.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: دُفِنَ أحمد بن نَصْر بن مالك ببغداد في شوال سنة سبع وثلاثين بعد الفِطر بيوم أو يومين.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة سبع وثلاثين فيها دُفن أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي بعد الفِطر بيومين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: قال محمد بن إسحاق السَّرَّاج: قُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك يوم السبت غُرَّة رمضان سنة إحدى وثلاثين، وأُنزل برأسِهِ[3] وأنا حاضرٌ ببغداد يوم الثلاثاء لثلاثٍ خَلَت من شوال سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٢٨٩٤- أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد بن عَجْلان، أبو جعفر البَجَليُّ الوَرَّاق.

حدث عن أبيه، وعن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن مَخْلَد

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٤ و جـ ٢ و ت.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٨).

(٣) في م: «رأسه»، وما هنا من النسخ و ت.

الدُّوري، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري إلا أن عُبيدالله سَمَّاه محمدًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتركُ اللهُ أحدًا يوم الجُمُعة إلا غَفَرَ له»[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السكري، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبي بنحوه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد بن عَجْلان البَجَلي الوَرَّاق في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين.

٢٨٩٥- أحمد بن نَصْر بن حُميد بن الوازع، أبو بكر البَزَّاز[2].

كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي في مُرَبعة أبي عُبيدالله. وحدَّث عن محمد بن أبان الواسطي، وزكريا بن يحيى زَحْمَوَيه، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَويه، قال: حدثنا خَلَف بن خَلِيفة، عن أبي مالك، عن أبي حازم، قال: كنتُ خلف أبي هُريرة وهو يتوضأ، فجعلَ يمد الوضوء إلى إبطيه، فقلتُ: ماذا يا أبا

---

(١) موضوع، وآفته نصر بن حماد البجلي، وهو متروك كذبه ابن معين واتهمه أبو الفتح الأزدي بوضعه، فقال: «ليس له أصل عن شعبة، وإنما وضعه نصر بن حماد» (تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٦)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٢٠ إلى الخطيب وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

هريرة؟ فقال: أنتم هاهنا يابَني فَرُّوخ؟ لو علمتُ أنَّكم هاهنا ما توضأتُ هذا الوضوء، سمعتُ خليلي ﷺ يقول: «الحِلْية تبلغُ من المُؤمن حيثُ يبلغ الوَضُوء»[١].

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أن أحمد بن نَصْر بن حُميد بن الوازع مات في جُمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومئتين.

روى عن هذا الشيخ بعضُ النَّاسِ فسماه محمدًا، وقد ذكرناه في المحمدين[٢].

٢٨٩٦- أحمد بن نَصْر، أبو عبدالرحمن الواسطيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن وزير الواسطي، ومحمد بن حَرْب النَّشائي، وهارون بن حُميد، وغيرهم[٣]. روى عنه أبو الفضل الزُّهري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الواسطي أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن وزير، قال: حدثنا أحمد بن مَعْدان العَبْدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما عَظُمت نعمةُ اللهِ على عَبْدٍ، إلاّ عَظُمَت مؤونة النَّاس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عَرَّضَ نعمةَ اللهِ للزوالِ»[٤].

---

(١) حديث صحيح، وفي إسناده خلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، لكنه توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ١/ ١٥١، والنسائي ١/ ٩٣، وابن خزيمة (٧)، وأبو عوانة (٢٤٤)، وأبو يعلى (٦٢٠٢)، وابن حبان (١٠٤٥)، والبيهقي ١/ ٥٦، والبغوي (٢١٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٠ حديث (١٢٧٥٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥٥ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) ٤/ الترجمة ١٦٨٥.

(٣) في م: «وغيره»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن معدان العبدي متروك (الميزان ١/ ١٥٧).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٢، وابن عدي في الكامل ١/ ١٧٨، والقضاعي في مسنده (٥٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٦٦)، وابن الجوزي =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات أبو عبدالرحمن الواسطي في شوال سنة خمس عشرة، يعني وثلاث مئة.

٢٨٩٧- أحمد بن نصر، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن الحسن بن عَرَفَة، وعَبْدوس بن بشر، وحُميد بن الربيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعلي بن حَرْب الطائي، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصْر، وبُنان بن يحيى المَغَازلي، أحاديث مُستقيمة. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي المقرىء.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السَّوَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نَصْر العطار، قال: حدثنا بُنان بن يحيى المَغَازلي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مُسلم بَيّاع المُلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان خاتمُ النبي ﷺ حلقةً من فِضّة[1].

= في العلل المتناهية (٨٥٦).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١١٨ من طريق مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف جدًا، فيه عمرو بن حصين العقيلي وهو متروك، كما أن فيه محمد بن عبدالله بن علاثة، وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وزاد السيوطي نسبته في الجامع الكبير ١/ ٧٠٧ إلى أبي سعيد السمّان في مشيخته، والمستملي في معجمه، وابن النجار.

(١) إسناده ضعيف، لضعف مسلم وهو ابن كيسان الملائي الأعور.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٢٧).

وقد صح عن عدد من الصحابة أن خاتم رسول الله ﷺ كان من ورق (أي فضة) وكان منقوشًا. منها ما أخرجه البخاري ٧/ ٢٠٢، ومسلم ٦/ ١٥٠ وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكر، ثم كان بعد في يد عمر، ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس، نقشه: محمد رسول الله».

٢٨٩٨- **أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه بن يعقوب بن حَسَّان، أبو بكر المعروف بحَبْشُون البُنْدار[١] .**

سمع يوسف بن موسى القَطَّان، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن شُعيب السِّمْسار، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبا نَشِيط محمد بن هارون، وإبراهيم ابن مُجَشِّر[٢] .

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه أبو بكر البُنْدار يُعرف بحَبْشون البَصَلاني صدوقٌ كتبنا عنه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو بكر أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه البُنْدار المعروف بحَبْشون، في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٩٩- **أحمد بن نَصْر بن طالب، أبو طالب الحافظ[٣] .**

سمع العباس بن محمد الدُّوري، وإسماعيل بن عبدالله بن ميمون العِجْلي، وعثمان بن محمد بن بَلْج البَصْري، وأحمد بن أصرم المُغَفَّلي، وسُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، ويحيى بن عثمان بن صالح المِصْري، وإبراهيم بن محمد بن بَرَّة[٤] الصَّنْعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه الخَزَّاز، وعبدالله بن موسى الهاشميُّ، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وكان ثقةً ثَبْتًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محشر» بالحاء المهملة، ولا وجود لمثل هذا الاسم في الأسماء.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٦٨.

(٤) قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٤٠٣.

سمعتُ البَرْقاني يقول: كان الدَّارقُطني يقول: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة فيها توفي أبو طالب الحافظ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن[1] محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمَسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، مات في شهر رمضان من[2] سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٢٩٠٠- أحمد بن نَصْر بن سعيد، أبو سُليمان النَّهْروانيُّ، ويُعرف بابن أبي هَرَاسة.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري[3] شيخٍ من شيوخ الشيعة. روى عنه أبو بكر أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، وقال: قدم علينا من النَّهْروان.

٢٩٠١- أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبو نَصْر القاضي الزَّعْفرانيُّ البُخاريُّ[4].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالوَهَّاب القَزْويني، وأحمد بن جعفر بن نَصْر الجَمَّال، ومحمد بن إسحاق الشَّاذياخي النَّيسابوري،

(١) في م: «عن»، وهو خطأ فاضح.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الأحمدي» بالدال المهملة، محرف.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

وإبراهيم بن إسحاق الزَّوْزَني، والحُسين بن أحمد الزَّعْفَراني، والحُسين بن محمد بن موسى القُمّي، وإسماعيل بن الحُسين الرَّازي، ومحمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزي وغيرهم.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتقاء الدَّارقُطني. وروى هو عنه، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وابنُ شاهين، والحسن بن عثمان بن جابر العَطَّار. وأخبرنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو عَقِيل القَزَّاز، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد ابن نَصْر بن محمد الزَّعْفراني البُخاري قدم للحج، قال: حدثنا عبدالله بن طاهر القَزْويني، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حَنيفة، عن ناصح، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من عَمَل أُطِيعَ اللهُ فيه أعجل ثوابًا من صِلَة الرَّحم، وما من عَمَلٍ عُصِيَ اللهُ فيه أعجل عقوبةً من البَغي، واليمينُ الفاجرةُ تَدَع الدِّيارَ بَلاقعَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبدالله التميمي. وقد روي الحديث بأسانيد وألفاظ غير هذه، وكلها لا تخلو من ضعف، وأُعل هذا الحديث أيضًا بالإرسال، فقال البيهقي: «والحديث مشهور بالإرسال».

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩٦)، والإسماعيلي في مسند حديث يحيى بن أبي كثير كما في تلخيص الحبير ٣/ ٢٢٩، والقضاعي في مسنده (١٨٠)، والديلمي في مسند الفردوس كما في تلخيص الحبير أيضًا.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٣٥ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد وعكرمة، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي أيضًا ١٠/ ٣٥ من طريق يحيى بن أبي كثير رواية فذكره مرسلاً أو معضلاً، كما قال الحافظ ابن حجر.

وأخرجه البيهقي أيضًا ١٠/ ٣٥ من طريق مكحول عن النبي ﷺ بنحوه مرسلاً.

على أن معنى الحديث قد صح من حديث أبي بكرة دون قوله: «واليمين الفاجرة تدع الدنيا بلاقع»؛ أخرجه الطيالسي (٨٨٠)، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤)، =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نَصْر ابن محمد بن إشكاب البُخاري في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، قال: سمعتُ إسماعيل بن الحُسين الرَّازي يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ يقول: لا يزال العَبْد مقرونًا بالتَّواني ما دامَ مقيمًا على وعدِ الأماني.

٢٩٠٢- أحمد بن نَصْر بن عبدالله بن الفَتْح، أبو بكر الذَّارع[١].

نزلَ النَّهْروان، وحدَّث بها عن الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى تَغْلَب[٢]، وأبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد ابن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأحمد بن عليّ الأبار، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي شُبَيْل الواقدي، وأحمد بن مَسْرُوق الطُّوسي، وأحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وجماعة غير هؤلاء ممن لا يُعرف.

وفي حديثه نُكْرةٌ تدلُّ على أنه ليس بثقة.

حدثنا عنه أبو الفرج علي بن الحسن خطيب النَّهْروان، والحُسين بن محمد بن جعفر الصَّيْرفي الأصم، وأبو عليّ بن دُوما النِّعالي. وذكر لنا ابن دُوما أنه سمع منه في سنة خمس وستين وثلاث مئة. وحدَّثنا عنه ابن دوما في موضع آخر، فقال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع.

٢٩٠٣- أحمد بن نَصْر بن محمد، أبو الحسن الزُّهري يُعرف

= وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) و(٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٥١١)، وابن ماجة (٤٢١١)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٢ و١٦٣، والبيهقي ١٠/ ٢٣٤، والبغوي (٣٤٣٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٧٩. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٧٨ حديث (١١٩٥٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ١٦١.

(٢) في م: «ابن ثعلب»، وهو خطأ فاضح.

بالخَرَزيِّ[1]، سكنَ نَيسابور.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن نَصْر بن محمد الزُّهري البَغْدادي الخَرَزي نزيلَ نَيسابور يقول: أنشدني نصر بن أحمد الخُبْزأرزي لنفسه [من المتقارب]:

وكانَ الصديقُ يزورُ الصَّديق لِشُرْب المُدَامِ وعزف القِيان

فصارَ الصديق يزورُ الصديق لبث الهُموم وشَكْوَى الزَّمان

قال أبو عبدالله: توفي أبو الحسن الزُّهري بنَيْسابور في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبي عبدالله بن مَخْلَد، وأبي عبدالله ابن المحاملي.

٢٩٠٤- أحمد بن النُّعمان بن مِهْران، أبو جعفر القَزَّاز.

نزل الكُوفة، وحدَّث بها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن النعمان بن مِهْران أبو جعفر البَغْدادي القَزَّاز سكنَ الكُوفة سمع أبا بكر بن أبي شَيْبة، وبشر بن الوليد، وعبدالله بن عُمر، وهذه الطبقة. ورأيته لا يَخْضب. توفي يوم[2] الرؤوس سنة إحدى وثمانين ومئتين بالكوفة.

٢٩٠٥- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، أبو جعفر العَسْكري، من أهل عَسْكر مُكْرَم[3].

---

(١) قيّده السمعاني في «الخَرَزي» من الأنساب، وذكر أنها نسبة إلى «الخرز»، وضبطه ناشر م بتشديد الراء فأخطأ.

(٢) في م: «في يوم»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن حَفْص النُّفيلي، ومُصعب بن سعيد المِصِّيصي، ويحيى بن رجاء بن أبي عُبيدة الحَرَّاني، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَلَبي، وحامد بن يحيى البَلْخي، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصي.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، ومحمد بن عليّ بن سَهْل الإمام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن النَّضْر العَسْكري، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة مُصعب بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ امرأةً كانت تَرْعَى غَنَمًا لكعب، فخافت على شاةٍ منها أن تسبقها بنفسها، فذبحتها بِمَرْوَةٍ، فذكروه للنبيِّ ﷺ فأمرهم بأكلِها[1].

---

(١) اختلف في هذا الحديث على نافع اختلافًا كثيرًا، فروي عنه هكذا، وروي عنه عن رجل من بني سلمة حدث ابن عمر به، وروي عنه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، وروي عنه عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ. وفصّل الإمام الدارقطني في «التتبع» ص ٣٥٨-٣٥٩ اختلاف هذه الأسانيد، وقال: «هذا اختلاف بيِّن... فقيل: عن نافع، عن ابن عمر، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير». وأقره الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح ص ٥٣٥، فقال: «هو كما قال، وعلته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكلّف وتعسف». أما قول ابن حبان في صحيحه ١٣/ ٢١٣: «الخبر عن نافع عن ابن عمر، وعن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، جميعًا محفوظان» ففيه نظر لما تقدم.

أخرجه أحمد ٢/ ٧٦ و٨٠، والدارمي (١٩٧٧)، وابن الجارود (٨٩٧)، وابن حبان (٥٨٩٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٢ و٧٦ من طريق نافع، قال: سمعت رجلاً من الأنصار من بني سلمة يحدث عبدالله بن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٨ حديث (٧٩٧٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥٤ و٦/ ٣٨٦، والبخاري ٣/ ١٣٠ و٧/ ١١٩، وابن ماجة (٣١٨٢)، وابن حبان (٥٨٩٣)، والطبراني ١٩/ (١٤٤) و(١٦٩) و(١٩٠)، والبيهقي ٩/ ٢٨١ و٢٨٢ من طريق نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٨٣ حديث (١١٢٥٧).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن عيسى الحِطْراني[1]، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عَمرو البَلَدي ببلد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن النَّضْر العَسْكري ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن حفص، قال: حدثنا يونُس ابن راشد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن أكل الحُمُر الأهلية[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أحمد ابن النَّضْر بن بحر مات في سنة تسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد ابن النَّضْر العَسْكري عَسْكر مُكْرَم، خرجَ من عندنا إلى الرَّقة فمات بها ليومين خَلَوَا من ذي الحجة سنة تسعين. كان من ثِقات الناس، وأكثرهم كتابًا. وقيل لنا، ولم نَسْمع هذا منه، أنَّ جدَّه لأمه سَهْل بن محمد بن الزُّبير العَسْكري.

= وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٠٦ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ١١٩، والبيهقي ٩/ ٢٨٢ من طريق نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٧٣ حديث (١١٥٨٦).

(١) في م: «الحظراني» بالظاء المعجمة، مصحف. وقد تقدمت ترجمته في ٤/ الترجمة ١٢٣١ وتكلمنا على تقييده وضبطه هناك.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٢ و١٤٤، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٢/ ١٠٢، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وأبو عوانة ٥/ ١٦١، وابن الجارود (٨٨٣)، وأبو يعلى (٥٤٦٥) و(٥٥٢٦)، والبيهقي ٩/ ٣٢٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٦ حديث (٧٨٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢١ و١٤٣، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٣، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وفي الكبرى، له (٦٦٤٥)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٤، والطبراني في الكبير (١٣٤٢١)، والبيهقي ٩/ ٣٢٩، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ١٢٦ من طريق نافع وحده عن ابن عمر.

وأخرجه البخاري ٥/ ١٧٢ من طريق سالم وحده عن ابن عمر، به.

٢٩٠٦- **أحمد بن نُباتة، أبو عبدالله.**

سمع عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم الوَرَّان. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه أنه مات في رَجَب من سنة خمس وثلاث مئة.

حرف الواو

٢٩٠٧- **أحمد بن واصل المقرىء، والد أبي العباس[1].**

قرأ على عليّ بن حَمْزة الكِسَائي. وروى عن[2] اليزيدي صاحب أبي عَمرو بن العلاء. حَدَّث عنه ابنه أبو العباس محمد.

وقيل: إن اسمه محمد بن واصل، واسم أبيه أحمد. وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[3]، والذين قالوا إن أبا العباس هو محمد بن أحمد بن واصل أكثر، وقولهم أظهر.

٢٩٠٨- **أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكَرَابيسيُّ المُعَدَّل[4].**

سمع إسماعيل بن أبان، وإسماعيل بن أبي أُويس، وعُبيدالله بن موسى، وزكريا بن عَدِي. روى عنه يحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن عبدالرحمن الخَصَّاص[5]. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال:

---

(١) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/١٤٧.

(٢) في م: «عنه»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في غاية النهاية أيضًا.

(٣) ٢/الترجمة ٢٦١.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) بالخاء المعجمة مجوّد التقييد في النسخ العتيقة، ولم يذكره العلامة الذهبي في «المشتبه» ولا استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ٢/٣٦٦.

حدثنا أحمد بن الوليد بن أبان، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: ما سمعنا النبي ﷺ أباحَ في[1] الدُّعاء على الجنازة، ولا أبو بكر، ولا عُمر[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : مات أحمد بن الوليد الكَرَابيسي بالعُمق منصرفه من مكة سنة تسع وخمسين، يعني ومئتين.

٢٩٠٩- أحمد بن الوليد القَطِيعيُّ[4] .

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن الوليد القَطِيعي بغداديٌّ، سمع يحيى بن محمد الجاري[5] ، وكثير بن يحيى البَصْريَّ، وغيرَهُما.

٢٩١٠- أحمد بن الوليد القَلانسيُّ.

حدث عن رَوْح بن عُبادة. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن الوليد القلانسي، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن سَيَّار،

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن مجمِّع الأنصاري، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه. ولا يصح طريق لهذا الحديث كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، ولفظه عنده: «ما أباح لنا رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، في شيء ما أباحوا في الصلاة على الميت، يعني لم يوقت».
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٩٤ و٤١٥، وأحمد ٣/ ٣٥٧، وابن ماجة (١٥٠١)، وأبو يعلى (٢١٧٩). وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٨ حديث (٢٣٦٢).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٨).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٤٩، والسمعاني في «القطيعي» من الأنساب.

(٥) في م: «الحارثي»، محرف، وهو منسوب إلى الجار بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة، وانظر «الجاري» من الأنساب.

عن الشَّعْبي، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الحَصَاةِ.

غريبٌ من حديث شُعبة لم يروه عنه إلا رَوْح بن عُبادة، وحدَّث به عن رَوْح: أحمد بن حنبل، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وكان أحمد بن حنبل يُسأل عنه[1].

٢٩١١- أحمد بن الوليد المُخَرِّميُّ[2].

حدث عن أبي اليمان الحَكَم بن نافع. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزْرق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن الوليد وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي؛ قالا: حدثنا أبو اليَمان، قال: حدثنا عُفَيْر بن مَعْدان، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يأخذْ أحدُكم من طولِ لحيته، ولكن من الصُّدْغَيْن».

قال أبو عبدالله بن مَخْلَد: هذا أحمد بن الوليد المُخَرِّمي لا[3] يسوى فَلْسًا[4].

---

(١) لم نقف عليه بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٣٢، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٦ و٤٩٦، والدارمي (٢٥٥٧) و(٢٥٦٦)، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٧٦)، والترمذي (١٢٣٠)، وابن ماجة (٢١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٢، وابن الجارود (٢١٩٤)، وابن حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٠٦)، والدارقطني ٣/ ١٥ - ١٦، والبيهقي ٥/ ٣٣٨، والبغوي (٢١٠٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩١ حديث (١٣٦٥٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩١ حديث (١٣٦٥٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٦٢.

(٣) سقطت من.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة وضعف عفير بن معدان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠١٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٢ =

٢٩١٢- أحمد بن الوليد، أبو بكر الأُمي[١].

حدث بالرَّمْلة عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعبدالله بن عَمرو بن حَسَّان الواقعي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن أعين الحِمْصيُّ، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، وخَيْثمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، وغيرُهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الآبَنْدوني الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[٢] بن مُسلم، أملاهُ علينا حِفْظًا، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الأُمي البَغْدادي بالرَّملة، قال: حدثنا يحيى ابن هاشم، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن إبراهيم[٣]، عن عَلْقمة، قال: خَطَبَنا عليٌّ بن أبي طالب، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لايزني الزَّاني حينَ يزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق السارقُ حين يَسْرق وهو مؤمنٌ، ولا يَشْرب الخمرَ حينَ يشربها وهو مؤمنٌ». فقال رجلٌ: يا أمير المؤمنين، فهو كافر؟ قال: لا، ولم يأمرنا رسول الله ﷺ أن نحدثكم بالرُّخَص، إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حلال، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حلال، ولايشرب الخَمْرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حَلالٌ»[٤].

= من طريق عفير، به.

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، فتستدرك عليه.

(٢) سقط من م.

(٣) قوله: «عن الحكم، عن إبراهيم» سقط من م.

(٤) موضوع بهذا السياق، وآفته يحيى بن هاشم السمسار الغساني، فقد كذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٩ و٧/ ٢٧٠٧، والطبراني في المعجم الصغير (٩٠٦).

على أن طرفه الأول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» صحيح قد رواه عدد من الصحابة، منهم أبو هريرة، كما تقدم بيانه في ترجمة محمد بن جعفر بن =

٢٩١٣ - أحمد بنُ الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفَحَّام، وهو أخو محمد بن الوليد[١].

سمع يزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، ورَوْح بن عُبادة، وأبا المُنذر إسماعيل بن عُمر، وحَجَّاج بن محمد الأَعْور، وأبا أحمد الزُّبيري، وكَثير بن هشام.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعليّ بنَ محمد بن عُبيد الحافظ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحَمْزة بن محمد الدِّهقان، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا حجاج ابن محمد الأَعْور، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرنا إسماعيل بن أمية، عن أيوب، عن خالد، عن عبدالله بن رافع مولى أم سَلمة، عن أبي هريرة، قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، فقال: «إنَّ الله خلقَ التُّربة يومَ السَّبْت، وخَلَقَ منها الجِبَال يوم الأحد، وخَلَق الشَّجَر يوم الاثنين، وخَلَق المَكْروه يوم الثُّلاثاء، وخَلَقَ النُّور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلقَ آدمَ بعد العَصْر يوم الجُمُعة، في[٢] آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجُمُعة، فيما بين العَصْر إلى الليل»[٣].

= أحمد القاضي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

(١) اقتسبه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث معلول، أيوب بن خالد الأنصاري لين، والأصح في هذا الحديث أنه موقوف على كعب الأحبار، وليس من قول النبي ﷺ وهو قول غير واحد من حُذّاق علم الحديث منهم: البخاري(تاريخه الكبير ١/ ٤١٣-٤١٤)، وعلي بن المديني وغيرهما. وإنما سمعه أبو هريرة من كعب الأحبار، فاشتبه على بعض الرواة فجعلوه =

أخبرنا علي وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بِشْران، قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: «الرُّؤيا الصالحة جزءٌ من خمسة وعشرين جُزءًا من النبوة»[1].

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها مات أحمد بن الوليد الفَحَّام في شهر ربيع الآخر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: ومات أحمد ابن الوليد الفَحَّام لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

= مرفوعًا. وانظر تعليقنا المفصل على الحديث في ترجمة أيوب من «التحرير».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٧، ومسلم ٨/ ١٢٧، والنسائي في الكبرى (١١٠١٠)، ويحيى بن معين في تاريخه (برواية الدوري ٣٠٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٧٥، وأبو يعلى (٦١٣٢)، والطبري في تاريخه ١/ ٢٣ و٤٥، وابن حبان (٦١٦١)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص٣٣-٣٤،والبيهقي في الأسماء والصفات ص٣٨٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٥ حديث (١٥٠٩٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٩٢) من طريق عطاء عن أبي هريرة، به.

(١) إسناده صحيح، لكن المحفوظ من حديث عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة» كما جاء عند أحمد ٢/ ٤٩.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٤٩ و١١٩ و١٢٢ و١٣٧، ومسلم ٧/ ٥٣ و٥٤، وابن ماجة (٣٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٢ حديث (٨١٠٣).

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٤٥٠ بعد سياقه للروايات المختلفة في تحديد نسبة الرؤيا: «فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه، أقلها: جزء من ستة وعشرين، وأكثرها: من ستة وسبعين، وبين ذلك: أربعين، وأربعة وأربعين، وخمسة وأربعين، وستة وأربعين، وسبعة وأربعين، وتسعة وأربعين، وخمسين، وسبعين. أصحها مطلقًا الأول (يعني من ستة وأربعين)، ويليه السبعين».

أخبرنا محمد[1] بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أحمد بن الوليد الفَحَّام من البَصْرة في هذا الشهر يعني جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومئتين، قال: وقد كتبنا عنه بالكَرْخ قبل أن يخرج إلى البصرة.

٢٩١٤ - أحمد بن الوليد بن خالد البَغْداديُّ.

حدَّثَ عن محمد بن أيوب بن سُوَيْد. روى عنه أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني.

٢٩١٥ - أحمدُ بنُ الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد ابن صَبيح بن عبدالله بن حَوَالة، أبو عبدالله الأَزْدي[2].

وعبدالله بن حَوَالة من أصحاب رسول الله ﷺ. وكان أحمد بن الوليد من أهل واسط، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حَرْب النَّشائي، وأحمد بن سِنان، وعَمَّار بن خالد، وجابر بن كُردي الواسطيين، وعن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رُشْد الكُوفي، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وعليّ بن الحسن بن جعفر المُخَرِّمي، ومحمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو عُمر بن حيويه، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[3]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الوليد ابن إبراهيم بن حَوَالة، قال: حدثنا عَمَّار بن خالد، قال: حدثنا علي بن غُراب، عن هشام بن عُروة، قال: حدثني أبو وَجْزَة، عن رجل، عن عُمر بن

---

(١) في م: «أحمد»، محرف، وهو محمد بن عبدالواحد بن محمد البزاز الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٣٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) الغيلانيات (٩٤٥).

أبي سلمة، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يأكلُ فقال لي: «اقعد فَكُل من بين يديك، وسَم الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يليك». فما زالت أكلتي[1].

حدثني عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أحمد بن الوليد بن حوالة سنة خمس عشرة ـ يعني وثلاث مئة ـ.

٢٩١٦ - أحمد بن وَهْب، أبو جعفر الصُّوفيُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة الراوي عن عمر بن أبي سلمة، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث، فروي عنه عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة، وروي عنه عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة. لكن صح الحديث من طريق أبي وجزة وغيره عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وأحمد ٤/ ٢٦، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٨)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٦) و(٢٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٢)، والطبراني في الكبير (٨٣٠١). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨١ حديث (١٠٦٨٦).

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وأحمد ٤/ ٢٧، وأبو داود (٣٧٧٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٤/ ٢٧، وابن حبان (٥٢١١) و(٥٢١٥) من طريق أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٤/ ٢٦، والدارمي (٢٠٢٥) و(٢٠٥١)، والبخاري ٧/ ٨٨، ومسلم ٦/ ١٠٩، وابن ماجة (٣٢٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٩)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٨) و(٢٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٩) و(٨٣٠٤) و(٨٣٠٥)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، والبغوي (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨٠ حديث (١٠٦٨٥).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٩٨ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ٨٨، والنسائي في الكبرى (١٠١١١) وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٨٠) من طريق وهب بن كيسان، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٢) من طريق محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، بنحوه. وسيأتي عند المصنف في ترجمة ثابت بن عبدالله بن محمد، الصيرفي (٨/ الترجمة ٣٥٤٨).

كما سيأتي في ترجمة النضر بن إسماعيل بن خازم البجلي (١٥/ الترجمة ٧٢٥٧) من طريق الحسن عن عمر، به.

ذكره أبو[1] عبدالرحمن السُّلَمِي النَّيْسابوري في تاريخه، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: أحمد بن وَهْب أبو جعفر دخل البصرةَ، وصَحِبَ أبا حاتم العَطَّار. وكان أستاذ يعقوب الزَّيَّات، وكان نازلاً في مسجد الشُّونيزية. مات سنة سبعين ومئتين أو بعدها بقليل.

٢٩١٧ - أحمد بن وَهْب الزَّيَّات، من مشايخ الصوفية أيضًا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أحمد ابن وَهْب الزيات من أصحاب بِشْر، يعني ابن الحارث، وسَرِي بن المُغَلِّس، وحارث بن أسد المُحاسبي. قال: وكان من أقران الجُنَيْد، وكان يقعد معه في المسجد الجامع ببغداد حتى مات أحمد بن وَهْب، وكان الجُنَيْد يُبَجِّلُه ويُقَدِّمه على نفسه.

٢٩١٨ - أحمد بن وَهْب بن عَمرو بن عثمان، أبو العباس الرقيُّ المُعَيْطيُّ، من وَلَد عُقبة بن أبي مُعَيْط[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حكيم[3] بن سَيْف الرقي، وأظنه ببغداد مات. روى عنه مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن وَهْب بن عَمرو بن عُثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط بن عبد شمس الرَّقي، قال: حدثنا حَكِيم بن سَيْف الرَّقي أبو عَمرو الأَسَدي، قال: حدثنا بَقيَّة بن الوليد، عن محمد بن الفَضْل، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أسبغَ الوُضوءَ

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حكم»، محرف.

في البَرْد الشَّديدِ، كان له من الأجرِ كِفلان، ومَن أسبغَ الوُضوءَ في الحَرِّ الشديدِ، كان له من الأجرِ كِفلٌ»[1] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد ابن وَهْب المُعَيْطي قَدِمَ من الجزيرة، ومات في سنة تسع وتسعين ومئتين.

٢٩١٩ - أحمد بن وَهْبان بن العلاء بن شَدَّاد، أبو بكر التَّغْلِبيُّ.

حدث عن الحسن بن شَبيب المؤدِّب. روى عنه أبو بكر ابن الجِعَابي.

٢٩٢٠ - أحمد بن وَهْبان بن هشام.

أظنه سكنَ الكُوفةَ، وحدَّث عن إسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. روى عنه أحمد بن محمد بن غَوْث أبو الهيثم الكُوفي.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال[2] : حدثنا أحمد بن محمد بن غَوْث أبو الهيثم الكِنْدي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْبان بن هشام البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن بُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وَرْقاء، عن عبدالله بن دينار، عن عمر[3] بن كَثِير بن أفلح، عن عُبيد سَنُوطا، عن خَوْلة بنت قيس بن فِهْر الأنصارية امرأة حمزة بن عبدالمطلب، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا حَمْزة إن الدُّنيا خَضِرةٌ حُلوةٌ، فمن أخذَها بحقها بُورِكَ له فيها، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مال الله ومالِ رسوله له النار»[4] .

---

(١) موضوع، محمد بن الفضل، وهو ابن عطية المروزي، كذاب، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٦٢)، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٣٠٦.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٣١١.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وفي إسناده عبيد سنوطا صدوق حسن الحديث، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٢، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٧٨ و٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٨)، والترمذي (٢٣٧٤)،

حرف الهاء

٢٩٢١ - أحمد بن الهيثم بن أبي داود، يُعرف بالمِصْري، جار القاضي أبي عبدالله المحاملي.

حدث عن عبدالله بن رَجاء الغُدَاني. روى عنه المحاملي.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: هذا كتاب جدي بخط يده، ودفعه إلينا فقرأتُ فيه: حدثنا أحمد بن الهيثم بن أبي داود المِصْري جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مُسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس وعُبيد بن عُمير: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ هَدْيَهُ يوم صَدَرَ بالتَّنْعيم[١].

٢٩٢٢ - أحمد بن الهيثم بن فِراس، أبو عبدالله السَّاميُّ[٢].

صاحبُ أخبار وحكاياتٍ عن أبيه وعن غيره. روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبري، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، والحُسين بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي. وهو: أحمد بن الهيثم بن فِراس بن محمد[٣] بن عطاء بن شُعيب بن خَولي بن جُدَيْد بن عَوْف

= والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن حيان (٤٥١٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٧٩) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٧). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٧)، والبخاري ٤/ ١٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٢) من طريق النعمان بن أبي عياش، عن خولة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٤).

(١) حديث صحيح، وعبدالله بن رجاء الغداني ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) انظر معجم الأدباء ٢/ ٥٢٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٨.

(٣) سقط من م.

ابن ذُهْل بن عوف بن المُجْرِم بن بَكْر بن عَمرو بن عَوْف بن عُبَّاد بن لُؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.

٢٩٢٣ - أحمد بن الهيثم بن زياد العاقوليُّ.

حدث عن إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي. روى عنه ابنُ أخيه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم.

٢٩٢٤ - أحمد بن الهيثم بن منصور الدُّوريُّ.

حدث عن سَوْرَة بن الحَكَم. روى عنه ابنه محمد.

٢٩٢٥ - أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البَزَّاز العَسْكريُّ، من أهل سُرَّ مَن رأى[١].

حدث ببغداد عن عُثمان بن الهيثم، والخليل بن زكريا، وعَفَّان بن مُسلم، والقَعنَبي، ومحمد بن عُمر القَصَبي، والوليد بن صالح، وعُبيد بن يَعيش.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وأحمد بن محمد الجَوْهري، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني[٢]: كان ثقةً.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بنُ عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز بباب الطَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد النَّحوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُهاجر، عن إبراهيم النَّخَعي، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبدالله بن مسعود، قال: صعدَ رسولُ الله ﷺ المنبرَ فاستنهضَني، فقال لي: «اقرأ»

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الحاكم (١٧).

فقرأتُ عليه سورة النِّساء حتى إذا بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [النساء] غَمَزني برجله فرفعتُ رأسي فإذا عَيْناهُ تهرقان، فقال: «مَن أحب أن يقرأ القُرآنَ غَضاً كما أُنزلَ فليقرأه على قراءة ابنِ أمِّ عَبْد»[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن الهيثم البَزَّاز مات بسر من رأى في سنة ثمانين ومئتين. وكذا ذكر محمد بن مَخْلَد، وقال: في شعبان.

٢٩٢٦ - أحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر، أبو عبدالله الشَّعْرانيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مهاجر وهو البجلي كما بيناه في «تحرير التقريب».

وقد صح جزؤه الأول من غير هذا الطريق عن عبيدة عن عبدالله، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٣ و١٣/ ٢٥٤ و١٤/ ١٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٦/ ٥٧ و٢٤١ و٢٤٣، ومسلم ٢/ ١٩٥ و١٩٦، وأبو داود (٣٦٦٨)، والترمذي (٣٠٢٥)، وفي الشمائل، له (٣٢٣)، وفي علله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى، له (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٣٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١، وفي الشعب، له (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). ليس فيه: «صعد رسول الله ﷺ المنبر...». وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٣).

وصح قوله ﷺ: «من أحب أن يقرأ...». الحديث من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود، أن أبا بكر وعمر بشراه، به. أخرجه أحمد ١/ ٧ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٥٤، وفي فضائل الصحابة (١٥٥٤)، وابن حبان (٧٠٦٦) و(٧٠٦٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٦) و(١٧) و(٥٠٥٨) و(٥٠٥٩)، والبزاز (٢٦٨١)، والطبراني (٨٤١٧). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٨ حديث (٧١٥١).

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

٢٩٢٧ - أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو عليّ الحَطَّاب[١] الشَّوْكيُّ.

حدث عن عبدالوَهَّاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه أبو مُزاحم الخاقاني، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عُمر بن بشران لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن إسماعيل الشَّوْكي، وكان ثقةً، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن الحكم الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سافرنا مع رسولِ الله ﷺ ، وأبي بكر، وعُمر، وعُثمان، فكانوا يُصَلُّون الظُّهرَ والعصرَ رَكْعتين رَكْعتين، ولا يصلُّون قبلها ولا بعدها.

قال البَرْقاني: قال لنا الدَّارقُطني: تفرد به يحيى بن سُليم عن عُبيدالله[٢] .

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة ثمان وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ بن الهيثم الشَّوْكي جارُنا في شهر ربيع الأول.

٢٩٢٨ - أحمد بن الهيثم بن خالد الدِّينَوَريُّ.

---

(١) في م: «الخطاب» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٢) ويحيى بن سليم ضعيف في عبيدالله بن عمر خاصة، كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الترمذي (٥٤٤)، وفي علله الكبير (١٥٩)، وابن خزيمة (٩٤٧). وانظر المسند الجامع ١٠/١٥٨ حديث (٧٣٦٢).
وقد صح بمعناه مطولاً من طريق حفص بن عاصم عن ابن عمر. أخرجه أحمد ٢/٢٤ و٥٦، وعبد بن حميد (٨٢٧)، والبخاري ٢/٥٦ و٥٧، ومسلم ٢/١٤٤، وأبو داود (١٢٢٣)، وابن ماجة (١٠٧١)، والنسائي ٣/١٢٣، وابن خزيمة (١٢٥٧) و(١٢٥٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٥٩٤. وانظر المسند الجامع ١٠/١٥٢ حديث (٧٣٥٤).

حدَّث ببغدادَ عن عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ الدِّينوري. أخبرنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي.

أخبرنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الدِّينوري إملاءً في جامع المنصور، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العابد، قال: حدثنا أبو السَّري منصور بن عَمَّار، عن خالد بن الدُّرَيْك، عن يَعْلى بن مُنْيَة[1]، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تقولُ جَهَنَّم للمؤمنِ يوم القيامة جُز يا مؤمن فقد أطفأ نورُكَ لَهَبي».

هكذا قال عن منصور بن عَمَّار عن خالد بن دُرَيْك[2]. وروى هذا الحديث سُليم بن مَنْصور بن عَمَّار عن أبيه، واختُلِفَ عليه فقال إسحاق بن الحسن الحربي: عن سُليم، عن أبيه عن بَشِير بن طَلْحة، عن خالد بن دُرَيْك، عن يَعْلَى[3]. ورواه أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، عن سُليم، عن أبيه، عن هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن خالد بن الدُّرَيْك، عن بَشِير بن طلحة، عن يَعْلَى بن مُنْيَة[4]، والله أعلم.

٢٩٢٩ - أحمد بن هارون، أبو عُشَانة.

حدث عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام. روى عنه بدر بن الهيثم القاضي الكُوفي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد

---

(١) في م: «منبه» بالباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، منصور بن عمار منكر الحديث (الميزان ٤/ ١٨٧)، وخالد بن دريك لم يدرك يعلى بن منية (المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٢)، كما أن في إسناده اضطراب نبينه المصنف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٩٠، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٩، والمصنف في ترجمة سليم بن منصور بن عمار (١٠/ الترجمة ٤٧٥٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٢).

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٩)، والمصنف في ترجمة سليم بن منصور أيضًا (١٠/ الترجمة ٤٧٥٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٢).

ابن إبراهيم العَاقُولي، قال: حدثنا بَدْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون أبو عُشَانة البَغْدادي، قال: حدثنا القاسم بن سَلَّام، قال: حدثنا أبو الأسود، عن ابن لَهيعة، عن بُكير، عن نافع، قال: كان ابنُ عُمر يَسْتَجْمِر بالألوَّة غير مُطَرَّاة، والكافور يطرحه مع الألوَّة ثم يقول: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصْنَع[1]. قال القاضي: الألوَّة العَنْبَر.

٢٩٣٠- أحمد بن هارون، أبو جعفر الكَرْخيُّ الضَّرِير، من أهل كَرْخ سُرَّ من رَأى.

حدث عن عُبيدالله بن محمد العَيْشي، وخَلَف بن سالم المُخَرِّمي، وعُمر ابن شَبَّة، ويحيى الحِمَّاني، والحُسين بن مَرْزوق المَوْصلي. روى عنه إسحاق ابن أحمد الكاذِي.

٢٩٣١- أحمد بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البَرْذَعيُّ، ويُعرف بالبَرْدِيجيِّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهَمَذَاني، ويوسف بن سعيد بن مُسلم، وعَمرو بن عبدالله الأوْدي، ومحمد بن حَمْدون الكِرْماني، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وبحر بن نَصْر المِصْري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعلي بن محمد بن لؤلؤ. وكان ثقةً. فاضلاً، فَهِمًا حافظًا.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالله بن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع. وأبو الأسود هو النضر بن عبدالجبار، ثقة.
أخرجه مسلم ٧/ ٤٨، والنسائي ٨/ ١٥٦، والبيهقي ٣/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٧ حديث (٧٩٤٢).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٧٩، والسمعاني في «البرديجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٢٢.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن هارون البَرْدِيجي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: حدثنا جدي سَعْد بن الصَّلْت، قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مُرة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: جمعَ رسولُ الله ﷺ بينَ الظُّهر والعَصْر من غير خَوْف ولا مَطَر. فقيل لابن عباس: وَلِمَ فعلَ ذلك؟ قال: كي لا تُحْرَجَ أمتُه.

خالفه عُبيدالله بن عَمرو فرواه عن الأعمش عن سعيد بن جبير لم يذكر بينهما أحدًا؛ كذلك قال عليّ بن حُجْر عن عُبيدالله. وقال عَمرو بن عثمان الكلابي: عن عُبيدالله بن عَمرو، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد ابن جُبير. ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس. والمشهور ما رواه وكيع وغيرُه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر الحافظ عن أبي بكر البَرْدِيجي، فقال: ثقةٌ مأمونٌ جَبلٌ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن هارون بن رَوْح أبو بكر ويُعرف بالبَرْديجي صدوقٌ من الحُفَّاظ.

---

(١) حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس حديث صحيح أخرجه مالك (٣٨٥ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٨ و١١٩، والطيالسي (٢٦١٤)، وعبدالرزاق (٤٤٣٥)، والحميدي (٤٧١)، وأحمد ١/ ٢٨٣ و٣٤٩ و٣٥٤، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (١٢١٠) و(١٢١١)، والترمذي (١٨٧)، والنسائي ١/ ٢٩٠، وفي الكبرى، له (١٥٧٣) و(١٥٧٤)، وابن خزيمة (٩٧١) و(٩٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩٦)، والبيهقي ٣/ ١٦٦ و١٦٧، والبغوي (١٠٤٣). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٦٢ حديث (٦٠٧٣).

(٢) سؤالاته (٣).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول[1]: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْذَعي ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أحمد بن هارون البَرْدِيجي في شهر رمضان من سنة إحدى وثلاث مئة، وكان من حُفّاظ الحديث المذكورين بالحِفْظ، والفقه، ولم يُغَيِّر شَيْبَهُ.

٢٩٣٢- أحمد بن هارون، أبو العباس يُعرف بشَيْطان الطَّاق[2]، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّث عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطَّاق بسُرَّ مَن رأى، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سُفيان، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أحبَّ قومًا على أعمالهم حُشِرَ يومَ القِيامة في زُمْرَتِهم، فحُوسِبَ بحسابهم، وإن لم يعمل أعمالَهُم»[3].

٢٩٣٣- أحمد بن هارون بن إبراهيم بن مِهْران، أبو العباس المؤدِّب الدِّينوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن صَدَقة بن صَبِيح الدِّينوري،

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤١٣.

(٣) موضوع، وآفته إسماعيل بن يحيى وهو ابن عبيدالله التيمي الكذاب (الميزان ١/ ٢٥٣).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٠).

قال ابن عدي: «هذا الحديث لا يرويه عن الثوري غير إسماعيل».

وعُبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الحسن ابن الحَمَامي المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن مِهْران الدِّينوري، قال: حدثنا إسحاق بن صَدَقة بن صَبِيح الدِّينوري، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حدثنا سُليمان يعني ابن بلال، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْرُ إلى يوم القيامة، فهي لرجلٍ أجرٌ، ولرجلٍ سِتْر، وعلى رجلٍ وزر؛ فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها ويحبسها في سبيل الله فذاكَ لا يعلفها إلاّ كانَ له أجرًا، ولم يعرض له مرج فرعاها فيه ثم تَغَيَّب في بطونها إلا كان له أجرًا، ولو عَرَض لها نَهرٌ فسقاها منه لم يَغِب في بطونها شيء منه أو قطرةٌ له إلا كانت له أجرًا حتى أنه ليدركُ الأجرَ في أبوالها، وأرْوَاثها. وأما الذي هي له سِتْرٌ، فالذي يتخذها تَعَفُّفًا، وتَجَمُّلاً، وتكرُّمًا، ولا يَنْسَى حَقَّ بطونها، وظهورها، في عُسْرها ويُسْرها. وأما الذي هي عليه وزرٌ فالذي يتخذها أشَرًا، وبَطَرًا، ورئاء النَّاس وبَذخًا عليهم». قالوا: فالحُمُر يا رسولَ الله؟ قال: ما أُنزِلَ عليَّ فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾[1] [الزلزلة].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه خالد بن مخلد القطواني وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع على روايته عن سليمان فيما وقفنا عليه، والحديث صحيح من غير هذا الوجه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه مالك (١٢٨٥ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨٤، وأحمد ٢/ ١٠١ و٢٦٢ و٢٧٦ و٤٢٣، والبخاري ٣/ ١٤٨ و٤/ ٣٥ و٢٥٢ و٦/ ٢١٧ و٢١٨ و٩/ ١٣٤، ومسلم ٣/ ٧٠ و٧١ و٧٣، وأبو داود (١٦٥٨) و(١٦٥٩)، والترمذي (١٦٣٦)، وابن ماجة (٢٧٨٨)، والنسائي ٦/ ٢١٥ و٢١٦، وابن خزيمة (٢٢٥٢) و(٢٢٥٣) و(٢٢٩١)، وأبو يعلى (٢٦٤١)، وابن حبان (٤٦٧١) و(٤٦٧٢)، والطبراني في الأوسط (٢٠٩٠)، والبيهقي ٤/ ٩٨ و١١٩ و١٠/ ١٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١ حديث (١٣٣١٧).

٢٩٣٤- أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون بن الخليل بن عبدالله ابن القاسم بن محمد بن يزيد بن المُهَلَّب، أبو الحُسين المُهَلَّبيُّ.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري.
حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون المُهَلَّبي في سنة تسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَة، قال: حدثنا خالد، عن حُميد، عن أنس، قال: كان لون النبيِّ ﷺ أسمر(١).

رأيتُ سماع أبي بكر ابن البَقَّال وغيرِه من هذا الشيخ.

٢٩٣٥- أحمد بن هشام بن بَهْرام، أبو عبدالله المدائنيُّ.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضَّرير، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن أبي داود، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن يزيد أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بَهْرام، قال: حدثنا إسحاق بن

---

(١) حديث صحيح، خالد هو ابن عبدالله الطحان.
أخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وفي الشمائل، له (٢)، والبزار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٤١) و(٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠٣. وانظر المسند الجامع ٢/٣٥٨ حديث (١٣٣٩).

يوسف، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صَلاة إلا المكتوبة».

قال ابن دوست: كذا قال عن إسماعيل بن مُسلم، وكذا في أصله[1].

أخبرناه محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن هشام ابن بَهْرام، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاة إلا المَكْتوبة»[2].

---

(١) يعني أن شيخه محمد بن عبدالله الشافعي رواه بزيادة «إسماعيل بن مسلم» بين سفيان الثوري وعمرو بن دينار، وهو غير محفوظ، ورواية سفيان عن عمرو بن دينار عند عبدالرزاق (٣٩٨٧)، لكنها موقوفة، وانظر بلابُد تعليق شيخنا حبيب الرحمن الأعظمي يرحمه الله على هذه الرواية.

(٢) حديث عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة يرويه عمرو بن دينار مرفوعًا وموقوفًا، ورجح الإمام الترمذي الرواية المرفوعة، لكنه اقتصر على تحسينه، لعله بسبب هذا الاختلاف.

أخرج المرفوع: أحمد ٢/ ٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٥٦) و(١٤٥٨)، ومسلم ٢/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)، وابن ماجة (١١٥١)، والنسائي ٢/ ١١٦ وفي الكبرى (٩٣٧) و(٩٣٨)، وأبو يعلى (٦٣٧٩) و(٦٣٨٠)، وابن خزيمة (١١٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ - ٣٦ و٣٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٢٥) و(٤١٢٦) و(٤١٢٧) و(٤١٣١)، وفي شرح المعاني ١/ ٣٧١، وابن الأعرابي في معجمه (١١٢١)، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢٤٧٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٧٨، والطبراني في الأوسط (٢٣٠٦) و(٨١٦٦) وفي الصغير (٢١) و(٥٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٨، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٤ و٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والبغوي (٨٠٤). وسيأتي في ترجمة جعفر بن عبدالواحد بن جعفر (٨/ الترجمة ٣٥٦٧)، وجعفر بن محمد بن اليمان (٨/ الترجمة ٣٦٠٨)، وعمرو بن بحر الجاحظ (١٤/ الترجمة ٦٦٢٢)، وموسى بن سعيد الهمذاني (١٥/ الترجمة ٦٩٨٨). =

٢٩٣٦- أحمد بن هِشام الحَرْبيُّ.

حدَّث عن عليّ بن داود المَرْوَزي. روى عنه أبو بكر بن المَرْزُبان الأخباري.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً. وحَدَّثَناهُ محمد بن عُبيدالله بن حُريث الكاتب عنه، قال: حدثني أحمد بن هشام الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن داود المَرْوَزي، وليس بالقَنْطَري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن واقد، عن عَمرو بن أزهر، عن أَبَان، عن أنَس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُجالسوا أبناءَ المُلوك، فإنَّ الأنفُسَ تَشْتاقُ إليهم ما لا تشتاقُ إلى الجَوَاري العَواتِق»[١] .

٢٩٣٧- أحمد بن هشام، أبو بكر الأنماطيُّ.

حدث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو عبدالله بن بَطّة العُكْبَري.

٢٩٣٨- أحمد بن هشام بن حُميد، أبو بكر الحُضْريُّ[٢] .

سكنَ البصرةَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، والحسن بن سَلاَّم السَّوَّاق، وإبراهيم بن مهدي الأُبُلّي. حدثنا عنه

= وأخرج الموقوف: عبدالرزاق (٣٩٨٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٢ وفي شرح المشكل بإثر الحديث (٤١٢٩) من طرق عن عمرو ابن دينار.

(١) موضوع، عمرو بن الأزهر العتكي كذّبه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما (الميزان ٣/ ٢٤٥)، وأبان، وهو ابن أبي عياش، متروك، وعبدالرحمن بن واقد البغدادي ضعيف عند التفرد كما في بيناه «تحرير التقريب» ولم يتابع. وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٨٥).

(٢) في م: «المصري»، محرف. وقد اقتبسه السمعاني في «الحُضْري» من الأنساب.

القاضيان: أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبو عمر محمد ابن عبدالرحمن بن أشتافنا.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر[1] بن عبدالواحد بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن هشام الحُضْري[2]، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا أسامة بن زَيْد، عن ابن المُنْكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَن أصابَ ذَنْبًا أُقيم عليه حدُّ ذلك الذَّنْب، فهو كفارته»[3].

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الجُرْجاني بالري، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن حميد الحُضْري[4] البَغْدادي بالبَصْرة، قال: حدثنا يحيى بن أبي

---

(١) قوله: «القاسم بن جعفر» سقط من هـ ٤ و م.

(٢) في م: «المصري»، محرف.

(٣) إسناده صحيح، ابن خزيمة بن ثابت اسمه عمارة، وقد ساق الطبراني هذا الحديث في ترجمته من مسند خزيمة بن ثابت في معجمه الكبير (٣٧٣١) و(٣٧٣٢). ولا يعكر عليه أن الطبراني رواه في معجمه الكبير (٣٧٢٨) عن عبدان، عن زحمويه وابن نمير، عن روح بن عبادة، عن أسامة، به موقوفًا؛ فقد رواه أحمد ٥/ ٢١٤ و٢١٥ عن روح، به مرفوعًا، وكذلك رواه الدارقطني ٣/ ٢١٤ والبيهقي ٨/ ٣٢٨. وتابع روحًا على رفعه: ابن وهب عند الدارمي (٢٣٣٦) والطبراني في الكبير (٣٧٣١)، والحاكم ٤/ ٣٨٨، وعبدالعزيز بن أبي حازم عند الطبراني في الكبير (٣٧٣٢)، والفضيل بن سليمان، وعبدالله بن سيف وغيرهما عند الدارقطني ٣/ ٢١٤.
وأيضًا فإن معنى الحديث في الصحيحين (البخاري ١/ ١١، ومسلم ٥/ ١٢٦) من حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا ضمن حديث البيعة ليلة العقبة، ولفظه: «ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له».

(٤) في م: «الحضرمي»، محرف، وقال مصححه في تعليق له: «تقدم في أول الترجمة المصري وهنا في النسختين: الحضرمي، ولم نقف عليه»، وكل هذا تخليط، فلا هو مصري ولا هو حضرمي، وإنما هي سوء قراءة من المصحح، وقد نص عليه السمعاني في «الأنساب» كما ذكرنا، فماذا بعد ذلك؟!

طالب بحديث ذكَرَهُ.

٢٩٣٩- أحمد بن هَوْذَة، أبو سُليمان النَّهرواني.

حدَّث عن إبراهيم بن إسحاق الأحْمَري. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجاج الوَرَّاق إجازةً.

٢٩٤٠- أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو العباس الكِنَانيُّ الكُوفيُّ، يعرف بالفَيْدي، وبالطَّرِيقي[1].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيد بن كَثِير التَّمَّار، وعن محمد بن سُحيم البَعْلبكي، ومحمد بن نُوح بن حَرْب العَسْكري، وأحمد بن سعيد بن شاهين، والحسن بن محمد الأصبهاني الجَوْهري.

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشميُّ، وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن ابن الجُنْدي، والمعافَى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكر ابنُ الثلاج أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة بباب المُحَوَّل.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفَيْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن نُوح بن حَرْب، قال: حدثنا مِدْرار بن آدم، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: جاء رجلٌ شكا الوَحْشة إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «اتخذ زوجَ حَمَام يؤنسكَ باللَّيل»[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفيدي» من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته محمد بن زياد بن ميمون اليشكري الكذاب، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠، وقال بعد أن ساق أحاديث في هذا عن علي وعبادة وجابر: «هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح».

٢٩٤١- أحمد بن هاشم بن يعقوب، أبو بكر العُكْبَرِيُّ.

أخبرنا بحديثه أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هاشم بن يعقوب العُكْبَري، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسُف بعُمَان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد بن خالد، عن ابن المُسَيِّب، عن عبدالرحمن بن عُثمان: أنَّ طبيبًا سألَ النبيَّ ﷺ عن ضفدع يَجْعلها في دواء، فنهاهُ النبيُّ ﷺ عن قَتْلها[1].

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن كثير بإسناده مثله.

٢٩٤٢- أحمد بن الهُذَيْل[2] بن السَّري بن شاذ[3].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل[4] التَّاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرَّازي.

---

(١) حديث صحيح، وفي هذا الإسناد سعيد بن خالد، وهو ابن عبدالله بن قارظ، ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الطيالسي (١١٨٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٩٢، وعبد بن حميد (٣١٣)، وأحمد ٣/ ٤٥٣ و٤٩٩، والدارمي (٢٠٠٤)، وأبو داود (٣٨٧١) و(٥٢٦٩)، والنسائي ٧/ ٢١٠، والحاكم ٤/ ٤١٠، والبيهقي ٩/ ٣١٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٢٥ حديث (٩٥٣٨).

(٢) في م: «الهزيل» بالزاي، محرف.

(٣) في م: «شاذا»، محرف.

(٤) في م: «الهزيل» بالزاي، محرف.

حرف الياء

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه يحيى

٢٩٤٣- أحمد بنُ يحيى بن عبدالعزيز، أبو عبدالرحمن الشافعيُّ المُتكلِّم[١].

حدث عن الوليد بن مُسلم الدمشقي، ومحمد بن إدريس الشافعي. روى عنه أبو عليّ أحمد بن إبراهيم القُوهستاني، وأبو جعفر الحَضْرَمي مُطَيَّن.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي من الكوفة يذكرُ أنَّ إبراهيمَ بن أحمد بن أبي حُصَيْن الهَمْدَاني أخبرهم. ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى أبو عبدالرحمن الشافعي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أبو النَّجَاشي مولى رافع، عن رافع، قال: كُنَّا نُصَلِّي مع النبيِّ ﷺ، ثم نَنْحر الجَزُور، فنجزيء عشرةَ أجزاء، ثم نطبخُ فنأكلُ لحمًا نَضِيجًا قبل أن نُصلي المَغْرب[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحَسن

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ١٠/ ٥٥٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦٤.

(٢) حديث صحيح، أبو النجاشي هو عطاء بن صهيب الأنصاري.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٧، وأحمد ٤/ ١٤١ و١٤٣، وعبد بن حميد (٤٢٦)، والبخاري ٣/ ١٨٠، وفي تاريخه الكبير ٥/ ٨٩ - ٩٠، ومسلم ٢/ ١١٠ و١١١، وأبو عوانة ١/ ٣٥٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٤، وابن حبان (١٥١٥)، والطبراني في الكبير (٤٤٢١)، والحاكم ١/ ١٩٢، والبيهقي ١/ ٤٤٢، والبغوي (٣٢٧). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٧٠ حديث (٣٦٦٤).

البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو داود، قال: سمعتُ أبا ثَوْر يقول: كُنَّا نختلفُ إلى الشَّافعي ومعنا أبو عبدالرحمن الشَّافعي، فكانَ يقول لنا[1]: لا تدفعوا إلى أبي عبدالرحمن يَعْرض لكم فإنه يُخْطىء، وكانَ ضعيفَ البَصَر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أبو عبدالرحمن الشافعي المُتكلِّم البَغْدادي اسمه أحمد بن يحيى، كان من كبار أصحاب الشافعي المُلازمينَ له ببغدادَ، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد واتبعهُ على رأيه.

٢٩٤٤- أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبدالله الجَلَّاب[2].

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّثَ بها عن محمد بن ربيعة الكِلابي، ومحمد بن الحسن الهَمْداني، وشَبَابة بن سَوّار، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وإسحاق الأزرق. روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنْماطي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجِرَاب.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَيْروز إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجَلَّاب بسامرا إملاءً. وأخبرنا أبو القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عطاء الجَلَّاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني، قال: حدثنا سُفيان. وفي حديث التنوخي: عن سفيان الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي الدَّرداء، عن النبي ﷺ، قال: «إنما العلمُ بالتعلم، وإنما الحِلْمُ بالتَّحَلُّم، ومن يَتَحرَّ الخيرَ يُعْطَه، ومَن يَتَّقِ الشر يوقه، ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه لم يَسْكن الدَّرجات العُلَى،

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

ولا أقول لكم الجَنَّة: من تَكَهَّنَ، أو استَقْسَم، أو رَدَّهُ من سَفَرٍ تَطيّرٌ»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن عطاء الجَلاَّب العَسْكري معروفُ الحديث.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أحمد ابن يحيى بن عطاء الجَلاَّب ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٩٤٥- أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي.

وَلِيَ القضاءَ بمدينة السَّلام بعد إبراهيم بن أبي العَنْبَس الكُوفي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وولي أحمد بن يحيى بن أبي يوسُف قضاءَ مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد[2] بن جعفر، قال: واستُقْضِيَ أحمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي في سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان متوسطًا في أمره، شديدَ المحبة للدُّنيا. وكانَ صالحَ الفقه على مذهبِ أهل العراق، ولا أعلمه حَدَّث بشيءٍ، ثم عُزِلَ واستُقْضِيَ ثانية وعُزِلَ،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن الحسن الهَمْداني كذبه يحيى بن معين وأبو داود وتركه النسائي وضعّفه غير واحد كما في ترجمته من هذا الكتاب (٢/الترجمة ٥٤٢) وتهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧-٧٨.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٨٤)، والدارقطني في العلل (٦/س ١٠٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٤.

وأخرجه هناد في الزهد (١٢٩٤)، وأبو خيثمة في العلم (١١٤)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ٢١٠، والبيهقي في المدخل (٣٨٥) من طريق رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء موقوفًا. وإسناده ضعيف، رجاء لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ١٧٥). قال الدارقطني: «وهو المحفوظ».

وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة سعد بن زنبور.

(٢) في م: «طلحة بن يحيى بن محمد» خطأ.

ووُلِّيَ الأهوازَ، ثم وُجِّهَ به إلى خُراسان فماتَ بالري.

٢٩٤٦- أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد، وقيل: أحمد ابن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهَمْدانيُّ، كوفيُّ الأصل، ويُعرف بالسُّوسِي[١].

سكنَ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وشَبَابة بن سَوّار، ويزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، وعبدالأعلى ابن سُليمان، وكَثِير بن هشام، وأبي أحمد الزُّبيري، وزيد بن الحُباب، وشُجاع ابن الوليد، وعليّ بن جعفر المَدَائني.

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[٢]: سمعتُ أبي يقول: كتبنا عنه، وسُئِلَ عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد الأثرم في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي في شعبان سنة تسع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، عن خالد وهشام، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلَقَّوا الجَلَب، فمن تَلَقَّى جَلَبًا فصاحبهُ بالخَيار إذا دخلَ السُّوق»[٣].

---

(١) أظنه هو الذي ذكره السمعاني في «السوسي» من الأنساب، فقال: «وأحمد بن يحيى السوسي، سمع أسود بن عامر، روى عنه أبو بكر بن أبي داود».

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٠.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه علي بن عاصم وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٤ و٤٠٣ و٤٨٧، والدارمي (٢٥٦٩)، ومسلم ٥/ ٥، وأبو =

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، سكنَ العَسْكر، سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يعني ابن خِراش[1] يثني عليه.

بلغني أن أحمد بن يحيى السُّوسي ماتَ في يوم الخميس، ودُفن في يوم الجُمُعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومئتين، وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى الذي سكن[2] دَميرة من نواحي مصرَ.

٢٩٤٧- أحمد بن يحيى الأنباريُّ[3].

حدث عن ثابت بن محمد الزَّاهد الكُوفي. روى عنه أبو جعفر المُطَيَّن.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: كتب إليَّ محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأنباري، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن الحسن، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أدُّوا العَزَائم، واقبلُوا الرُّخَص، ودَعُوا النَّاس فقد كُفِيتُموهم»[4].

= داود (٣٤٣٧)، والترمذي (١٢٢١)، وابن ماجة (٢١٧٨)، والنسائي ٧/ ٢٥٧، وأبو يعلى (٦٠٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩،والطبراني في الأوسط (٤٠٠٥)، والبيهقي ٥/ ٣٤٨. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٤ حديث (١٣٦٠٥).

(١) في م: «خداش»، محرف.

(٢) لم يستطع ناشر م قراءتها، فكتب بين عضادتين: «كان في»!

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٦٣.

(٤) إسناده ضعيف ومتنه منكر، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة هذا الأنباري من الميزان، والحسن بن الحسين النعالي قال المصنف في ترجمته من هذا الكتاب: «أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه» (٨/ الترجمة ٣٧٦٥). وذكره السيوطي في جامعه الكبير (١/ ٣٠) ونسبه للمصنف حسب.

٢٩٤٨- أحمد بن يحيى، أبو جعفر السَّوْطيُّ.

حدث عن عفان بن مُسلم، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وقُتيبة بن سعيد.

روى عنه هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، وأبو عليّ محمد بن يوسف ابن أحمد بن المعتمر البَصْري.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي، قال: حدثنا هبة الله بن محمد الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى السَّوْطي سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أبو رجاء قُتيبة بن سعيد البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن لَهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقبة بن عامر الجُهَني عن أبي أُمامة الباهلي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كُلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهي خِدَاجٌ، فهي خِدَاجٌ غير تَمَامٍ»[(١)].

وقد روى أبو القاسم الطَّبَراني عن أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي، عن أبي نعيم الفَضْل بن دُكين، وذكرناه فيما تقدم[(٢)]، وأخشى أن يكون ذاك وهذا واحدًا، فالله أعلم[(٣)].

٢٩٤٩- أحمد بن يحيى بن الربيع بن سُليمان.

حدث عن إسحاق بن عُمر السَّلِيطي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة وضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد، وذكر السيوطي هذا الحديث في جامعه الكبير ١/ ٦٢٢ وعزاه إلى المصنف وحده. على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٢/ ١٠ من حديث أبي هريرة.

(٢) ذكره مرتين، الأولى باسم أحمد بن محمد بن مهران السوطي (٦/ الترجمة ٢٧٧١)، والثانية، وهي المقصودة هنا، باسم أحمد بن محمد بن يحيى (٦/ الترجمة ٢٨٠١).

(٣) في هـ ٤ و م: «وهو هذا»، وما أثبتناه من جـ ٢، وكلاهما محتمل.

أحمد الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا أحمد بن يحيى بن الرَّبيع بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن عُمر بن سَلِيط، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن مَيْمون أبي حَمْزة، عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، عن قَيْس بن أبي غَرَزَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشر التُّجَّار إنكم تحضرون بيعكم بأيمان ولغو فشوبوها بشيءٍ من الصَّدَقة»[2] .

قال سليمان لم يروه عن أبي حمزة إلا حماد بن سَلَمة.

٢٩٥٠- أحمد بن يحيى بن أبي العباس، أبو سعيد الخُوارزميُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن نَصْر الفَرَّاء، وسُليمان بن عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي ثابت المَديني، ومحمد بن عبدالله بن قُهزاذ المَرْوَزي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3] : حدثنا أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخُوارزمي ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت المَدِيني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حُسين، عن علي بن الحُسين بن علي، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ العلم فَريضةٌ على كل مُسلم». قال الطَّبَراني: لا يُرْوَى هذا الحديث عن الحُسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به سُليمان، ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ[4] .

---

(١) في معجمه الصغير (١٣٠) والأوسط (١٢٥٤).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ميمون أبي حمزة، لكن الحديث صحيح من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن قيس بن أبي غرزة من غير طريقه، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن عمار القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

(٣) في معجمه الصغير (٦١).

(٤) وهو ضعيف، وعبدالعزيز بن أبي ثابت متروك. وقد روي هذا عن عدد من الصحابة لا يصح منها شيء، وتقدم بيانه في ترجمة محمد بن إبراهيم أبي نصر الكسائي =

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخُوارزمي يحدِّث عن ابن قُهْزاد وغيره، لا يُحتجُ به.

٢٩٥١ - أحمد بن يحيى بن زيد بن سَيَّار، أبو العباس النَّحويُّ الشَّيْبانيُّ، مولاهم، المعروف بثَعْلَب، إمام الكوفيين في النَّحو واللغة[١].

سمع إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، ومحمد ابن زياد ابن الأعرابي، وعليّ بنَ المغيرة الأثْرَم، وسَلَمة بن عاصم، وعبيدالله ابن عُمر القواريري، والزُّبير بن بكَّار.

روى عنه محمد بن العباس اليَزيدي، وعليّ بن سُليمان الأخْفَش، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي، وأبو بكر ابن الأنباري، وعبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عُمر الزَّاهد، وأبو سَهْل بن[٢] زياد، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وغيرهم.

وكان ثقةً حُجةً، دَيِّنًا صالحًا، مشهورًا بالحِفْظ وصِدْق اللهجة، والمعرفة بالغَرِيب، ورواية الشِّعر القديم، مُقَدَّمًا عند الشيوخ مُذْ هو حَدَثٌ، ويقال: إن أبا عبدالله ابن الأعرابي كان يشك في الشيء فيقول له: ما عندكَ يا أبا العباس في هذا؟ ثقةً بغزارةِ حِفْظه.

وولد في سنة مئتين، وكان يقول: طلبتُ العرْبيةَ واللغة في سنة ست عشرة ومئتين، وابتدأتُ بالنَّظَر في «حُدُود» الفَرَّاء وسِنِّي ثمان عشرة سنة، وبلغتُ

= (٢/ الترجمة ٣٣٨)، وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١).

(١) اقتبس أكثر الذين ترجموا لأبي العباس ثعلب من هذه الترجمة، منهم السمعاني في «النحوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٤، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٣٦ فما بعد، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٥ فما بعد.

(٢) سقطت من م.

خمسًا وعشرين سنة وما بقي عليَّ مسألة للفَرَّاء إلا وأنا أحفظها، وأحفظ موضعها[1] من الكتاب، ولم يبق شيء من كتب الفَرَّاء في هذا الوقت إلا قد حفظته.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الفَضْل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: سمعتُ من عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري مئة ألف حديث.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن عُروة، قال: حدثنا أبو بكر العَجُوزي[2]، قال: سمعتُ ثعلبًا يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة مئتين، وفيها ولدتُ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد الجُرَيْجي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثَعْلَب، قال: كنتُ أحب أن أرى أحمد ابن حنبل فصرتُ إليه، فلما دخلتُ عليه قال لي: فيمَ تنظر؟ فقلت: في النَّحو والعربية، فأنشدني أبو عبدالله أحمد بن حنبل [من الطويل]:

إذا ما خلوتَ الدَّهرَ يومًا فلا تَقُل ... خلوتُ، ولكن قُلْ عليَّ رقيبُ

ولا تحسبنَّ الله يغفل ما مضى ... ولا أنَّ ما تُخفي عليه يغيبُ

لَهوْنا عن الأيام حتى تتابعتْ ... ذنوبٌ على آثارهنَّ ذنوبُ

فياليتَ أن الله يَغْفِرُ ما مَضَى ... ويأذن في توباتنا فَنَتوبُ

أخبرنا القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد الزُّهري، وفي حديث التَّنُوخي، قال: سمعتُ أبا محمد الزُّهري يقول: كان لثعلب عزاءٌ ببعض أهله فتأخرتُ عنه لأنَّه خَفِي عَنِّي، ثم قصدتُه مُعْتَذرًا فقال لي: يا أبا محمد ما بكَ حاجة إلى أن تكلَّفَ عُذْرًا، فإنَّ الصديق لا يُحاسب،

---

(١) في م: «موضعها»، محرفة.

(٢) نسبة إلى العجوز، وهو أحمد بن محمد بن بشار.

والعدو لايُحْتَسب له، واللفظ للتنوخي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأَخْرم، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حَضَر أبو العباس بن الفُرات عند ثَعْلَب وكان سَمِينًا عظيمَ الخَلْق، فقال له: يا أبا العباس ما أهملتَ حاجتَكَ وقد أحكمتها. فقال له: أنت في البَرِّ بُرٌّ، وفي البحر دُرٌّ.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنشدنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد، قال: أنشدنا ثَعْلَب [من الوافر]:

إذا ما شئتَ أن تَبْلو صديقًا فجرِّبْ وُدَّهُ عندَ الدَّرَاهمْ
فعندَ طِلاَبها تبدو هناتٌ وتُعرفُ ثَمَّ أخلاقُ الأكارمْ

أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن عُمر الخطيب بالنَّهْرَوان، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ ثعلبًا ينشدُ [من الطويل]:

إذا أنتَ لم تَلْبس لِباسًا من التُّقَى تَقَلَّبْتُ عُريانًا وإن كنت كاسِيًا

حدثني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا منصور بن محمد الحَرْبي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري يقول: كانت بيني وبين أبي العباس ثَعْلَب مودةٌ وكيدةٌ، وكنتُ أستشيرُهُ في أموري، فجئتُه يومًا أشاورُه في الانتقال من محلة إلى أخرى لتأذيي بالجِوَار. فقال لي: يا أبا محمد، العربُ تقول: صَبْرُك على أذَى مَن تعرف، خيرٌ لك من استحداث من لا[1] تَعْرف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قيل لإبراهيم الحربي: إن ثَعْلَبًا يلحن في كَلاَمه! فقال: أيش يكون إذا لحن في كلامه؟ كان هشام يعني النَّحوي يلحنُ في كلامه، وكان أبو هُريرة يُكَلِّم صبيانه وأهله بالنَّبَطية.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

---

(١) في م: «ما لا»، وما أثبتناه من النسخ.

الحسن بن زياد النَّقَّاش المُقرىء أنَّ أحمد بن موسى بن العباس أخبرهم، قال: كتبَ أبو العباس عبدالله بن المعتز إلى أبي العباس أحمد بن يحيى [من الرجز]:

ما وجْدُ صادٍ في الجِبال مُوثَق بمـاء مُـزن بـاردٍ مُصفَّقِ

بالرِّيح لم يطرق ولم يرنَّق جادَت به أخلاف دُجن مُطبقِ

في صخرةٍ لم تر شمسًا تَبرق فهو عليها كالزُّجاج الأزرقِ

صريحُ غَيْثٍ خالصٍ لم يمذق إلا كَوَجْدي بكَ لكن أتقي

يا فاتحًا لكل باب مُغْلَق وصَيْرَفيًا ناقِدًا للمنطقِ

إن قال هذا بَهْرَج لم ينفق إنَّا على البعاد والتَّفَرّق

لنَلْتقي بالذِّكر إن لم نَلْتَقِ

فأجابه أبو العباس ثَعْلَب في فصل من رُقعته: نحنُ وإن لم نلتقي كما قال رؤبة [من الرجز]:

إني وإن لم تَرَني فإنني أراكَ بالغَيْبِ وإن لم تَرَني

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحَسَن بن عبدالله السِّيرافي، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر لنفسه [من المتقارب]:

شَكَا ما به من هوى مُنْصِبِ إلى إلَهِ الأوْصَبِ الأنْصَبِ

فباتا يَخدَّانِ حُرَّ الخُدود بفيضِ دموعهما السُّكَّبِ

ويعتنقان وقَلْباهما على مِثْل جَمْر الغَضَا المُلْهَبِ

إلى أنْ بدا في الدُّجَى ساطعٌ من الصُّبْح يسطو على الغَيْهبِ

فيا حُسنها ليلة لو تُمَدّ طوال الدُّهور فلم تَذْهَبِ

وهل تَرْجَعَنَّ بلذاتها على حالِ أمنٍ من الرُّقبِ

أيا طالبَ العِلْم لا تَجْهلَنَّ[1] وعُذْ بالمُبَرِّدِ أو ثَعْلبِ

(١) في م: «تمهلن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء لياقوت ٢/ ٥٤٣.

تجد عند هذين عِلْمَ الوَرى | فلا تَكُ كالجَمَلِ الأَجْرَبِ
عُلومُ الخلائق مقرونةٌ | بهذين في الشرق والمغربِ

قلت: كان بين أبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد مُنافرات كثيرة، والناس مختلفونَ في تفضيل كُلٍّ واحدٍ منهما على صاحبه.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سَعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أخبرني أحمد بن عليّ بُوقة، قال: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب إذ جاءهُ إنسانٌ جاهلٌ فقال: يا أبا العباس، قد هَجَاك المُبَرِّد، فقال: بماذا؟ فأنشده [من السريع]:

أُقسم بالمُبْتَسِمِ العَذْب | ومُشْتكى الصَّبِّ إلى الصَّبِّ
لو كتبَ النَّحوَ عن الرَّبِّ | ما زادَه إلا عَمَى القَلْبِ

قال فقال أبو العباس: أنشدني من أنشده أبو عمرو بن العلاء [من السريع]:

شاتَمَني عبدُ بَني مِسْمَعٍ | فَصُنْتُ عنه النفسَ والعِرْضا
ولم أجبه لاحتقاري له | ومن يَعضُّ الكَلْبَ إن عضّا؟

حدثني أبو طاهر أحمد بن نَجَا بن عبدالصمد البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا أحمد الفَرَضي يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخُراساني المُعَدَّل يقول: قال لي أبو العباس محمد بن عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، قال لي أبي: حضرتُ مجلسَ أخي محمد بن عبدالله بن طاهر، وحَضَرَهُ أبو العباس أحمد بن يحيى، وأبو العباس محمد بن يزيد[1] النَّحويان، فقال لي أخي محمد بن عبدالله: قد حَضَرَ هَذان الشيخان، وأنا أحب أن أعرفَ أيُّهما أعلم، أو نحو هذا من الكلام. فاجلس في الدار الفلانية، قد سماها، ويحضر هذان الشَّيْخان بحضرتك ويَتَنَاظران. ففعلتُ ما أمر وحضرا، فَتَنَاظرا في شيءٍ

(١) بعد هذا في م: «المبرد»، وهي وإن كانت صحيحة لكننا لم نجدها في شيء من النسخ.

من علم النَّحو مما أعرفه، فكنتُ أشاركهما فيه، إلى أن دققا فلم أفهم، ثم عدتُ إليه بعد انقضاء المجلس فسألني، فقلت: إنهما تكَلَّما فيما أعرف فشاركتهما في معرفتي، ثم دَقّقا فلم أعرف ما قالا، ولا والله يا سيدي ما يعرف أَعْلَمَهما إلا مَن هو أعلمُ منهما، ولست ذاكَ الرجل. فقال لي أخي: أحسنتَ والله، هذا أحسن، يعني اعترافه بذلك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكُوفة، قال: قال لنا أبو عُمر، يعني محمد بن عبدالواحد: سألتُ أبا بكر ابن السَّرَّاج، فقلت: أي الرجلين أعلم، أثعلب أم المُبَرّد؟ فقال: ما أقول في رجلين العالَمُ بينهما. قال: ولما مات المُبَرِّد وقفَ رجلٌ على ثعلب، فقال [من الكامل]:

بيتٌ من الآداب أصبحَ نصفَهُ	خَرِبًا وسائر نصفه فسيخربُ
ماتَ المُبَرِّدُ وانقضت أيامُهُ	ومع المُبَرِّدِ سوفَ يذهبُ ثعلبُ
وأرى لكم أن تكتبوا ألفاظَهُ	إذ كانت الألفاظ مما يُكْتَبُ

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المحتسب، قال: أخبرنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العَلاَّف، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد، قال: كنتُ في مجلس أبي العباس ثَعْلَب فسأله سائلٌ عن شيءٍ فقال: لا أدري. فقال له: أتقول لا أدري وإليكَ تُضْرَبُ أكبادُ الإبل، وإليكَ الرِّحْلَةُ من كل بلد؟! فقال له ثَعْلَب: لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بَعَرٌ لاستغنت.

أنبأني القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي المِصْري، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن خَرَّزاذ النَّجِيرمي، قال: حدثنا أبو الحُسين علي بن أحمد المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب فاروق النَّحْويين، والمُعَاير على اللغويين من الكوفيين والبَصْريين، أصدقُهم لسانًا، وأعظمُهم شأنًا، وأبعدُهم

ذِكْرًا، وأرفعُهم قَدْرًا، وأصحُهم عِلْمًا، وأوسعُهم حِلْمًا، وأتقنُهم حِفْظًا، وأوفرُهم حظًا في الدِّين والدنيا.

حدثني الفضل بن سَلَمة بن عاصم، قال: رأَسَ أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب النَّحوي، واختلف النَّاسُ إليه في سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقال التاريخيُّ: سمعتُ إبراهيم الحربيَّ يقول، وقد تكَلَّم الناسُ في الاسم والمسمى: بلغني أنَّ أبا العباس أحمد بن يحيى النَّحوي قد كَرِه الكلامَ في الاسم والمسمى، وقد كرهتُ لكم ما كَرِه أحمد بن يحيى، ورضيتُ لكم ولنفسي ما رَضِي أحمد بن يحيى.

وقال التاريخيُّ: سمعتُ أبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد يقول: أعلم الكوفيين ثَعْلَب. فذُكِرَ له الفَرَّاء، فقال: لا يَعْشره.

قال التاريخي: وكان أبو الصَّقْر إسماعيل بن بُلْبُل الشَّيْباني قد ذكر أبا العباس ثَعْلَبًا للناصر لدين الله الموفق بالله، وأخرجَ له رِزْقًا سَنِيًا سُلْطانيًا، فحسنَ موضع ذلك من أهل العلم والأدبِ، وقال قائلهم لأبي الصقر وأبي العباس في أبيات ذكرها [من الطويل]:

فيا جبَلَي شَيْبان لا زلتما لها ... حَلِيفَيْ فخارٍ في الوَرَى وتفضُّلِ

فهذا ليَوْم الجُودِ والسَّيفِ والقَنَا ... وأنتَ لبسطِ العِلْم غيرُ مُبَخَّلِ

عليكَ أبا العباس كُلُّ معوَّلٍ ... لأنكَ بعدَ الله خيرُ مُعَوَّلِ

فككتَ حدودَ النَّحو بعد انغلاقِهِ ... وأوضحْتَهُ شرحًا وتبيانَ مُشْكِلِ

فكم ساكنٍ في ظل نعمتك التي ... على الدَّهر أبقَى من ثَبِيرٍ ويَذْبلِ

فأصبحتَ للإخوان بالعلم ناعِشًا[1] ... وأخصبتَ منه مَنْزلاً بعد منزل

قال: وقال بعض أصحابه، يعني أصحاب أبي العباس، يرثيه:

---

(١) في م: «باعثًا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء أيضًا ٥٥٢/٢.

مَاتَ ابنُ يحيى فماتت دولةُ الأدَبِ ... ومَاتَى أحمدِ أنْحَى العَجَمِ والعَرَبِ
فَإن تَـوَلَّـى أبـو العبـاس مُفْتَقَـدًا ... فلـم يَمُـت ذكـره فـي النـاس والكُتُـبِ

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: كنا يومًا عند أبي العباس أحمد بن يحيى فَضَجِرَ، فقال له شيخٌ خَضِيب من الطَّاهرية[1] : لو علمتَ مالكَ من الأجر في إفادَة النَّاس العلمَ لصبرتَ على أذاهم، فقال: لولا ذاكَ ما تَعَذَّبتُ ثم أنشد بعقب هذا [من الطويل]:

يعـابِثـنَ بـالقُضْبـان[2] كُـلَّ مُفَلَّـجٍ ... بـه الظَّلْـم لـم تفلـل لهـنَّ غُـرُوب
رُضَـابًا كطعـم الشَّهْدِ يَجْلو مُتُوَنَهُ ... من الضِّرو[3] أو غُصْنِ الأراكِ قَضِيبُ
أولئـكَ لـولاهـنَّ مـا سُقْـتُ نِضْـوةً ... لحـاجٍ ولا استقبلـتُ[4] بَـرْدَ جَنُـوبِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري حِفْظًا، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله ابن أحمد بن سَخْتَويه والحُسين بن سُليمان بن بدر الصُّوريين يقولان: سمعنا أبا عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوذباري يقول: سمعتُ أبا بكر بن مجاهد يقول: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب، فقال لي: يا أبا بكر اشتغلَ أصحابُ القُرآن بالقرآن ففازوا، واشتغلَ أهلُ الفقه بالفقه ففازوا، واشتغلَ أصحابُ الحديث بالحديث ففازوا، واشتغلتُ أنا بزيد وعَمرو، فليتَ شِعْري ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفتُ من عنده فرأيتُ تلك الليلة النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: أقرىء أبا العباس مني السَّلام وقل له: إنكَ صاحبُ العلم

(١) في م: «الظاهرية» بالظاء المعجمة، مصحف، وما هنا يعضده ما في إنباه الرواة ١/ ١٤٣ وهو الصواب.
(٢) في م: «بالقبضان»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ٢/ ٥٥١ وإنباه الرواة ١/ ١٤٣. والظَّلْم: بريق الأسنان.
(٣) الضرو: شجر يتخذ منه أعواد السواك مثل الأراك.
(٤) في م: «وما استقبلت»، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في الإنباه ١/ ١٤٣. والنضوة: الناقة المهزولة.

المستطيل. قال ابن سَخْتَويه: قال لنا أبو عبدالله الرُّوذباري: أراد أنَّ الكلام به يَكمُل، والخَطَّاب به يَجْمُل. وقال ابن بَدْر: قال لنا الرُّوذباري: أرادَ أن جميعَ العُلوم مفتقرةٌ إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرَم، قال: أنشدنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: أنشدنا أبو العباس ثَعْلَب [من الهزج]:

مضَى أمسِي بما فيه ويَومي ما أُرَجِّيه

ولي في غدٍ الجائي جِمَامٌ سوفَ أقْضِيه

فأمّا سوف يُمْضِيني وإما سوف أمْضِيه

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: أنشدنا إسحاق بن أحمد الكاذي، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب [من السريع]:

بلغتُ من عمري ثمانينا وكنتُ لا آمل خَمْسينا

والحَمْدُ[1] لله وشُكرًا له إذ زادَ في عمري ثلاثينا

وأسأل الله بلوغًا إلى مرضاته آمين آمينا

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو العباس أحمد بن يحيى النَّحوي المعروف بثَعْلَب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت[2] من جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين. وكان مولده سنة مئتين.

قلت: ودُفن في مقبرة باب الشام وقبرُه هناك[3] ظاهرٌ معروفٌ.

٢٩٥٢- أحمد بن يحيى بن مهنا، أبو بكر الأزْدِيُّ ويعرف

(١) في م: «فالحمد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ٢/ ٥٥١.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

بنِقْمة[1].

حدث عن سعد بن أبي الربيع السَّمَّان، وبِشْر بن الوليد، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن يحيى الأَزْدي البغدادي، قال: حدثنا بشر ابن الوليد القاضي الكِنْدي، قال: حدثنا شَرِيك، عن منصور، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن خَيْثَمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: أمرني رسولُ الله ﷺ أن أُدخِلَ امرأةً على زوجها لم تَقْبض من مهرها شيئًا[3].

قال سُليمان: لم يروه عن منصور إلا شَرِيك.

٢٩٥٣- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البَجَليُّ الحُلْوانيُّ، وهو أخو خازم بن يحيى[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وعَتِيق بن يعقوب الزُّبيري، وفَيْض بن وَثِيق البَصْري، ويحيى بن الحِمَّاني، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «نعمة» بالعين المهملة من كتابه نزهة الألباب ٢/ ٢٢١ لكنه قال: «ويقال: بالقاف بدل العين»، ثم أحال عليه في «نقمة» ٢/ ٢٢٢.

(٢) معجمه الصغير (١٠٦)، والأوسط (١٨٦٥).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك، وهو ابن عبدالله القاضي النخعي، عند التفرد، وقد تفرد به، ولانقطاعه فإن خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي لم يسمع من عائشة، كما نص عليه أبو داود وأشار إليه ابن القطان.

أخرجه أبو داود (٢١٢٨)، وابن ماجة (١٩٩٢)، وأبو يعلى (٤٦٢٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٥ حديث (١٦٦٧٣).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وعبدالباقي بن قانع، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن يحيى الحُلْواني سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش والحُسين بن محمد بن حاتم يقولان: ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن علي الفَرَائضي، قال: أحمد بن يحيى الحُلْواني ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني يوم الاثنين لخمس بقينَ من ذي الحجة، سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أحمد بن يحيى الحُلْواني الأحْول في[1] يوم الاثنين لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومئتين. وكان يُذْكَرُ عنه زهدٌ ونُسكٌ، وكثرةُ حديثٍ، ولا أعلمه غَيَّرَ شَيْبَهُ. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد أنه مات في جُمادى الآخرة؛ قرأتُ ذلكَ بخطه.

٢٩٥٤- أحمد بن يحيى بن حبيب التَّمَّار.

حدَّث عن إسحاق بن شاهين، وشُعيب بن عبدالحميد الواسطيين، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، ومحمد بن الوليد البُسْري. روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

٢٩٥٥- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الشَّعِيريُّ الضرير.

---

(١) سقطت من م.

حدَّث عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الكُوفي. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه كان ينزل في المُخَرِّم.

٢٩٥٦- أحمد بن يحيى، أبو العباس الخُزاعيُّ.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف البَزَّاز.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن يوسف المعروف بابن نُعَيْم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى الخُزاعي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلَمة، قال: سمعتُ عليًا يقول: خيرُ النَّاسِ بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخَيْرُ النَّاسِ بعد أبي بكر عُمر[1].

٢٩٥٧- أحمد بن يحيى، أبو عبدالله المعروف بابن الجَلَّاء[2].

من كبار مشايخ الصُّوفية. انتقلَ عن بغداد فسكنَ الشام.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[3]: أبو عبدالله الجَلَّاء أحمد بن يحيى بغداديٌّ، سكنَ الرَّمْلة، صَحِبَ ذا النون، وأبا تُراب، وأبوه يحيى الجلاء أحد الأئمة له النُّكَت اللَّطيفة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح؛ عبدالله بن سلمة المرادي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع. ومتن الحديث صحيح من رواية أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن علي (أحمد ١/١٠٦)، ومن رواية محمد ابن الحنفية عن علي كما سيأتي في ترجمة النضر بن إسماعيل بن خازم البجلي (١٥/ الترجمة ٧٢٥٧)، قال الإمام الدارقطني في العلل ٤/١٢٤ س (٤٦٤): «وهو صحيح عنه»، ويصحح تعليقنا على ابن ماجة (١٠٦)؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٩/٢، وابن ماجة (١٠٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٤٨/٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ٢٥١/١٤.

(٣) حلية الأولياء ٣١٤/١٠.

الحسن الهَمَذاني يقول: سمعتُ محمد بن داود يقول: ما رأت عيناي بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بالجبل، مثل أبي عبدالله الجلاّء وكان في ممشاذ خَمْس خِصَال لم تكن واحدة منها في ابن الجلاّء.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعت جدي إسماعيل بن نُجيد يقول: كان يقال: إنَّ في الدنيا ثلاثةٌ من أئمة الصُّوفية لا رابع لهم: أبو عثمان بنَيْسابور، والجُنَيْد ببغداد، وأبو عبدالله ابن الجَلاّء بالشام.

حدثنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضَم بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الجُلَنْدَي المقرىء، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاّء يقول: كنتُ بمكةَ مجاورًا مع ذي النون فجعنا أيامًا كثيرةً لم يُفْتَح لنا بشيءٍ، فلما كان ذات يوم قامَ ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد إلى الجبل يتوضأ للصلاة وأنا خلفه، فرأيتُ قُشور الموز مطروحًا في الوادي وهو طري، فقلت في نفسي: آخذ منه كفًا أو كفين أتركه في كمي ولا يراني الشيخ حتى إذا صرنا في الجبل، ومَضَى الشيخ يَتَمَسَّح أكلته. قال: فأخذتُهُ وتركتُه في كُمِّي وعَيْني إلى الشيخ لئلا يراني. فلما صِرْنا في الجَبَل وانقطعنا عن النَّاس التفتَ إليّ وقال: اطرح ما في كُمِّك يا شَرِه. فطرحتُه وأنا خَجِلٌ. وتمسحنا للصَّلاة، ورجعنا إلى المسجد، وصَلَّينا الظُّهر والعصر والمغرب وعشاء الآخرة، فلما كان بعد ساعة إذا إنسان قد جاءَ ومعه طعامٌ عليه مكبة، فوقفَ ينظر إلى ذي النون. فقال له ذو النون: مُر فدعه قُدَّام ذاك، وأومأ إليَّ بيده، فتركَهُ بين يديَّ، فانتظرتُ الشيخ ليأكل فلم أرَهُ يقوم من مكانه. ثم نظرَ إليَّ وقال: كُل! فقلت: آكل وحدي؟ فقال: نعم! أنتَ طلبتَ، نحنُ ما طلبنا شيئًا، يأكلُ الطَّعامَ مَن طَلَبَهُ، فأقبلتُ آكل وأنا خَجِلٌ مما جَرَى، أو كما قال.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ محمد بن الحسن بن عليّ

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٤.

اليَقْطيني يقول: حضرتُ أبا عبدالله الجَلاّء وقيل له: هؤلاء الذين يدخلون البادية بلا زاد ولا عِدّة يَزْعمون أنهم مُتوكلة فيموتون؟ قال: هذا فعلُ رجالِ الحق، فإن ماتوا فالدية على القاتل.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[1]: سمعت محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعت أبا عُمر الدِّمشقي يقول: قال أبو عبدالله ابن الجَلاَّء: لا تُضَيِّعَن حق أخيك اتكالاً على ما بينك وبينَهُ من المودة والصَّدَاقة، فإنَّ اللهَ تعالى فرضَ لكل مؤمنٍ حُقوقًا لا يُضَيِّعُها إلا مَن لم يراع حقوقَ الله عليه.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي بن محمد ابن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2]: قال أبو يعقوب الأذْرعي: توفي أبو عبدالله ابن الجَلاَّء يوم السبت لاثنتي عشرة خَلَت من رَجَب سنة ست وثلاث مئة.

٢٩٥٨- أحمد بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم، أبو الحسن[3].

ذكر أبو عُبيدالله المَرْزُباني أنه كان أحد متكلمي المعتزلة مقدمًا فيهم، وقال: توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وقد جاوز التسعين.

قلت: وحَدَّثَ المَرْزُباني عنه عن أبيه وعميه أحمد وهارون.

٢٩٥٩- أحمد بن يحيى قاضي النَّهْروان.

حدث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني.

---

(١) انظر طبقات الصوفية ١٧٧.

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/٦٣٧.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أخبرني أحمد ابن يحيى قاضي النَّهْروان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين. وأخبرنا أحمد بن محمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا مَعْن، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يُصافح النِّساء[1]. واللفظ للبَرْقاني.

٢٩٦٠- أحمد بن يحيى، أبو بكر التَّمَّار.

حدث عن محمد بن يونس الكُديمي. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن محمد النَّجّار المقرىء.

٢٩٦١- أحمد بن يحيى بن محمد بن شَاذان بن يزيد، أبو عيسى الجَوْهَريُّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وعن جده محمد بن شاذان أحاديث مُستقيمة. حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفضل.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن عَنْبَسة بن الأزهر، عن يحيى بن عَقِيل، عن عليّ أنه قال لعُمر: يا أميرَ المؤمنين، إن سَرَّك أن تلحقَ بصاحبيك فاقصر الأملَ، وكُل دُون الشّبع، وانكس الإزارَ، وارقع القَمِيصَ، واخْصِف

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عثمان بن أبي شيبة (الميزان ٣/ ٦٤٢ - ٦٤٣)، على أن معنى الحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة إذ جاء ضمن حديث طويل ما نصه: وما مست كف رسول الله ﷺ كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: «قد بايعتكن» كلامًا، وهو في الصحيحين: البخاري ٥/ ١٦٢ و٦/ ١٨٦ و٧/ ٦٣ و٩/ ٩٩، ومسلم ٦/ ٢٩. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٣٠٦).

النَّعْل تَلْحق بهما[1].

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يوسف

٢٩٦٢- أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح، أبو جعفر الكاتب، مولى بني عِجْل[2].

كان من أفاضل كُتَّاب المأمون، وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن. وكان جَيِّدَ الكلامِ، فصيحَ اللِّسانِ، حسنَ اللَّفظِ، مليحَ الخطِّ، يقولُ الشِّعْر في الغَزَل والمديح والهجاء، وله أخبار مع إبراهيم ابن المهدي، وأبي العتاهية، ومحمد بن نُسَيْر وغيرهم.

أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً، قال: أخبرني محمد بن الفَضْل المَرْوَزي، قال: قال رجل لأحمد بن يوسف كاتب المأمون: والله ما أدري أيكَ أحسن؛ أما وَلِيَهُ اللهُ من خَلْقك، أم ما وَليته من أخْلاقك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عليّ بن سُليمان الأخفش، قال: قال أحمد بن يوسف الكاتب: رآني عبدالحميد بن يحيى أكتب خطًا رديئًا. فقال لي: إن أردتَ أن يجود خطك فأطِل جَلْفتك وأسمنها، وحَرِّف قَطَّتَكَ وأيْمنها. ثم قال:

إذا جُرِحَ الكُتَّاب كان قَسيهم دُوِيًّا وأقلام الدويّ لهم نَبْلا

قال الأخفش: قوله جَلْفتك، أرادَ فَتْحة رأسِ القَلَم.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي،

---

(١) إسناده حسن، أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وابن بكير، وعنبسة، ويحيى بن عقيل صدوقون حسنو الحديث، كما بينا في تراجمهم من «تحرير التقريب».
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، كما في الكنز ١٦/ حديث (٤٤٢٢٣).

(٢) انظر ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٦٠.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي[1] إملاءً، قال: حدثني أحمد بن العباس النَّوْفلي، قال: حدثني أبو الحارث النَّوْفلي - قال الصُّولي: وقد رأيتُ أبا الحارث هذا وكانَ رجل صِدْق - قال: كنتُ أبغضُ القاسمَ بن عُبيدالله لمكروهٍ نالني منه، فلما ماتَ أخوه الحسن قلتُ على لسان ابن بَسَّام [مخلع البسيط]:

قُل لأبي القاسم المُرَجَّى ... قابلكَ الدَّهْرُ بالعجائب

ماتَ لكَ ابنٌ وكان زَيْنًا ... وعاشَ ذو الشَّيْنِ والمعائب

حياةُ هذا كموتِ هذا ... فليسَ تخلو من المصائب

قال الصولي: وإنما أخذَهُ من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من الكُتَّاب، وقد ماتت له ببغا[2] وكان له أخ يُضَعَّف فكتبَ إليه [من الخفيف]:

أنتَ تَبْقَى، ونحن طرًّا فِدَاكا ... أحسنَ الله ذو الجلال عَزَاكا

فلقد جَلَّ خَطْبُ دهرٍ أتانا ... بمقاديرَ أتلفت[3] بَبَغاكا

عجَبًا للمنون، كيف أتتها ... وتَخَطَّت عبدالحميد أخاكا

شملتنا المُصيبتان جميعًا ... فَقْدُنا هذه ورؤية ذَاكا

قال الصُّولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نُواس في التَّسْوية، وزادَ في المعنَى إرادةً وكراهية، قال أبو نواس لما مات الرشيد وقامَ الأمين يعزي الفَضْل بن الرَّبيع [من الطويل]:

تَعَزَّ أبا العباس عن خَيْر هالكٍ ... بأكرم حي كان أو هو كائنُ

حوادثُ أيامٍ تَدُور صُرُوفُها ... لَهُنَّ مساوٍ مَرَّة ومَحَاسنُ

وفا الحيُّ بالميت الذي غُيِّبَ الثَّرَى ... فلا أنتَ مغبونٌ ولا الموتُ غابنُ

---

(١) أخبار الشعراء المحدثين ٢٢٣، ومعجم الأدباء ٢/ ٥٦١ - ٥٦٢.

(٢) في م: «بنت»، محرفة.

(٣) في م: «أثقلت»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو كذلك في المصادر التي ذكرت هذه الحكاية وهذا الشعر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن، قال: أشرفَ أحمد بن يوسُف وهو بالموت على بُسْتان له على شاطىء دجلة فجعلَ يتأملُهُ ويتأملُ دجلةَ ثم تنَفَّسَ وقال مُتمثلاً:

ما أطيبَ العَيْش لولا موتُ صاحبه ... ففيـه مـا شئـتَ مـن عَيْـبٍ لعـائبـه

قال: فما أنزلناه حتى مات.

بلغني أن أحمد بن يوسف الكاتب مات في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٢٩٦٣- أحمد بن يوسف، أبو عبدالله التَّغْلبيُّ[١].

وهو أحمد بن يوسف بن خالد بن سُليمان بن يزيد بن دارة بن سنان بن طارق بن شهاب بن حُنَيف بن النعمان بن زيد بن مالك بن حُرَقة بن ثَعْلبة بن بكر بن حبيب بن عَمرو بن غنم بن تَغْلِب[٢] بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعمي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَد بن عدنان. نسبه أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي فيما حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف، وساقَ نسبَهُ كما ذكرته.

حدَّث عن سُليمان بن حرب، ومُسلم بن إبراهيم، وعَفَّان بن مُسلم، ومحمد بن سابق، ورُويم بن يزيد، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وأحمد بن أبي نافع المَوْصلي، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، والمُسَيَّب بن واضح.

روى عنه أبو عبدالله نِفْطويه النَّحوي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التغلبي» من الأنساب، وقيده الذهبي في المشتبه ١١٤، وابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٤٧، وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثعلب»، مصحف.

أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال: أخبرنا رُويم. قال عثمان: وحدثنا محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا عاصم بن علي؛ قالا: حدثنا ليث بن سَعْد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال. وقال عاصم: قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ مرتين»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: أصلحتُ بين عليّ وعُثمان ثم لم يبرحا حتى استغفرَ كُلٌّ واحدٍ منهما لصاحبه[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يقول: أحمد بن يوسف ثقةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: أحمد بن يوسف التَّغْلبي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مُظَفَّر، قال: قال

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩، والدارمي (٢٧٨٤)، والبخاري ٨/ ٣٨، وفي الأدب المفرد، له (١٢٧٨)، ومسلم ٨/ ٢٢٧، وأبو داود (٤٨٦٢)، وابن ماجة (٣٩٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٢) و(١٤٦٣) و(١٤٦٤)، وابن حبان (٦٦٣) وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٧، والبيهقي ١٠/ ١٢٩، والبغوي (٣٥٠٧). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٤ حديث (١٥١٠٦).

(٢) قال الدوري، عن ابن معين: «هذا باطل» (تاريخه ٢/ ٢٠٨) وتهذيب الكمال ١١/ ٧٢.

عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أحمد بن يوسُف صاحب أبي عُبيد في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عبدالله أحمد بن يوسف بن خالد التَّغْلبي الأحول صاحب أبي عُبيد لستٍ بقينَ من هذا الشهر، يعني جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين، بالجانب الشرقي من مدينتنا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: توفي أحمد بن يوسف التَّغْلبي يوم الجُمُعة أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٢٩٦٤- أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبدالله المُخَرِّميُّ الفقيه[١].

سمع محمد بن موسى الحَرَشي، وبِشْر بن آدم ابن بنت أزهر السَّمَّان، ومحمد بن خالد بن خِدَاش، وقاسم بن زكريا الكُوفي، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْداني، وغيرَهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو جعفر اليَقْطِيني، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، قال: حدثنا محمد بن مِرْداس، قال: حدثنا محمد بن أبي الشِّمال[٢]، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السماك»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٩، والميزان ٣/ ٥٨٠.

ﷺ: «إذا كانَ أحدكم صائمًا فأكل وشَرِبَ فليتم صومَهُ، فإنَّ الله أطعمَهُ وسقاهُ»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عُمر بن بِشْران، قال: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه نبيلٌ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله أحمد بن يوسف بن الضَّحَّاك توفي لاثنين وعشرين من رَجَب سنة ست وثلاث مئة.

٢٩٦٥ - أحمد بن يوسف بن عبدالله السِّمْسار، أبو العباس.

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عبدالملك

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن أبي الشمال وجماع ترجمته تدل على ضعفه (الميزان ٣/ ٥٨٠). على أن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة هذا حديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٧٢)، وأحمد ٢/ ٤٢٥ و٤٩١ و٤٩٣ و٥١٣، والدارمي (١٧٣٣)، والبخاري ٣/ ٤٠، ومسلم ٣/ ١٦٠، وأبو داود (٢٣٩٨)، والترمذي (٧٢١)، والنسائي في الكبرى (٣٢٧٥)، وأبو يعلى (٦٠٣٨)، وابن خزيمة (١٩٨٩)، وابن حبان (٣٥١٩) و(٣٥٢٠) و(٣٥٢٢)، والدارقطني ٢/ ١٧٨ و١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩، والبغوي (١٧٥٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥١ حديث (١٣٤٤١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥، والبخاري ٨/ ١٧٠، والترمذي (٧٢٢) وابن ماجة (١٦٧٣)، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩ من طريق ابن سيرين وخلاس، عن أبي هريرة، نحوه.

وأخرجه الدارمي (١٧٣٤) من طريق عمِّ الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٢ حديث (١٣٤٤٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩، وابن الجارود (٣٩٠)، والدارقطني ٢/ ١٧٩ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٣ حديث (١٣٤٤٤).

الدَّقِيقي. روى عنه أبو نُعيم عُمر بن أحمد الوكيل.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الفَاتِني، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبدالله السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا جَعْفر بن عَوْن، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَمرو[1] بن مُرَّة، عن أبي بردة، عن الأغر المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها النَّاس تُوبوا إلى رَبّكم فوالذي نفسي بيده إني لأتوبُ إلى الله في اليوم مئة مرة»[2].

٢٩٦٦ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن خَلَّاد بن منصور بن أحمد بن خَلَّاد، أبو بكر العَطَّار، وأصله من نَصِيبين[3].

سمع محمد بن الفَرَج الأزرق، والحارث بن أبي أُسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وأحمد ابن إبراهيم بن مِلْحان، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن محمد بن

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٢٠٢)، وابن سعد ٦/ ٤٩، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٨ و١٣/ ٤٦١-٤٦٢، وأحمد ٤/ ٢١١ و٢٦٠، وعبد بن حميد (٣٦٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٣، وفي الأدب المفرد، له (٦٢١)، ومسلم ٨/ ٧٢ و٧٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٥) و(٤٤٦) و(٤٤٧)، وأبو عوانة في الدعوات كما في إتحاف المهرة ١/ ٣٨٤ حديث (٢٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٠- ٥١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٨٩، وابن حبان (٩٢٩)، والطبراني في الكبير (٨٨٣) و(٨٨٤)، وفي الدعاء، له (١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٩) و(١٨٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٩٩- ٤٠٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٢٢)، وفي الآداب، له (١٠٢٤)، وفي الدعاء الكبير، له أيضاً (١٣٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٢٥. وانظر المسند الجامع ١/ ١٧٥ حديث (١٩٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٩، وغيرهما.

صاعد، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد ابن عثمان بن أبي شَيْبة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفَوَارس، والقاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة، وهلال بن محمد الحَفَّار، والحُسين بن شُجاع الصُّوفي، وعليّ بن محمد الإيادي، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعيم الأصبهاني، وجماعةٌ غيرُهم. وكان أحد الشيوخ المُعَدَّلين عند الحُكَّام.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعتُ الحسن بن شهاب العُكْبَري يقول: حضرتُ مع أبي الحسن الدَّارقُطني عند أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، فجرى ذكر الصّاع والمُدّ، فقال ابن خلاد لأبي الحسن: أيُّما أكبر، الصَّاع أو المُد؟ فقال لنا أبو الحسن: انظروا إلى شيخكم الذي تسمعونَ منه وإلى ما سألَ عنه! أو كما قال.

قلت: كان ابنُ خَلَّاد لا يعرفُ من العلم شيئًا، غير أنَّ سماعَه كانَ صحيحًا. سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول: حدثنا أبو بكر بن خلاد وكان ثقةً.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار النَّصيبي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لعشرٍ خَلَون من صَفَر من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وقال أبو الفتح[1] محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن خَلَّاد عشية الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء، لأربع عشرة ليلة بقيت[2] من صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقةً مَضَى أمره على جَميلٍ، ولم يكن يعرف الحديث.

٢٩٦٧ - أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو الحسن التَّنُوخيُّ، أنباريُّ الأصل[1] .

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثقفي، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، وإسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد بن أبي العَجُوز، وأبي صَخْرة الكاتب، وأحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، وأبي الليث الفَرَائضي، وأخيه أحمد بن القاسم، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم من هذه الطبقة.

حدثتنا عنه ابنتُه طاهرة، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي. وكان سماعه صحيحًا.

وذكر محمد بن أبي الفوارس أنه كان مُشْتَهرًا بالاعتزال داعيةً إليه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي في صفر سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال[2] : أخبرنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت مُطَرِّفًا حدَّثُ عن عِمْران بن الحُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أقَلَّ ساكن الجنّة النِّساء»[3] .

قال لي علي بن المُحَسِّن: ولد أبو الحسن بن الأزْرق ببغداد في المُحرم لعشر خَلَوْن منه من سنة سبع وتسعين ومئتين، سمعتُه يذكرُ ذلك، وحملَ عن

---

(1) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(2) مسند علي بن الجعد (١٤٤٨).

(3) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٣٦ و٤٤٣، ومسلم ٨/ ٨٨، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٧)، وابن حبان (٧٤٥٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٣٩) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) والبغوي (٤٣٩٢). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٥ حديث (١٠٩١٦).

جماعةٍ من أهل العِلْم[1] الأدب منهم عليّ بن سُليمان الأَخْفَش، وابن دُريد، وابن شُقير النَّحوي، ونِفْطويه. وكان حافظًا للقرآن، قرأه كُلَّه مِرارًا على ابن مُجاهد بقراءة أبي عَمرو بن العلاء، وأخذَ شيئًا من النَّحو عن أبي بكر ابن السَّرَّاج، وأبي إسحاق الزَّجَّاج، وحَمَلَ قطعةً من اللُّغة والنَّحو عن ابن الأنباري، ونِفْطويه، وقرأ الكلامَ في[2] الأصول على أبي بكر بن الأخشاذ ثم على أبي هاشم الجُبَّائي، ودَرَسَ من الفقه قطعةً على أبي الحسن الكَرْخي، ومات يوم الجُمعة لستٍ وعشرين ليلة خَلَت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، وكان منزله بالجانب الشرقي من مدينة السلام بقرب باب البُسْتان.

ذكر لي هلال بن المُحَسِّن وفاته كما قال لي التنوخي. وحدثتنا طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق، قالت: توفي أبي يوم الجمعة لأربع خَلَون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وهو أخو أبي غانم محمد بن يوسف الأَزْرق.

٢٩٦٨ - أحمد بن يوسف بن وَصيف الصَّيَّاد.

حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ونِفْطويه النَّحوي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي. وكان صدوقًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن وَصيف الصَّيَّاد، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي[3] إسرائيل، قال: حدثنا كَثِير بن عبدالله الأُبُلي[4]، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «و»، محرفة.

(٣) سقطت من م، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

النَّار»[1] .

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يونُس

٢٩٦٩ - أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب، أبو العباس الضَّبِّيّ[2] .

كوفيُّ الأصل، بغداديُّ المنشأ، نزل أصبهانَ، وحدَّثَ بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وأسود بن عامر شاذان، ويونُس ابن محمد المؤدِّب، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، وأخيه يَعْلَى بن عُبيد، ومُحاضر بن المُوَرِّع، وأَحْوَص بن جَوَّاب، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ومكي ابن إبراهيم.

روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النَّيسابوري، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيان، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتم[3] : هو بغداديٌّ نزلَ أصبهانَ، وكان محله عندنا الصِّدق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضَّبِّي البَغْدادي، قال: حدثنا مُحاضر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: « لا يزني العَبْد حين يزني وهو مؤمنٌ،

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن كثير بن عبدالله الأُبلي متروك (الميزان ٣/ ٤٠٦)، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد أبي بكر المروزي، من طريق عائذ عن أنس (٦/ الترجمة ٢٤٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٩٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٣.

ولا يَشْرب حينَ يشرب وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق حينَ يسرق وهومؤمن»[1] .

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا مُحاضر، قال: حدثنا هشام، عن أبي الزِّناد، أُراه عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ مثل هذا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب الأحوص ابن جَوّاب، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق[3] ، عن البَرَاء، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا سجد خَوَّى[4] .

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه محاضر بن المورع وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٤، والبزاز كما في كشف الأستار (١١٢) و(١١٣)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٦.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٩ من طريق عباد عبدالله بن الزبير عن عائشة، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٤١ حديث (١٥٩٨٧).

(٢) حديث صحيح، وإسناده إسناد سابقه.

أخرجه الحميدي (١١٢٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٦٢٩٩)و (٦٣٠٠)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٢ حديث (١٢٦٥٣).

وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد أبي بكر القاضي (٢/ الترجمة ٥٠٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٣) قوله: «عن أبي إسحاق» سقط من م، ولا يصح الإسناد من غيره.

(٤) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وروايته عن أبيه مما سمعه منه قبل اختلاطه، والأحوص بن جواب صدوق حسن الحديث أيضًا كما بيناه في «التحرير».

أخرجه النسائي ٢/ ٢١٢، وابن خزيمة (٦٤٧)، والبيهقي ٢/ ١١٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٠١ حديث (١٧١٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن حفص بن عمر الوكيل (١١/ الترجمة =

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال[1] : أحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضبي أبو العباس كوفيٌّ سكنَ أصبهان كثيرُ الحديث من الثِّقات.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[2] : أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب بن زُهير ابن عُمر بن جَميل بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مُنْقذ بن كوز[3] بن كَعْب ابن بَجَالة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة الكُوفي الضَّبِّي قَدِمَ أصبهانَ، وكتب أهلُ بغدادَ بعدالته وأمانته، وهو ابن عم داود بن عَمرو بن المسيَّب الضبي، توفي سنة ثمان وستين ومئتين.

قلت: قد نسب محمد بن سَعْد كاتب الواقدي[4] وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي داود بن عَمرو خلاف ما ذكر أبو نُعيم ها هنا، ونحن نسوقه عند ذكر[5] داود بن عَمرو إن شاء الله[6] .

٢٩٧٠ - أحمد بنُ يونُس بن بَكْر بن الخليل، أبو بكر الوَرَّاق.

هكذا نَسَبَهُ أبو بكر الشَّافعي في بعض رواياته عنه. وروى عنه عبدالصَّمد

= ٥٠٣٢)، وفي ترجمة علي بن الحسن بن العلاء السمسار (١٣/ الترجمة ٦١٩٦)، وفي ترجمة القاسم بن محمد بن الحارث المروزي (١٤/ الترجمة ٦٨٣٨).

وخوَّى: جافى بطنه عن الأرض ورفعها، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوّى ما بين ذلك. وجاء في بعض طرق الحديث: « جَخَّى » بدل «خوّى»، وفي بعضها: « وكان إذا سجد جافى بيديه عن جنبيه»، وفي رواية « عن بطنه» وكله بمعنى.

(١) سؤالات الحكم (١).

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٨١.

(٣) في م: « كرز»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر مختلف القبائل لابن حبيب ١٧، وجمهرة ابن حزم ٢٠٤، وشرح التبريزي للحماسة ٢/ ١٤٠.

(٤) الطبقات ٧/ ٣٤٩.

(٥) سقطت من م.

(٦) ٩/ الترجمة ٤٤١٥.

ابن عليّ الطَّنتي، والشافعي أيضًا؛ فقالا: حدثنا أحمد بن بكر بن يونُس، وذاك أصح. وقد ذكرناه في موضعه من كتابنا[1].

٢٩٧١ - أحمد بن يونس بن خُشْنام بن المَرْزُبان، أبو العباس الضَّبِّيُّ الأَصبهانيُّ.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه سكنَ بغداد، وحَدَّث بها.

قلت: حَدَّث عن أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضبي. روى عنه عمر بن محمد بن السَّري البَغْدادي، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو نعيم، قال[2]: حدثنا عُمر بن محمد بن السَّرِي بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن خُشْنام الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن عُقبة أخٍ لسعيد بن عُبيد الطائي، عن سُليمان بن يسار[3]، قال: قَدِمَ علينا أنس بن مالك فقلنا له: ما تُنكر مما كان على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أُنكرُ شيئًا إلاّ أنكم لا تقيمونَ صُفوفكم[4].

٢٩٧٢- أحمد بن يونُس بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالوَهَّاب، أبو الحسن الطَّبَرِيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وأحمد بن خالد

(١) ٥ / الترجمة ١٩٣٥.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ١٢٣.

(٣) هكذا في النسخ وفي أخبار أصبهان أيضًا، وهو خطأ صوابه «بُشَيْر بن يسار» فلعل الخطأ من صاحب الترجمة أو ممن فوقه.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن إذا سلم من الغلط، عقبة بن عبيد مقبول حيث يتابع، وقد تابعه أخوه سعيد بن عبيد الطائي عند البخاري.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٢ و١١٤، والبخاري ١/ ١٨٥ معلقًا، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣١١، وابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٣٠١ من طريق بُشير بن يسار، عن أنس، به.

ابن مُصعب الرَّازيين. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، وعُبيدالله بن عبدالعزيز ابن جعفر المالكي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يونس بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالوَهَّاب الطَّبَري، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب الواسطي المعروف بالخَبَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن غالب العَبَّاداني، قال: حدثنا هشام ابن عبدالرحمن المَذْحِجي، عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبي حبيبة، عن الأشعث ابن قَيْس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن لم يَرْحم المسلمين، فلن يَرْحمه اللهُ عز وجل»[1].

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يعقوب

٢٩٧٣- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس المقرىء، ويُعرف بابن أخي العِرْق[2].

حدث عن محمد بن أبان البَلْخي، وهَدِيّة بن عبدالوَهَّاب المَرْوَزي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وداود بن رُشيد، وجُبَارة بن مُغَلِّس، ويوسُف بن موسى.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وعيسى بن حامد

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا حبيبة لم يُسمَّ، ولعله الطائي، وهو مجهول، وقال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني: «وفيه من لم أعرفه» (مجمع الزوائد ٨/ ١٨٧).
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١٨٤).
على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه، وقد تقدم من حديث جرير في ترجمة محمد بن الحسين بن الفرج الهمداني (٣/ الترجمة ٦٢٨) ولفظه: «من لا يَرحم لا يُرحم»، وجاء في الصحيح من حديث جرير: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» (مسلم ٧/ ٧٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

الرُّخَّجِي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن يعقوب المقرىء وعبدالله بن ناجية؛ قالا: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن[2] أبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أسلم، عن عليّ بن حُسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أعتقَ رقبةً أعتقَ اللهُ بكل إربٍ منها إرْبًا منه من النَّار، حتّى باليدِ اليدَ، وبالرجلِ الرِّجلَ، وبالفَرْجِ الفَرْجَ». فقال له علي بن حُسين: ياسعيد سمعتَ هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم. فقال لغلامٍ له أقرب غلمانه: ادع لي قِبْطِيّ[3]. فلما قامَ بينَ يديه، قال: اذهبِ فأنتَ حُرٌّ لوجه الله عز وجل[4].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر القاضي: ومات أحمد بن يعقوب ابن أخي العِرْق المقرىء سنة ثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع قال: ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى

(١) الغيلانيات (١٠٤).

(٢) في م: «بن» خطأ بيِّن.

(٣) هكذا في النسخ، والغيلانيات وإن غيّره محققه «قبطيًا».

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٠ و٤٢٢ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٤٧ و٥٢٥، والبخاري ٣/ ١٨٨ و٨/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٢١٧، والترمذي (١٥٤١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٧٥)، وابن الجارود (٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣)، والسهمي في تاريخ جرجان ١٠٦، والبيهقي ١٠/ ٢٧٢، وفي الشعب، له (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧) و(٤٣٣٩)، والبغوي (٢٤١٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٥٤ حديث (١٣٥٨٩).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧٢٤)، وابن حبان (٤٣٠٨) من طريق نابل صاحب العباء، عن أبي هريرة.

وثلاث مئة أبو العباس المقرىء المعروف بابن أخي العِزق، من أعْلَى جانبنا، كتبَ عنه نفرٌ يسير حكايات وحديثًا[1] كالمعدود قِلّة.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز المقرىء المعروف بابن أخي العِزق في جُمادى الأولى.

٢٩٧٤- أحمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله العَطَّار الخَضِيب[2].

حدث عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي، وعن أخيه محمد بن يعقوب.

روى عنه محمد بن أحمد المُفيد الجَرْجَرائي[3] وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، إلا أنَّ ابن شاهين سماه محمدًا وسمى أخاه أحمد. وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفي لثمان بقين من شعبان سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٩٧٥- أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النَّحوي المعروف ببَزْرويه[4].

أصبهاني سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الخُزاعي، ومحمد بن نُصَيْر، وعليّ بن رُسْتُم، وسَلْم بن عصام، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيين، وعن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، ومحمود بن محمد

---

(١) في م: «وحديثه»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الجرجاني»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٩).

(٤) في م: «برزويه» بتقديم الراء على الزاي، مصحف، وقيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال كما قيدناه ١/ ٢٥٨. واقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

الواسطي، وعلي بن سِرَاج المِصْري، ومحمد بن العباس اليَزِيدي، ومحمد بن يحيى بن الحسين العَمِّي، وعبدالله بن صالح البُخاري، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُميك، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن[1] بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

قرأتُ بخط أبي بكر بن شاذان: توفي أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني في رَجَب من سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وكان يلقب ببزرويه غلام نِفْطويه.

٢٩٧٦- أحمد بن يعقوب بن أبي عبدالله، أبو بكر اللَّخْميُّ، ويعرف بالقَرَنْجُلي، من أهل الأنبار[2].

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[3] ونحوه. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق بن محمد بن[4] الطَّل الأنباري. وكان ثقةً.

٢٩٧٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المُعَدَّل[5].

حدث عن الحسن بن علويه القَطَّان، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وأحمد بن زَنْجويه المُخَرِّمي، ومحمد

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) اقتبس السمعاني ترجمته وترجمة ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب (الذي تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤) في «القرنجلي» من الأنساب، لكن سقطت ترجمته من المطبوع من «الأنساب»، ولم يعرفها محققه صديقنا الفاضل الدكتور عبدالفتاح الحلو - يرحمه الله - وكان محققًا قديرًا.

(٣) في م: «الحرمي»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

ابن هارون بن بُرَيْه[1] الهاشمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عُمر المُخَرِّمي، قال: حدثني عبدالوهاب بن الضحاك السُّلَمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، عن كثير بن مُرة، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ اتخذني خَلِيلاً كما اتخذ إبراهيم خَليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمنٌ بين خَلِيلين»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المُعَدَّل ببغداد وكان ثقةً.

قرأتُ بخط أبي بشر محمد بن عُمر الوكيل: توفي أبو الحسن بن المهرجان الشَّاهد في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يزيد

٢٩٧٨- أحمد بن يزيد، أبو العَوَّام الرِّياحيُّ.

حدث عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن أبي يحيى، وهُشيم بن بَشِير، ومحمد بن يزيد الواسطي، وحَفْص بن عُمر العُمَري، ويحيى بن ميمون الهَدَادي، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة.

روى عنه ابنه محمد. وكان ثقةً. وكان يستملي على إسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «ابزيه»، مصحف.

(٢) موضوع، وآفته عبدالوهاب بن الضحاك السلمي فإنه كذاب وضاع للحديث.
أخرجه ابن ماجة (١٤١)، والعقيلي ٣/ ٧٨، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٣٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٢.

أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن ميمون الهَدَادي، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، قال: لا يُمَكِّن أحدُكم أُذُنه من صاحب بِدْعَة.

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الرِّياحي، قال: قال أبي: سمعت أبي أحمد يقول: استمليتُ يومًا لإسماعيل بن عُلَيَّة فَضَجرت من كثرة ما يُرددون عليَّ. فقال لي إسماعيل: يا أبا العَوَّام، إن للرياسة مَؤُونة.

٢٩٧٩- أحمد بن يزيد بن كُرْدي، أبو علي الكُوفيُّ.

حدثَ ببغدادَ عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن بُرد الأنطاكي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن يزيد بن كُرْدي الكُوفي في النَّخَّاسين، قال: حدثنا أبو الوليد الأنطاكي بحديث ذكرَهُ.

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٢٩٨٠- أحمد بن يَزْداد بن حَمْزة، أبو جعفر الخَيَّاط(١).

سكنَ الكُوفة، وحدَّث بها عن عَمرو بن عبدالغفار الفُقَيْمي، وعُثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن جعفر الشَّيْباني الكُوفي.

أخبرنا الأزْهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عِمّران الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن يَزْداد البَغْدادي، قال: حدثنا عَمرو، يعني ابن عبدالغفار، عن الأعمش، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا شيئًا فيه الرُّوح غَرَضًا»[1].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحُسين التَّيْملي الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا أحمد بن يَزْداد البغدادي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان آخر قول إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار: حسبيَ الله ونعم الوكيل[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٦١٦)، وعلي بن الجعد (٤٩٥)، وأحمد ١/ ٢٧٤و٢٨٠ و٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥، ومسلم ٦/ ٧٣، والنسائي ٧/ ٢٣٨ و٢٣٩، وأبو عوانة ٥/ ١٩٤ و١٩٥، وابن حبان (٥٦٠٨)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٢) و(١٢٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ٧٠، والبغوي (٢٧٨٤). وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٣ حديث (٦٦٨٨).
وأخرجه عبدالرزاق (٨٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٨، أحمد ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٩٧ و٣٤٥، والترمذي (١٤٧٥)، وابن ماجة (٣١٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٧١٧) و(١١٧١٨) و(١١٧١٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٣ حديث (٦٦٨٧).

(٢) هذا حديث غير محفوظ من هذا الوجه من حديث أبي هريرة، إنما رواه الحفاظ الثقات من طريق أبي الضحى عن ابن عباس قوله. وقال المصنف بعد أن ساقه في ترجمة سهل بن سورين المدائني (١٠/ الترجمة ٤٦٨١) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا: «هذا حديث غريب من رواية أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مسندًا، لا أعلم رواه غير سلام بن سليمان عن إسرائيل، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل وأبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس، قال: لما أُلقي إبراهيم في النار. . . الحديث».
وحديث ابن عباس أخرجه البخاري ٦/ ٤٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٣) وفي الكبرى (١١٠٨١)، وفي التفسير المفرد، له (١٠١)، والحاكم ٢/ ٢٩٨، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣١٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ١٥٢، =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[1] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: ومات أحمد بن يَزْداد الخَيَّاط سنة خمس وخمسين ومئتين.

٢٩٨١- أحمد بن ياسر، أبو بكر بن أبي سعيد.

حدث عن أحمد بن أبي الحَوَاري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وقرأت في كتابه بخطه: سنة ثمان وسبعين ومئتين فيها مات أبو بكر بن أبي سعيد أحمد بن ياسر، وكان أبو بكر من خِيار المُسلمين، يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من صَفَر.

ذكر من لم يُحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى أحمد

٢٩٨٢- أحمد، أبو بكر الصَّفَّار.

حدث عن الهيثم بن خارجة. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد الصفار، قلت: حدثكم الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن عَيَّاش، عن يافع بن عامر[2] ، عن علي بن أبي طلحة: أنَّ مَيْمونة زوج النبي ﷺ كُفِّنت في دِرْع مُعَصْفَر.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وثمانين ومئتين فيها مات أبو بكر الصَّفَّار أحمد يوم ثلاثاء في شهر ربيع الآخر.

= والبغوي في تفسيره ١/ ٣٧٥ من طريق أبي الضحى عن ابن عباس، به.

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) «يافع» بالياء آخر الحروف، انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣١٤، وتوضيح ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠.

٢٩٨٣- أحمد، أبو العباس المؤدِّب.

من مشايخ الصوفية، حَكَى عن سَرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي. روى عنه أبو علي الرُّوذباري، ومحمد بن عُبيدالله بن شاذان الرازي.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس المؤدِّب يقول: دخلتُ على سَرِي السَّقَطي يومًا فقال: لأعجبنك من عُصفور يجيءُ فيسقط على هذا الرِّواق، فأكونُ قد أعددتُ له لُقَيْمةً[1] فأفتُّها في كَفِّي، فيسقط على أطراف أناملي فيأكل، فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرِّواق فَفَتت الخُبْزَ في يدي، فلم يسقط على يدي كما كانَ، ففكرتُ في سِرِّي ما العلة في وحشتِهِ مني؟ فوجدتني قد أكلتُ ملحًا طيبًا، فقلت في سِرِّي: أنا تائب من المِلْح الطَّيِّب، فسقط على يدي فأكلَ وانصرفَ[2].

حدثنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن علي بن المأمون الكَرَجي، قال: حدثنا أبو علي الرُّوذباري بمصر، قال: قال لي أبو العباس أحمد المؤدِّب: يا أبا علي، من أينَ أخذَ صوفية عصرنا هذا الأنس بالأحداث[3]؟ فقلت له:

---

(١) في م: «القمة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) هذا الفعل مخالف لما أباح الله ورسوله، فكيف يتوب من الطيب المُباح ويعد ذلك صنيعًا محمودًا؟! نسأل الله العافية.

(٣) تأمل هذا جيدًا وتدبره، فهو إقرار بواقع حال، نسأل الله السلامة! وقد سأل بعضهم شيخ الإسلام ابن تيمية عن صحبة المردان والأحداث، ومجرد السؤال يعني وجود هذه الظاهرة بين بعض أدعياء الزهد من الطرقية، وقد أجاب شيخ الإسلام عن ذلك، فقال: «أما صحبة المردان على وجه الاختصاص، كما يفعلونه، مع ما ينضم إلى ذلك من الخلوة بالأمرد الحسن، ومبيته مع الرجل، ونحو ذلك، فهذا من أفحش المنكرات عند المسلمين وعند اليهود والنصارى وغيرهم، فإنه قد علم بالاضطرار من دين الإسلام ودين سائر الأمم بعد قوم لوط تحريم الفاحشة اللوطية، ولهذا بيّن

يا سيدي أنت بهم أعرف، وقد تصحبهم السلامة في كثير من الأمور. فقال: هيهات يا أبا علي، قد رأينا مَن كان أقوى إيمانًا منهم، إذا رأى الحَدَث قد أقبلَ يفر كفراره من الزَّحْف، وإنما ذلك على حسب الأوقات التي تغلب الأحوال على أهلها، فيأخذها عن تصرف الطباع، ما أكبر الخطر ما أكثر الغلط؟ قال أبو علي: وسمعت جُنَيْدًا يقول: جاء رجل إلى أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ومعه غلامٌ حسنُ الوجه، فقال له: مَن هذا؟ قال: ابني. فقال أحمد: لا تجيء به معك مرة أُخرى. فلما قام قيل له: أَيَّدَ اللهُ الشيخَ إنه رجلٌ مستورٌ، وابنه أفضل منه. فقال أحمد: الذي قصدنا إليه من هذا الباب ليس يَمْنَعُ منه سترهما، على هذا رأينا أشياخَنا، وبه خَبَّرونا عن أسلافهم[1].

هذا آخر باب أحمد

= الله في كتابه أنه لم يفعلها قبل قوم لوط أحد من العالمين، وقد عذب الله المستحلين لهذا بعذاب ما عذبه أحدًا من الأمم، حيث طمس أبصارهم وقلب مدائنهم، فجعل عاليها سافلها، وأتبعهم بالحجارة من السماء» (الفتاوى ١١/ ٥٤٢ - ٥٤٣).

(١) وكذلك كان المشايخ الصادقون العارفون بطريق الله يحذرون من ذلك، كما قال فتح الموصلي: أدركتُ ثلاثين من الأبدال كل ينهاني عند مفارقتي إياه عن صحبة الأحداث. وقال معروف الكرخي: كانوا ينهون عن ذلك. وقال بعض التابعين: ما أنا على الشاب الناسك من سبع يجلس إليه بأخوف مني عليه من حَدَث يجلس إليه. وقال سفيان الثوري وبشر الحافي: إن مع المرأة شيطانًا، ومع الحدث شيطانين (ابن تيمية: الفتاوى ١١/ ٥٤٥).

ذكْر مَن اسمُه إبراهيم على ما تقدَّم من ترتيب حُروف المُعْجَم

حرف الألف

٢٩٨٤- إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن يعيش، أبو إسحاق[١].

سمعَ يزيد بنَ هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وكان ثقةً فَهْمًا صَنَّفَ «المُسند» وجَوَّده. وكان قد انتقل إلى هَمَذَان وسكنَها، وحَصَلَ حديثُه عند أهلها. وروى عنه من الغُرباء محمد بن جُمُعة[٢] ابن خَلَف القُوهستاني وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي العلاء الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سِماك، عن مَعْبد بن قيس، عن عبدالله بن عَمِيرة، قال: حدثني زوج دُرَّة بنت أبي لَهَب، قال: دخل عليّ رسولُ الله ﷺ حين تزوجتُ دُرَّةَ بنت أبي لَهَب، فقال: «هل من لهو؟»[٣].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْريُّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر لفظًا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الزَّعفراني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جعفر»، محرف، وتقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٤٠).

(٣) إسناده ضعيف، عبدالله بن عميرة مجهول، وكذلك الراوي عنه معبد بن قيس كما في تعجيل المنفعة ص ٤٠٨.

أخرجه أحمد ٤/ ٦٧ و٥/ ٣٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٨) و(٣١٦٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٦٥٩). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٥٩ حديث (١٥٥٣٠).

إبراهيم بن أحمد. وأخبرنا عليّ بن طلحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد الهَمَذَاني، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسن بن عليّ ابن الحسن المعروف بابن أبي الحِنَّاء[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْدادي، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في سَفَر، فرأى قومًا يتوضؤن أعقابهم تَلُوحُ، فقال: «أسبغوا الوضوءَ، ويلٌ للأعقابِ من النَّار». هذا لفظ حديث صالح. وفي حديث ابن المظفر: مَرَّ النبيُّ ﷺ بقومٍ توضؤوا تَلُوح أعقابُهم، فقال: «ويل للأعقاب من النَّار» هكذا قال عن منصور عن مجاهد. والمحفوظ: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى. ورواه كذلك أبو أحمد الزُّبيري عن سُفيان[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذَاني بها، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: إبراهيم بن أحمد

---

(١) في م: «الحسناء»، محرف.

(٢) والحديث المحفوظ حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٢٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٦، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٣ و٢٠١، والدارمي (٧١٢)، ومسلم ١/ ١٤٧ و١٤٨، وأبو داود (٩٧)، وابن ماجة (٤٥٠)، والنسائي ١/ ٧٧ و٨٩، وفي الكبرى (١١٤) و(١٣٧)، والطبري ٦/ ١٣٣ و١٣٤، وابن خزيمة (١٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨ و٣٩، وابن حبان (١٠٥٥)، والبيهقي ١/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢١ حديث (٨٣٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢١ و٢٢٦، والبخاري ١/ ٢٣ و٣٥ و٥٢، ومسلم ١/ ١٤٨، وابن خزيمة (١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٩، والبيهقي ١/ ٦٨، والبغوي (٢٢٠) من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٥، والطبري ٦/ ١٣٤ من طريق أبي بشر عن رجل من أهل مكة عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

ابن عبدالله بن يعيش ناقلة بغداد سكنَ هَمَذَان. روى عن يزيد بن هارون، وزيد ابن الحُباب، وأبي داود الحَفَري، والأسود بن عامر، وعبدالوَهَّاب الخَفَّاف، وأبي أحمد الزُّبيري، وأبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب، وعثمان بن عُمر بن فارس، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي. روى عنه محمد بن إسحاق المُسُوحي، وزيد بن نَشِيط، ومحمد بن خالد الرَّاسبي البَصْري، وعبدالعزيز بن محمد، وعبدوس بن إسحاق، وعيسى بن يزيد إمام الجامع. حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عَزُّون[1] المُسْنِد وغيرُه، والحسن بن عليّ، ومحمد بن عبدالله، يعني الزَّعفراني، وأحمد بن محمد المُقرىء. وسمعتُ أبي يَحْكي عن بعضِ مشايخ بَلَدنا أنه قال: كنتُ بالبَصْرة أيام أبي خَليفة وغيرِه، وبها شيخ عنده «مسند» إبراهيم بن أحمد، قال: فرأيتهم يَحْرصون على سَمَاعه ويكتبونه إذ ذاك. قال صالح: لجلالة إبراهيم عندهم. وسمعت أبي يقول: سمعتُ علي بن عيسى يقول: أَنْفَقَ إبراهيم بن أحمد على باب يزيد بن هارون نحو عشرة آلاف درهم. قال: وسمعت أبي يقول: قال لي أبو عبدالرحمن النَّهاوندي: إذا ورد الحديث عن إبراهيم بن أحمد فشد يدك به، وكانَ كَتَبَ عنه وهو صدوق ثقةٌ. وقال صالح: قال ابن أبي حاتم[2]: مررنا بهَمَذَان ولم نكتب عنه سنة ست[3] وخمسين ومئتين، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفِّي وكان صدوقًا.

٢٩٨٥- إبراهيم بن أحمد بن النُّعمان، أبو إسحاق الأَزْديُّ، بصريُّ الأصل.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالرحيم بن حَمَّاد البَصْري،

---

(١) في م: «عزوز»، محرف. وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ٦/٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٢١٥.

(٣) في الجرح والتعديل: «خمس».

وأبي عاصم الشَّيْباني، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن موسى البَرْبَهاري، ويزيد ابن إسماعيل الخَلَّال.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الأزدي أبو إسحاق، قال: حدثنا محمد بن مِسْمَع، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن راشد بن سَعْد المعافري، قال: رأيتُ رجلاً يمشي إلى وراء. قال: قلتُ: لم تمشي إلى وَرَاء؟ قال من انقلابِ الزَّمان!

٢٩٨٦- إبراهيم بن أحمد بن مَرْوان، أبو إسحاق الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدْبَة بن خالد، وجُبارة بن مُغَلِّس، وخليفة ابن خَيَّاط، ومحمد بن عُقبة السَّدُوسي، وسُليمان بن أحمد الجُرَشي[1]، ومحمد بن أبان الواسطي، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمَّان، وزكريا بن يحيى زَحْمويه.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سَمِعَ منه في فُرْضة عُثمان[2]، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وعُثمان بن محمد بن بِشْر السَّقَطي. وذكر عُثمان أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن بشر البيِّع، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصرتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ»[3].

---

(١) قيده السمعاني في «الجرشي» من الأنساب.

(٢) في م: «عُمان»، محرفة، والفرضة: المشرعة، وهي الثلمة تكون في النهر منها يُستقَى. وهذا الموضع لم يذكره ياقوت في معجم البلدان ولا استدركه عليه ابن عبدالحق في مراصد الاطلاع.

(٣) إسناده حسن، محمد بن أبان هو الواسطي، صدوق، وصاحب الترجمة قد توبع على =

ذكر أبو عبدالله بن البيِّع[1] أنه سَمِعَ الدَّارقُطني يقول: إبراهيم بن أحمد ابن مَرْوان ليسَ بالقوي.

٢٩٨٧- إبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَفْص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله، أبو إسحاق الوكيعيُّ.

سمع أباه، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبَري، وسَعْد بن زُنْبُور، وعَمرو بن محمد النَّاقد.

روى عنه القاضي المَحَامِلي، وعبدالصَّمَد الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وجعفر بن محمد بن الحَكَم المؤدِّب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وَهْب بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن قيس، عن مُحارب بن دِثار، عن عائشة، قالت: ربما حَتَتُّهُ[2] من

= حديثه. على أن الحديث صحيح من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٦٩)، وفي الأوسط (٧٨٣٧)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٥٢٦) من طريق محمد بن أبان، به.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٤٨) من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة، به. وهذا إسناد ضعيف، فيه كريد بن رواحة وهو صاحب مناكير (الميزان ٣/ ٤١١)، وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن الهيثم، أبي إسحاق البلدي (٧/ الترجمة ٣٢١٦).

والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٠ و٤/ ١٣٢ و١٦٦ و٥/ ١٤٠، ومسلم ٣/ ٢٧) من طريق مجاهد عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٢٦ حديث (٦٩٧٦).

(١) سؤالات الحاكم (٤٦).

(٢) تعني: المني.

ثَوْب رسولِ الله ﷺ وهو يُصَلِّي[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حدثنا ابن يَمَان، قال: قال سُفيان: أولُ العِبادة الصَّمْت، ثم طلبُ العلم، ثم حفظهُ، ثم العملُ[2] به، ثم نشرهُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الرَّازي الضَّرير، قال: حدثنا أبو بكر بن طَرْخان الحافظ، قال: سألتُ عبدالله بن أحمد عن إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعي فأحسنَ القولَ فيه.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعيُّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَفْص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله مولى حَذيفة بن اليَمَان، وكان ضَريرًا، من أعلم

(١) إسناده صحيح، وهب بن إسماعيل صدوق حسن الحديث، وقد تابعه إسحاق بن يوسف الأزرق عند ابن خزيمة (٢٩٠).

وقد روي من غير هذا الوجه عن هَمَّام بن الحارث عن عائشة ونصه: «ولقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فركاً فيصلي فيه». لفظ مسلم؛ أخرجه الطيالسي (١٤٠١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٢٥ و١٩٣ و٢٦٣، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، والترمذي (١١٦)، وابن ماجة (٥٣٧) و(٥٣٨)، والنسائي ١/ ١٥٦، وفي الكبرى (٢٩٠) وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨، والبيهقي ٢/ ٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٢ حديث (١٦٠٧٧).

(٢) في هـ ٤: «الحمل»، وفي بعض النسخ: «العمل الحمل»، فكأن المصنف كتب الروايتين الواحدة جنب الأخرى، فنقلها النساخ هكذا، والله أعلم. واختار بعضهم أحد اللفظين.

الناس بالفَرَائض. مات يوم الأحد لثلاث خَلَون من ذي[1] الحجة سنة تسع وثمانين، يعني ومئتين، ودُفن من الغد، صَلَّى عليه موسى بن إسحاق الأنصاري في مسجد الأنصار الكبير ونحنُ معه.

٢٩٨٨ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المارستانيُّ.

أحدُ شيوخ الصُّوفية، حَكَى عنه أبو محمد الجَرِيري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسَم يحكي عن أبي محمد الجَرِيري، قال: سمعتُ أبا إسحاق المارستاني يقول: رأيتُ الخَضِر عليه السلام[3] فعلَّمني عَشْر كلمات وأحصاها بيده: اللهم إني أسألُكَ الإقبالَ عليكَ، والإصغاءَ إليكَ، والفَهْم عنك، والبَصِيرةَ في أمرِكَ، والنَّفاذَ في طاعتك، والمواظبةَ على إرادتك، والمبادرةَ في خدمتك، وحُسْنَ الأدب في معاملتك، والتَّسْليمَ والتَفويضَ إليكَ.

قال لي أبو نُعيم: اسم أبي إسحاق المارستاني إبراهيم بن أحمد، بغداديٌّ كان الجُنيد له مؤاخيًا.

٢٩٨٩ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخَوَّاص، من أهل سُرَّ مَن رأى[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٣٣.

(٣) لعله رآه في منامه، أو تهيأ له في حال جوعه، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله: «وعامة ما يُحكى في هذا الباب من الحكايات بعضها كذب، وبعضها مبني على ظن رجل مثل شخص رأى رجلاً ظن أنه الخضر، وقال: إنه الخضر، كما أن الرافضة ترى شخصًا تظن أنه الإمام المنتظر المعصوم، أو تدعي ذلك. وروي عن الإمام أحمد ابن حنبل أنه قال، وقد ذُكر له الخضر: من أحالك على غائب فما أنصفك، وما ألقى هذا على ألسنة الناس إلا الشيطان» (الفتاوى ٢٧/ ١٠١ - ١٠٢).

(٤) انظر الرسالة القشيرية ١/ ١٧٠، وطبقات الصوفية للسلمي ٢٨٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٥، وصفة الصفوة ٤/ ٨٠.

وهو أحد شيوخ الصُّوفية، وممن يُذْكر بالتَّوكل وكثرة الأسفار إلى مكة وغيرها على التَّجْريد، وله كُتُبٌ مُصَنَّفةٌ. روى عنه جعفر الخُلْدي[1] وغيرُه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخلدي في كتابه، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: سلكتُ في البادية إلى مكةَ سبعة عشر طريقًا، فيها طريق من ذَهَب، وطريق من فِضّة!

حدثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي الحنبلي[2] بلفظه، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي[3] يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: نزلتُ إلى مَشْرعة السَّاج من بغداد، وكان الماء مَدًّا[4] والرِّيح تلعب[5] بالمَوْج، فرأيتُ رجلًا بين المَوْج يَمْشي على الماء، فسجدتُ وجعلتُ بيني وبينَ الله أن لا أرفعَ رأسي حتى أعلمَ مَن الرَّجل، فلم أُطِل في السُّجود حتى حَرَّكني فقال لي: قُم ولا تُعاود، فأنا إبراهيم بن عليّ الخُراساني!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عليّ العطار، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: أنا أعرفُ مَن بقيَ في حجة واحدة سبع سنين، ومكثَ في مسيرة يوم واحد أربعةَ أشهرٍ مرارًا كثيرة، يعني به نفسَهُ والله أعلم.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحُسين الحَسَني يقول: سمعتُ جعفر بن القاسم البَغْدادي يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: جعتُ مرةً في السَّفَر جُوعًا شديدًا، قال: فاستقبلني أعرابي، فقال لي: يا رغِيب البَطْن، قلت: يا هذا

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «الحبلي»، محرف.

(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

(٤) في م: «مدادًا»، محرفة.

(٥) في م: «يلعب»، وما هنا من النسخ.

فإني لم آكلْ مُذ أيام، فقال: الدَّعْوى تهتكُ ستر المُدَّعين فمالكَ والتوكل!

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُلَمي يقول: سمعتُ أبا العباس البَغْدادي يقول: سمعت الفَرْغاني يقول: كان إبراهيم الخَوَّاص مُجَردًا في التَّوكل يُدَقق فيه، وكانَ لا يفارقه إبرةٌ وخيوطٌ، وركوةٌ ومقراض، فقيل له: يا أبا إسحاق لِمَ تحمل هذا وأنتَ تمنع من كُلِّ شيء؟ فقال: مثل هذا لا يُنْقض التَّوكل، لأنَّ لله علينا فرائض، والفقيرُ لا يكون عليه إلا ثوبٌ واحد، فربما يَنْخرق ثَوْبه، فإذا لم يكن معه إبرة وخيوط تبدو عورتُه فتفسد عليه صلاتُه، وإذا لم يكن معه رَكْوة تفسد عليه طهارتُه، وإذا رأيتَ الفقيرَ بلا ركوة ولا إبرة وخُيوط فاتهمه في صلاته.

أخبرني أحمد بن عليّ التَّوزي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي، قال: سمعت أبا عثمان الأَدَمي، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص، وسُئِلَ عن الوَرع، فقال: أن لا يَتكلم العبدُ إلا بالحق، غَضِبَ أو رضي. ويكون اهتمامه بما يُرْضي الله تعالى. قال: وقال إبراهيم الخواص: العلمُ كُلُّه في كلمتين: لا تتكلَّف ما كُفيت ولا تُضَيِّع ما استكْفيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن زَيْد بن مَرْوان، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن سَعْدان، قال: قلت لإبراهيم الخَوَّاص: يا أبا إسحاق ما علامة المُحب؟ قال: ترك ما تُحب لمن تُحِب.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد، قال: قال لنا محمد بن سَعْدان: قال لي إبراهيم الخَوَّاص: النَّاسُ في طريق الآخرة على ثلاثة أوجه: صُوفي، ولَيفي، وشَعري، فأما اللِّيفي، فهو الذي يُحب اللِّفيف فإن مَرَّ في طريقٍ كان معه قومٌ ويَزِن[1] مجلسَهُ ويَصفُ للناس موضعَهُ، والشَّعري: الذي استشعر ما

(١) في م: «فيزن»، وما هنا من النسخ.

يَدُور في العامة من ذكره غيرَ حالٍ يَعْرفه مع ربه فهو مستشعرٌ لذلكَ مسرورٌ به، والصوفي: هو الذي اشتُقَّ اسمُهُ من الصفاء فصفا ونأى.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن علي النَّيسابوري، قال: أخبرنا عليّ ابن محمد القَزْويني، قال: أخبرنا علي بن أحمد البَرْنائي[1]، قال: أنشدني محمد بن الحُسين، قال: أنشدني إبراهيم بن فاتك لإبراهيم الخَوَّاص [من الوافر]:

لقد وضحَ الطَّريقُ إليكَ حقًّا ... فما أحدٌ أرادَكَ يَسْتَدِلُّ

فإن وَرَدَ الشتاءُ فأنتَ صيفٌ ... وإن وَرَدَ المَصِيفُ فأنتَ ظِلُّ

حدثنا أبو نصر إبراهيم بنُ هبةالله بن إبراهيم الجَرباذقاني بها لفظًا، قال: حدثنا معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا مُسلم النَّقَّاء يقول: سمعتُ بعض أصحابنا يحكي عن إبراهيم الخَوَّاص أنه قال: كان لي وقتًا فَتْرة فكنتُ أخرجُ كُلَّ يوم إلى شَطِّ نهرٍ كبيرٍ كان حواليه الخُوص، فكنتُ أقطعُ شيئًا من ذلك وأسفه قِفَافًا فأطرحه في ذلك النَّهر، وأتَسَلَّى بذلك، وكأني كُنت مُطَالبًا به، فَجَرى وقتي على ذلك أيامًا كثيرةً، فتفكرتُ يومًا وقلتُ أمضي خَلْفَ ما أطرحه في الماء من القِفاف لأنظر أينَ يذهب. فكنتُ أمضي على شَط النهر ساعات ولم أعمل ذلك اليوم، حتى أتيتُ في الشَّطِّ موضعًا وإذا عجوزٌ قاعدةٌ على شط النَّهر وهي تبكي، فقلت لها: ما لَكِ تبكين؟ فقالت: اعلم أنَّ لي خمسة من الأيتام ماتَ أبوهم، فأصابني الفَقْر والشِّدّة، فأتيتُ يومًا هذا الموضعَ فجاءَ على رأسِ الماء قِفافٌ من الخُوص فأخذتُها وبعتُها وأنفقتُ عليهم، وأتيتُ اليوم الثاني والثالث والقِفاف تجيء على رأس الماء، فكنتُ

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، ولا العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني. وفي كتب النسبة «البَرْني» ذكره ابن نقطة وغيره، وفي معجم البلدان: برنوه، بضم النون وسكون الواو من قُرى نيسابور، منها بكر بن أحمد البرنوي الحاكم، فلعل هذه النسبة إليها.

آخذها وأبيعها حتى اليوم، فاليوم جئتُ في الوَقْت وأنا منتظرة وما جاءت. قال إبراهيم الخَوَّاص: فرفعتُ يديَّ إلى السَّماء وقلتُ: إلهي لو علمتُ أنَّ لي[١] خمسة من العيال لزدتُ في العمل، فقلتُ للعجوز: لا تغتمي فإني الذي كنتُ أعملُ ذلك، فمضيتُ معها ورأيتُ موضعها، فكانت فقيرةً كما قالت فأقمتُ بأمرها وأمر عيالها سِنين. أو كما قال.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الكَتَّاني، قال: رأيتُ كأن القيامة قد قامت، فأول مَن خرجَ من عند الله أبو جعفر الدِّينوري وكتابه بيمينه وهو يَضْحَك، ثم خرج إبراهيم الخَوَّاص بعده وكتابه بيمينه وهو يدرس القرآن.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العَطَّار بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيسابوري، قال: إبراهيم الخَوَّاص هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، كُنيته أبو إسحاق من أهل العَسْكر، صحب أبا عبدالله المغربي ومات بالري وبها قبرُه. وكان أحد المذكورين بالتوكل والسِّياحات، بلغني أنه مات سنة إحدى وتسعين ومئتين، وتولى غَسْله ودفنه يوسف بن الحُسين.

قلت: ذكر غيرُه أنه مات سنة أربع وثمانين ومئتين.

٢٩٩٠ - إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر، أبو يوسف[٢].

حدَّث بالكوفة عن الرَّبيع بن ثَعْلَب، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد. روى عنه أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي.

(١) في م: «لها»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فكأنه نسب العيال إلى نفسه كونه هو الذي كان يتسبب في الإنفاق عليهم.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وهي وإن كانت صحيحة فإنها لم ترد في شيء من النسخ، فكأن الناسخ استفادها مما سيأتي.

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن حَرْب الدهان، قال: أخبرنا أبو بكر الطَّلْحي بالكُوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر أبو يوسف البَغْدادي، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن سِمَاك بن حَرْب، عن تَمِيم بن طَرَفة، قال: إنَّ رجلين اختصما إلى النبيِّ ﷺ في ناقةٍ ليست في يدِ واحدٍ منهما، وأقامَ كُلُّ واحدٍ منهما بيِّنَةً أنها ناقتُه، فجعلَها رسولُ الله ﷺ بينهما نِصْفين[1].

٢٩٩١ - إبراهيم بن أحمد بن عبدالله، أبو إسحاق الرَّازيُّ قاضي قَزْوين.

وردَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب الرازي، ويوسف بن موسى المَرْوروذي، وغيرهما.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا.

٢٩٩٢ - إبراهيم بن أحمد الهَمَذانيُّ.

شيخٌ قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن منصور بن[2] الحجاج، وذكرَ أنه سمعَ منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٩٩٣ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، تميم بن طرفة تابعي ثقة لم يدرك النبي ﷺ.
أخرجه عبدالرزاق (١٥٢٠٢) و(١٥٢٠٣)، وابن أبي شيبة ٦/٣١٦ و١٠/١٥٦، وأبو داود في المراسيل (٣٣٩)، والبيهقي ١٠/٢٥٩ من طرق عن سماك، به والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٢٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/٤٢٩.

أحدُ الأئمة من فُقهاء الشافعيين، شرحَ المذهبَ ولخصه، وأقامَ ببغدادَ دَهْرًا طويلاً يُدَرِّسُ ويفتي، وأُنْجِبَ من أصحابه خَلْقٌ كثيرٌ، ثم انتقلَ في آخر عُمُره إلى مصرَ، فأدركهُ أجلُه بها. وإليه يُنْسَب درب المَرْوَزي الذي في قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: توفي أبو إسحاق المَرْوَزي الفقيه بمصرَ لتسعٍ خَلَون من رَجَب سنة أربعين وثلاث مئة، ودُفن عند قبر الشافعي.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض أنَّ الضحاك قال: توفي أبو إسحاق المَرْوَزي الفقيه بمصر بعد عتمة من ليلة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خَلَت من رَجَب من[1] سنة أربعين وثلاث مئة، ودُفن عند قبر الشافعي.

٢٩٩٤ - إبراهيم بن أحمد بن منصور، أبو إسحاق الخَضِيب، مولى بني هاشم.

حدَّث عن أحمد بن علي الأبَّار. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: سمعتُ منه ببغداد.

٢٩٩٥ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن عليّ، أبو إسحاق[2] المُقرىء يعرف بالرَّباعي[3].

سكن مِصْرَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور أيضًا، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا. ومات بمصر، ودُفن يوم الثلاثاء لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

قرأت ذلك في كتاب ابن مَسْرُور بخطه.

٢٩٩٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو اليُسْر[١] الأنصاريُّ المعروف بابن الجَوْزي.

من أهل الموصل، قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن بِشْران بن عبدالملك ومحمد بن حَمْدان الموصليين، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن المُقَدَّمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد[٢] بن موسى الجَوْزي المَوْصلي قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا القاضي المُقَدَّمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد، قال: كنتُ جالسًا عند إياس بن معاوية، وأتاهُ رجلٌ فسأله عن مسألةٍ، فطوّلَ عليه، فأقبلَ عليه إياس فقال: إن كُنت تريدُ الفُتيا فعليك بالحسن فإنه مُعلمي ومعلم أبي، وإن كنت تريد القضاء فعليك بعبدالملك بن يَعْلَى، قال: وكان على قضاءِ البَصْرة يومئذ، وإن كنت تُريد الصُّلْح فعليك بحُميد الطَّويل، وتدري ما يقول لك؟ حط عنه شيئًا، ويقول لصاحبك زده شيئًا، حتى يصلح بينكما، وإن كنتَ تُريد الشَّغَب فعليك بصالح السَّدُوسي، وتدري ما يقول لك؟ يقول لك: اجحد ما عليكَ، وادَّعِ ما ليسَ لك، وادَّعِ بيِّنَةً غُيَّبًا.

حدثني أبو الحُسين عبدالصَّمد بن محمد بن الفَضْل القابوسي، عن أبي الفتح سُليمان بن الفَتْح بن أحمد السَّرَّاج المَوْصلي، قال: كان أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري فقيهًا، شاعرًا، عَرُوضيًا،

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٧٥ بضم الياء آخر الحروف وسكون السين، وكأنه اقتبس هذه الترجمة من الخطيب.

(٢) في م: «محمد»، خطأ، وما هنا من النسخ.

وعُدِّلَ، وكان في العدالة له حظٌّ، مقبولَ القول؛ فأما شعره فجيّدٌ حَسَنٌ، فمنه ما أنشدني، وكتبته من لفظه، قال: كتبَ إليَّ أبو منصور طاهر، وكان نازلاً عندي في المحلة فانتقل، بهذه الأبيات وسألني الجواب عنها [من الخفيف]:

يا أخي، يا عَدِيلَ رُوحي ونَفْسي ... وصَفِيِّيْ، من بين أهلي وجِنْسي

وَحْشتي بالبعاد منك على حَسْـ ... ـبِ سروري بالقرب منك وأنْسِي

فابقَ لي سالمًا على كُل حالٍ ... ما دَجا الليلُ أو بَدَا ضوءُ شَمْسِ

فأجبته [من الخفيف]:

أنا أفديكَ من رئيسٍ جَليلٍ ... وقليلٍ له الفِداء بنَفْسي

كُنتُ في القُرب منه في كُلِّ وَقْتٍ ... في سرورٍ مُجدد لي وأنسِ

ونَعيم مُجدد وحُبُورٍ ... كُلَّ يومٍ، لديه أَضْحَى وأُمسي

فكأنَّ الأيامَ عِيد ... وافقت لاجتماعنا يوم عُرْسِ

وكأنَّ الظلامَ زادَ ضَحَاءً ... حينَ ألقاه فيه أو ضوء شَمْس

فنأى واغْتَدَيت بعد تنائـ ... ـيه كأني في ضيقِ لحدٍ وحَبْسِ

وتَبَدَّلْت بعد طائر سَعْد ... لفراقي له بطائرِ نَحْسِ

بي إليه على اقتراب مَزَار ... ظمأٌ، فوقَ ما بوارد خِمْسِ

يا رئيسًا آباؤه السَّادةُ الصِّـ ... ـيدُ نَمَتهُ من خير أصلٍ وغَرْسِ

والأديبُ الذي أَبَرَّ على كُـ ... ـلِّ أديبٍ في كُلِّ معنىً وجِنْسِ

قد أتتني أبياتُكَ الغُرَرُ الزُّهْـ ... ـرُ اللواتي تحيَى بها كُلُّ نَفْسِ

وأزالت عني هُمومي بفقديـ ... ـك وأَحْيَت مُوسَّدًا تحتَ رَمْسِ

وتَسَلَّيْتُ عن بعادك لا عَنْـ ... ـكَ بُدرٌ أودعتُه بطنَ طرسِ

من قَرِيضٍ حَكى اللآلىء في جـ ... ـيد فتونٍ لكل جِنٍّ وإنسِ

فاسلم الدَّهرَ وابقَ لي أبدًا أنـ ... ـتَ مُعافَى، فأنتَ سَهْمي وتُرْسِي

قال أبو اليُسْر: وكان أبو[1] محمد بن الأصبغ صديقنا من أهل الأدب، ويعجبه أن يكاتبَ إخوانَهُ ويكاتبونه بكلام يخرج منه إلى شِعْر، ومن الشِّعْر إلى كلام بلا انفصال، فاعتلَّ في بعض الأيامِ وشَرِبَ دواءً، فكتبتُ إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم. كيفَ كُنتَ ياسيدي أطالَ الله بقاءكَ، من شُرْبِكَ للدواءِ جعل الله فيه[2] شفاءك [من الطويل]:

فــإنــي لِمَــا أظهــرتــه مــن تــألُــمٍ ... أشـدُّ لمـا تشكـوه منـك تـألُّمَـا

أرى بي من الإوصابِ ما بكَ بل أرى الـ ... ـذي بي لَعَمري منكَ أدهى وأعظما

فلا زلتَ طول الدَّهر في كل نعمةٍ ... معافًى على رَغْم الحَسُود مُسلَّما

وأعقبــكَ الله الســلامــةَ إثــر مــا ... شَربتَ وأعطاكَ[3] الشفاء مُتَمَّما

ودُمــتَ علــى مَــرِّ اليــالــي مُبَلَّغًــا ... أمـانيـكَ محبـوّاً بـذاكَ مُكَـرَّمـا

فلو وُقي أحدٌ من صَرْف دَهرٍ، وعُوفي من ألمٍ وشرٍ، لكَرَم طِباعِهِ، وطِيب نجاره[4]، وشَرَف فعاله، وخَيْرية جُملته، وكمالِ حُرِّيته، لكنتَ الموقَّى من ذلك، لكنَّ الله أحسنُ اختيارًا منكَ لنفسِكَ، فأثابَ الله على ما أعَلَّ، وضاعفَ عليه الأجرَ والحَمْدَ، وهو يقيني فيكَ، ويحرسكَ ويكفيكَ، ويصرفُ عنكَ الأسْواء ويمنحك النَّعْماء، فما حَقُّ نَفْسك أن تَغْرم[5]، ولا جِسْمِكَ أن يألم، لولا ما أرادَ الله في ذلك من خيرٍ لكَ، ثم أقول [من الطويل]:

ولـو أنصفتكَ الحـادثـاتُ لزايلـت ... ربَــاعَــك واحتلــت رِبــاعَ الألائــم

وأصبحـتِ الآلامُ لاتهتــدي إلــى ... ذراكَ ولا تنحـــو سَبيـــلِ الأكـــارم

وما كنتَ إلا سائر الدَّهر سالمًا ... توقى[6] على رغم العِدَا والمراغم

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «فيك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «فأعطاك»، وما هنا من النسخ.

(٤) النجار: الطبع والمنبت.

(٥) في م: «تعرم» بالعين المهملة، ولا معنى لها، والمعنى: فما حق نفسك أن تتعذب.

(٦) في م: «موقى»، وما هنا من النسخ.

وقد كان ينبغي لك، جعلني الله فداك، مع علمكَ بتعلق قَلْبي بكَ، وتطلعي إلى عِلْم خَبَرك، أن تكونَ قد مننتَ بتعريفي من ذلك ما أَسْكُنُ إليه، وأُكْثِرُ حمدَ الله عليه، والسلام».

أخبرنا أبو سعيد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي، قال: قال لنا أبو عبدالله يحيى بن حمزة بن الحُسين بن فارس المَوْصلي: ماتَ أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد الجَوْزي الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٢٩٩٧- إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو إسحاق المقرىء القِرْميسينيُّ[١].

رحلَ وطَوَّفَ في البلاد شَرْقًا وغَرْبًا، وكتبَ بخُراسان، والعراق، والشام، ومصرَ، وحدَّث عن بشر بن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مَعْشَر الدَّارمي، وعبدالله بن ناجِية، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، ومحمد بن نُصَيْر، وعلي بن رُسْتُم الأصبهانيين، وعبدالله بن جعفر الآمُلي[٢]، والقاسم بن اللَّيث التِّنِّيسي، والحُسين بن حُميد العَكِّي، وأبي عبدالرحمن النَّسائي، وعبدالرحمن بن القاسم الدمشقي، وأحمد ابن داود الحَرَّاني، وابن قُتيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن سَلْم، وزكريا ابن يحيى المَقْدسيين، ويحيى بن زكريا القاساني، وأحمد بن صالح المؤدِّب الصُّوري، ومحمد بن خالد الرَّاسبي البَصْري، وغيرهم.

وكان ثقةً صالحًا، استوطنَ المَوْصل. ووردَ بغدادَ، وحدَّثَ بها، فكتب عنه من أهلها أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكتَّاني، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المُظَفَّر، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، وعبدالله بن عُثمان الصفار، والحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر القاضي، وأبو القاسم الحسن بن الحُسين بن المنذر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الأبلي»، محرف، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٢٤٨.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عُمر الخَطِراني البَلْدي، وعليّ بن أحمد الحَمَّامي، وكانا سمعا منه بالمَوْصل.

قرأتُ بخط أبي عبدالله بن بُكَيْر، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرْميسيني، قَدِمَ علينا بغداد من المَوْصل.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القِرْميسيني الصُّوفي، وما كتبناه إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن أبي محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا ابن عيسى الرَّملي، يعني يحيى، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن كَثِير بن أفلح، عن عُمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جِبريل فقال: يا محمد ربُّك يقرأ عليك السلام ويقول: إنَّ من عبادي مَن لا يصلح إيمانه إلا بالغِنَى ولو أفقرتُهُ لكَفَر، وإن من عبادي من لايصلحُ إيمانه إلا بالفَقْر ولو أغنيته لكَفَر، وإنَّ من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسَّقم لو أصححتُه لكَفَر، وإن مِن عِبادي من لا يصلح إيمانُهُ الا بالصِّحَة لو أسقمتُهُ لكفر»[1].

حدثني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن المقرىء الخَيَّاط الشيخ الصالح.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي، قال: قال لنا يحيى بن حَمْزة بن الحُسين المَوْصلي: ومات إبراهيم بن أحمد بن الحسن أبو إسحاق القِرْميسيني بالمَوْصل في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عيسى الرملي عند التفرد، ولم يتابع، وقال ابن عدي (٧/ ٢٦٧٥): «عامة رواياته مما لا يتابع عليه»، ولذلك ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦).

(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي والأربعين من أصل المصنف.

٢٩٩٨- إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم المُخَرِّميُّ، خال أبي الحسن ابن الجُنْدي.

حدث عن أحمد بن فَرَج المُقرىء، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي[1]، والخَضِر بن داود المكي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وعليّ بن العباس المَقَانعي. روى عنه ابن أخته أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

أخبرني الحسن[2] بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد[3] بن فَرَج المُقرىء، قال: حدثني يَعْقوب بن السِّكِّيت، قال: كان أُمية بن أبي الصَّلْت يشرب. قال: فجاء غُرابٌ فنعبَ نعبةً، فقال له أُمية: بفيكَ التُّراب. ثم نعبَ نعبةً أُخرى، فقال: بفيكَ التُّراب. ثم أقبل على أصحابه، فقال: تدرون ما قال هذا الغُراب؟ زعم أني أشرب هذا الكأس ثم أتكىء فأموت، ثم نعبَ النَّعبة[4] أُخرى، فقال: وآيةُ ذلك أني أقعُ على هذه المزبلة فأبتلع عظمًا ثم أقع فأموت. قال: فوقعَ الغُراب على المزبلة فابتلعَ عَظْمًا فماتَ! فقال أمية: أما هذا فقد صدقني عن نفسه، ولكن لأنظرنّ أيصدقني عن نفسي؟ قال: فشربَ الكأسَ ثم اتكأ فماتَ!

٢٩٩٩- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق المُقرىء البُزُوريُّ[5].

---

(١) في م: «الحنيني»، وما أثبتناه من النسخ، وقيده السمعاني في «الجَنَدي» من الأنساب بفتح الجيم والنون نسبة إلى جَنَد البلدة المشهورة باليمن.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) قوله: «قال: حدثنا أحمد» سقط من م، ففسد الإسناد.

(٤) في م: «نعبة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٣٦١) منه، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٤٨. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/٤.

حدث عن يوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن فَرَج المُقرىء، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وإسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدني.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي[1] المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم البُزُوري المقرىء، قال: حدثنا القاضي جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن ابن الهاد، عن المُطَّلب، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ السَّعَادةَ كُلَّ السَّعادة، طولُ العُمُر في طاعة الله عز وجل»[2].

قال محمد بنُ أبي الفَوَارس: توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البُزُوري يوم الخميس لستٍ بقينَ من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان من أهل القرآن والسَّتْر، ولم يكن محمودًا في الرواية، وكان فيه غَفْلة وتساهل.

٣٠٠٠- إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطَّبَريُّ النَّحويُّ يُعرف بتَيْزون[3].

كان من أهل الفَضْل والأدب، وسكنَ بغداد، وصَحِبَ أبا عُمر الزاهد صاحب ثَعْلَب، وأخذ عنه، وعن غيره علمًا كثيرًا. وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن إبراهيم بن عبدالوَهَّاب الأبزاري الطَّبَري صاحب أبي حاتِم

(١) في م: «الحماني»، محرفة، وهو علي بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، كما أن المطلب، وهو ابن عبدالله بن حنطب لم يسمع إلا من عدد من الصحابة، أبوه ليس فيهم، وهو مختلف في صحبته، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٩٩ وعزاه إلى الخطيب وحده.

(٣) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٨ وإن لم يشر إليه، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٠٦. وانظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/ ١٥٠.

السِّجِسْتاني.

٣٠٠١- إبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَمْدان، أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا[١] .

أحد شيوخ الحنبلية، قال لي أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن الفراء: كان رجلاً جليلَ القَدْر، حسنَ الهيئة، كثيرَ الرِّواية، حسنَ الكلام في الفقه غير أنه لم يطل له العُمُر.

٣٠٠٢- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن سَلاَّم، أبو إسحاق المُقرىء الخِرَقيُّ[٢] .

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن ناحية سوق يحيى في دَرْب أيوب. وحدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، وأبي مَعْشَر الدَّارمي، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، وعليّ بن سُلَيْم المقرىء، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن طَلْحة المقرىء، وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمْسار، ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجَوْهري.

وكان ثقةً صالحًا، وكان يذكر أنَّ سَلاَّمًا الذي سُقنا نسبَهُ إليه كان خازن المهدي أمير المؤمنين.

حدثني الأزهريُّ، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان إبراهيم ابن أحمد الخِرَقي ثقةً خَيِّرًا فاضلاً جميلَ الأمر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٩٢، وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/ ١٢٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

حدثني التَّنوخي أنَّ الخِرَقي مات لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخِرَقي يوم الخميس لستٍ خَلَون من ذي الحجة، وكان ثقةً أمينًا. وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاته.

وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: توفي إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي يوم السبت الثامن من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٣٠٠٣- إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن المُفَسِّر.

حدث عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال.

حدثنا الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن المُفَسِّر، ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال الخلال: هو يحيى بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن مُدْرك الطَّحَان، قال: حدثنا يحيى بن حَمَّاد، عن أبي عَوَانة، عن داود بن عبدالله الأوْدي، عن حُميد بن عبدالرحمن، قال: دخلنا على أُسَيْر صاحب رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأتيكَ من الحَياء إلا خَيْرٌ»[1].

٣٠٠٤- إبراهيم بن أحمد بن بِشْران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سَيَّار بن بَيان، أبو إسحاق الصَّيْرفيُّ يلقب صُنان[2]

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٧/ ٦٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٤٢٢، وأبو يعلى كما في مختصر إتحاف المهرة للبوصيري (٥٨٩٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٥، والبغوي وابن السكن وابن شاهين كما في الإصابة ١/ ٥٠.

(٢) في م: «سنان»، محرف، وذكره ابن حجر في نزهة الألباب ١/ ٤٢٩. واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٣.

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم الحَضْرَمي.

حدثنا عنه الأزهريُّ، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر.

وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ ثقةً ثقةً انتقى عليه الدَّارقُطني وكتبنا بانتخابه عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن بِشْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعتُ محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنعوا إماءَ اللهِ مساجدَ الله وليخرجنَّ تَفِلاتٍ»[1].

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي إبراهيم بن بِشْران الصَّيْرفي في ذي الحجة، وكان ثقةً جميلَ الأمر وما كانَ يعرف الحديثَ. قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة.

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة.

أخرجه الشافعي في المسند ١/١٠٢، وفي السنن المأثورة (١٩٠)، وعبدالرزاق (٥١٢١)، والحميدي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٣، وأحمد ٢/٤٣٨ و٤٧٥ و٥٢٨، والدارمي (١٢٨٢) و(١٢٨٣)، وأبو داود (٥٦٥)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن الجارود (٣٣٢)، وابو يعلى (٥٩١٥) و(٥٩٣٣)، وابن حبان (٢٢١٤)، والبيهقي ٣/١٣٤، والبغوي (٨٦٠). وانظر المسند الجامع ١٦/٦٠٧ حديث (١٢٨٦٣).

وتفلات: جمع تفلة، وأصل التفل: الرائحة الكريهة، أي: غيرمستعملات الطيب.

٣٠٠٥- إبراهيم بن أحمد بن نَصْر بن محمد، أبو إسحاق الكاتب يُعرف بابن البازيار.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب. حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي.

أخبرنا ابنُ التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نَصْر ابن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا قَطَن بن نُسَيْر[1] أبو عَبَّاد، قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، قال: حدثنا عُتَيْبة[2] الضرير، قال: حدثنا بريد بن أَصْرَم، عن عليّ بن أبي طالب، قال: مات رجل من أهل الصُّفّة وترك دينارًا ودِرْهمًا. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «كَيَّتان، صَلُّوا على صاحِبِكم»[3].

٣٠٠٦- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو

---

(١) في م: «بشير» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «عتبية»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، بريد بن أصرم وعتيبة الضرير مجهولان، وقال البخاري بعد أن ذكر الحديث في تاريخه الكبير: «إسناده مجهول». وروي هذا الحديث عن ابن مسعود بإسناد حسن.

أخرجه أحمد ١/١٠١، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/١٤٠، والبزار كما في البحر الزخار (٩٠١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٣٧ و١٣٨، والعقيلي ١/١٥٧ من طريق جعفر بن سليمان، به. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٣٠ حديث (١٠٣٧٤).

أما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٢، وأحمد ١/٤٠٥ و٤١٢ و٤١٥ و٤٢١، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٩٧) و(٥٠٣٧)، وابن حبان (٣٢٦٣) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود، نحوه. وهذا إسناد حسن بسبب عاصم بن أبي النجود فإن حديثه لا يرتقي إلى درجة الصحيح. وانظر المسند الجامع ١٢/٢١٨ حديث (٩٤١٦).

إسحاق الطَّبَريُّ المقرىء[1] .

كان أحدَ الشهود ببغدادَ، وذكر لي أبو القاسم التَّنُوخي أنه شَهِدَ أيضًا بالبَصْرة والأُبُلَة، وواسط، والأهواز، وعَسْكر مُكْرَم، وتُسْتَر، والكُوفة، ومكة، والمدينة. قال: وأمَّ بالناس في المسجد الحرام أيام المَوْسم، وما تقدَّم فيه مَن ليسَ بقُرَشي غيرُه. وكان يَكتمُ مولدَهُ، ويُقال: ولد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وهو مالكيُّ المذهب.

قلت: وسكنَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وعليّ بن إدريس السُّتُوري، ومَن في طبقتهم وبعدهم. وكان أبو الحسن الدَّارقُطني خَرَّج له خمس مئة جُزء. وكان كريمًا سَخِيًا مُفضلاً على أهلِ العِلْم، حَسَنَ المُعاشرة، جميلَ الأخلاق، ودارهُ مجمعُ أهلِ القُرآن والحديث. وكان ثقةً.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد ابن طَلْحة النِّعالي، والحسن بن أبي الفَضْل الشَّرْمَقاني.

حدثني عليّ بن أبي علي المُعَدَّل، قال: قصدَ أبو الحُسين بن سَمْعون الواعظ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، ليهنئه بقدومِهِ من البَصْرة في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، فجلسَ في الموضع الذي جَرَت عادة أبي إسحاق بالجُلُوس فيه لصلاة الجُمُعة من جامع المدينة، ولم يكُ وافَى، فلما جاءَ والتقيا قامَ إليه وسلم عليه وقال له بعد أن جلسا [من السريع]:

الصَّبْـرُ إلا عنـكَ محمـودُ ... والعَيْـش إلا بـك مَنْكـودُ

ويـوم تـأتـي سـالمًـا غـانِمًـا ... يـومٌ علـى الإخـوان مَسْعـودُ

مذْ غبتَ غابَ الخيرُ من عندنا ... وإن تَعُـد فـالخَيْـر مَـرْدود

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٣)، وفي معرفة القراء ١/٣٥٨، والجزري في غاية النهاية ١/٥ - ٦.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: مات أبو إسحاق الطَّبَري سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة توفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري شيخ الشهود ومتقدمهم، وكانَ ثقةً.

٣٠٠٧- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو إسحاق البَصْريُّ الأسَديُّ المعروف بابن عُلَيَّة[١].

كان أحد المتكلمين، وممن يقول بخَلْق القرآن[٢]، وجَرَت له مع أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي مناظرات ببغداد وبمصرَ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني أبو عيسى يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا أبو سُليمان داود بن علي الأصبهاني، قال: حدثني الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال، قال: دخلتُ على الشافعي يومًا وعنده أحمد بن حنبل والحُسين القَلَّاس، وكان الحُسين أحد تلاميذ الشافعي المُقَدَّمين في حفظ الحديث وعنده جماعة من أهل الحديث، والبيتُ غاصٌّ بالنَّاس، وبين يديه إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة وهو يكلمه في خَبَرِ الواحد، فقلتَ: يا أبا عبدالله، عندك وجوه النَّاس وقد أقبلتَ على هذا المُبْتَدع تكلِّمه؟ فقال لي وهم يتبسَّم[٣]: كلامي لهذا بحضرتهم أنفع لهم من كلامي لهم. قال: فقالوا: صدق. قال: فأقبلَ عليه الشافعي، فقال له: ألستَ تَزْعم أنَّ الحُجة هي الإجماع؟ قال: فقال نعم. فقال الشافعيُّ: خَبِّرني عن خَبَر الواحد العَدْل، أبإجماعٍ دفعتَهُ أم بغير إجماع؟ قال: فانقطعَ إبراهيم ولم يجب، وسُرَّ القومُ بذلك.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ١/ ٢٠.

(٣) في م: «يبتسم»، وما هنا مجود في النسخ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن ابن عَيَّاش، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن مَرْدَك الرَّازي، قال: سمعتُ صالح بن أبي صالح كاتب الليث يقول: كُنَّا مع الشافعي في مجلسه فجعلَ يتكلم في تَثْبيت خَبَرِ الواحد عن النبي ﷺ، فكتبناهُ وذهبنا به إلى إبراهيم بن إسماعيل ابن عُليَّة، وكان من غِلْمان أبي بكر الأصم، وكانَ مجلسه بمصرَ عند باب الضَّوَال، فلما قرأنا عليه جعلَ يحتج لإبطاله، فكتبنا ما قال ابنُ عُليَّة وذهبنا به إلى الشافعي فنقَضَهُ الشافعيُّ، وتكلَّم بإبطال ما قالَ ابنُ عُليَّة، ثم كتبنا ما قالَ الشافعيُّ وذهبنا به إلى ابن عُليَّة، فجعل يحتجُّ بإبطالِ ما قالَ الشافعيُّ، فكتبناه ثم جئنا به إلى الشافعيِّ، فقال الشافعيُّ: إنَّ ابنَ عُليَّة ضالٌّ قد جلس عند باب الضَّوَال! يُضل النَّاسَ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذُكِرَ لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، إبراهيم بن إسماعيل ابن عُلَيَّة، فقال: ضالٌّ مُضِلٌّ. ثم قال: رَحِمَ الله سليمان بن حَرْب، ذُكِرَ عنده رجلٌ فَسُئِلَ عنه، فقال سليمان: تجيء إلى من يَنْبغي أن يُقَدَّم فَيُضرب عنقه فتذكره؟!

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن سَعيد الزُّهْري ومحمد بن عبدالملك القُرَشي قراءةً عليهما، قالا: أخبرنا عَيَّاش بن الحَسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: قلتُ لداود ابن علي الأصبهاني: إنَّ إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة وعيسى بن أبان وضعا على الشَّافعي كتابًا، وردّا عليه، فلو نقضتَهُ عليهم! فقال: أما عيسى بن أبان فليسَ هو من أهل العلم عندي، وليسَ كتابه بشيء، وليسَ له معنًى، الصِّبْيان

ينقضونه، إنما أعانه عليه ابن سختان ولكني قد وضعتُ على إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة نقضَ كتابه وأنا على إتمامه، وذهبَ إلى أنه كان أحجَّ.

وأخبرنا أحمد بن عليّ بن أيوب إجازةً، قال: أخبرنا ابن أبي غَسَّان، قال: حدثنا زكريا السَّاجي. ثم أخبرنا عمر بن إبراهيم ومحمد بن عبدالملك قراءةً؛ قالا: حدثنا عَيَّاش بن الحسن، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني شَبَاب بن دُرُست، قال: سمعتُ يعقوب بن سُفيان الفارسي يقول: خرجَ إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة ليلةً من مسجد مِصْر وقد صَلَّى العَتَمة، وهو في زُقاق القناديل ومعه رجلٌ، فقال له الرجل: إني قرأتُ البارحةَ سورةَ الأنعام فرأيتُ بعضَها ينقضُ بعضًا! فقال إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة: مالم تَرَ أكثر!

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها مات إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة ببغداد ليلة عَرَفة، ويُكْنَى أبا إسحاق وهو ابن سبع وستين.

وقيل: إنه ماتَ بمصرَ؛ كذلك ذكر أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري في كتاب «الغرباء» الذي ذكرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي حَدَّثهم به، قال: حدثنا عبدالواحد ابن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا ابن يونُس، قال: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة بَصْريٌّ قَدِمَ مصر وسكنَها. وله مُصَنَّفات في الفقه تشبه الجَدَل. حدث عنه بَحْر بن نصر الخَوْلاني، وياسين بن أبي زُرارة، وغيرُهما. توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومئتين.

٣٠٠٨-إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق السَّوْطيُّ[1].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عَفَّان بن مُسلم وأبي مَعْمَر المُقْعَد، وعبدالحكم بن عبدالله المِصْري، وبِشْر بن سَيْحَان، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وكثير بن يحيى البَصْري.

روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وغيرُهما.

وذكره الدارقطني، فقال: لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا عبدالحكم بن عبدالله المِصْري بمكةَ، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب عن زيد بن الحُباب، عن موسى بن عُبَيْدة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه دخلَ مكةَ عليه عِمامةٌ سوداء[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا بشر بن سَيْحان، عن حَلْبَس الكَلْبي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي[2] بنَيْسابور، واللفظ له، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي لاسيما في عبدالله بن دينار.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٤، وابن ماجة (٣٥٨٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٢ حديث (٧٩٣٥).
على أن الحديث صحيح من حديث جابر؛ أخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٤٠٧٦)، وابن ماجة (٣٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والترمذي (١٧٣٥)، وفي الشمائل، له (١١٤)، والنسائي ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل، له ٥/ ٦٧ و٦٨، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٣٢ حديث (٢٩٠٥).

(٢) سقطت من م.

الصفار الأصبهاني إملاءً في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السَّوْطي ببغدادَ، قال: حدثنا بشر بن سَيْحان، قال: حدثنا حَلْبس الكلبي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، إني زوجتُ ابنتي وأنا أُحِب أن تُعينني، قال: «ما عندي شيء ولكن القَني غدًا في وقت تجيئني وقد أجفتُ الباب، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس وعود شَجَرة». قال: فجاءَ فجعلَ يسلتُ العَرَقَ عن ذراعيه حتى ملأ القارورةَ، قال« خُذها وأمر أهلكَ إذا أرادت أن تَطَّيَب أن تَغمِس هذا العُود في القارورة فَتَطَّيب به» فكانت إذا تطيبت شَمَّ أهلُ المدينة ريحًا طَيِّبًا فسموا المُطَيَّبين[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ إبراهيم بن إسماعيل السَّوطي مات في سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وأساءَ ابنُ المنادي القول فيه لأجل مَذهبه.

٣٠٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطَّالقانيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُنكَدر بن محمد بن المُنكَدر، وعبدالله بن المبارك، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن سعيد العَطَّار، وبقيَّة بن الوليد الحِمْصيين.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، وأحمد بن مَنْصور الرَّمادي ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري.

---

(١) موضوع، كما قال ابن الجوزي، وحلبس الكلبي متروك (الميزان ١/ ٥٨٧).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩١٦)، وابن عدي ٢/ ٨٦٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩١، وقال: «هذا حديث موضوع، وهو مما عملته يدا حلبس».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩ فما بعد.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن يحيى ابن حَسَّان، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر[2] المازني يقول: تَرَون يدي هذه؟ فأنا بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم»[3] .

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٨٩.

(٢) في م: «بشر»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، واختلف الناس فيه اختلافاً كثيراً بين مصحِّح ومضعِّف، حتى إن بعضهم قد صنف فيه مصنفًا.

والحديث قد اخْتُلف في إسناده على صحابيه ومن دونه، فمنهم من رواه عن عبدالله بن بُسر، ومنهم من زاد فيه عن الصماء. وقد انتقد العلماء الأجلاء حديث عبدالله بن بسر والصماء، منهم: الزهري، ومالك، وأحمد، وابن تيمية، وغيرهم (وانظر تعليقنا المفصل على حديث الصماء عند الترمذي). وكل هذا وغيره دفع الحافظ ابن حجر في التلخيص ٢/ ٢١٦ إلى القول: «لكن هذا التلون في الحديث الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبيء بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضًا».

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٩، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٩)، والدولابي في الكنى ٢/ ١١٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨١، وابن حبان (٣٦١٥)، من طريق حسان بن نوح عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٥ حديث (٥٧٠٧).

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٨)، وابن ماجة (١٧٢٦)، والنسائي (٢٧٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢١٨، وتمّام في فوائده (٦٥٥) من طريق خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٥ حديث (٥٧٠٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٦٨، والدارمي (١٧٥٦)، وأبو داود (٢٤٢١)، وابن ماجة (١٧٢٦م)، والترمذي (٧٤٤)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والنسائي في الكبرى (٢٧٦٤)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٨١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٩ من طريق خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر، عن أخته. وانظر =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن إبراهيم بن طَهْمان ـ قال أبو إسحاق: وسمعتُ ابنَ المبارك يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان ثَبْتًا في الحديث ـ عن حُسين المُكْتِب[١]، عن عبدالله بن بُريدة، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: كانت بي بَوَاسير فسألتُ النبيَّ ﷺ فقال: «صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فصلِّ قاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جَنْب»[٢].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم الطالقاني، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق ثقةٌ ثَبْتٌ كان يقول بالإرجاء.

أخبرنا ابن الفَضْل[٣]، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٤]: إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى أبو إسحاق الطالقاني كان حيًا سنة أربع عشرة ومئتين.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاري

= المسند الجامع ١٩/ ٢٣٤ حديث (١٥٩٨١).

(١) هو حسين المعلم، وكذلك سماه البخاري.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٦، والبخاري ٢/ ٦٠، وأبو داود (٩٥٢)، وابن ماجة (١٢٢٣)، والترمذي (٣٧٢)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٤، والبغوي (٩٨٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٠٨ حديث (١٠٨٣١).

(٣) في م: «المفضل»، محرف.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٧٨.

المعروف بغُنْجار الحافظ: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني بمَرْو في سنة خمس عشرة ومئتين.

٣٠١٠ - إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس، أبو إسحاق الزُّهْريُّ القاضي الكُوفيُّ[١].

سمع جعفر بن عَوْن العَمْري[٢]، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويَعْلى ابن عُبيد الطَّنافسي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خلف وكيع، وأحمد بن إسماعيل الأَدَمي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، ويحيى بن صاعد، وعامة الكوفيين. وولي قضاء مدينة المنصور بعد أحمد بن محمد بن سماعة، وكان ثقةً خَيِّرًا فاضلاً كَيِّسًا[٣] دينًا صالحًا.

وقال محمد بن خَلَف وكيع[٤]: كتبتُ عنه وهو على قضاء مدينة المنصور في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثلاث وخمسين ومئتين فيها وَلِيَ ابن أبي العَنْبَس قضاءَ مدينة السلام بعد ابن سماعة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: صُرف أحمد بن محمد بن سماعة واستُقضي مكانه إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس وذلك في سنة ثلاث وخمسين، وكان تقلَّد قضاءَ الكُوفة. وهذا رجل جليلُ القَدْر، صالحُ العلم، حسنُ الدين، ومن أصحاب الحديثِ، حملَ النَّاسُ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٩٨.

(٢) منسوب إلى جده «عمرو» كما في «العمري» من أنساب السمعاني.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخبار القضاة ٣/ ١٩٨ و٢٨٤.

عنه حديثًا كثيرًا، وكان سبب صَرْفه أنَّ الموفقَ أرادَ منه أن يدفع إليه أموالَ الأيتام على سبيل القَرْض فأبى أن يدفعها، وقال: لا والله ولا حبة منها! فصرَفَهُ عن الحُكم في سنة أربع وخمسين ومئتين، ورُدَّ إلى قضاء الكُوفة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم ابن أبي العَنْبَس الكوفي ثقة[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول[2]: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: ومات إبراهيم بن أبي العَنْبَس قاضي الكوفة سنة سبع وسبعين يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أبي العَنْبَس قاضي الكوفة، قال: أخبرنا أنه مات يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين، وقد بلغَ ثلاثًا وتسعين سنة.

٣٠١١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله، أبو إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرَّاج النَّيسابوريُّ، أخو إسماعيل ومحمد[3].

سمع يحيى بن يحيى التَّميمي، ويزيد بن صالح الفَرَّاء، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن مُعاوية، وعبدالجبار بن عاصم، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب، وأبا مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، ووَهْب بن بَقيَّة، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله القواريري، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن رافع.

(١) وفي سؤالات الحاكم عنه (٥١): «صدوق».

(٢) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/٨٦.

روى عنه أخوه محمد بن إسحاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب، وأبو سَهْل ابن زياد، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وغيرُهم.

وكان قد نزل بغدادَ، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحمد بن حنبل يَحْضُرهُ ويفطرُ عندَهُ ويَنْبَسط في منزله، وهو أكبر إخوته.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عَبْثَر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجلٍ من أصحاب النَّبي ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّمْسَ والقمرَ آيتان من آيات الله فإذا انكَسَفَتا فافزعوا إلى الصَّلاة»[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج أخو أبي العباس ببغداد، قال: حدثنا محمد بن معاوية النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن صَفْوان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يُنْزِلُ في كلِّ يوم مئة رَحْمة، ستينَ منها على الطائفين بالبَيْت، وعشرين على أهل مكة،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير الخطيب.

ومتن الحديث صحيح، يروى عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو مسعود البدري، وحديثه هذا في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٢ و٤٨ و٤/ ١٣٢، ومسلم ٣/ ٣٥)، وقد خرجناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة (١٢٦١). وهو قطعة من حديث عائشة المشهور الذي خرجناه في تعليقنا على الترمذي (٥٦١)، كما تقدم عند المصنف من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري.

وعشرين على سائر الناس»[1].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل اليَشْكري يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: أقامَ أخي إبراهيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومئتين.

هكذا قال وهو وَهْم، أُراهُ من اليَشْكري، والصوابُ ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن إسحاق النَّيسابوري المعروف بالسَّرَّاج في صفر سنة ثلاث وثمانين، يعني ومئتين مات، كان ينزل الجانب الغربي نواحي قَطِيعة الرَّبيع. وكذلك ذكر وفاته محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه. ثم أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن إسحاق السراج توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفي إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج النيسابوري ببغداد لعشرٍ خَلَت من صَفَر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٣٠١٢ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بَشِير بن عبدالله بن ديسم، أبو إسحاق الحَرْبيُّ[2].

---

(١) إسناده تالف، محمد بن معاوية متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٦٠) من طريق محمد بن معاوية، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٤٨) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «ينزل ربنا في كل يوم عشرين ومئة رحمة ستون منها للطوافين. . الخ»، وإسناده تالف أيضًا، فيه خالد بن يزيد العمري الكذاب (الميزان ١/٦٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣، =

ولد في سنة ثمان وتسعين ومئة. وسمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعفان ابن مُسلم، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وموسى بن إسماعيل التَّبوذكي، وأبا عُمر الحَوْضي، ومُسَدَّدًا، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وعَمرو بن مَرْزوق، وسعيد ابن سُليمان الواسطي، وعلي بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوزي، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعُثمان بن أبي شيبة، وعُبيدالله القواريري، وخَلْقًا من أمثالهم.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحُسين المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، وإبراهيم بن حُبَيْش بن دينار، وعُثمان بن عبدويه، وعُبيدالله بن أحمد ابن بُكَيْر، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن علي بن عَلّون[1] المُقرىء، والقاضي أبو الحُسين ابن الأشناني، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وغيرُهم.

وكان إمامًا في العلم، رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعِلَلِه، قَيِّمًا بالأدب، جَمّاعًا للغة. وصَنَّف كتبًا كثيرةً، منها «غريب الحديث» وغيره، وكانَ أصله من مَرْو.

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبدالله بن بِشْران بخطه: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن حُبَيْش يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بَشِير بن عبدالله بن ديسم المَرْوَزي. قال: أُمي تَغْلبية، وكان أخوالي نَصارى أكثرهم. فقلت له: لم سُمِّيتَ إبراهيم الحَرْبي؟ فقال: صحبتُ قومًا

= وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤١، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٣٥٦، وغيرهم.

(١) في م: «علوان»، محرف، وتقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٢٩).

من الكَرْخ على الحديث، وعندهم ما جاز قَنْطرة العتيقة من الحربية، فسموني الحَرْبي بذلك. وقال: قطائعنا في المَرَاوزة، يعني عندنا في الكابُلية، كان لي فيها اثنين وعشرين دارًا وبُستانًا. قال ابن حُبَيْش: وكان يصف لنا نخلةً نخلةً، ودارًا دارًا. قال: فبعتُها وأنفقتها على الحديث، وورثت من خالٍ لي[(١)] بحولايا عشرين ومئة جَرِيب فيها رطبة، فلم أفرغ لها، ولا ذهبتُ أخذتُ منها لا أصلاً ولا فَرْعًا، فذهبت إلى الآن.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز الوَرَّاق وإبراهيم بن إسحاق؛ قالا: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو العَنْبَس ـ زاد ابن عبدالعزيز: سعيد بن كثير ـ عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ أفرك المَني من ثَوْبِ رسول الله ﷺ. هذا حديث ابن عبدالعزيز. وقال: إبراهيم عن أبي العَنْبس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: إن كنتُ لأحُكُّ المَني، وقالت بإصبعها في راحتها لم تَزدنا على هذا شيئًا[(٢)].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول: رأيتُ أبا سلمة الخُزاعيَّ الذي روى عنه أحمد بن حنبل ولم أسمع منه، وكان ينزل رَبَض حَمْزة، ورأيتُ يحيى بن غَيْلان وكان ينزل دارَ أبي زَيْد ولم أسمع منه، وكان عنده عن أبي عَوَانة ومُفَضَّل، وكُلُّ طَيْر عندنا فاره فهو من حَمَام يحيى بن غَيْلان، قيل له: رأيتَ أبا كامل، يعني مُظفر بن مُدْرك؟ قال: لا، لم أره، وكان ينزل عندنا هاهنا، ومات في سنة مات رَوْح بن عُبادة، وكان يسمع منه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وكانا أول ما جاءا إليه لم يحدثهم سنة شيئًا، فعدُّوا الأيام فلما تَمَّت سنة جاءوا فحدثهم، وكان ثقةً ليسَ به بأس.

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عمر أبي إسحاق الوكيعي (٦/ الترجمة ٢٩٨٧) من طريق محارب بن دثار عن عائشة.

أخبرني عليّ بنُ أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: جئتُ عارم بن الفضل فطرحَ لي حَصِيرًا على الباب، ثم خرجَ إليَّ فقال لي: مَرْحبًا، أيش كان خَبرك؟ ما رأيتك منذ مدة، قال إبراهيم: وما كنتُ جئته قبل ذلك، فقال لي: قال ابن المبارك [من الرمل]:

أيهـــا الطـــالـــب عِلْمًـــا إئــت حمــاد بــنَ زيــدِ
فـــاستفـــد حِلْمًـــا وعِلْمًـــا ثـــم قَيِّـــده بقَيْـــدِ

والقَيْد بقَيْد، وجعلَ يشيرُ على أصبعه مرارًا. فعلمتُ أنه قد اختلطَ فتركتُه وانصرفتُ.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر[1] بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الطوماري، قال: جئت إلى إبراهيم الحربي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئتُ إليه فقلت له[2]: قد فاتني هذا الحديث، فقال لي: ضعه على رأسك، فوضعتُ الجُزءَ على رأسي، وكان إلى جَنْبه محمد بن خَلَف وكيع، فقال له: ياسيدي هذا من وَلَد عبدالملك بن جُرَيْج. فأدناني، ثم قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عفان ثم قال لوكيع: لو قلت لك حدثنا عفان من أين كنت تعلم؟ فقال رجل من أهل خُراسان: يا أبا إسحاق، لو قلتَ فيما لم تَسْمع من عفان[3] ما حَوَّل الله هذه الوجوه إليك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوروذي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصفار يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي وحدَّث عن حُميد بن زنجويه عن عبدالله بن صالح العِجْلي بحديثٍ، فقال:

---

(١) في م: «عمرو»، محرف.
(٢) سقطت من م.
(٣) بعد هذا في م: «سمعت»، وليست في شيء من النسخ.

اللهم لك الحمد، ورفعَ يديه فَحَمِدَ اللهَ، ثم قال: عندي عن عبدالله بن صالح العِجْلي قِمَطْرٌ، وليسَ عندي عن حُميد غير هذا الطَّبَق، وأنا أحمدُ الله على الصِّدْق. قال أبو عبدالله الحافظ: زادني فيه بعض أصحابنا عن أبي عبدالله الصفار: قال: فقامَ رجلٌ من المجلس، فقال: يا أبا إسحاق لو قلتَ فيما لم تَسْمع سمعتُ لم يُقْبل اللهُ بهذه الوجوه عليكَ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم الهَمَذَاني، قال: حدثنا الخُلْدي[1]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن خالد بن ماهان ويُعرف بابن أسَد، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمعَ عُقلاء كُلِّ أمةٍ أنه مَن لم يَجْرِ مع القَدَر لم يتهنأ بعيشه، كانَ يكون قميصي أنظفَ قميصٍ وإزاري أوسخَ إزارٍ، ما حدَّثتُ نفسي أنهما يستويان قط، وفَرْد عَقبي مقطوعٌ وفَرْد عقبي الآخر صَحيح، أمشي بهما وأدور بغداد كُلَّها، هذا الجانب، وذلك الجانب، لا أُحَدِّث نفسي أني أصلحها، وما شكوتُ إلى أمي، ولا إلى أختي[2]، ولا إلى امرأتي، ولا إلى بَنَاتي قط حُمَّى وجدتُها. الرجل هو الذي يُدخل غَمَّه على نفسه ولا يغم عِيَاله. كان بي شَقِيقة خمسًا وأربعين سنة ما أخبرت بها أحدًا قط، ولي عشر سنين أبصرُ بفرد عَيْن ما أخبرتُ به أحدًا، وأفنيتُ من عُمُري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي أكلتُ، وإلا بقيتُ جائعًا عطشان إلى الليلة الثانية، وأفنيتُ ثلاثين سنة من عُمُري برغيفٍ في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أو إحدى بَنَاتي به أكلتُهُ، وإلا بقيتُ جائعًا عَطْشان إلى الليلة الأُخرى، والآن آكُل نصف رغيف وأربع عشرة تَمْرة إن كان بُرْنيًا أو نَيِّفًا وعشرين إن كان دَقَلاً، ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فأقامت عندها شهرًا، فقامَ إفطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف، ودخلتُ الحَمَّامَ واشتريتُ لهم صابونًا بدانقين، فقامَ نفقة شهر رَمَضان كله

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٢) في م: «إخوتي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٤٢/١.

بدرهم وأربعة دوانيق[١] ونِصْف.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن هارون المقرىء أنَّ أبا القاسم بن بُكَيْر حدثه، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: ما كُنا نعرف من هذه الأطْبخة شيئًا، كنتُ أجيء من عَشي إلى عَشِي وقد هيأت لي أمي باذنجانة مَشْوية، أو لعقة بِن[٢] أو باقة فجل.

وقال عُمر: سمعت أبا عليّ الخَرَّاط[٣] المعروف بالمَيّت يقول: كنتُ يومًا جالسًا مع إبراهيم على باب داره، فلما أن أصبحنا قال لي: يا أبا علي، قُم إلى شغلك فإن عندي فجلة قد أكلتُ البارحة خُضرتها[٤] أقوم أتغدَّى بجزرتها.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان، قال: سمعت أبا بكر بن أيوب العُكْبَري يقول: سمعتُ الحربي، يعني إبراهيم، يقول: ما تَرَوَّحتُ ولا رَوَّحتُ قط، ولا أكلتُ من شيءٍ واحد في يوم مرتين.

حدثني علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي حِفْظًا، قال: سمعت أبا الحُسين بن سَمْعون يقول: قال أحمد بن سَلْمان القطيعي: أضقتُ[٥] إضاقةً فمضيت إلى إبراهيم الحربي لأبثَّهُ ما أنا فيه، فقال لي: لا يضيقُ صدرُك، فإنَّ الله من وَرَاء المعونة، وإني أضقتُ[٦] مرة حتى انتهى أمري في الإضاقة إلى أن عدمَ عيالي قوتَهُم، فقالت لي الزوجة: هَب أني وإيَّاك نَصْبر، فكيفَ نصنع

(١) في م: «دوانق»، وما هنا من النسخ.
(٢) البِن: الطِّرق من الشحم والسمن.
(٣) في م: «الخياط»، محرفة.
(٤) في م: «خضرها»، محرفة.
(٥) في م: «ضقت»، محرفة وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٢.
(٦) كذلك.

بهاتين الصبيتين؟ فهاتِ شيئًا من كُتُبك حتى نبيعه أو نرهنه، فَضَنِنْتُ بذاك، وقلت: اقترضي لهما شيئًا وأنظريني بقيةَ اليوم والليلة. وكان لي بيتٌ في دهليز داري فيه كُتُبي، فكنتُ أجلسُ فيه للنَّسْخ والنَّظَر[1]، فلما كان في تلك الليلة إذا داقٌّ يدقُّ البابَ. فقلتُ: من هذا؟ فقال: رجل من الجِيران، فقلت: ادخل. فقال: اطفىء السِّراج حتى أدخل، فكَبَبْتُ[2] على السِّراج شيئًا، وقلت: ادخل، فدخلَ وتركَ إلى جانبي شيئًا، وانصرفَ، فكشفتُ عن السِّراج ونظرتُ فإذا منديلٌ له قيمة، وفيه أنواعٌ من الطعام، وكاغدٌ فيه خمس مئة دِرْهم، فدعوتُ الزوجةَ، وقلت: أنبهي الصِّبيان حتى يأكلوا. ولما كان من الغد قَضَينا دينًا كان علينا من تلك الدَّراهم، وكان وقت مجيء الحاج من خُراسان، فجلستُ على بابي من غَدِ تلك الليلة وإذا جَمَّال يقودُ جَمَلين عليهما حملان وَرَقًا وهو يسأل عن منزل إبراهيم الحَرْبي، فانتهَى إليَّ، فقلت: أنا إبراهيم الحَرْبي، فحطَّ الحِمْلين، وقال: هذان الحِمْلان أنفذَهُما لكَ رجلٌ من أهل خُراسان، فقلت: من هو؟ فقال: قد استحلفني أن لا أقولَ مَن هو.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله القاضي بالدِّينور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، قال: سمعتُ أبا عُثمان الرازي يقول: جاءَ رجلٌ من أصحابِ المُعْتَضد إلى إبراهيم الحَرْبي بعشرة آلاف دِرْهم من عند المُعْتَضِد، يسأله عن أمر أمير المؤمنين تَفْرِقة ذلكَ، فرده، فانصرفَ الرسولُ، ثم عادَ فقال: إنَّ أميرَ المؤمنين يسألك أن تُفَرِّقه في جيرانِكَ، فقال: عافاكَ اللهُ هذا مالٌ لم نشغل أنفُسنا بجمعه فلا نشغلها بتفرقته، قُل لأمير المؤمنين إن تركتنا وإلا تَحَوَّلنا من جوارك.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بنُ مروان، قال: حدثنا أبو القاسم ابن الجَبُّلي، قال: اعتَل

---

(١) في م: «وللنظر»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ١/ ٤٣.
(٢) في م: «فكبيت»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ياقوت.

إبراهيم الحَرْبي عِلّةً حتى أشرفَ على الموت، فدخلتُ إليه يومًا فقال لي: يا أبا القاسم، أنا في أمرٍ عظيمٍ مع ابنتي، ثم قال لها: قُومي اخرجي إلى عَمِّك، فَخَرَجت فألقت على وَجْهها خِمَارَها، فقال إبراهيم: هذا عَمُّك كلميه. فقالت لي: يا عم نحنُ في أمرٍ عظيم، لا في الدنيا ولا في الآخرة، الشَّهْرَ والدَّهرَ ما لنا طعامٌ إلا كسر يابسة ومِلْح، وربما عدمنا الملح، وبالأمس قد وَجَّه إليه المعتضدُ مع بَدْر ألفَ دينار فلم يأخذها، ووجه إليه فُلان وفُلان فلم يأخذ منها شيئًا، وهو عَلِيلٌ. فالتفتَ الحربي إليها، وتَبَسَّم، وقال[1] : يابُنية إنما خفتِ الفَقْر؟ قالت: نعم. فقال لها: انظري إلى تلك الزاوية، فنظرتُ فإذا كُتُب، فقال: هناك اثنا عشر ألف جزء لغة وغَرِيب كتبته[2] بخَطي، إذا مت فوجهي في كل يوم بجزء تَبِيعيه بدرهم، فمن كان عنده اثنا عشر ألف دِرْهم ليس هو فقير!

أخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي يقول: سمعت ثَعْلَبًا يقول: ما فقدتُ إبراهيم الحَرْبي من مجلس لغة أو نَحْوٍ خمسين سنة! قال أبو عُمر: وسمعتُ ثعلبًا يقول ذلك مرارًا.

قال محمد بن العباس: وسمعت أبا الحُسين ابن المنادي يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: ما فقدتُ إبراهيم الحَرْبي من مجلسِ نَحْوٍ أو لغةٍ خمسينَ سنة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: قال عُمر بن أحمد بن هارون المقرىء: قال لنا أبو القاسم بن بُكَيْر: سمعتُ إبراهيم يقول: بقيتُ على سُور الرهينة عشرين سنة أكتب.

---

(١) في م: «فقال لها»، ولا أصل لها في النسخ، وما أثبتناه هو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء أيضًا ١/ ٤٤.

(٢) في م: «كتبتها»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت أيضًا.

حدثني الأزهري، قال: سمعت أبا سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي يقول: سمعت أبا أحمد بن عَدِي يقول: سمعتُ أبا عِمْران الأشْيَب يقول: قال رجلٌ لإبراهيم الحَرْبي: كيفَ قويت على جَمِيع هذه الكُتُب؟ قال: فغضب وقال: بلحمي ودَمِي، بلحمي ودَمي[١] !

أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: سمعتُ أبا بكر الشافعي يقول: قال إبراهيم الحَرْبي: ما أخذتُ على عِلْم قَط أجرًا إلا مرة واحدة، فإني وقفتُ على بَقَّال فوزنتُ له قِيراطًا إلا فَلْسًا، فسألني عن مسألةٍ فأجبتهُ، فقال للغلام: أعطه بقِيراطٍ ولا تُنْقصه شيئًا، فزادني فَلْسًا.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد بن بُنان العَكِّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحَرْبي يقول، وقد سألوه عن حديث عَبَّاس البَقَّال، فقال: خَرَجتُ[٢] إلى الكَبْش ووزنتُ لعباس البَقَّال دانِقًا إلا فَلْسًا، فقال: يا أبا إسحاق، حدثني حديثًا في السَّخاء، فلعل اللهَ يشرحُ صدري فأعملَ شيئًا، قال: فقلت له: نعم، رُوي عن الحسن بن علي أنه كان مارًا في بعض حِيطان المدينة، فرأى أسودَ بيده رغيفٌ يأكل لقْمَة ويُطعم الكَلْب لقمةً، إلى أن شاطَرَهُ الرَّغيفَ. فقال له الحسن: ما حَمَلك على أن شاطرتَهُ فلم[٣] تغابنه فيه بشيءٍ؟ فقال: استحت عيناي من عينيه أن أغابنه، فقال له: غُلامُ مَن أنت؟ فقال: غُلام أبان بن عُثمان، فقال: والحائط؟ قال: لأبان بن عُثمان، فقال له الحسن: أقسمتُ عليك لا برحتَ حتى أعودَ إليكَ، فَمَرَّ فاشترى[٤] الغُلامَ والحائط، وجاءَ إلى الغُلام، فقال:

(١) هكذا مكررة، ولم تكرر في م.

(٢) في م: «أخرجت»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٤٥/١.

(٣) في م: «ولم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت.

(٤) في م: «واشترى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ٣٦٣/١٣.

يا غُلام قد اشتريتُكَ، قال: فقامَ قائمًا، فقال: السمعُ والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاي. قال: وقد اشتريتُ الحائطَ وأنتَ حُرٌّ لوجه الله، والحائطُ هبةٌ مني إليكَ. قال: فقال الغُلام: يا مولاي قد وهبتُ الحائط للذي وهَبْتَني له! قال: فقال عَبَّاس البَقَّال: حَسَنٌ[1] والله يا أبا إسحاق، لأبي إسحاق دانقٌ إلا فَلْسًا أعطه بدانقٍ ما يريد. فقلت: والله لا أخذت إلا بدانق إلا فَلْسًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال أبو إسحاق الحَرْبي: كان لنا جارٌ نَخَّاسٌ في السَّيب[2] يقال له عَبَّاس، قد أتى عليه خمس وثمانون سنة، قال: سألته[3] امرأةٌ عن مسألةٍ فقالت له: زوجُ ابنتي طَلَّقَها. قال: فرضيتِ أنتِ وأبوها؟ قالت: لا، قال: لا يجوز حتى تَرْضَى الأم والأب! قال: فقالت له: قد سألتُ أبا إسحاقَ، فقال: قد طُلِّقت. قال: فقال: ويدري أبو إسحاق؟! أنا أبْصَرُ من أبي إسحاق وأعلمُ وأكبرُ، أنا ألقيتُ على أبي إسحاق مسألةً فلم يخرج منها!

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُلْحَمي القاضي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: كان أبي يقول: امضِ إلى إبراهيم الحَرْبي حتى يُلْقي عليكَ الفَرَائضَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي: لما ماتَ سعيد بن أحمد بن حنبل، جاءَ إبراهيمُ، يعني الحربي إلى عبدالله بن أحمد، فقامَ إليه عبدُالله، فقال: تقوم إليَّ؟ قال: لم لا أقوم إليكَ[4]، والله لو رآك أبي لقام إليك. قال: والله لو رأى ابنُ عُيينة أباك لقامَ

---

(١) في م: «أحسن»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «البيت»، محرفة.

(٣) في م: «فسألته»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سقطت من م، وهي في النسخ ومعجم الأدباء ١/ ٤٥.

إليه.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: حدثني عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو عليّ الحُسين بن فَهْم، وذكر إبراهيم الحربي: والله يا أبا محمد، لا تَرَى عَيْناك مثل أبي إسحاق أيام الدُّنيا، ولقد رأيتُ وجالستُ الناسَ من صنوفِ أهل العِلْم والحِذْق بكلِّ فَنٍّ منه، فما رأيتُ رجلاً أكملَ في ذلك كُله من أبي إسحاق رحمه الله.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد[1] بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلم أنَّ بغدادَ أخرجت مثل إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي في الأدب، والفقه، والحديث، والزُّهد.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق ابن محمد بن الطَّل الأنباري بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن أبي عبدالله القَرَنْجُلي اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي وما رأيتُ بعيني مثلَهُ.

أخبرنا علي بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول: في كتاب أبي عُبيد «غريب الحديث» ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصل، قد عَلَّمْتُ عليها في كتاب السروي، منها: أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ وفي يدها مناجد[2]، ونَهَى النبي ﷺ عن لبس السَّراويلات

(١) سقط من م.
(٢) الغريب، لأبي عبيد ٣/ ١١٣، وقال: أراه أراد الحلي المكلل بالفصوص، وأصله من النجود، وكل شيء زخرفته فقد نجدته.

المُخَرْفجة[1] . وأتَى النبيَّ ﷺ أهلُ قاهة[2] . وقال عُمر للنبي ﷺ: لو أمرت بهذا البيت فَسُفِّرَ[3] . وعن النبي ﷺ أنه قال للنِّساء: إذا جُعْتُنَّ خَجَلتن، وإذا شَبعتن دَقَعْتُنَّ[4] .

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن جعفر ابن حَمْدان القَصْري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير، قال: حدثنا أبو العباس بن مَسْروق قال: قال لي إبراهيم الحربي: لا تُحَدِّث فتسخن عينك كما سخنت عيني. فقلت له: فما أعمل؟ قال: تطأطىء رأسَكَ وتَسْكُت. فقلتُ: فأنت لِمَ تُحَدِّث؟ قال: ليسَ وجَهْي من خَشَب.

حدثني أبو الفرج عبدالوَهَّاب بن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي، قال: قُرىء على أبي الحسين العَتَكي وأنا أسمع، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده: مَن تَعُدُّون الغريبَ في زمانكم هذا؟ فقال واحد منهم: الغريبُ من نأى عن وطنِه. وقال آخر: الغريبُ من فارقَ أحبابَهُ. وقال كل واحدٍ منهم شيئًا، فقال إبراهيم: الغريبُ في زماننا رجلٌ صالحٌ عاش بين قوم صَالحين، إن أمرَ بالمعروف آزروه، وإن نَهَى عن المُنْكَر أعانوه وإن احتاج إلى سَبَبٍ من الدُّنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه!

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: اجتمع إبراهيم الحربي، وأحمد بن يحيى ثَعْلَب، فقال ثعلب لإبراهيم: مَتَى يستغني الرجلُ عن مُلاقاة العُلماء؟ فقال له إبراهيم: إذا عَلمَ ما قالوا، وإلى أي شيءٍ ذهبوا

---

(١) المخرفجة: الواسعة الطويلة.

(٢) في م: «قاه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٥، وهو عند أبي عبيد (٣/ ١١٦): «قاه»، على أننا أثبتنا ما كتبه الخطيب، وفسره أبو عبيد بأنه سرعة الإجابة وحسن المعاونة.

(٣) سفر: كنس، وهو في غريب أبي عبيد ١/ ٦٣.

(٤) غريب أبي عبيد ١/ ١١٩، والدقع: الخضوع في طلب الحاجة.

فيما قالوا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال[1]: كان لإبراهيم الحربي ابنٌ، وكان له إحدى عشرة سنة قد حَفِظ القرآن، ولَقَّنَهُ من الفقه شيئًا كثيرًا، قال: فمات، فجئتُ أُعزيه، قال: فقال لي: كنتُ أشتهي موت ابني هذا. قال: قلت: يا أبا إسحاق أنت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد أنْجَب، ولَقَّنته الحديثَ والفقه؟ قال: نعم، رأيتُ في النوم كأنَّ القيامةَ قد قامت، وكأنَّ صبيانًا بأيديهم قلالٌ فيها ماء يستقبلون الناسَ يسقونهم، وكأنَّ اليومَ يومٌ حارٌ شديدٌ حَرُّه، قال: فقلت لأحدهم: اسقني من هذا الماء، قال: فنظرَ إليَّ وقال: ليس أنت أبي. فقلت: فأيش أنتم؟ قال: فقال: نحن الصبيان الذين مُتنا في دار الدنيا، وخَلَّفْنا آباءنا نستقبلهم فنسقيهم الماء. قال: فلهذا تمنيتُ موتَه.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد بن بُنان العَكِّي، قال: حضرتُ مع أبي وأخي عند أبي إسحاق، يعني إبراهيم الحربي، فقال إبراهيم لأبي: هؤلاء أولادك؟ قال: نعم. قال: احذر لا يرونك حيثُ نهاكَ الله فتسقط من أعينهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: عندي عن علي بن المديني قِمَطْرٌ لا أحدِّث عنه بشيءٍ، لأني رأيته مع المغرب وبيده نعله مُبادرًا، فقلت: إلى أين؟ قال: ألحق الصلاة مع أبي عبدالله، قلت مَنْ أبو عبدالله؟ قال: ابن أبي دؤاد. فقلت: والله لاحدَّثتُ عنكَ.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن

---

(١) انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٩.

عبدالله[1] بن إبراهيم السَّقَطي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن الحُسين شعبة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[2] الكاتب قال: كنتُ يومًا عند محمد بن يزيد المُبَرِّد فأنشدني هذين البيتين [من البسيط]:

جسمي معي، غيرَ أنَّ الروحَ عندكم فالجسمُ في غُربة والرُّوحُ في وطنِ
فليعجب الناس مني، أنّ لي بَدَنًا لا رُوح فيه، ولي رُوحٌ بلا بدنِ

ثم قال: ما أظنُّ قالت الشعراء أحسن من هذا. فقلتُ: ولا قول الآخر؟ قال: هيه، قلت: الذي يقول [من الكامل]:

فارقتُكُم وحييتُ بعدكم ما هكذا كانَ الذي يَجِبُ
فالآن ألقَى النَّاسَ مُعْتذرًا من أن أعيشَ وأنتمُ غُيُبُ

قال: ولا هذا. قلت: ولا قول خالد الكاتب [من الكامل]:

روحان لي: رُوحٌ تضمنها جَسَدٌ[3]، وأُخرى حازها بَلَدُ
وأظنُّ غائبتي كشاهدتي بمكانها تجدُ الذي أجِدُ

قال: ولا هذا. قلتُ: أنتَ إذا هويتَ الشيء ملتَ إليه ولم تَعْدل إلى غيره.
قال: لا، ولكنه الحق. فأتيتُ ثعلبًا فأخبرته، فقال ثعلب: ألا أنشدته [من السريع]:

غابوا فصارَ الجسمُ من بعدهمْ ما تنظرُ العينُ له فيّا
بأي وجهٍ أتلقاهُمُ إذا رأوني بعدهمْ حَيّا؟
يا خَجْلَتي منه ومن قَوْله ما ضَرَّكَ الفَقْدُ لنا شيّا

قال: فأتيتُ إبراهيم بن إسحاق الحربي فأخبرته. فقال: ألا أنشدته [من الخفيف]:

يا حياتي ممن أُحبُّ إذا ما قالَ بعد الفِراق أني حييت؟

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٢) كذلك، وانظر معجم الأدباء ١/ ٤٦.
(٣) في م: «جسدي»، محرفة، وما هنا من النسخ ومعجم الأدباء.

لو صدقتَ الهَوَى حَبِيبًا على الصحّـ ـــةِ لمــا نــأى لكنــتَ تمــوتُ

قال: فرجعتُ إلى المُبَرِّد. فقال: أستغفر الله إلا هذين البَيْتين، يعني بيتي إبراهيم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز بِهَمَذَان، قال: حدثنا مَحْبوب بن محمد البَرْديجي قاضي شراوان، قال: أنشدنا أبو سعيد الحسن بن زكريا العَدَوي ببغداد، قال: أنشدني إبراهيم الحربي [من مخلع البسيط]:

أنكــرتَ ذُلِّــي فــأيُّ شــيءٍ أحســنُ مــن ذِلــة المُحَــبِّ؟
أليــسَ شــوقــي وفَيْــض دَمْعــي وضعــفُ جِسْمــي شُهــودَ حُبِّــي؟

قال إبراهيم: هؤلاء شُهودٌ ثِقات.

أخبرني الأزهريُّ، قال: أنشدنا الحُسين بن أحمد الصَّيْرفي، قال: أنشدنا أبو علي الطُّوسي، قال: أنشدنا بعضُ أصحابنا لإبراهيم الحَرْبي، وقد قرأ رجلٌ ضريرٌ عنده فلم يكن طَيِّب الصَّوْت [من الهزج]:

واثنــــان إذا عُــــدَّا فخيــرٌ لهــمُ المــوتُ
فقيــرٌ مــالَــهُ زُهْــدٌ وأعمَــى مــالــه صَــوْتُ

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن محمد[1] بن سَلْمان العطار، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبي عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: ما أنشدتُ بيتًا من الشِّعْر قط إلا قرأتُ بعده ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] ثلاث مرات.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان، قال: أخبرنا أبو علي الطُّوماري، قال: أنشدنا إبراهيم الحَربي [من الوافر]:

إذا ماتَ المعالجُ من سَقامٍ فيوشِك للمعالِجَ أن يَمُوتا

حدثني أبو النَّجيب عبدالغَفّار بن عبدالواحد الأُرْموي، قال: سمعتُ أبا يَعْلى الحافظ القَزْويني يقول: سمعتُ حمزة بن محمد العَلَوي يقول: سمعتُ

---

(١) سقط من م.

عيسى بن محمد الطُّوماري يقول: دخلنا على إبراهيم الحَرْبي وهو مريضٌ وقد كان يُحمل ماؤه إلى الطبيب، وكان يجيء إليه فيعالجه، فجاءت الجاريةُ وردت الماء، وقالت: مات الطَّبيب! فبكى ثم أنشأ يقول:

إذا ماتَ المعالجُ من سَقام فيـوشِـكُ للمعـالَـج أن يمـوتـا

حدثني الحسن بن أبي الطيب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن البَزّاز، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: وقد دخل عليه قومٌ يعودونه، فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: أجدني كما قال الشاعر[1] [من الخفيف]:

دبَّ فيَّ البلاء سفلاً وعلوًا وأجدني أذوبُ عُضـوًا فعضـوا

بلِيَتْ جِدَّتي بطاعة نفسي فتـذكـرتُ طـاعـةَ اللهِ نِضْـوا

حدثني الأزهريُّ، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: إبراهيم الحَرْبي ثقة.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] أنه سأل الدَّارقُطني عن إبراهيم الحربي فقال: كان إمامًا، وكان يُقاس بأحمد بن حنبل في زُهْدِه وعِلْمه وَوَرَعِهِ.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني قال: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي إمامٌ مُصَنِّفٌ عالمٌ بكل شيءٍ، بارعٌ في كل عِلْمٍ، صدوقٌ، مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يوم الاثنين لتسعٍ بقينَ من ذي الحجة، ودُفن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقينَ من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب القاضي في شارع باب الأنْبار، وكان الجَمْع كثيرًا جدًا، وكانَ يومًا في عَقب مَطَرٍ ووَحْل، ودُفن في بيته رحمه الله.

---

(١) الأبيات لأبي نواس، وهي في ديوانه ٩٨٧.

(٢) سؤالاته (٢٨).

٣٠١٣- إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأنصاري، ويُعرف بالغَسِيلي لأنه من وَلَد حَنْظلة بن عبدالله غَسِيل الملائكة[١].

نزلَ نَيسابور، وحدَّث بها عن أبي إبراهيم التَّرجُماني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، ومُجاهد بن موسى، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمد بن المثنى، وعَمرو بن علي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن يعقوب الشَّيْباني المعروف بالأخْرم، ومحمد بن داود ابن سُليمان الزَّاهد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الحِيري.

وكان غير ثقة. وهو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن سَلَمة بن سُليمان ابن عبدالله بن حَنْظلة؛ هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء النَّيْسابوري.

وقال أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي[٢]: هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مَسْلَمة بن سُليمان بن عبدالله بن حَنْظلة الغَسِيل.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق البَغْدادي الأنصاري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، بحديثٍ ذكره.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الحِيري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغَسِيلي، قال: حدثنا لُوَيْن محمد بن سُليمان المِصِّيصي، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلا بولي»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغسيلي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٣، والميزان ١/ ١٨.

(٢) كتاب المجروحين ١/ ١١٩.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البحيري (٢/ الترجمة ٥٩٧).

قال ابن نُعيم: سمعتُ محمد بن العباس الضَّبِّي يذكر أن الغَسِيلي لما حَدَّث بهراة بهذا الحديث، شَنَّعوا عليه وأنكروه، وقالوا: هذا حديث عليّ بن حُجْر.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي، قال: سمعت محمد بن يحيى البُوشنجي يقول: خرج إبراهيم بن إسحاق الغَسِيلي من نَيسابور فوردَ هَرَاة وأقامَ بها مدةً، ثم جاءنا إلى بوشَنج وأقام عندنا، فسمعنا منه كُتُبَهُ المُصَنَّفة، وتوفي ببوشنج سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين.

٣٠١٤- إبراهيم بن إسحاق بن أبي خَضرون، أبو إسحاق الصَّيْدلانيُّ، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن المثنى العَنَزي.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرجانيان. إلا أن ابن عَدِي قال: هو إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي خَضرون، فالله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي خَضرون صَيْدَنانيٌّ بسُرَّ مَن رأى إملاءً من حفظه، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا مَسْلَمة بن الصَّلْت الشيباني عن زياد، وهو ابن أبي حَسَّان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أغاثَ مَلْهوفًا غَفَرَ اللهُ له ثلاثًا وسبعين مَغْفِرةً، واحدة منها فيها صَلاح أمره كُله، واثنتان وسبعون درجات له عند الله يوم القيامة»[2].

---

(١) معجمه (١٩١).

(٢) إسناده تالف، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته، زياد بن أبي حسان النبطي متروك، كذبه شعبة والحاكم (الميزان ٢/ ٨٨)، وتابعه من حاله مثله أو دونه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٩) و(٩٦)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٥٠)، وأبو يعلى (٤٢٦٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٠)، =

٣٠١٥- **إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق الشَّيْرجيُّ الخَضِيب الحنبليُّ**[١].

حدث عن عباس الدُّوري، وعلي بن داود القَنْطَري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع منه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إبراهيم الشَّيْرَجي صاحب المَرُّوذي مات في جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

حدثني أبو يَعْلَى الفَرَّاء الحنبليُّ، قال[٢]: مات أبو إسحاق الشَّيْرَجي صاحب المَرُّوذي في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وصلَّى عليه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، ودُفن عند قبر أحمد بن حنبل.

٣٠١٦- **إبراهيم بن إسحاق بن بِشْر بن موسى بن صالح بن شَيْخ ابن عَمِيرة، أبو إسحاق الأَسَديُّ.**

سكنَ دمشق، وحدَّث بها عن جده بشر بن موسى. روى عنه أبو الفتح ابن مَسْرور البَلْخي.

٣٠١٧- **إبراهيم بن أُرمة[٣] بن سياوش بن فَرُّوخ، أبو إسحاق**

= والعقيلي ٢/ ٧٦ - ٧٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٠٦، وابن عدي ٣/ ١٠٥٢، والبيهقي في الشعب (٧٦٧٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧١ من طريق زياد ابن حسان، به. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠ وقال عقبه: «لا يتابع عليه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام. والشَّيْرجي، هكذا قيدته كتب اللغة، وقيده السمعاني بكسر الشين وتابعه ابن الأثير في اللباب والسيوطي في لب اللباب، وذكروا أن هذه النسبة إلى «الشيرج» بكسر الشين، ولم يجوز اللغويون الكسر، فقيدناه على الوجه.

(٢) انظر كتاب ولده: طبقات الحنابلة ٢/ ٧٥.

(٣) في م: «أورمة»، وما أثبتناه من النسخ كافة، والخطيب هكذا يكتبه، وكذلك أهل =

الأصبهانيُّ الحافظ، نَسَبَهُ أبو نعيم أحمد بن عبدالله[١] .

سكنَ بغدادَ، وكان ينتقي الحديثَ على شيوخها، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن عاصم بن النَّضْر الأحول، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وأبي حاتِم السِّجِسْتاني.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وغيرُهم.

وقال لي أبو نُعيم الحافظ[٢] : إبراهيم بن أورمة المُفيد فاقَ أهلَ عصره في المعرفة والحفظ، أقامَ بالعراق يكتبون بفائدته، توفِّي بعد سنة سبعين ومئتين بأصبهان. وقيل: توفي ببغداد سنة إحدى وسبعين ومئتين، أُصيب بكُتُبه أيام فتنة البَصْرة، فلم يخرج له كبير حديث. حَدَّث عنه أبو داود السِّجِسْتاني[٣] . هذا كله قول أبي نُعيم.

وفي تاريخ وفاة إبراهيم بن أُرمة المَذْكور هاهنا وَهْمٌ لأن إبراهيم توفي قبل سنة سبعين عندنا ببغداد لا بأصبهان، وسنذكر ذلك إن شاء الله.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى يعني ابن مَنْدَة، قال: سمعت إبراهيم ابن أورمة يقول: حدثني عاصم بن النَّضْر الأحول، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، عن سُفيان الثَّوري، عن عِكْرمة بن عَمَّار، عن إياس بن سَلَمة، عن

= العراق، أما أهل أصبهان فيكتبونه بزيادة واو، منهم أبو نعيم الأصبهاني، ولذلك سيأتي في هذه الترجمة بالصيغتين حيث حافظ المصنف على نقوله.

(١) أخبار أصبهان ١/ ١٨٤.

(٢) نفسه.

(٣) هكذا قال، وفي قوله نظر، فلا نعرف في شيوخ أبي داود في السنن أو في خارجها رواية عن هذا، فلم يذكره الجياني في شيوخ أبي داود، ولا ابن عساكر في «المعجم المشتمل».

أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يأكلُ بشماله فقال: «كُل بيمينك»[1] .

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: سمعت إبراهيم بن أورمة يقول: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حدثنا أبي، عن أيوب، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: عَلَّمَنا رسولُ الله ﷺ التَّشَهّد، الحديثَ[2] .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنّائي، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٣، وأحمد ٤/ ٤٥ و٤٦ و٥٠، وعبد بن حميد (٣٨٨)، والدارمي (٢٠٣٨)، ومسلم ٦/ ١٠٩، وأبو عوانة ٥/ ٣٥٩ و٣٦٠، وابن حبان (٦٥١٢)و(٦٥١٣)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٥)و(٦٢٣٦)، وابن عدي ٥/ ١٩١٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٨، وفي الشعب (٥٨٣٩) من طريق عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٩٥ حديث (٤٨٩١).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي ٢٤٩ وابن أبي شيبة ١/ ٢٩١ و٢٩٢، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٣٤٩ و٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨ و٤٢٣ و٤٢٧ و٤٤٠ و٤٦٤، والدارمي (١٣٤٦)، والبخاري ١/ ٢١١ و٢١٢ و٢/ ٧٩ و٨/ ٦٣ و٨٩ و٩/ ١٤٢، وفي الأدب المفرد (٩٩٠)، ومسلم ٢/ ١٣ و١٤، وأبو داود (٩٦٨)، والنسائي ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٣/ ٤٠ و٤١ و٥٠، وفي الكبرى (٧٥٨) و(١٢٠٠) و(١٢٠٢) و(١٢٢١) و(٧٧٠٠) و(١١٥٨٤)، وابن خزيمة (٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٩ و٢٣٠، والطحاوي ١/ ٢٦٢ و٢٦٣، وابن حبان (١٩٤٨) و(١٩٤٩)، والطبراني (٩٨٨٦) و(٩٩٠٢) و(٩٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٣٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥) و(٦٧٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٤ حديث (٩٠٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٢، وأحمد ١/ ٤١٤، والبخاري ٨/ ٧٣، ومسلم ٢/ ١٤، والنسائي ٢/ ٢٤١، وفي الكبرى (٧٥٩)، والبيهقي ٢/ ١٣٨ من طريق عبدالله ابن سخبرة أبي معمر عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث(٩٠٣٤).
وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٧٤٨) و(٧٥٤) من طريق الأسود وعلقمة عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٥).

محمد بن نُصَير الخُلْدي[1] إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني، قال: حدثني أبو حاتم السِّجِسْتاني، قال: حدثنا الأصمعي، قال: جلس يومًا إلى نافع بن أبي نُعيم رجلٌ فيه بذخ، تَيَّاهٌ صَلفٌ، ثم قام فقال نافع ابن أبي نُعيم [من السريع]:

مـا أقبـحَ التِّيـه بـلا جُـود والتِّيـهُ شـيءٌ غيـرُ محمـودِ

مـا التِّيـه إلا تُقْـلٌ فـي الفَتَـى يَجـلُّ عـن وصـفٍ وتَحْـديـدِ

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد القاضي بالدِّينور، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي يقول: حدثنا عبدالله بن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ أبا علي القُهستاني: يقول لإسماعيل بن إسحاق[2] القاضي سنة أربع وستين ومئتين: أيها القاضي، قد رأيتُ شيوخًا: أحمد، ويحيى، وعلي، وابن أبي شَيْبة، وزُهير، وخَلَف، وإني لم أكن[3] أستكثر منهم، فلو أنَّ إبراهيم الأصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم أو يقدمهم، فقال له إسماعيل: صدقتَ ما أبعدتَ، ما أبعدتَ!

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: حدثنا عُمر بن سَهْل بن إسماعيل الحافظ، قال: سمعت البرديجي يقول: قلت لفَضْلك الرَّازي: تعرف السُّدِّي عن أبي الضُّحَى عن مَسْروق عن ابن عباس: المرجان اللؤلؤ الكبار؟ فقال: ليسَ من هذا شيء. فأتينا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، فقلت: يا أبا إسحاق، السُّدِّي عن أبي الضُّحى عن مسروق عن ابن عباس؟ فقال: بابا المرجان. فقلت لفَضْلَك: ياجابار في الحديث يُحسنه إبراهيم ليسَ أنت.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(1) في م: «الخالدي»، محرف.

(2) في م: «إسماعيل»، محرف.

(3) سقطت من م.

إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني الحافظ ثقةٌ نَبِيل.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني الحافظ مات سنة ست وستين ومئتين في ذي الحجة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني أصابه المَطَر في آخر مجلس انتخبَ فيه على العباس بن محمد الدُّوري وذلك يوم الاثنين لثلاثٍ بقينَ من شعبان سنة ست وستين، وكان مَطَرًا شديدًا فاعتلَّ لذلك، ثم تُوفي يوم السبت صَلاة المَغْرب، ودُفن يوم الأحد بالكُنَاس إلى جَنْب قَبْر أبي جعفر محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، وتولَّى الصَّلاة عليه علَي بن محمد بن حُميد لأربع خَلَون من عَشْر ذي الحجة، وله حينئذ خمس وخمسون سنة، وما رأينا في معناه مثلهُ.

٣٠١٨ - إبراهيم بن آزَر.

حَكَى عن أحمد بن حنبل. روى عنه ابنه إسحاق بن إبراهيم.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن آزر الفقيه، قال: حدثني أبي، قال: حضرتُ أحمدَ بن حنبل، وسألَهُ رجلٌ عما جَرَى بين علي ومُعاوية، فأعرضَ عنه، فقيل له: يا أبا عبدالله، هو رجل من بني هاشم. فأقبل عليه فقال: اقرأ ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ [البقرة].

٣٠١٩ - إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن، أبو إسحاق البَزَّاز، كوفيُّ الأصل[1].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام وفي السير ١٤/ ١١٨.

سمع عاصم بن عليّ، وصالح بن مالك الخُوارزمي، ومحمد بن عبدالرَّحمن بن سَهْم الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعَابي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، وغيرُهم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسْباط، قال: حدثنا عاصم ابنُ عليّ، قال: حدثنا اللَّيث بنُ سعد، عن ابن شِهاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَب عليّ» قال: حسبت أنه قال «متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النار»[1].

قال لي الخَلاَّل: لم يكن عند إبراهيم بن أسباط عن عاصم بن عليّ غير هذا الحديث.

حدثني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن أسباط ابن السَّكَن بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]: سألتُ الدَّارقطني عن إبراهيم بن أسباط، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

(١) حديث صحيح من حديث الزهري عن أنس.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣، وابن ماجة (٣٢)، والترمذي (٢٦٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٣)، وابن حبان (٣١). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٦ حديث (١٢٠٦). وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧) من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وقد تقدم من غير وجه عن أنس. وخرّجناه في مواضعه.

(٢) سؤالاته (١٨٠).

السِّمْسارُ، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن أسباط ماتَ في سنة إحدى وثلاث مئة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن أسباط الكُوفي بالجانب الغربي على خَنْدق الصِّينيات[1] صالحُ الأمر، وذاك في جُمادى سنة اثنتين وثلاث مئة.

٣٠٢٠ - إبراهيم بن أيوب الطَّبَرِيُّ.

حدَّث ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن أيوب الطَّبَري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الوليد الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزومي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ تلبيةَ رسول الله ﷺ كانت: «لبيك اللهم لبَيْك، لَبَيْكَ لا شريكَ لك لَبَيْك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والمُلْك، لا شريكَ لكَ».

قال سُليمان: لم يروه عن عبدالله بن محمد بن عَجْلان إلا ابنَ زَبالة[3].

٣٠٢١ - إبراهيم بن إدريس، أبو إسحاق النَّحويُّ.

حدَّثَ عن قاسم بن محمد الأنباري. روى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن المَحَاملي.

---

(١) في م: «الصيفيات»، محرفة.

(٢) معجمه الصغير (٢٣٧).

(٣) وهو متروك كذبوه، فهذا إسناد تالف، لكن حديث نافع عن ابن عمر هذا حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي الزعفراني (٤/ الترجمة ١٣٠٦).

حرف الباء

٣٠٢٢ - إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشَّيبانيُّ، كوفيٌّ، وقيل: بَصْريٌّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن الزُّبير الشَّامي، والحسن بن عُمارة، وشُعبة بن الحجاج، وخالد بن عبدالله الواسطي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإبراهيم بن راشد[٢] الأَدَمي، ويحيى بن أبي طالب.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن بَكْر الشَّيْباني، قال: حدثنا جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجل كَذَبَ عليَّ مُتعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»[٣].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير[٤] التُّسْتَري، قال: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، قال: حدثنا إبراهيم بن بَكْر الشَّيْباني، قال: حدثنا شُعبة، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٤.

(٢) في م: «أسد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، جعفر بن الزبير وصاحب الترجمة متروكان. لكن متن الحديث صحيح عن غير واحد من الصحابة.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٩٩)، وفي معجم الشاميين، له (٣٤٣٤)، والحاكم في المدخل ٩٦ من طريق مكحول عن أبي أمامة، وإسناده تالف أيضًا، فيه محمد بن الفضل بن عطية أحد الكذابين.

(٤) في م: «إبراهيم»، محرف.

عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بقَصْعة من ثَرِيد، فقال: «كُلُوا من حَوَاليها ولا تأكُلوا من وَسَطها، فإنَّ البَرَكة تنزل في وَسَطها».

قال أبو نُعيم: لم يروه عن شُعبة إلا إبراهيم[1].

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، وهو ابن يحيى، قال: سألتُ أحمد، يعني ابن حنبل، عن إبراهيم بن بَكْر الشَّيباني يكون في طاقات العكي درب عليّ بن سَمُرَة، قال: قد رأيتهُ كانَ أعور، قلتُ كيفَ كان؟ قال: كانت أحاديثه موضوعة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيلي، قال[2]: إبراهيم بن بكر الشَّيْباني بصريٌّ كثيرُ الوَهْم.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكُوفي الأعور كان ببغداد يَسْرق[4] الحديث.

---

(١) وإبراهيم هالك، فإسناده ضعيف جدًا، أخرجه العقيلي ١/٤٥، وابن عدي ١/٢٥٦ من طريقه. على أن متن الحديث صحيح من حديث ابن عباس الذي أخرجه الحميدي (٥٢٩)، وعلي بن الجعد (٨٦٠)، وأحمد ١/٢٧٠ و٣٠٠ و٣٤٣ و٣٤٥ و٣٦٤، والدارمي (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥)، وابن ماجة (٣٢٧٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩) و(١٦١)، وابن حبان (٥٢٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٠)، والحاكم ٤/١١٦، والبيهقي ٧/٢٧٨، وفي الأدب، له (٤٩٦)، والبغوي (٢٨٧٢). وانظر المسند الجامع ٩/٢٨٥ حديث (٦٦١٤).

(٢) الضعفاء ١/٤٥.

(٣) الكامل ١/٢٥٦.

(٤) في م: «سرق»، محرفة.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: إبراهيم بن بكر الشَّيباني مُنْكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البَرْقاني، قال[1]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: إبراهيم بن بكر الشيباني بغدادي مَتْروك.

٣٠٢٣ - إبراهيم بن بَشَّار بن محمد، أبو إسحاق الخُراسانيُّ الصُّوفيُّ، خادم إبراهيم بن أدهم[2].

كان يُنْسَب[3] إلى ولاء مَعْقِل بن يسار، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وإبراهيم بن أدهم، وفُضَيْل بن عِياض، ويوسف بن أسباط.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي، وإبراهيم بن نَصْر مولى منصور بن المهدي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال، عن أبي سَعْد عبدالرحمن ابن محمد الإدريسي، قال: حدثني أحمد بن محمد الباهلي البُخاري، قال: حدثنا بكر بن مُنير البُخاري، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي يقول: سمعتُ إبراهيم بن بَشَّار، وقَدِمَ علينا ونحنُ ببغداد، فذكر عنه خَبَرًا.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً وقراءةً عليه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن نَصْر مولى منصور بن المَهْدي، قال: حدثني إبراهيم بن بشار الصُّوفي

---

(١) سؤالاته (٢٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٢٤ وغيرهما.

(٣) في م: «ينتسب»، محرفة.

(٤) في م: «نصر الخالدي»، وكله تحريف.

الخُراساني خادم إبراهيم بن أدهم، قال: وقفَ رجلٌ صوفيٌّ على إبراهيم بن أدهم، فقال: يا أبا إسحاق، لم حُجِبَت القُلُوبُ عن الله عز وجل؟ قال: لأنها أحبَّت ما أبغضَ الله؛ أَحَبَّت الدُّنيا، ومالت إلى دار الغُرور واللَّهو واللَّعب، وتركت[1] العَمَلَ لدارٍ فيها حياة الأَبَد، في نعيم لا يزول ولا يَنْفَد، خالدٌ مُخَلَّد، في مُلْكٍ سَرْمَد، لا نفاد له ولا انقطاع.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدِّل، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا إبراهيم بن بَشَّار، قال: حدثني أبو أيوب المُقرىء، قال: كَلَّمَ الله تعالى موسى مئة ألف كلمة، وأربعة وعشرين ألف كلمة، فذكر كلمةً كلمةً قال له: يا ابن عِمْران، كُل خِدنٍ لكَ لايؤازركَ على طاعتي فاتخذه عَدوًا كائنًا مَن كان.

٣٠٢٤ - إبراهيم بن بَيْهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسيُّ.

حدث عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ونَصْر بن مَنْصور التَّنُوخي.

أخبرني عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن بَيْهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسي بقَطِيعة الرَّبيع تاجرٌ ثقةٌ من كتابه، قال: حدثنا نَصْر ابن مَنْصور بن زَاذان التَّنُوخي من ساكني مَرْو قَدِمَ علينا بغداد في سنة سبعين ومئتين، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده، قال: أدركَ رسولُ الله ﷺ رَجُلين مُقْتَرنين يَمْشيان إلى البيت، فقال: «ما بال القِران؟». قالوا: نَذَرا أن يمشيا إلى البيت مُقْتَرِنَين. فقال رسول الله ﷺ: «ليس هذا بنَذر، اقطعوا قرانَهُما» فقطعوا قرانَهُما. ونظرَ وهو يخطبُ إلى أعرابيٍّ قائمٍ في الشَّمس، فقال

---

(١) في م: «وترك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

له: «ما شأنك؟». فقال: يارسول الله نذرتُ أن لا أزال قائمًا في الشَّمس حتى تفرغَ. فقال له رسول الله ﷺ: «ليسَ هذا بِنَذر، إنما النَّذْرُ ما ابتُغِيَ به وجهُ الله عز وجل وتبارك وتعالى»[1].

حرف الثاء

٣٠٢٥ - إبراهيم بن ثابت، أبو إسحاق الدَّعَّاء[2].

حكَى عن الجُنيد بن محمد، وأبي ثُمامة الأنصاري. روى عنه يوسف بن عُمر القواس، وعليّ بن الحسن الصَّيْقلي القَزْويني، وأبو عبدالرحمن السُّلَمي النَّيْسابوري.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء، قال: سمعتُ أبا ثُمامة الأنصاريَّ، قال: كنتُ عند ذي النون المِصْري، فقال له رجل ممن كان حاضرًا: رضي الله عنك يا أبا الفَيْض[3]، عِظْني بموعظةٍ أحفظها عنكَ. فقال له: وتَقْبل؟ قال: أرجو إن شاءَ الله. قال: تَوَسَّد الصَّبْرَ، وعانق الفَقْرَ، وخالف النَّفْس، وقاتِل الهَوَى، وكُن مع الله حيثُ كنتَ.

أخبرني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) إسناده تالف، عبدالله بن محمد الشاهد كذبه جماعة كما بين المصنف في ترجمته، والحديث مركب من حديثين: الأول هو حديث القران؛ أخرجه أحمد ٢/ ١٨٣ من طريق أبي الزناد، به، وإسناده ضعيف، فإن ابن أبي الزناد يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٥ حديث (٨٤٩٥).
وأما حديث الأعرابي فأخرجه أحمد ٢/ ٢١١، والطبراني في الأوسط (١٤٣٢) من طريق ابن أبي الزناد أيضًا، به ولم يتابع عليه ابن أبي الزناد. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٥ حديث (٨٤٩٦).

(٢) ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات سنة (٣٧٠).

(٣) في م: «يا أبا الفيض رضي الله عنك»، وما أثبتناه من النسخ.

عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله الصَّيقلي القَزْويني الواعظ بهَمَذان، قال: سمعتُ إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء الزَّاهد ببغداد يقول: سمعتُ أبا القاسم الجُنَيْد ابن محمد يقول: سمعت سَرِيًا السَّقَطيَّ يقول: صليتُ وِرْدي ليلةً ومددتُ رجلي في المحراب، فنُوديت، يا سَرِي، كذا تُجالس المُلوك؟! قال: فضممتُ رجلي، وقلتُ: وعَزَّتك لا مددتُها أبدًا. قال الجُنَيْد: فبقي بعد ذلك ستين سنة ما مد رجلَهُ ليلاً ولا نهارًا!

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: قلتُ لإبراهيم بن ثابت وقت مفارقته: أوصني. فقال: دَع ما تَنْدم عليه.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء أبو إسحاق البَغْدادي كان لَقِيَ الجُنيد، وصَحِبَ المشايخَ بعدهُ، وكان من أورعِ المَشايخ وأزهدِهم، وأحسنهم حالاً، وألزمهم لطريقة الشَّريعة، وكان يكون له الحلقة ببغداد في الجامع، لقيتُه وشاهدتهُ وسمعتُ عليًا الرُّومي يقول: تُوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة.

حدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء في صفر سنة سبعين وثلاث مئة، وقد بلغ مئة سنة.

حرف الجيم

٣٠٢٦ - إبراهيم بن جعفر المتوكِّل على الله بن محمد المُعْتَصم بالله بن هارون الرَّشيد بن محمد المَهْدي بن عبدالله المَنْصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب(١) .

عقدَ له أخوه المُعتز بالله الأمرَ من بعده، ولَقَّبَهُ المؤيد بالله، ودُعِي له بذلك على المنابر في سائر الممالك، ثم بلغَ المعتز بالله عنه أمرٌ كَرِهه، فضربَهُ وطالبه بأن يحل النَّاسَ من بيعته، ففعل، ثم حَبَسه يومًا وأُخرِجَ من محبسه مَيِّتًا لا أثر به، وذلك لثمانٍ ليال بقينَ من رَجَب سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٣٠٢٧- إبراهيم بن جعفر بن محمد الفقيه المعروف بابن المُخَلِّص البَصْريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مهدي بن هلال الأسَدي، ومحمد بن أيوب العَبَّاداني، ويعقوب بن عبدالرحمن الواعظ. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البَصْري، قال: حدثنا محمد بن مهدي ابن هلال الأسَدي، قال: حدثني ابن مهدي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن بن يوسُف المُعَدَّل، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البَصْري الفقيه في مجلس يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن مهدي ابن هلال، قال: حدثني أبي، عن محمد بن زياد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَن تَعَلَّمَ بابًا من العِلْم عَمِلَ به أو لم يَعْمل به

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٣٣/١٢.

كان أفضل من صلاة ألف رَكْعة، فإن هو عَمِلَ به أو علَّمه كان له ثوابه وثواب من يَعْمل به إلى يوم القيامة»[1].

٣٠٢٨- إبراهيم بن جعفر الفقيه.

حدث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصَّرْصري.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الفقيه، عن سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. قال «مَن عَشِقَ وكَتَم وعَفَّ ثم مات ماتَ شهيدًا»[2]. أحسب هذا غير البَصْري، والله أعلم.

٣٠٢٩- إبراهيم أمير المؤمنين المتقي لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب يُكْنَى أبا إسحاق[3].

ولي الخلافةَ بعد أخيه الرَّاضي بالله.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) موضوع، محمد بن زياد اليشكري كذاب. وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٤ وعزاه إلى الخطيب وابن النجار.

(٢) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن داود الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

(٣) أفاد من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣١٦ - ٣١٩ و٧/ ٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ١٠٤ فما بعد. وانظر أخبار الراضي والمتقي للصولي ١٨٦ فما بعدها.

المتقي لله أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر المُقتدر بالله، وأمُّهُ أمُّ وَلَد تُسَمَّى خَلُوب، أدركت خلافتَهُ، ومولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومئتين، واستُخْلِفَ يوم الأربعاء لعشر بقينَ من ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهرًا. وخُلِعَ يوم السبت لعشرٍ بقينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، بموضعٍ يقال له: السِّنْدية على نهر عيسى وسُمِلَت عينا المُتقي لله من آخر نهار يومه فذهبتا، وكانت سنه يوم خُلِعَ خمسًا وثلاثين سنة وأشهرًا. وكان رَجُلاً معتدلَ الخَلْق، حسنَ الجِسْم، قصيرَ الأنف، أبيضَ مُشْرَبًا حُمرة، في شعره شُقرة وجُعودة حسنَ اللحية كَثَّها، ليسَ بالطويل ولا بالقَصير، أشهلَ العينين، لم يَشِب.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو الحُسين بن عَيَّاش: اجتَمَعَت في أيام المتقي إسحاقاتٌ كثيرةٌ، فانسحقت خلافةُ بني العباس في أيامه، وانهدمت قُبَّة المَنْصور الخَضْراء التي بها كان فَخْرُهم، فقلت له: ما كانت الإسحاقات؟ قال: كان يُكْنَى أبا إسحاق، وكان وزيره القَرَاريطي يُكْنَى بأبي إسحاق، وكان قاضيه ابن إسحاق الخِرَقي، وكان محتبسه أبو إسحاق بن بَطْحاء، وكان صاحب شرطته أبو إسحاق بن أحمد ابن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبي[1]، وكانت الدار نفسها دار إسحاق بن كَنْداج. وقال لي: كان مع هذا يتأله، وفيه صلاحٌ وكثرةُ صيام وصلاة، وكان لا يَشرب النَّبيذ، وقيل: إنه لم يَشْرَبه قط، وكان فيه كَفٌّ عن كثيرٍ مما كان مَن تقدمه يَرْتكبه، وكان فيه وفاءٌ وقناعةٌ.

بلغني أنَّ المتقي لله عاشَ بعد أن خُلِعَ من الخلافة أربعًا وعشرين سنة، وتوفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ودُفن في الجانب الغربي بدار إسحاق في تُربته، وكان مبلغ عمره ستين سنة وأيامًا.

---

(١) في م: «المصيصي»، محرفة.

٣٠٣٠- إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المَرْوَزي يُعرف بالبُح[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني، وموسى بن داود الضَّبِّي، وحماد بن المُهاجر. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر المَرْوَزي. وأخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسَد الأسَدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب[٢]، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل بن يونُس بن السَّكَن بن صغير القَنْطَري الصَّفَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن جابر الكاتب المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني، قال: أخبرنا هشام بن حَسَّان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن لم يعرف فَضْل نِعمة الله عليه إلا في مَطْعمه ومَشْربه فقد قَصُر عِلْمه ودَنا عَذابُهُ»[٣].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي والقاضي أبو العَلاء الواسطي؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثني إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المَرْوَزي البُح، وكان ثقةً.

---

(١) انظر نزهة الألباب لابن حجر ١/١١٣.

(٢) في م: «عبدالمطلب»، محرف.

(٣) إسناده تالف، عبدالرحيم بن هارون الغساني متروك كذبه غير واحد، وهذا الحديث من منكراته، وقد ساقه ابن عدي في كامله ٥/١٩٢٢.

٣٠٣١- إبراهيم بن جابر بن عيسى، أبو إسحاق الغِطْرِيفيُّ.

حدث عن الحر بن مالك، وأحمد بن شُجاع المَرْوزي، وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه محمد بن مَخْلَد وغيرُه.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر بن عيسى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن شُجاع المَرْوَزي، قال: حدثنا حكيم بن زيد، وقد روى عنه الشيباني، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الشهداء حمزة، ورجلٌ قامَ فأمرَ ونَهَى فَقُتِلَ على ذلك»[1].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات أبو إسحاق بن جابر بن عيسى في شهر ربيع الآخر.

٣٠٣٢- إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق الفقيه[2].

حدَّث عن الحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائي، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد ابن عبدالملك الدَّقيقي، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، وأبو القاسم

---

(١) أحمد بن شجاع المروزي لم نتبين حاله، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٩٥ من طريق خليد الصفار عن إبراهيم الصائغ وصححه، وتعقبه الذهبي فقال: «الصفار لا يُدرى من هو»، وقال في السير ١/ ١٧٣: «سنده ضعيف»، ثم ذكره من طريق آخر وقال: «هذا غريب». وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢٢) من طريق عمار بن نصر عن حكيم بن زيد، عن إبراهيم الصائغ، به، وحكيم بن زيد صالح الحديث كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٨٩). وسيأتي في ترجمة إسحاق بن يعقوب الأحول من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٦٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٨٥.

الطَّبَراني، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

وكان ثقةً إمامًا. وله كتاب مُصَنَّفٌ في اختلاف الفقهاء جَمُّ المنافع كثيرُ الفوائد.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطي، قال: حدثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن سُليمان الأحول، عن أبي المتوكل النَّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنة إذا جامعوا نساءَهم عادُوا أبكارًا».

قال سُليمان: لم يروه عن عاصم إلا شَرِيك، تفرَّدَ به مُعَلَّى[2].

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني قال: إبراهيم بن جابر أبو إسحاق الفقيه صاحب كتاب الاختلاف، إمامٌ فاضلٌ.

ذكر لي أبو بكر البَرْقاني أنَّ أربعةً من أهلِ العِلْم اجتمعَ لهم الفقهُ والحديثُ، أحدهم إبراهيم بن جابر.

بلغني أنَّ إبراهيمَ بن جابر ولد في سنة خمس وثمانين ومئتين، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة عشر وثلاث مئة.

---

(١) معجمه الصغير (٢٤٩).

(٢) وهو متهم، فإسناده تالف، ومن طريقه أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٢٧)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٣)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٦٥) و(٣٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٥١).

حرف الحاء

٣٠٣٣- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب[١] .

أمُّه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب. ويقال: إنه كان أشبه النَّاسِ برسولِ الله ﷺ. أخذه أبو جعفر المنصور وأخذَ أخاه عبدالله فَحَبَسهما بسبب محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحَسن.

وذكر محمد بن سَلَّام الجُمَحي أنَّ إبراهيم بن الحسن مات ببغداد؛ كذلك حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، قال: قال محمد بن سَلَّام الجُمحي: وأما إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ فمات ببغداد.

قلت: والصحيح أنَّ وفاته كانت بالهاشمية في مَحْبَسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: توفي إبراهيم ابن الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة بالهاشمية، وهو في حبس أبي جعفر، وهو ابن سبع وستين سنة وهو أول من مات في الحبس من بني الحسن، وتوفي في شهر ربيع الأول.

٣٠٣٤- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق[٢] .

سكنَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وأقرانِهِم.

---

(١) انظر مقاتل الطالبيين ١٧٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/٦٥، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ٥/٢٤٢.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وجعفر بن أحمد[1] بن نَصْر الحَضِيري[2]، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حامد بن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة؛ النَّيسابوريون.

وسمعت هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري[3] يقول: ولد إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البَغْدادي بالمَوْصل، ونشأ ببغدادَ، ونزل نَيْسابور[4].

حدثني أبو مسعود سُليمان بن إبراهيم بن محمد بن سُليمان الأصبهاني لفظًا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث البَغْدادي، قال: حدثنا يحيى ابن أبي بُكَيْر الكِرْماني، قال: حدثنا زُهير بن معاوية الجُعْفي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عَمرو بن الحارث، خَتَن رسول الله ﷺ أخي جُويرية بنت الحارث، قال: والله ما تركَ رسولُ الله ﷺ عند موته دينارًا، ولا دِرْهمًا، ولا عَبْدًا، ولا أمةً، ولا شيئًا، إلا بغلته البَيْضاء، وأرضًا جعلها صدقةً[5].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي،

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «الخضيري»، مصحف.

(٣) في م: «الطبراني»، محرف.

(٤) في م: «بنيسابور»، خطأ.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه علي بن الجعد (٢٥٤٩)، وأحمد ٤/ ٢٧٩، والبخاري ٤/ ٢ و٣٩ و٤٨ و٩٩ و٦/ ١٨، والترمذي في الشمائل (٣٩٩)، والنسائي ٦/ ٢٢٩، وفي الكبرى (٦٤٢٢) و(٦٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٨٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١-٦٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٧، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٢)، والدارقطني ٤/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤١٩، والبيهقي ٦/ ١٦٠، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٧٣، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٢١٥ من طريق أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١١٠ حديث (١٠٧١٩).

قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُزكي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: مات إبراهيم بن الحارث البَغْدادي بنَيْسابور سنة خمس وستين ومئتين.

وقال ابن[1] نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: دُفن إبراهيم بن الحارث البغدادي يوم الثلاثاء لسبعِ ليالٍ خَلَون من المحرم سنة خمس وستين ومئتين بعد الظهر، وصَلَّى عليه يحيى بن محمد بن يحيى، وكنتُ في الصف الأول.

٣٠٣٥- إبراهيم بن الحارث بن مُصْعَب بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، أبو إسحاق العُبَاديُّ[2] .

نزل الثَّغْر الشامي، وحدَّث عن علي ابن المديني، وعبدالرحمن بن عَفان الصُّوفي. روى عنه أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

وقال ابن أبي داود: كان إبراهيم بن الحارث العُبَادي بغداديًا كتبنا عنه بطَرَسُوس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد[3] بن أبي موسى بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفان عن إسماعيل القارىء، قال: قال لي فُضَيْل بن عِياض: حدثنا إسماعيل، قال: كل حُزْن يَبْلَى[4] ، إلا حُزْن التائب.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٦ - ٦٧.

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ وفي تهذيب الكمال.

(٤) في م: «بلاء»، محرفة.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا ابن عتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن أبي موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العُبادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: صَلَّيتُ خلف فُضَيْل بن عِياض المَغْرب وعليٌّ ابنه إلى جانبي فقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] فلما قال ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦﴾ [التكاثر] سقطَ عليّ بن فُضَيْل على وجهِهِ مَغشيًا عليه، وبَقِيَ فُضيل عند الآية، فقلتُ في نفسي: ويحك ما عندكَ من الخوف ما عند فُضيل وعليّ؟ فلم أزل أنتظر عليًا فما أفاقَ إلى ثُلُث من الليل بَقِيَ.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: إبراهيم بن الحارث العُبَادي رجلٌ من كبار أصحاب أبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، روى عنه أبو بكر الأثرم، وحَرْب ابن إسماعيل، وجماعةٌ من الشيوخ المُتَقَدِّمين، وكانَ أبو عبدالله يُعَظِّمه ويرفعُ قدرَهُ، ويحتملُهُ في أشياء لا يحتملُ فيها غيرَهُ، يبسطُهُ في الكلام بحضرته، ويتوقَّف أبو عبدالله عن الجواب في الشيء فيجيب بحضرةِ أبي عبدالله، فيعجب أبو عبدالله ويقول: جزاكَ اللهُ خيرًا يا أبا إسحاق، حكى ذلك أبو بكر الأثرم.

٣٠٣٦- إبراهيم بن حَيَّان البَيِّع.

حدث عن خلف بن سالم المُخَرِّمي. روى عنه أحمد بن يوسف بن الضَّحَّاك[1] الفقيه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني محمد بن المُظَفَّر الحافظ من لفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف بن[2] الضَّحَّاك، قال: حدثنا إبراهيم بن حَيَّان البَيِّع البَغْدادي، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، قال: حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن هُشيم، عن أبي بشر، عن

(١) في م: «السماك»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٩٦٤).
(٢) سقطت من م.

سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ الخَبَر كالمُعاينة»[1].

وهكذا رواه محمد بن نَصْر المُخَرِّمي عن خلف بن سالم.

٣٠٣٧- إبراهيم بن حكيم القَصَّار.

حدَّث عن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني إبراهيم بن حكيم القَصَّار، قال: حدثنا عُبيدالله القواريري، قال: حدثنا محمد بن الحارث عن ابن البَيْلماني[2]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شُفعة لصغير، ولا لغائبٍ، ولا لشريكٍ، والشُّفعة كَحَلِّ العِقَال»[3].

---

(١) إسناده معلول، فإن هشيمًا لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر، إنما دلسه كما قال يحيى بن حسان (ابن عدي ٧/ ٢٥٩٦). قلت: وهشيم معروف بالتدليس، وكان يدلس عن أبي بشر كما صرح به إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي (جامع التحصيل ص ٢٩٤). والحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه عن أبي بشر.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٥ و٢٧١، وابن حبان (٦٢١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٥)، وابن عدي ٧/ ٢٥٩٦، وأبو الشيخ في الأمثال (٥)، والحاكم ٢/ ٣٢١ من طرق عن هشيم، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٨٢ حديث (٦٧٦٦).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٠)، وابن حبان (٦٢١٤)، وابن عدي ٧/ ٢٥٩٦، والطبراني في الكبير (١٢٤٥١)، والحاكم ٢/ ٣٨٠، والقضاعي في مسنده (١١٨٢) و(١١٨٣) و(١١٨٤) من طرق عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن محمد بن مرزوق (٤/ الترجمة ١٥١١) من طريق ثمامة عن أنس.

(٢) في م: «السلماني»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن الحارث ضعيف، وشيخه البيلماني متروك، وقال أبو زرعة (العلل ١٤٣٥): «حديث منكر، لا أعلم أحدًا قال بهذا».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٠١)، وابن عدي ٦/ ٢١٨٥ و٢١٨٨، والبيهقي ٦/ ١٠٨ من طريق محمد بن الحارث، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٧٥ حديث (٧٧٨٦).

٣٠٣٨- إبراهيم بن الحُسين بن عليّ، أبو إسحاق الخَضِيب الصَّفَّار.

حدث عن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

٣٠٣٩- إبراهيم بن الحُسين بن الفَرَج الهَمَذانيُّ، وهو أخو أبي مَيْسَرة محمد بن الحسين.

وردَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن محمد بن خُلَيْد الحَنَفي، وعبدالحميد ابن عِصام الجُرْجاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن أبي العلاء أخو أبي مَيْسَرة الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن خُلَيْد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن عَطاء، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زُر غِبًّا، تَزْدَد حُبًّا»[1].

---

(١) حديث ضعيف لا يصح من وجه ولا يسلم له طريق، وقد صَرَّح بضعفه جماعة من العلماء، بل ذكره بعضهم في الموضوعات؛ قال البزار: «لا يُعلم في (زر غبا تزدد حبًا) حديث صحيح»، وقال البيهقي بعد أن ذكره من طريق ضعيف جدًا: «وقد ورد هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها»، وقال ابن حبان في روضة العقلاء ١١٦: «وقد روي عن النبي ﷺ أخبار كثيرة تصرح بنفي الإكثار من الزيارة... إلا أنه لا يصح منها خبر من جهة النقل»، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٤١ بعد أن ذكر حديث أبي هريرة هذا وساقه من حديث بعض الصحابة: «وهذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ»، ثم أبان عن عللها. وقال الصغاني في الدر الملتقط ٢٦: «موضوع». وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٦٠ ونقل قول الصغاني فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٢٢)، والعقيلي ٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٣، وابن عدي ٤/ ١٤٢٧، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٢، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٨٥، والقضاعي في مسنده (٦٢٩)، والعسكري في الأمثال، وابن =

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن أبي العلاء الهَمَذاني ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: أخبرنا عبدالحميد بن عِصام الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: خَطبنا عُمر بالجابية، فقال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «أكْرِموا أصحابي، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم يفشُو الكَذِب، حتى يَشْهَد الرجل ولم يُسْتَشْهَد، ويَحْلِف ولم يُستحلف، فمن أرادَ بَحْبَحة الجَنَّة فليلزم الجماعة، فإنَّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلونَّ رجلٌ بامرأة فإن ثالثهما الشَّيْطان، ألا ومَن سَرَّته حسنتُهُ وساءته سيئتُه فهو مؤمنٌ»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به ابنُ عِصام.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ[3]، قال: إبراهيم بن الحُسين بن الفَرَج أخو أبي مَيْسَرة، روى عن عبدالحميد بن عِصام الجُرْجاني وضُرَبائه. روى عنه الطَّبراني بأصبهان، ويدل على أنَّه كتب عنه في طريق الحج، وروى

= أبي أسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة ص ٢٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء، به. وطلحة بن عمرو متروك، فإسناد الحديث ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٦٨٦، والبيهقي في الشعب (٨٣٧٢) من طريق يحيى بن أبي سليمان المدني عن عطاء، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن يحيى لين الحديث.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة يحيى بن أبي سليمان من هذا الكتاب. (١٦/ الترجمة ٧٤٠٠) وللحديث طرق أخرى تركنا التشاغل بتخريجها لضعفها.

(١) في معجمه الصغير (٢٤٥).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن الهمذاني (٢/ الترجمة ٥٥٣).

(٣) في م: «الواعظ»، محرفة.

عنه أبو عِمْران موسى بن سعيد، وقال لي: كتبتُ عنه في طريق الحج. قال صالح: ولم يكن يُعرفُ عندنا بالتَّحديث، وهو شيخٌ ليسَ بالمشهور.

٣٠٤٠ - إبراهيم بن الحُسين بن زُرَيْق، أبو إسحاق، وهو[1] ابن أخت محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدث عن الرَّبيع بن ثَعْلَب. روى عنه خالهُ محمد بن مَخْلَد.

حدثنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد البَيِّع، قال: أخبرنا محمد بن بكر بن عِمْران الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني إبراهيم بن الحُسين بن زُريق ابن أختي، قال: أخبرنا الرَّبيع يعني ابن ثَعْلَب، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن عاصم، قال: أخذتُ بيد أَنَس بن مالك فطافَ بالبَيْت، فكانَ لا يُحاذي بشيءٍ من الأركان إلا رفعَ يديه وكَبَّرَ، قال عاصم: فرجع حيثُ أخذتُ بيده التي بايعَ بها النبيَّ ﷺ[2].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد ابن الفُرات، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سنة سبع وتسعين ومئتين فيها مات أبو إسحاق ابن أختي، إبراهيم بن الحُسين بن زُريق.

٣٠٤١ - إبراهيم بن الحُسين بن داود بن موسى، أبو إسحاق القَطَّان.

حدَّث عن محمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، ومحمد بن أبي هارون الوَرَّاق.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ويوسُف بن عُمر القوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق،

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) لم نقف عليه عند غير المصنف.

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين بن داود القَطَّان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى ابن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «خُلِقْتُ أنا وهارون بن عِمْران، ويحيى بن زكريا، وعليّ بن أبي طالب، من طينةٍ واحدةٍ»[1].

٣٠٤٢ - إبراهيم بن الحُسين بن حمكان، أبو منصور الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الكَرَجيّ[2].

سمع أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصَّفَّار، وأبا بكر الشافعيَّ، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وهذه الطبقة. وكان قد أكثرَ الكِتَاب، وأرادَ أن يُصَنِّف مُسْنَدًا مُعَلَّلاً، فكان أبو الحسن الدَّارقُطني يحضر[3] عنده في كل أسبوع يومًا، ويُعَلِّم على الأَحاديث في أُصوله، ويَنْقلها شيخُنا أبو بكر البَرْقاني، وكان إذ ذاك يُوَرِّق له، ويملي عليه أبو الحسن عِلل الأحاديث، حتى خَرَّج من ذلك شيئًا كثيرًا، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقلَ البَرْقاني كلامَ الدَّارقُطني ورَتَّبهُ على المُسْنَد، وقرأه على أبي الحسن وسَمِعَهُ النَّاسُ بقراءته، فهو كتاب «العلل» الذي دَوَّنهُ النَّاسُ عن الدَّارقُطني[4].

---

(١) موضوع، وآفته موسى بن إبراهيم المروزي كذّبه ابنُ معين وغيره كما بينه المصنف في ترجمته (١٥/الترجمة ٦٩٤٧)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٩ من طريق المصنف.

(٢) قرأها محقق «العلل» للدارقطني: «الكرخي»، وهي قراءة غير صحيحة فالنسبة مجودة الضبط والتقييد في النسخ العتيقة. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين، وهو صنيع منه عجيب بعد أن وقف على قول الخطيب بأنه مات قبل الدارقطني بسنين كثيرة ونقل معناه في تاريخه، فلو ذكره في الطبقة التي قبلها لكان أحسن.

(٣) في م: «يحضره»، محرفة.

(٤) كسف الإمام الدارقطني به الكتب المتقدمة في هذا العلم الدقيق، وأعجز من جاء بعده، يرحمه الله.

وقد حدَّث الدَّارقُطني عن أبي منصور ابن الكَرَجي في كتاب «المُدَبَّج» حديثًا، أخبرناه القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الدَّلْوي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدث أبو علي الحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمر العمركي، قال: حدثنا يَعْلى بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا وضعَ رجلَهُ في الغَرْز، واستوت به ناقتُهُ، أهَلَّ من مسجد ذي الحُلَيْفة.

قال أبو الحسن الدَّارقُطني: حدثني به إبراهيم بن الحُسين، قال: حدثنا إسحاق بن محمد النُّعالي، عنه[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد النُّعالي، قال: أخبرنا ابن شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمر العَمركي بنحوه.

سألتُ البَرْقاني عن أبي منصور ابن الكَرَجي، فقلت له: هل كتبتَ عنه؟ فقال: عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا. قال البَرْقاني: ولم أر مثل أبي منصور، صحبته نحوًا من عشرين سنة أدامَ فيها الصِّيام. قال: وكان وقت العَتَمة كل ليلة يُصلي أربع رَكعات، يقرأ فيها سُبُع القُرآن، كُل ركعة جُزءًا. ومات قبلَ الدَّارقُطني بسنين كثيرة.

٣٠٤٣ - إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٨، وأحمد ٢/ ٢٩ و٣٦ و٣٧، والدارمي (١٩٣٥)، والبخاري ٢/ ١٧١ و٤/ ٣٧، ومسلم ٤/ ٩، وابن ماجة (٢٩١٦)، والنسائي ٥/ ١٦٣، وفي الكبرى (٣٧٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٢، والطبراني في الكبير (١٣٤٢٧)، والبيهقي ٥/ ٣٦ و٣٨، والبغوي (١٨٦٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٧٣ حديث (٧٥١٤).
وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٢/ ١٦٣، ومسلم ٤/ ١٠) من طريق سالم، عن أبيه.

عِمْران، أبو إسحاق التَّمِيمي الخُراسانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن الحُسين بن عليّ الطالقاني. حدثني عنه أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّنَاجِيري.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين بن عليّ ابن إبراهيم بن موسى بن عِمْران التَّمِيمي، قدم علينا حاجًا في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عليّ[1] الحُسين بن علي الفقيه الزَّاهد الطَّالقاني بها، قال: حدثنا عَمَّار بن ياسر بن عبد المَجيد الهَرَوي، قال: حدثنا داود بن عَفّان بن حبيب النَّيسابوري، قال: حدثنا أَنَس بن مالك خادمُ النبيِّ ﷺ، قالَ: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى كُل يوم: أنا العزيز، مَن أراد عِزَّ الدَّارين فليطع العَزِيزَ»[2].

٣٠٤٤ - إبراهيم بن الحُسين، أبو إسحاق البَنَّاء الحنبليُّ.

حدث عن محمد بن إسحاق المقرىء المعروف بشاموخ. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجيُّ.

٣٠٤٥ - إبراهيم بن الحُسين، أبو إسحاق المؤدِّب المعروف بالحَلاَّج.

كان متأدبًا متفقهًا، قارئًا للقرآن، يقولُ الشِّعْرَ، أنشدني لنفسه [من البسيط]:

غـابَ الحبيـبُ فَنَـابتني[3] مخـائلُـهُ ... وجـادَ دَمْعي فـانهلت هـواطلُـهُ

وبانَ صَبْري كما بانَ الحبيب ومَنْ ... يَبِنْ كذا صبرُه فالشَّوْقُ قاتلُهُ

(١) سقط من م فصار الاسم كنية.

(٢) موضوع، وآفته داود بن عفان الكذاب، فإنه روى نسخة موضوعة عن أنس (الميزان ٢/١٢)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١١٩ من طريق المصنف، وسيأتي في ترجمة حامد بن أحمد بن محمد المروزي من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٣٧).

(٣) في م: «فناءتني»، وما هنا من النسخ.

والقَتْلُ أيسرُ من دهرٍ أخاتِلُهُ ... بينَ الأنامِ ومن ضِدٌّ أُجامِلُهُ

وإنما عيشةُ الإنسان حِينَ يَرَى ... يومًا يؤاتيه أو خِلًّا يُشاكِلُهُ

وأنشدني لنفسه أيضًا [من المنسرح]:

لستُ لطيبِ الدِّيار أذكرهُ ... ولا لبعد المَزَارِ أهجرهُ

لكنَّ أَمْرًا جَرَى على قَدَرٍ ... سبحان مَن للفراق قدَّرَهُ

ما كنت أدري بأنَّ فرقَتَهُ ... تكْشِفُ عني ما كنتُ أستُرُهُ

ولا ظننتُ الفِراقَ يقتلُني ... فكنتُ أرضى في الحب أيسرُهُ

مات أبو إسحاق الحَلاَّج في شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٣٠٤٦ - إبراهيم بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو إسحاق الأزديُّ، مولى آل جَرير بن حازم[(١)].

سمع أحمد بن عُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وزيد بن أخزَم، وحُميد بن الربيع، وعيسى بن أبي حَرْب، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعليّ بن حرب الطَّائي، وعبدالله بن شبيب الرَّبَعي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد الأَزْدي القاضي الشيخ الصالح الرِّضا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٣٥ وغيرهما.

حدثني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ثقةٌ فاضلٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي، فقال: ثقةٌ جَبَلٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: قال لنا القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي: ما جئتُ إلى إبراهيم بن حماد قط إلا وجدته قائمًا يصلي، أو جالسًا يقرأ.

قال الخَلاَّل: وقال يوسف بن عُمر القَوَّاس: كنتُ في مجلس أبي بكر النَّيْسابوري فقال المُسْتَملي: رحم الله من تَرَحَّم على إبراهيم بن حماد، وكان قد مات، فسمعتُ أبا بكر النَّيْسابوري يقول: لقد ذكرتَ رَجُلاً ما رأيتُ أعبدَ منه.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي إبراهيم بن حَمَّاد القاضي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: توفي ابن عَرَفة النَّحوي يوم الأربعاء لست خَلَون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وتوفي إبراهيم بن حماد بعد وفاة ابن عرفة بيومٍ.

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق: توفي إبراهيم بن حماد في يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وولد في رجب من سنة أربعين ومئتين.

٣٠٤٧ - إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس المعروف بابن نَيْظرا، من أهل دَيْر العاقُول[3].

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) سؤالاته (١٧٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «النيظري» من الأنساب.

حدث عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبي داود السِّجِستاني. روى عنه ابنه محمد.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان الدَّيْرعاقولي، قال: حدثنا أبي إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال: «لا يصور أحدٌ صورةً إلا قيل له يوم القيامة أحيي ما خَلَقت»[1].

٣٠٤٨ - إبراهيم بن حُبَيْش بن دينار، أبو إسحاق المُعَدَّل، بَغَويُّ الأصل.

حدث عن عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرة[2] المكي، وأبي الوليد بن بُرد الأنطاكي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي مُسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وغيرهم.

٣٠٤٩ - إبراهيم بن حامد بن شباب الأصبهانيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبدالله، وتابعه ليث بن أبي سليم وحاله مثله، وقد صح الحديث من طريق نافع عن ابن عمر.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٦ و١٣٩ و١٤٥، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٩٤) و(٢٩٩٥) و(٢٩٩٦)، وأبو يعلى (٥٥٨٠)، والطبراني في الكبير (١٣١٩٩) و(١٣٢٠٢) من طريق سالم عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠١ حديث (٧٩٤٩).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٤٩٠)، وأحمد ٢/ ٤ و٢٠ و٥٥ و١٠١ و١٢٥ و١٤١، والبخاري ٧/ ٢١٥ و٩/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٦٠ و١٦١، والنسائي ٨/ ٢١٥، وفي الكبرى (٩٧٨٧) و(٩٧٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٦ و٢٨٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢١٢، والبغوي (٣٢٢٠) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٠ حديث (٧٩٤٨).

(٢) في م: «مرة»، محرف.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن مهدي[1] بن رُسْتم. روى عنه شيخنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أجاز لي أبو نَصْر بن حسنون، وحَدَّثَنِيه ثقةٌ من أصحابنا عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن حامد بن شَبَاب الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال. سمعتُ يحيى بن أكثم يقول: لما أرادَ المأمون أن يزوجَ ابنتَهُ من الرِّضا قال لي: يا يحيى تكلَّم، قال: فأجللتُه أن أقول له أنكحت. قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر، وأنتَ أولَى بالكلام، فقال: الحمدُ لله الذي تصاغرت الأمورُ بمشيئتِهِ، ولا إله إلا الله إقرارًا بربوبيتِهِ، وصلى الله على محمد عند ذِكْره، أما بعد: فإنَّ الله جعلَ النِّكاحَ الذي رَضيَهُ لكما سَبَبًا للمناسبة، ألا وإني قد زوجتُ زَيْنب ابنتي من عليّ بن موسى الرضا، وأمهرنا عنه أربع مئة درهم.

٣٠٥٠ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جُنادة بن شَبيب بن يزيد، أبو إسحاق الدِّهقان.

حدث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن الضَّحَّاك، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، ويحيى بن محمد بن صاعد.

كتب عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وروى عنه أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

٣٠٥١ - إبراهيم بن حَمْد بن يوسف بن إبراهيم بن أبان، أبو الفضل الهَمَذَانيُّ التاجر، ساكنُ بخاري.

قدِمَ بغدادَ في آخر سنة أربعين وأربع مئة، وسمعَ من أبي منصور ابن السَّوَّاق، وحدَّث عن منصور بن نَصْر الكاغَدي صاحب الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، وعن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسي صاحب أبي بكر بن

(١) سقط من م.

خَنْب[1] وعن غيرهما.

كتبتُ عنه حديثين فقط، وكان صدوقًا دينًا. وقال لي: ولدتُ بهَمَذان، وحُملتُ إلى بُخارى، ولي تسع سنين.

حدثني إبراهيم بن حَمْد بلفظه، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن ابن الحُسين المَرَاجليُّ ببخارى، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن أفلح، قال: حدثنا نَصْر بن المُغيرة، قال: حدثنا عيسى بن موسى غُنْجار، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي[2] عَيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يُتَخَوَّفُ من العمل أشدُّ من العمل». فقيل يا رسول الله، وكيف[3] ذاك؟ قال: «إنَّ الرَّجلَ من أُمتي يَعْملُ في السِّرِّ فتكتبُ الحَفَظَةُ في السِّرِّ، فإذا حَدَّثَ به النَّاسَ يُنْسَخ من السِّرِّ إلى العَلاَنية، فإذا أُعْجِبَ به نُسِخَ من العلانية إلى الرِّياء، فيبطل، فاتقوا الله ولا تُبطلوا أعمالَكُم بالعُجْب»[4].

بلغني أنه توفي ببخارى في سنة ستين وأربع مئة.

حرف الخاء

٣٠٥٢ - إبراهيم بن خُثَيْم بن عِرَاك بن مالك، مدينيُّ الأصل[5].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، ومحمد ابن إسحاق البَلْخي، وسُرَيْج بن يونُس، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد

---

(١) انظر عن ضبطه توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٤٦٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «فكيف»، وما هنا من النسخ.

(٤) موضوع، إسماعيل بن أبي زياد متروك كذبوه، وشيخه أبان متروك أيضًا، وقد ساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٣/ ١٥٤.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٠.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَاء، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا إبراهيم بن خُثَيْم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، يرفع الحديثَ، قال: «مهلاً عن الله مَهْلاً، فإنَّهُ لولا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وشُيوخ رُكَّعٌ، وبَهائم رُتَّعٌ، وأطفالٌ رُضَّعٌ، لصببتُ عليهم العَذَاب صَبًّا صبًّا»[1] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ابن خُثيم ابن عِراك بن مالك كان الناس يصيحون يا ديكليس[3] ، وكان لا يُكْتَب عنه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا : إبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك بن مالك قد سمعتُ منه كان ها هنا على السَّيب يصيح به الصِّبيان: ذا كلاس، لم يكن بثقة ولا مأمون[4] ، رجل سَوْء خَبيث.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما يظهر من جماع ترجمته.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢١٢)، وأبو يعلى (٦٤٠٢)، و(٦٦٣٣)، والطبراني في الأوسط (٧٠٨١)، وابن عدي ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٢/ ٣٤٥ من طريق إبراهيم، به.
وروي الحديث أيضًا من حديث مسافع الدِّيلي؛ أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ (٧٨٥)، وفي الأوسط (٦٥٣٥)، وابن عدي ٦/ ٢٣٧٧، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ من طريق مالك بن عبيدة عن أبيه عن جده مسافع، وإسناده ضعيف، فإن مالك بن عَبيدة لا يعرف (الميزان ٣/ ٤٢٧) وأباه عَبيدة مجهول.

(٢) تاريخه ٢/ ٨.

(٣) في تاريخ الدوري عن ابن معين «ياذاك لا شيء»، محرفة.

(٤) في م: «ثقة ولا مأمونًا»، محرفة.

عُبيدالله بن عُثمان الدقاق، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وإبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك ليسَ بشيء.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك غير مُقنع.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الفقيه الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيَانَجي، قال: أخبرنا سعيد بن عَمرو[3] البَرْذَعي، قال[4]: قلت لأبي زُرْعة، يعني الرَّازي: إبراهيم بن خُثَيْم ابن عِراك بن مالك؟ قال: ليسَ بالقوي. قال سعيد: وقد كان في كتابي حديث عن زياد بن أيوب عن إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك، فسألتُ زيادًا عنه فلم يقرأه عليَّ، وذكر أن أحمد بن حنبل نهاهُ أن يروي عنه، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: إبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك بن مالك متروك الحديث بغداديٌّ.

٣٠٥٣- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثَوْر الكَلْبيُّ الفقيه[6].

---

(١) سؤالاته (٣٢٦).

(٢) أحوال الرجال (٢١٥) ويضيف: «واختلط، فالكف عن حديثه أسلم».

(٣) في م: «عمر»، محرف.

(٤) سؤالاته ٥٠٤.

(٥) الضعفاء والمتروكون (١٣).

(٦) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠ -٨٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/٧٢، والميزان ١/ ٢٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٧١.

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ووكيعًا، وأبا معاوية، وعَبِيدة بن حُميد، ويزيد[1] بن هارون، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافسي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وعُبيد ابن محمد بن خَلَف البزاز[2]، وأحمد بن محمد البَرَاثي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري.

وكان أحد الثِّقات المأمونين، ومن الأئمة الأعلام في الدين، وله كتبٌ مصنفةٌ في الأحكام جمعَ فيها بين الحديثِ والفقه.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: حدثنا علي بن محمد بن المُعلى الشُّونيزي، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثَوْر الكَلْبي، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن شعبة، عن قتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تَعْلمون ـ أو يعلمون ـ ما في الصفِّ الأول كانت قرعة»[3].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ فَرَض زكاةَ الفِطْر من رمضان صاعًا من تمر، أو

---

(١) في م: «زيد»، محرف.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) حديث صحيح، والصواب وقفه من هذا الطريق كما سيأتي في ترجمة أبي قطن (١٤/ الترجمة ٦٦١٢)، ويعلى بن عباد الكلابي (١٦/ الترجمة ٧٦٢٩).

أخرجه مسلم ٢/ ٣٢، وابن ماجة (٩٩٨)، وأبو يعلى (٦٤٧٥)، وابن خزيمة (١٥٥٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٦ حديث (١٣٠١٤). وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن العامري (٦/ الترجمة ٢٥٨٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

صاعًا من شَعير، على كُلِّ حُر أو عبد، ذكر أو أنثى من المُسلمين[١].

أخبرني عليّ بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عمي: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبَل عن المعروف بأبي ثَوْر، فقال: ما بلغني عنه إلا خَيْرًا، إلا أنه لا يعجبني الكَلَام الذي يُصيرونه في كُتُبهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو عَمرو عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: رأيتُ على كتاب أبي محمد الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٧٧٣ برواية الليثي)، وعن مالك أخرجه: الشافعي في مسنده ١/ ٢٥٠، وأحمد ٢/ ٦٣، والبخاري ٢/ ١٦١ (١٥٠٤)، ومسلم ٣/ ٦٨، وأبو داود (١٥٩٣)، وابن ماجة (١٨٢٦)، والترمذي (٦٧٦)، والنسائي ٥/ ٤٨، وابن خزيمة (٢٣٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني٢/ ٤٤، وابن حبان (٣٣٠١)، والبيهقي ٤/ ١٦١.

وقد زعم بعضهم أن مالكًا انفرد بزيادة «من المسلمين» من بين الذين رووه عن نافع، وساقوا هذا مثلاً لزيادة الثقة. والحق أن مالكًا لم يتفرد بهذه الزيادة، فقد تابعه عليها:

١ - عبيدالله بن عمر عند عبدالرزاق (٥٧٦٣)، وأحمد ٢/ ٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٢٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٩ و١٤٥، والحاكم ١/ ٤١٠، والبيهقي ٤/ ١٦٦، وابن عبدالبر في التمهيد ١٤/ ٣١٨.

٢ - عمر بن نافع عند البخاري ٢/ ١٦١ (١٥٠٣)، وأبي داود (١٦١٢)، والنسائي ٥/ ٨٤، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٢٦)، وابن حبان (٣٣٠٣)، والدارقطني ٢/ ١٣٩، والبيهقي ٤/ ١٦٢، والبغوي (١٥٩٤).

٣ - كثير بن فرقد عند الدارقطني ٢/ ١٤٠.

٤ - يونس بن يزيد الأيلي عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٤ وفي شرح المشكل (٣٤٢٧).

٥ - المعلى بن إسماعيل عند ابن حبان (٣٣٠٤) وغيرهم. وانظر تعليقنا المفصل على موطأ مالك بتحقيقنا، والجامع الكبير للترمذي بتحقيقنا.

سمعت سَهْل بن عليّ الدُّوري، قال: حدثنا أبو بكر الأَعْيَن محمد بن أبي عَتَّاب، قال: سألتُ أحمد بن حنبل: ما تقول في أبي ثَوْر؟ قال: أعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنة، هو عندي في مِسْلاخ سُفيان الثَّوري.

وفيما أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وحدثنيه أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل فسألَهُ رجلٌ عن مسألةٍ في الحلال والحرام، فقال له أحمد: سَل عافاك الله غيرَنا. قال: إنما نريد جوابك يا أبا عبدالله، فقال: سَل عافاك الله غيرنا، سل الفُقهاء، سَل أبا ثَوْر.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي ثقةٌ مأمونٌ أحدُ الفُقهاء.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن علي الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن سُهيل، قال: حدثني رجلٌ ذَكَرَهُ من أهل العلم ـ قال ابنُ خَلَّاد: وأُنسيتَ أنا اسمه ـ قال: وقفت امرأةٌ على مجلس فيه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وخَلَف بن سالم، في جماعةٍ يتذاكرون الحديثَ، فسمعتهم يقولون: قالَ رسولُ الله ﷺ، ورواه فلان، وما حدَّث به غير فلان، فسألتهم عن الحائض تَغْسِل الموتَى، وكانت غاسلة، فلم يجبها أحدٌ منهم، وكانوا جماعة، وجعل بعضُهم ينظُر إلى بعض، فأقبل أبو ثَوْر، فقالوا: لها: عليك بالمُقْبِل، فالتفتت إليه وقد دَنا منها فسألته فقالَ: نعم تَغْسل المَيِّت، لحديث القاسم عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «أما إنّ حَيْضَتك ليست في يدك». ولقولها: كنتُ أفرقُ رأسَ النبيِّ ﷺ بالماءِ وأنا حائض. قال

(١) في م: «حمد»، محرف.

أبو ثَوْر: فإذا فَرَقت رأس الحيّ فالميت أولَى به. فقالوا: نعم رواه فلان، وحَدَّثناه فلان، وتعرفونه[1] من طريق كذا. وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة فأين[2] كُنتم إلى الآن؟.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري في كتابه، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءة، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: سمعتُ بدر بن مجاهد يقول: قال لي سُليمان الشاذكوني: اكتب رأي الشافعي واخرج إلى أبي ثَوْر فاكتب عنه فإنه مذهب أصحابنا الذي كُنّا نعرفه، وامض إلى أبي ثور لايفوتك بنفسه.

قلت: كان أبو ثَوْر أولاً يتفقه بالرأي ويَذْهب إلى قول أهل العراق، حتى قَدِمَ الشافعيُّ بغدادَ، فاختلفَ أبو ثَوْر إليه ورجعَ عن الرأي إلى الحديث.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخُوارزمي نزيل مكة فيما كتب إليَّ، قال: قال أبو ثور: كنتُ أنا وإسحاق بن راهويه وحُسين الكَرَابيسي، وذَكَرَ جماعةً من العراقيين، ما تَرَكنا بدعتنا حتى رأينا الشَّافعي.

قال أبو عثمان: وحدثنا أبو عبدالله النَّسَوي عن أبي ثَوْر، قال: لما ورد الشافعيُّ العراق جاءني حُسين الكَرَابيسي وكان يختلفُ معي إلى أصحاب الرأي، فقال: قد ورد رجلٌ من أصحاب الحديث يتفقه فَقُم بنا نسخر به. فقمتُ وذهبنا حتى دخلنا عليه، فسأله الحُسين عن مسألة فلم يزل الشافعي يقول: قالَ الله وقال رسولُ الله ﷺ حتى اظْلَم علينا البيت، فتركنا بِدْعتنا واتبعناه.

---

(١) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «وأين»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن سعيد بن جعفر البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الأُموي، عن أبي ثَوْر، قال: كنتُ من أصحاب محمد بن الحسن، فلما قَدِمَ الشافعيُّ علينا جئتُ إلى مجلسه شبه المُسْتَهزىء فسألتهُ عن مسألةٍ من الدُّور فلم يجبني، وقال: كيفَ ترفع يديك في الصلاة؟ فقلت هكذا، فقال: أخطأتَ! فقلت هكذا، فقال: أخطأت! فقلتُ[1]: فكيف أصنع. قال: حدثني سفيان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفع يديه حذو[2] مَنْكبيه، وإذا ركع وإذا رفع[3]. قال أبو ثور: فوقعَ في قَلْبي من ذلك: فجعلتُ أزيدُ في المجيء وأُقصِّر من الاختلاف إلى محمد بن الحسن. فقال لي محمد يومًا: يا أبا ثَوْر أحسبُ هذا الحِجَازي قد غلبَ عليك. قال: قلت: أجل الحق معه. قال: وكيف ذلك؟ قال: قلت: كيفَ ترفع يديك في الصَّلاة؟ فأجابني على نحو ما أخبرتُ الشافعي، فقلت: أخطأتَ. فقال: كيف أصنع؟ قلت: حدَّثني الشافعي، عن سُفيان، عن الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفع يديه حذو مَنْكبيه وإذا ركعَ وإذا رفعَ. قال أبو ثور: فلما كان بعد شَهْرٍ وعلم الشافعي أني قد[4] لزمته للتعلم منه قال: يا أبا ثور، خُذ مسألتك في الدُّور فإنما منعني أن أجيبك يومئذٍ لأنك كنت مُتَعَنِّتًا.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، وحدثنيه أحمد بن سُليمان المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: وسمعتُ البَرَاثي يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: انصرفتُ من جنازة أبي ثَوْر، فقال لي أبي: أينَ كنتَ؟ قلت: في جنازة أبي ثَوْر. فقال: رحمه الله إنه كان فقيهًا.

---

(١) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بحذو»، وما هنا من النسخ.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أبي عمرو محمد بن محمود المروزي (٤/ الترجمة ١٦١٨).

(٤) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا أبو محمد عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[1].

وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: مات أبو ثَوْر ـ زاد الحضرمي: إبراهيم بن خالد الكَلْبي، ثم قالا ـ سنة أربعين ومئتين. قال عُبيد: في صَفَر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي ببغداد سنة أربعين، وشهدتُ جنازتَهُ، وكتبتُ عنه.

قلت: ودُفن أبو ثَوْر في مقبرة باب الكُنَاس.

٣٠٥٤ - إبراهيم بن خَفِيف، أبو إسحاق مولى عبدالله بن بِشْر المَرْثَدِيّ الكاتب.

حدث عن محمد بن بَهْنام الأصبهاني. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعُبيدالله بن أحمد المعروف بابن المُنْشِيء الكاتب.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني إبراهيم بن خَفِيف المرثديُّ، قال: أخبرني محمد بن بَهْنام الأصبهاني، قال: حدثنا يحيى بن مُدْرك الطائي، قال: أخبرنا هشام بن محمد الكلبي، قال: ذكروا أنَّ سُليمان بن عبدالملك قدم المدينة فأرسلَ إلى أبي حازم فأتاه، فقال له سُليمان: يا أبا حازم، ما هذا الجَفَاء؟ قال: وأيّ جفاءٍ رأيتَ مني، قال: أتاني أهلُ المدينة ولم تأتني! قال: يا أمير المؤمنين، وكيف يكون إتيانٌ من غير مَعْرفةٍ مُتقدمة، والله ما عرفتني قبل هذا اليوم، ولا أنا رأيتك، فاعذر. قال: فالتفتَ سُليمان إلى الزُّهري، فقال: أصابَ الشيخُ

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٩).

وصَدَقَ. قال سُليمان: يا أبا حازم، ما لنا نكره الموتَ؟ قال: لأنكم أخْرَبْتُم آخرتَكم وعَمَّرْتُم دُنياكم، فكرهتُم أن تُنْقَلوا من العِمْران إلى الخَرَاب. قال سُليمان: صدقتَ يا أبا حازم، كيفَ القُدوم على الله تعالى؟ قال: أما المُحْسِن فكالغائب يَقْدم على أهله مَسْرورًا وأما المُسيء فكالآبق يقدم على مولاه مَحْزونًا.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: ماتَ إبراهيم بن خَفِيف صاحب ديوان النَّفقات، يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

حرف الدال

٣٠٥٥ - إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التَّمَّار[١].

سمع هُشيم بن بَشِير، ومُعتمر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومُصعب بن سَلَّام، وعُبيدالله بن موسى.

روى عنه أبو زُرعة الرَّازي، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وعباس الدُّوري، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

وقال أبو زُرعة الرازي[٢]: كان إبراهيم بن دينار بَغْداديًا ثقةً.

أخبرنا أبو طالب مكيّ بن عليّ الحَرِيري وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٦٩.

قال: حدثنا إبراهيم بن دينار التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حُصَيْن، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «للجارِ أن يضعَ خشبةً في جِدَارِه»[1].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن دينار رجلٌ ثقة.

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: سألتُ أحمد عن إبراهيم بن دينار يكون بالكَرْخ، قال: هو صديقٌ لأبي مُسلم المُسْتَملي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات إبراهيم بن دينار سنة ثِنْتين وثلاثين ومئتين.

٣٠٥٦- إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الفارسيُّ الشِّيرازيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، ومحمد بن يحيى الحُجْري[3] الكوفي، والنَّضْر بن سَلَمة شاذان، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأحمد بن محمد السَّالمي المديني.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن داود بن حصين وإن كان ثقة لكنه ضعيف في روايته عن عكرمة خاصة، لكن الحديث صحيح من غير طريقه عن عكرمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٥٦، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٣١٣، وابن ماجة (٢٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٥٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢٢٨، والطبراني ١١/ (١١٧٣٦)، والبيهقي ٦/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٤ حديث (٦٦١٣). وتقدم عند المصنف من حديث أبي هريرة.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٢).

(٣) قيَّده الذهبي بفتح الحاء المهملة والجيم في المشتبه ٢١٩، وتعقبه العلامة ابن ناصر الدين فقيده كما قيدناه بضم الحاء المهملة وسكون الجيم (توضيح المشتبه ٣/ ١٣١). وقد جوَّدت النسخ العتيقة ضبطه بضم الحاء المهملة.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن أحمد بن الخطاب العُمَري، وأبو بكر بن أبي دارم الكُوفي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبوالقاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب[1] الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن درستويه الشِّيرازي ببغداد. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا إبراهيم بن درستويه، واللفظ للطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحَجَري الكِنْدي الكُوفي، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: جاءَ العباس يعودُ النبيَّ ﷺ في مَرَضه، فرفعَهُ فأجلسَهُ في مجلسه على سَرِيره، فقال له رسولُ الله ﷺ: «رفعكَ الله يا عَمُّ». فقال العباس: هذا عليٌّ يستأذن. فقال: «يدخل» فدخل ومعه الحسن والحُسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله. قال: «هم وَلَدك يا عَمُّ». قال: أتحبهما؟ قال: «أَحَبَّكَ اللهُ كما أُحبُهما»[3].

قال الطَّبَراني: لم يروه عن عِكْرمة إلا الأجلح بن عبدالله، واسمه يحيى ويُكْنَى أبا حُجَيّة تفرد به ابنُه عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن درستويه الفارسي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم.

٣٠٥٧- إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن المغيرة بن عُبيدالله، أبو إسحاق الدَّارمي ويُعرف بنَهْشَل، ونَهْشل هو

---

(١) في م: «أيوب بن أحمد»، مقلوب.

(٢) في معجمه الصغير (٢٤٦)، والأوسط (٢٩٨٦).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل القاضي (٢/ الترجمة ٣٩٩).

الغالب على اسمه[1].

سمع عليَّ بن حَرْب الطائي، وأحمد بن أبي سُليمان القواريري، وعُمر ابن شَبَّة النُّميري، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا، وأبو حفص الكَتَّاني، والطَّيِّب بن يُمْن، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن دارم الدَّارمي المعروف بنَهْشَل، قال: كنتُ أكتب في تَخْريجي للحديث قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم تسليمًا. قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام كأنه قد أخذَ شيئًا مما أكتبه فنظرَ فيه. قال: فقال: هذا جَيِّد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أبو إسحاق نَهْشَل بن دارم، اسمه إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن المغيرة بن عُبيدالله، وقال لنا: إن ابن صاعد كتبَ عني. قال يوسف: مات نَهْشَل في أول ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ نَهْشَل ابن دارم المُحْتَسِب مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وله ثمانون سنة.

٣٠٥٨- إبراهيم بن دُبَيْس بن أحمد بن علي الحَدَّاد.

حدَّثَ عن أحمد بن مُلاعب، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأحمد بن محمد البِرْتي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٢٤.

وجعفر بن محمد بن الحسن الرَّازي.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأحمد بن محمد ابن[1] الجُنْدي. وكان ثقةً. وزعمَ الدَّارقُطني[2] أنه كان يلقب سُبَات[3].

٣٠٥٩- إبراهيم بن داود بن سُليمان المُنادي.

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج.

حرف الراء

٣٠٦٠- إبراهيم بن رُسْتُم، أبو بكر الفقيه المَرْوَزيُّ[4].

سمع منصور بن عبدالحميد، شيخ يَرْوِي عن أنس بن مالك، وسمع أيضًا مالك بن أنس، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج، وقَيْس بن الرَّبيع، ويعقوب القُمِّي، وحماد بن سَلَمة، وأبا حَمْزة السُّكَّري، وإسماعيل بن عَيَّاش، ونُوح بن أبي مريم، وخارجة بن مُصعب، وبقيَّة بن الوليد.

وقدِمَ بغدادَ غيرَ مَرّة، وحدَّث بها، فروى عنه من العراقيين سعيد بن سُليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا

(١) سقطت من م.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٩١.

(٣) وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٧، والمشتبه ٣٨٨، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/ ١٨٨، وتبصير المتبه لابن حجر ٢/ ٧٦٨، والألقاب، له ١/ ٣٥٨.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

يوسف بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أذَّنَ خمس صلوات إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبه، ومَن أمَّ أصحَابهُ خَمْس صلواتٍ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدمَ من ذَنْبه»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: كان إبراهيم بن رُسْتُم من أهل كِرْمان، ثم نزلَ مَرْو في سِكّة الدَّبَّاغين، وكان إبراهيم أولاً من أصحاب الحديث فحفظَ الحديثَ، فَنَقِمَ عليه من أحاديثَ، فخرج إلى محمد ابن الحسن وغيرِه من أهل الرأي، فكتبَ كتبَهُم وحفظ كلامَهُم فاختلفَ النَّاسُ إليه، وعُرِضَ عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرَّبَهُ منه وحَدَّثه، وأتاه ذو الرياستين إلى منزله مُسَلمًا، فلم يتحركْ له، ولا فَرَّقَ أصحابَهُ عنه، فقال له إشكاب، وكان رجلاً متكلِّمًا: عَجَبًا لك يأتيك وزيرُ الخليفة فلا تقوم من أجلِ هؤلاء الدَّبَّاغين عندك؟! فقال رجل من أولئك المتفقهة: نحنُ من دباغي الدِّين الذي رفع إبراهيم بن رُسْتُم حتى جاءه وزيرُ الخليفة! فسكت إشكاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إبراهيم بن رُسْتُم، فقال: ثقة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد، فهو وإن وثقه ابن معين، لكن قال ابن عدي: «منكر الحديث» (الكامل ١/ ٢٦١)، وقال أبو حاتم: «كان يرى الإرجاء، ليس بذاك، محله الصدق» (الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٢٧٤) وقال الدارقطني: ليس بقوي، كما نقل المصنف، وقد تفرد بهذا الحديث، فقال البيهقي بعد أن أخرج حديثه: «لا أعرفه إلا من حديث إبراهيم بن رستم عن حماد» (السنن الكبرى ١/ ٤٣٣).

(٢) تاريخه، الترجمة (١٧١).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوزي[1] ليس بقوي[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله العَدْل[3]، قال: حدثنا محمد[4] بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوزي[5] بنَيْسابور سنة عشر ومئتين.

وقال ابن نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَملي: سمعت إسحاق بن إبراهيم العَفْصِي[6] يقول: مات إبراهيم بن رُسْتُم المروزي[7] بنَيْسابور، قدمها حاجًا، وقد مرض بَسَرخس، فبقي عندنا تسعة أيام وهو عَلِيلٌ، ومات اليوم العاشر، وهو يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومئتين، في دار إسماعيل الطُّوسي في سِكَّة حَفْص، وصلى عليه الأمير محمد ابن محمد بن حُميد الطَّاهري، ودُفن بباب مَعْمَر.

٣٠٦١- إبراهيم بن راشد بن سُليمان، أبو إسحاق الأدَميُّ[8].

سمع محمد بن خالد بن عَثْمَة البَصْري، وإبراهيم بن بَكْر[9] الشَّيْباني، وحَفْص بن عُمر الأُبُلي، والحسن بن عَمرو السَّدُوسي، ومُعَلَّى[10] بن

(١) في م: «المروذي» بالذال المعجمة، خطأ.

(٢) في م: «بالقوي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «المعدل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سقط من م، فصار إسحاق هو القائل، وهو خطأ محض.

(٥) في م: «المروذي»، خطأ.

(٦) في م: «الحفصي»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة.

(٧) في م: «المروذي»، خطأ.

(٨) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٠.

(٩) في م: «بكير» مصغرًا، خطأ.

(١٠) في م: «يعلى»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

عبدالرحمن، ويحيى بن حماد صاحب أبي عَوَانة، وداود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وعَبْدان بن عثمان المروزي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وهَيْثَم بن خلف الدُّوري، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن جعفر الدِّيباجي، وأبو ذَر أحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: حدثنا حجاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن الوليد أبي بِشْر[1]، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث قبله، قال: «مَن مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخلَ الجَنَّة»[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن ابن الأعمش، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إنما يُكْرَه المِنْديل بعد الوضوء مخافة العادة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن راشد الأدَمي سنة

---

(١) في م: «الوليد بن بشر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الوليد بن مسلم أبي بشر، من رجال التهذيب، وهو ثقة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٨، وأحمد ١/٦٥ و٦٩، وعبد بن حميد (٥٥)، ومسلم ١/٤١، والبزار كما في البحر الزخار (٤١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٣) و(١١١٤) و(١١١٥)، وهو في الكبرى (١٠٩٥٢) و(١٠٩٥٣) و(١٠٩٥٤)، وأبو عوانة ١/٦و٧، وابن حبان (٢٠١)، وابن مندة في الإيمان (٣٢) و(٣٣) من طريق حمران بن أبان، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٢٨ حديث (٩٦٥٤).

أربع وستين يعني ومئتين في ربيع الأول لأربع بقينَ منه يوم جُمُعة، وكان قد بلغ الثمانين.

٣٠٦٢- إبراهيم بن رِزْق بن بَيَان الكَلْوَذانيُّ، من أهل كَلْوَاذا، وهو أخو حَبوش بن رِزْق الله المِصْري.

ذكرهُ[١] أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه، وقال: مولده ببلده، ومولد أخيه بمصر. ولم يزد أبو سعيد على ذلك.

٣٠٦٣- إبراهيم بن رِزْق، أبو إسحاق.

حدث عن يعقوب بن سِوَاك صاحب بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد ابن عُمر[٢] بن غالب الجُعْفي، وذكر أنَّهُ سمع منه في طاقات العَكِّي من مدينة أبي جعفر المَنْصور.

٣٠٦٤- إبراهيم بن رجاء، أبو إسحاق المُقرىء.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وحُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، ومحمد بن حَسَّان الأزْرق، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنادة، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رجاء المقرىء سنة ثلاث عشرة، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة، عن قَتَادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا

(١) في م: «ذكره»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

باتَت المرأةُ هاجرةَ فراشَ زوجِها باتت تَلْعَنُها الملائكةُ حتى تُصْبِحَ»[1] .

حرف الزاي

٣٠٦٥- إبراهيم بن زياد القُرَشيّ[2] .

حدَّث عن ابن شِهاب الزُّهري، وعبدالكريم بن مالك، وعن خُصَيْف بن عبدالرحمن الحَرَّبيين، وسُليمان الأعمش، وخَلَف بن أبي يزيد السُّلَمي. روى عنه محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الرُّصافي.

وهو شامي سكنَ بغداد، وفي حديثه نُكْرة.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله[3] النَّجّار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد القُرَشي، عن خُصَيْف، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أعانَ على باطلٍ ليُدْحَض بباطله حَقًّا فقد برىءَ من ذمَّةِ الله وذمَّةِ رسوله، ومَن مشى إلى سُلطان الله في الأرض ليذله أذل اللهُ رقبتَهُ يومَ القيامة أو قال: إلى يوم القيامة، مع ما يَدّخر له من خِزي يوم القيامة وسُلطان الله في الأرض كتابُ الله وسُنّة نبيه، ومن استعملَ رَجُلاً وهو يجد غيرَهُ خَيْرًا منه وأعلم منه

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٥٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٤٨ و٣٨٦ و٤٦٨ و٥١٩ و٥٣٨، والدارمي (٢٢٣٤)، والبخاري ٧/ ٣٩، ومسلم ٤/ ١٥٦ و١٥٧، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٠)، وابن حبان (٤١٧٤)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢ من طريق زرارة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٠ حديث (١٣٥٥٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المعروف بسمعان الصيرفي (٧/ الترجمة ٣٢٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٢.

(٣) سقط من م.

بكتابِ الله وسُنَّة نبيه فقد خانَ اللهَ ورسولَهُ وجميعَ المؤمنين، ومَن وَلِيَ من أمرِ المُسلمين شيئًا لم ينظر اللهُ له في حاجةٍ حتى ينظر في حاجاتهم، ويؤدِّي إليهم حقوقَهُم، ومَن أكل دِرْهَمَ رِبا كان عليه مثل إثم ست وثلاثين زانية[1] في الإسلام، ومَن نَبَتَ لحمُهُ من سُحْتٍ فالنَّارُ أولى به»[2].

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر ابن سَلْم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهْرزوري، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: سمعنا من قَيْس بن الربيع وإبراهيم بن زياد القُرَشي ببغداد قديمًا.

دفع إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرم، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم البادا، قال[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إبراهيم بن زياد القُرشي لا أعرفه.

٣٠٦٦- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق الخَيَّاط.

---

(١) في م: «زنية»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وخصيف صدوق سيء الحفظ قد اختلط بأخرة.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٧٢) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٦٨)، وفي الصغير، له (٢٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٨ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة، به مقتصرًا على أوله، وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإن فيه سعيد بن رحمة وهو ضعيف وساق الذهبي حديثه هذا في الميزان (٢/ ١٣٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٣٩)، والحاكم ٤/ ١٠٠ من طريق حنش عن عكرمة، به، واقتصر على قطعة من أوله، وإسناده تالف فإن حنشًا الرَّحبي، واسمه حسين بن قيس متروك، وقد صححه الحاكم!

(٣) سؤالاته (٣١١).

سمع شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهري، والفَرَج بن فَضَالة، وأبا عَوَانة، وسَوَّار بن مُصْعَب، وغيرَهم.

روى عنه الحسن بن سَلاَّم السَّوَاق، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[1]: كتبَ عنه أبي ببغداد، وسُئِلَ عنه، فقال: شيخٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سَلاَّم السَّوَّاق وبِشْر بن موسى الأسَدي؛ قالا: أخبرنا إبراهيم ابن زياد الخَيَّاط، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَتَمَ عِلْمًا يُنْتَفَعُ به ألجَمَهُ اللهُ يوم القيامة بلجامٍ من النَّارِ»[2].

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الخَيَّاط الكَرْخي في المحرم سنة أربع عشرة ومئتين ببغداد، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء في قول الله تعالى ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [الطور ٤٧] قال: عذابُ القَبْر[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]:

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٩.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، سوار بن مصعب متروك (الميزان ٢/ ٢٤٦).
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٨٩)، وابن عدي ٣/ ١٢٩٣ من طريق سوار، به.
وأخرجه بنحوه الطبراني في الأوسط (٥٥٣٦) من طريق الأسود عن ابن مسعود وإسناده تالف، فإن فيه موسى بن عمير القرشي الأعمى وهو متروك. وقد تقدم عند المصنف بأسانيد أحسن من هذا.

(٣) إسناده ضعيف، لتفرد شريك بن عبدالله النخعي به، وهو ضعيف عند التفرد. أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/ ٣٦ من طريق شريك، به.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٢١.

إبراهيم بن زياد الخَيَّاط بَغْدادي.

٣٠٦٧- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق المعروف بِسَبَلان[(١)] .

سمع الفَرَج بن فَضَالة، وحماد بن زَيْد، وهُشيم بن بَشِير، وعَبَّاد بن عَبَّاد.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، والحسن بن علي النَّسَوي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشيُّ وأبو سعيد ابن موسى بن الفضل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، يعني سَبَلان، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حدثنا شُعبة عن منصور بن المُعتمر، عن مَيْمون بن أبي شبيب، عن قَيْس بن سعد، قال: دفعتني أُمي إلى النبيِّ ﷺ أخدمه، قال: فأتَى عليَّ وقد صَلَّيتُ رَكْعتين وأنا مضطجعٌ، قال فركَضَني برجله، فقال: «ألا أدلكَ على بابٍ من أبواب الجَنَّة؟» قلت: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «لا حَوْل ولا قوةَ إلا بالله»[(٢)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٥.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من قيس بن سعد، بل إن عمرو بن علي الفلاس نفى سماعه من الصحابة جملة، وقد صححه الترمذي، وانظر تعليقنا عليه.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، والترمذي (٣٥٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٨٥)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٨٩٤)، وفي الدعاء، له (١٦٦٠)، والحاكم ٤/ ٢٩٠، والبيهقي في الشعب (٦٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٣٢ حديث (١١٢١٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاسم بن سعيد بن المسيب أبي بشر التميمي (١٤/ الترجمة ٦٨٢٩).

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: سألت أحمد عن إبراهيم بن زياد سَبَلان يكون في الكَرْخ، قال: لا بأسَ به، كان معنا عند هُشَيْم وقد سمع من عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عُثمان، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا ماتَ إبراهيم سَبَلان ذهبَ عِلْم عَبَّاد بن عَبَّاد.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز[1]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: سَبَلان، يعني إبراهيم بن زياد ما كانَ به بأسٌ المِسْكين.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن سَبَلان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرة، عن إبراهيم بن زياد سَبَلان، فقال: ثقةٌ.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله بن محمد القاضي بمصرَ، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي

---

(١) سؤالاته (٣٤٥).

عبدالرحمن أحمد بن شُعيب، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن زياد سَبَلان ليسَ به بأس كانَ ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات إبراهيم بن زياد سَبَلان.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ الجَوْهري، يعني حاتم بن اللَّيْث، وأحمد بن محمد بن بَكْر وسَلْمان بن تَوْبة يقولون: إبراهيم بن زياد سَبَلان يُكْنَى أبا إسحاق، ماتَ ببغداد سنة ثمان وعشرين ومئتين في ذي الحجة.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات إبراهيم بن زياد سَبَلان ببغداد يوم الأربعاء لستة أيامٍ مَضَت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان يَخْضِبُ رأسَهُ ولحيته، وكان قد ضَبَّبَ أسنانَهُ بذهبٍ.

٣٠٦٨- إبراهيم بن زياد البَجَليُّ.

حدَّث عن محمد بن زياد المَيْموني. روى عنه محمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد البَجَلي ينزل مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن زياد الرَّقِّي، قال: حدثنيْ مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: شَكَى أبو أيوب الأنصاري إلى النبيِّ ﷺ تَمرًا فَقَدَهُ من الخزانة، فقال: «ذلك عَمَلُ الشَّيْطان فارصده، فإذا سمعتَ الحَرَكة فقُل بسم الله أجِب رسول الله». وذكرَ الحديثَ

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

بطولِهِ[1].

٣٠٦٩- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق الصَّائغ.

سمع سُفيان بن عُيينة وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا أُسامة حماد بن أسامة[2]، وأسود بن عامر شَاذان.

روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتِم الرازيان وأحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

وقال أبو زُرعة الرَّازي[3]: كان حَجَّاج بن الشاعر يُحسن القولَ فيه والثناءَ عليه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا سَوَّادة بن عليّ الأحمسي ابن بنت عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الصَّائغ البَغْدادي، قال: حدثنا شاذان، بحديث ذكرَهُ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي محمد

---

(١) إسناده تالف، محمد بن زياد الرقي كذاب، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، لكن الحديث يُعرف من حديث أبي أيوب؛ أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والترمذي (٢٨٨٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٧٨٧)، والطبراني في الكبير (٤٠١١)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وأبو نعيم في الدلائل (٥٤٥)، وإسناده ضعيف، فإن في إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقال الترمذي: «حسن غريب، وفي الباب عن أُبي بن كعب». وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٨٨ حديث (٣٥٦٤). وقد فات هذا الحديث الدكتور الأحدب، فلم يذكره في زوائد الخطيب على الكتب الستة.

(٢) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٢٧٨.

ابن إدريس، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ، قال أبو حاتم: قال ابنُ الشاعر: ما نشأ في أصحابنا مثلُهُ، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سُفيان، عن مَنْصور، عن أبي كَبْشة الأنماري. قال أبو أسامة: وحدثني مُفَضَّل بن مُهَلْهَل، قال: حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن أبي كَبْشة الأنماري، عن أبيه، قال: ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ مثلَ هذه الأمة مثل أربعة نَفَرٍ: رجلٌ آتاه الله عِلْمًا ومالاً فهو يَعْمل في ماله بعلمه، يَصِل به رَحِمَهُ، ويؤدِّي حَقَّهُ. ورجلٌ آتاه الله عِلْما ولم يؤته مالاً فهو يقول: لو أنَّ لي مثل مال فُلان فعملتُ[1] فيه مثل ما يَعْمل، فهما في الأجر سواء. ورجلٌ آتاه الله مالاً ولم يؤته عِلْمًا فهو يَتَخَبَّط في ماله لا يؤدي حَقَّهُ، ولا يَصِل رَحِمَهُ. ورجل لم يؤتِهِ اللهُ مالاً ولم يؤته عِلْمًا يقول: لو أن لي مثل مال فلان فعملتُ مثل عمله[2]، لعملت مثله، فهما في الإثم سَوَاء»[3].

(١) في م: «العملت»، محرفة.

(٢) قوله: «فعملت مثل عمله» سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة ابن أبي كبشة.

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٨ م)، والطبراني ٢٢/ حديث (٨٦٥)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طريق منصور، به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٠)، وهناد في الزهد (٥٨٦)، وأحمد ٤/ ٢٣٠، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٩٩٩)، وابن ماجة (٤٢٢٨)، والفريابي في فضائل القرآن (١٠٥) و(١٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٦٢)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طرق عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي كبشة مرفوعًا، لم يذكر ابن أبي كبشة.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٠، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٧٨٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٨٦١) و(٨٦٢) و(٨٦٣) و(٨٦٤) من طريق منصور عن سالم عن أبي كبشة ليس فيه ابنه. وقال أبو عوانة: «عن منصور يحدث عن سالم». وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٠١ حديث (١٢٥٧٧). وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإن سالمًا مدلس وكثير الإرسال وقد عنعنه، فهو لم يسمع من أبي كبشة.

٣٠٧٠- إبراهيم بن زياد المؤدِّب، يُعرف بابن النَّجَّار.

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن النَّضْر بن شُمَيْل. روى عنه محمد ابن أحمد بن أسد الهَرَوي، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد المؤدِّب، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: حدثنا صالح، يعني ابن أبي الأَخْضَر، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يومًا أمرنا رسولُ الله ﷺ بصيامه، فلما فُرِضَ رَمَضان كانَ من شاءَ صامَهُ، ومن شاءَ أفطرَ[١].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المَحَامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جَدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده، قال: حدثنا إبراهيم المؤدِّب المُخَرِّمي، قال: حدثنا النَّضْر بن شميل، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة عن الأزرق، عن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أول ما يُحاسب به العَبْد صلاته، فإن كانَ أكملَها وإلا قال تعالى: انظروا هل تجدون لِعَبْدي من تَطَوّع؟ فإن وُجِدَ له تطوع قال: أكملوا له المَكْتُوبة، ثم تُؤخذ الأعمال على ذلك»[٢].

---

(١) في م: «أفطره»، وما أثبتناه من النسخ. وهو حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فإن صالح بن أبي الأخضر حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه جمهرة من الثقات، فالحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة.

أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٢ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٦٣، والحميدي (٢٠٠)، وأحمد ٦/ ٢٩ و٥٠ و١٦٢ و٢٤٣ و٢٤٨، والدارمي (١٧٦٧)، و(١٧٧٠)، والبخاري ٢/ ١٨٢ و٣/ ٣١ و٥٧ و٥/ ٥١ و٦/ ٢٩ و٣٠، ومسلم ٣/ ١٤٦ و١٤٧، وأبو داود (٢٤٤٢)، وابن ماجة (١٧٣٣)، والترمذي (٧٥٣)، وفي الشمائل (٣٠٩)، وابن خزيمة (٢٠٨٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٥٥)، والبيهقي ٤/ ٢٨٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤٩ حديث (١٦٦٤٢).

(٢) إسناده معلول، النضر بن شميل وإن كان ثقة ثبتًا إلا أنه قد خولف، خالفه ثقتان: الحسن بن موسى، وعبيدالله بن محمد التيمي، فروياه عن حماد بن سلمة =

٣٠٧١ - إبراهيم بن زيد بن إسحاق، أبو إسحاق البَغْداديُّ.

حدث عن نَصْر بن علي الجَهْضَمي، والقاسم بن يزيد الوَزَّان، وأحمد ابن منصور الرَّمَادي. روى عنه أبو هريرة أحمد بن عبدالله بن أبي العِصَام العَدَويُّ المِصْريُّ[1].

حرف السين

٣٠٧٢ - إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو إسحاق الزُّهْريُّ[2].

من أهلِ مدينة رسول الله ﷺ. سمع أباه، وابنَ شِهاب الزُّهري، وهشام ابن عُروة، وصالح بن كَيْسان، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار.

روى عنه يزيد بن عبدالله بن الهادِ، وشُعبة بن الحَجَّاج، واللَّيث بن

= عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، به، لم يسم الرجل بأبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٥٠٦)، والنسائي ١/ ٢٣٣، وفي الكبرى (٣٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٥٤) من طريق النضر بن شميل، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٦٥ و١٠٣ من طريق الحسن بن موسى، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٥٢) من طريق عبيدالله بن محمد التيمي؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، عن الأزرق، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٦ حديث (١٢٨٠٠).

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٦٣ من طريق الربيع بن يحيى وسليمان بن حرب وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه يحيى بن يعمر.

(١) في هـ ٤: «المضري» بالضاد المعجمة، مصحف، وذكره أبو سعد السمعاني في «العدوي» من الأنساب، فقال: «وأبو هريرة أحمد بن عبدالله بن الحسن... من أهل مصر» ثم ذكر أنه رحل إلى العراق، وتوفي سنة ٣٤٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٠٤.

سَعْد، وابناه يعقوب وسَعْد ابنا إبراهيم، ونُوح بن يزيد، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ويزيد بن هارون، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وأبو داود الطيالسي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وكانَ قد نزلَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حين وفاته، ولم يزل ببغداد من عقبه جماعة يَروون العِلْمَ حتى انقرضوا بأَخَرة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ[1]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق؛ قالا: حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم ابن سَعْد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالَ رسول الله ﷺ: «الحُمَّى من فَيْح جَهَنَّم فأبْرِدوها بالماءِ»[2]. قال إبراهيم بن سَعْد: لم أسمع من هشام شيئًا إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد الطَّيب المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني عَمِّي سَعْد بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي أحمد بن سَعْد، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن أَنس: أنَّ النبيَّ

---

(١) في م: «الجرشي» بالجيم، مصحف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٨٠، وأحمد ٦/ ٥٠ و٩٠، وعبد بن حميد (١٤٩٨)، والبخاري ٤/ ١٤٧ و٧/ ١٦٧، ومسلم ٧/ ٢٣، وابن ماجة (٣٤٧١)، والترمذي (٢٠٧٤)، والنسائي في الكبرى (٧٦٠٧)، وأبو يعلى (٤٦٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٥٠) و(١٨٥٢) و(١٨٥٣) و(١٨٥٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٣)، والبغوي (٣٢٣٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٠ حديث (١٦٩٤٢).

ﷺ اتخذَ خاتمًا فَصُّه حَبَشي[1].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمارة بن هارون بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد الزهري، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: سألتُ شُعبة بن الحجاج، عن حديث لسعد بن إبراهيم، فقال لي: فأينَ أنتَ عن ابنه؟ قلت: وأينَ ذا؟ قال: نازلٌ على عُمارة بن حَمْزة. فأتيتُه فحدثني عن ابن شِهاب، عن أَنَس: أنَّ النبي ﷺ اتخذ خاتمًا فاتخذ النَّاسُ خواتيمَ، وذكرَ الحديثَ[2].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرني محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه إليَّ، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: وإبراهيم بن سَعْد وَلِيَ بيتَ المال ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ولد إبراهيم بن سَعْد سنة ثمان ومئة؛ أخبرني بذلك بعضُ وَلَده.

أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: إبراهيم بن سَعْد سماعه من الزُّهري ليسَ بذاك لأنه كان

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سعدان البزاز (٣/ الترجمة ٨٦٨).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ و٢٠٦ و٣/ ٢٢٣ و٢٢٥، والبخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم ٦/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ٨/ ١٩٥، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠، وابن حبان (٥٤٩٠) و(٥٤٩٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠ و١٣١. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٧ حديث (٩١٣).

صَغيرًا حينَ سَمِعَ من الزُّهري.

وأنبأنا ابنُ الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سَعْد أثبتُ من الوليد بن كَثير، ومن ابن إسحاق جميعًا. وسُئِلَ أبو زكريا أيهما أحبُّ إليكَ في الزُّهري؛ إبراهيم بن سَعْد أو ابن أبي ذِئب؟ فقال: إبراهيم أحبُّ إليَّ من ابن أبي ذئب في الزُّهري، ابن أبي ذئب يقولون لم يُصَحِّح عن الزُّهري شيئًا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فصالح بن كَيْسان؟ قال: ليسَ به بأسٌ في الزُّهري. قيل ليحيى: إبراهيم بن سَعْد؟ قال: وليس به بأس. وقال عباس: سمعتُ يحيى يقول في حديث جَمْع القرآن: ليس أحد حَدَّث به أحسن من إبراهيم بن سَعْد[2]، وقد حَدَّث مالك منه بطَرَفٍ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن[3] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سَعْد ثقة. زاد ابنُ أبي مريم: حُجة.

أخبرنا أبو تَمّام عبدالكريم وأبو الغَنَائم عبدالصَّمد ابنا عليّ بن محمد بن

---

(١) تاريخه ٢/ ٩.

(٢) ولذلك أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٩ و١٣ من طريقه، عن الزهري، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: أرسل أبو بكر.

(٣) سقطت من م.

الحسن بن الفَضْل بن المأمون؛ قالا: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري، قال: حدثنا محمود بن إسحاق الخُزاعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: قال لي إبراهيم بن حَمْزة: كان عند إبراهيم بن سَعْد عن محمد بن إسحاق نحوٌ من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثًا في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغَوْزَمي[١]، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: كان وكيع كَفَّ عن حديث إبراهيم بن سَعْد ثم حَدَّث عنه بعدُ. قلتُ: لم؟ قال: لا أدري إبراهيم ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[٢]: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف مدني ثقة، يقال: إنه كان أسود.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: إبراهيم بن سَعْد صدوقٌ من أهل المدينة، وأبوه كان من جِلَّة المسلمين، وكان على قضاء المدينة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد بن مِهْران الصَّفَّار الضَّرير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن

---

(١) في م: «الغوزفي»، محرفة، وهي نسبة إلى غوزم من نواحي هراة على ما ظنه السمعاني، وقد نسبه إليها عند الكلام على هذه النسبة من الأنساب.

(٢) ثقاته (٢٤).

خَلَف بن قُديد أبو القاسم بمصر، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد بن كثير بن عُفير، عن أبيه، قال: قَدِمَ إبراهيم بن سَعْد الزُّهري العراقَ سنة أربع وثمانين ومئة، فأكرمه الرشيدُ وأظهرَ بِرَّهُ، وسُئِلَ عن الغناء فأفتى بتَحْليله، وأتاهُ بعضُ أصحاب الحديث ليسمعَ منه أحاديث الزُّهري فسمعه يَتَغَنَّى، فقال: لقد كنتُ حريصًا على أن أسمعَ منك، فأما الآن فلا سمعتُ منك حديثًا أبدًا. فقال: إذًا لا أفقد إلاّ شخصكَ، عليَّ وعليّ إن حَدَّثْتُ ببغدادَ ما أقمتُ حديثًا حتى أُغني قبلَهُ! وشاعت هذه عنه ببغداد، فبلغت الرَّشيد، فدعا به، فسألَهُ عن حديث المَخْزومية التي قَطَعها النبيُّ ﷺ في سَرِقة الحُلي، فدعا بعودٍ، فقال الرشيد: أعودُ المِجْمَر؟ قال: لا، ولكن عود الطَّرَبِ. فتبسم، ففهمها إبراهيم بن سَعْد، فقال: لعله بلغكَ يا أميرَ المؤمنين حديثَ السَّفِيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفتُ؟ قال: نعم، ودعا له الرشيد بعود فغَنَّاه [من البسيط]:

يـا أُمَّ طلحـة إنَّ البَيْـنَ قـد أَفِـدا ... قَلَّ الثَّوَاء لئن كان الرَّحِيلُ غَدَا

فقال له[1] الرّشيدُ: مَن كانَ من فقهائكم يكره السَّمَاع؟ قال: مَن رَبَطه الله. قال: فهل بلغكَ عن مالك بن أنس في هذا شيء؟ قال: لا والله إلا أن أبي أخبرني أنهم اجتمعوا في مدعاةٍ كانت في بني يَرْبوع، وهم يومئذ جِلّة، ومالكُ أقلُّهم من فقهه وقَدْره، ومعهم دُفوفٌ ومعازفُ وعيدانٌ يُغَنون ويَلْعبون، ومع مالك دُفٌّ مُرَبَّعٌ وهو يُغنيهم [من مجزوء الوافر]:

سُلَيمـــى أجمعـــت بَيْنـــا ... فـــأيـــنَ لقـــاؤهـــا أينـــا

وقـــد قـــالـــت لأتـــراب ... لهـــا زُهـــر، تـــلاقينـــا

تعـــاليـــنَ فقـــد طـــابَ ... لنـــا العيـــشُ تعـــالينـــا

فضحكَ الرشيدُ، ووصلَهُ بمالٍ عظيم. وفي هذه السنة مات إبراهيم بن سَعْد وهو ابن خمس وسبعين سنة، يُكْنَى أبا إسحاق.

---

(١) سقطت من م.

قلت: قد اختُلفَ في وقت وفاته، فأخبرنا عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات إبراهيم بن سَعْد سنة ثنتين أو ثلاث وثمانين.

وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: قال علي ابن المديني: ماتَ إبراهيم بن سَعْد سنة ثلاث وثمانين ومئة، مات وهو ابن ثلاث وسبعين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[2].

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر الإسفراييني بها: حَدَّثكم عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد؛ قالا: ماتَ إبراهيم بن سَعْد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهري، ويُكْنَى أبا إسحاق مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: مات إبراهيم بن سَعْد الزُّهري ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومئة. ودُفن في مقابر باب التِّبن.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) تاريخه ٤٥٦.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٢.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وإبراهيم بن سَعْد أبو إسحاق ماتَ ببغدادَ، يقال: سنة ثلاثٍ وثمانين ومئة.

أخبرني الحسنُ بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه إليَّ من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وثمانين ومئة فيها مات إبراهيم بن سَعْد، وهو ابنُ خمس وسبعين، ويُكْنَى أبا إسحاق.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ أبا مَرْوان العُثماني يقول: سمعتُ من إبراهيم بن سَعْد سنة خمس وثمانين، ومات بعد ذلك[1].

٣٠٧٣ - إبراهيم بن سَعْد، أبو إسحاق العَلَويُّ.

أحد شيوخ الصُّوفية وزُهَّادهم، انتقل عن بغداد إلى الشام فاستوطنَ بلادَها. ويُحكى عنه كرامات وعجائب.

أخبرني إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن سَعْد العَلَوي أبو إسحاق كان حَسَنيًا من أهل بغداد، وكان يقال له: الشَّريف الزَّاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأولاسي[2]، حَكَى عنه أبو الحارث، قال: كنتُ معه في البَحْر فبسطَ كساءَهُ على الماء وصَلَّى عليه!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا عبدالمنعم بن عُمر بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن يحيى بن حمويه الكِرْماني بمكة، قال:

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثاني والأربعين من الأصل.

(٢) منسوب إلى أولاس، بلدة على ساحل البحر المتوسط.

(٣) حلية الأولياء ١٠/١٥٦.

قال أبو الحسن التَّمَّار: قال أبو الحارث الأولاسي: خرجتُ من حِصْن أولاس أريدُ البحر، فقال بعضُ إخواني: لا تخرج فإني قد هيأت لك عَجّة حتى تأكل، قال: فجلستُ وأكلتُ معه ونزلتُ إلى الساحل فإذا أنا بإبراهيم بن سَعْد العَلَوي قائمًا يُصلي، فقلت في نفسي ما أشك إلا أنه يريد أن يقول امشي معي على الماء، ولئن قال لي لأمشينَّ معه، فما استحكمتُ الخاطرَ حتى سَلَّم، ثم قال: هيه يا أبا الحارث، امشي على الخاطر، فقلت: بسم الله فمشى هو على الماء وذهبتُ أمشي فغاصت رجلي فالتفتَ إليَّ وقال: يا أبا الحارث، العَجّة أخذت برجلك!

٣٠٧٤ - إبراهيم بن سُليمان بن رَزين، أبو إسماعيل المؤدِّب[(١)] .

سمع عبدالملك بن عُمير، وعاصمًا الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وعُمر مولى غُفْرة[(٢)]، وعبدالله بن مُسلم بن هُرمز، ومُجالد بن سعيد. روى عنه عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[(٣)]، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وسُرَيْج بن يونس، وأبو عُمر الدُّوري، وشُجاع بن مَخْلَد، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[(٤)] : إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين أبو إسماعيل مؤدِّب آل أبي عُبيدالله كان يكون ببغداد.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٩٩.

(٢) في م: «عفرة» بالعين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحراز» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٩٣٠.

عبدالله بن[1] الجُنَيْد، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعين عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: ثقة.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح، قال: إبراهيم بن سُليمان مؤدِّب بني أبي عُبيدالله، قال يحيى بن مَعِين: ثقةٌ صحيحُ الكِتاب كتبتُ عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: وسُئِل جعفر[3] الطَّيالسي عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: قال يحيى يعني ابن معين: ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4] : قلتُ ليحيى بن معين: فأبو إسماعيل المؤدِّب ماحاله؟ فقال: ثقة.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5] : أبو إسماعيل المؤدِّب ثقةٌ سكنَ بغداد.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسماعيل إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالاته (٤٦٥).

(٣) سقط من م، وهو جعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

(٤) تاريخ الدارمي (٩٤٦).

(٥) ثقاته (٢٦) و(٢٠٧٨).

بَغْدادي ليسَ به بأس.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: وإبراهيم بن سُليمان المؤدِّب أبو إسماعيل كان صَدُوقًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: ثقة. ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثَهُ بنزولٍ.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن سُليمان أبو إسماعيل المؤدِّب بغداديٌّ ثقةٌ.

٣٠٧٥ - إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب.

حدَّث عن عُمر بن مُدْرِك الرَّازي. روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب ببغداد، قال: حدثنا عُمر بن مُدْرك الرازي، قال: حدثنا محمد بن الفضل النَّيْسابوري، عن حُسين الجُعْفي، عن زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ للعبدِ ذُنوبٌ وخَطَايا، ولم يكن له عَمَلٌ صالحٌ ابتُلي بالغُمُوم والأحزان ليكون كَفَّارة لذنوبه»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
أخرجه أحمد ٦/١٥٧، والبزار كما في كشف الأستار (٣٢٦٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٨٩، من طريق حسين الجعفي، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٠٣ حديث (١٧٣٠٧).

٣٠٧٦ - إبراهيم بن سُليمان بن حمويه الدَّهَّان، أبو إسحاق المَرْوزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد ابن عَبْدة المَرْوزي وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص ابن شاهين، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان بن حَمويه المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة المروزي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونُس، عن ابن شِهاب، قال: أخبرني حمزة ابن عبدالله بن عُمر أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنزلَ الله بقومٍ عَذَابًا أصابَ العذابُ من كان فيهم، ثم بُعثوا على أعمالهم»[1].

٣٠٧٧ - إبراهيم بن السَّرِي بن المُغَلِّس السَّقَطيُّ، يُكْنَى أبا إسحاق.

حكى عن أبيه حكايات. روى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري، ولا أعلم روى عنه غيرُه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن السَّرِي السَّقَطي كنيتُه أبو إسحاق يرجع إلى زُهد وتَقَرّ وأحوال في المُعاملات سَنِية، قريبُ السِّيرة من أبيه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري يقول:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠ و١١٠، والبخاري ٩/ ٧١، ومسلم ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٥٥٨٢)، وابن حبان (٧٣١٥)، والبغوي (٤٢٠٤) من طريق يونس، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣١ حديث (٨٢٨٧).

سمعتُ أبي يقول: لو أشفَقَت هذه النُّفوسُ على أديانها، للاقت السُّرورَ في أبدانها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّرِي السَّقَطي يقول: سمعتُ أبي يقول: عجبتُ لمن غَدَا وراحَ في طلب الأرباح، وهو مثل نفسه لا يربح أبدًا.

٣٠٧٨ - إبراهيم بن السَّرِي، أبو إسحاق المُقرىء.

أُراهُ حدَّث بالكُوفة عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالله بن يحيى الطَّلْحي.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن حَمْزة بن أحمد الدَّهَّان، قال: أخبرنا أبو بكر الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري المقرىء البغدادي من حفظه، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصَّنْعاني قاضي صَنْعاء، قال: حدثنا عبدالله بن بَحِير، عن هانىء مولى عُثمان ابن عفان: أنَّ عثمان كان إذا نظرَ إلى القبر بَكَى حتى تبتل لحيته، فقيل: تذكرُ النار فلا تبكي وتذكر القَبْرَ فتبكي؟! فقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ القبرَ أولُ منازل الآخرة، وما رأيتُ مَنْظرًا قَطُّ إلا والقَبْرُ أفظعُ منه»[2].

٣٠٧٩ - إبراهيم بن السَّري بن سَهْل، أبو إسحاق النَّحويُّ

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٥.

(٢) إسناده حسن، من أجل عبدالله بن بحير وشيخه هانىء مولى عثمان، فإنهما صدوقان حسنا الحديث، وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف».

أخرجه ابن ماجة (٤٢٦٧)، والترمذي (٢٣٠٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/٦٣، والحاكم ١/٣٧١، والبيهقي ٤/٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/١٤٨. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٥٣ حديث (٩٦٩٦).

الزَّجَّاج، صاحب كتاب «معاني القرآن»[1].

كان من أهل الفَضْل والدِّين، حسنَ الاعتقاد، جميلَ المَذْهب وله مُصَنَّفات حِسان في الأدب. روى عنه عليّ بن عبدالله بن المُغيرة وغيرُه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدِّل، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن يوسف الأَزْرق في كتابه، قال: حدثني أبو محمد بن درستويه النَّحوي، قال: حدثني الزَّجَّاج، قال: كنتُ أخرطُ الزُّجاج فاشتهيتُ النَّحو، فلزمتُ المُبَرِّد لتعلُّمه، وكان لا يُعَلِّم مجانًا، ولا يُعلِّم بأجرةٍ إلا على قَدرها، فقال لي: أي شيء صناعتك؟ قلت: أخرطُ الزُّجاج وكَسْبي في كل يوم دِرْهم ودانقان، أو درهم ونصف، وأريدُ أن تُبالغَ في تَعْليمي وأنا أعطيك كل يوم دِرهمًا، وأشرطُ لك أني أعطيك إياه أبدًا إلى أن يُفَرِّق الموتُ بيننا، استغنيتُ عن التَّعليم أو احتجتُ إليه. قال: فلزمتُهُ وكنتُ أخدمه في أموره مع ذلك وأعطيه الدِّرهم، فَيَنْصحني في العلم حتى استقللتُ، فجاءَهُ كتاب بعض بني مارمة من الصَّراة يَلْتمسون مُعلمًا نَحْويًا لأولادهم، فقلت له: أَسْمني لهم، فأسماني فخرجتُ فكنتُ أعلمهم وأنفذُ إليه في[2] كُلِّ شهر ثلاثين دِرْهمًا، وأتفقده بعد ذلك بما أقدرُ عليه. ومضت مدةٌ على ذلك، فطلبَ منه عُبيدالله بن سُليمان مؤدِّبًا لابنه القاسم، فقال له: لا أعرفُ لك إلا رجلاً زَجَّاجًا بالصَّراة مع بني مارمة، قال: فكتب إليهم عُبيدالله فاستنزلهم عني، فنزلوا[3] له، فأحضرني وأسلمَ القاسمَ إليَّ، فكان ذلك سبب غِناي. وكنتُ أُعطي المُبَرِّد ذلكَ الدِّرهم في كل يوم إلى

(١) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم السمعاني في «الزجاج» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥١ -٦٣، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٤٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٣٦٠. وكتابه «معاني القرآن» مطبوع منتشر مشهور.

(٢) سقطت من م، وهي في النسخ، وعنه نقلها ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥٢.

(٣) في هـ ٤: «فتركوا»، وفي م: «فتركوني»، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء.

أن ماتَ، ولا أُخليه من التَّفَقد معه بحسب طاقتي.

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبو الحُسين عبدالله بن أحمد بن عَيَّاش[1] القاضي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج، قال: كنتُ أؤدِّبُ القاسم بن عُبيدالله فأقول[2] له: إن بلغكَ الله مبلغ أبيك ووليت الوزارة ماذا تَصْنع بي؟فيقول: ما أحببتَ. فأقول له: تعطيني عشرين ألف دينار؟ وكانت غاية أُمنيتي، فما مَضَت إلا سنون حتى وَلِيَ القاسم الوزارة وأنا على ملازمتي له، وقد صرتُ نديمَهُ، فدعتني نفسي إلى إذكاره بالوَعْد ثم هبته، فلما كان في اليوم الثالث من وَزَارته قال لي: يا أبا إسحاق لم أركَ أذكرتني بالنَّذْر! فقلت: عَوَّلتُ على رعاية الوزير أَيَّدهُ الله، وأنه لا يحتاج إلى إذكار لنذر عليه في أمر خادم واجب الحق، فقال لي: إنه المعتضد، ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك إليك في مكان واحد. ولكني[3] أخاف أن يصيرَ لي معه حديثٌ فاسمح لي بأخذِه مُتَفَرِّقًا. فقلتُ: يا سيدي، أفعل. فقال: اجلس للناس وخُذ رِقَاعهم في الحوائج الكِبار، واستَجْعل[4] عليها ولا تَمْتَنع من مسألتي شيئًا تُخَاطَب فيه، صحيحًا كان أو مُحالاً، إلى أن يحصل لك مالُ النَّذْر. قال: ففعلتُ ذلك، وكنتُ أعرض عليه كُلَّ يوم رِقاعًا فيوقِّع فيها، وربما قال لي: كم ضمنَ لك على هذا فأقول كذا وكذا، فيقول: غُبِنت، هذا يساوي كذا وكذا، ارجع فاستزد، فأراجعُ القومَ فلا أزال أُماكِسُهم ويزيدونني حتى أبلغ الحد الذي رَسَمَهُ، قال: وعرضتُ عليه شيئًا عظيمًا، فحصلت عندي عشرون ألف دينار وأكثر منها في مُدَيْدة، فقال لي بعد شهور: يا أبا إسحاق، حصلَ مال النَّذْر؟ فقلت: لا! فسكتَ، وكنتُ أعرضُ فيسألني في كُلِّ شهرٍ أو نحوه هل حَصَل المال؟ فأقول لا، خوفًا من انقطاع الكَسْب، إلى أن حصلَ عندي

(١) في م: «عباس»، مصحف.

(٢) في م: «وأقول»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ولكن»، وماهنا من النسخ ومعجم الأدباء ١/ ٥٣.

(٤) أي: اطلب جعلاً، وهو المكافأة.

ضعف ذلك المال، وسألني يومًا فاستحييتُ من الكَذب المُتَّصل، فقلت: قد حصلَ ذلكَ ببركة الوزير. فقال: فَرَّجتَ والله عني، فقد كنتُ مشغولَ القَلْب إلى أن يحصل لكَ، قال: ثم أخذ الدَّواة فَوَقَّع[1] لي إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار صِلَةً، فأخذتُها، وامتنعتُ أن أعرض عليه شيئًا ولم أدرِ كيفَ أقعُ منه، فلما كان من غدٍ جئتهُ، وجلستُ على رَسْمي. فأومأ إليَّ هاتِ ما معك يَسْتدعي مني الرِّقاع على الرَّسْم، فقلت: ما أخذتُ من أحدٍ رقعةً لأنَّ النَّذْرَ قد وقعَ الوفاءُ به، ولم أدرِ كيفَ أقعُ من الوزير، فقال: يا سُبحان الله، أتراني كنتُ أقطعُ عنك شيئًا قد صار لكَ عادةً، وعَلِمَ به النَّاسُ وصارت لك به منزلة عندَهم وجاهٌ، وغدوٌ ورواحٌ إلى بابك، ولا يُعلم سببُ انقطاعه، فَيُظَنُّ ذلك لضعف جاهك عندي، أو تَغَيُّر رتبتك، اعرض عليَّ على رَسْمك وخُذ بلا حِساب. فَقَبَّلتُ يدَهُ وباكرته من غدٍ بالرِّقاع، فكنتُ أعرضُ عليه كُلَّ يومٍ شيئًا إلى أن مات، وقد تأثَّلت حالي هذه.

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن عليّ بن باري الكاتب الواسطي، قال: حدثني أبو القاسم عليّ بن طَلْحة بن كَرْدان النَّحوي، قال: سمعتُ أبا علي الفارسيّ يقول: دخلتُ مع شيخنا أبي إسحاق الزَّجَّاج على القاسم بن عُبيدالله الوزير، فوردَ إليه خادمٌ وسَارَّهُ بشيءٍ استبشرَ له، ثم تقدَّم إلى شيخنا أبي إسحاق بالمُلازمة إلى أن يعودَ، ثم نهضَ فلم يكن بأسرع من أن عادَ وفي وجهه أثرُ الوجوم، فسأله شيخُنا عن ذلك لأُنْس كانَ بينه وبينه، فقال له: كانت تختلفُ إلينا جاريةٌ لإحدى المُغَنيات فَسُمْتها أن تبيعني إياها وامتَنَعَت من ذلك، ثم أشارَ عليها أحدُ من يَنْصحها[2] بأن تهديها إليَّ رجاءَ أن أضاعفَ لها ثَمَنها، فلما وردت أعلمني الخادم بذلكَ، فنهضتُ مُسْتَبشرًا لافتضاضها، فوجدتُها قد حاضَت، فكان مني ماترى، فأخذ شَيْخُنا الدواةَ من بين يديه وكتب [من المديد]:

---

(١) في م: « ووقع»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت.

(٢) في م: « نَصَحها»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

فـارسٌ مـاضٍ بحَـرْبتـه   حـاذقٌ بـالطَّعْـن فـي الظُّلَـم
رامَ أن يُـدْمِـي فـريسَتَـهُ   فـاتقتـه مـن دَمٍ بـدمِ

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثني محمد ابن طَلْحة اليَزْدادي، قال: حدثني القاضي محمد بن أحمد بن المحرم أنه جَرَى بين إبراهيم بن السَّري الزَّجَّاج النَّحوي وبين المعروف بمُسينة[1]، وكان من أهل العلم، شرٌّ، فاتصلَ ونَسَجَهُ إبليس وأحكَمهُ حتى خرجَ إبراهيم بن السَّرِي الزَّجَّاج إلى حَدِّ الشَّتْم، فكتب إليه مُسَيْنة [من الوافر]:-

أبَى الزَّجاجُ إلاّ شتمَ عِرْضي   لينفعـه، فـآثمـه وضَـرَّهْ
وأُقسم صادقًا: ما كان حرٌّ   ليطلـق لفظةً في شتـم حره
ولـو أنـي كَـرَرْتُ لفرّ مني   ولكـن للمنـون علـيّ كـره
فـأصبحَ قـد وقـاهُ اللهُ شَرِّي   ليـوم لا وقـاه الله شَـرَّه

فلما اتصلَ هذا بالزَّجَّاج قصدَهُ راجلاً حتى اعتَذَر إليه، وسألَهُ الصَّفْح.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو محمد الوَرَّاق، جارٌ كان لنا، قال: كنتُ بشارع الأنبار وأنا صبيٌّ في يوم نَيروز، فعبرَ رجلٌ راكبٌ، فبادرَ بعضُ الصبيان فأقلبَ عليه ماءً، فأنشأ يقولُ وهو ينفضُ رداءَهُ من الماء [من الطويل]:

إذا قلَّ ماءُ الوجهِ قلَّ حياؤُه   ولا خيرَ في وجه إذا قلَّ ماؤهُ

فلما عبر قيل لنا: هذا[2] أبو إسحاق الزَّجَّاج! قال الطَّاهري: شارعُ الأنبار هو النَّافذ إلى الكَبْش والأسَد.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفتح عُبيدالله ابن أحمد النَّحوي، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِي الزَّجاج النَّحوي

---

(١) هكذا في النسخ مجودًا، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥٥. أما الصيغ الأخرى التي جاءت في بعض المصادر فهي تصحيف.

(٢) في م بعد هذا: «هو»، ولا أصل لها في النسخ.

في جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. قال غيرهُ: مات يوم الجُمُعة لإحدى عشرة ليلةٍ بقيت من الشَّهر.

٣٠٨٠- إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق الجَوْهريُّ[1].

سمع سُفيان بن عُيينة، وأبا معاوية الضَّرير، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وأبا أُسامة، ورَوْح بن عُبادة، وزيد بن الحُباب، وعُبيد بن أبي قُرَّة، وسَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وأبو داود الحَفَري، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وخَلَف بن تَميم، ومحمد بن القاسم الأَسَدي، وغيرَهُم.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد ابن عليّ الأبَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، في آخرين.

وكان مُكْثِرًا ثقةً ثَبْتًا. صَنَّف «المُسْنَد»، وانتقل عن بغداد، فسكنَ عَيْن زَرْبة مُرابطًا بها إلى أن ماتَ.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن يوسُف بن إبراهيم الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف، قال: سمعت حَجَّاج بن الشاعر يقول: رأيتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري عند أبي نُعيم، وأبو نُعيم يقرأ وهو نائمٌ، وكان الحَجَّاج يقعُ فيه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: قال أحمد بن محمد ابن هارون: حدثنا الحسن بن صالح، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي سألَ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن سعيد، قال: لم يزل يكتبُ الحديثَ قديمًا. قلتُ: فأكتبُ عنه؟ قال: نعم.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٩٥ - ٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ١٤٩.

أنبانا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي[1]، قال: قال أحمد بن حنبل، وسأله موسى ابن هارون وهو معي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، فقال: كثيرُ الكتاب، كتبَ فأكثرَ، فاستأذنه[2] في الكتاب عنه فأذِن له.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال: سألتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري عن حديث لأبي بكر الصِّدِّيق، فقال لجاريته: أخرجي إليَّ الثالث والعشرين من مُسند أبي بكر. فقلت له: لا يصح لأبي بكر خمسون حديثًا، من أينَ ثلاثة وعشرين جُزءًا؟ فقال: كُلُّ حديثٍ لم يكن عندي من مئة وجه فأنا فيه يتيم.

قلت: وكان لسعيد والد إبراهيم اتساعٌ من الدُّنيا، وأفضالٌ على العُلماء، فلذلك تمكن ابنُه من السَّماع، وقَدرَ على الإكثار عن الشيوخ، وصَفُّ الجَوْهري ببغداد إليه يُنْسَبُ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سمعت إبراهيم الهَرَوي يقول: حَجَّ سعيد الجَوْهري فحمل معه أربع مئة رجل من الزُّوَّار سوى حَشَمه يحج بهم، وكان فيهم إسماعيل بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشير، وكنت أنا معهم في إمارة هارون الرَّشيد.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن بن الفَضْل الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عُمر بن عثمان، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري يقول: دخلتُ على

---

(١) في م: «البراني»، مصحفة.

(٢) في م: «واستأذنه»، وما أثبتناه من النسخ.

أحمد بن حنبل أُسَلِّم عليه، فمددتُ يدي إليه فصافحني، فلما أن خرجتُ قال: ما أحسن أدب هذا الفَتَى، لو انكَبَّ علينا كنا نحتاجُ أن نقومَ[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب ابن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إبراهيم بن سعيد الجَوْهري بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري مات في سنة سبع وأربعين ومئتين.

ذكرَ غير[2] ابن قانع أنه ماتَ في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن هَمَّام الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعْراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: لما نزلت على رسولِ الله ﷺ هذه الآية ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح ٩] قال لنا رسولُ الله ﷺ: «ما ذاك؟» قلنا: الله ورسولهُ أعلم. قال: «لتنصروه»[3].

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٩٤.

(٢) سقطت من م، فأفسدت النص.

(٣) إسناده تالف، فإن محمد بن عبدالله الشيباني كذاب كما بين المصنف في ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٣٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاضي عبدالجبار بن أحمد المعتزلي (١٢/ الترجمة ٥٧٥٩) وأبان المصنف فيها عن خطأ تلك الرواية، وسيأتي أيضًا في ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله المعروف بابن قيوما (١٣/ الترجمة ٥٩٥٥)، وإسناده ضعيف أيضًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٥١٦ وعزاه إلى ابن عدي، وابن مردويه، =

قال أبو محمد بن أبي سُفيان: سمعتُ الحديثَ من إبراهيم بن سعيد ببغداد، ثم ذكر لي هذا الحديث بالشَّام وقد دخل إلى الثَّغْر، فصرتُ إليه إلى عَيْن زَرْبة، وكانَ قد سكنَها، وذلك في سنة ثلاث وخمسين في رحلتي الثانية إلى الثَّغْر، فسألته عن هذا الحديث، فَرَدَدَني مرارًا ثم حدثني به لفظًا كما قَدَّمتُ من ذكره، ومات في هذه السنة. قال أبو محمد: وليس هذا الحديث اليوم عند أحد، فيما أعلم، إلا عندي.

٣٠٨١- إبراهيم بن سعيد بن عثمان، أبو الطَّيِّب الخَلَّال.

حَدَّث عن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي. روى عنه شيخُنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، وذكر أنه سمعَ منه في مجلس أبي عُمر الزَّاهد.

٣٠٨٢- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد الزُّهريُّ، والد أبي طالب الفقيه المعروف بابن حَمَامة.

حدَّث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيرِه. حدثنا عنه ابنه أبو طالب، وذكر لنا أنه إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سَعْد ابن أبي وقاص، قال لنا أبو طالب: أهلُ المعرفة بالنَّسَب يقولون نِجاد بن موسى بالنون وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء.

قلت: وكذلك ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي في كتاب نَسَب وَلَد سعد بن أبي وقاص بِجادًا بالباء.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن الحجاج بن حَفْص الضَّبِّي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن شُعبة، عن قَتادة،

= وابن عساكر في تاريخ دمشق.

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن نَسِيَ صلاةً فليصلها إذا ذَكَرها»[1].

سألتُ أبا طالب عن موت أبيه، فقال: توفي في[2] سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة ثلاث وثلاث مئة. قال: وسَمِعَ في حياة أبي القاسم البَغَوي من ابن صاعد ونحوه، ولم يسمع من البَغَوي شيئًا.

٣٠٨٣- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد البَصْريُّ.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه أبو القاسم الأزْهَري، وأبو محمد الخَلَّال.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم أبو محمد البَصْري، قال الخلال: وليس بوالد أبي طالب بن حَمَامة، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أبو حُصَيْن عبدالله بن أحمد بن يونس، قال: حدثنا عَبْثَر، قال: حدثنا الأعمش، عن المُسَيَّب، عن تَمِيم بن طَرَفة، عن جابر بن سَمُرَة، قال: دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ رافعو أيدينا، يَعْني في الصلاة، فقال: «كأنَّها أذنابُ الخَيْل الشُّمُس، اسكنوا في الصَّلاة». قال: ودخلَ علينا ونحن مُتَفَرِّقون، فقال: «مالكم عِزِين»[3].

---

(١) حديث قتادة عن أنس هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٦٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٤ و٢١٦ و٢٤٣ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٨٢، والدارمي (١٢٣٢)، والبخاري ١/ ١٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٢، وأبو داود (٤٤٢)، وابن ماجة (٦٩٥) و(٦٩٦)، والترمذي (١٧٨)، والنسائي ١/ ٢٩٣، وفي الكبرى (١٥٠٢) و(١٥٠٣)، وأبو يعلى (٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦) و(٣٠٦٥) و(٣١٠٩) و(٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩١)، و(٩٩٢) و(٩٩٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٦، وابن حبان (١٥٥٥)، وابن عدي ١/ ٣٤٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٩، والبيهقي ٢/ ٢١٨، والبغوي (٣٩٣). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٥ حديث (٣٥٩).

(٢) سقطت من م.

(٣) كذا رواه صاحب الترجمة عن يحيى بن صاعد عن عبدالله بن أحمد بن يونس، به وذكر الحديث بطوله، ورواه النسائي في التفسير من الكبرى (١١٦٢٢) عن عبدالله =

قال لي الحسن: سمعتُ من هذا الشيخ في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٣٠٨٤- إبراهيم بن سَيَّار، أبو إسحاق النَّظَّام[1].

ورد بغدادَ، وكانَ أحد فُرسان أهل النَّظَر والكَلَام على مذهب المُعتزلة، وله في ذلك تصانيف عِدَّة، وكان أيضًا متأدِّبًا، وله شعرٌ رقيق فيه المعاني[2] على طريقة المتكلمين، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم. وأخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثني عَمرو بن بَحْر الجاحظ، قال: سمعتُ النَّظَّام يقول: العلمُ شيءٌ لا يعطيكَ بعضَهُ حتى تعطيه كُلَّكَ، فإذا أعطيتَهُ كُلَّكَ فأنتَ

= ابن أحمد بن يونس بهذا الإسناد واقتصر على قوله: «مالي أراكم عزين».

والحديث صحيح رواه بطوله أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به، ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/ ١٠١، ومسلم ٢/ ٢٩.

أما القسم الأول فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٩١٢) و(١٠٠٠)، والنسائي ٣/ ٤، وابن حبان (١٨٧٨) و(١٨٨٠)، والطبراني في الكبير (١٨٢٢) و(١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٨) و(١٨٢٩)، والبيهقي ٢/ ٢٨٠ من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٦٤ حديث (٢٠٨٩).

وأما القسم الثاني فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٤٨٢٣) و(٤٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١٨٢٣) و(١٨٣٠) و(١٨٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، والبغوي (٣٣٣٧) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٦٤ حديث (٢٠٩٠).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١، والسمعاني في «النظام» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٤١.

(٢) في م: «دقيق المعاني»، وما أثبتناه من النسخ.

من إعطائه لكَ البَعْضَ على خَطَرِ. هذا آخر حديث الأزهري.

وزاد المَرْزُباني: قال محمد بن يحيى: فأخذَ هذا المعنى مَنْصور النَّمَري، فقلبه إلى الجُود، فقال يمدح آل زائدة [من البسيط]:

الجودُ أخشَنُ مسًّا يا بني مَطَرٍ مِن أن تَزكمُوهُ كُفٌّ مُسْتَلِبِ
ما أعْلَمَ النَّاسَ أنَّ البَذْلَ مَكْسَبَةٌ للحمدِ لكنَّه يأتي على النَّسَبِ

أخبرني الصَّيْمري، قال: قال لنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني: كان لإبراهيم مذهبٌ في تَرْقيق الشِّعر وتَدْقيق المعاني، لم يُسْبَق إليه، ذهبَ فيه مذاهب أصحابِ الكَلام المُدَقِّقين، ومنه ما أنشدنيه عبدالله بن يحيى العَسْكري [من السريع]:

وشادنٌ ينطقُ بالطَّرْفِ يقصر عنه منتهى الوَصْفِ
رَقَّ فلو بَزَّتْ سَرَابيله عَلقه الجوُّ من اللُّطْفِ
يجرحُه اللَّحْظُ بتكراره ويشتكي الإيماءَ بالطَّرْفِ
أفديه من مُغْرًى بمَا سَاءَني كأنَّه يَعْلَمُ ما أُخفي

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حُميد الصُّولي، قال: حدثنا مُغيرة بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حضرتُ مجلسًا فيه النَّظَّام وأبو الهُذَيْل فأنشد النظام [من السريع]:

رقَّ فلو بَزّت سَرَابيله علقه الجوُّ من اللُّطفِ
يجرحه اللَّحظ بتكراره ويشتكي الإيماءَ بالطرفِ

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني محمد بن عَرُوس الشَّاعر، قال: قال الجاحظ، وأحسبه قال: حدثني الجاحظ، قال: اجتمعَ أبو شِمْر وثُمامة وعليّ بن مَيْثَم وإبراهيم النَّظَّام وخرجوا إلى باب الشَّمَّاسية، فنظروا إلى موضعٍ استطابوه فاجتمعوا فيه ووجهوا بي لأشتري لهم من السُّوق ببغدادَ ما يحتاجونَ إليه، وساقَ خبرًا، له موضعٌ غير هذا، وإنما كان مقصودنا[1] ذِكْر ورود النَّظَّام

(١) في م: «مقصود ما»، محرفة.

بغداد حسبُ.

٣٠٨٥- إبراهيم بن سَيَّار، أبو إسحاق الصُّوفيُّ[١].

سكنَ المِصِّيصة، وحدَّث بدمشق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، ومحمد بن ربيعة الكِلابي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافسي. روى عنه محمد بن يزيد بن عبدالصَّمد الدمشقي.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن محمد النَّاصح الفقيه بمصر، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالصمد الدِّمشقي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَيَّار أبي زيد، بغداديٌّ سكنَ المِصِّيصة، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني الكُوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمةُ بنتُ رسول الله ﷺ إلى رسولِ الله تسأله خادمًا، فقال: «قولي اللهم ربَّ السماوات السَّبْع، وربَّ العَرْش العظيم، رَبَّنا وربَّ كُل شيءٍ، منزلَ التَّوراة والإنجيل والقُرآن، فالقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعوذُ بكَ من كُلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيته، أنتَ الأوّلُ فليسَ قبلك شيءٌ، وأنتَ الآخِر ليس[٢] بعدكَ شيءٌ، وأنت الظاهر ليسَ فوقكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ ليسَ دونك شيءٌ، اقضِ عني الدَّين، وأغنني من الفَقْر»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١.

(٢) في م: «فليس»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه مقال، فإن رواية الأعمش مختلف فيها، قال الترمذي بعد أن أخرجه من طريقه (٣٤٨١): «هذا حديث حسن غريب، وهكذا روى بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش نحو هذا، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً، ولم يذكر فيه: عن أبي هريرة».

قلت: رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، لكنه لم يذكر مجيء فاطمة، وقال في أوله: «كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم رب السموات... الحديث»؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥١ و٢٦٢، وأحمد ٢/ ٣٨١ =

٣٠٨٦- إبراهيم بن سَهْل المَدَائنيُّ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: إبراهيم بن سَهْل المدائني عن محمد بن كثير الكوفي وغيره. روى عنه الحَكَم بن سُليمان الجَبُّلي وغيرُه.

٣٠٨٧- إبراهيم بن سَهْل المدائنيُّ الكاتب.

حدَّث عن عَمرو بن حُميد قاضي الدِّينور، وأحمد بن معاوية بن بَكْر البَصْري. روى عنه أحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل المدائني، قال: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، قال: حدثني العُتْبي، عن محمد بن واسع، قال: قال لي الحسن: لم يَبْقَ من العَيْش إلا ثلاثٌ، أخٌ لك تصيبُ من عِشْرَته خيْرًا فإن زغتَ عن الطريق قوَّمك، وكَفافٌ من عَيْش ليسَ لأحدٍ عليك فيه تَبعة، وصلاةٌ في جَمِيع[1] تُكْفَى سهوها وتستوجبُ أجرَها.

٣٠٨٨- إبراهيم بن سَعْدان بن حمزة الشَّيبانيُّ، خَتَن عليّ بن المُغيرة الأثْرم.

= و٤٠٤ و٥٣٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٢)، ومسلم ٨/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجة (٣٨٣١)، والترمذي (٣٤٠٠)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٩٠)، وابن حبان (٩٦٦) و(٥٥٣٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٧٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٤ حديث (١٤٣٤٩).

وأخرج مسلم ٨/ ٨٤ و٨٥ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا، وشكت إليه العمل، فذكر الحديث وفيه أمره ﷺ إياها بالتسبيح والتحميد ثلاثًا وثلاثين والتكبير أربعًا وثلاثين مرة عند النوم.

(١) في م: «جمع»، محرفة.

حدث عن الأصمعي، وحَجَّاج بن نُصير، وسُليمان بن حَرْب، وعارم ابن الفَضْل. روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

[آخر المجلد السادس من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السابع وأوله: حرف الشين من آباء من اسمه إبراهيم. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه.]

المترجمون في المجلد السادس(١)

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمد

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت التراجم في هذا الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من لم يحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه موسى

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه منصور

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمود

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه المبارك

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه معروف

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

حرف النون

حرف الهاء

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يحيى

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يوسف

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يونس

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يعقوب

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يزيد

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

ذكر من لم يحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى أحمد

ذكر من اسمه إبراهيم على ما تقدم من ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

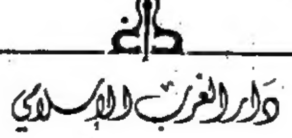
حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 389 / 1500 / 4 / 2001
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) – بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت – لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 6

Ahmad - Ibrahim

2479 – 3088



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI